

Süleymaniye Kütüphanesi	
Kismi	Hacı Beşir Ağa
Yeni Eski	
Ek Kayıt No	77

الملك دخل في حفظ عبد
الحاجي نيرغاى دار السعادة
كشرفتك شهن
وحنزوبية
قالف



بسم الله محمد من وحيه مولانا حمزة احمدا
حاضر محامير الزلاكل الاله واهو اعاد دار السعادة الحاج نير
على كل سى صدر حوز العفوة كس حارة ولما محمد بن المعصوم
عمره



٧٧



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
الحمد لله رب العالمين، وصلواته على رسوله محمد وآله اجمعين. قال الشيخ الامام ابو القاسم الراغب
رحمه الله اسأل الله ان يجعل لنا من انوار نوراني الخيرة والشر بصودتيهما. ويعرفنا الحق
والباطل بحقيقتهما. حتى نكول عن يمينهم وباعانهم ومن الموصوفين
بقوله هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين. وبقوله اولئك كتب في قلوبهم الايمان
وايدهم بروح منه. كنت ذكرت في الرسالة المنبهة على فوائد القراء ان الله تعالى كما
جعل النبوة نبينا خاتمة وجعل شرايعهم بشر بعته من وجده منسوخة ومن وجده
مكتملة كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا. جعل كتابه المنزل عليه منضما لثمة كتب النبي اولها اولئك الامم كتابته
عليه بقوله تعالى يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة. وجعل من معجزه هذا الكتاب
انه مع قلة الحجم يتضمن المعنى الجم. وبجيت قصص الابواب البشرية عن احصائه.
والآلات الدنياوية عن استيفائه كتابته عليه بقوله تعالى ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلوم الآية. واسرى في كتاب الذريعة الى مكام الشريعة ان القراء وان كان لا يجلي
الناظر فيه من نور ما يريه ويقع ما يوليه. كالبدن من حيث التفتد ايمته. يهدي الى عينيك نورا ثاقبا.

كالشمس في كبد السماء وضوؤها. يغشى الباهد مشارقا ومغاربها. كبح بصائر انوار
لا يتقهرها الا البصائر الجلية. واطايب ثمرها لا يقطعها الا الايدي الذكية. ومنافع
شفائه لا ينالها الا النفوس التقية كما صرح تعالى به فقال في وصف مناوليه انه لقرآن كريم
في كتاب مكنون لا يمشه الا المطهرون. وقال في وصف سامعيه قل هو الذي آمنوا
هدى وشفاء والذرية لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم غمي. وذكرت انه كما لا تدخل الكواكب
الحاملة للبركات بيتا فيه صورة او كلب كذلك لا تدخل السكنيات الحاملة للبينات قلبا فيه
كبر او حرص فالجنيئات للنجس والطيبات للطيبين. وذكرت في تلك الرسالة على
كيفية التسايب الزاد الذي يرقى كاسبه في درجات المعارف حتى يبلغ من معرفته اقصى ما في
قوة البشر ان يبدى من الاحكام والحكم فيطلع من كتاب الله تعالى على ملكوت السموات والارض
ويتحقق ان كلام الله تعالى كما وصفه بقوله ما فرطنا في الكتاب من شيء جعلنا الله مع نولي
هدايته حتى يبلغه هذه المنزلة وتحو له هذه المكرمة فله يهدي البشر من لم يهد الله كما قال النبي
عليه الصلوة والسلام انك لا تهدي من احببت وكثر الله يهدي من يشاء. وذكرت ان
اول ما يحتاج الى يشغل به من علوم القراء العلوم اللفظية ومن العلوم اللفظية تحقيق
الالفاظ المفردة فتحصل معاني مفردات الفاظ القراء في كونه من اول المعاول من يريد ان يدرك
معانيه كتحصيل اللب في كونه من اول المعاول في بناء ما تردان بنيه وليس ذلك نافعا في علوم
القراء فقط بل هو نافع في كل علم من علوم الشرح. فالفاظ القراء هي لب كلام العرب وزبدته
وواسطته وكرايمه وعليها اعتماد الفقهاء والحكام في احكامهم وحكمهم. واليهام فرج خذاق
الشعر والبلغا في نظمهم ونثرهم وما عداها وعد الالفاظ المتفرعات والمستقات منها هو
بالاضافة اليها كالقشور والنوى بالاضافة الى اطبايب الثمار وكل خثالة والتبذ بالاضافة
الى لبوب الخنطة. وقد استخرت الله تعالى في امل كتاب مستوف في مفردات الالفاظ على
حروف التهجى فنقدم ما اوله الف ثم الباء على حروف ترتيب المعجم معتبين فيه اواخر حروف الاصلية
دور الزوايد. والاشارة فيه الى المناسبات التي بين الالفاظ المستعارات منها والمستقات
حسب ما يحتمل التوسع في هذا الكتاب. واجمل بالقوانين الدالة على تحقيق مناسبات

الفاظ على الرسالة التي علمتها مختصة بهذا الباب في اعتقاد ما حرمه من هذا الحق استعنا في باب
عن الشبكات عن المساحة في سبل الخيرات وعن المسابقة الى ما حثنا تعالى عليه بقوله تعالى سارعوا
الى مغفرة من ربكم سهل الله علينا الطريق اليها وايضا هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ونسألكم
بكتاب يبنى عن تحقيق الالفاظ المترادفة على معنى الواحد وما بينهما من الفروق الغامضة
فبذلك نعرف اختصاص كل حبة بلفظ من الالفاظ المترادفة دون غير من اخوانه نحو ذكر
القلب مرة والفؤاد مرة والصدور مرة ونحو ذلك تعالى في عقب قصة ان في ذلك لايات
لقوم يؤمنون وفي اخرى لقوم يتفكرون وفي اخرى لقوم يفرحون وفي اخرى لمن كاله قلب
وفي اخرى لاولى الالباب وفي اخرى لذى حجر وفي اخرى لاولى النهر ونحو ذلك مما يعده من
لا يحق الحق ويبطل الباطل انه باج واحد فيقدر انه اذا فسر الحمد لله بقوله الشكر لله والرب
فيه بلا شك فيه فقد فسر القرآن ووفاء البيان جعل الله لنا التوفيق زايد والتقوى
سابقا ونفعنا بما اولانا وجعله لنا من معاونه تحصيل الزاد المأمورية في قوله تعالى ونزول
فان خير الزاد التقوى **باب الالف** ابا الاب الوالد ويسمى كل من كان سببا في إيجاد
شيء او اصله ابا او ظاهرا ابا ولذلك سمى النبي صلى الله عليه وسلم ابا المؤمنين قال الله تعالى النبي
أولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وفي بعض القراءات وهو اب لهم وروى انه قال
عليه الصلوة والسلام لعلي رضي الله عنه انا وانت ابوا هذه الأمة والى هذا اشار بقوله كل سبب وشب
منقطع يوم القيمة الا سببي وقيل ابوا الاضياف لقوله اياهم وابوالحرب لم يسجدوا وابوعذر رثها
لمقتضيهما وسمى العم مع الاب ابويهم وكذلك الامم مع الاب وكذلك الجد مع الاب قال الله تعالى
في قصة يعقوب والله ابائكم ابراهيم واسماعيل واسحاق واسماعيل كان عمهم وسمى معلم الانسا ايام
لما تقدم ذكره وقد جعل قوله تعالى انا وجدنا ابانا على امة على ذلك اي علمنا الذي ربونا بالعلم
بدلالة قوله ربنا انا اطعنا ساداتنا وكبرانا وقيل في قوله اشكر لي ولوالديك انه عني اب الذي
ولده والمعلم الذي علمه وقوله تعالى ما كان فخذ اباه من رجالكم انما هو في الولادة وتبنيه ان
التبني لا يجري بحري النبوة الحقيقة جمع الاب ابا وابو ونحو بقوله وجمع واصحاب فعل وقد
اجرى بحري فغا وعصا في قول الشاعر ان اباها وابا اباها قد بلغنا في الجهد غايتها

ويقال ابوب القوم كنت لهم ابا ابوهم وفلان يابوهم اي يتفقدها تنقدها الاب وزادوا
في النداء فيه تاء فقالوا يا ابنت وقوله يا ابنا الصبي هو حكاية قول الصبي ابا يا ابا **باب الى** الالبا
شدة الامتناع وكل ابا وامتناع وليس كل امتناع ابا وروى كلكم في الجنة الا من ابى ومنه
رجل ابى يمتنع من تحمل الصنم وابنت العير تاتي ابا وتيسن اب وعير ابو اذا اخذه دابة من شرب ماء
فيه بول الا روى فيمنعه من شرب الماء **باب** الاب المرعى المتهنى للرعى والمجرى قولهم اب لكذا اي
تهنيا ابا وابانة وابا يا وابنت الى وطنه اذا نزع اليه نزعها تهنيا لقصد وكذا اب بسيفه اذا تهنيا
لسبله وابانة ذلك فعلة منه وهو الزمان المتهنى لفعله وجبته **اب** الابد عبارة عن مدة الزمان
الممتد الذي لا يتجزأ الزمان وذلك انه يقال زمان كذا ولا يقال ابد كذا وكان حقه ان لا يشي ولا يجمع
اذا لا يتصور حصول ابد آخر يضم اليه فيشئ ولكن قد قيل الابد وذلك على حسب تخصيصه في
بعض ما يتناول له كتخصيص اسم الجنس في بعضه ثم يشي ويجمع على انه ذكر بعض الناس ان الابد
مولد وليس من كلام العرب العرباء وقيل ابد ابد وايدى اي دائم وذلك على التاكيد وتابذ الشيء
بقي ابد او يعبر به عما يبقى مدة طويلة والابد المنكرة الوحشية والا وايد الوحشيات وتابذت
الدار خلت وحصلت فيها الا وايدى الوحشيات وتابذ البعير نحو خش فصار كالا وايد وتابذ
وجه فلو ان توخش وايد كذلك وقد فسر بعض **اب** يقال ابى العبد يابى اباقا وابى اذا هرب
وعبد ابى وجمع اباق وتابى الرجل تشبهه في الاستتار وقول الشاعر قد احكت حكما
الغدر والابقاء قيل القتب **اب** الابل تقع على البحار والكثرة ولا واحد له من لفظه وقوله تعالى افلا
ينظرون الى الابل كيف خلقت قيل اراد بها النجاس فان لم يكن ذلك صحيحا فاعلى تشبيه النجاسة
بالابل واحوالها باحوالها وابل الوحشي يابل ابولا وابل يابل ابل اجترأ عن الماء تشبها بالابل في
صبرها عن الماء وكذلك تابل الرجل من امره اذا ترك مقاربتها وابل الرجل كثر ابله وفلان لا يابل
اي لا يثبت على الابل اذا ركبها ورجل ابل وابل حسن القيام على الابل وابل موبكة اي مجموع والابالة
الحفرة من الخطب تشبها به وارسل عليهم طيرا ابائلا اي متفرقة كقطعان ابل الواحد ايتل **باب**
الايتان مجي بسروية ومعنى قيل للسيل المارة على وجهه ايتى وانا وى وبه شبه الغريب فقيل انا وى
والايتان قد يقال للمجي بالذات وبالامر والتدبير ويقال في الخير والشر وفي الاعيان وفي الاعراض

كقوله تعالى ان اتاكم عذاب الله اتي امر الله وقوله فاني الله بنينا منهم من القواعد اي بالامر والتدبير نحو جاء
بك وعلى هذا الحق قول الشاعر ايت المروق من بابها وقوله ولا ياتوه الصلوة الا وهم كسالى اي
لا يتعاطون وقوله ياتون الفاحشة وفي فراه عبد الله تاتي الفاحشة واستعمال اليتاء هنا
كالاستعمال المجي في قوله لقد جيت شيئا فرياً يقال ايتته واتوته ويقال للسقاء اذا انحضر وجاء
زيد قد حان الوقت وتحقيقه جاء ما من شأنه ان ياتي منه فهو مصدر في معنى الفاعل وهذه ارض كثر
الاء تاء اي الربيع وقوله ما تينا مفعول من ايتته وقال بعضهم معناه ايتنا فجعل المفعول فاعله وليس
كذلك بل يقال ايتت الامر واتاني الامر ويقال ايتته نكدا وايتته كذا قوله تعالى فلنايتهم مجنود
لا قبل لهم بها و ايتناهم ملكا عظيما وكل موضع ذكر في وصف الكتاب ايتنا فهو ابلغ من كل موضع
ذكر فيه اوتي الا ان اتوا قد يقال اذا اوتي من لم يكن معه قبول وايتنا يقال فيه كان منه قبول وقوله
اتوني زبر الحديد وقراها حمز موصولة اي جيتوني واليتاء الاطفا وخض دفع الصدقة في القرآن
بالايتاء الاثاث مناع البيت الكثير واصله من اث اي كثر وتكاثف وقيل للمال كله اذا كثر اثاث
ولا واحد له كالمناخ وجمعه اثاث ونساء اثايت كثيرات اللحم كان عليهم ان اتوا وتاشت فلو ان
اصاب اثا اثا اثر الشئ حصول ما يدل على وجوده يقال اثر واثر والجمع الاثار وقوله تعالى فانظرن
الى آثار رحمة الله ومن هذا يقال للطريق المستدل به على من تقدم آثاره قوله تعالى فهم على آثارهم
يعرجون وقوله هم اولاء على اثرى ومنه سميت الابل على اثار اي على اثر من شحم واثر البعير جعلت
على خفه اثر اي علامة تؤثر في الارض ليستدل بها على اثره وسمي الحديد الذي يعمل به اذلك المنيق
واثر السيف جوهره واثر جودته وهو الفرند وسيف ما ثور واثر العلم ريشه اثره اثره واثره
واثره واصلة تتبعت اثره او اثاره من علم وقرى اثره وهو ما يروى اي يكتب فيبقى له اثر والمائر
ما يروى من مكارم الانبياء ويستعار الاثر للفصل والايثار للتفضل ومنه اثره وفي الخبر يستكون
بعده اثره اي يستأثر بعضهم على بعض والاستيثاق التفرع بالشئ من دونه غيره وقوله استأثر الله
بنفوس كتابه عن موته تنبيهه انما اصطفاه وتفرع به تعالى من دونه الوري تشريفه ورجل اثر
يستأثر على اصحابه قال اللحياني حله اثره اثره واثره واثره اثير اثل الاثر شجرة ثابت الاصل
وشجر مثاثر ثابت ثبوته وتاثر كذا ثبت ثبوته وقوله عليه الصلوة والسلام في المسح غير مثاثر الا

اي غير مقتن له ومدخر فاستعار التاثر له وحده استعير تحت اثلته اي اعتبته اثم الاثم
والاثام اسم لاه فعال المبطية عن الثواب وجمعه ااثام ولتفهمه معنى البطة قال الشاعر
جمالية تكتفي بالرداف اذا كذب الائمات المجير وقوله عز وجل فيهما الم كبيراي في تناولهما
ابطاء عن الخيرات وقدام اثما واثاما فهو اثم وايم وايم واثام خرج من اثم كقولهم غوب
ونخرج من حوبه وخرج اي ضيقه وسمية الكذب اثم الكول الكذب من جملة الاثم كسمية
الانسان حبونا لكونه من جملة وقوله تعالى اخذته العزة بالاثم اي حملته عزته على فعل ما يؤثم
ومن يفعل ذلك يلحق اثمنا اي عقابا فصفاه اثمنا لما كان ذلك منه وذلك كسمية النبات
لذا لما كان منه في قول الشاعر تعلى الذئب في مسته وتحذر وقيل معنى يلحق اثمنا
اي يحمل ذلك على ارتكاب اثم وذلك لاستدعاء الامور الصغيرة الى الكبير وعلى الوجهين
حمل قوله فسوف يلغوه غيبا والاثم المتحمل للوغم قال اثم قلبه وقيل الاثم بالبر فعال عليه الصلوة
والسلام البر ما اطمان النفس والاثم ما حال في صدره وهذا القول منه حكم البر والاثم
لالتفسيرهما وقوله معتد اثم اي اثم وقوله يسارعون في الاثم والعدوان قيل اشار بالاثم الى
قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وبالعدوان الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الظالمون فالاثم اثم من العدوان **اج** ما اجاج شديد الملحجة والحارة من
قوله اجج النار واجترها وقد اججت وانا ج النهار وياجوج شتهو بالنار
المضطربة والمياه الممتوجة لكثرة اضطرابهم واج الظلم اذا عدا تشبهها باجج النار
اجز الاجر والاجرة ما يعطى من ثواب العمل دينيا كان او اخرويا والاجرة في الثواب
الديني وجمع الاجر اجور وقوله تعالى فاتقوا اجورهم كناية عن المهور والاجرة
يقال فيما كان عن عقد وما يجري مجرى العقد ولا يقال الا في النفع دون الضرر نحو
قوله تعالى فاجر على الله والحق يقال فيما كان عن عقد وغير عقد ويقال في النافع والضرر
نحو وجراهم بما صبروا الجنة وحيرا وبخرن او جهنم يقال اجر زيد عمر يا جرم اجر اعطاه
الشئ بكرة واجرة واجر عمر زيدا اعطاه الاجرة والجر كذلك والفرق بينهما انه اجره
يقال اذا عسر فعل احدهما يقال اجرته فله نأ اذا استغاث بك فحيتته اجارة فاجر

حتى يسمع كلام الله وهو يجزي ولا يجار عليه وآجرته يقال اذا اعتبر فعله هاد وكله هاد جعلا
الى معنى ويقال اجره الله والآجر والاجر فعلى او مفعول الاستنجاء طلب الشئ بالاجر
ثم يعبر به عن تناوله بالاجر نحو الاستنجاء في استنائه لا يجاب وعلى هذا قوله بالاجر استاجر
اجل الاجل المدة المضروبة للشئ قال الله تعالى ولتبلغوا اجلا مسمى اى ما الاجل فقصيت يقال
دين موجله وقد اجلته جعلت له اجله ويقال للمدة المضروبة للحياة الانسان اجل فيقال دنا
اجله عبارة عن دنو الموت واصلا استيفا الاجل اى مدة الحياة وقوله وبلغنا اجلنا الذي اجلت
لنا اى حذا الموت وقيل حذا لخدم وهما واحد في التحقيق وقوله ثم قضى اجله واجل مسمى فالاول
البقاء في هذه الدنيا والثاني البقاء في الآخرة وقيل الاول هو البقاء في الدنيا والثاني مدة ما بين
الموت الى النشور عن الحسن وقيل الاول اليوم والثاني للموت اشارة الى قوله تعالى الله يتوفى
الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها عن ابن عباس رضي الله عنهما وقيل الاجلون جميعا الموت
فمنهم من اجله بعارض كالسيف والجرف والخرق وكل شئ غير موافق وغير ذلك من الاسباب
المؤدية الى قطع الحيات ومنهم من يوفى ويعافى حتى يات الموت حتف انفة وهذان هما المشا
اليهما بقوله من اخطاه سهم الرزية لم يخطئه سهم المينة وقيل للناس اجلا من منهم من
يموت عيطة ومنهم من يبلغ حدا لم يجعله الله في طبيعة الدنيا ان يبقى احد اكثر منه فيها
واليهما اشارة بقوله ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى الرذل العمر وقصدهما الشاعر بقوله رابت
لنا يا خبط عشوى من يصب عيطة ومن يخطى عمر فيهم وقول الآخر من لم يموت عيطة يموت
هرما للموت كاس فالمراد ايها والا جل ضد العاجل والاجل الجنانية التي يخاف منها اجل
فكل اجل جنانية وليس كل جنانية اجله ويقال فعلت كذا من اجله قال الله تعالى من اجل ذلك
كتبنا اى من جزاءه وقضى من اجل ذلك بالكسرى من جنانية ذلك ويقال اجل في تحقيق خبر سمعته
وبلوغ الاجل في قوله واذا طلعت الشمس فبلغن اجلهم فامسكنه هو المدة المضروبة بين الطلوع
وبين انقضاء العدة وقوله فبلغن اجلهم فلا تفضلوهن اشارة الى جبر انقضاء العدة وحينئذ
لا جناح عليهن فيما فعلن في النسر **احد** احد يستعمل على ضربين احدهما في النفي فقط والثاني
في الاثبات فاما المختص بالنفي فلا يستغرق جنس الناطقين ويتناول القليل والكثير

على طريق الاجتماع والافتراق نحو ما في الدار احداى لا واحد ولا اثنين فصاعد الاجتماعين
ولا متفرقين ولهذا المعنى لم يصح استعماله في الاثبات لان نفي المتضادين يصح اثباتهما فلو
قال في الدار احداى فيه اثبات واحد متفرق مع اثبات ما فوق الواحد محققين
ومتفرقين وذلك ظاهر الاحالة ولتناول ذلك ما فوق الواحد يصح ان يقال ما من احد عنه
حاجز وبينه واما المستعمل في الاثبات فعلى ثلاثة اوجه الاول في الواحد المضموم الى العشرات
نحو احد عشر واحد وعشرين والثاني ان يستعمل مضافا او مضافا اليه بمعنى الاول
كقوله تعالى اما احداى فيسقى ربه خمر او قولهم يوم الاحداى يوم الاول ويوم الاثنين والثالث
ان يستعمل مطلقا وصفا وليس ذلك الا في وصف الله تعالى بقوله قل هو الله احد واصله
وجد كى وجد اى يستعمل في غير نحو قول النابغة على مستأنس **وجد** **اخذ** **الاخذ** **حوذ**
الشئ وتحصيله ونحو ذلك تارة يكون بالتناول نحو معاذ الله ان نأخذ الامن وجدنا
متاعنا عنده وتارة بالقرين نحو قوله تعالى لا تأخذ سنة ولا نوم ويقال اخذت الحى ويعبر
عن الاسير بالماخوذ بالماخوذ والاخذ والاختلا فيقال منه ويعدى الى مفعولين ويجرى
مجرى الجعل نحو قوله لا يتخذوا الهوة والنصارى اولياء وقوله ولو يؤاخذ الله الناس
بظلمهم فتخصيص لفظ المواخذة تنبيه على معنى المحازاة والمقابلة لما اخذوا من النعم
فلم يقابلوا بالشكر ويقال فله ماخوذ وبه اخذ من الجوع وفله ماخوذ فله
اى يفعل فعلمه ويسلكه وسلكه رجل اخذ وبه اخذ كناية عن الرمد والاخذة والاخذ
لرضى ياخذها الرجل لنفسه وذهبوا من احد احدثهم **اخي** اخي يقابل به الاول
واخي يقابل به الواحد ويعبر بالدار الآخرة عن النشأة الثانية كما يعبر بالدار الدنيا عن
النشأة الاولى وربما ترك ذكر الدار كقوله ليس لهم في الآخرة الا النار وقد توصف الدار
بالآخرة تارة وتضاف اليها تارة نحو والدار الآخرة خير للذين يتقون والدار الآخرة خير
وتقدير الاضافة دار الحياة الآخرة واخي معدول عن تقدير ما فيه الالف واللام وليس له
نظير في كلامهم فان افعل من كذا التاء ان يذكر معه من لفظ او تقدير فلا يشئ ولا يجمع ولا يثنى
واما ان يحذف منه فيدخل عليها الالف واللام ويثنى ويجمع وهذه اللفظة من غير اخواتها

جوز فيها ذلك من غير الالف واللام والتأخير مقابل بالتقديم قال ما قدم وان رجعت باخرة
اي بتأخير اكل قوتهم بنظره وقوله بعد الله الاخرى المتأخر عن الفضيلة وعن تحريم الحق اخ
اصلا حق وهو المشارك الاخرى في الولادة من الطرفين او من احدهما او من الرضاع ويستعار في
كل مشارك لغيره في القبيلة او في الدين او في صنعة او في معاملة او في حرفة او في غير ذلك من النسب
قوله تعالى لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اي لمشاركهم في الكفر وقوله فان كان له اخوة اي
اخوات واخوات وقوله اخوانا على سرر متقابلين تنبيه على انتفاء المخالفة من بينهم والاخت
ثانيث الاخ وجعل التاء فيها كالعوض من المحذوف منه وقوله يا اخت هاروت يعني اخته في
الصلح لافي النسبة وذلك كقولهم يا اخا نعيم وقوله اخا عاد سماء اخا تميم يا علي اشفاقه
عليهم شفقة الاخ على اخيه وقوله وما نزلهم من آية الا هي اكبر من اخيرها اي من الآيات التي تقدمتها
وسماها اختاها لاشتراكها في الصفة والابانة والصدق وقوله تعالى كلما دخلت امة لعنت
اخيرا اشار الى اوليائهم المذكورين في نحو قوله اولياؤهم الطاغوت وتكفيت اي تحريت
تحري الاخ للاخ واعتبر من الاخوة معنى الملاءمة فقبل اخية الآية **اد** قوله تعالى لقد جئتم
شيئا اذا اي امر منكم يقع فيه حلية من قولهم ادت الناقة ثنتاى رجعت اي رجعت اي رجعت
شديلا والاديد الحلية واذ قيل من الود او من ادت الناقة **ادم** ادم ابو البشر قيل سمي بذلك
لكونه جسدا من اديم الارض وقيل لسمته في لونه يقال رجل ادم نحو اسمر وقيل سمي بذلك لكونه
من عناصر مختلفة وتقرى متفرقة كما قال تعالى امشاج ويقال جعلت فلانا امة اهلي اي
خلطتها وقيل سمي بذلك لما طيب به من الروح المنفوخ فيه المذكور في قوله ونفخت فيه من
روحي وجعل له به العقل والفهم والرؤية التي فضلها على غير كما قال تعالى وفضلناهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا وذلك من قولهم الادم وهو ما يطيب به الطعام وفي الحديث لو نظرت اليها فانه
اخرى ان يودم بينكما اي يولف ويطيب **ادي** الادم ما يجني دفعه ونفثته كالمخارج والجرية
وآلاما واصل ذلك من الادوات يقال ادوت بفعل كذا اي اجتلت واصلها تناولت الاداة التي
يتوصل بها اليه واستاديت على فعله ونحو استعداد اذن الاذن المجارحة وشبهه به من حيث الخلقة
اذن القدر وغيرها ويستعار لمن كثرت استماعه وقبوله لما يسمع نحو ويقولون هو اذن قل اذن

خير لكم اي استماعه لما يعود بخيركم وفي اذانهم وقرا اشارة الى جهلهم لا الى عدم سمعهم
واذن استمع نحو واذنت لربها وحقت ويستعمل ذلك في العلم الذي يتوصل اليه بالاستماع
نحو قوله فاذا نواجر من الله والاذن والاذن لما يسمع ويعبر بذلك عن العلم اذ هو مبدأ
كثير من العلم فينا الذي لا يفتني واذ تاذن ربكم واذنته بمعنى والمؤذن كل من تكلم
بشيء نذا فاذا مؤذن بينهم فاذا مؤذن ايها العير واذن في الناس بالجمع والاذن المكان
الذي ياتي الاذن والاذن في الشيء اعلام باجازته والرخصة فيه نحو وما ارسلنا من رسول
الا ليطاع باذن الله اي بارادته وامر وقوله تعالى وما اصابكم يوم النقي للجماع فباذن الله
وقوله وما هم بضارة به من احد الا باذن الله قيل معناه يعلمه لكن يبرح الاذن والعلم فرق فان الاذن
اخص والايمان يستعمل فيهما فيه مشيئة ما ضارته الامر ولم يضاه فان قوله تعالى وما كان لنفس
ان تموت الا باذن الله وما كان لرسول ان ياتي بآية الا باذن الله معلوم ان فيه مشيئة وامر
وما هم بضارة به من احد الا باذن الله ففيه مشيئة من وجه وهو انه لا خلاف ان الله تعالى
اوجد في الانسان قوه فيه امكان قبول الضرب من جهة من يظلم فيضغ ولم يجعله كالبحر الذي
لا يوجه الضرب ولا خلاف ان ايجاد هذا الامكان من فعل الله تعالى فمن هذا الوجه
يصح ان يقال ان باذن الله ومشيئته يلحق الضرر من جهة الظالم ولبسط هذا الكلام
كتاب غير هذا والاستيذان طلب الاذن انما يستأذنك الذي يؤمنون بالله فاذا
استأذنتك واذا اجاب وجزا ومعنى ذلك انه يقتضي جوابا او تعذيرا جواب ويتضمن
ما يصحبه من الكلام جزا ومعنى صدر به الكلام وتعقبه فعل مضارع ينصبه للمحال نحو
اذا اخرج ومعنى تقدمه كلام ثم تبعه فعل مضارع يجوز نصبه ودفعه نحو اذا اخرج واخرج
ومعنى تاخر عن الفعل ولم يكن معه الفعل المضارع لم يعمل نحو انما اخرج اذا قال انكم اذا اسلمهم
اذا الذي ما يصل الى الحيوان من ضرر اما في نفسه او في جسمه او في ثيابه دينوقا كان
او نحو يا قال الله سبحانه وتعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمتع والاذا وقوله تعالى فاذا اشارة
الى الضرب ونحو ذلك انه الذي يؤذون رسول الله الذي يؤذون النبي ولا تكونوا
كالذين آذوا موسى وادوا هارون انهم نصرونا وقوله لم تؤذوني وقوله تعالى يسئلونك عن

قل هو اذئ فسمي ذلك اذئ باعتبار الشئ واعتبار الطب على حسب ما يذكر اصحاب هذه
الصناعة يقال اذئ اذئ اذئ واذئ ومنه اذئ وهو الموضع المودى لركاب البحر
اذا بعث به عن كل زمان مستقبل وقد تضمن معنى الشرط فيجزم به وذلك في الشعر الكثر واذا بعث به
عن الزمان الماضي ولا يجازى به الا اذا ضم اليه نحو اذا ما اتيت على الرسول فقل له **ارب**
الارب فوط الحاجة المقتضى للاحتيال في دفعه وكل ارب حاجة وليس كل حاجة اربا ثم يستعمل
تارة في الحاجة المفردة وتارة في الاحتيال وان لم تكن حاجة فتكون اربا اي ذو
احتيال وقدر ارب الى كذا احتياجا اليه حاجة شديدة ارب اليه اربا واربة وما ربة
قال تعالى ولي فيها ما ريب اخرى ولا ارب لي في كذا اي ليس لي شدة حاجة اليه وقوله ارب
الارب من الرجال كناية عن الحاجة الى النكاح وهي الاربا الداهية المقتضية الاحتيال وتسمى
الاعضا التي تشد الحاجة اليها اربا الواحدة ارب وذلك ان الاعضا ضياع ضرب او
حاجة الحيوان اليه كاليد والرجل والعين وضرب للزينة كالخاجب والحية ثم التي للحاجة ضياع
ضرب لا يشتد اليه الحاجة وضرب تشد الحاجة اليه حتى لو تم منفعلا لاختار البديع لفتله
عظيما وهي التي تسمى اربا وروى انه عليه الصلوة والسلام قال اذا سجد العبد سجدة سبعة
ارب وجهه وكفاه وركبته وقدماه ويقال ارب نصيبه اي عظمه وذلك اذا جعله
قدرا يكون له فيه ارب ومنه ارب ماله اي كثر وارتبت العقدة احكامها **ارض** الارض للجم
المقابل للسماء وجميعه ارضوه ولم يجي مجموع في القراء ويعبر بها عن اسفل الشئ كما يعبر بالسماء
عن اعلاه قال الشاعر في صفة فرس اما سماؤها فريا واما ارضها فحول وقوله واعلموا
انه الله يحيى الارض بعد موتها جارة من كل تكويح بعد افساد وعود بعد بدو ولذلك قال
بعض المفسرين يعني به تليين القلوب بعد قساوتها ويقال ارض ارضه اي حسنة البنت
وتارض البيت تمكن على الارض فكثير وتارض الحدى اذا تناول بنت الارض والارض الدودة
التي تقع في الخشب من الارض يقال ارضت الخشبة وهي ما روضة **ارك** الراكبة جملة
على سري وجميعها اراك وتسميتها بذلك اما لكونها في الارض متخذة من ارك او لكونها
مكانا لا قائم من قولهم ارك بالمكان اركا واصل الراك الاقامة على ركي الاراك ثم تجوز به

في غيره من الاقامات **ارم** الارم علم يبنى من الحجارة وجمعه ارم وقيل الحجارة ارم ومنه قيل للتغيظ
يروي الارم وقوله تعالى ارم ذات العماد اشارة الى اعلامها المرفوعة المنخفضة وما بها ارم وارم
اي احد واصله للمقيم في الدار **از** تؤذهم ازا اي تزجهم ازعاج القدر اذا ازت اي اشتد غليظها
وروى انه عليه الصلوة والسلام كان يصلي بطرفة عين كازير المثل كل وازة ابلغ من هز **ازر**
اصل الازر الازر الذي هو اللباس يقال ازاد وازارة ويترز ويكنى بالازار عن المرأة في قول الشاعر
الا ابلغ ابا حفص رسولاً فديك لك من اخي ثقة ازارى وتسميتها بذلك كما قال الله تعالى
هذه لباس لكم وانتم لباس لله وقوله تعالى اشدد به ازرى اي اتقوا به والازر العقبة
الشديدة وازر اعانه وقواه واصله من شد الازر قال الله سبحانه وتعالى كنزع اخراج شطاه
فانزع يقال ازرته فتا زار اي شدت ازاره وهو حسن الازرة وازرت الينا وازرت قوتيت
اسا فله وتا زرا النبات طال وقوى وازرته وازرته ضربي وزيرة واصله الواو وقوس ازر
انتهى بياض قوايم الى موضع شد الازر قوله لايه ازر قيل كان اسم ابيه تاريخ فوجب جعل ازر
وقيل ازر معناه الضاك في كلامهم **ازف** قال الله سبحانه وتعالى ازفت الازفة اي دنت
اليقمة وازف واذا يتقاربان كره ازف يقال اعتبارا بصيق وقراها يقال ازف الشئ ض
والازف ضيق الوقت لقرب كونها وعلى ذلك عبر عنها بالساعة وقيل ان امر الله فعبر
عنها بلفظ الماضي تبينها لقرنها وضيق وقراها قال تعالى وانذرهم يوم الازفة **اس**
اسس بنيانه جعل له اشئا وهو قاعدة التي يتبنى عليها يقال اسس واساس وجمع الاس
اساس وجمع الاساس اسس يقال كان ذلك على اس الدهر كقولهم على وجه الدهر
اسف الاسف الحزن والغضب معا وقد يقال لكل واحد منهما على الانفراد وحقيقة
نور به دم القلب شهوة الانتقام فمخ كان ذلك على من دونه انتشر فصار غضبا ومتى كان
على من فوقه انقبض فصار حزنا ولذلك سئل ابي عباس رضي الله عنهما عن الحزن والغضب
فقال مخرجهما واحد واللفظ مختلف فمخ نازع من يقوى عليه اظهره غيظا وغضبا ومن
نازع من لا يقوى عليه اظهره حزنا وجرعا وهذا اللفظ قال الشاعر فكل اخي حزن اخو
الغضب وقوله تعالى اسفونا انتقمنا منهم اي اغضبونا قال ابو عبد الله الرضا ان الله

لا يأسف كاسفنا ولكن له اوليا يأسفونه ويرضونه فجعل رضاهم رضا وغضبهم غضبه
قال وعلى ذلك قال من اهان لي ولينا فقد بارزني بالمحاربة قال من يطعم الرسول فقد اطاع
الله وقوله تعالى غضبان اسفا اي حزينا وقال تعالى ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا
فالاسيف الغضبان ويستعار للمعتمد المستخدم ولمع لا يكاد يستمن فيقال هو اسيف
اسر الاسر المشد بالقد من قولهم امرت القتب وسمي الاسير بذلك ثم قيل لكل ما خوذ
مقيدا وان لم يكن مشدودا بذلك وقيل في جمعه اسارى واسارى واسرى قال ويتمما
واسيرا ويتجوز به فيقال انا اسير نعمتك واسر الرجل من يتقوى به قال تعالى وشدا
اسرهم اشار الى حكيمته تعالى في تركيب الانسان المأمور بتدبرها وتأملها في
قوله عز وجل وفي انفسكم افلا تبصرون والاسر اجتناس البول ورجل ما سود اصابعه
اسر كما غامس من فذ بوله والاسر في البول كالحصر في الغايط **اسن** اسن الماء يأسن
واسن يأسن اذا تغير ريحه تغير انكر او ما آمن قال عز وجل من ماء غير آسن
واسن الرجل من ضرس اسن الماء اذا غشي عليه قال الشاعر ميل في الريح ميل المياح
الاسر وقيل تأسن الرجل اذا مبتل تشبها به **اسو** الاسوة والاسوة كالقدوة والقدوة
وهي الحالة التي يكون الانسان عليها في اتباع غير ان حسنا وان قبيحا وان
سارا وان ضارا ولهذا قال عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فمنها
بلحسنة ويقال تأسيت به والاسي الحزن وحقيقته اتباع الغايث بالغم يقال
اسيت عليه اسى اسى واسيت له قال الله عز وجل فلو تاس على القوم الكافرين
وقال الشاعر اسيت لاخلوا ربعة واصله من الواولقولههم وجل اسود اي حزين
والاسو اصله الجرح واصله ازالة الاسي نحو كربت الفحل ازلت الكرب عنه وقد اسق
اسو اسوا والاسي طبيب الجرح جمع اساة واسود والجرح ماسي واسي معا ويقال
اسيت به القوم اي اصلحت واسيته قال الشاعر اسى اخاه بنفسه وقال
آخر واسى فاداه فكانه كبحق واسى هو فاعل لقوله يواسي وقال الشاعر
يكنون افعال تاي المستاس هو مستفعل من اسوت واما الاساة فليس من هذا

اش الاش شدة البطر فالاش ابلغ من البطر والبطر ابلغ من الفرج فان الفرج وان كان مذموما
في اكثر الاحوال لقوله عز وجل ان الله لا يحب الفرج فده محمد تارة اذا كان على قلبه ما يجب
وفي الموضع الذي يجب كما قال فبذلك فليفرجوا وذلك ان الفرج قد يكون من سرور بحسب
قضية العقل والاش لا يكون الا فرجا بحسب قضية الهوى وناقة مبشراى نسيطة على
طريق التبيين او ضام من قولهم امرت الحشبة **اص** الاص عقد الشيء وحبسه بقرين يقال
اصره فهو ماصور والماصر والماصر يحبس السفينة ويضع عنهم اصرهم اي الامور التي
تشبهم وتقيدهم عن الحيات وعن الوصول الى الثوابات وعلى ذلك لا تحمل علينا اصرنا
وقيل ثقله وتحقيقه ما ذكرت والاصر المراد المؤكدا الذي يثبت ناقضة عن الحيات والثواب
قال تعالى اقرنتم واخذتم على انفسكم اصري والاصار الطنب والاوراد التي بها يحد البيت
وما ياصرني عنك شئ اي ما يحبسني والايصر كساء يشد فيه الحشيش فيثني على الشئ
ليكن دونه **اصبع** الاصبع اسم يقع على السلولي والظفر والاعمال والاطرة والبرجعة معا
ويستعار للثمن الحسن فيقال لك على فله اصبع كقولك لك عليه يد **اصل** بالغلغلة
والاصل اي العشاي يقال للعشبة اصيل واصيلة فجمع الاصيل اصل واصال جمع
الاصيل اصائل وقال تعالى بكرة واصيل واصيل الشئ قاعدته التي لو توهت مرتفعة لا تقع
بارتفاعه سايرة وكذلك اصلها ثابت وفرعها في السماء وقد تاصل كذا واصلته ومجد
اصيل وفله لا اصل له ولا فصل **اف** كل مستقدر من وسخ وفله من ظفر وما يخرج من جراحها
ويقال ذلك لكل مستخف به واستقدارا له وقوله انكم ولما تعبدون من دونه الله وقد
افقت لكنا اذا قلت ذلك استقدارا له ومنه قيل للصبر من استقدار شئ افق فله
افق سترهم آياتنا في الافاق اي في النواحي الواحد افق وافق ويقال في النسبة
اليه افق وقد افق فله اذا ذهب في الافاق وقيل الافق الذي يبلغ النهاية في الكرم
تشبيها بالافق الزاهب في الافاق **افك** الافك كل مصروف عن وجهه الذي يتجوز ان
يكون عليه ومنه قيل للرياح العادلة عن المهابت موفكات وقال والموفكات بالخاطنة

والموتفة أهوى وقوله عز وجل قاتلهم الله اني يؤفكوك اي يصرفوك عن الحق في الاعتقاد
الى الباطل ومن الصدق في المقال الى الكذب ومن الجليل في المفعول الى القبيح وقوله يؤفكوك
عنه من افك اي يؤفكوك وقوله عز وجل اجنتنا لتافكننا عن الهتنا فاستعملوا الافك
في ذلك لما اعتقدوا ان ذلك من الكذب لما قلنا وقال تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة
منكم وقال كل افك اشعم وقوله عز وجل افكاً الهة ذلك الله تريدون به يصح ان يجعل به
توحيده ان تريدون الهة من الافك ويصح ان يجعل افكاً مفعول تريدون ويجعل الهة بدلاً
منه ويكون قد سماهم افكاً ورجل ما فوك مصروف عن الحق الى الباطل قال الشاعر ان
تلك عن احسن المروق ما فوكا فني اخبري قد افكوا افك يؤفك صرف عقله ورجل
ما فوك العقل **افل** الاقول غيبوبة النيرات كالقمرية والجنوم قال تعالى فلما افل قال
لا احب الا فليع فلما افلت والافال صغار الغنم والافيل الفصيل الضبيل **اكل** الاكل
تناول المطعم وعلى طريق التشبيه يقال اكلت النار الحطب والاكل اسم لما يؤكل يضم الحاء
وسكونه **ياكلها** والاكل للمرء والاكلة والاكلة كاللحمة واكلة الاسد فريسته التي
ياكلها والاكل من الغنم ما يؤكل والاكل الموكل وفلان موكل ومطعم استعارة للمروء
وثوب ذواكل كثير الغزاة كذلك والتمر ما كلة للغم ذواكل اكل خط ويعتبر به عن النصيب
فتقول فلان ذواكل من الزمان وفلان استوفى اكله كناية عن انقضاء الاجل واكل فلان
فله نا اغتابه وكذا اكل لجهه قال عز وجل ايجب احكم ان ياكل لحم اخيه ميتا وقال
الشاعر فانه كنت ما كولا فلك انت اكل وما ذقت اكل اي شئ يؤكل وعبر بالاكل
عن انفاق المال لما كان الاكل معظماً ما يحتاج فيه الى المال فني ولانا كلوا اموالكم بينكم
بالباطل وقال انه الذي ياكلون اموال اليتامى ظلماً واكل المال بالباطل صرفه الى ما ينافي
الحق وقوله تعالى انما ياكلون في بطونهم نارا تنبيرا ان تناولهم لذلك يؤدي بهم الى النار
والاكل والاكال الكثير **اكل** قال تعالى اكلوا من الثمرات لستم بالذاهين وقوله عز وجل اكلوا
رأس عباد عن ناس من قتلهم يشبههم رأس وقد يعبر بالاكل عن فساد نهي قوله تعالى
كعصف ما كوك وتاكل فسد واصابه اكل في رأسه وفي اسنانه اي تاكل واكلى رأسه

ويكامل

ويكامل ليس بعربي في الاصل **ال** ال كل حالة ظاهرة من عهد وحليف وقراءة يبل اي
يلمع قال عز وجل لا يرفعون في موضع ال ولا ذمة وال الغرس اسرع حقيقته لمع وذلك
استعارة في باب الاسراع فني نزق وطار والالة للحربة الالة مع ال ضرب بها وقيل
وقيل ال وابل اسم لله تعالى وليس ذلك بصحيح واذن مؤلة والالة من صفات السكين
الف الالف حرف من حروف التهج والالف اجتماع مع اليتام يعال الفت بينهم ومنه الالة
ويقال للمالوف الف والفت قال تعالى اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم وقال تعالى لو انفتحت
ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم والمؤلف ما جمع من اخر مختلفه ورتب ترتيباً قدم فيه
ما حقه ان يقدم واخر فيه ما حقه ان يؤخر ولا يلف قرين مصدر من الف والمؤلف قلوبهم
هم الذين يتخبر فيهم بتفقدهم ان يصير امن جلم من وصفهم الله تعالى بقوله لو انفتحت ما في الارض
جميعا ما الفت بين قلوبهم واو الف الطير ما الفت الدار والالف العدد المخصوص وسمي بذلك
لكونه الاعتداد فيه مؤلفة فانه الاعتداد اربعة اعداد وعشرات وميونة والوف فاذا بلغت الالف
فقد ابتلغت وما بعد يكون مكرراً قال بعضهم الالف من ذلك لانه بهذا النظام وقيل للفت
الدرهم اي بلغت بها الف نحي امايت والفت هي نحي امات **الك** الملايكة وملاك اصله
ماوك وقيل هو مقلوب من مالك والمالك والمالكة والالوك الرسالة ومنه الكني اليه اي
بلغه وسالني والملايكة تقع على الواحد والجمع قال الله عز وجل ليصطفى من ملايكة
رسلا ومن الناس قال الخليل الماكلة الرسالة لانها تملك في الغم من قولهم فرس مالك للجام
ويهلك **الم** الم الوجع الشديد يقال الم بالم الماء هو الم قال الله عز وجل فانهم بالمرور
كما تألمون وقد آلمت فله نا وعذاب اليم اي موم وقوله الم ياتكم هو الف الاستغناء وقد دخل
عليه **الم** الله قيل اصله الم فحذف همزة وادخل عليه الالف واللوم فخص بالباري تعالى
ولتخص به قال هل تعلم له سمياً والله جعلوا اسما لكل معبود لهم وهكذا اللوات وسموا الشمس
الاهة لاتخاذهم اياها معبوداً والله فلو ياله الالهة عبد وقيل ناله فالاله على هذا هو المعبود
وقيل هو من تحير وتسميته بذلك اشارة الى ما قال امير المؤمنين رضي الله عنه كل دونه صفاته
تحجير الصفات وضم هناك تضاريف اللغات وذلك ان العبد اذا تفكر في صفاته

تخير فيها ولهذا روي تفكروا في آلا الله ولا تفكروا في الله وقيل اصله ولاء فابذل من
الواو همزة وتسميته بذلك لكونه كل مخلوق ولما نحو اما بالتخييل فقط كالجادات والحيوانات
واما بالتخييل والارادة معا ك بعض الناس ومن هذا الوجه قال بعض الحكماء الله محبوب
الاشياء كلها وعليه دل قوله تعالى وان من شئ الا يستجيب بجمعه ولكن لا تقربون تسبيحهم
وقيل اصله من لاء يلو ليها اذا احتجب قالوا وذلك اشارة الى ما قال لان ذلك الابصار
وهو يدركه الابصار والله اعلم والمشار اليه بالباطن في قوله هو الظاهر والباطن والله
حقه ان لا يجمع اذا لم يجمع في الحقيقة سواء كان العرب لا اعتقادهم ان هاهنا معبودات
جمعوا فقالوا الالهة وقال ام لم آلهة عندهم من دوننا وقال ويدرك والهلك وقري والهلك
اي عبادتك ولاء ابن عمك اي لله وحذف احدي الالهين اللهم قيل معناه يا الله فابذل
من الياء الواقع في اوله اليمان وخص بدها الله تعالى وقيل تقدير يا الله امتنا بخير
فكبت تركيب جتهلة الى الحرف جتهلة الترياق والوث في الامر فصرته فيه هو منه كانه
راى فيه الاشرار والوث فله ناى اوليته تقصير الحق كسبته اي اوليته كسبا وما الوته
جهدا اي ما اوليته تقصير الجهد فتقولك جهدا عيني وكذا ما الوته نصحا وقوله
لا يا لونيكم خبالا منه اي لا يقصرون في جلب الخيال وقال ولا ياتلوا الفضل منكم قيل هو فعل
من الوت وقيل من آيت حلفت وقيل ترك في ابي بكر رضي الله عنه وكان قد حلف على مسيطر
الذي يروي عنه فضله وذكر هذا بعضهم لكن افعل قلما يبنى من افعل وانما يبنى من فعلت
وذلك مثل كسبت واكتسبت وصنعت واصطنعت ورايت وارتايت وروى لاديت
ولا يتليت وذلك انما يبنى قولك ما الوته شيئا كانه قيل ولا استطعت وحقيقة الايلاء والاليت
الحالف المتقضي لتفسير في الامر الذي يخالف عليه وجعل الايلاء في الشرع الحالف المانع
من جماع المرأة وكيفيته واحكامه مختصة بكتب الفقهاء وذكر آلا الله اي نعمه الواحد
الى والى نحو ائني وائني الواحد الا فا وقال بعضهم في قوله عز وجل وجو يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة معناه نعمة ربها منتظرة وفي هذا تعسف من حيث البلاغة والا لا فتاج
الكلام والآلا مستقصا اولا في قوله ها انتم اولا يحبونهم فقوله اولئك فهو اسم مبهم

موضوع للاشارة الى جميع المذكور والمؤث ولا واحد له من لفظه وقد يقصم نحو قول الاعشى
هو اثم هو لا كذا اعطيت نوالا محذوة بمثال ام الامم باراء الاب وهي والدة القرينة
التي ولدت والباعدة التي ولدت من ولدت ولهذا قيل لحواهي امتنا وان كان بيننا وبينها
وسائط ويقال لكل ما كان اصله لوجود الشئ او تربيته او اصلاحه او مبداءه
ام قال الخليل رحمة الله عليه كل شئ ضم اليه ساير ما يليه يستحق امتا قال تعالى وان في ام
الكتاب اي اللوح وذلك لكون العلم كله منسوب اليه ومتى كذا منه وقيل لمكة ام القرين
وذلك لما روي انها دجيت الدنيا من تحتها قال عز وجل لتندرا ام القرين ومن حولها
وامم الجنوم للخرق قال بحيث اهدت ام الجنوم الشياطين وقيل ام الاضياف وام المساكين
كقولهم ابوالاضيف ويقال للرئيس ام الجيش كقول الشاعر وام عيال قد شربت تقو ام
وقيل لغاتمة الكتاب ام الكتاب لكونه مبدأ الكتاب وقوله فاقه هاوية اي مثواه النار فجعلها
اماله قال وهو نحو ما وكم النار وسحق الله تعالى ازواج النبي امهات المؤمنين فقال
وازواجه امهاتهم لما تقدم في الاب وقال يابى ام ولم يقل يابى اب ولا ام له يقال على
سبيل الذم وعلى المدح وكذا قولهم وبل امة وكذا هوت امة وقيل الام اصله امرئة لقولهم
في جمع امهات وفي التصغير اميرة وقد قيل اصله من المضاعف لقولهم امات و
اممة قال بعضهم اكثر ما يقال وامتات في البرهان ونحوها وامهات في الانبياء والامة
كل جماعة جمعهم امرؤا امرايين واحدا وزمان واحد او مكان واحد سواء كان ذلك
الامر الجامع تسخيلا او اختيارا وجمعها امم وقوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر
يطير يحنأ حية الا امم امثالكم اي كل نوع منها على طريقة قد سخرها الله عليها بالطبع فحق
من ناسجة كالعنكبوت وبانينة كالسرفرة ومذخرة كالتمل ومعمدة على قوت وقته كالعصفور
والحمام الى غير ذلك من الطباع التي يختص بها نوع نوع وقوله تعالى كان الناس امة واحدة
اي صنفا واحدا وعلى طريقة واحدة في الضلال والكفر ولو شاء ربك لجعل الناس امة
واحدة اي في الالهات ولكن منكم امة يدعو الى الخير اي جماعة يتخرون العلم والعمل الصالح
اي يكونون اسوة لغيرهم وقوله انا وجدنا آباءنا على امة اي على دين مجمع عليه قال وهل

يَأْتِي دَوَامُهُ وَهُوَ طَائِعٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَادْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ أَيْ حِينَ وَقَرَى بَعْدَ أُمَّةٍ أَيْ بَعْدَ
نَسِيَانٍ وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ بَعْدَ انْقِضَاءِ أَهْلِ عَصْرِ أَهْلِ دِينٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً
قَانِتًا لِلَّهِ أَيْ قَانِمًا مَقَامَ جَمَاعَةٍ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ فَلَا رَفْعَ فِي نَفْسِهِ قَبِيلُهُ وَرَوَى
أَنَّهُ يَحْتَرِ زَيْدٌ بِرَبِّهِ عَمْرُوبٌ نَفِيلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمَّةً وَاحِدَةً وَقَوْلُهُ لَيْسَ سِوَاكَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ
قَائِمَةٌ أَيْ جَمَاعَةٌ وَجَعَلَهَا الرِّجَاجَ هَاهُنَا الْأَسْتِقَامَةَ وَقَالَ تَعْدِيحُ ذُو طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَتَوَلَّى الْأَصْحَابُ
أُولَى وَالْآخِي هُوَ الَّذِي لَا يَكْتَبُ وَلَا يَقْرَأُ مِنْ كِتَابٍ وَعَلَيْهِ حَمَلُ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأَتْبَانِ رَسُولًا
مِنْهُمْ قَالَ قَطْرِبُ الْأَقْبَةِ الْغَفْلَةُ وَالْجَهَالَةُ وَالْآخِي مِنْهُ وَذَلِكَ هُوَ قَوْلُهُ الْمَعْرِفَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
وَمِنْهُمْ أَتْبُونُ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا مَا تَنَى أَيْ الْأَذَى يَتَلَقَّ عَلَيْهِمْ قَالَ الْفَرَّاحُ الْعَرَبُ الَّذِي
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ كِتَابٌ وَالْبَنِي الْآخِي الَّذِي يَحْدُثُ مَكْنُونُهُمْ فِي التَّوْرَةِ قِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأُمَّةِ
الَّذِينَ لَمْ يَكْتَبُوا لَكُونُهُ عَلَى عَادَتِهِمْ كَقَوْلِكَ عَائِي لَكُونُهُ عَلَى حَادَةِ الْعَامَةِ وَقِيلَ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
يَكْتَبُ وَلَا يَقْرَأُ مِنْ كِتَابٍ وَذَلِكَ فَضِيلَةٌ لَهُ لَا سَتَغْنَاهُ بِحِفْظِهِ وَاعْقَادِهِ عَلَى ضَمَانِ اللَّهِ مِنْهُ
بِقَوْلِهِ سَتَقْرَأُكَ فَلَمْ تَنْسِ الْأَسَاسُ اللَّهُ وَقِيلَ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِنَسْبَتِهِ إِلَى أُمِّ الْقُرَى وَالْإِمَامِ الْمُتَمِّمِ
بِهِ إِنْسَانًا كَانَ يُعْتَدَى بِقَوْلِهِ وَفَعَلَهُ أَوْ كِتَابًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مُخْتَقًا كَانَ أَوْ بَطْلَانًا وَجَمْعُهُ أَيْمَةٌ
وَقَوْلُهُ نَدَعُو كُلَّ نَاسٍ بِإِمَامِهِمْ أَيْ بِالَّذِينَ يُعْتَدُونَ بِهِ وَقِيلَ بَكْتَابِهِمْ وَقَوْلُهُ وَجَعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ
إِمَامًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ جَمْعُ أَيْمٍ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ بَابِ دَرَجٍ وَدَرُوعٌ دَلَاخُ وَقَوْلُهُ وَجَعَلَهُمْ
أَيْمَةً وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُوهُ إِلَى النَّارِ جَمْعُ إِمَامٍ وَقَوْلُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ فَقَدْ
قِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى الْوَحْدِ الْحَقِيقِيِّ وَالْأَمِّ الْقَصْدِ الْمُسْتَقِيمِ نَحْوُ الْمَقْصُودِ وَعَلَى ذَلِكَ آيَةُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
وَقَوْلُهُ فِي آتِهِ أَيْ شَجَّةٌ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّمَا هُوَ أَنْ يَصِيبَ أَمٌّ دَمَغُهُ وَذَلِكَ عَلَى حَدِّ مَا يَبْنُونَ
مِنْ أَصَابَةِ الْجَارِحَةِ لَفْظُ فَعَلْتُ مِنْهُ نَحْوُ رَأْسَتُهُ وَرَجُلَتُهُ وَكَبِدَتُهُ وَبَطْنَتُهُ إِذَا أَصَابَتْ
هَذِهِ الْجَوَارِحُ أَمَّا إِذَا قِيلَ بِهِ الْفُ اسْتَفْرَافُ فَعْنَاهُ أَيْ نَحْوُ أَنْ يَدْرِي الدَّارَ أَمَّا عَمْرُو أَيْ أَمَّا
وَإِذَا جَرَّدَ عَنْ ذَلِكَ يُقْتَضَى مَعْنَى الْفُ اسْتَفْرَافُ مَعَ كُلِّ نَحْوٍ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ أَيْ أَبْكَ
زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ وَأَمَّا حَرْفُ يُقْتَضَى مَعْنَى أَحَدِ الشَّيْئِينَ وَيَكُونُ نَحْوًا أَحَدًا كَمَا فَيَسْتَفِي
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الْآخِي فَيَصْلُبُ وَيُنْتَدِبُ بِهِ الْكَلَامُ نَحْوًا بَعْدَ فَانْ كَذَا قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

تَوَدُّوَانِي بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَّا بَعِيدًا الْأَمَدُ وَالْأَمَدُ يُتَقَارَبُ بِأَنَّ كَلِمَةَ الْأَمَدِ عِبَارَةٌ عَنْ مَدَّةِ الزَّمَانِ
الَّتِي لَيْسَ لَهَا حَدٌّ مَحْدُودٌ وَلَا يُتَقَيَّدُ لَا يَقَالُ أَبَدًا كَذَا وَالْأَمَدُ مَدَّةٌ لَهَا حَدٌّ مُجَرَّهٌ إِذَا أُطْلِقَ
وَقَدْ تَخَصَّصَ نَحْوُ أَنْ يَقَالُ أَمَدٌ كَذَا كَمَا يَقَالُ زَمَانٌ كَذَا وَالْفَرْقُ بَيْنَ الزَّمَانِ وَالْأَمَدِ أَنَّ الْأَمَدَ
يُقَالُ بِإِعْتِبَارِ الْغَايَةِ وَالزَّمَانُ حَامٍ فِي الْمُبْدَأِ وَالْغَايَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُهُمْ الْمَدَى وَالْأَمَدُ
يُتَقَارَبَانِ **أَمْرٌ** لَفْظٌ حَامٍ لِلْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ كُلِّهَا عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَرْجِعُ
الْأَمْرُ كُلُّهُ وَقَالَ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ
لَنَا مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَآمَرَ إِلَى اللَّهِ وَيُقَالُ لِلْإِبْدَاعِ أَمْرٌ نَحْوُ الْإِلَهِ الْخَلْقِ وَالْأَمْرُ يُخْتَصُّ ذَلِكَ
بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ دُونَ الْخَلَائِقِ وَعَلَى ذَلِكَ حَمَلُ الْحُكْمِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا وَعَلَى ذَلِكَ حَمَلُ
لِلْحُكْمِ أَمْرٌ قُلْ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي أَيْ هُوَ مِنْ إِبْدَاعِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا قَوْلُنَا الشَّيْءُ إِذَا أَرَدْنَا
أَنْ نَعْمَلَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَالْإِشَارَةُ إِلَى إِبْدَاعِهِ وَجَبَرْتُهُ بِنَفْسِهِ بِلَفْظِهِ وَابْلَغَ مَا يَتَقَدَّمُ بِهِ
فِي مَا يَبْنِي بِفَعْلِ الشَّيْءِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً فَعَبَّرَ عَنْ سُرْعَةِ إِيجَادِهِ
بِاسْرِعَ مَا يَدْرِكُهُ وَهَمْنَا وَالْأَمْرُ التَّوَقُّعُ بِالشَّيْءِ سِوَاكَ كَانَ ذَلِكَ فَقَوْلُهُمْ أَفْعَلْ وَلِيَفْعَلْ أَوْ كَمَا
ذَلِكَ بِلَفْظِ خَيْرٍ نَحْوِ الْمَطْلَقَاتِ يَتَرَجَّسْنَ بِأَنْفُسِهِمْ أَوْ كَمَا بِإِشَارَةٍ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ
الْآخِرُ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مَا رَأَى إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ مِنْ ذَنْبِ ابْنِهِ أَمْرًا حَيْثُ
قَالَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَأْمُرُ قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تَأْمُرُ فَسَمِعْتِي
مَا رَأَى فِي الْمَنَامِ مِنْ تَعَالَى الذَّبْحِ أَمْرًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ فِعَالٌ فِي
أَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ وَقَوْلُهُ إِنِّي أَمَرْتُ اللَّهَ إِشَارَةً إِلَى الْقِيَامَةِ فَذَكَرَهُ بِأَعْيُ الْإِلْفَاظِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
بِلسَوْتٍ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا أَيْ مَا تَأْمُرُ النَّفْسُ الْأَمَانَةَ بِالسَّوْءِ وَقِيلَ أَمْرُ الْقَوْمِ كَثْرًا وَذَلِكَ
لِأَنَّ الْقَوْمَ إِذَا كَثُرُوا صَارُوا إِيمَارَةً حَيْثُ أَنْهَمُ لَا بَدَّ لَهُمْ مِنْ سَائِسٍ يَسْتَوْسِرُهُمْ وَلِذَلِكَ
قَالَ الشَّاعِرُ لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لِأَسْرَةِ لَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَمْرًا مَنِي فِيهَا أَيْ أَمْرًا نَاهِمًا
بِالطَّاعَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَثْرَتُهُمْ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَا يَقَالُ أَمَرْتُ بِالْتَّخْفِيفِ فِي مَعْنَى كَثُرْتُ
وَأَمَّا يَقَالُ أَمَرْتُ وَأَمَرْتُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَدْ يَقَالُ أَمَرْتُ بِالْتَّخْفِيفِ نَحْوُ خَيْرِ الْمَالِ
مَهْرَةً مَأْمُورٌ وَسَكَّةٌ مَأْمُورَةٌ وَفَعْلُهُ أَمَرْتُ وَقَرَى أَمْرًا أَيْ جَعَلْنَاهُمْ أَمْرًا وَكُنَّا الْأَمْوَارَ

في القرية الواحدة سبب لوقوع هذه لهم ولذلك قيل لا خير في كثير الامور وحلي هذا محل قوله تعالى
وجعلنا في كل قرية اكابر مجرمين واقرى امرنا بمعنى اكثرنا والا يتماد قبول الامر ويقال للتشاور
ايتماد لقبول بعضهم امر بعضهم فيما اشار به قال تعالى انه الملاء يا ثمود بلك قال الشاعر
وامرت نفسي اتى امرى افعلا وقوله عز وجل لقد جئت شيئا امرا اي منكرا وتحقيقه من
قولهم امر الله امرى كبر وكثر كقولهم استخف الامر والى اولى الامر قيل عن الامر في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم وقيل العلماء وقيل الايمة من اهل البيت وقيل الامر بالمعروف وقال ابن
عباس رضي الله عنه هم الفقهاء واهل الدين المطيعون لله وكل هذه الاقوال صحيحة ووجه ذلك
انه اولى الامر الذين هم ترتفع الناس هم اربعة الانبياء وحكمهم على ظاهر العامة والخاصة
وعلى باطنهم والولاة وحكمهم على ظاهر الكافة ودون باطنهم والحكام وحكمهم على باطن الخاصة
دور الظاهر والوعظة وحكمهم على بواطن العامة ودون ظواهرهم **امن** اصل الامن طمأنينة
النفس وزوال الخوف والامن والامانة في الاصل مضاد ويجعل الامانة نارة اسم
الحالة التي يكون عليها الانسان في الامن وتارة اسما لما يؤمن عليه الانسان نحو ونحو
اما ناكم اي ما ايتتم عليه وقوله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض قيل
هي كلمة التوحيد وقيل العدالة وقيل حروف التهيى وقيل العقل وهو صحيح فان العقل هو الذي
بحصوله تحصل معرفة التوحيد ونحو العدالة وتعلم حروف التهيى بل بحصوله تعلم كل
ما في طوق البشر تعلمه وفعل ما في طوقهم فعله من الجليل وبه فضل على كثير ممن خلقه وقوله
ومن دخله كان آمنا اي آمن من النار وقيل من بلاء الدنيا التي تضيق من قال فيها انما يريد
الله ليعدبهم بها في الحقيق الدنيا ومنهم من قال لفظة خير ومعناه امر وقيل يا من الاصطلاح
وقيل امن في حكم الله وذلك كقولك هذا حلول وهذا حرام اي في حكم الله والمعنى لا يجب ان
يقتض منه ولا يقتل فيه الى ان يخرج وعلى هذه الوجوه اولم يروا انا جعلنا حرا ما امننا وقال
واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا وقوله امنة لغاها اي الامن وقيل هي جمع كالكتبية
وفي حديث نزول المسيح صلى الله عليه وسلم وتقع الامنة في الارض وقوله تعالى ثم ابلاغه ما امنه
اي منزه الذي فيه امنه وامن انما يقال على وجهين احدهما متعديا بنفسه يقال امنته

اي جعلت له الامر ومنه قيل لله مؤمن والثاني غير متعدي ومعناه صار ذا امن والايامان
يستعمل تارة اسما للشيعة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم على ذلك الذين امنوا والذين
هادوا والصائبين ويوصف به كل من دخل في شريعته موقرا بالله وبنبوته قيل وعلى هذا قال
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وتارة يستعمل على سبيل المدح ويراد به
اذعان النفس للحق على سبيل التصديق وذلك باجتماع ثلثة اشياء تحقيق بالقلب
واقرار باللسان وعمل بحسب ذلك بالجوارح وعلى هذا قوله الذين امنوا بالله ورسوله
اولئك هم الصديقون ويقال لكل واحد من الاعتقاد والقول الصدق والعمل الصالح ايمانه
قال الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاهكم وجعل للحياة واماطة الاذي من الايمان
قال وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين قيل معناه بمصدق لنا الا انه الايمان هو
التصديق الذي معه امن وقوله تعالى الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنونه
بالحيت والطاغوت فذلك مذكور على سبيل الذم لهم وانه قد حصل لهم الامن بما لا يقع به
الامر اذ ليس من مثله القلب مالم يكن مطبوعا عليه ان يطهر الى الباطل وانما ذلك
كقوله من شرع بالكفر صدرا فعليه غضب من الله وهذا كما يقال ايمانه الكفر وتحية الضرب
ونحو ذلك وجعل النبي صلى الله عليه وسلم اصل الايمان ستة اشياء في خبر جبريل عليهما
السلام حيث سأل فقال ما الايمان والخبر معروف يقال رجل امنة وامنة يئو بكل احد
وامير وامانة يؤمن به والامونة الناقة التي يؤمن فتقر رها وعشادها **امن** يقال بالمدح
والقص وهو اسم للفعل نحو صده ومه وقال الحسن ومعناه استجب وامن فلو ان اذ قال
آمين وقيل آمين اسم من اسماء الله عز وجل قال ابو علي الفسوي اراد هذا القائل ان في
آمين ضمير الله تعالى لان معناه استجب وقوله تعالى امن هو قانت تعديرون ام من وقري
امن وليس من هذا الباب **ان** اق وان ينصبان الاسم ويرفعان الخبر والفرق بينهما
ان ان يكون مع ما بعده جملة مستقلة وان يكون مع ما بعده في حكم مفرد يقع موقع مرفوع
ومنصوب وبمعروف نحو اعجبني انك تخرج وعلمت انك تخرج وتجب من ان تخرج فاذا دخل
عليه ما فالاعتبار يبطل عمله ويقضي اثبات الحكم لمذكور فصرفه عما عداه نحو انما المشركون

نجس تنبيهها ان النجاسة القائمة هي حاصلة للنقص بالشرك وقوله انما حرم عليكم الميتة
 والدم الآية اي ما حرم الا ذلك تنبيهها ان عظم المحرمات من الطعومات في اصل الشرع هذه
 المذكورات وان على اربعة اوجه الداخلة على المعدومين من الفعل الماضي والمستقبل ويكون
 مع ما بعد في تقدير مصدر وينصب المستقبل نحو اعجبني بان يخرج وان خرجت والخففة
 من الثقيلة نحو اعجبني ان زيد منطلق والمؤكد للمأخوذ لما ان جاء البشير والمفسرة
 لما يكون يعني القول نحو وانطلق الماء منهم ان امشوا اي امشوا وكذلك ان على اربعة
 اوجه للشروط فحان تغذتهم فانهم عبادك والخففة من الثقيلة وتلزم باللام نحو ان
 كاد ليضلنا والنافية واكثر ما يحى بتعقبه الا نحو ان نظرت الا فلنا ان هذا قول البشر
 ان نقول الا اعتراك بعض الهتاسق والمؤكد للنافية نحو ما ان يخرج زيد **انث**
 الانثي خلاه في الذكر ويقال ان في الاصل اعتبارا بالفرحيم قال عز وجل ومن يعمل من
 الصالحات من ذكرا وانثى وهو مؤمن ولما كان الانثى من جميع الحيوان تضعف عن الذكر اعتبار
 فيها الضعف فقول لما يضعف عمله انثى ومنه قيل حديد انثى قال الشاعر وعندي جواز
 لا اقل ولا انثى . وقيل ارض انثى سهل اعتبارا بالسهولة التي في الانثى او يقال ذلك
 اعتبارا بجمود انبائها تشبيها بالانثى ولهذا يقال ارض خرة وولودة ولما شبه في حكم
 اللفظ بعض الاشياء بالذكر فذكر احكامه وبعضها بالانثى فان احكامها نحو اليد والاذن
 والخصية سميت لخصية لتأنيث اللفظ الانثى وكذلك الاذن قال الشاعر ضربناه
 تحت الانثى على الكرم . وقال اخر وما ذكر وان يستقر فأنثى . يعني القواد فانه يقال له
 اذا كبر حكمة فتوتت وقوله تعالى ان يدعوه من دونه الا انما شاع في المفسرين من يعتبر حكم
 اللفظ فقال لما كانت اسماء معبوداتهم مؤنثة نحو اللوات والعزى وساة الثالثة الاخرى
 قال ذلك ومنهم وهو اصح من اعتبار حكم المعنى ويقول المنفعل يقال له انثى ومنه قيل للجديد
 اللين انثى فقال ولما كان الموجودات باضافة بعضها الى بعض ثلثة اضرب فاعل غير
 منفعل وذلك هو البارى تعالى فقط ومنفعل غير فاعل وذلك هو الجادات ومنفعل من
 فاعل من وجه كالماء يلكه والانس والجن وتلك بالاضافة الى الله تعالى منفعله وبالاضافة

يسمن
 س

الى مصنوعاتهم فاعلة ولما كان معبوداتهم من جملة الجادات التي هي منفعله غير فاعلة
 سماها الله تعالى انثى وبكثرتهم بها وبنيتهم على جهلهم في اعتقاداتهم فيها انما الهة مع انها
 لا تقبل ولا تسمع ولا تبص بل لا تفعل فعلة بوجه وعلى هذا قول ابراهيم صلى الله عليه وسلم
 يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبص ولا يغني عنك شيئا واما قوله تعالى وجعلوا للملأ يلكه
 الذي هم عباد الرحمن انا فلنعم الذي قالوا ان الملائكة بنات الله **انس** الانس خلقت
 للجن والانس خلاه في النور والانس منسوب الى الانس يقال ذلك لمن كثرت انسه وكل
 ما يونس به ولذلك قيل انسى الدابة للجانب الذي على الركاب وانسى القوس للجانب الذي
 يقبل على الراعي والانسى من كل شئ ما يلي الانسان والوحش ما يلي الجانب الاخر وجمع
 الانسى اناسى وقال الله تعالى وانا منى كثير ابر انسك لنفس وقوله عز وجل
 فان انستم منهم رشدا اي ابصرتم انسابهم وانست نارا وحتي تستبانسوا اي تجدوا
 ايناسا والانساء قيل سمي بذلك لانه خلق خلقه لا قوام له الا بانس بعضهم ببعض
 ولهذا قيل الانساء مدني بالطبع من حيث انه لا قوام لبعضهم الا ببعض ولا يمكنه ان
 يقوم بجميع اسبابه وقيل سمي بذلك لانه يأنس بكل ما ياله وقيل هو الفعلة واصله انسا
 وقيل سمي بذلك لانه عهد الله اليه فنسى **انف** اصل الانف الجارحة ثم يسمى به طرف الشئ
 واشرفه فيقال انف الجبل وانف الحية ونسب الحية والغضب والقرعة والذلة الى الانف
 حتى قال الشاعر اذا غضبت تلك الانوف لم ارضها ولم اطلب العتي ولكن ازيدها
 وقيل شخ فلور بانفة للمتكبر وتربت انفة للدليل وانف فله من كذا اي استنكف وانفة
 اصبت انفة وحتي قيل الانفة للحمية واستأنفت الشئ اخذت انفة اي مبداء ومنه ماذا
 قاله انفاي مبتداء **انم** قال الله تعالى والارض وضعا للوانام **انمل** قال الله سبحانه
 وتعالى عضوا عليكم الانامل جمع الانملة وهي المفصل الاعلى من الاصابع الذي فيه الظفر وفله
 موصل الاصابع اي غليظ اطرافها في قص والحمة فيها زائدة بدلالة قولهم غل الاصابع وذكرها
 هنا للفظ **اني** اني للبحث عن الحال والمكان ولذلك قيل هو بمعنى ابر وكيف لتضمنه لعنا
 قال الله سبحانه وتعالى اني لك هذا اي من ابر وكيف وانا ضمير المخبر عن نفسه ويجذف

الفه في الوصل في لغة ويثبت في لغة وقوله تعالى كذا هو الله فقد قيل تقدير كذا انا هو
الله ربي فحذف الالف من اوله فادغم النون في النون وقوى كذا هو الله فحذف الالف ايضا
من آخره ويقال آية الشيء وأنيته كما يقال ذاته وذلك اشارة الى وجود الشيء وهو
لفظ محدث ليس من كلام العرب وأنا الليل ساهاته الواحدة اتي وأني قال يتلون
آيات الله أنا الليل وقال أنا الليل فسمع وقوله غير ناظر الى انا اي وقته والاني اذا
كسر اوله قصي واذا فتح مد وقول الخطيئة وأنيته العشا الى شربيل او الشوري فطال ب
الانا . واني الشيء قريب انا . وحجم آية بلغ انا في شدة الملح ومنه قوله عين آية وقول
الم ياب للذي امنوا اي لم يرب انا . ويقال آيت الشيء ابناء اي اخوة عن وقته وأوانه مريب
وتأنيت تأخرت والانه التؤدة وتأتي فله تأنيئا واني يأتي فهو آية اي وقته واستأ
انتظرت أو أنه يحون في معنى استبطائه واستأنيته الطعام كذلك والانا ما يوضع فيه
الشيء وجعله آية نحو كساء وكسبة والاولاني جمع للمع **اهل** اهل الرجل من جمعه وايام
نسب اوديع او يجري مجراها من ضياعه وبيت وبلد وضيعة فاهل الرجل في الاصل
من جمعه وايام سكوه واحد ثم يحون به فاهل بيت الرجل من جمعه وايام نسب وتعرف
في افسر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مطلقا اذا قيل اهل البيت لقوله تعالى اثم اريد الله لينذهب
عنكم الرجس اهل البيت وعبر باهل الرجل عن امرته واهل الاسلام الذي يجمعهم ولما كانت
الشريعة حكمت برفع حكم النسب في كثير من الاحكام بين المسلم والكافر قال تعالى انه ليس
من اهلك انه عمل غير صالح قال واهلك الامم سبق عليه القول وقيل اهل الرجل باهل
اهولا وقيل مكانه ماهول وقد اهلكه وكل دابة الف مكانا يقال اهل واهلي وتاهل اذا
تزوج ومنه قيل اهلك الله في الجنة اي زوجك وجعل لك فيها اهلا يجمعك وايامهم
ويقال فله اهل كذا اي خليف به ومرجبا واهله في الجنة للتأني بالانسان اي وجد
سعة مكانه عندنا ومنه هلك اهل بيت في الشفقة وجمع اهل اهلوه واهل واهلوت
اوب الاوب ضرب من الرجوع وذلك انه الاوب لا يقال الا في الحيوان الذي له ارادة
والرجوع يقال فيه وفي غير يقال آب اوبا وايايا وما با قال الله تعالى انه الينا اياهم وقال

تعالى

تعالى فخرج شأنا اتخذ الى ربه ما با وما با والماب مصدر منه واسم الزمان والمكان قال الله تعالى
والله عنده حسيع الماب والاواب وكالتواب وهو الراجع الى الله عز وجل بترك المعاصي
وفعل الطاعات قال اواب حفيظ ومنه قيل للتوبة اوبه والتاوب يقال في ثمر النهار
وقيل آيت بدر الراي الى السهم وذلك فعل الراي في الحقيقة وان كان منسوبا الى اليد ولا
ينقض ما قد مناه من انه ذلك رجوع بارادة واختيار وكذا ناقة اوبى سرعة رجوع
اليدين **ايد** قوله تعالى اذا يدك بروح القدس فعلت من الايدى القوى الشديدة والله يؤيد
بنصر اي يكثر تايد ويقال ادته ايده ايده نحو بعته ابعده بيعة وايده على الكثير قال
والسماء بنيناها بايد ويالك له آد ومنه قيل لا مبر العظيم مؤيد واياد الشيء ما يقيد وقوى
ايدتك وهو فعلت من ذلك قال الزجاج يحذر ان يكون فاعلت فهو عاوت وقوله
تعالى لا يؤد حفظهما اي لا يتقولا واصله من الاود فتحقيق آده عوجه من قوله في معنى
ايلك الايلك شجر ملتف واصحاب الايكة قيل نسبوا الى غيضة كانوا يسكنونها وقيل اسم
بلد **ال** ال قيل مقلوب من الامل ويصغر على اهيل الى انه خص بالاضافة الى اعلام
الناطقة دون النكرات ودون الازمنة والامكنة يقال ال فله ولا يقال ال رجل ولا
ال زمان كذا وموضع كذا كما يقال اهل زمن كذا وبلد كذا وقيل هو في الاصل اسم الشخص
ويصغر او يمل ويستعمل في يختص بالانسان لخصاص ذاته اما بقراءة قريبة او بمحو ال
قال وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين وقال ادخلوا آل فرعون اشدة العذاب وقيل وآل
النبي عليه الصلوة والسلام اقارب وقيل المختص به من حيث العلم وذلك انه اهل الذي
ضرب بانه مختص بالعلم المتقن والعمل المحكم فيقال له آل النبي وأمته وضرب بانه مختص
بالعمل على سبيل التقليد ويقال له أمة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يقال له آل كل آل
النبي صلى الله عليه وسلم امة وليس كل آية آل وقيل لجمع الصادق رضي الله عنه امة الناس
يقولون المسامحة كلهم آل النبي فعال صدقوا قيل ما معنى ذلك فعال كذا في امة الامة
كافهم آل وصدقوا انهم اذا قاموا بشرايط شريعتهم آل وقوله رجل مؤمن من آل فرعون
اي من المختصين بشريعتهم وجعله منه من حيث النسب او المسكن لان حيث تقدير القوم

انه على شريعتهم وقيل في جبريل ويكاييل انه ايل اسم الله تعالى وهذا لا يصح بحسب كلام العرب
لانه كان يقتضى انه يضاف اليه فيخر ايل فيقال جبريل وال الشئ شخصه المتردد قال الشاعر
ولم يبق الا ال خيم منقذ . وال ال ايضا الحال التي يؤول اليها امره قال الشاعر ساجل نفسي
على الله وقيل لما يند وامن السراب ال ذلك كشخص بيد وامن حيث للنظر وان كان كاذبا
اولترده هو او تخرج فيكون من ال يؤول وال الله يؤول اذا خسر كان رجوع الى نقصان
كقولهم في الشئ الناقص راجع اول التأويل من الاول اى الرجوع الى الاصل ومنه التأويل للوضع
الذي يرجع اليه وذلك هورة الشئ الى الغاية المرادة منه علما كان او فعلا في العلم نحو لا يعلم
تاويله الا الله والراستخود في العلم وفي الفعل كقول الشاعر . وللتوى قبل يوم البيرة تاويل .
وقوله تعالى هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله اى بيانه الذي هو غايته المقصودة منه
وقوله عز وجل ذلك خير واحسن تاويله قيل احسن معنى وترجمة وقيل احسن ثوابا في الآخرة
والاول السياسة التي يراعى مالها يقال التاويل حلينا . واول قال الخليل رحمة الله عليه
تأسيسه من همزة واو ولام قال وقد قيل من واوين ولام والاول اصح لفظة وجوز ما فاء
وعينه حرف واحد كذا في فعلى الاقل يكون من ال يؤول واصله اول فادغمت المدة
لكثرة الكلمة وهو في الاصل صفة لقولهم في مؤنثة اولى نحو اخرى والاول هو الذي يترب
عليه غيره ويستعمل على وجه احدها المتقدم بالزمان كقولك عبد الملك او لا ثم منصوب
الثاني المتقدم بالرياسة في الشئ وكونه خيرا محمدا ياب نحو الامير او لا ثم الوزير الثالث
المتقدم بالوضع والنسبة كقولك الخارج من العراق القادسية او لا ثم قيد ويقول الخارج
من حكة قيد او لا ثم القادسية الرابع المتقدم بالنظام الصناعي نحو ان يقال الاساس او لا
ثم البناء واذا قيل في صفة الله هو اول فعناء الذي لم يسبقه في الوجود شئ والى هذا يرجع
من قال هو الذي لا يحتاج الى غيره ومن قال هو المستغنى بنفسه وقوله وانا اول المسلمين
وانا اول المؤمنين فعناء انا المقتدى بي في الاسلام والايمان ولا تكونوا اول كافيه اى لا تكونوا
من يعتدى بكم في الكفر ويستعمل اول ظرفا فينبى على الضم نحو حيثك اول ويعاك بمعنى قديم
نحو حيثك او لا و آخر اى قديما وحديثا . وقوله عز وجل اولى لك فاولى فكلمة تهذ د

وتحذ يخاطب به من اشرف على هلاكه فيحث به على التضرع او يخاطب به من نجاذ ليله منه
فيهي عن مثله ثانيا واكثر ما يستعمل مكررا وكانه حث على تأمل ما يؤول اليه امره ليستنه للقرن
منه ايم الاياتي جمع الايم وهي المرأة التي لا بعل لها وقد قيل للرجل الذي لا زوج له وذلك على
طريق التشبيه بالمرأة فيمرع لا غنا عنده لا على التحقيق والمصدر الايمه وقدم الرجل
وامت المرأة وتاييم وتايئت ورجل ايم وامرأة ايمه والمرب مائة والايم الحية
ابن ابن لفظ يبحث به عن المكان كما انه متى يبحث به عن الزمان والالة كل زمان مقد
بمن زمانه ماض ومستقبل نحو انا الالة افعل كذا وخص الالة بالالف واللام
المتعرف هما ولزما وا فعل كذا اونه اى وقتا بعد وقت وهو من قولهم الالة وقوله
هذا اوانه ذلك اى زمانه المختص به وبفعله قال سيبويه رحمه الله يقال الالة انك
اى هذا الوقت وقتك وانه يؤدع قال ابو العباس ليس من الاول وانما هو فعل
على حدثه والايم الاعياء يقال انه يبين انيا وكذلك انى يانى انيا اذا حان فاما بلغ
انه فقد قيل هو مقلوب من انم قال ابو العباس قال قوم ان يبر اينما لمرة مقلوب
فيه عن الحاء واصله حان يحيى حيننا قال واصل الكلمة من الحيم **او** الاواه الذي
يكثر التاق وهو ان يقول اوو وكل كلام يدل على حزنه يقال له التاق ويعبر بالاواه
عن بظهور خشية الله وقيل في قوله عز وجل اواه منيب اى المومن الداعي واصله راجع
الى ما تقدم قال ابو العباس يقال ابرها اذا كففت ووعها اذا اغريته وواها اذا تعجبت
منه **اي** اى في الاستنباط موضوع للبحث عن بعض الجنس والنوع وعن تعيينه ويستعمل
ذلك في الخبر والجزاء نحو ايا ما قد عواقله الاسماء المحسنى واما الاجلير فضيت فله عدا
على واينه قيل هي العلامة للظاهرة وحقيقته لكل شئ ظاهر هو ملة زم شئ لا يظهر ظهرو
مضى ادرك مدرك الظاهر منها علم انه ادرك الاخر الذي لم يدركه بذاته اذا كان حكمها
سواء وذلك ظاهر في المحسوسات والمعقولات فمن علم ملازمة العلم للطريق المنهج ثم وجد
العلم علم انه وجد الطريق وكذا اذا علم شيئا مصنوعا علم انه لا بد من صانع واشتقاق
الاية اما من اتي فانها هي التي تبنى ايا من اتي او من قوهر اوى اليه وقيل للبناء العالى اية نحو

استنبوه بكل ربيع آية تعشوه وكل جملة من القرآن دالة على حكم آية سورة كانت أو فضولا
أو فضلا من سورة وقد يقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظي آية وعلى هذا اعتبار آيات
السور التي يعدها السورة وقوله تعالى أنه في ذلك لآية للمؤمنين فهي من الآيات المعقولة
التي تتفاوت بها المعرفة بحسب تفاوت منازل الناس في العلم وكذلك قوله تعالى بل هو
آيات بيّنات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجد باياتنا إلا الظالمون وكذا قوله تعالى وكان من
آية في السموات والأرض وذكر في موضع آية وفي مواضع آيات وذلك لمعنى مخصوص ليس هذا الكتاب موضع ذكر
وأما قال وجعلنا ابن مريم وأمه آية ولم يقل آيتي لأن كل واحد صار آية الآخر وقوله عز وجل
وما نزل بالآيات الا تخوف بها فالآيات هاهنا قيل اشارة الى الجراد والقمل والضفادع ونحو
من الآيات التي أرسلت الى الأمم المتقدمة فنبهت أنه ذلك إنما يفعل بمن يفعل تخويفا وذلك
احسن المنازل للمأمورين فآية الانسداد يتحرى فعل الخير لاحد ثلثة اشياء اما ان يتحرى
لرغبته او رهبة وهو ادنى منزلة واما ان يتحرى لطلب محمدي واما ان يتحرى لفضيلة وهو
ان يكون ذلك الشيء في نفسه فاضله وذلك اشرف المنازل فلما كانت هن الامم خير امة
رفعهم عن هذه المنزلة ونبهت أنه لا يعلمهم بالعذاب وان كانت الجملة منهم كانوا يقولون
اسطر علينا حجارة من السماء او آيتنا بعذاب اليم وقيل الآيات اشارة الى الادلة ونبهت أنه يقتضى
معهم على الادلة ويصانون عن العذاب الذي يستعملونه به في قوله عز وجل ويستعملونك
بالعذاب وفي بناء آية ثلثة اقوال قيل هي فعلة وحق مثلها ان يكون له لانه معتلة دور عينه
نحو حياة ونواة ولكن صحح كلام نحوي راية وقيل هي فعلة لانها قلبت كراهة التضعيف نحو طاي
في طي وقيل هي فاعلة واصلة آية فحفظت وذلك ضعيف لقولهم في تضعيفها آية ولو كانت
فاعلة لقيل آية وآيات عبارة عن وقت الشيء ويقارب معنى متى قال تعالى آيات من رسالها
وما يشعرون آيات يعشونه آيات يوم الدين من قولهم آتى وقيل اصله آى أو آية أى آتى وقت
فحذف الالف ثم جعل الواو ياء وادغم فصار آياى وآيات لفظ موضع يشق نقله الى ضمير المنصوب
اذا انقطع عما يتصل به وذلك يستعمل اذا تقدم الضمير نحو آياتك فبعد او فصل بينهما بمعطوف
عليه او بالانفوخ نحو نزلهم وآياتكم ونحو وقضى ربك الا تعبدوا الاياه وآى كلمة موضوعة

للتحقيق

للتحقيق كلام متقدم نحو آى وربى انه الحق وآى وآى وآيات من حروف النداء تقول آى زيد وآيات
زيد وآى زيد وآى كلمة ينبه بها انه ما يذكر بعدها شرح وتفسير لما قبلها **اوى** الماوى
مصدر اوى ياوى ايا وماوى تقول اوى الى كذا انضم اليه ياوى ايا وماوى واواه وغير
يؤويه ابواه قال عز وجل اذ اوى الفتية الى الكهف وقال ساوى الى جبل وقال اوى اليه اخاه
وقال نوح اوى اليك من تشاء وفصيلته التي تؤويه وقوله بجنة الماوى كقوله دار الخلق
في كونه الدار مضافا الى المصدر وقوله ما اولى بهم اسم للمكان الذى ياوى اليه واويت
له رجعت ايتا وآية وماوية وماوية وتحقيقه رجعت اليه بقلبي وآوى اليه اخاه
اى ضمه الى نفسه يقال آواه وآواه واما قولهم ماوية للمرأة فقد قيل هو من هذا البناء
كانها سميت بذلك لكونها ماوى الصود وقيل منسوبة الى الماء اصلها ماوية فجعلت
للحمة واوا **الالف** التي قد حاثت لمعنى على ثلثة انواع نوع فى صدر الكلام ونوع فى وسطه
ونوع فى آخره فالذى فى صدر الكلام اضرب الالف الاستخبار وتفسير بالاستخبار
اولى من تفسيره بالاستقراء اذ كان ذلك لعمدة وغير نحو الانكار والتبكي والتقى به
والتسوية فالاستقراء نحو اجعل فيهم من يفسد فيهم والتبكي لئلا يخطا طلبة او لغير نحو
اذهبت طيباتكم اتخذتم عند الله عهدا الآية وقد عصيت قبل افانيت من فهم الخالدو
اكان للناس عجباً **الالف** الذى يحرم ام الانبياء والتسوية نحو سوا علينا اجزنا
ام صبرنا سوا عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون وهذه الالف متى دخل على الاثبات
يجعله نفيان نحو ما تقدم واذا دخل على نفي جعله اثباتا لانه يصير معه نفيان يحصل منهما
اثبات نحو الست بربكم اليس الله باحكم الحاكمين اولم يروا اننا انى الارض الم يأتهم
بناء او لا يرون اولم نقرهم **الثاني** الف المنجبر عن نفسه نحو اسمع وابصى الثالث الف
الامر قطعاً كان او وصل نحو انزل علينا ما يذم من السماء ابر الى عندك بيتا في الجنة
ونحوها **الرابع** الالف مع لام التعريف نحو العالمين الخامس الف النداء نحو ازيد ايا زيد
والنوع الذى فى الوسط الالف للتثنية والالف فى بعض الجمع نحو مسلمات ونحو مساكين
والنوع الذى فى آخره الف التانيث فى جمل وفي بيضا والالف الضمير فى التثنية نحو اذها

والذي في اواخر الايات الحاربه ومجري الايات فهو وتظنون بالله الظنوننا واضلونا السبيله
لكن هذا الالف لا يثبت معنى وانما ذلك لاصلاح اللفظ ثم باب الف بحمد الله ومنه
باب الباء بتك البتك يقارب البت لكن البتك يستعمل في قطع الاعضاء
والشعر يقال بتك شعرك واذنه قال الله سبحانه وتعالى فليبتكز اذان الانعام ومنه
يقال سيف باتك اي قاطع للاعضاء وبتكت الشعر تناولت قطعة منه والبتكة القطعة
المجذبة وجعها بتك قال طارت وفي يدها بتك **بت** واما البت فيقال في قطع الجبل
والوصل ويقال طلقت المرأة بثة بثة وبت الحكم بينهما وروى الاصنام لم يبت
الصوم من الليل والبشك مثله يقال في قطع الثوب ويستعمل في الناقة السريعة وذلك
وذلك كتشبيه يدها في السرعة بيد الناصجة في قول الشاعر فعل السريعة بادرت بجدادها
قبل المساتم بالاسراع **بت** البت يقارب ما تقدم ذكره استعمل في قطع الذنب ثم اخرج
قطع العقب جراه فقبل فلهذا ابتدأ لم يكن له عقب يخلفه ورجل ابتر واباير انقطع ذكر
عن الخيز ورجل ابتر يقطع رجلاه وقيل على طريق التشبيه خطبة بتر المالم يذكر فيها
اسم الله وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم كل امر لا يبدأ فيه بذكر الله فهو ابتر وقوله عز
وجل انه شانك هو الا بتر اي المقطوع الذكر وذلك انهم زعموا ان محمدا عليه الصلوة
والسلام ينقطع ذكره اذا انقطع عمره لفقدان نسله فنبه الله تعالى انه الذي ينقطع
ذكره هو الذي يشناه فلما هو فكما وصفه الله تعالى بقوله ورفعا لك ذكرك وذلك
لجعل ابائ المؤمنين وتقبض من يرعيه ويراعى دينه الحق والى هذا المعنى اشار ابي الوثيين
رضي الله عنه العلماء ياقوت ما بقى الدهر اعيانهم مفقودة واشارهم في القلوب موجودة
هذا في العلماء الذين هم اتباع النبي عليه الصلوة والسلام فكيف هو وقد رفع الله جل
وعز ذكره وجعله خاتم الانبياء **بتل** قال الله سبحانه وتعالى وتبتل اليه بتبيل اي
انقطع اليه في العبادات واخلاه من النية انقطاعا تختص به والى هذا المعنى اشار بقوله
قل الله ثم ذرهم وليس هذا منافيا لقوله عليه الصلوة والسلام لا رهبانية ولا بتل في
الاسلام فان التبتل هو الانقطاع عن النكاح ومنه قيل لمريم رضي الله عنها العذراء

البتول اي المنقطعة من الرجال والانقطاع عن النكاح والرغبة عنده محظور لقوله تعالى
وانكحوا الايامي منكم وقوله عليه الصلوة والسلام تناكحوا تكثروا فاني اباهي بكم الامم يوم
القيمة ونخل ببتل اذا انفرد عنها صغيرة معها **بت** اصل البت اثاره الشئ وتفرقه كبت
الريح التراب وبت النفس ما انطوت عليه من النعم والسر يقال ببتته فابنت ومنه
قوله تعالى هباء منبثا وقوله تعالى وبت فيها من كل دابة اشار الى ايجاده تعالى ما لم يكن
موجودا واظهار اياته وقوله تعالى كالغرائس المبثوث اي المبعث بعد سكونه وخفائه وقوله
تعالى انما اسكوا بني وحني اي غي الذي يبتث عن كتمان فهو مصدق في تقدير مفعول او
يعني غي الذي ببت فكري فهو توزع الفكر فيكون في معنى الفاعل **بحس** يقال بحس الماء
واينحس انجر لكن الانحس اس اكثر ما يقال فيما يخرج من شئ ضيق والانتحار يستعمل
فيه وفيما يخرج من شئ واسع ولذلك قال تعالى فابتحست منه اثنتا عشرة عينا
وقال في موضع آخر فالتحرت منه اثنتا عشرة عينا فاستعمل حيث ضاق الخرج اللفظتان
وقال تعالى وبخرنا خلقا لم يمانها وبخرنا الارض حيونا ولم يقل بحسنا **بحث** البحث الكشف
والطلب يقال بحثت عن الامر وبحثت كذا قال الله تعالى فبعث الله غرابا يبحث
في الارض وقيل بحثت الناقة الارض برجلها في السير اذا شدت الوطى تشبها بذلك
بحر اصل البحر كل مكان واسع جامع للماء الكثير ثم اعتبر تارة سعته المكانية فيقال بحر
كذا وسعت سعة البحر تشبها به ومنه بحر البعير شفتت اذنه شفا واسعا
ومنه سمى البحيرة قال الله تعالى ما جعل الله من بحيرة وذلك ما كانوا يجعلونه بالناقة
اذا ولدت عشرة بطون شقوا اذنها فسيبوا هافلا تركب ولا يحمل عليها وسواكله
متوسع في شئ بحر حتى قالوا في من بحر اعتبارا بسعة جيبه وقال عليه الصلوة والسلام
في فوس ركب وجدته بحر او المتوسع في علمه بحر وقد يبحر اي توسع في كذا والتبحر في العلم
التوسع واعتبر من البحر تارة ملوحة فقبل ماء بحراى ملح وقد ابحر الماء قال الشاعر
وقد عاد ماء الارض بحر وزاد في المضي ان ابحر المشرب العذب وقال بعضهم البحر
يقال في الاصل الملح دور العذب وقوله تعالى بحرا هذا عذب فوات وهذا ملح اجاج

انما سقى العذب بحر الكون مع الملح كما يقال للشمس والقر قراة وقيل للسماب الذي كثر ماؤه بقاء
بحر وقوله ظهر الفساد في البر والبحر قيل اراد في البوادي والارياف لا فيما بين الماء وقوله
لقيته صخرة بخرى اي ظاهر حيث لا بنا يستقر **بخل** الخل امساك للعتينات عما لا يحق
حبسها عنده ويقابله الجود يقال بخل فربو باخل واما البخل فالذي يكثر منه البخل كالرجيم
من الزايم والبخل ضربان بخل يقنيات نفسه وبخل يقنيات غيره وهو اكثرها ذمما على
ذلك قوله عز وجل الذي يبخس نفسه ويأمر بغيره الناس بالبخل **بخس** الخس نقص الشيء
على سبيل الظلم قال وهم فيها لا يبخسون ولا يبخسون الناس اشياءهم والبخس والبخس
الشيء الطفيف الناقص وقوله عز وجل وشروع بئس من بخس قيل معناه باخس اي
ناقص وقيل بخس اي منقوص ويقال تبأخسوا اي تعابنوا فبخس بعضهم بعضا
بخع البخع قتل النفس غما قال تعالى فلعنك باخع نفسك حث على ترك التأسف نحو
فلا تذهب نفسك عليهم حسرات قال الشاعر الايتها الباخع الوحد نفسه وبخع
فلو بالطلاعة وجماعه من الحق اذا اقر به واذعن مع كراهة شديدة تجري مجرى بخع نفسه
في شدته **بدل** لا تاكلوها اسرافا ويدا را اي مسارعة يقال بدلت اليه وبادرت ويحتر
عن الخط الذي يقع عن جدع بادرت يقال كانت من فله في بوا در في هذا الامر والبدل قيل
سمي بذلك لمبادرت الشمس بالطلوع وقيل لامتلا به تشبيهه بالبدرة فعلى ما قيل يكون مصدا
في معنى الفاعل والاقرب عنده ان يجعل البدل اصلا في الباب ثم يعتبر معانيه التي تظهر
منه فيقال تارة بدل كذا اي طلع طلوع البدر ويعتبر امتلا به تارة فتشبه البدر به
والبيد المكاره المشرع لجمع الغلة فيه وملئه منه قال عز وجل ولقد نصيكم الله بيده هو
موضع مخصوص بين مكة والمدينة **بدع** الابداع انشاء صنعة بلا احتذاء واقتداء ومنه
قيل ركي بدع اي جديد الحفر واذا استعمل في الله فهو ايجاد الشيء بغير آلة ولا مادة ولا
مكان ولا زمان وليس ذلك الا الله والبدع يقال للمبدع نحو بدع السموات والارض
ويقال للمبدع فهو ركي بدع وكذا البدع يقال لها جميعا وقوله ما كنت بدعا من الرسل
قيل معناه بدعا لم يتقدمني رسول وقيل بدعا فيما اقوله والبدعة في المذهب ايراد قول

لم يستق قائمها وفاعلها فيه بصاحب الشريعة واما ثلها المتقدمة واصولها المعقنة وروى
كل محدث بدعه وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار والابلاغ الرجل الانقطاع به ما ظهر
من كلول راحلته وهزاله **بدل** الابدال والتبديل والتبدل والاستبدال جعل الشيء مكان
آخر وهو اعلم من العوض فان عوض هو ان يصير لك الثاني باعطاء الاول والتبدل
يقال للتغيير وان لم تات ببدله قال تعالى فبدل الذي ظلموا قولا غير الذي قيل لهم ولينبأهم
من بعد خوفهم امنا فاوذلك يبدل الله سيئاتهم حسنات قيل هو ان يعملوا اعمالا صالحة
تبطل ما قدموا من الاساءة وقيل هو ان يعفو تعالى عن سيئاتهم ويحسب بحسناتهم وقال
فرع بدله بعد ما سمعه واذا بدلتنا آية مكان آية وبدلتناهم بجناتهم جنتهم وبدلتنا مكان
السيئة الحسنة يوم تبدل الارض غير الارض اي تغير عن حالها ان يبدل دينكم ومن
يتبدل الكفر بالايماة وان شئوا يستبدل قوما غيركم وقوله ما يبدل القول لدى
اي لا يغير ما سبق في اللوح المحفوظ تنبيها على ان ما علمه ان يسكون يكون على ما
قد علمه لا يتغير عن حاله وقيل لا يقع في قوله خلف وعلى الوجهين قوله لا تبدل الكلمات
لا تبدل لخلق الله قيل معناه امر وهو نهى عن الخصاص والابدال قوم صلحوا يجعلهم الله
تعالى مكان آخرين مثلهم ماضين وحقيقته هم الذين بدلوا احوالهم الذميمة باحوال
لهم حميدة وهم المشار اليهم بقوله تعالى اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات والبادلة
ما بين العنق الى الترقوة والجميع البادل قال الشاعر ولا رهل لبانة وبادله **بدن** البدن
الجسد كمن البدن يقال اعتبارا بعظم الجثة والجسد يقال اعتبارا باللون ومنه
ثوب مجسّد ومنه قيل امرأة بادرة وبدن اي عظمة الجسم وسمي البدن بذلك لسفركا
يقال بدنه اذا سمع وبدنه كذلك وقيل بل بدنه اذا استرخ وانشد وكنت خلعت
الشيب والتبدينا وعلى ذلك ما روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تبدروني
بالركوع والسجود فاني قد بدنت اي كبرت واسفنت وقوله تعالى بئيمك يبدئك
اي يجسدك وقيل يعني بدرعك وقد نعتي البدع بدنه كونه على البدن كما يسمى موضع
اليدين القمص يدا وموضع الظهر والبطن ظهرا وبطنا وقوله عز وجل والبدن جعلناها

لكم مع شعائر الله جمع البدنة التي تهدي **بدو** بدو الشئ بدو وبدو اي ظهر ظهورا بيننا قال تعالى
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سنيان ما كسبوا وابتدوا سواتهما والبدو
خلاف الخضم وجاءكم من البدو اي البادية وهي كل مكان يبدو اما يعبر فيه اي يعرض ويقال
للقوم بالبادية باد نحو قوله سوا العاكف فيه والباد لو انهم بادون في الاعراب **بداء**
يقال بدأت بكذا وابتدأت به وابتدأت اي قدمت والبدو لا بداء تقدم الشئ على غيره
ضيا من التقديم قال تعالى بداء خلق الانس من طير وقال تعالى كيف بدأ الخلق
والله يبدئ الخلق كما بدأكم تعودون ومبدأ الشئ هو الذي يتركب منه او منه يكون
فلحروف مبدأ الكلم ولحطب ومبدأ الباب والتسريح والنواة مبدأ الخلق يقال للسيد الذي
يبدأ به اذا عدا السادات بدأ والله تعالى هو المبدئ والمعيد اي هو السبب في المبدأ
والنهاية ويقال وجع عوده على يديه وفعل ذلك عابدا وباديا ومعيدا ومبدأ وابتدأت
من ارض كذا اي ابتدأت منها بالخروج وقوله بادى الراي اي ما يبدو من الراي وهو
الراي الفطري وقري بادى الراي غير هز اي الذي يظهر من الراي ولم يرو فيه وشئ بدئ
لم يعهد من قبل كالبديع في كونه غير معمول قبل البداية النصيب المبتداه في القسمة ومنه
قيل لقطعة من اللحم عظيمة **بدئ** التبذير التفرق واصلة القاء البذر وطرحه فاستعير
لكل مضيع لما له فتبذير البذر تضبيع في الظاهر لم يعرف مال ما يلقه قال الله تعالى
انه المبدئ كانوا اخوانه الشياطين وقال تعالى ولا تبدؤا بآياتنا **بدو** البر خلاف البحر
وتصور منه التوسع واشتق منه البراي التوسع في فعل الخير وينشأ ذلك تارة الى الله
تعالى فوانه هو البر الرحيم والى العبد تارة فيقال برا لعبد ربه اي توسع في طاعته
من الله تعالى الثواب ومن العبد الطاعة وذلك ضربه ضرب في الاعتقاد وضرب
في الاعمال وقد اشتمل عليه قوله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
الاية وعلى هذا ما روى انه عليه الصلوة والسلام سئل عن البر فقلت هذه الاية فانه الاية
متضمنة للاعتقاد والاعمال الفرائض والنوافل وبر الوالدين التوسع في الاحسان اليهما
وضد العقوق قال تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من

دياركم ان تترؤهم ويستعمل البر في الصدق لكونه بعض الخير المتوسع فيه يقال بر في قوله
في عيینه وقول الشاعر اكون مكان البرمنة قيل اراد به القواد وليس كذلك
بل اري ما تقدم اي يحبني محبة البر ويقال براياه فهو يار وبر مثل ضايف وضايف
وظايف وطيف وعلى ذلك قوله تعالى وبر ابوالديه وبر ابوالدني وبر في عيینه فهو يار
وابرأت برت يميني وجمع مبرور اي مقبول وجمع البار ابرار وبردة قال تعالى ان الابرار
لن يعيم وقال كذا ان كتاب الابرار لن يعلين وقال في صفة الملائكة كرام بررة وبررة خض
برها الملائكة في القرآن من حيث انه ابلغ من ابرار فانه جمع بر وابرار جمع بار وبار ابلغ من بار
كانه عدل ابلغ من عادل والبر معروف وتسميته بذلك لكونه اوسع ما يحتاج اليه
في الغذاء والبر يرض بئر الاراك ونحو وقولهم لا يعرف لهر من البر من هذا وقيل لها حكا
الصوت والبربرة كثرة الكلام وذلك حكاية صوت **برج** البروج القصور الواحد برج
وبه سمي بروج النجوم لمنازلها المختصة بها قال عز من قائل والسموات ذات البروج وقال
الذي جعل في السماء بروجاً وقوله ولو كنتم في بروج مشيدة يصح ان يراد بها بروج في
الارض وان يراد بها بروج النجوم ويكون استعمال لفظ المشيدة فيها على سبيل الاستعارة
ويكون الاشارة بالمعنى الى نحو ما قال زهير ومن هاب اسباب المنايا ينلنه ولوناك
اسباب السماء بسلم وان تكون البروج في الارض وتكون الاشارة الى ما قال الآخر
ولو كنت في غداة يحرس يانه ارجيل لجوئني اسود الف اذا لا تنني حيث كنت منيتني
نحت بها هاد لا ترى قاي ف وثوب تخرج صور عليه بروج واعتبر حسنه فقيل
تبرجت المرأة اي تشبهت به في اظفار الحاسن وقيل ظهرت من بروجها اي قصرها ويدل
على ذلك قوله تعالى وقرئت في بيوتكم ولا تبرجوا ولا تبرجوا بروج الجاهلية الاولى وقوله غير متبرج
والبرج سعة العيون وحسنه تشبها بالبرج في الامر **برج** البرج الكمان المشع الظاهر
الذي لا بناء فيه ولا شجر فيعتبر تارة ظهوره فيقال فعل كذا براحا اي ضلها لا يستر
شئ وبرج الحقا ظهر كانه حصل في براح يرى وبراح الدار وبرج ذهب في البراح ومنه
البراح للريح الشديدة والبراح من الظبا والطير ولكن خص البراح بما تحرف عن الراي

الى جهة لا يمكن فيها الرمي فتشام به وجمعه بوارح وخص الساج بالمقبل من جهة يمكن
دفيه فيتمتع به والبارحة الليلة الماضية وريح ثبت في البراح ومنه لا ابرح وخص بالاثبات
كقولهم لا ازال لانه يرح وزال اقتضيا معنى النفي والالتفات يحصل من اجتماع اثبات
وعلى ذلك قوله عز وجل لن يرح عليه عاكفون وقال لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين وما تصور
من البراح معنى التشام اشتق منه التبرج والتبارج فقول يرح في الامر ويروح في فلاحه في
التقاضي فخر به ضربا مبرحا وجاء فلاحه بالبرج وابرحت ربا وابرحت حارا وقيل للرأي
اذا اخطأ برحا على عليه واذا اصاب مرحا دعاله ولقيت منه البرحيم والبرحاء اي
الشدايد وبرح الحلي شدتها **برد** اصل البرد خلاف الحرارة فتارة يعتبر ذاته فيقال برده
كذا اي اكتسب برده او برد الماء كذا كسبه بردا نحو سبرده اكبادا وتبكي بواكيا ويقال برده
ايضا وقيل قد حارب برد وليس بصحيح ومنه البرادة لما تبرد الماء ويقال برده كذا اذا ثبتت
ثبوت البرد واختصاص الثوب بالبرد كاختصاص الحركة بالحر فيقال برده كذا اي
ثبت يقال برده عليه دبره قال الشاعر اليوم يوم بارد سموه وقال آخر قد برده
الموت على مصطلاه اي برده اي ثبت يقال لم يبرد بيدي شيء اي لم يثبت وبرده الانسان
مات وبرده قتله ومنه السبوف البوارد وذلك لما يعرض للميت من عدم الحرارة بفقدان
او لما عرض له من السكون وقولهم للنوم برده اما لما يعرض من البرد في ظاهر جلد او لما يعرض
له من السكون وقد علم ان النوم من جنس الموت لقول الله عز وجل الله يتوفى الانفس
حين موتها وقال تعالى لا يذوقون فيها برقا ولا شرابا اي نوما وعيشا باردا اي طيبا اعتبارا
بما يجدا للانسان من اللذة في الحر من البرد او لما يجد فيه من السكون والابردان الغداة
والعشي كونهما ابرد الاوقات في النهار والبرد ما يبرد من المطر في الهواء فيصلب وبرد الشتاء
اختص بالبرد وسحاب ابرد وبرده ذو برده قال الله تعالى وتزل من السماء من جبال فيها
من برده والبردي بنت منسوب الى البرد لكونه نابسا به وقيل اصل كل داء البردة اي
الحمية وسميت بذلك لكونها عارضة من البرودة الطبيعية التي تغمر عن الحضم والبرود يقال
لما يترده ولما يبرد فيكون تارة فعولا في معنى فاعل وتارة في معنى مفعول نحو ما يبرود وتقر

برود وكقولهم الكحل برود وبردت الحديد سحلت من قولهم بردت اي قتلت والبرادة ما يسقط
وللبرد الالة التي يبردها والبرد في الطرق هم الذين يلزم كل واحد منهم موضعاً منه معلوما
ثم اعتبر فعله في تصرفه في المكان المخصوص به فقيل لكل سريع هو يبرده وقيل لجناحي الطائر
بريد له اعتبارا بانه ذلك منه بحري بحري البريد من الناس في كونه متصرفا في طريقه
وذلك فرع على فرع على حسب ما بين في اصول الاشتقاق **برد** البراز الفضاء وبرز
حصل في برز وذلك انه يظهر بذاته نحو وتري الارض باردة تنبيه الله بطل فيها الابنية
وسكانها ومنه المبارزة للقتال وهو الظهور من الصف قال عز وجل ليرز الذين
كتب عليهم القتال وقال تعالى وبرزوا لله الواحد القهار واما ان يظهر بفصله وهو ان
يسبق في فعل محمدا واما ان ينكشف عنه مكانه مستورا به ومنه قول الله تبارك
وتعالى وبرزوا لله جميعا وقال تعالى وبرزنا للحجيم لمن يري وقوله وبرزنا للحجيم
تنبيها انهم يعرضون عليها ويقال تبرد فلان كناية عن التقوط وامرأة برزة عفيفة
لانه رفعت راسها بالعفة لانه اللفظة اقتضت ذلك **برخ** البرخ الحاجز والحذر بين
الشيئين وقيل اصله برزة فغيرت وقوله عز وجل بينهما برزخ لا يبغيان والبرزخ
في القيمة الحاجز بين الانسان وبين بلوغ المنازل الرفيعة في الآخرة وذلك اشارة الى
العقبة المذكورة في قوله تعالى فلا فتح العقبة قال ومن رآهم برزخ الى يوم يعثون
وتلك العقبة موانع من احوال لا يصل اليها الصالح **برص** البرص معروف وقيل للقر
البرص للنكته التي عليه وسام ابرص سمي بذلك تشبيها بالبرص والبرص الذي
يلامع لمعان البرص ويقارب البصيص **برق** البرق لمعان السحاب وقال فيه ظلمات
ورعد وبرق يقال برق وبرق وبرق يقال في كل ما يلعب نحو سيف بارق وبرق وبرق
يقال في العين اذا اضطربت وجالت من خوف قال تعالى فاذا برق البصر وقوى برق
وتصور منه تارة اختلاف اللون فقول البرق لارض ذات اجمار مختلفة الالوان والارق
جليل فيه سواد وبياض وسموا العين برقاً لذلك وناقة برق تلمع بذنبرها والبروق
شجرة تخض اذا رأت السحاب وهي التي يقال فيها اشكون من بروق وبرق طعام بزيت

اذ جعل فيه قليلا يلعب منه والبارقة والابرق السيف المعانة والبراق قيل هي دابة ركبها النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم لما خرج به والله اعلم بكيفية والابريق معروف وتصور من البرق
ما يظهر من تخفيفه فقيل بريق فلان وابق وأرعد اذا نهك **برك** اصل البرك صدر البعير وان
استعمل في غيره يقال له بركة وبرك البعير التي بركه واعتبر عنه معنى التزوم فقيل ابتكروا في
الحرب وبركا القتال وبروكا وهما للمكان الذي يلزمه الابطال وابتراك الدابة وقف
وقوفا كالبروك وسمى محسن لما بركه والبركة ثبوت الخير الالهي في الشيء قال تعالى
لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض وسمى بذلك لثبوت الخير فيه ثبوت الماء
في البركة والمبارك ما فيه ذلك الخير على ذلك هذا ذكر مبارك انزلناه تنبيها على
ما يفيض من الخيرات الالهية وقال كتاب انزلناه اليك مبارك وقوله وجعلني مباركا
اي موضع الخيرات الالهية وقال عز من قائل انا انزلناه في ليلة مباركة رب انزلني
منزل مبارك اي حيث يوجد الخير الالهي وقوله نزلنا من السماء ماء مباركا فبركة ماء
السماء هي ما ينبت عليه بقوله الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض
ثم يخرج به ذرعا مختلفا الوانه وقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض
ولما كان الخير الالهي يصدر من حيث لا يحس وعلى وجه لا يحصى ولا يحصر قيل لكل ما
يشاهد منه زيادة غير محسوسة هو مبارك وفيه بركة والى هذه الزيادة اشير بما روي
انه قال لا ينقص مال من صدقة لا الى نقصان المحسوس حسب ما قال بعض الخاسرين
حيث قيل له ذلك فقال بنى وبينك الميزان قوله تبارك وتعالى تبارك الذي جعل
في السماء بروجاً تنبيه على ما يفيض علينا من نعمته بوساطة هذه البروج والنفحات
المذكورة في هذه الآية وقوله تبارك الله لحسن الخالقين تبارك الذي نزل الفرقان
تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات الآيات تبارك الله رب العالمين
تبارك الذي بيده الملك كل ذلك تنبيه على اختصاصه تعالى بالخيرات المذكورة
مع ذكر تبارك بوم البرام احكام الامم قال تعالى ام ابرموا امرا فانما مبرمونه واصله من
ابرام الجبل وهو ترديد قتله قال الشاعر على كل حال من سجيل ومبرم والبريم المبرم اي

المقتول قتله حكما يقال ابرمته فبرم ومع هذا قيل للخيال الذي لا يدخل في الميسر برم
كما يقال للخيال مغلول اليد والمبرم الذي يلج ويشدد في الامر تشبيها بمرم الجبل والمبرم
كذلك ويقال لم ياكل تمر يبرم تمر يبرم كشد ما يتناوله بعضه على بعض ولما كان
البرم من الجبل قد يكون ذا لونين سمى كل ذي لون به من جيش مختلط اسود وابيض
ولغتم مختلط وغير ذلك والبرقة في الاصل هي القدر المبرمة وجمعها برام نحو حفرة وجفار
وجعل على بناء المفعول نحو ضحكة وهرة **برهن** البرهان بياض الحجة وهو فعله مثل الرجل
والبنية وقال بعضهم هو مصدر بره يبره اذا ابيض ورجل ابره وامراه برها وقوم بره
وبره هرة شابة بيضا والبرهة مئة من الزمان فالبرهان او كذب الادلة وهو الذي
يقضي الصدق ابدا لا محالة وذلك انه الادلة خمسة اضرب دلالة تقضي الصدق
ابدا لا محالة ودلالة تقضي الكذب ابدا ودلالة الى الصدق اقرب ودلالة الى الكذب اقرب
ودلالة هي اليها سواء **برا** اصل البر والبراء والتبري التقضي مما يكرم مجاورته ولذلك
قيل برات من الموضع وبريت وبرات من فلوذ وبرأت وبرأت من كدى وبرأت ورجل
بري وقوم برا وبرنونة قال تعالى براءة من الله ورسوله وبري من المشركين ورسوله
انتم برنونة مما عمل وانابري مما تعملون انابرا ومنكم وما تعبدون من دونه الله
واذا قال ابراهيم لابيه وقومه اتني برا مما تعبدون فبراه الله عما قالوا اذ بنى الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا والباري خص بوصف الله تعالى نحو قوله الباري المصور
وقوله توبوا الى بارئكم والبرية الخلق قيل اصله البر فترك وقيل بل ذلك من قولهم برئت
العود وسميت برية لكونها مبرية عن البري اي التراب بدلالة قوله عز وجل خلقكم من تراب
وقال تعالى اولئك هم خير البرية وقال شر البرية **برخ** قال الله سبحانه وتعالى فلما رأى
الشمس بازغة فلما رأى القمر بازغا اي طالعا منتشرا الضوء وبرخ التاب تشبيها به
من برخ البطار الآيات اسأل دماها فبرخ هو اي سأل **برس** قال الله تعالى وبست الجبال
بسا اي فثبتت من قولهم بسست الخطة والتويج بالما فثبت به وهي البسيسة وقيل معناه
سيقت سوقا رديا من قولهم ابست الحيات انسابا مريعا فيكون كقوله ويوم

تستبر الجبال وكقوله وتري الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر الشباب وبست بالابل زحراها
عند السوق وابستت بها عند الحلب وناقاة بسوس لاندز على الجساس وفي الحديث
جا اهل اليمن يتسوت عيالهم **بسر** البسر الاستعمال بالشئ قبل اوانه نحو بسر الرجل حاجته
طلبها في غير اوانها وبسر الفحل الناقة ضربها قبل الصبغة وما بسر متناول من غدير
قبل سكونه وقيل للجن الذي ينكا قبل النضج بس منه قيل لما لم يدرك من التمر سر وقوله
عز وجل ثم عيس وبسر اى اظهر العيوس قبل اوانه وفي غير وقته فانه قيل فقوله وجو
يؤيد باسره ليس يفعلونه ذلك قبل الموت وقد قلت ان ذلك يقال فيما كان قبل وقته
قيل ان ذلك اشار الى اجهلهم قبل الانتهاء بهم الى النار فخص لفظ البسر بتبنيها ان ذلك
مع ما يناله من بعد مجرى التكلف ومجرى ما يفعل قبل وقته ويدل على ذلك قوله
تعالى تظن ان يفعل بها فاقرة **بسط** بسط الشئ نشره وتوسيعه فتارة يتصور منه
الامراء وتارة يتصور منه اعداؤها ويقال بسط الشئ نشره ومنه البساط وذلك اسم
كل مبسوط قال الله عز وجل والله جعل لكم الارض بساطا والبساط الارض المتسعة
ونسبط الارض مبسوطها واستعار قوم البسيط لكل شئ لا يتصور فيه تركيب وتألف
ونظم قال الله سبحانه وتعالى والله يقبض ويبسط ولو بسط الله الزرق لعباده اى لو وسعه
وزاده بسطة في العلم والجسم اى سعة فلك بعضهم بسطته في العلم هو ان انتفع هو به ونفع
غيره فصار له به بسطة اى جود وبسط اليد مدها قال تعالى باسط دراجه بالوصيد
وبسط الكف يستعمل تارة للطلب نحو باسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وتارة للاخذ نحو
والملوك باسطوا ايديهم وتارة للصولة والضرب قال تعالى ويبسطوا اليكم ايديهم والستهم
بالسوق وتارة للبلذ والاعطاء نحو بل يدها مبسوطتان والبسط الناقة التي تترك مع
ولدها كانه المبسوطه نحو التكبث والتقبض في معنى المنكوب والمنقوض وقد بسط ناقته
بسق قال الله تعالى والنخل باسقات اى طويلات والباسق هو الذي ذهب طول من جريته
الارتفاع ومنه بسق فلهذا على اصحابه علام وبسق وبسق اصله برق وبسقت الناقة
وقع في ضررها لئلا قليل كالبساق وليس من الاقل **بسل** البسل ضم الشئ ومنعه ولتضمينه

لمعني الضم استعني لتقطب الوجه وقيل هو باسل ومبسل الوجه ولتضمينه لمعني المنع قيل للحر
والمرتهج بسل وقوله تعالى وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت اى تحرم الثواب والفرق
بين الحرام والبسل ان الحرام عام فيما كان عنو عامنه بالحكم والقهر والبسل هو للمنع منه
بالقهر قال تعالى اولئك الذين ابسلوا عما كسبوا اى جرموا الثواب وفسر بالارتهاج لقوله
كل نفس بما كسبت رهينة قال الشاعر وابسل الى نبي بغير جرم وقال لحي فانه تفويكا
منهم فانهم بسيل وقيل للنجاسة البسالة اما لما يوصف به الشجاع من عبوس وجهه
او لكونه نفسه محرما على اقرانه لشجاعته او لمنعه ملحت يده عن اعدائه وابسلت المكان
جعلته بسلا على من يريد والبسلة اجرة الراقي وذلك لفظ مشتق من قول الراقي ابسلت
فلانا اى جعلته بسلا اى شجاعا قويا على مدافعة الشيطان او للحيات او الطوام او جعلته
مبسلا اى محرما عليها وسمي ما يعطى الراقي بسلة وحكي بسلت الحنظل طيبته فانه يكن
ذلك صحيحا فعنه ازلت بسالته اى شدته او بسلة اى تحريمه وهو ما فيه من اللزاة الجارية
مجرى كونه محرم ما وبسل في معنى اجل وبس **بسم** قال الله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها **بشر** البشر
ظاهر الجلد والادمة باطنه كذا قاله عاقده الادبا وقال ابو زيد يعكس ذلك وغلطه ابو
العباس وغيره وجمعها بشر وابشار وعبر عن الانسان بالبشر اعتبارا بظهور جلد
من الشعر بخلاف الحيوانات التي عليها الصوف او الشعر او الوبر واستوى في لفظ البشر
الواحد والجمع وثني فقال تعالى انوم لبشرية وخص في القران كل موضع اعتبر من الانسا
جنسه وظاهره بلفظ البشر نحو هو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وقال
تعالى اني خالق بشر من طين ولما ازيد الكفار الغضب من انبياء الله اعتبروا ذلك فقالوا
ان هذا الاقول البشر قالوا ابشرنا من اولادنا نتبعه ما انتم الا بشر مثلنا انوم لبشرية
مثلنا قالوا ابشر بدونا وعلى هذا قال انما انا بشر مثلكم تبنيها ان الناس يتساوون
في البشرية وانما يتفاضلون بما يختصون به من المعارف الجميلة والاعمال الجميلة ولذلك
قال بعد يوحى الى تبنيها اني بذلك تميزت عنكم وقال لم يمسسني بشر فخص لفظ البشر
وقوله عز وجل فمثلها بشرا سويا فعبارة عن الملوك وبنه انه تشبه لها بصورة بشر

وقوله عز وجل ما هذا بشرا فاعظام له ولجلال وانه اشرف واكرم من ان يكون جوهر
جوه البش وبنيت الادم اخذت بشرته نحو انفت ورجلت ومنه بشر الجراد الارض اذا
اكلته والمباشرة الافضا بالبشرتين وكفى بها عن الجراح في قوله والنباشرة وهن وانتم عاكفون
في المساجد فالله بالشر وهن وفله مودم مبشر اصله من قولهم ابشر الله واخبره اى
جعل له بشره وادمة محمودية ثم خبر بذلك عن الكامل الذي يجمع بين الفضيلتين
الظاهرة والباطنة قيل معناه جمع بين ادم وخشونة بشرته وبشرت الرجل وبشرته
اخبرته بسائر بسط بشرته وجبره وذلك انه النفس اذا سرت انتشر الدم فيها انتشار الماء
في الشجر وبه هذه الالفاظ فوفى فانه بشرته عام وبشرته نحو لحدته وبشرته على التكثير
وقرى ببشرتك وببشرتك قال عز وجل قالوا لا توكل اننا نبشرك بغلام علم
قال ابشرتموني على اني مسني الكبر فلم تبشرون قالوا بشرناك بالحق واستبشر اذا وجد
ما يبشرون من الفرح قال عز وجل يستبشرون بالذي لم يلحقواهم من خلفهم يستبشرون بنبوة
من الله وفضل وقال وجاء اهل المدينة يستبشرون ويقال للبشر السرور البشارة والبشرى قال
عز وجل لبشرى في الحقيق الدنيا وفي الآخرة وقال تعالى لبشرى يومئذ للمعجز ولما جاءت
رسلنا ابراهيم بالبشرى وما جعله الله الا بشرى لكم والبشرى للبشر قال تعالى ولما جاء البشر
القاء على وجهه فان تد بصيرا وبشر عبادى وهو الذى يرسل الرياح مبشرات اى تبشر بالمطر
وقال عليه الصلوة والسلام انقطع الوحى ولم يبق الا مبشرات وهى الرويا الصالحة التى يراها
المؤمن او ترى له وقال فبشر بمغفرة وقال تعالى فبشرهم بعذاب اليم وبشر المنافقين بان لهم
فبشر الذم كثر وابعذاب اليم فاستعاره ولكن تقيبه انه استر ما يسمونه الخبر مما يناله من
العذاب وذلك نحو قول الشاعر حجة بينهم ضرب وجميع ويصلح ان يكون ذلك قوله تعالى
فانه مصيركم الى النار وقال تعالى واذا بشر احدكم بما ضرب للرحم مثله ظل وجهه مسودا
وهو كظيم ويقال ابشر اى وجد بشارة ضو اقبل واحمل وابشر بالجنة التى كنتم توعدون وبشرت
الارض حسن طلوع نبتها ومنه قول ابي مسعود رضى الله عنه من احب القراءة فليبشر
اي فليسر قال الفراء اذا ثقل من البشري واذا خفف من السرور يقال بشرتم فبشرو نحو

جبرته فبشر وقال سيبويه رحمة الله عليه فابشر قال تقيبه هو من بشرت الادم اذا رفقت
وجهه قال ومعناه فليضمر نفسه كما روى انه ورانا عتبة لا يقطعها الا الضم من الرجال
وعلى الاول قول الشاعر فاعينهم وابشن بما بشروا به واذا هم نزلوا بطنك فانزل
وتباشير الوجه وبشر ما يبدو امر سفره وتباشير النخل ما يبدو امر بطنه وتباشير الصبح
ما يبدو امر اوائله وسنى ما يعطى للبشر بشرى وبشارة **بصر** البصر يقال للجراحة الناضرة
نحو كمل البصر اذا زاحت الابصار والقوة التى فيها ويقال للقوة القلب المدركة بصيرة
وبصر نحو فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال عز وجل ما زاغ البصر وما
طغى وجمع البصر ابصار وجمع البصيرة بصائر قال تعالى فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا
يكاد يقال للجراحة بصيرة ويقال من الاول ابصرت ومن الثانى ابصرته وبصرت به
وقل ما يقال بصرت فى الحاسة اذا لم يضامه رؤية القلب وقال فى الابصار لم تعبد ما لا يسمع
ولا يبصر ربنا ابصرتنا وسمعنا افانت تسمع الصم او تهدي العمى ولو كانوا لا يبصرون وابصرت
فسوف يبصرون بصرت بما لم تبصروا به ومنه ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى اى
على معرفة وتحقيق وقوله تعالى بل الانبياء على نفسه بصيرة اى عليه من جوارحه بصيرة
بصيرة ويشهد عليه يوم القيمة كما قال تشهد عليهم الستم وايدىهم والضرب يقال له
بصيرة على سبيل العكس والاولى ان يقال ذلك لما له من قوة بصيرة القلب لما قالوه ولهذا
لا يقال له مبصر وباصر وقوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار كحل كثير من التكثير
على الجراحة وقيل ذلك اشارة الى ذلك والى الاذهان والافهام كما قال ابي المؤمنين التوحيد
ان لا تتوهمه وقال كل ما ادركته فهو غيره والباصرة عبارة للجراحة الناضرة يقال رأيت
كما باصر اى نظرت بتخديق قال فلما جاءهم آياتنا مبصرة وجعلنا آية النهار مبصرة اى
مضيئة لا ابصار وكذلك قوله واتينا قوم الناقة مبصرة وقيل معناه صار اهل بصرا
نحو قولهم حل محبت ومضعت اى اهل حبنا وضعفاء ولقد آتينا موسى الكتاب
من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس اى جعلناها عبرة لهم وقوله عز وجل
وابصروا فسوف يبصرون اى انتظروا حتى ترى ويروى وقوله تعالى وكانوا مستبشرين

اي طاليع البصيرة ويصح ان يستعار الاستبصار لا بصار نحو استعارة الاستجابة للاجابة
وقوله عز وجل وانبتنا فيهما من كل زوج بهيج يتصرع اي تبصير وتبيين يقال بصرت تبصيرا
وتبصرة كما يقال قدمت تقدما وتقدمة وذكرته تذكيرا وتذكرا قال لا يسئل جيم جيمما
يتصورونهم ويقال بصي الجي وتعرض للابصار بفتح العين والبصرة نجارة دخو تلمع كأنها
تبصر أو سميت بذلك لانه لها ضوؤا تبصر به من بعد ويقال له بصي والبصرة قطعة من
الدم تلمع والترس اللامع والبصير الناحية والبصرة ما يبرئ شفي الثوب والمزادة
ونحوها التي تبصر منه ثم يقال بصرت الثوب والاديم اذا حطت ذلك للموضع منه **بصل**
البصل معروف في قوله عز وجل وحدها وبصلها وببصلة الحريد بصل تبصيرها به لقول الشاعر
وتركا كما لبصل **بضغ** البضاغة قطعة وافرة من المال تقنى للجانة يقال ابضغ بضاغة
وابضغما قال عز وجل هذه بضاعتنا ردت اليها وقال ببضاغة مزجاة والاصل في هذه
الكلمة البضغ وهو جملة من اللحم تبضع اي تقطع يقال يبضغته وبضغته فانبضغ وتبضع
كقوله قطعت فانبضغ وتقطع والبضغ ما تبضع به نحو المقطع وكفى بالبضغ عن الفرج فيقول
ملكيت بضمها اي تزوجتها وباضغها بضاغا اي باشرها وفلان حسن البضغ والبضغ
والبضعة عبارة عن التبرع وقيل للجنينة المنقطعة عن البر بضميع وفلان بضعه مني
اي جاري مجرى بعض جسدي لقربه مني والباضعة الشجيرة التي تبضع اللحم والبضغ بالكسر
المقطع عن العشرة ويقال ذلك لما يبرئ الثالثة الى العشرة وقيل بل هو فوق الحنن ودون
العشر قال بضع سنيان **بطر** البطر دهن يعلث الانسان من سوء احتمال النعمة وقلة
القيام بحقوقها وصرفها الى غير وجهها قال سبحانه وتعالى بطرا وريا الناس وقوله عز وجل
بطرت معيشتها اصله بطر معيشتها فصرف عنه الفعل ونصب ويقارب البطر الطرب
وهو خفة اكثر ما يعلث من الفرج وقد يقال ذلك في الترخ والبطر معلقة الآدم **بطش**
البطش تناول الشيء بصولة واذا بطشتم بطشتم جبارين يوم يبطش البطشة الكبرى
ولقد اندم بطشتنا ان بطش ربك لشدة يد يقال يد بطشة **بطل** الباطل نقيض الحق
وهو ما لا نبات له عند الفحص عنه قال الله تعالى ذلك بانه الله هو الحق وان ما يدعونه

منه دونه هو الباطل وقد يقال ذلك في الاعتبار الى المقال والفعال يقال بطل بطلوا
وبطلونا وابطله غير قال تعالى وبطل ما كانوا يعملون يا اهل الكتاب لم تلبسوه للحق
بالباطل ويقال للمشتغل بما يعود بنفع ديني او اخروي بطل وهو ذو بطلالة بكسر الباء
وبطل دمه اذا قتل ولم يحصل له ناز ولا دية وقيل للنجاع المتعرض للموت بطل تصورا
لبطلوه دمه كما قال الشاعر وقالوا لها لا تكبيه فانه لا اول بطل ان يلاقى جمعا
فيكون فعل في معنى مفعول اولانه يبطل دم من يعرض له بسوء الاول اقرب وقد بطل
الرجل بطولته صار بطلا وبطل نسب الى البطالة ويقال ذهب دمه بطلوا اي هذرا
والا بطل يقال في افساد الشيء واذا الله حقا كان ذلك الشيء اوابطلا قال عز وجل
ليحق الحق ويبطل الباطل وقد يقال فيقول شيئا لا حقيقة له نحو وكين جيتهم
بآية ليقولن الذين كفروا انهم الا يبطلون وقوله عز وجل وخسر هنالك المبطلون
اي الذين يبطلون الحق **بطن** اصل البطن الجارحة جمعه بطون واذا انتم لجننة في بطون
امهاتكم وقد بطنته اصببت بطنه والبطن خلف الظهر في كل شيء ويقال للجريرة السفلى
بطون والجريرة العليا ظهر وبه شبيه بطون الامر وبطون الولد والبطن من العرب اعتبارا
بانهم كشخص واحد وان كل قبيلة منهم كعضو بطون وفخذ وكاهل وعلى هذا الاعتبار
قال الشاعر الناس جسم وامام الهدى رأس وانت العيون في الرأس ومنه بطنان
القدر وظهرانها ويقال لما ندر كالحاسة ظاهرة ولما يخفي عنها باطن قال الله تبارك
وتعالى وذروا ظاهر الائم وباطنه ما ظهر منها وما بطن والبطن العظم البطن الكثير
الاكل والبطان الذي يكثر الاكل حتى يعظم بطنه والبطننة كثرة الاكل وقيل البطننة ذهب
الغبطة وقد بطن الرجل بطننا اذا اشتد من الشبع ومن كثرة المال وقد بطن الرجل عظم
بطنه ومبطن خفي البطن وبطن الانسان اصاب بطنه ومنه رجل مبطن عليل
البطن والبطانة خلف الظهر وبطنت لوي باخر جعلته تحتة وقد بطن فلان
بفله بطنونا ويستعد البطانة لمي يختصه بالاطلاع على باطن امرك قال تعالى لا تتخذوا
بطانة اي مختصا بكم يستبطنون اموركم وذلك استعارة من بطة الثوب بدالة قولهم

كالإنسان في وقوعه عليهما وجهه البعير وأباعد وجرأه والبعير لما يسقط منه والمبعير
موضع البعير والمبعير من البعير الكثير البعير **بعض** الشيء حتى منه ويقال ذلك بمراعاة
كل ولذلك يقال به كل فيقال بعضه وكله وجمعه أبعاض قال عز وجل بعضكم لبعض عدو
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا ويلعن بعضكم بعضا وقد بعثت كذا جعلته أبعاضا نحو
جرأته قال أبو عبيدة ولا يترى لكم بعض الذي يختلف فيه أي كل كقول الشاعر أو يربط
بعض النفوس حمامها وفي قوله هذا تصور نظر منه وذلك أن الأشياء على أربعة أضرب
ضرب في بيانه مفسدة فلا يجوز لصاحب الشرع أن يبينه كوقت القيامة ووقت الموت
وضرب معقول يحكم للناس أدراكه من غير نبي معرفة الله ومعرفة في خلق السموات
والأرض فلا يلزم صاحب الشرع أن يبينه إلا ترى أنه كيف أحال معرفته على العقول
في نحو قوله تعالى قل انظروا ماذا في السموات والأرض وقوله أو لم تفكروا وغير ذلك من
الآيات وضرب يجب عليه بيانه كاصول الشرعيات المختصة بشرعه وضرب يحكم
الوقوف عليه بما يبينه صاحب الشرع كعروض الأحكام فاذا اختلف الناس في أمر غير
الذي يختص بالنبي بيانه فهو مخير بين أن يبين وبين أن لا يبين حسب ما يقتضيه
اجتهاده وحكمته قال تعالى لبيد لكم بعض الذي يختلف فيه لم يرد في الآية كل ذلك وهذا
ظاهر من التي العصبية عن نفسه وأما قول الشاعر أو يربط بعض النفوس
حمامها فإنه يعني نفسه والمعنى إلا أن يتداركى الموت كمن عرض ولم يصح حسب
ما بين عليه جملة الإنسان في التقادى من ذكر موته قال الخليل رحمه الله تعالى رأيت
غرابا نابتعضض أي يتناول بعضها بعضا والبعض هي لفظة من بعض وذلك
لصغر جسمه بالاضافة إلى سائر الحيوانات **بعل** البعل هو الذكر من الزوجين قال الله
عز وجل هذا بعل شيخا وجمعه بعلوك ونحوه فحل ونحوه قال عز وجل وبعولتهن أحق
بردهن ولما تصور من الرجل استعلاءه على المرأة فجعل سايسرها والقائم عليها كما
قال عز وجل الرجال قوامون على النساء وسمي بها شبهة كل مستعمل على غيره بضمي باسمه
فسمي العرب مبعودهم الذي يقرئونه به إلى الله بعله لاعتقادهم ذلك فيه في نحو قوله

الله عز وجل بعله وتذود له الحسن الخالقين. ويقال أنا بعل هذه الدابة أي المستعمل عليها وقيل
للأرض المستعمل على غيره بعل ونحوه الخلق بعل تشبيها بالبعول من الرجال ولما عظم حتى يشرب
بعروقه بعل لا يستعمل به قال عليه الصلوة والسلام فيما سقى بعله العشر ولما كان وطاة
العالى على المستعمل مستثناة في النفس قيل أصبح فلان بعل على أهله أي ثقبوا لعلو عليهم
وبني من لفظ البعل المبالغة والبغال بكناية عن الجماع وبعل الرجل بعل بعولة واستعمل فهو
بعل ومستعمل إذا صار بعل واستعمل الخلق عظم وتصور من البعل الذي هو الخلق قيامه
في مكانه فبعل بعل فلان بامر إذا دهش وثبت مكانه ثبوت الخلق في مقره وذلك كقولهم
ما هو إلا سمير في من لا يبرح **بغت** البغت مفاجأة الشيء من حيث لا يحتسب قال تعالى لا
تأتكم إلا بغتة وقال بل تأتهم بغته ويقال بغت كذا فهو باغت قال الشاعر إذا
بغتت شيئا قد كان قبلها قد بما فاه تعدت بغتات **بعض** البعض لغار النفس عن
الشيء الذي ترغب عنه وهو ضد الحب فإن الحب انجذاب النفس إلى الشيء الذي
ترغب فيه يقال بعض الشيء بغضا وبغضة وبغضا قال الله سبحانه وتعالى والقينا
بينهم العداوة والبغضاء قال تعالى أنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء
قوله عليه الصلوة والسلام إن الله يبغض الفاحش الفحش فذكر بغضه له تنبيه على بعد فيضه
وتوفيق لحسانه منه **بغل** قال الله عز وجل والحيل والبغال والحمير البغل المولود من بين الحمار
والفرس وتبغل البعير تشبها به في سعة مشيه وتصور منه عرايته وخشته فبغل في صفة
الذلل هو بغل تغل **بغى** البغى طلب تجاوز الاقتصاد فيما يخرى تجاوزا ولم يتجاوز
فتارة يعتبر في القدر الذي هو الكمية وتارة يعتبر في الوصف الذي هو الكيفية يقال
بغيت الشيء إذا طلبت أكثر مما يجب وابتغيت كذلك قال تعالى لقد ابتغوا الفتنة من
قبل وقال يبغونكم الفتنة والبغى على ضربين أحدهما محم وهو تجاوز العدل إلى اللبس
والفرض إلى التلويح والثاني مذموم وهو تجاوز الحق إلى الباطل أو ما تجاوزه إلى الشبه
كما قال الحق يترى والباطل يترى وبين ذلك أمور مشبهات ومن وقع حول الحق أو شاك أن
يقع فيه ولأن البغى قد يكون محمدا ومذموما قال تعالى أنما السبيل على الذين يظلمون الناس

ويغزو في الارض بغير الحق فخص العقوبة من بغية بغير الحق وابغيتك اعنتك على طلبه
وبغى الحق تجاوز الحد في فساده وبغيت المرأة بغا اذا جرت وذلك لتجاوزها الى ما ليس
لها قال عز وجل لا تكرر هو افيتاكم على البغاء ان اردت تحصنا وبغيت السماء تجاوزت
في المطر حد المحتاج اليه وبغى تكبر وذلك لتجاوز منزلة الى ما ليس له ويستعمل ذلك
في اتي امر كان قال عز وجل يغزو في الارض بغير الحق وقال انما بغيتكم على انفسكم ومن
بغى عليه لينصرته الله ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليه وقال تعالى فان
بغت احداها على الاخرى فقاتلو التي تبغى فالبغى في كل المواضع مذموم وقوله غير باغ
ولا حاد اي غير طالب ما ليس له طلبه ولا ابتغا وزماريتم له قال الحسن رضي الله عنه غير
متناول للذة ولا يتجاوز سد الجوعه وقال مجاهد غير باغ على امام ولا حاد في العصية
طريق الحق واما الابتغا فقد خص بالجهاد في الطلب فتي كان الطلب لشيء محمود
قالا ابتغا فيه محمود نحو ابتغا راحة من ربك ترجوها وابتغا وجهه ربه الاعلى وقوله
ينبغي مطاوع بغي فاذا قيل ينبغي ان يكون كذا يقال على وجهين احدهما ما يكون مستغنيا
للفعل نحو النار ينبغي ان تحرق التوب والثاني على معنى الاستيمه بال نحو فلان ينبغي ان يعطى
لكرمه قوله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له على الاول فان معناه لا يشعر ولا
يتشبه له الا ترى ان لسانه لم يكن يحرق به وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي **بقر**
البقرة واحدة بقرة قال تعالى ان البقرة تشابه علينا وقال انها بقرة لا فارض ولا بكر وقال
انها بقرة صفراء فاقع لونها ويقال في جمعه باقر كجامل وبقر حكيم وقيل يبقو وقيل للذكر
ثود وذلك نحو جبل وناق ورجل وامرأة واشتق من لفظه لفظه فليل فليل الارض
اي شق ولما كان شقه واسعا استعمل في كل شق واسع يقال بقرت بطنه اذا شقته
شقا واسعا وسمي محمد بن علي رضي الله عنهما باقر التوسعة في دقائق العلوم وبقره بوطنا
وبقر الرجل في المال وفي غيره اشبع فيه وبقر في سفره اذا شق ارضا الى ارض متوسعا
في سيره قال الشاعر
الاهل اتاها والحواشي حجة بان امر القيس بتملك بيقرا
وبقر الصبيان اذا لعبوا البقرى وذلك اذا بقر ما حولهم خفاير والبيقران

نبئت قيل انه يشق الارض لخروجه ويشقه لورقه **بقل** قوله عز وجل من بقلها وقتلها
البقل ما لا يثبت اصله وفرعه في الشتاء وقد اشتق من لفظه لفظ الفعل فليل بقل اي
نبئت وبقل وجه الصبي تشبيها به وكذا بقل ناب البعير قاله ابن السكيت وابل للمكان
صادرا بقل فهو بقل وبقلت البقل جزرته والمبقلة موضعه **بقا** البقا ثبات الشيء
على الحالة الاولى وهو ايضا الفناء وقد بقي بقاء وقيل بقي موضع بقي وفي الحديث بقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لتظننا وترصد ناله مدة كثيرة والباقي ضربا باق
بنفسه لا الى مدة وهو الباقي تعالى ولا يصح عليه الفناء وباقي بغير وهو ما عداه
ويصح عليه الفناء والباقي بالله ضربا باق بشخصه الى ان شاء الله ان يبقه بقاء
البحر ام السماوية وباقي بنوعه وجنسه دون شخصه وجزءه كالانسان والحيوانات
وكذا في الاخر باق بشخصه كاهل الجنة فانهم يبقون على التاييد لا الى مدة كما قال عز
وجل خالد في فيها والاخر بنوعه وجنسه كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عاراهل
الجنة يقطفها اهلها وياكلونها ثم يخلف مكانها مثلها ولكون ما في الاخرة دائما قال عز وجل
وما عند الله خير وابق وقوله عز وجل والباقيات الصالحات اي ما بقي ثوابه لله انسان
من الاعمال وقد فسرت بانها الصلوات الحسن وقيل هو سبحانه الله والحمد لله والصبح انه
كل عبادة يقصده وجهه الله تعالى وعلى هذا قوله عز وجل بقية الله خير لكم واذنوها
الى الله وقوله عز وجل هل ترى لهم من باقية اي من جماعة باقية او فعلة لهم باقية وقيل
معناه بقية قال وقد جاء من المصادر ما هو على فاعل وما هو على بناء مفعول والاول
اصح **بكة** بكاء قيل هي مكة عن مجاهد وجعل نحو سبكد أسد وسمد وضربت لارب
ولا زم في كود البناء بد لا من الميم قال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
وقيل بطن مكة وقيل هو اسم المسجد وقيل هي البيت وقيل هي حيث الطواف وسمي
بذلك من التباك اي الازدحام لان الناس يزدهرون فيه للطواف وقيل سمي مكة
بكاء لانها تبتك اعناق الجبابرة اذا الحدوا فيها بظلم **بكر** اصل الكلمة هي البكرة التي هي
اول النهار فاشتق من لفظه لفظ الفعل فليل بكر فلول اذا خرج بكره والبكر

المبالغ في البكور وبكر في حاجته وابكر وبكر مبالغة وتصوير منها معنى التجيل لتقدمها على
سائر اوقات النهار فقبل كل متجيل بكر قال الشاعر بكرت تلومك بعد وهن في الزند
وسمى اول الولد بكر او كذا ابواه في ولادته اياه تعظيما له نحو بيت الله وقيل اشار الى ثوابه
وما اعتد لصالح عباده مما لا يلحقه الغناء وهو المشار اليه بقوله عز وجل وان الدار
الآخرة خير لحيوات لو كانوا يعلمون وقال الشاعر يا بكر بكر ع ويا خلب الكبد
فبكر في قوله لا فاض ولا بكر في التي لم تدر وسمى التي لم تقض بكر اعتبارا بالثبوت
لتقدمها عليها فيما يراد له النساء جمع البكر اكارا قال تعالى انا انشأناهن انشاء
فجعلناهن اكارا والبكر المحالة الصغيرة لتصور السرعة فيها **بكم** قال عز وجل صم بكم
جمع اكم وهو الذي يولد اخرس فكل اكم اخرس وليس كل اخرس اكم وقال تعالى ضرب الله
مثلا زبطير احدهما اكم لا يقدر على شيء ويقال بكم عن الكلام اذا ضعف عنه لضعف
عقله فصارت اكم **بكي** بكي بكي بكا وبكا والبكا بالمد سبيله في الدمع عن حزبه و
عويل يقال اذا كان الصوت اغلب كالرغا والغناء وسائر هذه الابنية الموضوعة
للصوت وبالقص يقال اذا كان الحزب اغلب وجمع البكا بالكون وبكى قال الله سبحانه
وتعالى خروا سجدا وبكيا واصل بكي فعول كقولهم ساجد وسبح وقاعد وقعود لكن
قلب الواو ياء فادغم نحو جاث وجثي وعث وعثي وعثي وبكى يقال فلحزبه
واسالة الدمع معا ويقال في كل واحد منهما منفردا عن الآخر وقوله تعالى فليضحكوا قليلا
وليبكوا كثيرا اشارة الى الفرح والتج وان لم يكن مع الضحك قهقرة ولا مع البكا اسالة
دمع وكذا قوله عز وجل فما بكت عليهم السماء والارض وقد قيل انه ذلك على الحقيقة
وذلك قول من يجعل له حياة وعلما وقيل ذلك على المجاز وتقديره فما بكت عليهم اهل
السماء **بل** كل كلمة للتدليل وهو ضرب باب ضرب يناقض ما قبله لكن ربما يقصد
لتصحيح الحكم الذي بعده ابطال ما قبله وربما يقصد تصحيح الذي قبله وابطال الثاني
اذا تنكح عليه ايا شأنا قال اساطير الاولين كل بل ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون اي
ليس الامر كما قالوا بل جعلوا فنية بقوله رآه على قلوبهم على جهلهم وعلى هذا قوله عز وجل

في قصة ابراهيم قالوا انت فعلت هذا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاستلوه
انه كانوا ينطقون وما قصد به تصحيح الاول وابطال الثاني قوله تعالى فاما الانسان
اذا ما ابتلاه وربه الى قوله واما اذا ما ابتلاه فقد ر عليه ذقه فيقول رب اهانن كله
بل لا تكرمون اليتيم اي ليس اعطاهم من الاكرام ولا منعمهم من الاهانة لكن جعلوا ذلك لضعفهم
المال في غير موضعه وعلى ذلك قوله تعالى صن والقراء ذى الذكر بل الذين كفروا في عزه
وشقاق فانه دل بقوله والقراء ذى الذكرا القراء من التذكير وان ليس امتناع القراء
من الاصفا اليه ان ليس موضعا للذكر بل التثنية ومشاقتهم وعلى هذا والقراء المجيد
بل عجبوا اي ليس امتناعهم من الايمان بالقراء ان لا يجد في القراء ولكن جهلهم وبنية
بقوله بل عجبوا اعلى جهلهم لانه يتعجب من الشيء يقتضي الجهل بسببه وعلى هذا قوله عز
وجل ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اى صورة ما شاء وركبك
كلو بل تكذبون بالذين كانت قبيل ليس هاهنا ما يقتضى انه يغترهم به تعالى ولكن تكذبهم
هو الذي حملهم على ما ارتكبوا والضرب الثاني من بل هو ان يكون مبنيا للحكم الاول ورايدا
عليه بما بعد بل نحو قوله تعالى بل قالوا اضغات احلام بل افتراه بل هو شاعر فانه نبية
انهم يقولون اضغات احلام بل افتراه يزيدون على ذلك ياء الذي الى به مفتري افتراه
بل يريدون فيه عود انه كذاب فانه الشاعر في القراء عبارة عن الكاذب بالطبع وعلى
هذا قوله لو يعلم الذين كفروا حيرة لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم
ينصرون بل تأييدهم بغتة اي لو يعلمون ما هو زائد على الاول واعظم منه وهو ان ياتهم
بغتة وجميع ما في القراء من لفظ بل لا يخرج من احدهما الوجهين وان دق الكلام في
بعضه **بلد** البلد المكان المحيط بالحدود المتناثر باجماع قطانه واقامته فيه وجمعه
بلاد وبلدان قال تعالى لا اقسم بهذا البلد قيل معنى مكة وقال بلدة طيبة فانشأنا به
بلدة ميثا سقناه الى بلد ميث قال رب اجعل هذا بلدا آمنا وقال رب اجعل هذا
البلد آمنا معنى مكة وتخصيص ذلك في احد الوجهين وتكرير في اللوحين الاخر له موضع
غير هذا الكتاب وسمى المغارة بلدا لكونها موضع الوحشيات والمقبرة بلدة لكونها موطننا

للاموات والبلدة منزل من منازل العز والبلدة البلدة ما بين الحاجبين تشبهها بالبلد المتحد
وتسمى الكركم بلدة لذلك وربما استعير ذلك لصدر الانسان واعتبار الاثر قبل مجلده
بلد اي اثر وجمعه ابلد قال الشاعر وفي النور كلوم ذات ابلد وابلد الرجل صار ذا
بلد نحو انجد واتهم وبلد لزم البلد ولما كان اللزم لوطنه كثير ما يتخير اذا حصل في
غير موطنه قيل للتخير بلد في امر وابلد وتبدل قال الشاعر لابلد للحنون ان يتبدل
ولكثر وجود البلدة فيهم كان جلف البدن قيل رجل ابلد عيان عن العظيم الخلق
وقوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كناية
عن النفوس الظاهرة والنجسة في ما قيل بلبس ابلد من الحزن المعترض من شدة الياس
ومنه اشتق ابلس وقال اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون وانه كانوا من قبل ان ينزل عليهم
من قبله مبلسين ولما كان الملبس كثير ما يلزم السكوت وينسى ما عينه قيل ابلس فلان
اذا سكوت واذا انقطعت حجته وابلست الناقة فهي مبلس اذا لم ترع من شدة الضبعة
واما البلاء من المصيبة فزارسى **بلع** قال الله سبحانه وتعالى يا ارض ابلي ما لك من قولهم
بلعت الشيء وابتلعته ومنه البالوعة وسعد بلع بنم وبلع الشيب في رأسه اول ما يظهر
بلغ البلوغ والبلاغ الاشارة الى اقصد المقصد والمتمهي مكانا كان او زمانا او امرا من الامور
المقدرة وربما يعبر به عن الشارقة عليه وانه لم ينته اليه من الانتهاء بلغ أشده وبلغ العيز
سنة وقوله عز وجل فاذا بلغن اجلهن فلهن تعضلوهن وما هم بها لغيد فلما بلغ معه السوء
لعل بلغ الاسباب ايمانه بالغة اي شهيته في التوكيد والبلاغ التبليغ نحو قوله تعالى هذا بلغ
لناس وقوله بلغ فلهن ملك الى القوم الفاسقون وما علينا الا البلاغ المبين فانما
عليك البلاغ وعليك الحساب والبلاغ الكفاية نحو قوله تعالى ان في هذا البلاء غلوم
عابدين وقوله عز وجل فان لم تفعل فما بلغت رسالته اي ان لم تبلغ هذا شيئا مما حلت
تكون في حكم من لم يبلغ شيئا من رسالته وذلك ان حكم الانبياء عليهم السلام وتكليفاتهم اشدد
وليس حكمهم حكم سائر الناس الذين يتخافونهم اذا اخطوا عملهم صلاحا واخوشتنا واما
قوله فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف فلا تشاقرن وانها اذا انتهت الى اقصى الاجل

ايضا

لا يصح للزوج مراجعتها وامساكها ويقال بلغه الخبر وابلغه مثله وبلغه اكثر وقال تعالى
في موضع بلغني الكبر وقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وقال فان تولوا فعد
ابلاغكم ما ارسلت به اليكم وقال تعالى بلغني الكبر وامراني عاقرو في موضع وقد بلغت
من الكبر عتيا وذلك نحو ادركني الجهد وادركني الجهد ولا يصح بلغني المكان وادركني
والبلوغه يقال على وجهين احدهما ان يكون بذاته بليغا وذلك جمع ثلثة اوصاف
صوابا في موضوع لغته وطبقا للمعنى المقصود به وصدق في نفسه ومنه اخبر وصف
من ذلك كان ناقصا في البلوغ والثاني ان يكون بليغا باعتبار القائل والمقول له
وهو ان يقصد القائل به امرا ما فيورده على وجه حقيقي ان يقبله للمقول له وقوله عز
وجل وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يصح حمله على المعنيين وقول من قال معناه قل لهم ان
اظهرتم ما في انفسكم قتلتم وقول من قال خوفهم تنزل بهم فاشارة الى بعض ما يقتضيه
عموم اللفظ والبلوغ ما يتبعه من العيش **بلي** يقال بلي الثوب بلي وبلاء اي خلوص ومنه قيل
بلوسفر وبلي سفر اي ابلوه السفر وبلوثة اختبرته كلن اخلاقه من كثرة اختباره له وقول
هناك تبلوا كل نفس ما اسلفت اي تعرف حقيقة ما عملت لذلك قيل تبلوت فلوتا
اذا خبرته وسمى الغم بلاء من حيث انه يبلى الجسم قال وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ولينلوتكم
شيئا من الخوف الآية وقال تعالى ان هذا هو البلاء المبين وسمى التكليف بلاء من اوجاه
الاول ان التكليف كله مشتاق على الابدان فصارت من هذا الوجه بلاء والثاني انها
اختبارات ولهذا قال تعالى ولينلوتكم حتى تعلموا ما جاءكم منكم والصابرين والثالث
ان اختبار الله لعباده تارة بالمسار ليسكره وتارة بالمضار ليصبر وافصار الجنة والجنة
جميعا بل قال الجنة مقتضية للصبر والجنة مقتضية للشكر والقيام بحقوق الصبر ايسر من
القيام بحقوق الشكر فصارت الجنة اعظم بلاء يبره وهذا النظر قال عز وجل رضى الله عنه
يلينا بالحق فصبرنا وبلينا بالسر فلم نصبر ولهذا قال امير المؤمنين رضى الله عنه من وسع
عليه ديناه فلم يعلم انه قد مكروه فهو مخدوع عن عقله وقال عز وجل ولينلوتكم بالشدة واللين
ولينلوتكم بالبلاء حسنا وقوله عز وجل وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم راجع الى الامور

الى المحنة التي في قوله **يُتَحَوَّنْ** ابناؤكم ويستحيون بنساءكم والى المحنة التي انجاهم وكذلك قوله وايتناهم من الايات ما فيه بلاء مبين راجع الى الامور كما وصف كتابه بقوله قل هو الذي آمنوا هدى الآيات واذا قيل ابتلي فله في كذا وبلاء فذلك يتضمن امرين أحدهما تعرف حاله والوقوف على ما يجزئ من أمره والثاني ظهور جودته ووراثته وربما قصد به الامران وربما يقصد به أحدهما فاذا قيل الله بلي كذا وابتلوه فليس المراد الا ظهور جودته ووراثته دون التعرف لحاله والوقوف على ما يجزئ منه اذ كان الله تعالى علوم الغيوب وعلى هذا قوله واذا ابتلي ابراهيم ربه بكلمات فاتمته ويقال ابلت فله نعيمنا اذا عرضت عليه الهمم لتبلاوه بها **بلي** بلي رذلتني نحو قوله عز وجل وقالوا لرحمتنا النار الاية بلي من كسب سيئة او جواب لا استغفرهم مقترن بنفي نحو **الست** بربكم قالوا بلي ونعم يقال في الاستغفار المجرّد نحو هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ولا يقال هم بنا بلي قادرين فاذا قيل ما عندي شيء فقلت بلي فهو رذلة كذا واذا قلت نعم فاقر منك قال تعالى فالتوا السليم ما كنا نعمل من سوء بلي ان الله عليم بما كنتم تعملون وقال الذي كفر والّا تاينا الساعة قل بلي وربي لتأتينكم وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلي ولم تك تايتكم رسلهم بالبينات قالوا بلي **بناء** البناء الاصابع قبل سميت بذلك لانه بها صلاح الاحوال التي يمكن للنساء ان يبنّ تماير يد اي يقيم ويقال ان بالمكان يبنّ ولذلك خص في قوله عز وجل بلي قادرين على ان نسوي بنانه وقوله واضربوا منهم كل بنانه خصه لاجل انه بها يقاتل ويدافع والبنّة الرابحة التي تبث بما تعلق به **بني** يقال بنيت بناء وبنية وبني قال تعالى وبنينا فوقكم سبعا شدادا والبناء اسم لما يبنى بناء اي مبنية قال تعالى لهم غرف مبنية والبنية يعبر بها عن بيت الله وقال تعالى والسماء بنيناها بايد والسماء وما بناها والبنية واحد الجمع لقوله تعالى لا يزال بنياهم الذي بنوا ربيته وقال كانتهم بنيان مروض قالوا ابناو عليهم بنيانا وقال بعضهم بنيان جمع بنيانة فهو مثل شعيرة وشعير وثمر وثمر ونخل ونخل

وهذا النحو من الجمع يصح تذكير وتأنيد وابن اصله بني لقوله في الجمع ابنا وفي التصغير بني قال تعالى يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك يا بني اني اري في المنام اني اذبحك يا بني لا تشرك بالله يا بني لا تعبد الشيطان وسق بذلك لكونه بناء للاب فانه الاب هو الذي بناه وجعله الله بناء في ايجاد و يقال لكل ما يحصل من جهة شيء او من تربيته او بتقديره او كثر خدمته كذا وقيامه بامر هو ابنه نحو قوله ابن حبيب وابن السبيل للمسافر قال تعالى وابن السبيل وابن العلم قال الشاعر اولاك بنو خير وشركهم ما وفاه ابن بطنة وابن قريه اذا كان همة مصر وفا اليهما وابن يومه اذا لم يتفكر في غده قال تعالى وقالت اليهود عزير بن الله وقالت النصارى المسيح بن الله ان ابن من اهل اية انك سرق وجمع ابن ابنا وبنون قال تعالى وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة قال تعالى يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان ويقال في موت ابن ابنه وبنات وجمع بنات وقوله تعالى هؤلاء بناتي هن اطهر لكم وقوله تعالى لقد علمت ما لنا في بناتك من حق فقد قيل خاطب بذلك اكابر القوم وعرض عليهم بناته لاهل قريته كلمهم فانه محال ان يعرض بنات له فليكن على الجمع الغفير وقيل بل اشار بالبنات الى نساء امته وسماهن بنات له لكونه كل بني عنى له الاب لانه بل لكونه اكبر واجل الابوين لهم كما تقدم في ذكر الآية وقوله ويجعلون لله البنات هو قولهم ان الله يلكه بنات الله **بهت** قال الله تعالى فبهت الذي كفر اي دهش وحير وقد بهتته قال تعالى هذا من بهتان عظيم اي كذب بهت سامة لفظا صوته قال تعالى يا بني بهتان يفتن بينه وبين ابيه وارجله عن كناية عن الزنا وقيل بل ذلك كل فعل شنيع يتعاطونه باليد والرجل من تناول ما لا يجوز وللشيء ما يقع ويقال باللهيمية اي الكذب **بج** البرجة حسن اللون وظهور السرور فيه قال تعالى خذ اي ذاك بهجة وقد يجمع من بهج قال عز وجل وابنتنا فيهما من كل زوج بهج ويقال باج قال الشاعر ذات خلق باج وقد يجمع بكذا اي سر به سرورا بان الله على وجهه واهجه كذا **بهل** اصل البهل كونه الشيء غير مرغى والباهل البعير المحلى عن قيده او عن سنامه او المحلى عن ضار قال امرأة اتيتك باها وغير ذات حرار وانزلت فلا ناخلة

وارادته تشبيهاً بالبعير الباهل والبرهمل والابتهال في الدعاء الاسترسال فيه والنضج نحو قوله
تعالى ثم تبتلهم فنجعل لعنة الله على الكاذبين ومن فسر الابتهال باللحن فلو جعل ان الاسترسال
في هذا المكان لاجل اللحن قال الشاعر نظر الدهر اليهم فابتهل اي استرسل اليهم فافناهم
بهم البهمة لجر الصليب وقيل للشيخاء بهمة تشبهاً به وقيل لكل ما يصعب على الحاشية
ادراكه انه كان محسوساً وعلى الرغم ان كان معقولة بهم ويقال لهمت كذا فاستبهم
واهمت الباب اي اخلقته اغله فالله يبتليهم لفتنة والبهمة ما لا يطق كذا وذلك لما
في صوته من الابهام كمن خص في التعارف جماع السباع قال تعالى لحلت لكم بهيمة الانعام
وليل يهم ففعل بمعنى قد ابرهم امر للظلمة او في معنى ففعل لانهم ما يعن فيه فله لذلك
وقس بهم اذا كان على كونه واحداً لا تكاد عين العير غاية التميز ومنه استعير ما
دوى انه يحشر الناس يوم القيامة بهما عراة وقيل معرون مما يتقشرون به في الدنيا
ويتزيتون به والله اعلم والهم صغار الغنم والهمى نبات يستهم منه لشوكه وقد امنت
الارض كثر بها ما نحو اعشبت وابقلت اي كثر بقلها **باب** الباب يقال لدخل الشيء
واصل ذلك مداخل الامكنة كباب المدينة والدار والبيت وجمعه ابواب قال تعالى
واستبقا الباب وقدت قميصه من دبره والغياسيدها لدى الباب وقال تعالى
ادخلوا عليهم الباب وقال يابني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة
ومنه يقال في العلم باب كذا وهذا العلم باب الى كذا اي به يتوصل اليه وقال عليه الصلوة
والسلام انا مدينة العلم وعلى بابها اي به يتوصل قال الشاعر اثبت المروء من بابها
قال تعالى ففتحنا عليهم ابواب كل شيء وقال تعالى باب باطنه فيه الرحمة وقد يقال
ابواب الجنة وابواب جهنم لا سباب التي بها يتوصل اليها قال ادخلوا ابواب جهنم
حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتموها سلام عليكم ورجعوا قيل هذا من باب كذا
اي مما يصلح له ويجمع بابات قال الخليل يابنة في الحدود وبوبت باباً علمت وابواب
مبوبة والبواب حافض الباب وبوبت ابواباً اتخذته واصل باب بوب **بيت**
اصل البيت مأوى الانسان بالليل ثم قد يقال من غير اعتبار الليل فيه وجمعه ابنايت

31
وبيوت كمن البيوت بالمسكن اخصى والابنايت بالشعر قال عز وجل فتلك بيوتهم خاوية
بما ظنوا فاجعلوا بيوتكم قبلة لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم ويقع ذلك على المتخذ من حجر
ومد ومن صوف ووبر وبه شبه بيت الشعر وعبر عن مكان الشيء فانه بينه وصار
اهل البيت متخارفاً في الالبيتي صلى الله عليه وسلم وبنه النبي عليه الصلوة والسلام
بقوله سلمان منا اهل البيت ان مولى القوم يصنع تشبته اليهم كما قال مولى القوم منهم
وابنه من انفسهم وبيت الله والبيت العتيق مكة قال الله تعالى وليطوفوا بالبيت
العتيق ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً واذ يرفع ابراهيم القواعد من
البيت يعني بيت الله وقوله ليس البر ان اتوا البيوت من ظهورها انما نزل في قوم
كانوا يتحاشون ان يستقبلوا بيوتهم بعد احرامهم فنبه تعالى ان ذلك مناف للبر وقوله
تبارك وتعالى والملايكة يدخلون عليهم من كل باب سلاماً معناه بكل نوع من المسار
وقوله في بيوت اذن الله ان ترفع قيل بيوت النبي صلى الله عليه وسلم نحو لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقيل اشير بقوله في بيوت الى اهل بيته وقوله وقيل
اشير به الى القلب وقال بعض الحكماء قوله عليه الصلوة والسلام لا تدخل الملايكة بيتاً فيه
كلب ولا صورة انه القلب وعنى بالكلب الحرس بدلالة انه يقال كلب فلان اذا
افوط في الحرس وقولهم هو الحرس من كلب وقوله تعالى واذ بوانا لابراهيم مكا البيت
يعنى مكة وقال رب ابع لي عندك بيتاً في الجنة اي ستر لي فيها مقراً وواحدنا
الى موسى واخيه ان بقوا القوم كما بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبلة يعني المسجد
الاقصى وقوله تعالى فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقد قيل اشارة الى جماعة
البيت ضماهم بيتاً كسمية نازل القرية قرية والبيات والتبنييت قصد العدو ليله
قال تعالى فجاءهم باسنا بيانا وهم نائمون وبيانا ادهم قائلون والبيوت ما يفعل بالليل
قال تعالى بيت طائفة منهم يقال لكل فعل ذبر فيه بالليل بيت قال تعالى يبيتون
حالا يرضون من القول وعلى ذلك قوله عليه الصلوة والسلام لا صيام لمن لم يبيت
الصيام من الليل ويات فلان يفعل كذا موضوعاً لما يفعل بالليل كظلم لما يفعل بالليل

وهما من باب العبارات **بيد** فلا تعالى ما اطلع ان تبيد هذه ابدًا يقال يا ذا الشئ بييد
 بيادًا اذا تفرق وتوزع في اليد الى المفارقة وجمع البيد ابيد واتان بيدها تستكن
 البيد **بور** البوار فوط الكساد ولما كان فوط الكساد يؤدي الى الفساد كما قيل كسد
 حتى فسد غير البوار عن الهلاك يقال بار يبور بورًا وقال عز وجل تجار لن
 تبور ومكر أولئك هو يبور وروى نفوذ بالله من بوار الائم وقال تعالى وأحلوا
 قومهم دار البوار جهنم يصلونها ويقال رجل جائر باير وقوم حور بور وقوله عز
 وجل حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا اي هلك جمع باير وقيل هو مصدر يوصف به
 الواحد ولجمع فيقال رجل بور وقوم بور قال الشاعر يا رسول الله انك انما
 فاتت ما رقت اذا أنا بور وبار الفحل الناقة اذا شتمها الذئب هي ثم يستعاد ذلك
 لا اختيار فيقال برت كذا اي اخبرته **بير** قال عز وجل وبين معطلة وقصر مشيد
 واصله لهر يقال بارث بير وبارث بور اي حفيرة ومنه اشتق المير وهو في
 الاصل حفيرة يسائر رأسها ليقع فيها من مزيلها ويقال لها المغواة وعين بها
 عن القيمة الواقعة في البلية والجميع الماير **بوس** البوس والباس والباسا الشدة
 والمكروه الا ان البوس في الفقر والكلب الكثر والباس والباسا في النكابة نحو والله
 اشد بأسا واشد تنكيلا فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون والصابري
 في البأساء والضراء وحسن البأس وقال بأسهم بينهم شديد وقد بوس بوس وعذاب
 بيئس فعيل من البأس ومن البوس فلا يتبين اي لانهم البوس والاعز وفي الخبر انه
 عليه الصلوة والسلام كان يكره البوس والبناءوس اي الضراعة للفقر وتكف ذلك
 جميعا ويبيئ كلمة تستعمل في جميع المذموم كما انهم يستعمل في جميع المباح ويرفعان
 ما فيه الالف واللام او مضافا الى ما فيه الالف واللام نحو بكس الرجل زيد وبيئس
 غلام الرجل وينصبان النكرة نحو بيئس رجل وبيئس ما كانوا يفعلون اي شيئا يفعلون
 قال عز وجل ويئس القرار ويئس الشوي المتكبر يئس يئس للظالمين بدلا لبيئس ما كانوا
 يصنعون واصل يئس يئس وهو من البوس **بيض** البياض في اللغات ضد السود

يقال ابيض يبيض ابيضاضا وبياضا فهو ببيض وبيض وقال تعالى يوم تبيض وجوه
 وقوله فاما الذين ابيضت وجوههم والابيض عرق سبي للونه ولما كان البياض افضل
 لونه عندهم كما قيل البياض افضل والسود اهلول واللمعة اجل والصورة اشكل غير عن الفضل
 والكرم بالبياض حتى قيل لم يبدش عباب هو ابيض الوجه وقوله يوم تبيض وجوه عبارة
 عن المسرة واسودادها عن الغم وعلى ذلك قوله عز وجل واذا ابشرت احدكم بالانثى فلوجه
 مسودا وعلى نحو الابيضاض قوله وجو يومئذ ناضر وقوله وجو يومئذ مسفر ضاحك
 مستبشر وقيل امك بيضا من فضاحة وعلى ذلك قوله عز وجل بيضا لذة للشاربين
 وسقي البيض لبياضه الواحدة بيضة وكنتي عن المرأة بالبيضة تشبها بها في اللون وكنتها
 مصونة تحت الجناح وبيضة البلبل يقال في المدح وفي الذم اما المدح فلمع كان مصونا
 من بين اهل البلد ورئيسا فيهم وعلى ذلك قول الشاعر كانت قريش بيضة ففعلت
 فالح خالصه لعبد مناف واما الذم فلمع كان ذليلا معرضا لم يتناول له كبيضة
 متروكة بالبلد اي العرا والمفارقة وبيضة الرجل سميت بذلك تشبها بها في الهيئة والبيضا
 يقال باضت الدجاجة وباض كدى اي تمكت قال الشاعر بداه من ذوات الضغن
 بلاى صدورهم فعشش ثم باضا وباض الحق تمكت وباضت يد المرأة اذا ورمت ورما
 على هيئة البيض ويقال دجاجة بيوض ودجاجة بيض **بيع** اعطاء للمقر واخذ المقر
 والبشرى اعطاء المقر واخذ المقر ويقال للبيع الشر والشراء البيع وذلك بحسب ما يتصور
 من المقر والمقر وعلى ذلك قوله تعالى وشروع بقرح بحسب وقال عليه الصلوة والسلام
 لا يبيع عن احدكم على بيع اخيه اي لا يشتري على شراءه وابعت الشئ تعرضته للبيع نحو
 قول الشاعر فليس جواد ببيع والمبايعة والمشاركة يقال له فيها قال تعالى
 احل الله البيع وحرم الربى وقال عز وجل اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
 الى ذكر الله وذروا البيع وقال تعالى لا بيع فيه ولا خلول ولا خلة وبيع السلاطان
 اذا تضرع بذلك الطاعة له بما رخص له ويقال لذلك بيعة ومبايعة وقوله عز وجل
 فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به اشارة الى بيعه الرضوان المذكورة في قوله تعالى

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة والى ما ذكر في قوله ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم باية هجر الجنة وقوله تعالى وبيع وصلوات فالبيع جمع بيعه
وهو مصلى التضارى فانه يكون ذلك عربيا في الاصل فسميته بذلك لما قال ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم الآية واما الباع فهو الواو بدلالة قولهم باع في الشراء يبيع اذا مده
باعه **بال** الحال التي يكثر بها ولذلك يقال ما باليت بكى باله اى ما اكرثت به
قال تعالى كفر عنهم سيئاتهم واصبح بالهم قال عز وجل فابال القرون الاولى اى ما لهم
وخبرهم ويعتبر بالبال عن الحال الذي ينطوي عليه الانسان فيقال ما خطر كدى ببالى
بين بين موضوع الحال بين الشئيين ووسطهما قال عز وجل وجعلنا بيننا وبينهم اية
بانه كدى اى انفضل وظهر ما كان مستترا منه ولما اعتبر فيه معنى الانفصال والظهور
استعمل في كل واحد منفردا حتى قيل للبئر البعيدة القعر يبيع لانفصال حبله من بدنها
وبان البصير ظهر وقوله تعالى لقد قطع بينكم اى وصلكم وتحقيقه انه ضاع عنكم الاموال
والعشيرة والاعمال التي تعتمدونها اشارة الى قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون وعلى ذلك
قوله تعالى ولقد جئتمونا فردى كما خلقناكم اول مرة وبيع يستعمل تارة اسما وتارة
ظرفا فاعز قراءتكم جعله اسما ومن قراءتكم جعله ظرفا غير متمكن فتركه مفتوحا من ظرف
قوله عز وجل لا تغدوا بآية يدي الله ورسوله وقال فقد موا ببيع يدي نحوكم صدقة فاحكم
بيننا بالحق وقوله حتى اذا بلغ مجمع بينهما فيجوز ان يكون مصداق اى موضع الملتقى
وقوله تعالى وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق ولا يستعمل بين الا فيما كان له نسب
نحو بين البلاد او له عدد ما اثنان فصاعدا نحو بين الرجلين وبين القوم ولا يضاف
الى ما يقتضى معنى الوجه الا اذا كثر نحو ومن بيننا وبينك حجاب قال واجعل بيننا وبينك
موعدا ويقال هذا الشئ بين يديك اى متقدما لك ويقال هو بين يديك اى قريبا
منك وعلى هذا قوله ثم لا يتهم من بين ايديهم له ما بين ايدينا وما خلفنا وجعلنا من بين
ايديهم سدا ومن خلفهم سدا ومصداقا لما بين يدي من التورية وقوله عز وجل انذر
عليه الذكر من بيننا اى من جعلنا وقوله تعالى وقال الذين كفروا ان توعدون هذا القران

ولا بالذي بين يديه اى متقدما له من الانجيل ونحوه وقوله عز وجل فاتقوا الله واصلوا
ذات بينكم اى راضوا الاحوال التي تجمعكم من القران والوصلة واللوذة ويزاد في بين ما
او الالف فيجعل بمنزلة جيب نحو بيننا زيد يفعل كذا انظر وبينما كان كذا وبيننا نفعل
كذا قال الشاعر بيننا يعنفه الكماة وروحه يوما ائبح له جرى مسفع يقال بانه واستبنا
وتبتير وقد بينت قال الله تعالى وقد تبتير لكم من مساكنهم وتبتير لكم كيف فعلنا بهم
ولتستبين سبيل المجرى قد تبتير الرشد من النقي قد بينا لكم الايات ولا يبتير لكم
بعض الذي يختلفون فيه وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم لبيان
لهم الذي يختلفون فيه فيه ايات بينات وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القران
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ويقال اية بينة اختيارا بمعنى بينا واية
مبينه ومبينه وايات بينات ومبينات والبينه الدلالة الواضحة حقلية كانت
او محسوسة وسيت شهادة الشاهدية بينة لقوله عليه الصلوة والسلام البينة
على المدعى وقال تعالى افمى كان على بينة من ربه وقال ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة جاتهم وسلمهم بالبينات والبيان الكشف عن الشئ وهو اعم من
النطق لان النطق يختص بالانسان ويسمى ما يبين به بيان قال بعضهم البيان يكون
ضريين احدهما بالتبيين وهو الاشياء التي تدل على حال من الاحوال من اثار صنعه والثاني
بالاختيار وذلك اما ان يكون نطقا او كتابة او اشارة فما هو بيان بلحال قوله عز وجل
ولا يصدنكم الشيطان انه لكم صدق مبين يريدون ان يصدونا عما كان يعبد ابائنا
فاتونا بسلطان مبين وما هو بيان الاختيار فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
بالبينات والذين وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وسمى الكلام بيانا لكشفه
عن المعنى المقصود اظهارا نحو هذا بيان للناس وسمى ما يشرح الجمل والمبهم من الكلام
بيانا نحو قوله عز وجل ان علينا بيانه ويقال بينة وابينة اذا جعلت له بيانا يكشفه
نحو لتبين للناس ما نزل اليهم وقال تدير مبين ان هذا هو البلاء المبين ولا يكاد يبين
اى يبين وهو في الخصام غير مبين **بوا** اصل البوا مساوات الاجزاء في المكاء خلة ف

التي هو منافات الآخر يقال مكانه بوا اذ لم يكن نائبا بنائيه وبوات له مكانا سوانه
قال تعالى واوحينا الى موسى ولخيه ان يتوا القوم كما يصرونا ولقد برانا بنينا اسما بل يتوا
صدق يتوا المؤمنين مقاعد للقتال يتوا منها حيث يشاء وروى الله عليه
الصلوة والسلام كان يتوا ليو له كما يتوا المنزل وبوات الروح هيات له مكانا ثم
قصدت الطعنه به وقال عليه الصلوة والسلام من كذب على متعمدا فليسبق مقتله
النار قال الراعي في صفة ابلها امرها حتى اذا ماتت بوات باخفا فها يتوا مضجعا اي
يتركها الراعي حتى اذا وجدت مكانا موافقا للرعي طلب الراعي لنفسه يتوا المضجعه
ويقال يتوا فلان كذابه عن الزوج كما يعتبر عنه بالبناء فيقال بني باهله ويستعمل البوات
في مراعات التكافؤ في المصاهرة والقصاص فيقال فلان بوات فلان اذا ساواه وقوله
عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واعلموا ان الله عليم غيباته وقوله بغضب
في موضع الحال نحو خرج بسيفه لا مفعول نحو من يزيد واستعمال بوات تنبيهها ان مكانه المواقف
يلزمه فيه غضب الله فكيف غيره من الامكنه وذلك على حد ما ذكر في قوله عز وجل فبشر
بعذاب الهم وقوله تعالى اني اريد ان يتوا بائني وانما اي تقيم هذه الحاله قال الشاعر
انكرت باطلها وبوت بحجتها • وقول من قال اقرت بحجتها فليس تفسير بحسب مقتضى
اللفظ والبناء كناية عن الجماع ويحكي عن خلف امراته قال في قولهم حياتك وبياتك ان
اصله بوات منزلا فغير لازم واج الكلام كما غير جمع الغدا في قولهم اتيه بالغدا يا والعشا يا
ب الباء هي اما متعلقا بفعل ظاهر معه او متعلقا بمضمر فالمتعلق بفعل ظاهر ضارح
احدهما التعدية الفعل وجار مجرى الالف الداخلة على الفعل لتعدية نحو ذهبت به واذ هبته
قال عز وجل واذا مروا بالغوم راكبا والثاني للاله فهو قطعته بالسكين والمتعلق
بمضمر يكون في موضع الحال نحو خرج بسلاحه اي وعليه السلاح او معه سلاحه وربما
قالوا يكون زائدا نحو قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا وما انا بطارح المؤمنين وكفى بنا حاسبين
وفي كل ذلك لا ينفك من معنى كذا وما يدق في تصور ان حصوله وحذف سواء وهما
في التحقيق مختلفان سيما في كلام من لا يصح عليه اللغو فقوله وما انت بمؤمن لنا فينبه

وبين قوله ما انت مؤمنا لنا فرق فالتصوير من الكلام اذا نصب ذات واحد كقولك
زيد خارج والتصوير عنه اذا قيل ما انت بمؤمن لنا اذا تارك كقولك لقيت زيدا رجلا
فاضله فان قوله رجلا فاضله وان اريد به زيد فقد اخرج في معرض يتصور منه انشا
اخر فكانه قال رايت برويت لك اخر هو رجل فاضل وعلى هذا رايت بك حائما في الشجر
وعلى هذا وما انا بطارح المؤمنين وقوله عز وجل اليس الله بكاف عبدا وقوله تثبت بالدهن
قيل معناه تثبت الدهن وليس ذلك بل المقصود بل المقصود انما تثبت النيات ومع
الدهن اي الدهن موجود فيه بالقوة ونبيه بلفظه الوجهين على ما التزم به على عباده وهذا
الى استنباطه وقوله تعالى وكفى بالله شهيدا فقد قيل كفى الله شهيدا نحو وكفى الله المؤمنين
القتال وذلك خير سايع وانما يحكي ذلك حيث يذكر بعد منصوب في موضع الحال كما
تقدم ذكره والتصحيح ان كفى هاهنا موضوع موضع الكف كانه قولهم لحسن زيد موضوع
موضوع ما الحسن ومعناه الكف بالله شهيدا وعلى هذا وكفى بربك هاديا ونصيرا وكفى
بالله وكيله وكفى بالله وليا وقوله عز وجل ولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد وعلى
هذا حبت الى بقله اي احبت الى به ونما ادعى فيه زيادة الباء في قوله عز وجل ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة تغديرون ولا تلقوا انفسكم بايديكم الا انه حذف المفعول استغناء عنه وقصدا
الى العموم لانه لا يجوز القاء انفسهم ولا القاء غيرهم بايديهم الى التهلكة وقال بعضهم الباء بمعنى
مع في قوله عز وجل حيثما يشرب بها عباد الله والوجه ان لا يصرف ذلك عما عليه فان
العين هاهنا اشارة الى المكان الذي ينبع منه الماء لا الى الماء نفسه نحو نزلت بعين فصا
كقولك مكانا يشرب به وعلى هذا فلا تحسبهم عفان من العذاب • ثم باب الباء بجد الله

ومنه وتوفيقه وعونه • **باب** الباء **تب**
التب والتباب الحسرة يقال تبأك وتبت وتببت اذا قلت له ذلك ولتضيق
الاسمر او قيل استتب لقله كذا اي استمر وتبت يد الى لخب اي استمرت في خسرك
نحو ذلك هو الحسرة المبين وما زاد وهم غير تبتيب اي تحسب وما كيد فرعون
الا في تباب **تابوت** التابوت فيما بيننا معروف وقوله عز وجل ان ياتيكم التابوت

قيل كان شيئا من الخشب فيه حكمة وقيل عبارة عن القلب والستينة وعما فيه من العلم
ويسمى القلب سبط العلم وبيت الحكمة وتابوته ووعاء وصندوقه وعلى هذا قيل اجعل
سرك في وعاء غير مربوب وعلى تسميته بالتابوت قال عمر في أبي مسعود رضي الله عنهما
كينف على علم **بئر** البئر الكسر والاهلاك يقال بئر وبئرته قال تعالى ان هؤلاء متبين ما هم
فيه وباطل وقال تعالى وكلهم بئرنا متبيرا وقال تعالى وليتبوا وما علوا متبيرا وقوله
تعالى ولا تزد الظالمين الا تبارا اي هلكا **كاتب** يقال تبعه واتبعه ففائره وذلك تارة
بالجسم وتارة بالارتشام والايثار وعلى ذلك قوله عز وجل فممن تبع هداي فله خوف عليهم
وقال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا امرى لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون فمن اتبع هداي واتبعوا
ما انزل اليكم من ربكم واتبعوا الارذلون واتبعوا ملة ابائى ابراهيم ثم جعلناك على شريعة
مع الامر فاتبعها ولا تتبع اهل الذم لا يعلى واتبعوا ما تلو الشياطين على ملك سليمان
ولا تتبعوا خطوات الشيطان انكم تتعبدون ولا تتبع الهوى فضيالك عن سبيل الله هل
اتبعك على ان تعلم في ما علمت رشدا واتبع سبيل من انا اب الى ويقال اتبعه اذا لحقه
قال تعالى فاتبعوهم مشرقيهم ثم اتبع سبيبا واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة واتبعوا
في هذه لعنة فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين واتبعنا بعضهم بعضا ففعلناهم
لحديث ويقال اتبع فلان اي اقبل عليه والاتباع خض بولد البقر اذا اتبع امه
والاتباع رجل الدابة وتسميته بذلك لما قال الشاعر كانهما البدر والرجل طابمتا وتر
وهاربا والاتباع من الهمائم التي يتبعها ولدها وتبع كانهما رؤساء ستموا بذلك لا يتابع بعضهم
بعضا في الرياسة والسياسة قال عز وجل اقم خيرا من قوم تبع والتبع الظل **تترى** على
فعلى من المواترة اي المتابعة وترا وترأ واصلا واوفا بدلت نحو ترايت وتجاه في صفة جعل
الالف زائدة للتثنية ومن لم يصرف جعل الف للتثنية قال سبحانه وتعالى ثم ارسلنا
وسلنا نترى اي متواترين وقال الفراء يقال تترى في الرفع وتترى في الجر وتترى في النصب والالف
فيه بدل من التثنية وقال ثعلب هي تفعل قال ابو علي الفسوف ذلك غلط لانه ليس
في الصفات تفعل **تجر** التجارة التصرف في رأس المال طلبا للربح ويقال تجر تجر وتاجر

وتجر نحو صاحب وصحب قيل وليس في كلامهم تاء بعدها جيم غير هذه اللفظة ولما
تجاه فاصلا واوجاه وتجوّب التاء للمضارعة وقوله عز وجل هل ادلكم على تجارة تبغيكم
من عذاب اليم فقد فسر هذه التجارة بقوله عز وجل يؤمنون بالله واليوم الآخر الى آخر الآية
وقال عز وجل اشتر واالصلح لله بالهدى فما ربحت تجارتهم الا ان تكون تجارة من
تراض منكم تجارة حاضرة تديرونها بينكم قال ابو الاعرابي فلو كان يجر بكذا اي حادق
به عارف لوجه المكسب منه **تحت** تحت يقابل فوق قال تعالى لا تأكلوا من ثمرهم ومن
تحت ارجلهم جنات تجري من تحتها الانهار تجري من تحتهم الانهار فناداهم من تحتها
يوم ياتيهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم وتحت يستعمل في المنفصل واسفل في المتصل
يقال المال تحتة واسفله اقلظ من اعلاه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر
التحوت اي الدوزخ من الناس وقيل بل ذلك اشار الى ما قال تعالى واذا الارض مدت
والقت ما فيها وتخلت **تخذ** تتخذ بمعنى اخذ وقد تخذت رجلا الى جنب غريبا
واخذت ففعل منه افتخذونه وذريته اوليا من دوني الا تتخذوا من دوني وكيله قل
اتخذتم من دون الله لومة قل اتخذتم عند الله عهدا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
واتخذوا من دون الله اندادا لو شئت لاتخذت عليه اجرا لا تتخذوا عذري
وعذركم اوليا **تزيلا** وسخرهم واصل التفت وسخ الظفر وغير ذلك مما شأنه ان يزال
عن البدن قال اعرابي ما التفت واذا رنك **رب** التراب معروف قال عز وجل اذا كننا
ترابا خلقكم من تراب باليتنى كنت ترابا وتراب افتقر كانه لصق بالتراب قال عز وجل
اوسكننا اذا مرة اي ذا الصوق بالتراب لفره وارب استغنى كانه صار له من المال بقدر
التراب والتراب لا الارض نفسها والتراب والتورب التراب ورج تربة تأتي بالتراب
ومنه قوله عليه الصلوة والسلام عليك بذات الذي تربت يدك تربة ما انه لا يغو تنك
ذات الذي فله يحصل لك ما ترومه فقتر من حيث لا تشعر وبارح توب ربح فيها
تراب والتراب ضلوع الصدر الواحدة تربة قال تعالى يخرج من بين الصلب والتراب
وقوله عز وجل عريا ترابا وقوله تعالى وكواعب اترابا وعندهم قاصرات الطرف اتراب اي

تتخذ من دوني

لَا تُنْشَأُ مَعًا تَسْمِيَةً فِي التَّشَاوِي وَالْمِثَالِ بِالْأَرَابِ الَّتِي فِي ضُلُوعِ الصَّدَبِ أَوْ لَوْ
مَعَ عَلَى الْأَرْضِ **تَرْفُ** التَّرْفَةُ التَّوَسُّعُ فِي النِّعَةِ يُقَالُ تَرَفَ فُضُوهُ مَرَفَ قَالَ تَعَالَى وَاتَّقُوا نَارَ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاتَّبِعُوا الَّذِي ظَلَمُوا مَا تَرَفُوا فِيهِ وَقَالَ تَعَالَى ارْجِعُوا إِلَى مَا أْتَرَفْتُمْ فِيهِ أَخَذْنَاهُ
مِنْ قَبْلِهِمْ بِالْعَذَابِ أَمَّا نَارُ مَرَفٍ بِهَا وَهِيَ الْمَوْصُوفُونَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا
ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ **تَرَفٌ** كَلَامٌ إِذَا بَلَغْتَ التَّرَافِي جَمْعُ التَّرَفِ وَهِيَ عِظْمٌ وَصَلَّ مَا بَيْنَ
شُعْرَةِ الْفَرْجِ وَالْحَائِقِ **تَرَكَ** تَرَكَ الشَّيْءَ رَفَضَهُ قَصَدًا وَاخْتِيَارًا أَوْ قَهْرًا وَاضْطِرَارًا مِمَّنْ
الْأَوَّلِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُودًا فِي بَعْضٍ وَقَوْلُهُ وَتَرَكَ الْبَصَرُ هَوَا وَمِنْ الثَّانِي
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَمَنْ تَرَكَ فَلَهُ مَا يَخْلُفُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَقَدْ يُقَالُ فِي كُلِّ
فَعْلٍ يَنْتَهِي بِهِ إِلَى حَالٍ مَا تَرَكَتُهُ كَذَا وَجَرِي جَرِي جَعَلْتُهُ كَذَا وَجَرِي تَرَكَتُهُ فَلَدْنَا وَقِيدًا وَالتَّرِيكَةُ
أَصْلُهَا الْبَيْضُ الْمَتْرُوكَةُ فِي مَخَارِجِهِ وَيُسَمَّى بَيْضَةً لِلْحَدِيدِ بِهَا كَتَمْنَاهُمْ أَيَا هَا بِالْبَيْضَةِ **تَسَع**
التَّسَعَةُ فِي الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ وَكَذَلِكَ التَّسْعُونَ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تَسْعَةً وَهَاطُ
يَفْسُدُونَ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ تَسَعٌ وَتَسْعُونَ نَجْمَةٌ عَلَيْهِ بِالتَّسَعَةِ عَشْرَ ثَلَاثِينَ سَنِينَ
وَأَزْدَادًا وَتَسْعًا وَالتَّسْعُ مِنْ أَطْعَامِ الْأَرْبَاءِ وَالتَّسْعُ جَمْعُ مَنْ تَسَعٌ وَالتَّسْعُ ثَلَاثُ لِيَالٍ مِنْ
الشَّهْرِ أَخِيهَا التَّاسِعَةُ وَتَسَعَتْ الْقَوْمُ أَخَذَتْ تَسَعٌ أَمْوَالَهُمْ أَوْ كُنْتَ لِحُورٍ تَأْسَعًا **تَقْوَى**
أَصْلُ التَّقْوَى النَّيَاقُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْوَاوِ وَذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ **تَكَامُتًا** الْمَكَانُ الَّذِي
يَتَكَامُ عَلَيْهِ وَالْمَجْدَةُ الْمَتَكَامُ عَلَيْهَا وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْتَدْتُ لَهَنَ مَتَكَامٍ أَيْ
أَتَجَا وَقِيلَ طَعَامًا مَتَنَا وَلَا مِنْ قَوْلِهِ اتَّكَاتُ عَلَى كَذَا فَالْمَتَةُ قَالَ هِيَ حَصَايَ أَتَوَكَّأُ
عَلَيْهَا مَتَكِينٌ عَلَى سِرٍّ مَصْفُوفٌ عَلَى الْأَرَائِكِ مَتَكُونٌ عَلَيْهِ بِمَتَكِينٍ مَتَكِينٌ عَلَيْهَا
مَتَقَابِلِينَ **تَلَّ** أَصْلُ التَّلِّ الْمَكَانُ الْمَرْفَعُ وَالتَّلِيلُ الْعُنُقُ وَتَلَّهُ الْجَبِينُ اسْقَطَهُ عَلَى التَّلِّ
كَقَوْلِهِ تَبَّ وَقِيلَ اسْقَطَهُ عَلَى تَلِيلِهِ وَالتَّلُّ الرِّيحُ الَّذِي يَتَلَّى بِهِ **تَلَوُ** تَلَوُ تَلَوَهُ تَبَّعَهُ مَتَابَعَةً
لَيْسَ بَيْنَهُمَا مَا لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَذَلِكَ يَكُونُ تَارَةً بِالْجِسْمِ وَتَارَةً بِالْاِقْتِدَاءِ فِي الْحُكْمِ وَمَصْدَرٌ
تَلَوُ وَتَلَوُ بِالْقِرَاءَةِ أَوْ تَدَبَّرَ الْمَعْنَى وَمَصْدَرُهُ تَلَوَةً وَالتَّلَوُ إِذَا تَلَوَهَا فَأَتَمَّ بِرَأْسِهِ
هَاهُنَا الْإِتِّبَاعُ عَلَى سَبِيلِ الْاِقْتِدَاءِ وَالْمُتَبِّعُ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا قِيلَ إِنَّ الْقُرْآنَ هُوَ يَقْبَسُ النُّورَ

مِنْ الشَّمْسِ وَهُوَ طَائِفٌ بِمَنْزِلَةِ الْخَالِيفَةِ قَبْلَ وَعَلَى هَذَا بَنِي قَوْلَهُ وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقُرْآنًا مُبِينًا
فَاخْتَبَرْنَا الشَّمْسَ بِمَنْزِلَةِ السِّرَاجِ وَالْقَمَرَ بِمَنْزِلَةِ النُّورِ الْمَقْبَسِ مِنْهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ جَعَلَ الشَّمْسَ
ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَالضِّيَاءُ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنَ النُّورِ أَذْكَلُّ ضِيَاءًا نُورٌ وَلَيْسَ كُلُّ نُورٍ ضِيَاءً وَيَتَلَوُّ شَاهِدٌ
مِنْهُ أَيْ يَقْتَدِي بِهِ وَيَعْمَلُ بِمُوجِبِ قَوْلِهِ وَالتَّلَوُّ وَتَخَصُّصُ بِاتِّبَاعِ كُتُبِ اللَّهِ الْمَنْزِلَةِ تَارَةً بِالْقِرَاءَةِ
وَتَارَةً بِالْاِقْتِدَاءِ لِمَا فِيهِ مِنْ أَمْرٍ وَنَهْيٍ وَتَرْغِيبٍ وَتَرْهِيْبٍ أَوْ مَا يَتَوَقَّعُ فِيهِ ذَلِكَ وَهُوَ اخْتِصَارُ
مِنْ الْقِرَاءَةِ فَكُلُّ تَلَوٍّ قِرَاءَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ قِرَاءَةٍ تَلَوًى هَذَا كَمَا تَتَلَوَّى نَفْسُ مَا سَلَفَتْ وَإِذَا
تَتَلَوَّاهُمْ أَيَاتُنَا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْهِمْ وَإِذَا تَلَيْتُمْ عَلَيْهِمْ أَيَاتُنَا أَوْ لَمْ يَكُنْ لَنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابُ تَتَلَوَّاهُمْ وَإِذَا تَلَيْتُمْ عَلَيْهِمْ أَيَاتُنَا زَادْتُمْ إِيْمَانًا فَهَذَا بِالْقِرَاءَةِ وَكَذَلِكَ وَاتَّلَ
مَا وَجَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ وَاتَّلَ عَلَيْهِمْ نَبِيُّ ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ وَالصَّافَاتُ صَفَا فَالْاِقْتِدَاءُ
زَجْرًا فَالتَّلَايَاتُ ذِكْرًا وَلَمَّا يَتَلَوْنَهُ حَقٌّ تَلَوْنَهُ فَاتِّبَاعٌ لَهُ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ ذَلِكَ تَتَلَوُّ عَلَيْهِ
مِنْ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ أَيْ تَتَلَوُّهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَابْتَغُوا مَا تَتَلَوُّ الشَّيْطَانُ عَلَى مَلَكٍ سَلِيمٍ
فَاسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظًا تَلَوْنَهُ لِمَا كَانَ يَزْعُمُ الشَّيْطَانُ أَنَّهُ مَا يَتَلَوُّ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّلَوُّ
وَالْتَّلِيَةُ بَقِيَّةُ مَا يَتَتَلَى أَيْ يَتَّبِعُ وَالتَّلِيَةُ أَيْ أَبْقَيْتُ مِنْهُ تَلَوًى وَيُقَالُ فَلَهُ تَلَوًى يَتَلَوُّ عَلَى
فَلَهُ بِهِ وَيَقُولُ عَلَيْهِ أَيْ يَكْذِبُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَيُقَالُ لَا دَرِي وَلَا تَلِي وَيُقَالُ لَا دَرِيَّتْ وَلَا تَلِيَّتْ وَأَصْلُهُ تَلَوْتُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَوْجَعْتُمْ قَائِلَ
مَا زُورَاتٍ غَيْرَ مَا جُورَاتٍ وَأَتَمَّ هُوَ مَوْزُونَاتٌ ثُمَّ تَمَّ الشَّيْءُ انْتِهَاهُ إِلَى جَدِّهِ لِيَحْتَاجَ
إِلَى شَيْءٍ خَارِجٍ عَنْهُ وَالنَّافِضُ مَا يَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ خَارِجٍ عَنْهُ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَعْدُودِ وَالْمَحْشُوعِ
تَقُولُ عَدَدٌ نَاقِصٌ وَعَدَدٌ تَامٌ وَلَيْلٌ تَامٌ قَالَ تَعَالَى وَنَمَتَ كَلِمَةُ رَبِّكَ وَاللَّهُ يَمُنُّ نُورُهُ وَأَتَمَّتْهَا
بِعَشْرٍ فَمِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعٌ لَيْلَةُ **تَوْرِيَّةٍ** التَّوْرِيَّةُ النَّاءُ فِيهَا مَقْلُوبَةٌ وَأَصْلُهَا مِنَ الْوَدَّكَ
وَبِنَاؤُهَا عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ تَفْعَلُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ يَفْعَلُ مِثْلَ يَنْفَعُ وَلَيْسَ فِي كُلِّ مَرْمٍ تَفْعَلُ اسْمًا
وَعِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ فَوْعَلٌ وَخَوْقُلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا أَنْزَلْنَا التَّوْرِينَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ذَلِكَ
مِثْلُهُمْ فِي التَّوْبَةِ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ **تَارَ** أَيْ يَعِيدُكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى وَقَالَ تَعَالَى وَمِنْهَا
ضَرَجَكُمْ تَارَةً أُخْرَى أَيْ مَرَّةً وَكُرَّةً أُخْرَى وَهُوَ فِيمَا قِيلَ مِنْ تَارَ لِلْجَحْرِ النَّامُ **تِيَرُ** وَالتِّيَرُ وَالتِّيَرُ

قيل لها جيله وقيل لها المالكولات وتحقيق مودعها واختصاصها بتعلق بما بعد هذا
الكتاب **تيله** يقال تاه يتيه اذا تحير وتاه يتو لغه في تاه يتيه وفي قصة بني اسرائيل
اربعين سنة يتيه يوت في الارض وتوهمه وبتهمه اذا حير وطرحه ووقع في التيه
والتو اي في مواضع الخيرة ومغارة يتيها يتخير ساكنوها **توب** التوب ترك الذنب
على احد الوجوه وهو ابلغ ضرر الاعتذار فانه الاعتذار على ثلاثة اوجه اما ان يقول
المعتذر لم افعل او يقول فعلت لاجل كذا او فعلت واسيات وقد اقلعت ولاربع لذلك
وهذا الاخير هو التوبة والتوبة في الشرح ترك الذنب لبقية والندم على ما فرط منه
والعزيمة على ترك المعاودة وتذكر انك ما امكنه ان يتدارك من الاعمال بالاحمال بالاعادة حتى
اجتمع هذه الاربعة فقد كمل شرائط التوبة وتاب الى الله فذكر الى يقضي الانابة نحو قوله عز
وجل فتوبوا الى بارئكم وتوبوا الى الله جميعا افله يتوبون الى الله وتاب الله عليه اي قبل توبته
منه قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين ثم تاب عليهم ليتوبوا فتاب عليهم وعفا
عنكم والتائب يقال لبادل التوبة ولقابل التوبة فالعبد تائب الى الله والله تائب على عبده
والتواب العبد الكثير التوبة وقد يقال ذلك لله تعالى كقوله قبول توبه العباد حال ابعده حال
وقوله تعالى ومن تاب دعاهم لانه يتوب الى الله متابا اي التوبة التامة وهو الجمع بين
ترك القبيح وترك الجليل عليه توكلت واليه متاب الله هو التواب **الرجم** التاء في اول
الكلمة لكسمة نحو تاء الله لا كبدته اصنامكم وللخاطب في الفعل للمستقبل نحو قوله تعالى
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وللتأنيب نحو تنزل عليهم الملائكة وفي آخر الكلمة
تكون اما زائدة للتأنيب فتصير في الوقف هاء نحو قاعة او تكون ثابتة في الوقف
والوصل وذلك في لخت وبنيت او تكون للجمع مع الالف نحو مسلمات مؤمنات وفي
آخر الفعل الماضي لضير الخبر نحو ما نحو قوله عز وجل وجعلت له مالا ممدودا وللخاطب
مفتوحا نحو قوله تعالى انعمت عليهم ولضير الخطاب نحو قوله تعالى لقد جئت شيئا فريا
ثم باب التاء بحمد الله ومنه باب **الثاء** ثبت

لقيم

لقيم فثبته فثبتوا ورجل ثبت وثبت في الحرب واثبتته السهم ويقال ذلك للموجود
بالبصر او البصيرة فيقال فلان ثابت عندى ونبوة النبي صلى الله عليه وسلم ثابتة
والاثبات والتثبيت تارة يقال بالفعل فيقال لما يخرج من العدم الى الوجود نحو اثبت الله
كذا وتارة لما ثبتت بل الحكم فيقال اثبت الحكم على فلان كذا واثبتته وتارة لما يكون بالقول
سواء كان ذلك صدقا او كذبا فيقال اثبت التوحيد وصدق النبوة وفلان اثبت
مع الله الها آخر وقوله عز وجل ليشبواك او يقتلوك اي يشبواك ويحبواك وقوله
عز وجل يثبت الله الذي آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اي يعقوبهم
بالحياة القوية وقوله تعالى واشد تنبيها اي اشد لتعصيل علمهم وقيل اثبت لا علمهم ولجئنا
ثم انما لهم وان يكونوا بخلاف من قال فهم وقد منا الى ما علموا من عمل فجعلناه هباء
منشورا يقال ثبتته اي قويته قال تعالى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركه اليهم شيئا
قليلا وقال فثبتوا الذي آمنوا وقال تعالى وتبيننا من انفسهم وقال يا ايها الذين
امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وقال وثبت اذا منا ثور اهلاوك والفساد
للمثابر على الاتيان اي المواظب من قولهم ثابرت قال الله سبحانه وتعالى دعوا هؤلاء
ثورا لا تدعوا اليوم ثورا واحدا وادعوا ثورا كثيرا وقوله عز وجل واتى لاظلك
يا فروع مشورا قال ابي عباس رضي الله عنهما يعني ناقص العقل ونقصان العقل اعظم
هلك وبشير جبل بركة **ثبط** قال الله سبحانه وتعالى فثبطهم وقيل اقدوا مع القاعد
حبسهم وشغلهم يقال ثبطه المرض واثبطه اذا حبسه ومنعه ولم يكديفارة **ثبي**
قوله عز وجل فانفرا ثبات او انفروا جميعا هي جمع ثبة اي جماعة مفردة قال الشاعر
وقد اغدوا على ثبة كرام ومنه ثبتت على فلان اي ذكرت متفرقا محاسنه ويصغر
ثبته وجمع على ثبات وثنين فالمدحوف منه الباء واما ثبة الحوض فوسطه الذي
يشوب اليه الماء والمدحوف منه عينه لانه شح يقال شح الماء والى الوادي شحيحة
قال الله عز وجل وانزلنا من المعصرات ماء متجافا وفي الحديث افضل الى الله والتميم
اي رفع الصوت بالتلبية واسأله دم الهدي **ثخن** يقال ثخن الشيء فهو ثخين اذا غلظ

فلم يسئل ولم يستمر في ذهابه وعنه استعير قولهم انحنته ضربا واستخفا فاقال الله
تعالى ما كان ينبغي ان تكون له امرى حتى تنحن في الارض قال عز وجل حتى اذا انحنتم
فسددوا والوثاق **ثوب** الثوب الثوب والتعريق والتعريق والذنب قال الله تعالى لا تنسب
عليكم اليوم ودوى اذا نبت امة احدكم فليجلبها ولا يثريها ولا يعرف من لفظه
الا قولهم الثوب وهو شجرة رقيقة وقوله يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجموا الى
اهل المدينة يصح ان يكون اصله من هذا الباب واليا تكون فيه زايدة **ثعب** قال الله
سبحانه وتعالى فاذا حيي ثعبان مبين يجوز ان يكون سمي بذلك من قولهم ثعبت الماء
فانتعب اي فجرته فانفجر واسلته فسال ومنه ثعب المطر والثعبنة ضرب من الودع
وجمعها ثعبت كانت شبيهة بالثعبان في هيئته فاخصص لفظه من لفظه لكونه مختصا
منه في الهيئة **ثعب** الثاقب المضح الذي يثقب بنوده واضلته ما يقع عليه قال الله
تعالى فاتبعه شهاب ثاقب وقال عز وجل والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق
التي الثاقب واصله من الثقب والمنقب الطريق في الجبل الذي كانت قد ثقت قال
ابو بكر الصديق المنقب وقالوا اثقت النار اذا زكيت **ثقف** الثقف الخدق في
ادراك الشيء وفعله ومنه قيل رجل ثقف لثقف اي حاذق في ادراك الشيء وفعله
وعنه استعير المثاقفة ورجم ثقف اي مقوم وما يثقف به ثقاف ويقال
ثقت كذا اذا ادركت ببصرك لحد في النظر ثم قد يجوز ان يستعمل في الادراك وان
لم يكن معه ثقاف قال الله سبحانه وتعالى واقتلوهم حيث تقتلوهم وقال اخذوه
واقتلوهم حيث تقتلوهم وقال عز وجل فاتما ثققتهم في الحرب وقال عز وجل ملعون
ايما ثقتوا اخذوا وقتلوا تقتيلوا **ثقل** الثقل والخفة متقابلان فكل ما يثقل على ما
يؤدبه به او يثقل به يقال هو ثقل واصله في الاجسام ثم يقال في المعاني نحو ثقل الغرم
والوزر قال الله تعالى ام تسالهم لجرانهم من غرم مثقلوه والثقل في الانسنة ليستعمل
تارة في الذم وهو اكثر في التعارف وتارة في المدح نحو قول الشاعر تخف الاض اما
بنيت عنها وبقى ما بقيت بها ثقيلا خللت بمسقر العز منها فتمنع جانيها ان عيلة

ويقال

ويقال في اذنه ثقل اذا لم يجد سمعه كما يقال في اذنه خفة اذا جاد سمعه كانه يتقل عن قبول
ما يلحق اليه وقد يقال ثقل القول اذا لم يطب سماعه ولذلك قال في صفة القيامة ثقلت
في السموات والارض وقوله عز وجل واخرجت الارض اثقالمها قيل كنوزها وقيل ما تضمنته
من اجساد البشر عند المحشر والبعث وتجل اثقالم الى بلاد لم تكونوا بالغية اي احكام الثقل
وقال عز وجل ولجملته اثقالمه واثقاله مع اثقالمه اي اثارهم التي تثقلهم وتثبطهم عز
الثواب كقوله عز وجل ليعلموا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذي يضلونهم
بغير علم الا ساء ما يوزون وقوله عز وجل انقروا خفافا وثقالا قيل شبتانا وشيوخا وقيل
فقراء واغنياء وقيل عزبا ومتاهلا وقيل نشاطا وكسالى وكل ذلك يدخل في عموم هافات
الفصد بالاية المحث على النقر على كل حال يسرل او يصعب وللمثقال ما يؤد به وهو
من الثقل وذلك اسم لكل شئ قال عز وجل وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها
وكفى بنا حاسبين وقال عز وجل من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
وقوله عز وجل فاتما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية فاشارة الى كثرة الخيرات
وقوله عز وجل فاتما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية فاشارة الى كثرة الخيرات
وقوله تعالى واتما من خفت موازينه فاشارة الى قلة الخيرات والثقل والحقيق يستعمل
على وجهين احدهما على سبيل المضايقة وهو ان لا يقال لشيء ثقل او خفيف الا باعتبار
بغير ولهذا يصح للشيء الواحد ان يقال خفيف اذا اعتبر به ما هو اثقل منه وثقل اذا
اعتبر به ما هو اخف منه وعلى هذه الاية المتقدمة انفا والثاني ان يستعمل الثقل في
الاجسام المرجحة الى اسفل كالجر والمدر والحقيق في الاجسام المائلة الى الصعود كالنار
والدخان ومن هذا الثقل قوله عز وجل انا قلنا للارض **ثلاث** الثلاثة والثلاثون
والثلاث والثلاثمائة وثلاثون الف والثلاث والثلاثون قال الله عز وجل سيقولون
ثلاثة رابعهم كلهم اي احد اجزائة الثلاثة والجميع اثنان وقال عز وجل واعدنا موسى
ثلثين ليلة وقال عز وجل ما يكون من بنوى ثلثة اليهود اربعهم وقال عز وجل فلو لم يكن
الثلث وقال عز وجل ثلث عورات لكم اي ثلث اوقات العورة وقال ولبنوا في انهم

ثلثاثة سنين وقال ثلثة آلاف من الملائكة منزليه وقال انه نيك يعلم انك تقوم ادنى
من ثلثي الليل ونصفه وقال عز وجل مثني وثلاث مثني اي اثنين اثنين وثلاث اي
ثلاثة ثلاثة وثلاثت الشيء جزاءه اثنان وثلاثت القوم اخذت ثلث اموالهم اثلثهم وضرت
ثالثهم اثلثهم واثلثت الدراهم فاثلثت هي واثلثت القوم صاروا ثلثة وجعل ثلوث
مقتول على ثلث قوى وجعل ثلوث اخذ ثلث ماله وثلث القوم وررع جاء ثالثا
ورابعا في السباق ويقال اثلثة وثلثون عندك او ثلث وثلثون كناية عن الحال
والنساء وجاءوا ثلث ومثلث اي ثلثة ثلثة وناق ثلوث تحلب من ثلثة لخاله
والثلاثا والاربعا في الايام جعل الالف فيما بدلا من الهاء نحو حسنة وحسنا مفضي
اللفظ باليوم وحكي ثلثت الشيء ثلثيا جعلته على ثلثة اجزاء وثلث اليسر اذا بلغ الرطب
ثلثيه واثلك العنب ادراك ثلثاه وثوب ثلثي طوله ثلثه ثلثه اذرع ثلثة الكثرة
قطعة مجمعة من الصوف ولذلك قيل للغم ثلثة ولا اعتبار والاجتماع قيل ثلثة من الاولين
اي جماعة وثلثت كذا ابتاوت ثلثة منه وثل غرسه اسقط ثلثة منه والثلل قضى للنساء
اسقوط ثلثة منه واثل فله سقطت اسنانه وثلثت الكنية اي تهدمت عمد وعمود
قيل هو عجمي وقيل هو عربي وترك صرفه لكونه اسم قبيلة وهو فعول من التمد وهو الماء القليل
الذي لامادة له ومنه قيل فله رء مفود عندته النساء اي قطعن مادة مائه لكثرة
غشيانها وهو مفود اذا اكثر عليه السوي ال حتى يقد مادة ماله ثم التمر اسم لكل ما
يتقطع من اجمال الشجر الواحدة ثمرة والثمار نحو قوله عز وجل وانزل من السماء ماء
فانحج به من الثمرات يذرقاكم وقوله عز وجل ومن ثمرات النخيل والاخشاب وقوله عز
وجل كلوا من ثمره اذا امر وينعه وقوله تعالى ومن كل الثمرات والتمر قيل هو الثمار وقيل
هو جمعه ويكنى به عن المال المستفاد وعلى ذلك حمل ابره عباس رضي الله عنهما وكاله
له ثم ويقال ثمر الله ماله ويقال لكل نفع يصدر عن شيء ثمرة كقولك ثمره العلم العمل
الصلح وثمره العمل الصالح الجنة وثمره السوط عقد اطرافه تشبها بالتمر في الهيئة والذات
عنه كذا في التمر عن الشجرة والتمر من اللين ما تحبب من الزبد تشبها بالتمر في الهيئة

وفي التحصيل عن اللين ثم حرف عطف يقتضي تأخر ما بعده عما قبله لمتاخر بالذات
او بالمرتبة او بالوضع حسب ما ذكر في قبل وفي اول قال الله سبحانه وتعالى اثم اذا ما وقع اثمتم
به الا انه وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا وقال ثم عفونا عنكم من بعد ذلك
واشباهاه وثمانية شجر وتمت الشاة اذا رعمها نحو شجرت اذا رعت الشجرة ثم يقال في
غيرها من النبات وتمت الشيء جمعه ومنه قيل كنا اهل ثمة ورمية والتمه جمعة من
حشيش وثمانية الى المتبعد عن المكان وهناك للمقرب وهما ظرفان في الاصل وقوله
عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما فهو في موضع للفعل ثمن قوله عز وجل وسرور
يتمتع بجنس الثمر اسم لما يأخذ البائع في مقابلة المبيع عينا كان او سلعة وكل ما يحصل
عوضا عن شيء فهو ثمنه قال الله سبحانه وتعالى انه الذي يشترونكم بعهد الله واثمانهم
ثمنا قليلا وقال عز وجل ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا ولا تشتروا باياتي غنا قليلا
واثمنت الرجل عتاهيه واثنت له الكثرة كذا الثمر وشئ ثمن كثير الثمر والثمانية
والثمانون والتمر في العدد معروف ويقال ثمنه كنت له ثامنا واخذت ثمن ماله
وقال عز وجل ثمانية ازواج وقال سبعة وثامنهم كملهم وقال تعالى على انه تابعني عجماني
حجج والتميم الثمر قال الشاعر فما صار لي في القسم الا عينيها وقوله تعالى فله من الثمن
بما تركتم ثمن الثمنين والاشياء اصل لمصرفات هن الكلمة وذلك يقال باعتبار العدد
او باعتبار التمكن من الموجود فيه او باعتبارهما معا قال الله سبحانه وتعالى ثاني اثنين
واثنتا عشرة عينا وقال مثني وثلاث ورباع يقال يثنت كذا ثنتا كنت له ثانيا
او اخذت نصف ماله او ضمنت اليه ما صار به اثنين والثني ما يعاد مرتين قال صلى الله
عليه وسلم لا ثني في الصدقة اي لا يؤخذ في السنة مرتين قال الشاعر لعمري لقد كانت ملائمها
ثني وامرأة ثني ولدت اثنين والولد يقال له ثني وحلف عينا في ثني وثني وثنية وثني
ويقال لك في الشيء قد شناه نحو قوله عز وجل الا اتم يشنونه صدودهم وقراء ابره عباس رضي الله
عنهما يشنوني من اثنتين وقوله تعالى ثاني عطفيه عبارة عن التكرار والاعراض نحو لوي
شدة ونأي بجانبه والثني من الشاة ما دخل في السنة الثانية وما سقطت ثنيته من البعير

وقد اثبت وثبت الشيء اثبتة عقدة بشايت غير مأمور قيل وانما لم يثبت لانه يثبت الكلمة على
التثنية ولم يثبت عليه لفظ الواحد وللمثناة مائتي من طرف الزمام والتثنية الذي يثبت
اذا عدا التثنيات وفلان ثنية اهل بيته كناية عن قصور منزلته فيهم والثنية من الجبل
ما يحتاج في قطعه وسلوكه الى صعود وخدور فكانه يثبت السير والثنية من السنين تشبيها
بالثنية من الجبل في الهيبة والصلابة والثنية من الجور ما يثنيه جازدا الى نفسه من الرأس
والصلب وقيل الثنوى والتناء ما يذكر من محامد الناس فيثنى حاله الا ذكر يقال اتنى
عليه وثنى في مستقبته نحو تخنن وتنى سور القران مثاني في قوله ولقد اتيناك سبعاً من
السماني لانها تثني على مرور الاوقات وتكرر فله تدريس ولا تنقطع دروس ساير الاشياء
التي تضل وتبطل على مرور الايام وعلى ذلك قوله عز وجل الله تزل كحسن الحديث كناية
متشابهة مثاني تشع منه ويصح انه قيل للقران مثاني لما يثنى ويتجدد حاله الا من
قوايد ما روى في الخبر في صفته لا يجمع فيقوم ولا يربح فيستعيب ولا تنقض عجايبه
ويصح ان يكون ذلك من الثناء تشبيهاً انه ابد يظهر منه ما يدعو الى الثناء عليه وعلى
من يتلو ويعلمه ويعمل به وعلى هذا الوجه وصفه بالكرم في قوله انه لقران كريم وبالمجد
في قوله بل هو قران مجيد والاستئناس ايراد لفظ يقتضي رفع بعض ما يوجب عموم لفظ
متقدم او يقتضي رفع حكم اللفظ كما هو فيما يقتضي رفع بعض ما يوجب عموم الاول
قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرراً على طاعم يطعمه الا ان يكون ميثمة الآية وما يقتضي
رفع ما يوجب اللفظ قوله والله لا افعلن كذا ان شاء الله وعبد عتيق ان شاء الله وامرته
طالق ان شاء الله وعلى هذا قوله تعالى اذا قسموا ليصر منها مصعبين ولا يستثنون **ثوب**
اصل الثوب رجوع الشيء الى حالته الاولى التي كان عليها او الى حالته المقطرة المقصورة
بالفكرة وهي الحالة المشار اليها بعولهم اول الفكرة آخر العمل في الرجوع الى الحالة الاولى
قولهم ثاب فلان الى دار وثاب الى نفسه وسمى مكانه المستقر على غير البيت مثابة ومن الرجوع
الى الحالة المقطرة المقصورة بالفكرة الثوب سمي بذلك لرجوع الغزل الى الحالة التي قدر
لها وكذا ثوب العمل وجمع الثوب اثواب وثياب وقوله عز وجل وثيابك فطهر فحمل على

تطهير الثوب وقيل الثياب كناية عن النفس لقول الشاعر ثياب بن عوف طهارك
نقية . وذلك امر بما ذكره في قوله انما يريد الله ليزهبن عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيراً والثواب ما يرجع الى الانسان من جزاء اعماله فسمى الجزاء ثواباً لثبوت
انه هو هو لا ترى انه كيف جعل الجزاء نفس الفعل في قوله عز وجل يعمل مثقال ذرة خيراً
ير . ولم يقل يرجاه . والثواب يقال في الخير والشر لكن الاكثر المتعارف في الخير
وعلى هذا قوله تعالى ثواباً من عند الله والله عند حسن الثواب وكذلك المثوبة وعلى
هذا قوله تعالى فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة وقوله هل انبيكم بشيء
من ذلك مثوبة عند الله فانه ذلك استعارة في الشر كاستعارة البشارة فيه قال عز
وجل ولوا انهم آمنوا واتقوا لأمثوبة من عند الله والا ثابة يستعمل في المحبوب نحو قوله تعالى
فاتاهم الله بما قالوا اجنات تجري من تحتها الانهار وقد قيل ذلك في المكروه نحو فاتاهم
عما ابغى على الاستعارة كما تقدم والتثويب لم يجرى في القران الا في المكروه نحو هل ثوب
الكفار ما كانوا يفعلون وقوله عز وجل واذ جعلنا البيت مثابة فيل معناه مكانا
يثوب اليه الناس على مرور الاوقات وقيل معناه مكانا يكتسب فيه الثواب
والثيب التي تثوب عن الزوج قال تعالى ثيبات وابكارا وقال عليم الصلوة والسلام
التيب الحق بنفسها والتثويب تكرير النداومنه التثويب في الاذابة والثواب التي
تعتري الانسان سميت بذلك لتكرير والنية للجماعة الثايب بعضهم الى بعض في
الظاهر قال عز وجل فانقروا ثبات او انقروا جميعاً قال الشاعر وقد اغدوا على
ثبة كرام . وثبة الخوض ما يثوب اليه الماء وقد تقدم **ثور** ناد الغبار والسماب
ونحوها يثور ثورا وثوراً انتشر ساطعاً وقد ثرته قال تعالى فتشير سماباً ويقال
اثرث الارض ومنه قوله تعالى واثرثوا الارض وعروها وثارث الحصبه تشبيهاً
بانثثار الغبار وثور شراً كذلك وثار ثابرة كناية عن انتشار غضبه وثاوده واثبه
والثود اسم البقر الذي تثار به الارض فكانه في الاصل مضد جعل في موضع الفاعل
نحو ضيف وطييف في معنى طاييف وضاييف وقوله سقط ثود الشفق اي التاثير للثبور

والتأثر هو طلب الدم واصله الحمر. وليس من هذا الباب **ثو** التوا هو الاقامة مع الاستقرار
يقال ثوى يتوى ثواء قال عز وجل وما كنت تأويًا في اهل مدينه وقال تعالى اليس في
جهنم مثوى للمتكبرين قال تعالى والنار مثوى لهم ادخلوا ابواب جهنم خالدين
فيها فليس مثوى للمتكبرين قال تعالى النار مثواكم وقيل من ام مثواك كناية عن
نزل به ضيقًا والثوية ماوى الغنم. ثم باب التاء بحمد الله ومنه باب **الجيم**
جبت قال سبحانه وتعالى يؤمنون بلجبت والطاغوت لجبت ولجس الفسل الذي
لا خير فيه وقيل التاء بدل من السين تيمنا على ما لقيه في الفسولة كقول الشاعر
عروب برؤوس شرار التات اى خناس الناس ويقال لكل ما عذب من دون الله
جبت وسعى الساجر والكاهن جبتا **جبت** قوله عز وجل فالق في غيابت لجبت اى
يترك تطو وتسميته بذلك اما لكونه محقورا في جنوب اى فى ارض غليظة واما لانه قد
جبت فلبت قطع الشئ من اصله كجبت الثقل وقيل زمن الجباب خوز من الصرام وبغير
اجب مقطوع السنم وناق جبتا وذلك نحو اقطع وقطعا للمقطع اليد وخصي
محبوب مقطوع الذكر من اصله ولجبة التى هي اللباس منه وبه شبهة ما دخل فيه الروح
من السنم والجباب شئ يعاوا الباء الابل وجبت المرأة النساء حسنا اذا غلبت
استعارة من لجبت الذى هو القطع وذلك كقولهم قطعت فى المناظر والمنازعة واما
الجبية فليست من ذلك بل سميت كصوتها المسموع منها **جبر** اصل الجبر اصله شئ
بضرب من القهر يقال جبرته فاجبر واجتبر وقد قيل جبرته فاجبر قال الشاعر قد جبر
الديع الا له فجبر هذا قول اكثر اهل اللغة وقال بعضهم ليس قوله فجبر مذكورا على
سبيل الانفعال بل ذلك على سبيل الفعل وكره ونبه بالاول على الابتداء باصله جده
وبالثانى على تيممه فكانه قال قصد جبر الديع وابتداء به فتم جبره وذلك انه فعل تارة
يقال لمن ابتداء بفعل وتارة لمن فرغ منه وتجر بعد الاكل يقال اما التصور معنى الاجتهاد
او المبالغة او معنى التكلف كقول الشاعر تجبر بعد الاكل فهو نميص وقد يقال الجبر
تارة فى الاصلاح المجزى نحو قول علي رضي الله عنه يا جابر كل كسيرا ومستر كل عسير.

ومنه قولهم للجبر جابر بفتح جيم. وتارة فى القهر المجزى نحو قوله عليه الصلوة والسلام
لا جبر ولا تفويض والجبر فى الحساب الحاق شئ به اصله حاملا ليد اصله حه وسمى
السلطان جبرا لقوله الشاعر وانتم صباها ايها الجبر. لقهر الناس على ما يريد
او اصلاح امورهم والجبارة فى الاصل حمل الغير على ان يجبر الامر كمن تعرض فى الكراه
المجزى فقبل اجبرته على كذا كقولك امرهته وسمى الذي يدعون انه الله تعالى بكن العباد
على المعاصى فى تعارف المتكلمين بجبر. وفى قول المتقدم جبرية وجبرية والجبار
فى صفة الانسان يقال لمن يجبر نفيسة بادعاء من الله تعالى لا يستخبرها وهذا
البيان على طريق الذم كقوله عز وجل وخاب كل جبار عنيد وقوله ولم يجعلنى جبارا
شقيئا. وقوله تعالى انه فيها قوما اجتباريه. وقوله تعالى كذلك يطبع الله على كل
قلب متكبرا جبارا اى متعال عن قبول الحق والاذعان له ويقال للقاهر غير جبار
نحو قوله عز وجل وما انت عليهم بجبار ولتصور القهر بالعلو على الاقارب قيل نخلة
جبارة وناق جبارة. وما روى فى الخبر ضرب من الكافر فى النار مثل احد وكثافة جبار
اربعة ذراع اذ راج الجبار فقد قال ابن قتيبة هو الذراع المنسوب الى الملك الذى
يقال له ذراع الشاة فاما فى وصفه عز وجل نحو العزيز الجبار المتكبر فقد قيل سقى
بذلك من قولهم جبريت الفقير لانه هو الذى يجبر الناس بغايض نجه وقيل لانه هو الذى
يجبر الناس اى يقهرهم على ما يريد ودفع بعض اهل اللغة ذلك من حيث اللفظ فقال
لا يقال من افعلت فقال فجتار لا يبنى من اجبرت فاجيب عنه بانه ذلك من لفظ الجبر
المروى فى الجبر لا جبر ولا تفويض لان لفظ الاجتار وانكر جماعه من المعتزلة ذلك
من حيث المعنى فقالوا تعالى الله عن ذلك وليس ذلك بمنكر فان الله تعالى قد اجبر الناس
على اشياء لا انفكاك لهم منها حسب ما يقتضيه الحكمة الالهية لا على ما يتوقى منه الغواة
للمهالة وذلك كما كراهم على المرض والموت والبعث وسخر كلهم لاصناعه بغطاها
وطريقه من الاخلاق والاعمال يتحررها وجعله مجبرا فى صورة مخيرة فاما راض بصيغته
لا يريد عنها جولا واما كاره لما يكابدها مع كراهيته لما كان لا يجد عنها بدلا ولذلك

قال تعالى فقطعوا اممهم من كل حزب بما لديهم فرحون وقال عز وجل تخي قسنا بينهم
معيشتهم في الحياة الدنيا وعلى هذا الحد وصف بالقاهر وهو لا يقر الا على ما يقتضى الحكمة
ان يقر عليه وقدوى عن ابي الوثير رضي الله عنه يا اباي المسوكات وجبار القلوب
على فطرتهما شقيها وسعيدها وقول ابن قتيبة هو من جبريت العظم فانه جبر القلوب
على فطرتهما من المعرفة فذكر لبعض ما دخل في عموم ما تقدم وجبروت فعلاوت من التجبر
واستجبرت حاله تعاقدت ان اجبرها واصابت مصيبة لا يجتبرها اي لا يتجرى لغيرها
من عظمها واشتق من لفظ جبر العظم الجبر للفرقة التي تشد على الجبر والجبان
للخشبة التي تشد عليه وجمعه جبار وسمى الدملوح جبارا تشييرا بها في الهيبة
والجبار لما يسقط من الارض **جبل** الجبل جمعه لجبل وجبال قال الله سبحانه وتعالى
الم تجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وقال تعالى والجبال ارساها قال عز وجل وتنزل
من السماء من جبال فيها من برد قال ومن الجبال جد ديبض وجر مختلف الوانها ويسئل
عن الجبال فقل ينسف ربي نسفا والجبال ارساها وتحتوي من الجبال بيوتا فارهي
واعبر معانيه فاستعير واشتق منه بحسبة فيقل فله جبل لا يندرج تصور المعنى
الثبات فيه وجعله الله على كذا اشارة الى ما كتب فيه من الطبع الذي يابى على الناقل
نقله فله ذو جبل اي غليظ الجسم وثوب جند الجبل وتصور منه العظم فيقل
لجماعة العظيمة جبل قال الله تعالى ولقد اضلنكم جبلات كثيرة اي جماعة تشييرا بالجبل
في العظم وقرى جبل وجبل متقل وخفف قال الثوري جبل وجبل وجبل
وجبل وقال غير جبل جمع جبل ومنه قوله تعالى واتقوا الذي خلقكم والجبل
الاولى اي الجبل على احوالهم التي بنوا عليها ديارهم التي قبضوا بساكنها المشار اليها
بقوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته وجبل صار كالجبل في الغلظ **جبر** وتله
للجبر فالجبران جانب الجبر والجبر ضعف القلب عما يتجوز ان يتوكل فيه
ورجل جبان وامرؤ جبان وجنته وجنة جباننا وحكمت بجبنة والجبر ما يوك
وتجبر النبي صار كالجبر **جيد** الجيرة موضع السجود من الراس قال الله عز وجل

فتكوى بها جنباهم وجنوبهم والنجم يقال له جهة تصور انه كالجيرة الهتية
بالاسد ويقال لا عيان الناس جبهة وتسميتهم بذلك كسميتهم بالوجوه وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس في الجيرة صدقة اي الخيل **جبي** يقال جبيت
الماء في الخوض جمعه والخوض الجابع له جابية وجمعه جواب قال الله تعالى وجفاه
كل جواب وعنه استعير جبيت الخراج جباية ومنه قوله عز وجل يجبي اليه
ثم ائت كل شئ والاجتيا الجمع على طريق الاصطفا قال عز وجل فاجتبا ربه وقال
تعالى ولذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجبتيتها اي يقولون هلا اجبتيتها لتريضا منهم
بانك يخرج هذه الايات وليست من عند الله واجتبا الله العبد تخصيصه اياه
بفيض الحق يحصل له منه انواع من النعم بلا سعي من العبد وذلك لله نبيا عليهم الصلوة
والسلام وبعض من يقارنهم من الصديقين والشهداء كما قال تعالى وكذلك يجتبيك
ربك فاجتبا ربه فجعله من الصالحين واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم
قوله تعالى ثم اجتبا ربه فتاب عليه وهدى وقال الله تعالى يجتبي اليه من يشاء
ويهدي اليه من ينيب وذلك نحو قوله عز وجل انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار
جث يقال جثته فلجث وجثته فاجثت قال الله عز وجل اجثت من
فوق الارض اي قتلت جثته والجثة ما يجث به وجثة الشئ شخضه
النائي ولجث ما ارتفع من الارض كاللحمة والجثية سميت لما بان جثته بعد
طبخه والجثات بنت **جثم** فاصبحوا في ديارهم جاثر استعان للمقيمين من
قولهم جثم الطائر اذا قعد ولطى بالارض والجثان شخص الانسان قاعدا ورجل
مجثم وجثامة كناية عن النورم الكسالة **جث** جثا على بطنه بجث وجثا وجثا
فهو جاث نحو عثا يعتو اعتوا وعثيا وجمعه جثي نحو ياك وبكي وقوله عز وجل
ونذر الظالمين فيها جثيا يصح ان يكون جمعا نحو بكى وان يكون مصدرا موصوفا
به والجاثية في قوله عز وجل وتري كل امة جاثية في ضوع موضع الجمع كقولك جماعة
قائمة وقاعدة **محمد** الجوى دنى ما في القلب ثباته او اثبات ما في القلب نفيه يقال

يَحْدُ جُودًا وَيَحْدُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحْدُ وَيَا أَيُّهَا اسْتَيْقَنْتَهَا أَنْفُسُهُمْ قَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
يَحْدُ وَنَحْدُ وَنَحْدُ تَخْصُصُ بِفَعْلٍ ذَلِكَ يَقَالُ رَجُلٌ يَحْدُ شَيْخٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ يُظْهِرُ الْفَقْرَ وَارِضٌ
يَحْدُ قَلِيلُ النَّبْتِ يَقَالُ يَحْدُ لَهُ وَنَكَدًا وَابْحَدُ صَارَ فَا بَحْدُ **ح** الْجَمْعُ شِدَّةُ نَاجِحِ النَّارِ
وَمِنْ الْجَمْعِ وَجْهٌ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ اسْتِعَانَةٌ مِنْ حِمَّةِ النَّارِ وَذَلِكَ مِنْ ثَوْرِهِ
حَارَةُ الْقَلْبِ وَجَمْعُ الْأَسَدِ عَيْنَاهُ لِيَتَوَقَّعَ **ج** الْجَدُّ قَطْعُ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ وَمِنْهُ
جَدُّ فِي سِتْرَةٍ يَحْدُ جَدًّا وَكَذَلِكَ جَدُّ فِي أَمْرٍ وَابْحَدُ صَارَ دَا جَدَّ وَتَصَوَّرَ مِنْ جَدِّ دَيْتِ
الْأَرْضِ الْقَطْعُ الْمَجْرُ فَعِيلُ جَدَّ دَيْتِ الثَّوْبِ إِذَا قَطَعْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْأَصْلَاحِ وَثَوْبٌ
جَدِيدٌ أَصْلُهُ الْقَطْعُ ثُمَّ جَعَلَ كُلُّ مَا أُحْدِثَ انْشَاءً قَالَ عَزَّ وَجَلَّ بَلِّغْهُمْ فِي لَيْسَ مِنْ
خَلْقٍ جَدِيدٍ إِشَارَةً إِلَى النِّشَاءِ الثَّانِيَةِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ
بَعِيدٌ فَقَوْلُ الْجَدِيدِ بِالْخَلْقِ لَمَّا كَانَ الْمَقْصُودُ بِالْجَدِّ الْقَرِيبِ الْعَهْدُ بِالْقَطْعِ مِنَ الثَّوْبِ
وَمِنْ قِيلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْجَدِيدَ وَالْأَجْدَادُ قَالَ تَعَالَى وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ جَمْعُ جُدَّةٍ أَيْ طَرِيقَةٍ ظَاهِرَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ طَرِيقُ يَحْدُ دَوَى مَسْلُوكٍ مَقْطُوعٍ
وَمِنْهُ جَادَةُ الطَّرِيقِ وَالْجُدُودُ وَالْجُدُّ مِنَ الضَّارِّ الَّذِي انْقَطَعَ لِبَنِيهَا وَجَدُّ نَدَى أُمِّهِ عَلَى
طَرِيقِ الشَّمِّ وَنَحْيُ الْفَيْضِ إِلَهِي جَدًّا قَالَ تَعَالَى وَإِنَّ جَدَّ رَبِّنَا أَيُّ فَيْضُهُ وَقِيلَ عَظَمَتُهُ
وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ وَاضَافَتُهُ إِلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ اخْتِصَاصِهِ بِمَلَكِهِ وَنَحْيُ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لِلنِّسَاءِ
مِنْ الْحُظُوظِ الدُّنْيَوِيَّةِ جَدًّا وَهُوَ الْبَحْثُ فَعِيلُ جَدَّ دَيْتِ وَحُظِفَتْ وَقَوْلُهُ لَا يَنْفَعُ ذَلِكَ
مَنْكَ الْجَدُّ أَيُّ لَا يَنْفَعُ ضَلُّ إِلَى ثَوَابِ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ بِالْجَدِّ وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِالْجَدِّ فِي الطَّاعَةِ وَهَذَا
هُوَ الَّذِي أَنْبَأَ عَنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ يَرْيِدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ مِنَ
نَزِيدِ الْآيَةِ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعِيرًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعِيرُهُمْ مُشْكُورًا
وَالَّذِي أَشَارَ بِقَوْلِهِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ لَا يَنْفَعُ أَحَدٌ نَسَبَهُ وَآبَاؤَهُ فَمَا تَنَّى نَفْعَ الْبَنِينَ
كَذَلِكَ يَوْمَ يَخْرُجُونَ تَنَّى نَفْعُ الْآبَاءِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَوْ فِي الْحَدِيثِ **جَدَّثَ** قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سَرَّاعًا جَدَّثَ يَقَالُ جَدَّثْتُ وَجَدَفْتُ وَفِي سُورَةِ يَسٍ فَإِذَا هُمْ
مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى نَتَمِّهِمْ يَنْسَلُونَ **ج** الْجَدَارُ كَالْحَايِطِ إِلَّا أَنَّهُ الْحَايِطُ يَقَالُ اعْتِبَارًا

بِالْحَايِطَةِ

بِالْحَايِطَةِ بِالْمَكَارَةِ وَالْجَدَارُ يَقَالُ اعْتِبَارًا بِالنَّبِيِّ وَالْأَرْتَاقِ وَجَمْعُهُ جُدَدٌ قَالَ تَعَالَى وَأَمَّا الْجِدَارُ
فَكَانَ لَعَلَّاهُ مِنْ يَتِيمٍ فِي الْمَدِينَةِ وَقَالَ تَعَالَى جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ وَقَالَ تَعَالَى
أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدَدٍ وَجَدَارٍ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى بَلَغَ الْمَاءُ الْجَدُّ وَجَدَّ زَيْتُ الْجَدَارِ رَفَعَتْهُ وَاعْتَبِرَ
فِيهِ مَعْنَى النَّبِيِّ فَقِيلَ جَدُّ الشَّجَرِ إِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ كَأَنَّهُ جَمْعٌ وَيُسَمَّى النَّبَاتُ النَّاتِي مِنَ الْأَرْضِ
جَدًّا الْوَاحِدَةُ جُدَّةٌ وَابْحَدَّ زَيْتُ الْأَرْضِ لَخُوجَتْ ذَلِكَ وَجَدَّ الصَّبِيُّ وَجَدَّ إِذَا خَرَجَ
جَدَّيْهِ تَشْبِيهًُا بِجَدِّ الشَّجَرِ وَقِيلَ جَدَّتِي وَالْجُدَّةُ سُلْعَةٌ تُظْهِرُ فِي الْجَسَدِ وَجَمْعُهُ أَجْدَادُ
وَشَاءُ جَدًّا وَالْجَدِيدُ الْقَصِيرُ اسْتَوْقَ ذَلِكَ مِنَ الْجَدَارِ وَزَيْدٌ فِيهِ حَرْفٌ عَلَى سَبِيلِ التَّهْكِيمِ حَسَبَ
مَا بَيَّنَّاهُ فِي أَصُولِ الْأَسْتِقَاقِ وَالْجَدِيدُ الْمُتَنَبِّهِ لِنَبِيِّهَا الْأَمْرُ إِلَيْهِ انْتَهَى الشَّيْخُ إِلَى الْجَدَارِ وَقَدْ جَدَّدَ
بَكْدَا فَرَسٌ جَدِيدٌ وَمَا جَدَّدَ بَكْدَا وَأَجْدَبَهُ **ج** الْجَدَالُ الْمَفَاوِضَةُ عَلَى سَبِيلِ الْمَنَازَعَةِ
وَالْمُغَالَبَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ جَدَلْتُ الْحَبْلَ أَيْ أَحْكَمْتُ قَتْلَهُ وَمِنْهُ الْجَدِيلُ وَجَدَلْتُ الْبِنَا أَحْكَمْتُ
وَدَرَجُ جَدُّوْلَةٍ وَالْأَجْدَلُ الصَّغَرُ الْحَكْمُ الْبَنِيَّةُ وَالْجَدُّ الْقَصْرُ الْحَكْمُ الْبِنَا وَمِنْهُ الْجَدَالُ فَكَانَ
لِلْمُجَادِلِينَ يَقْتُلُ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ عَنْ رَأْيِهِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِي الْجَدَالِ الصَّرَاعُ وَاسْتِقَاطُ الْإِنْسَانِ صَاحِبِهِ
عَلَى الْجَدَالِ أَيْ الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ لِحَسَنِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَجَادِلُوا
أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ لِحَسَنِ وَالَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ فَاجِدَالُوا فَعَلَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَعْمَلُونَ جَدَلْتُنَا فَكَثُرَتْ جَدَالُنَا وَقِيلَ جَدَلْنَا مَا ضَرَبُوا لَكَ الْأَجْدَلُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدًّا وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ يُجَادِلُونَا فِي قَوْمِ لُوطٍ وَجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ وَمِنْ النَّاسِ
مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ لِأَجْدَالٍ فِي الْحُجِّ يَأْنُوحُ قَدْ جَادَلْتُنَا **ج** الْجَدُّ كَسْرُ الشَّيْءِ وَتَفْعِيلُهُ وَيُقَالُ
لِجَارَةِ الذَّهَبِ الْمَكْسُورَةِ وَلَفَاتَاتِ الذَّهَبِ جُدَادٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَجَعَلَهُمْ جُدَادًا عَطَاءٌ غَيْرُ
يَجْدُ وَذِي غَيْرِ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ وَلَا خَتَمَ وَقِيلَ مَا عَلَيْهِ جُدَّةٌ أَيْ مَقْطُوعٌ مِنَ الشِّيَابِ **ج** جَدْعٌ
الْجَدْعُ جَمْعُهُ جُدُوعٌ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي جُدُوعِ النَّخْلِ جَدْعَتُهُ قَطْعَتُهُ قَطْعُ الْجَدْعِ وَالْجَدْعُ مِنَ
الْإِبِلِ مَا أَتَتْهَا خَمْسُ سَنِينَ وَمِنْ الشَّيْءِ مَا مَتَّ لهُ سَنَةٌ وَيُقَالُ لِلذَّهْرِ الْأَزْمُ الْجَدْعُ
تَشْبِيهًُا بِالْجَدْعِ مِنَ الْخِيَوَانَاتِ **ج** جَذُو الْجَذْوَةُ وَالْجَذْوَةُ الَّذِي يَبْقَى مِنَ الْخُطْبِ بَعْدَ
الْإِنْقَابِ بِالْجَمْعِ جَذَى وَجَذَى قَالَ تَعَالَى جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ قَالَ الْحَلِيلُ جَذًّا يَجْدُو إِذَا

ثبت نحو حشايجشوا الا ان جذد الدل على اللزوق يقال جذد الفرد في جنب البعير اذا اشتد التزاد
به واجذبت الشجرة صارت ذات جذوة وفي الحديث كمل الارزة المجذبة ودخل جاذ مجموع
الباع كان يذ جذوة وامرأة جاذية **جج** الجح اثرا دام في الجلد يقال جرحه جرحا فهو
جرح وجرح قال عز وجل فلجروح قصاص وسمى القرح في الشاهد جرحا تشبيها به وسمى
الضايقة من الكلاب والفرود والطير جراحة وجمعها جراح اما لانها تخرج ولما لانها
تكسب وتسمى الاعضاء الكاذبة جوارح تشبيها بها لاحدهذين والاجترار اكتساب الائم
واصله من الجراحة كما اي الاقتراف من قرف القرحة قال عز وجل ام حسب الذين اجترحوا
الشينات **جج** الجراد معروف قال عز وجل فارسلنا عليهم الطوفان والجراد وقال تعالى
كانهم جرادة منتشرة فيجوز ان يجعل اصله فيشتق من فعله جرد الارض ويصح ان يقال سحى
بذلك جرد الارض من النبات يقال ارض مجرودة اي اكل ما عليها حتى تجردت وقوس
الجراد الخس الشعر وثوب جرد اي خلق وذلك لذهاب زهره وقوته وتخرج عن الثوب
وجردته عنه وامرأة حسنة للجراد وروي جرد والقراءة اي لا تلبسوا شيئا اخر يتافيه
والجراد نيا السير وجراد الانسان شري جلد من اكل الجراد **جج** صعيد الجرد اي منقطع
النبات من اصله وارض مجرودة اكل ما عليها والجرود الذي ياكل على الجوارح وفي مثل الارض
شائنه الجرد اي بالاستيصال والجراد الشديد من السعال تصور منه معنى الجرد والجراد
قطع الشيء وسيف جراد **جج** جرع الماء يجمع ويقبل جرع ويجرعه اذا تكلف جرعه قال
تعالى تجرعه ولا يكاد يسيغه وجرعة قدر ما يجمع وافلت بجرعة الذوق بقدر جمعة
من النفس ونوف بجارب لم يدر في ضرره عنها من اللبى الاجع فلجعا رمل لا يثبت شيئا
كانه يتجمع البذر **جج** جرف على شفا جرف هار يقال لكاه الذي ياكله فيجرفه اي يذهب
به جرف وقد جرف الدهر ماله اي لاحتاحه تشبيها به ورجل جراف نكحة كانه يجرف
في ذلك العمل **جج** اصل الجرم قطع الثمرة عن الشجرة ورجل جارم وقوم جرام وجرم الجرم
مردى الثمر الجرم وجعل بناء بناء النفاية وجرم صار ذا جرم نحو اثم وانم والبر والعتيق
ذلك لكل اكتساب مكره ولا يكاد يقال في حادثة كلهم للكتسب المحج ومصدرة جرم وقول

الشاعر في صفة عقاب حريم ناهض في رأس نيق **جج** فانه سمي اكتسابها الاولادها جرم
من حيث انهم يقتل الطيور اولادهم تصور بصورة مركب الجرم لاجل اولادها كما قال
بعضهم ماذا ولد وان كان له نعمة الا ويذنب لاجل اولاده فمن الاحرام قوله عز وجل
انه الذين اجر ما كانوا من الذين امنوا يصفون **جج** وقال عز وجل فعلى ابراهيم وقال تعالى
كلوا وشربوا قليلا انكم مجرمون **جج** وقال عز وجل ان الجرمين في ضلال وسعر **جج** وقال عز وجل
انه **جج** في عذاب جهنم خالدون ومن جرم قال تعالى ابراهيم انك شقائي ان يصيبكم
في قرا بالفتح فحق لغيتة مالا ومن ضم فحق لغيتة مالا اي اعنته **جج** وقال عز وجل
لا يجرمكم شتان قوم على ان لا تعدلوا وقوله تعالى ابراهيم في كسر مصدر ومن فتح جمع
جرم واستعير من الجرم اي القطع جرمت صوف الشاة وتجرم الليل والجرم في الاصل
الجرم نحو نقص ونقص المنقوض والمنقوض وجعل اسما للجسم المجرم وقولهم
فلو حس الجرم اي اللون فحقيقته كقولك حسن السحنة وانما قولهم حسن
الجرم اي الصوت فلجرم في الحقيقة اشارة الى موضع الصوت لا الى ذات الصوت ولكن
لما كان المقصود بوصفه بلحسن هو الصوت فستر به كقولك فلان طيب الخلق وانما
ذلك اشارة الى الصوت لا الى الخلق نفسه وقوله تعالى لا جرم قيل انه لا يتناول محذوفا
نحو لا في قوله تعالى اقسام وفي قول الشاعر لا ابيك ابنته العارم **جج** ومعنى جرم كسب
او جنى وان لم النار في موضع المفعول كانه قال كسب لنفسه النار وجرم بمعنى كسب
خص هذا الموضع جرم كما خص عمر بالقسم وان كان عمر وعمر بمعنى ومعناه ليس
بجرم كنانا له بالنار تشبيها انهم اكتسبوا لها بما ارتكبوا اشارة الى نحو ومن اساء
فعلها وقد قيل في ذلك اقوال اكثرها ليس عوفى عند التحقيق وعلى ذلك قال الله عز
وجل فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون **جج** ان الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون **جج** وقال عز وجل لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون **جج** الجرم المجرى السريع
واصله ليل الماء ولما يجري يحرقه يقال جرى جرى جرية وجرى وجرى نا قال عز وجل
وهذه الانهار تجري من تحتي وقال تعالى جنات عدي تجري من تحتها الانهار وقال

ولتجري الفلك وقال فيها عين جارية وقال انما طغى الماء حملناكم في الجارية اي في السفينة
التي تجري في البحر وجمعها جوار قال عز وجل وله الجوار للنساء وقال عز وجل ومن
آياته الجوار في البحر كالعالم ويقال للحصى جرية اما لانتها الطعالم اليه في جريه اولانه
يجري للطعام والاجرا العادة التي تجري عليها الانسان والجري الوكيل والرسول الجاري
في الامر وهو لخص من لفظ الرسول والوكيل وقد جرت جريا وقوله لا يستجركم
الشیطان يصح انه يرعى فيه معنى الاصل اي لا يحملكم ان تجروا في ايمان وطاعة ويصح
انه يجعله من الجري اي الرسول والوكيل معناه لا تتواكوا وكالة الشيطان ورسالته وذلك
اشارة الى قوله عز وجل فقاتلوا اولياء الشيطان وقال عز وجل انما اذلكم الشيطان
يخوف اولياءه **جمع** قال عز وجل سواء علينا اجزعنا ام صبرنا المرجع ابلغ من الجزع فان
الجزع عام والمرجع هو جزء يصرف الانسان عما هو بصدده ويقطعه عنه واصل
المرجع قطع الجبل من نصفه يقال جرعته فاجرع ولتصوب الانقطاع فيه يقال جرع الوادي
لمنقطعه ولانقطاع الود بتغير قيل للجز المتأول جرع وعنده استعيني قوله لم جرع
اذا كان ذا الويد وقيل للبسة اذا بلغ ارباب نصفها جرع والجزع خشية تجعل
في وسط البيت يلقى عليها رؤوس الخشب من الجارية وكذا هاستي بذلك لتأصوفا
لجزع لما جعل عليه من العتب واما القطعة بطوله وسط البيت **جمع** اي الشيء ما يتقوم
به جملة كجزء السفينة وجزء البيت وجزء الجملة من الحساب قال الله سبحانه وتعالى
ثم اجعل على كل جبل منتهى جزا وقال تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم اي نصيب وذلك
جز من الشيء وقوله تعالى وجعلوا له من عباد مجزا وقيل ذلك عبارة عن الاناث من قوم
لجرات المرأة انت بانثي وجزء الابل جزا وجزا الكفى بالبقول عن ثوب الماء وقيل الليم الشبيه
لجزا من الخزول وجزاة السكينة العود الذي فيه السيلة تصورا انه جز منه **جمع** الجزاء
العناء والكفاية قال تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا وقال عز وجل لا يجزي والد دعواه ولا
ولامولود هو جاز عن والد شيئا والجزا ما فيه الكفاية من المقابلة ان خير خير وان شر
فشر يقال جريته كذا وبكذا وذلك جزا من نكح فله جزا الحسني وجزا سيئة سيئة مثلها

وجزاء بما صبر واجزة وحزرا وجزاء جزا موفورا اوليك جزوة الغرة بما صبرا
وما جزوة الاماكنة تملون والجزية ما يؤخذ من اهل الذمة وتسميتها بذلك للوجز
به في حقهم ذمهم قال الله سبحانه وتعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ويقال
جازيك فلان اي كافيك ويقال جزيتك بكذا وجزائته لم يحي في القرآن الا جزى
دونه جازي وذلك ان المجازاة هي المكافاة وهي المكافاة من كل واحد من الرجلين والمكافاة
هي مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها ونعمة الله تعالى عن ذلك وهذا لا يستعمل لفظ المكافاة
في الله تعالى **جس** قوله تعالى ولا تجسسوا اصل الجسس من العرق وتعرف بضم الجيم على
الضمة والفتح وهو لخص من الجسس فان الجسس تعرف ما يدركه الجسس والجسس تعرف حال
ما من ذلك ومن لفظ الجسس اشتق الجاسوس **جسد** الجسد كالجسم لكنه لخص قال الخليل
رحمة الله عليه لا يقال الجسد لغير الانسان من خلق الارض ونحو وايضا فان الجسد
يقال لما له لونه والجسم يقال لما لا يبين له لونه كالماء والهوا وقوله عز وجل وما جعلنا
جسدا لا ياكلون الطعام يشهد لما قال الخليل وقال تعالى عجله جسدا لا خوار وقال
عز وجل والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب وباعتبار اللون قيل للزعفران جساد
وثوب بجسد مضبوط بالجساد والجسد الثوب الذي على الجسد والجسد والجاسد
من الدم ما قد يبس **جسم** الجسم ماله طول وعرض وعمق ولا يخرج لجزا الجسم عن كونها
اجساما وان قطع ما قطع وجزى ما جزى قال الله سبحانه وتعالى وزاده بسطة في العلم
والجسم وقال عز وجل واذا رايتم تعجبك اجسامهم تبينها ان لا ورا الا شباح معنى
معتد به والجسمان قيل هو الشخص والشخص قد يخرج عن كونه شخصا بتقطيعه
وتجزئته بخلاف الجسم **جعل** جعل لفظ عام في الافعال كلها وهو اعم من فعل وصنع
وسائر اخواتها ويتصرف على خمسة اوجه الاول يجري مجرى صار وطفق فله يتعدى نحو
جعل زيد يقول كذا قال الشاعر فقد جعلت قاصوا ابني سبيلا من الاكوار من نعرها قريب
والثاني يجري مجرى اوجد فيتعدى الى المفعول واجد نحو قوله تعالى وجعل الظلمات
والنور وجعل لكم السمع والابصار والثالث في ايجاد شيء عن شيء وتكون منه نحو وجعل لكم

من انفسكم ازواجاً وجعل لكم من الجبال اكثانا وجعل لكم سرائل تقيم لكم والاربع في تقصير
الشيء على حالة دون حالة نحو الذي جعل لكم الارض فراشا وجعل لكم تماخول وظلالاً وجعل
القمح فريسة ونورا وقوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا ولخافس لكم بالشيء على الشيء حقا كما
او باطلا فاما الحق نحو قوله تعالى انا اردوه اليك وجاعلوه من الرسل واما الباطل نحو
قوله وجعلوا الله تماذرا من الحوث والانعام نصيبا ويجعلوه لله البنات الذين جعلوا
القرآن عضيين ولجعل آخره تنزل بها القدر والجعل والجعالة والجعيلة ما يجعل
للانسان بفعله وهو اعم من الاجرة والثواب وكلب يجعل كناية عن طلب السقاء والجعل
دويبة **جفن** الجفنة خضت بوعاء الاطعمة وجمعها جفان قال الله سبحانه وتعالى وجفان
كلجواب وفي الحديث وانت لجفنة الغراء اي الطعام وقيل للبير الصغيرة جفنة تشبهها
بها والجفن خض بوعاء السيف والعين وجمعه جفان وسنى الكرم جفنا نصونا
انه وعاء العنب **جفا** قال الله تعالى واما الزبد فيذهب جفا وهو ما يرى به الوادي
او القدر من الغشا الى جوانبه يقال اجفت القدر زبدتها القند جفا واجفات الارض
صارت كالجفا في ذهاب خيرها فقبل اصل ذلك الواو الحرف يقال جفت القدر واجفت
ومنه الجفا وقد جفوت اجفوت جفوة وجفا ومن اصله اخذ جفا السج عن ظهر الدابة
بناعته **جل** الجلالة عظم القدر والجلال بغير الهاء التناهي في ذلك وخص بوصف الله
عز وجل فقبل وجلال والاکرام ولم يستعمل في غير الجليل العظيم القدر وفي وصفه تعالى بذلك
اما الخلق الاشياء العظيمة المستند بها عليه اولانه يجمل عن الحاطة به اولانه يجمل انه يدرك
بالحواس وموضوعه للجسم العظيم العليلط وبراغاة معنى الغلظ فيه قول بالذيق وقول
العظيم بالصغير فقبل جليل ودقيق وعظيم وصغير وقيل للبعير جليل وللشاة دقيق لاعتبار
احدهما بالآخر فقبل ماله جليل ولادقيق وما احدثني اي ما اعطاني بغير ولاشاة ثم
جعل مثله في كل كبير وصغير وخص الجلالة بالنافة الجسمية والجلالة بالسائر منها والجلال كل شيء
عظيم وجللت كذا اخذت جلته وجللت البعير تناولته والجلال للتناول من البعير وغيره عن الشيء
الحقير وعلى ذلك قوله كل مصيبة بعدة جلل **جلل** ما يعطى به معظم الشيء فقبل جل القدرين

وجل التمر والجللة ما يعطى به الصنف ثم سمي الصنف بجللة واما الجلالة فخاية الصوت وليس
من ذلك الاصل في شيء ومنه سحاب مجلل اي مصوت واما سحاب مجلل فمن الاول فانه مجلل
الارض بالماء والنبات **جلب** اصل الجلب سوق الشيء يقال جلبت جلبا قال الشاعر
وقد جلبت الشيء البعيد الجواب **جلب** وجلبت عليه صحت عليه بقر قال الله سبحانه وتعالى
وجلبت عليهم عنيك ورجلك والجلب المنه عنه في قوله لجلب هو ان يجلب الصدق
اغنام القوم عن مرعاها فيعدها وقيل هو ان ياتي احد المتسابقين بمن يجلب على نفسه
اي زجى ويصير به ليكون هو السابق والجلبة قشر ثعلب الجمل وجلدة تلبس القتب
وقد جلب الخرج وجلب قنبه والجلب وسجامة رقيقة تشبه الجلبة والجلال بسب
القصر والخز الواحد جلباب **جل** الجلد قشر البدن جمعه جلود قال الله سبحانه وتعالى
كلما انضجت جلودهم بد لنا هم جلودا غيرهما وقوله تعالى الله نزل الحسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلبس جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله والجلود
عبارة عن الابدان والقلوب عن النفوس وقوله عز وجل حتى اذا ما جاوها شهد عليهم
سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا فقد قيل الخ
ها هنا كناية عن الترويح وجلد ضرب جلد نحو بطنه وظهره او ضربه بالجلد نحو عصاه
اذا ضربه بالعصا وقال عز وجل فاجلدوهم عشرين جلدة والجلد الجلد المزج عن الحمار
وقد جلد جلد اخر من جلد وجليد اي قوي واصله لاكتساب الجلد قو وقيل ماله معقول
والجلود اي عقل وجلد وارض جلدة تشبه بذلك وكذا ناقة جلدة وجلدت كذا جعلت
له جلدا وفرس مجلد لا يفرغ من الضرب واما هو تشبيهه بالجلد الذي لا يحقه من الضرب
الكم والجلد السقيط تشبيهه بالجلد في الصلابة **جلس** اصل المجلس الغلظ من الارض
وسمي بهذا جلوسا لذلك وروى انه عليه الصلوة والسلام اعطاهم معاينة الجليبة
غودية بها وجليستها وجلوس اصله ان يقصد بمقعد جلوسا من الارض ثم جعل الجلوس
كل قعود والمجلس لكل موضع يقعد فيه الانسان قال تعالى اذا قيل لكم انفسوا في المجلس
فانفسوا انفس الله لكم **جلو** اصل الجلو الكشف الظاهر يقال جلبت القوم عن منازلهم

فَجَلَّوْا عَنْهَا أَي أَبْرَزْتُمْ خُصَّاءَ وَقَالَ جَلَاءُ نَحْنُ قَوْلُ الشَّاعِرِ فَلَمَّا جَلَّوْهَا بِالْأَيَّامِ تَحَرَّيْتُ
بُنَاتٍ عَلَيْهِنَّ أَهْلُهَا وَكُنَّ بِهَا **•** وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ
لَعَذَّبْتُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَمِنْهُ جَلَاءُ لِي خَيْرٌ وَخَيْرٌ جَلِيٌّ وَفِي مَسْجِدٍ جَلِيٍّ وَلَمْ يَسْمَعْ فِيهِ جَلٍّ
وَجَلَّوْتُ الْعَرُوسَ جَلْوً وَجَلَّوْتُ السَّيْفَ جَلْوً وَالسَّمَاءَ جَلْوً أَي مَضَحْتُهُ وَرَجُلٌ
أَجَلِي أَنْكَشَفَ بَعْضَ رَأْسِهِ عَنِ الشَّعْرِ وَالْجَلِيُّ قَدْ يَكُونُ بِالذَّاتِ نَحْوُ وَالْتِهَارِ إِذَا تَجَلَّى قَدَمُ
يَكُونُ بِالْأَمْرِ وَالْفِعْلِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ وَقِيلَ فَلَوْ أَنَّ بَرَّ جَلَّوْهُ أَي تَهَوَّوْهُ
وَأَجَلَّوْهُ عَنْ قَتْلِ وَاجِلٍ **•** قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَيَجْتَوِيهِ الْمَالُ جُبًّا جَمًّا أَي كَثِيرًا مِنْ
جَمَّةِ الْمَاءِ أَي مَعْظَمِهِ وَمَجْتَمَعُهُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ عَنِ الشَّبَاهَةِ وَاصِلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْجَامِ
أَي الرِّاحَةِ لِلْقَامَةِ وَتَوَكَّلْ تَحْمِلُ التَّعَبَ وَجَمًّا الْمَكْوَلُ دَقِيقًا وَجَمًّا الْقَدَحُ مَاءً إِذَا ائْتَلَهُ
حَتَّى يَخْرُجَ عَنْ تَحْمِلِ الزِّيَادَةِ وَالْإِعْتِبَارُ بِمَعْنَى الْكَثَرَةِ قِيلَ لِلْجَمَّةِ الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ فِي تَحْمِلِ تَكْرِيفٍ
وَلَمَّا اجْتَمَعَ مِنْ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَجَمَّةُ الْبَيْرِ كَانَ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ كَمَا كَانَ أَجْمَ أَيْ مَاءً وَقِيلَ لِلْفَرَسِ
يَجْمَعُ الْكُتْلُ قَبْلَ تَبَيُّنِهِ وَجَمًّا الْغَنِيُّ يُلْجِمُ الْغَنِيَّةَ لِمَا عَدَّ مِنَ النَّاسِ وَشَاءَ جَمًّا لِقَرْنِهِ
لَهَا عِتَابًا بِجَمَّةِ النَّاصِيَةِ **•** قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَلَوْ أَنَّ إِلَيْهِ دَهْمٌ يَجْمَعُ لِيَجْلُو
أَصْلُهُ فِي الْفَرَسِ إِذَا غَلَبَ فَارِسُهُ بِشَاطِلِهِ فِي مَرُورِهِ وَجَمًّا يَنْبَغِيهِ وَذَلِكَ أَبْلَغُ مِنَ النِّشَاطِ
وَاللَّحْجِ وَالْجَمَّاحُ سَهْمٌ يَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ كَالْبُنْدُوقَةِ يُرَى بِهَا الصَّبِيحَانُ **•** جَمْعُ الْجَمْعِ ضَمُّ الشَّيْءِ
بِتَقَرُّبٍ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ يَقَالُ جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ قَالُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَمْعُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَجَمْعُ
فَاوْحَى وَجَمْعُ مَا لَا وَعْدَ لَهُ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَقَالَ تَعَالَى
لَمُفَقَّرَةٍ مِنْ دِيْنِهِمْ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ لَيْتُمْ أَجْتَمَعْتَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ وَقَالَ لَمُفَقَّرَةٍ
جَمْعًا وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ جَامِعٌ لِلْمُتَافِقِينَ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ أَي أَمْرٍ لَهُ خُطَرٌ
اجْتَمَعَ لِأَجْلِ النَّاسِ فَكَانَ الْأَمْرُ نَفْسَهُ جَمْعَهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ يَوْمَ يَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ
أَي يَجْمَعُونَ فِيهِ نَحْوُ ذَلِكَ يَوْمَ الْجَمْعِ وَقَالَ تَعَالَى يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّفَاقُّنِ
وَيُقَالُ لِلْجَمْعِ جَمْعٌ وَجَمْعٌ وَجَمَاعَةٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقِي الْجَمْعَانِ وَقَالَ
عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كُلُّ لِسَانٍ جَمِيعٌ لَدُنَّا مُحْضَرُونَ وَجَمَاعٌ يَقَالُ فِي أَقْوَامٍ مُتَفَاوِتَةٍ اجْتَمَعُوا

قَالَ الشَّاعِرُ يَجْمَعُ غَيْرَ جَمَاعٍ وَجَمَعْتُ كَذَا كَثْرًا يَقَالُ فَمَا يَكُونُ لِمَجْمَعٍ يَقُولُ الْكَلْبُ
بِالْفِكْرِ نَحْوُ فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشَرَّكُمْ كَمَا كَرِهَ قَالَ الشَّاعِرُ جَمْعٌ لِيَوْمِ تَوَكُّمٍ مِنْ جَمْعٍ قَالُ
عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذَا جَمَعُوا أَمْرَهُمْ قَالُ الشَّاعِرُ هَلْ أَضْرُودُ يَوْمًا وَأَمْرِي يَجْمَعُ وَقَالَ
تَعَالَى فَاجْمَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَيُقَالُ لِمَجْمَعِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى كَذَا اجْتَمَعَتْ أَرْوَاهُمْ عَلَيْهِ وَهَبُ جَمْعٌ كَمَا تَقُولُ
إِلَيْهِ بِاللَّدِيرِ وَالْفِكْرَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاكْمِلُوا أَمْرَكُمْ فِي الدِّينِ
عَلَيْكُمْ وَقِيلَ جَمَعُوا أَجْنُودَهُمْ وَجَمْعٌ وَجَمْعٌ وَجَمْعٌ يُسْتَعْمَلُ لَتَأْكِيدِ الْجَمْعِ عَلَى الْأَمْرِ
فَإِنَّمَا الْجَمْعُ قَبْلُ صِفَةٍ بِالمَعْرِفَةِ وَلَا يَصِحُّ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَجِدَ لِلْمَلَائِكَةِ
كَلِمًا لِمَجْمَعِهِ وَأَتَوْنِي بِأَهْلِكُمْ لِمَجْمَعِهِ وَأَمَّا جَمْعٌ فَإِنَّهُ قَدْ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ وَلَوْ كُنْتُ بِهِ
مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى نَحْوُ هَبْطُوا مِنْهَا جَمِيعًا وَتَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا فَكَيْدٌ وَنِي جَمِيعًا
وَقَوْلُهُ يَوْمَ الْجَمْعَةِ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ لِلصَّلَاةِ قَالُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا نَادَى الصَّلَاةَ مِنْ
يَوْمِ الْجَمْعَةِ فَاسْمَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَمَسْجِدِ الْجَامِعِ أَي الْأَمْرِ الْجَامِعِ أَوِ الْوَقْتِ الْجَامِعِ وَلَيْسَ
الْجَامِعُ وَصْفًا لِلْمَسْجِدِ وَجَمْعًا لِشَرِّهِ وَالْجَمْعَةُ أَوِ الْجَامِعُ أَوِ الْجَمَاعَةُ وَأَتَانُ جَامِعٌ إِذَا جَلَّتْ
وَقَدْ جَمَّاعٌ عَظِيمَةٌ وَاسْتَجْمَعَ الْفَرَسُ جَمًّا يَأْتِيهِ فِيهِ ظَاهِرٌ وَقَوْلُهُ مَاتَتْ الْمَوَاتُ جَمْعٌ
إِذَا كَانَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَلْيَتَّقِ رَاجِعًا مَعَهَا وَقَوْلُهُمْ هِيَ مِنْ جَمْعٍ إِذَا لَمْ تَقْضَ فَلَهُ جَمَّاعٌ ذَلِكَ
الْعَصُ مِنْهَا وَعَدَمُ التَّشَقُّقِ فِيهِ وَضَرِبَ جَمْعٌ كَقَوْلِهِ إِذَا جَمَعَ أَصَابِعُ فَضْرُ بَرٍّ بِهَا وَأَعْطَاهُ مِنْ
الدَّارِ جَمْعُ الْكُفِّ أَي مَجْمَعُهُ كَقَوْلِهِ جَمْعُ الْأَعْلَانِ جَمْعُ الْأَطْرَافِ **•** جَمْعُ الْجَمَالِ الْحَسَنِ الْكَثِيرِ
وَذَلِكَ ضَرْبٌ مِنْ أَحَدِهَا جَمَالٌ يُخَصُّ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ أَوْ بَدَنِهِ أَوْ فِعْلِهِ وَالثَّانِي مَا يُصَلُّ
فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ مَا رَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ حَبِيبٌ
لِلْجَمَالِ تَبَيُّنًا أَنَّهُ مِنْهُ يَفِيضُ الْخَيْرَاتُ الْكَثِيرَةُ يُحِبُّ مَنْ يَخْصُ بِذَلِكَ وَقَالَ تَعَالَى وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ
حِينَ تَرْجِعُونَ وَيُقَالُ جَمِيلٌ وَجَمَالٌ وَجَمَالٌ عَلَى التَّكْثِيرِ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَصَبِّرْ نَفْسًا
فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا وَقَدْ جَامَلْتُ فَلَهُ نَأَوَّجْتُ فِي كَذَا وَجَمَالُكَ أَي لَجَلٌ وَأَعْتَبَرْتُ مِنْهُ
مَعْنَى الْكَثَرَةِ فَقِيلَ كُلُّ جَمَاعَةٍ غَيْرُ مُفَصَّلَةٍ جَمَلَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحِسَابِ الَّذِي لَمْ يُفَصَّلْ وَالْكَلَامُ
الَّذِي لَمْ يُبَيَّنْ تَفْصِيلُهُ جَمَلٌ وَقَدْ جَمَلْتُ الْحِسَابَ وَلَجَلْتُ فِي الْكَلَامِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

وقال الذي كثر الوالانزل عليه الركب جملة واحدة اي مجتمعا لا كما انزل نحو ما مفرقة وقول
الفقر المجل ما يحتاج الى بيان فليس محله ولا تفسير وانما هو ذكر احد احوال بعض الناس
معه والشئ يجب ان يبين صفة في نفسه التي بها يتم حقيقة المجل هو الشئ على
جملة اشياء كثيرة غير ملخصة والمجل يقال للبعير اذا نزل وجمعه جمال وجمال وجمالة
قال تعالى حتى بلغ الجمل في ستم الحياض وقوله جمالات صفر بجمع جمالة وجمالة جمع جمل
وقرى جمالات بالضم وقيل هي القلوص والجامل قطعة من الابل مفرها راعها كالبافر
وقولهم اتخذ الليل جملا فاستعان قوتهم اركب الليل وتسمية الجمل بذلك يجوز ان
يكون كما قد اشار اليه بقوله ولكم فيها حال لانهم كانوا يعدون ذلك جمالا لهم وجملت
الشمخ اذ يتبع الجمل الشمخ المذاب والجمال الادهان به وقالت امرأة كسيرة ما تجلى وتعتق
اي كل الجمل واشرب العفاف **جن** اصل الجن ستر الشئ من الحاسة يقال جنة الليل واجنة
وجن عليه فجنه ستر واجنة جعله ما يجنه كقولك قبرته واقبرته وسقيته
واسقيته وجن عليه كذا ستر عليه قوله تعالى فلما جن عليه الليل راي كوكبا
ولجانه القلب لكونه مستورا عن الحاسة والجنج والجنة الترس الذي يحج صلاجه
قال تعالى اتخذوا ايمانهم جنة وفي الحديث الصوم جنة والجنة كل يستأب ذى شجر
يستر باشجاره الا ان قال عز وجل قد كان لسبائكهم آية في جنتهم عن عيسى وشمال
وبدلناهم بخيراتهم جنتهم ولولا اذ دخلت جنتك قيل وقد سمى الاشجار الستائر جنة
وعلى ذلك حمل قول الشاعر من التواضع تسقى جنة سحفا وسقى الجنة لتماثيها بالجنة
في الارض وان كان بينهما بون واما ستر عناية لشار اليها بقوله عز وجل فلا تعلم نفس
لما اخفي لهم من قرة اعين قال ابن عباس رضي الله عنه انما قال جنات بلفظ الجمع كقول الجنان
سبع جنة الفردوس وعدن جنة النعيم ودار الخلد وجنة الماوى ودار السلم
وعليهم والجنين الولد مادام في بطن امه وجمعه لجنة قال الله سبحانه وتعالى واذا كنتم
لجنة في بطونكم اثمها انكم فاعيل في معنى فاعول والجنين القبر وهو فاعيل في معنى فاعل
والجنون فاعل على وجهين احدهما الروحانية للستر عن الحواس كلها بان الانس فاعل

هذا يدخل فيه المله يكة والشياطين فكل يكة جنح وليس كل جنح ملة يكة وعلى هذا
قال ابو صلح المله يكة كل ما جنح وقيل بل الجنح بعض الروحانيين وذلك ان الروحانيين
ثلاثة اخيار وهم المله يكة واشرا وهم الشياطين واولسا ط فيهم اخيار واشرا وهم الجنح
ويدل على ذلك قوله تعالى قل اوحى الى قوله وانما القاسطون والجنة جماعة الجنح والجنة
الجنون وقوله تعالى وجعلنا بيننا وبين الجنة شيئا والجنة الجنون قال الله تبارك وتعالى
ما يصاحبكم من جنة اي جنون والجنون حائل بين النفس والعقل وجن فلو ان قيل
اصاب الجنون وبني فعلة على فعل كبناء الادوية نحوكم ولحق وحكم وقيل اصابت جنانه وقيل حبل
بين نفسه وعقله فجن عقله ذلك وقوله يعلم الجنون اي ضلته من علمه وكذلك قوله
تعالى انا التاركوا الجننا الشاعر جنونه وقيل جنح التلوع والافاق اي كثر غشبهما حتى
صارت كانهما جنونا وقوله عز وجل والجان خلقناه من قبل من نار السموم فوج من الجن
وقوله تعالى كانهما جنان قيل ضرب من الجنات **جنب** اصل الجنب الجارحة جمعه جنوب
قال الله عز وجل فتكوى بها جباههم وجنواهم وقال تعالى في جنحهم عن المضاجع وقال
تعالى قياما وقعودا وعلى جنونهم ثم يستعا في الناحية التي يليها كعادتهم في استعا في
سائر الجوارح لذلك نحو اليمين والشمال كقول الشاعر من ان يميني مرة واماني وقيل
جنب الحائط وجانبه والصاحب بالجنب اي القريب وقيل كناية عن المرأة وقيل عن الزين
في السر وقوله الجار الجنب اي القريب وقال عز وجل يا حسرتي على ما فطنت في جنب الله
اي في امر وحده الذي حل لنا وسار جنينيه وجنبتيه وجنابيه وجنابتيه وجنبتيه
اصبت جنبه نحو كبدته وفادته وجنب استلج جنبه نحو كبد وفيد وبني من الجنب
الفعل على وجهين احدهما الذهاب عن ناحيته والثاني الذهاب اليه فالاول نحو
جنبته واجنبتته ومنه قوله عز وجل والجار الجنب اي البعيد قال الشاعر فلا تخرمني
نايله عن جنابتي اي عن بعد ورجل جنب وجانب وقوله تعالى ان تجنبوا كباري
ما تشرهون عنه الذي يجنبون كباري الائم ولجنبوا قول الزور وقوله ولجنبوا الطاغوت
عباد عن تركهم اياها فاجنبوا لعلمكم تقوى وذلك ابلغ من قولك اترك وجنب

بَنُو فُلَانٍ وَقِيلَ حَيْبٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي أَيْلِهِمُ اللَّيْلُ وَحَيْبٌ فَلَوْ أَنَّ حَيْبَ الْجَنَّةِ لَمْ يَكُنْ
النَّارُ وَسَيَعْتَبَرُهَا الَّذِي يُوْتَى مَا لَهُ يَنْزَعِي وَأَذَا طُلِقَ فَقِيلَ حَيْبٌ فَلَوْ أَنَّ نَعْنَاءَ أَبْعَدَ عَنِ
الْخَيْرِ ذَلِكَ يَقَالُ فِي الدُّعَا وَفِي الْخَيْرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْتَنِبِي وَبَنِي أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ مِنْ حَيْبَتِهِ
عَمَّ كَذَا إِي أَبْعَدَتْهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ حَيْبَتِ الْفَرَسِ كَأَنَّمَا سَأَلَهُ أَنْ يَقُودَهُ عَنْ جَانِبِ الشَّرِّ بِالطَّائِفِ
مِنْهُ وَأَسْبَابُ خَفِيَّةٍ وَالْجَنِّبُ الرُّوحُ فِي الرَّجُلَيْنِ وَذَلِكَ أَعَادَ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ عَنْ الْآخَرِ
خِلَافَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا إِي أَنْ أَصَابَتْكُمْ الْجَنَابَةُ وَذَلِكَ بِإِنْزَالِ الْمَاءِ أَوْ
بِالْبَقَاءِ الْخَنَائِيَّةِ وَقَدْ جُنِبَ وَلَجُنِبَ وَلَجُنِبَ وَجُنِبَ وَسُمِّيَتْ الْجَنَابَةُ بِذَلِكَ لِكُونِهَا
سَبَبًا لِلتَّجَنُّبِ الصَّلَاةِ فِي حُكْمِ الشَّرْعِ وَلِلْجُنُوبِ يَقَعُ أَنْ يُعْتَبَرُ فِيهَا مَعْنَى إِيْلَى مِنْ جَنْبِ الْكَعْبَةِ
وَأَنْ يُعْتَبَرُ فِيهَا مَعْنَى الذَّهَابِ عَنْهُ لَأَنَّ الْمَعْنِيَّاتِ فِيهَا مَوْجُودَاتٌ وَأَشْتَقُ مِنَ الْجُنُوبِ جُنِبَتْ
الرَّيْحُ هَبَّتْ جُنُوبًا وَلَجُنِبْنَا دَخَلْنَا فِيهَا وَجُنِبْنَا أَصَابَتْْنَا وَسَحَابَةٌ تَجْنُو بَنَةً هَبَّتْ عَلَيْهَا
جَنَحُ الْجَنَاحُ جَنَاحُ الطَّيْرِ يَقَالُ جَنَحَ الطَّيْرُ إِي كَسَرَ جَنَاحَهُ قَالَ تَعَالَى وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحٍ
وَسَمِيَتْ جَانِبَا الشَّيْءِ جَنَاحَيْهِ فَقِيلَ جَنَاحَا السَّفِينَةِ وَجَنَاحَا الْعَسْكَرِ وَجَنَاحَا الْوَادِي
وَجَنَاحَا الْإِنْسَانِ جَانِبَيْهِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَضْمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ إِي جَانِبَكَ وَأَضْمُ
إِلَيْكَ جَنَاحَكَ عِبَارَةً عَنْ الْيَدِ لِكُونِ الْجَنَاحِ كَأَيْدِيكَ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَجَنَاحِي الطَّيْرِ يَدَاهُ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَلَخَفَضَ لَهَا جَنَاحَ الذَّلْ مِنْ الرَّحْمَةِ فَاسْتَعَانَ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ الذَّلْ ضَرِيْبَ
ضَرِيْبٍ يَضَعُ الْإِنْسَانُ وَضَرِيْبٌ يَرْفَعُهُ وَقَصْدُ فِي هَذَا الْكَلَامِ مَا يَرْفَعُ الْإِنْسَانَ إِلَى مَا
يَضَعُهُ اسْتِعَارَ لَفْظَ الْجَنَاحِ لَهُ فَكَانَ قَبْلَ اسْتِعْمَالِ الذَّلِ الَّذِي يَرْفَعُكَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ
اِكْتِسَابِكَ الرَّحْمَةِ أَوْ مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ لَمْ وَأَضْمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ وَجَنَحَ الْبَعِيرُ
فِي سِيرَتِهِ اسْبَعَتْ كَأَنَّمَا اسْتَعَانَ بِجَنَاحٍ وَجَنَحَ اللَّيْلُ أَظْلًا يَظْلُهُ بِهِ وَلِجَنَحِ قِطْعَةٍ مِنْ
اللَّيْلِ مَظْلَمَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ جَنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَاجْمَعْ لَهُمْ إِي مَا لَوْ أَنَّ قَوْلَهُمْ جَنَحَتْ السَّفِينَةُ
إِي مَالَتْ إِلَى أَحَدٍ جَانِبِيًّا وَسَمِيَتْ الْأُمُّ الْمَائِلُ بِالْإِنْسَانِ عَنْ الْحَقِّ جَنَاحًا ثُمَّ سَمِيَتْ كُلُّ أُمٍّ
جَنَاحًا نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجَنَاحِ عَلَيْكُمْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَجَوَاحِ الصَّدْرِ الْأَضْلَاحُ الْمُنْقَلَعَةُ مِنْ
دُوسُهَا فِي وَسْطِ الزَّوْرِ الْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ وَذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنْ اللَّيْلِ **جَنَدٌ** قِيلَ لِلْعَسْكَرِ الْجُنْدُ اِعْتِبَارًا

بِالْفَلَاظِ مِنَ الْجُنْدِ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الَّتِي فِيهَا جَحَارَةٌ ثُمَّ يَقَالُ لِكُلِّ مُجْتَمِعٍ جُنْدُهُ نَحْوُ الْأَرْضِ جُنُودُ
مُجَنَّدَةٍ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ جُنْدَنَا لَهُمُ الْعَالِيُونَ إِي أَنَّهُمْ جُنْدٌ مَعْرُوفُونَ وَجَمْعُ الْجُنْدِ أَجْنَادُ
وَجُنُودُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجُنُودَ ابْلِيسَ أَجْمَعُونَ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ أَذْكَرُ الْغَفَّةِ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ إِذَا جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا فَلِجَنُودِ الْأَوَّلِ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِجَنُودِ
الثَّانِيَةِ الَّتِي لَمْ يَرَوْهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ **جَنَفَ** أَصْلُ الْجَنَفِ مِثْلُ فِي الْحُكْمِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ خَافَ مِنْ
مَوْصٍ جَنَفًا إِي مِيلًا ظَاهِرًا وَعَلَى هَذَا غَيْرُ مِثَالٍ لَأَمَّ إِي مَا يَلِيهِ **جَنَى** جَنَيْتُ الثَّمَرَةَ وَاجْتَنَيْتُهَا
وَالْجَنَى وَالْجَنَى الْجَنَّتِي مِنَ الثَّمَرِ وَالْعَسَلِ وَكَثُرَ مَا يَسْتَعْمَلُ الْجَنَى فِيمَا كَانَ كَانَ غَضًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
تَسَاقَطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا وَقَالَ تَعَالَى وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانُ وَاجْتَنَى الشَّجَرُ إِذْ رَكَ ثَمَرُهُ وَالْأَرْضُ
كَثُرَ جَنَاهَا وَاسْتَعِيرَ مِنْ ذَلِكَ جَنَى فَلَوْ أَنَّ جَنَابَتَهُ مَا اسْتَعِيرَ اجْتَرَمَ **جَهْدٌ** الْجَهْدُ وَالْجَهْدُ الطَّاقَةُ
وَالْمُسْتَقَّةُ وَقِيلَ لِلْجَهْدِ بِالْفَتْحِ الْمُسْتَقَّةُ وَالْجَهْدُ الْوُسْعُ وَقِيلَ لِلْجَهْدِ مَا يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ فِي الْأَجْرِ دُونََهُمْ وَأَسْمَى بِاللَّهِ جَهْدًا يَمَانَهُمْ إِي حَلْفًا وَاجْتَهَدُوا فِي الْحَلْفِ أَنْ يَأْتُوا بِهِ
عَلَى الْبَلْعِ مَا فِي وَسْمِهِمْ وَالْاجْتِهَادُ أَخَذَ النَّفْسَ بِبَذْلِ الطَّاقَةِ وَتَحَمُّلِ الْمُسْتَقَّةِ يَقَالُ جَهَدْتُ رَأْيِي وَاجْتَهَدْتُ
الْعَبْدُ بِالْفِكَرِ وَالْجَهَادُ وَالْجَاهِدُ اسْتَفْرَغَ الْوُسْعَ فِي مَدَافِعَةِ الْعَدُوِّ وَالْجَهَادُ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ مِنْ
مُجَاهِدَةِ الْعَدُوِّ الظَّاهِرِ وَمُجَاهِدَةِ الشَّيْطَانِ وَمُجَاهِدَةِ النَّفْسِ وَيَدْخُلُ ثَلَاثَتُهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَاهِدْ
فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ ذُو فَتْحٍ وَجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ جَاهِدُوا النَّفْسَ كَمَا تَجَاهِدُونَ أَعْدَاءَكُمْ
وَالْمُجَاهِدَةُ تَكُونُ بِالْيَدِ وَاللِّسَانِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاهِدُوا الْكُفَّارَ بِالْيَدِ وَكُمُ وَالسِّنِّ **جَهْرٌ**
يَقَالُ لظُهُورِ الشَّيْءِ بِأَفْوَاطِ الْحَاشَةِ الْبَصَرِ أَوْ حَاشَةِ السَّمْعِ أَمَّا الْبَصَرُ فَنَحْوُ رَأْيَتِهِ جَهْرًا قَالَ اللَّهُ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِيَنْ تَوْفِيكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرًا وَرَأَى اللَّهُ جَهْرًا وَمِنْهُ جَهْرُ الْبَيْتِ وَاجْتِهَادُهَا
لَطَرُهَا هَا وَقِيلَ مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يَجْهَرُ عَيْنِي وَلِجَوِّهِمْ قَوْلُهُمْ وَهُوَ مَا إِذَا بَطَلَ بَطُلٌ مِثْلُ لُحْدِهِ
وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ لظُهُورِ الْحَاشَةِ وَأَمَّا الْحَاشَةُ السَّمْعُ فَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَعَ الْقَوْلُ مِنْ
جَهْرِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ تَجْهَلَ بِالْقَوْلِ فَانْتَ يَعْلَمُ السِّرَ وَأَخْفَى إِي يَعْلَمُ الْبَطْنُ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
وَأَسْرَعَ وَأَقْرَبَ وَأَجْهَرُ وَأَبْهَ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَوَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَقَالَ لَا تَجْهَرُوا بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ

بعضكم لبعض وقيل كلام جهوري وجهر ورجل جهير يقال للرفع الصوت ولم يجز بحسبه
جهر فلما جهزهم بجهازهم لجهان ما بعد من متاع وغير والتجهيز جعل ذلك او بعده
وضرب البعير بجهان الى التي متاعه في جهله فنفر وجهه امرأه محقة وقيل للذبيبة التي
توضع ولد غير هاجمه **جهل** المثل على ثلاثة اضرب الاول وهو خلق النفس من العلم هذا
هو الاصل وقد جعل ذلك بعض المتكلمين معنى مقتضيا لفعال الخارجة عن النظام كما
جعل العلم معنى مقتضيا لفعال الجارية على النظام والثاني اعتقاد الشيء بخلاف ما
هو عليه والثالث فعل الشيء بخلاف ما حقه ان يفعل سواء اعتقد فيه اعتقادا صحيحا
او فاسدا كمن يترك الصلوة متعمدا وعلى ذلك قوله تعالى قالوا اتخذ الله جارا وقال
اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين فجعل فعل الخبر جهله وقال تعالى فتبينوا ان تصيبوا
قوما بجهالة والجاهل يذكر تارة لا على سبيل الذم نحو مجسم الجاهل اغنيا من التعقيف
اي من لا يعرف حالهم وليس معنى التخصيص بل المثل المذموم والجهل الامر والارض والخضلة
التي تحمل الانسان على الاعتقاد بالشيء خلاف ما هو عليه واستجرت الرمح الغضوض حركته
كانها حائلة على ناطق الجبل وذلك استعارة حسنة **جهنم** اسم لنار الله الموقدة وقيل
اصله فارسي تعرب جهنم والله اعلم **جيب** قال الله تعالى وادخل يدك في جيبك
ولجيب معروف وجمعه جيوب و**جيب** **جوب** الجوب قطع الجوبة وهي كالغايط
من الارض ثم يستعمل في قطع كل ارض قال الله سبحانه وتعالى ونحو الذي جابوا الضمر
بالواد ويقال هل عندك جابية خبر وجواب الكلام هو ما يقطع الجوب فيحصل من
ثم القائل الى سمع المستمع كمن خفى ما ينعو من الكلام ذلك المبتدأ من الخطاب قال
عز وجل فما كان جواب قومه الا انه قالوا والجواب يقال في مقابلة السؤال والسؤال
على ضربين طلب مقال وجوابه المغال وطلب نوال وجوابه النوال فعلى الاول قوله تعالى
لصيبوا داعي الله ومن لا يجب داعي الله وعلى الثاني قوله تعالى قد لجيت دعوتكما
فاستقيما اي اعطيتهما ما سألتما والاستجابة قيل هي الاجابة وحقيقتها هي التمرى للجواب
والثبوت له كمن عثر به عن اللجاجة لقلة انفاكها منها قال الله تعالى استجبوا لله وللرسول

ادعوا

ادعوا استجب لكم فليستجيبوا الى فاستجاب لهم ربهم ويستجيب الذي امنوا وعلوا الصلوات
والذين استجابوا لربهم وقال عز وجل واذا سالك عبادي عني فاني قريب لجيب دعوتهم
الداع اذا دعوا فليستجيبوا الى فاستجاب لهم ربهم ويستجيب الذي امنوا الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح **جود** قال عز وجل واستوت على الجودى قل هو اسم
بجبل بين الموصليين وهو في الاصل منسوب الى الجود والجود تلك المقننات مالا كان
او علما ويقال رجل جواد وفرس جواد يروح بمدح عذري والجميع الجياد قل عز وجل ادعوني
عليهم بالعشي الضافات الجياد ويقال في المطر الكثير جود وفي الفرس جود وفي المال
جود وجاد الشيء جودا فهو جيد ووصف تعالى بالجواد لما نبأ عليه قوله اعطى كل شيء
خلقته ثم هدى **جار** قوله تبارك وتعالى فاليه تجارون فاذا هم يجادون ولا تجادوا اليوم
جارا اذا فرط في الدعا والتضرع تشبها بجوار الوحيات كالنفا ونحوها **جار** الجار من
يقرب مسكنه منك وهو من الاسماء المتضايقة فانه لجار لا يكون جارا لغيره الا ذلك
الغير جارا له كالاخ والصديق ولما استعظم حق الجار عقله وشرفا عثر عن كل من يعظم حقه
او يستعظم حق غيره بلجار قال عز وجل ولجار ذي القربى ولجار الجنب ويقال استجرت
فاجارني وعلى هذا قوله عز وجل واتى جارككم وقال تعالى وهو يحير والجار عليه وقد
تصور من الجار معنى القرب فقل لما يقرب من غير جارة وجاوزه وتجاوزا قال تعالى
لا يجادونك فيها الا قليلا وفي الارض قطع تجادوات وباعتبار القرب قيل جار عن الطريق
ثم جعل ذلك اصلا في العدول عن كل حق فبني منه الجوب قال عز وجل ومنها جائز اي عادل عن
الحجة وقال بعضهم الجار من الناس هو الذي يمتنع من الترام ما يامر به والشيء **جوز** فلما جاوز
هو جاوزا يبنى اسفل البحر اي تجاوز جوزه وجوز الطريق وسطه وجاز الشيء كانه لزم جوزه
الطريق اي وسطه وذلك عبارة عما يسوغ وجوز السماء وسطها والجوز قيل سميت بذلك
لاعتراضها في جوز السماء وشاة جوز اي ايض وسطها وجوزت الكمان ذهبت فيه وكجرت
انفذته وخلقته وقيل استجرت فلهنا فاجارني اذا استسقيته فسقالك وذلك استعارة
والجار من الكلام ما يتجاوز من ضوعه الذي وضع له فالحقيقة ما لم يتجاوز **جوس** قوله فاجاسوا

خلول الدباراي توسطوها وتردوا بينها ويقارب ذلك جاسوا وذاسوا وقبل الجوس طلب
الشيء بالاستقصاء والمجوس معروف **جوع** الجوع الالم الذي ينال الحيوان من خلل المعدة
عن الطعام والجماعة عبارة عن زكاه الجذب يقال رجل جايغ وجوعان اذا كثر جوعه
جاء جاء بمعنى جئته ويجيئنا والمجي كالآتيان لكن المجي اسم لان الآتيان مجي بضم هاء والآتياك
قد يقال باعتبار القصد وان لم يكن منه الحصول والمجي يقال اعتبارا بالحصول ويقال
جاء في الاعيان والمعاني وما يكون مجيئه بذاته وبامر ولم يقد صد مكانا او عملا او زمانا
قال الله عز وجل جاء من اقصى المدينة رجل يسعى وقد جاء كبر يوسف من قبل البينات ولما
جاءت رسلنا لوطا سيئ بهم فاذا جال الخوف اذ جاء اجلهم بلى قد جاتك اياي فقد جاءوا ظلما
ورورا اي قصدا والكلام وتعدوه فاستعمل فيه المجي كما استعمل فيه القصد واصل العهد هو
القصد قال عز وجل اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم وجاء ربك والملك صفا صفا فهذا
بالامر بالذات وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما وكذا قوله فلما جاءهم بالحق يقال جاءه بكلامه
واجاءه قال تعالى فاجاءها الخاض الى جذع النخلة قيل لجاءها وانما هو معدى عن جاء وعلى
هذا قولهم شئ ما اجاك الى محبة عروقوب وقول الشاعر اجاءتها الخافة والرجاء **وجيتك**
من سبائ بني يقيز **وجاء** بكذا استخضر نحو لولا جاءوا عليه باربعة شهداء يختلف
معناه بحسب اختلاف المجي به **جالوت** جالوت اسم ملك طاع رماه داود عليه السلام
فقتله فذلك قوله تعالى وقتل داود جالوت **جول** الجول هو الكثرة تعالى في حق السماء
واسم اليمامة **جود** **جيد** قال تعالى في جيدها جبل من مسد ثم باب الجيم بحمد الله تعالى
باب الماء **حب** الحب والحب يقال في الحنطة والشعير ونحوها
من المطعومات والحب والحب في زور الريا حيز قال الله عز وجل لكل حبة اثبتت
سبع سنابل في كل سنبل مائة حبة وقال عز وجل والحب في ظلمات الارض وقال
عز وجل ان الله قال الحب والنوى وقوله عز وجل فانبتنا به جنات وحب الجعيد
اي الحنطة وما يخرج من اجالها مما يحصد وفي الحديث كما ثبتت الحبة في جميل السيل والحب
قوت من حبة والحب تضد الانسان والحباب من الماء النفاخات تشير به حبة

وحبة القلب تشير بالحببة في الهيئة وحبيت فلان يقال في الاصل معنى اصبت حبة
قلبه نحو شغفته وكبدته وفادته واحبيت فله تاجعلت قلبي مفضيا بان حبيته لكن
في التعادف وضع محبوب موضع محب واستعمل حبيت ايضا في موضع احبيت
والحبة ارادة ما تراه او تظنه خيرا وهي على ثلاثة اوجه محبة للذة محبة الرجل
للرأة ومنه ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ومحبة للنفع محبة شيء ينتفع به
ومنه واخرى تحبونها من الله وفتح قريب ومحبة للفضل محبة اهل العلم
بعضهم لبعض لاجل العلم وربما فسر المحبة بالارادة في نحو قوله تعالى فيه رجال يحبون ان
يتظاهروا وليس كذلك فانه المحبة ابلغ من الارادة كما تقدم انفا فكل محبة ارادة وليس
كل ارادة محبة وقوله عز وجل ان الله يحب المقسطين وقوله استحيوا للفرع على الايمان
وحقيقته ان يتحرى الانسان في الشيء ان يحببه واقضى تعديته بعلى معنى الايتار وقوله
عز وجل واما عوذ فهدينا هم الآية وقوله عز وجل فسوف ياتي الله بهم ويجوز محبة
للعباد انعامه عليه ومحبة العبد له طلب الزكوى لديه وقوله عز وجل ابي احببت
حب الخير عن ذكر ربي فعناء احببت الخير حتى للخير وقوله تعالى ان الله يحب
التوايين ويحب المظهرين اي يثبهم وينعم عليهم وقال عز وجل لا يحب كل كفار
اثم وقوله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور تيسر ما ان يار كتاب الاثم يصير
بحيث لا يشوب لقادير في ذلك واذا لم يتب لم يحبه الله المحبة التي وعد بها
التوايين والمظهرين **وجب** الله كذا الى قال عز وجل ولكم الله حب اليكم
الايمان واحب البعير اذا حزن وكنتم مكانه كانه لحن مكان الذي وقف فيه
وحبابك ان تفعل كذاي غاية محبتك ذلك **حبر** الحبر الاثر المستحسن ومنه
كما روي يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وشبر اي جماله وبهاؤه ومنه سمي
الحبر وشاعر محبر وشعر محبر وثوب حبر محسنة ومنه ارض محبار والحبر
من السحاب وحبر فلان يقي مجله اثر من قرح والحبر العالم لما بقي من اثر علومه
في قلوب الناس ومن اثار افعاله الحسنة للعتدى بها وجمعه لخبار وقال عز وجل

اتخذوا الجبارهم ورحبناهم أربابا من دونه الله وإلى هذا المعنى أشار أمير المؤمنين بقوله
العلماء باقون ما بقى الدهر أعيانهم منقودة واثارهم في القلوب موجودة وقوله عز وجل
في روضة يجبرونك أي يفرجونك حتى يظاير جبار نفيمهم **حبس** الحبس المنع من الانبعاث
قوله عز وجل تحبسوا من بعد الصلوة ولطيس مصنع الماء الذي يحبسونه والحبس
والحبس جعل الشيء موقفا على التأييد يقال هذا حبس في سبيل الله **حبط**
حبطت أعمالهم ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون **وسيط** أفعالهم وحبط العمل
على ضرب من أحد هال تلو الأفعال دينونة فلا تغني في القيامة عنا ما أشار إليه
تعالى بقوله وقدنا إلى ما علوا من عمل فجعلنا هباء منثورا والثاني أن تلو
أعمالا أخرى لكونه لم يقصد صاحبها وجه الله عز وجل كما روى أنه يؤتى يوم القيامة
برجل فيقال له لم كان اشتغالك قال بقرأة القرآن فيقال له كنت تقرأ ليقال هو قارئ
وقد قيل ذلك فيؤمر به إلى النار والثالث أن تلو أعمالا أصلها لكونه باذرا باستينات
تؤتى عليها وذلك هو المشار إليه بخفة الميزان وأصل الحط من الحبط وهو أن يكثر الدابة
أكل حتى ينقح بطنها وقال عليه الصلوة والسلام أنه عما بينت الربيع ما يقتل حبطا
أو لم وسمي الحارث الحبط لأنه أصابه ذلك ثم سمي أولاده حبطات **حبك** والسماء
ذات الحبك هي ذات الطريق فمن الناس من تصود منها الطرائق المحسوسة بالجنوم
والجحرة ومنهم من اعتبر ذلك بما فيه من الطرائق المعقولة المدركة بالبصيرة وإلى ذلك
أشار بقوله عز وجل الذي يذكره الله قيا ما وقعوا الآية وأصله من قولهم يعبر
محبوك القوا أي محكمه والاحتباك شد الأزار **جبل** الجبل معروف قال عز وجل في
جيدها جبل من مسد وشبهه به من حيث الهيئة جبل الوريد وجبل العاتق والجبل
المستطيل من الرمل واستغفر للوصل لكل ما يتصل به إلى شيء قال الله عز وجل واعتصموا
بجبل الله جميعا فبذلك هو الذي معه التوصل به إليه من القرآن والنبى والعقل وغير
ذلك مما إذا اعتصمت به أذاك إلى حواء ويقال للعهد حبيل وقوله عز وجل ضربت
عليهم الذلة أيما اتفقوا لا يجبل من الله وجبل من الناس ففيه تنبيه أن الكافر

يحتاج إلى عهد من عهد من الله وهو أن يكون من أهل كتاب أنزله الله عز وجل
والألم يقر على دينه ولم يجعل على دمة وإلى عهد من الناس بيد لونه والجلالة خصت
بجبل الضايد وجمعه بأجبال وروى النسائي حبال الشيطان والمجبل والحابل
صاحب الجبال وقيل وقع حابلهم على نابلهم والجلالة اسم لما يجعل في القلادة
حتم الحتم القضاء المقدر والحظم الغراب الذي يحتم بالفرق فيما زعموا **حتى** حتى حرف
يخرج به تارة كالي لكونه يدخل الحد المذكور بعد في حكم ما قبله ويعطف به تارة ويستأنف
به تارة نحو أكلت السمكة حتى رأسها ورأسها ورأسها قال عز وجل ليسجننه حتى حين
وحتى مطلق الجبر ويدخل على الفعل المضارع فينصب ويرفع وفي كل واحد وجهان
فأحد وجهي النصب إلى الزوال والثاني كى واحد وجهي الرفع أن يكون الفعل قبله
ما ضيا نحو مشيت حتى أدخل البصرة أي مشيت فدخلت والثاني أن يكون ما بعده
حالاً نحو مرض حتى لا يرجو وقد قرئ حتى يقول الرسول بالنصب والرفع وحمل
في كل واحد من القرآنيتين على الوجهين وقيل أنه ما بعد حتى يقتضي أن يكون
بخلاف ما قبله نحو ولا جنبنا إلا عابري سبيل حتى تقتسوا وقد يجي ولا يكون كذلك
نحو ما روى أن الله لا يمل حتى تملأ ولم يقصد أن يثبت ملكا لا الله تعالى بعد ملكه لم
حث قال الله تعالى يطلبه حيثما **حج** أصل الحج القصد للزيارة قال الشاعر
يحبون سبب الزرقاء المزعفر **وحص** في تعارف الشرع بقصد بيت الله إقامة
للنفس فقيل الحج والحق قال مصدق **والحج** اسم ويوم الحج الأكبر يوم النحر ويوم عرفة
وروى العروة للحج الأصغر **والحجة** الدلالة المبينة للحجة أي المقصد المستقيم الذي
يقضي صحة أحد التقيضين قال عز وجل فله الحجة البالغة وقال عز وجل ليلا
يكون للناس عليكم حجة إلا الذي ظلموا منهم فجعل ما يجتمع بها الذي ظلموا مستثنى
من الحجة وإن لم يكن حجة لذلك قول الشاعر **والعيب** فيهم غير أن سيوفهم
بأنهم فلول من قراع الكتائب **ويجوز** أنه سمي ما يجتوون به حجة لقوله عز وجل
والذين يجتوون في الله من بعد ما استجيب لهم **يحتجهم** داخضة عندهم فسمي

الدَّاحِضَةُ حَجَّةٌ وَقَوْلُهُ لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمَا لَا اجْتِمَاعَ لظُهُورِ الْبَيَانِ وَالْحَاجَّةُ
أَنْ يَطْلُبَ كُلُّ وَاحِدٍ أَنْ يَرُدَّ الْأَخْرَجَ عَنْ حِجَّتِهِ وَحِجَّتُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَاجَّتُهُ قَوْمُهُ قَالَ اتَّحَاجُّونِي
فِي اللَّهِ قُلْ اتَّحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ فِي حَاجَّتِكُمْ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ وَقَالَ عَزَّ
وَجَلَّ فَلَمْ تَحَاجُّونِي فِي إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ تَعَالَى هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِّتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونِي
فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ يُتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ وَسُمِّيَ سَبِيلُ الْحِجَّةِ حَجًّا قَالَ
الشَّاعِرُ يَحْجُّ مَا مَوَمَّةً **حَبَابُ الْحَبِّ** وَلِجَابِ الْمَنْعِ عَنْ الْوُصُولِ يُقَالُ حَجَّبَهُ حَجْبًا
وَحِجَابُ الْجُوفِ مَا يَحْجُبُ عَنِ الْفَوَادِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ لَيْسَ بِغَيْرِ مَا يَحْجُبُ
الْبَصَرَ وَأَمَّا بِغَيْرِ مَا يَمْنَعُ مِنْ وَصُولِ لَذَّةِ الْجَنَّةِ إِلَى أَهْلِ النَّارِ وَأَذِيَّةِ النَّارِ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ
كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ بِسُورِهِ بَابُ الْآيَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحِيدًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَيْ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاهُ مُكَلِّمُهُ
وَيُبَلِّغُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ يَعْنِي الشَّمْسُ إِذَا اسْتَتَرَتْ بِالْمَغِيبِ
وَالْحِجَابُ الْمَانِعُ عَنِ السَّلْطَانِ وَالْحَاجِبَانِ فِي الرَّاسِ لَوْ كُنَا كَالْحَاجِبَيْنِ لِلْعَيْنِ فِي
الذَّبِّ عَنْهَا وَحَاجِبُ الشَّمْسِ سُمِّيَ لِتَقَدُّمِهِ عَلَيْهَا تَقَدُّمُ لَهَا حِجَابُ السَّلْطَانِ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى كُلُّهُمْ عَنْ رَأْسِهِمْ يَوْمَئِذٍ لِمَجْزُوعَةٍ إِشَارَةٍ إِلَى مَنَعِ النُّورِ عَنْهُمْ الْمَشَارَإِلَهُ يَقُولُهُ
عَزَّ وَجَلَّ فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ بِسُورِ **حَجَرِ الْجَوْهَرِ الصَّلْبِ** وَجَمْعُهُ أَجَارٌ وَحِجَارَةٌ وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ هَمَّتْ النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ قِيلَ فِي حِجَارَةِ الْكِبَرِيَّةِ وَقِيلَ بِالْحِجَارَةِ بِعَيْنِهَا وَنَبَتْ
بِذَلِكَ عَلَى عَظَمِ تِلْكَ النَّارِ وَأَنَّهُمَا تَوْقَدُ بِالنَّاسِ وَالْحِجَارَةِ خِلَافَ نَارِ الدُّنْيَا إِذْ هِيَ
لَا تُمْكِرُ أَنْ تَوْقَدَ بِالْحِجَارَةِ وَأَنَّ كَانَتْ بَعْدَ الْإِقْبَادِ تَوَثَّرَ فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْحِجَارَةِ الَّذِينَ هُمْ
فِي صَلَاتِهِمْ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ كَالْحِجَارَةِ كَمْ وَصَفَهُمْ يَقُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كَالْحِجَارَةِ أَوْ اسْتَدْرَجَ
قَسْوَةً وَكَلَّمَ وَالتَّحْيِيءُ أَنْ يَجْعَلَ حَوْلَ الْمَكَانِ حِجَارَةً يُقَالُ حَجَّرْتُهُ حَجْرًا هُوَ مَجْجُورٌ وَحَجَّرْتُهُ
تَحْيِيرًا هُوَ مَجْجُورٌ وَسُمِّيَ مَا حِطَّ بِهِ الْحِجَارَةُ حَجْرًا وَبِهِ سُمِّيَ حَجْرُ الْكَعْبَةِ وَدِيَارُ نَعْمٍ قَالَ
عَزَّ وَجَلَّ كَذَبَ أَصْحَابُ الْحَجْرِ الْمُرْسَلِينَ وَتَصَوَّرَ مِنَ الْحَجْرِ مَعْنَى الْمَنْعِ لِمَا يَحْصُلُ فِيهِ فَقِيلَ
لِلْعَقْلِ حَجْرٌ لِكُونِهِ الْإِنْسَانُ فِي مَنَعٍ مِنْهُ تَمَانَدُ عَوَالِيهِ نَفْسُهُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ هَلْ فِي ذَلِكَ

فَسَمِ لِيَذِي حَجْرٌ لِكُونِهِ الْإِنْسَانُ فِي مَنَعٍ مِنْهُ قَالَ الْمُبَرَّدُ يَقَالُ لِلشَّيْءِ مِنَ الْفَرْسِ حَجْرٌ لِكُونِهَا
مُسْتَمْلَكَةً عَلَى مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْوَلَدِ وَكَلَّمَ الْحَجْرَ الْمَنْعُ مِنْهُ بِحُجْمِهِ قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَقَالُوا هِ
هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حَجْرٌ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَجْجُورًا كَانَ الرَّجُلُ إِذَا الْفَرَسُ مِنْ يَخَافُ يَقُولُ
ذَلِكَ فَذَكَرَ عَزَّ وَجَلَّ الْكَفَّارَ إِذَا رَأَى الْمَلَكَ يَكَلِّمُهُ قَالُوا ذَلِكَ ظَنَانٌ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ قَالَ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحَجْرًا مَجْجُورًا أَيْ مَنَعًا لِسَبِيلِ الْإِرْفَعَةِ وَذَرَعَهُ
وَقُلُوبُهُ فِي حَجْرٍ فَلَوْ كَانَ فِي مَنَعٍ مِنْهُ عَنِ التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِ وَكَيْفِيَّةِ أحوَالِهِ وَجَمْعُهُ
حُجُورٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَبَّائِكُمُ اللَّهُ فِي حُجُورِكُمْ وَحَجْرٌ الْقَيْصُ أَيْضًا اسْمٌ لِلْمَا يَجْعَلُ
فِيهِ الشَّيْءُ فَيَمْنَعُ وَتَصَوَّرَ مِنَ الْحَجْرِ دُورَانَهُ فَقِيلَ حَجَّرْتُ عَيْنَ الْفَرَسِ إِذَا دُسِمَتْ حَوْلَهَا
بِعِيسِهِمْ وَحَجْرُ الْقَمَرِ صَارَ حَوْلَهُ دَائِرَةٌ وَلِلْحُجُورَةِ لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يَخْطُوْنَ خَطَا سَبْتِكُمْ
وَيَحْجُرُ الْعَيْنُ مِنْهُ وَيَحْجُرُ كَذَا تَصَلُّبٌ وَصَارَ كَالْأَجَارِ وَالْأَجَارُ يَطْوِي مِنْ بَنِي قَيْمٍ
سَمَوَاتِ ذَلِكَ لِقَوْمٍ مِنْهُمْ أَسْمَاءُ وَهُمْ جُنْدُكَ وَحَجْرٌ وَصَخْرٌ **حَجَرُ الْمَنْعِ** بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
بِفَاعِلٍ بَيْنَهُمَا يُقَالُ حَجَّرْتُهُمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِرًا قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِكُونِهِ حَاجِرًا بَيْنَ الشَّامِ وَالْبَلَادِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِرٌ يَعْنِي فَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ حَاجِرٌ بِصِفَةِ لَاحِدٍ فِي مَوْضِعٍ لَجَمْعٍ وَلِجَارِ أَنْ يَجْلِسَ شَدُّ مِنْ حَقِّ الْبَعْرِ إِلَى رِجْلِهِ
وَتَصَوَّرَ مِنْهُ مَعْنَى الْمَنْعِ فَقِيلَ احْجَرْتُ فَلَانَ عَنْ كَذَا وَاحْجَرْتُ بَارِزًا وَمِنْهُ حَجْرَةُ السَّيْرِ أَوَّلُ
وَقِيلَ أَنْ أَرَدْتُمْ الْحَاجِرَةَ فَقِيلَ الْمُنَاجِرَةُ وَقِيلَ حَاجِرُكَ أَيْ أَحْجَرْتُ بَيْنَهُمَا **حَدُّ الْحَدِّ**
لِلْحَاجِرِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ الَّذِي يَمْنَعُ لِيَخْتَلِفَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ يُقَالُ حَدَدْتُ كَذَا لَجَعَلْتُ
لَهُ حَدًّا يَمْتَنُّ وَحَدَّ الدَّارَ مَا يَمْتَنُّ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ وَحَدَّ الشَّيْءَ الْوَصْفُ الْحَيْطُ بِمَقْنَاهُ
الْمُتَمِّينَ لَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَحَدَّ الزَّيْنُ وَالْحَجْرُ سُمِّيَ لِكُونِهِ مَا يَمْنَعُ لِيَخْتَلِفَ عَنْ مَعَاوِدَةٍ مِثْلِهِ
وَمَا نَعَا لِيَعْرِفَ أَنْ يَسْلُكَ مَسْلَكَهُ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ
يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَقَالَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى وَأَجْدُدُ لَا يَعْلَمُونَ حُدُودَ مَا نَزَّلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ أَيْ أَحْكَامَهُ وَقِيلَ حَفَاقِقُ مَعَايِشِهِ
وَجَمْعُ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْوَاطٍ أَمَّا شَيْءٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يُتَعَدَّى بِالزَّيَادَةِ

والتقصان القصور عنه كاعداد ركعات صلوة الفريضة واما شئ يجوز الزيادة عليه ولا يجوز التقصان عنه واما شئ يجوز التقصان عنه ولا يجوز الزيادة عليه وقوله عز وجل ان الذين يحادون الله ورسوله اي يبايعونه فذلك اما اعتبارا بالمال المانعة واما باستعمال الحديد والحديد معروف قال الله سبحانه وتعالى واتر لنا الحديد فيه بأس شديد وحديث السكير رفقت حدة واحدة جعلت له حدا ثم يقال لكل مادت في نفسه من حيث الخلقة او من حيث المعنى كالبحر والبصير يقال له حديد فيقال هو حديد النظر وحديد الزهر قال عز وجل فبصره اليوم حديد ويقال لسان حديد نحو لسان صارم وماض وذلك اذا كان يؤثر تاثير الحديد قال عز وجل سلقكم بالسنة جداد وتصور المنع شئ البقأ حذادا وقيل رجل محدود ممنوع الرزق ولحظ **حذ** يجوز ان يكون الاصل في الحذب حذب الظاهر يقال حذب الرجل حذبا فهو احذب واحذب وناقرة حذبا تشبيهها ثم شبيهه به ما ارتفع من ظهر الارض فسمي حذبا قال عز وجل وهم من كل حذب ينسلون **حذ** الحديث كونه الشئ بعد ان لم يكن عوضا كان ذلك اوجوهرا واحدا ثم ايجاده واحداث الجوهر ليس الا الله تعالى والحديث ما اوجد بعد ان لم يكن وذلك اما في ذاته او احداثه عند من حصل عنده نحو احداث ملكا قال عز وجل وما ياتيهم من ذكرهم ربهم محدث ويقال لكل ما قرب عهد حديث فعلا كان او مقالا قال تعالى حتى احداث لك منه ذكرا وقال لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وكل كلام يبلغ الانسان من جهة السمع والوحي في يقظته يقال له حديث قال الله سبحانه وتعالى واذا نسي النبي الى بعض ارجاء حديثا قال عز وجل هل اتيك حديث الغاشية وقال وعلمني من تاويل الاحاديث اي ما يحدث به الانسان في يومه وسمي كتابا حديثا فقال فليأتوا بحديث مثله وقال عز وجل افتر هذا الحديث يعجوبة وقال فما لولا القوم لا يكادون يفقهون حديثا وقال عز وجل حتى يخوضوا في حديث غير فياتي حديث بعد اليه واياته يؤمنون ومن اصدق من الله حديثا وقال صلى الله تعالى عليه وسلم انه يكون في هذه الامة محدث فهو عمر رضي الله عنه

وانما يعني من يلقي في روجه من جهة الماء الاعلى شئ وقوله عز وجل فجعلناهم احاديث اي اخبارا يمتثل بهم والحديث الطري من الثمار ورجل حديث حسن الحديث وهو حديث النساء اي محادته وجادته وحديثه ونحاده وصادوا احذونه ورجل حديث وحديث السن بمعنى والحادثة النازلة العارضة وجمعها حواث **حذ** حذ آتوا ذات الهجة جمع حذيق وهي قطعة من الارض ذات ما سميت تشبيها بحذقة العيون في الهبة وحصول الماء فيه وجمع الحذقة احذاق وحذاق وحذق تحذيقا شدد النظر وحذقوا به واحذقوا الحاطي به تشبيها بادارة الحذقة **حذ** الحذر احتراز عن مخيف يقال حذر حذرا وحذرتة قال عز وجل يحذر الاخوة وقربى وانا لجميع حذرون وحاذرون قال عز وجل ويحذركم الله نفسه وقال عز وجل خذوا حذركم اي ما فيه الحذر من السلاح وغيره وحذارى اخذت نحو متاع وقال تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدو لكم وقال تعالى يحذر الاخوة **ح** الحارة ضد البرودة وذلك ضربان حرارة عارضة في الجو من الاجسام المحيطة كحرارة الشمس والنار وحرارة عارضة في البدن من الطبيعة كحرارة الجسم يقال حار يوما والريح حار حاراة وحارة وحار يوما فهو حار وكذا الحار الرجل قال الله عز وجل لا تنفروا في الحق قل نارب جهنم اشتد حر الكواكب والحرور الرج الحارة قال تعالى ولا الظل ولا الحرور واستحق القبط اشتد حره والحر ريبس حاض في الكبد من العطش والحرة الواحدة من الحر يقال حره تحت قرع والحرة ايضا حجارة تسحق من حرارة تعرض فيها وعن ذلك استقيم اسحق القتل اشتد وحر العمل شدته وقيل انما يتولى حارها من تولى قارها والحار خلف العبد يقال حر يبع الحرية والحرورية والحرة ضربان الاول من لم يحر عليه حكم النبي نحو الحر بلقيس والثانية من لم يملكه قواه الذميمة من الحرص والشرع على القنيات الدينية والى العبودية التي تضاد ذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم لعن عبد الوهم نفس عبد الدينار وقول الشاعر وبق ذوى الطماع بق غلاد وقيل عبد الشهوة اذل من عبد البرق والتقى جعل الانسان حرا في الاول فخر بر وقية مؤمنة ومن الشاف

جعلت لك ما في بطن محرقا قيل هو انه جعل ولده بحيث لا يستغفر به الانتفاع بالدينوت
المذكور في قوله عز وجل بنين وحفدة بل جعله مخلصا للعبادة ولهذا قال الشعبي
ملعناه مخلصا للعبادة وقال مجاهد خادما للبيعة وقال جعفر معتق من امر الدنيا
كل ذلك اشارة الى معنى واحد وحررت القوم اطلقهم واعتقهم عن امر الجبس وحرر الوجه
ما لم تسترقه الحاجة وحرر الدار وسطها واحرار البقل معروف وقوله الشاعر جادت
عليه بكل بكر حرق وبانت المرأة بليكة حرق كل ذلك استعارة والحرق من الثياب ما
دق قال عز وجل ولباسهم فيها خير **حرب** الحرب معروف والحرب السلب في الحرب
ثم قد يسمى كل سلب حربا والحرب فيه الحرايب قال والحرب مشتقة المعنى من
الحرب وقد حرب فهو حرب اي سلب والتعريب اشارة للحرب ورجل محرب كان
آلة في الحرب ولكل بة آلة للحرب معرفة واصلة الفعل من الحرب او من الحرب والمحرب
المسيح قيل سمي بذلك لانه موضع محاربة الشيطان والهووى وقيل سمي بذلك لكونه
حق الانسان فيه ان يكون حرييا من اشغال الدنيا ومن تودع الخاطر فيه وقيل الاصل فيه
ان محراب البيت صندل الجليل ثم لما اتخذ المساجد سمي صندره به وقيل بل الحراب اصله
في المسجد وهو اسم خص به صندل المسجد وسمي صندل البيت حرايا تشبيها بمحراب المسجد
وكان هذا اصح قال عز وجل يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل واليها ذويبة
تتلقى الشمس كانتا محاربا فلما انا سمار تشبيرا بالحر يا التي هي ذويبة في كهيئة كقوائم
في مثالها ضبة وكاتب تشبيرا بالضبة والكلب **حرب** الحرب القاء الذبي في الارض
وتحسيرا للذبح وسمي الحروب حرايا قال عز وجل ان اخذوا على حرثكم ان كنتم صابرين
وتصور هذه العمار التي تحصل عنده في قوله عز وجل من كان يري حرب الاخرة نزده له
في حشره ومن كان يري حرب الدنيا نوته منها وماله في الاخرة من نصيب وقد ذكرت في
مكارم الشريعة كوله الدنيا محاربا للناس وكونهم حرايا وكيفية حرثهم وروي اصدق
الاسماء والحرب وذلك لتصور معنى الكسب فيه وروي احرب الدنيا كالكسب فيعيش
ابدا وتصور من حرث الارض معنى التهييج فقبل حث النار ولما انفج به النار فحرب ويقال

احرب القرابة اي اكثر تداوته وحرث ناقته اذا استعملها وقال معاوية لا نصار ما فعلت
نواضحكم قالوا احربناها يوم يلد وقال عز وجل نساء وكم حرب لكم فانوا احربكم وذلك على
سبيل التشبيه فيها للنساء ما به يقاوم الانسان كما ان بالارض زرع ما به يقاوم الشياطين
وقوله عز وجل ومن ذلك الحرب والنسل متناول الحربي **حرب** اصل الحرج والحرج مجتمع
الشئ وتصور منه ضيق ما يشق ما يشق ما يشق الضيق حرج واللام حرج قال عز وجل ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا وقال عز وجل ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا وقال عز وجل وما جعل عليكم
في الدين من حرج وقد حرج صدره قال عز وجل يجعل صدره ضيقا حرجا وقرئ حرجا
اي ضيقا بكسر الهمزة لان الكفر لا تكاد تسكن اليه النفس لكونه اعتقادا عن ظن وقيل
ضيقا بالاسلام كما قال عز وجل ختم الله على قلوبهم وقوله عز وجل فلا يكون في صدورك
حرج منه قيل هو الذي وقيل هو دعاء وقيل هو حكم منه نحو المشرح لك صدرك وللحرج
والمحرج الحرج من الحرج والحروب **حرب** الحرج المنع عن حرجه وغضب قال عز وجل وعدوا
على حرج قادريه اي على احتياج من ار يتناولوا قادريه على ذلك ونزل فلان حرجا اي
ممنوعا عن مخالطة القوم وهو حرج المحل وحاربت السنة منعت قطرها والناقمة منعت
دورها وحرج غضب وحرجه كذا ويعبر آخر في لحد يد حرجه والحريية حطيرة من قضيب
حرس الحرس والحرس جمع حارس حرسا وهو حافظ المكان والحرس والحرس يتقاربان
والحرس والحرس يتقاربان معنى تقاربا لفظا لكن الحرس يستعمل في الناض والامنية اكثر
والحرس يستعمل في الامانة اكثر وقول الشاعر غنيت حرسا قبل حرجي لحسن لو كان
لنفس الجوع خلود قيل معناه دهر او قد احرس المكان فانه كان المنع في كونه الحرس
دهر الى هذا البيت فقط فانه هذا يحتمل ان يكون مصدرا موضوعا موضع الحال اي بقيت
حارسا ويقضي معنى الدهر والمدة لاس لفظ الحرس بل من مقتضى الكلام وكحرس معناه صار
ذاحراسا كسائر هذا البناء المقتضى لهذا المعنى وحريسة الجبل ما يحرس في الجبل بالليل قال
ابو عبيدة الحريسة هي الحرس وقال والحريسة السرفة يقال حرس حرسا واقدر انه ذلك
لفظ قد تصور من لفظ الحريسة لانه جاء عن العرب في معنى السرفة **حرس** الحرس قوط الشر

وفظ الحاردة قال عز وجل ان تعرض على هذا هم اي ان تفرط ارادتك في هدايتهم وقال
عز وجل ولتجدنهم احرص الناس على حياة وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين واصل ذلك
من حرص القصار والتوب اي قسرة يدق ولحارضة يحتاج تقشير الجلد ولحارضة ولحارضة
تحتاج تقشير الارض بمطرها **حرض** الحرض ما لا يعتد به ولا خرفه ولذلك يقال لما
اشرف على الهلاك حرض قال عز وجل حتى تكون حرضا وقد حرصت كذا قال الشاعر
ابن امرؤ الربيع فاحرضني والحرضة من لا يأكل الا لحم الميسر لندالة والتحرير
لحس على الشئ بكثرة التبرير وتسهيل الخطب فيه كانه في الاصل ازالة الحرض نحو
مرضاه وذبته اي ازلت عنه القذى واحرصته افسدته نحو اذيتة اذا جعلت
فيه القذى **حرف** حرف الشئ طرفه وجعله حرف وحروف ويقال حرف السيف
وحرف السفينة وحرف الجبل وحروف الحجار اطراف الكلمة والحروف العواويل
في القوافي اطراف الكلمات الرابطة بعضها ببعض وفاقه حرف تشبيه بالحرف الجبل او
تشبيه في اللفظ بحرف من حروف الكلمة قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على
خوف قد فسر ذلك بقوله بعد فان اصابه خير الية وفي معناه مذنب يعبى ذلك
واخوف عن كذا وتخوف واحترق والاحتراف طلب خوف المكسب والخوف حالته
التي يلزمها في ذلك نحو القعدة والجلسة والمخارف المحرم الذي خافه الخوف وتخوف
الشئ اما لانه كثر في القلم وتخريف الكلام ان تجعله على حرف من الاحتمال على حمله على
الوجهين قال تعالى تحرفون الكلم من مواضعه ومن بعد مواضعه وقد كان فريق منهم
يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه ولم يرف ما فيه حارة ولدع كانه هو
مخرف عن الملاقاة والمراة وطعام حريف وروى عنه صلى الله عليه وسلم انزل القرآن
على سبعة لحرف وذلك مذكور على التحقيق في الرسالة المنيرة على فوائد العرب **حرق**
يقال حرق كذا واحترق والحريق النار قال عز وجل وذوقوا عذاب الحريق وقال تعالى
فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وحرق وانصروا الهتكم لخرقته وخرقته قوي
معا فحرق الشئ ابقا حارته في الشئ من غير هيب حرق الثوب بالدف وحرق الشئ

اذا برد بالمبرد وعنه استعبر حرق النار وقوله يحرق عليه الارم وحرق الشعر لاذ
اشرق وما حرق ملح يحرق بملوحته والاحراق ارتفاع نار ذات هب في الشئ ومنه
استعبر احرقني بلوم اذ اباليغ في اذيتة بلوم **حرك** لا تحرك به لسانك الحركة ضد التسك
ولا يكون ذلك الا للجسم وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان وربما قيل تحرك كذا
اذا استحال واذا زاد في اجزائه واذا انقص من اجزائه **حرم** الحرام المنوع منه اما
بتشغير الهي واما بمنع بشري واما بمنع من جهة العقل او من جهة الشرع او من
جهة من يرسم امره وقوله عز وجل وحرمنا عليه المراضع فذلك تحريم بتشغير
وقد جعل على ذلك قوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها وقوله عز وجل فانها محرمة عليهم
اربعمائة سنة وقيل بل كان حراما عليهم من جهة القرين بالتشغير الالهي وقوله عز وجل
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فهذا من جهة القرين وكذلك قوله عز وجل
ان الله حرمها على الكافري والمحرّم من جهة العقل ما اشير اليه بقوله ويحرم عليهم
الجنائث **الحرم** بالشرع كتحريم بيع الطعام بالطعام متفاضلا وقوله تعالى وان
ياتوك اسارى فادؤهم وهو محرم عليكم اخراجهم هذا كان محرم عليهم بحكم شرعهم
ونحو قوله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى الي تحمرا على طاعم يطعمه الية وعلى الذي هادوا
حرمنا كل ذي ظفر وسوط محرم لم يدب جلد كانه لم يحل بالدبغ الذي اقتضاه قول
النبى صلى الله عليه وسلم ائما هاب دبع فقد ظهر وقيل بل المحرم الذي لم يلبس ولمحرم
شئ بذلك لتحريم الله تعالى فيه كثير ائما ليس محرم في غيره من المواضع وكذلك الشعر
الحرام وقيل رجل حرام وحلول ومحرم ومحل قال عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك اي لم تحرم بغير ذلك وكل محرم ليس من قبل الله فليس بشئ نحو قوله تعالى
وانعام حرمت ظهورها وقوله بل تحريم من موانع اي ممنوع عونه من جهة الحد
وقوله عز وجل للتسابل والمحرم اي الذي لم يوسع عليه في الرزق كما وسع على غيره ومن اراد
به الكلب فليعلم ان ذلك اسم لكلب كاطنة بعض من رده عليه وانما ذلك منه
مثال لشئ كثير ما يحرمه الناس اي ممنوعه والمحرم والمحرم المحرم المحرم المحرم

كناية عن إرادتها الفعل **حري** حري الشيء بحري أي قصد حرا أي جانبه وشركه كذلك قال
عز وجل فاولئك تحقروا رشداً وحري الشيء بحري أي نقص كأنه لزم للحزن أو لم يعتد قال
الشاعر والمؤ بعد ثمانية بحري. ورواه الله بأفعى حارية **حزب** الحزب جماعة
فيها غلط قال عز وجل أي الحزب أي الحصى لما لبثوا أمداً. وحزب الشيطان وقوله
عز وجل ولما رأى المؤمنون الأحزاب عبادة عن المجتبهين لحادثة النبي صلى الله عليه
وسلم فإنه حزب الله هم الغالبون يعني أنصاره. الله وقال تعالى يحسبونه الأحزاب
لم يذهبوا وإنه يأتهم الأحزاب نوذوا وإنهم بادؤوه في الأعراب وبعيد ولما رأى
المؤمنون الأحزاب **حزن** الحزن والحزن خشونة في الأرض وخشونة في النفس
لما يحصل فيه من الغم ويضاده الفرح ولا اعتبار بالخشونة بالغم قيل حسبت بصدري
إذا حزنته يقال حزني يحزنه وحزنته وحزنته قال عز وجل لكيلا تحزنوا على ما
فانكم الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ترى أعينهم تفيض من الدمع حزناً أنما اسكوا
بني وحزني إلى الله وقوله عز وجل ولا تحزنوا ولا تحزنوا فليس ذلك يأتى عن تحصيل
الحزن فالحزن ليس يدخل باختيار الإنسان ولكن انتهى في الحقيقة إنما هو عن تعالي
ما يورث الحزن واكتسابه وإلى معنى ذلك أشار الشاعر بقوله ومن سره أن لا يرى
ما يسوء فلو يتخذ شيئاً يخاف له فقد وأيضا بحث على أن يتصور الإنسان ما عليه
جبلته الدنيا حتى إذا غافضته نايبة لم يكثر بها المعرفة أيها وحث على أن
توضع نفسه على تحمل صغار النوب حتى يتوصل بها إلى كبارها **حس** الحاسة القوة
التي بها يدرك الأغراض الجسمية فلهذا أشعر الشاعر بالحس يقال حسست وحسيت
وكحست فحسست يقال على وجهين أحدهما يقال أصبت بحسني فهو عينته ورجته
والثاني أصبت حاسنه نحو كبذله وفادته ولما كان ذلك قد يتولد منه القتل
غير به عن القتل فقيل حسسته أي قتلته قال عز وجل إذ تحسنتهم بأذنه والحس
القتل ومنه جراد تحسنت إذا طبع وقوله البرد حسنة للبيت وكحست أسناناً
إنفعال منه وأما حسست فهو علمت وكرهت لكن لا يقال ذلك إلا ما كان من جهة

الحاسة وأما حسيت فبقلب إحدى السينين ياء وأما حسنة فحقيقته أدركته
بحاشي ولحست مثله لكن حذف إحدى السينين تخفيفاً نحو ظلت وقوله عز
وجل فلما أحسن عيسى منهم الكفر فتنبه الله قد ظهر منهم الكفر ظهوراً بانه للحس
فضله عن التفهم وكذلك قوله تعالى فلما حسنوا بأسنا إذا هم منها يركضون وقوله
عز وجل هل تحس منهم من أحد أي هل تجد بحاشيتك أحداً منهم وغيره عن الحركة
بالحسين والحس قال عز وجل لا يسمعون حسيساً والحساس عبانة عن سوء
الخلق وجعل على بناء زكام وسعال **حسب** الحساب استعمال العدد يقال حسبت
لحسب حساباً وحسباناً وقيل لا يعلم حساباً إلا الله وقوله تعالى وهو الذي جعل
لكم الليل سكوناً والشمس والقمر حسباناً وقيل لا يعلم حساباً إلا الله وقوله ويرسل
عليه حساباً من السماء قيل معناه ناراً وعذاباً وإنما هو في الحقيقة ما يحاسب عليه
فيحازي بحسبه وفي الحديث أنه قال صلى الله عليه وسلم في الرجب اللهم لا تجعلها عذاباً
ولا حساباً نحاسيناً حساباً شديداً إشارة إلى نحو ما روى من نوقش في الحساب
عذب اقرب للناس حسابهم نحو افتريت الساعة وكفى بنا حاسبين وقوله
عز وجل ولم أدر ما حسابي به أني ظننت أني ملوك حسابيه فالهاء منها للوقف
نحو ماليه وسلطانيه وقوله عز وجل إن الله سريع الحساب وقوله عز وجل جزاء
من ربك عطاء حساباً فقد قيل كما فيا وقيل إشارة إلى ما قال وأن ليس للإنسان إلا
ما سعى وقوله عز وجل لرزق من تشاء بغير حساب ففيه أوجه الأول يعطيه
الكون ما يستحقه والثاني يعطيه ولا يأخذ منه والثالث يعطيه عطاء لا يمكن للبشر
لحصان كثرة كقول الشاعر عطاءياً تحصى قبل حصاها القطر والرابع يعطيه
بلامضايقة من قولهم حاسبتة إذا ضايعته والخامس يعطيه أكثر مما يحسبه والسادس
أنه يعطيه بحسب ما يعرفه من مصلحته لا على حسب حسابهم وذلك نحو ما بينه عليه
بقوله عز وجل ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكر الآيه والسابع يعطى
للمؤمن ولا يحاسبه عليه ووجه ذلك أنه للمؤمن لا يأخذ من الدنيا إلا قنطراً ما يجب

وَمَا يَجِبُ وَفِي وَقْتٍ مَا يَجِبُ وَلَا يَنْفَقُ إِلَّا كَذَلِكَ وَيُحَاسِبُ نَفْسَهُ فَلَهُ يُحَاسِبُهُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ حِسَابًا يَضُرُّ كَمَا رَوَى مِنْ حَاسِبٍ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَالثَّامِ يُقَابِلُ الْمَوْتِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَبْقَرُ اسْتِغْفَارَهُمْ بَأَكْثَرُ مِنْهُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ
ذَ الَّذِي يَقْرَضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفْهُ وَعَلَى هَذَا لَا وَجْهَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ
لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَرْزُقُونَ فِيهَا بغير حساب وقوله عَزَّ وَجَلَّ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ
أَوْ امْسِكْ بغير حساب وقد قيل تَصَرَّفَ فِيهِ تَصَرَّفَ مِنْ لَا يُحَاسِبُ أَنْ تَتَأَوَّلَ
كَمَا يَجِبُ فِي وَقْتٍ مَا يَجِبُ وَعَلَى مَا يَجِبُ وَانْفَقَهُ كَذَلِكَ فَلِلْحَسِبِ وَالْمُحَاسِبِ
مِنْ يُحَاسِبُكَ ثُمَّ يُعْتَرِبُ بِهِ عَنْ الْمَكَافِي بِالْحِسَابِ وَحَبَّ يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى الْكِفَايَةِ حُسْبَانًا
اللَّهُ أَيْ كَافِيًا وَحُسْبَانُهُمْ جَهَنَّمَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا أَيْ رَقِيبًا يُحَاسِبُهُمْ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَخَوَّ قَوْلُهُ
عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَى وَمَنْ خَوَّ وَمَا عَلَى الْكَافِرِينَ إِثْرُ
حِسَابِهِمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا مِنْ كَفَايَةٍ عَلَيْهِمْ بَلِ اللَّهُ يَكْفِيهِمْ وَأَيُّهَا مَنْ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ عَطَاؤُنَا حِسَابًا أَيْ كَافِيًا مِنْ قَوْلِهِمْ حَسْبِيَ كَذَا وَقِيلَ أَرَادَ مِنْ عَمَلِهِمْ فَتَمَّ
بِالْحِسَابِ الَّذِي هُوَ مَتْنُ الْأَعْمَالِ وَقِيلَ لِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَيْ اعْتَدَ بِهِ عِنْدَ اللَّهِ وَلِحَسْبِ
فَعَلٍ مَا يَحْتَسِبُ بِهِ عِنْدَ اللَّهِ أَلَمْ أَحِبِّ النَّاسَ أَمْ حَسْبُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
وَلَا يُحْسِبُونَ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُونَ الظَّالِمُونَ فَلَهُ تَحْسِبُونَ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعَدَهُ رَسُولُهُ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَكُلَّ ذَلِكَ مَصْدَقُ الْحُسْبَانِ وَالْحُسْبَانُ أَنْ يَحْكُمَ لِلْأَخِي
النَّقِضِيضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْطُرَ الْآخِرُ بِأَلِهِ فَيَحْسِبُهُ وَيَعْقِدُ عَلَيْهِ الْأَصْبَعَ وَيَكُونُ
يَعْرِضُ أَنْ يَعْتَرِبَ فِيهِ شَكٌّ وَيُقَابِلُ ذَلِكَ الظُّرْءَ لَكِنَّ الظُّرْءَ أَنْ يَحْطُرَ النَّقِضِيضِ
بِأَلِهِ فَيَغْلِبَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ **حَسْبُ** الْحَسْبُ تَمْنَى زَوَالِ نِعْمَةٍ مِنْ مَسْتَحِقِّهَا وَرَبَّهَا
يَكُونُ مَعَ ذَلِكَ يَسْعَى فِي زَالِهَا وَرَوَى لَوْ مِنْ يُغِيظُ وَلِلْمَنَافِقِ يُحْسَدُ وَقَالَ تَعَالَى
أَمْ يُحْسَدُونَ النَّاسَ وَقَالَ مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ **حَسْر** الْحَسْرُ كَشْفُ الْمَلْبَسِ
عَمَّا عَلَيْهِ يُقَالُ حَسَرْتُ عَنِ الذِّعَاعِ وَالْحَاسِرُ مَنْ لَا دَرْعَ عَلَيْهِ وَلَا يَغْفِرُ وَالْحَسْرَةُ

الْمَكْسَنَةُ وَفَلَهُ مِنْ كَرِيمٍ لِلْحَسْرِ كُنَايَةٌ عَنِ الْحَسْرِ وَنَاقَةُ حَسِيرٍ لِحَسْرِ خِيَالِهِ أَوِ الْقَوَى وَنَوَى
حَسْرَى وَالْحَاسِرُ الْمَعْنَى لَانْكَشَافِ قَوَاهُ وَيُقَالُ لِلْمَعْنَى حَاسِرٌ وَحَسُورٌ أَمَّا الْحَاسِرُ فَيَتَصَوَّرُ
أَنَّهُ قَدْ حَسَرَ نَفْسَهُ قَوَاهُ وَأَمَّا الْحَسُورُ فَتَصَوَّرُ أَنَّهُ التَّعَبُ قَدْ حَسَرَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَتَقَلَّبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِبًا وَهُوَ حَسِيرٌ يَعْنِي أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى حَاسِرٍ وَأَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى
مَحْسُورٍ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَتَقَعُدْ مَا لَوْ مَا حَسُورًا فَلِطَسْرَةِ الْغَمِّ عَلَى مَا فَاتَهُ وَالنَّدَمُ عَلَيْهِ
كَأَنَّهُ انْحَسَرَ حَتَّى لَمْ يَلْزَمْ الَّذِي حَمَلَهُ عَلَى مَا ارْتَكَبَهُ إِذَا انْحَسَرَ قَوَاهُ مِنْ قَطْعِ غَمٍّ أَوْ أَدْرَكِهِ
أَعْيَا عَزَّ وَجَلَّ مَا قَرَّطَ مِنْهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ
لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ وَقَالَ يَا حَسْرَةً عَلَى الْمَافِقِ
فِي جَنْبِ اللَّهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ كُنْتُ بَيْنَهُمْ اللَّهُ أَعْمَالُهُمْ حَسْرَاتٌ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
فِي صَفِّ الْمَلَائِكَةِ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ وَذَلِكَ أَلْبَغُ مِنْ قَوْلِكَ
لَا يَحْسِرُونَ **حَسْر** الْحَسْرُ أَنْ يَزَالَ الشَّيْءُ يُقَالُ قَطَعْتُ حَسْمَةً أَيْ أزالَ مَادَّةً قَوِيَةً سَمِيَّةً
الَّتِي تَسِفُ حُسَامًا وَحَسْمٌ إِذَا زَالَ أَيْ بِالْكُفْرِ وَقِيلَ لِلشُّومِ الْمَنْزِلَ لَا تَزُولُ نَالُهُ
حُسُومًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَمَانِيَةً أَيَّامَ حُسُومًا قِيلَ حُسَامًا أَيْ هُمْ وَقِيلَ حَاسِمًا خَيْرُهُمْ
وَقِيلَ قَاطِعًا لِعَمْرِهِ وَكُلُّ ذَلِكَ دَاخِلٌ فِي عُمُومِهِ **حَسْر** الْحَسْرُ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مَنَاجٍ مِنْ غَوِيٍّ
فِيهِ وَذَلِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ مَسْحُورٌ مِنْ جَهَنَّمَ الْعَقْلُ وَمُسْتَحْقِرٌ مِنْ جَهَنَّمَ الْحَيُّ
وَمُسْتَحْسِرٌ مِنْ جَهَنَّمَ الْحَسْرُ وَالْحَسْنَةُ يُعْتَرِبُ بِهَا عَنْ كُلِّ مَا يَسُرُّ مِنْ نِعْمَةٍ تَنَالُ الْإِنْسَانُ
فِي نَفْسِهِ وَبَدَنِهِ وَاحْوَالِهِ وَالتَّسْيَةُ يَضَادُّهَا وَهِيَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَشْتَرِكَةِ كَالْحَيَوِ
الْوَاقِعِ عَلَى أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ الْفَرَسُ وَالْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُمَا فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ تَضْمُرَهُمْ
حَسْنَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَيْ خَصِيْبٌ وَسَعَةٌ وَظَفَرٌ وَأَنْ تَضْمُرَهُمْ سَيِّئَةً أَيْ
جَذَابٌ وَضِيْقٌ وَخَيْبَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْأَجَاهَتُمْ الْحَسَنَةَ قَالُوا النَّاهِزُ وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْ اللَّهِ أَيْ مِنْ ثَوَابٍ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ
أَيْ مِنْ عَذَابٍ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحَسَنَةِ وَالْحَسَنِ وَالْحَسَنِ يُقَالُ فِي الْأَعْيَانِ
وَالْأَحْدَاثِ وَكَذَلِكَ الْحَسَنَةُ إِذَا كَانَتْ وَصِفًا فَذَاكَ كَانَتْ اسْمًا فَتَعَارَفَ فِي الْأَحْ

الحسن لا يقال إلا في الأحداث ودون الأعيان والحسن أكثر ما يقال في تعارف العامة
في الحسن بالبصر يقال رجل حسن وحسان وامرأة حسنة وحسانه وأكثر ما جاء
في القرآن من الحسن فالحسن من جهة البصيرة وقوله عز وجل الذين يستمعون
القول فيسمعون أحسنه أي لا بعد عن الشبهة كما قال عليه الصلوة والسلام
إذا شككت في شيء فدع وقولوا للناس حسنا أي كلمة حسنة وقال عز وجل ووصينا
الإنسان بوالديه حسنا وقوله عز وجل قل هل تنصون بنا إلا إحدى الحسنيين
وقوله عز وجل ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون أنه قيل حكمة حسن لمن
يوقن ولمن لا يوقن فلم يخص قبل القصد إلى ظهور حسنة والإطوار عليه وذلك
يظهر لمن تركى واطلع على حكمة الله دون الجملة والأحسان يقال على وجهين أحدهما
الإنعام على الغير يقال أحسن إلى فلان والثاني إحسان في فعله وذلك إذا علم علما
حسنا أو عمل عمل حسنا وعلى هذا قول ابن القيم رضي الله عنه الناس أبناء ما يحسنون
أي ينسبون إلى ما يعملونه وما يعملونه من الأفعال الحسنة قوله عز وجل الذي أحسن
كل شيء خلقه والأحسان أعظم من الإنعام وقال عز وجل أن أحسنتم لحسنتم لأنفسكم
وقوله عز وجل أن الله يأمر بالعدل والإحسان فالإحسان قول العدل وذلك أن
العدل هو أن يعطى ما عليه وبأخذ ماله والأحسان أن يعطى أكثر مما عليه وبأخذ
أقل مما له فالأحسان زائد على العدل فتحرى العدل واجب وتحرى الإحسان نذير
وتطوع وعلى هذا قوله عز وجل ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن
قوله عز وجل وأداء إليه بأحسان ولذلك عظم الله ثواب المحسنين أن الله يجمع
المحسنين وقال تعالى إن الله يحب المحسنين ما على المحسنين من سبيل للذين
في هذه الدنيا حسنة **حشر** الحشر الخراج للمعاينة من قوتهم وأزاجهم عند الحرب
وغيرها وروى النساء لا يحشرن أي لا يخرجن إلى العز ويقل ذلك في الإنسان وفي
غيره يقال حشرت السنة مال بني فلان أي أزلت عنهم ولا يقال الحشر إلا في الجماعة
قال الله عز وجل وأبعث في المداين حاشيتهم وقال تعالى والطيور محشورة وقال

وإذا الوحوش حشرت وقوله لا أول الحشر ما ظنتم أن يخرجوا وحشر لسليمان جنوده
من الجن والإنس والطيور فهم يودعون وقال في صفة القيامة وإذا حشر الناس كانوا
هم أعداء فسحشهم إليه جميعا وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا وسمى القيامة
يوم الحشر كما سمي يوم البعث ويوم النشر ورجل حشر الأذنين أي في أذنه انتشار وجدة
حصر حصر الحق وضع وذلك بانكسار ما يعجز وحصر وحصر خوف وكلف
وكتب وكتب وحصره قطع منه لما بالمباشرة وأما بالحكم في الأول قول الشاعر
فدحصت البيضة رأسي ومنه قيل رجل أحص انقطع بعض شعره وامرأة حصاة
وقد قالوا رجل أحص يقطع بشو به والحصة القطعة من الجملة ويستعمل استعمال النصب
حصب قال الله تعالى أنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم **حصيد** أصل الحصيد
قطع الزرع ومن الحصيد كقولك زرع الجدار والجدار وقال عز وجل
وأنا حقه يوم حصاده فهو الحصاد المخرج في أبنائه وقوله عز وجل حتى إذا أخذت
الأرض زخرا فزها وأزنت وظهر أهلها أنهم قادرون عليها أناها أمرنا ليلة أو
نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس فهو الحصاد في غير أبنائه على سبيل
للافساد ومنه استغفر حصيدهم السيف وقوله عز وجل فزها قائم وحصيد حصيد
أشاره إلى نحو ما قال فقطع دابر القوم الذين ظفروا وحب الحصيد أي ما يحصد مما منه
القوت وقال عليه الصلوة والسلام وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصاة
السنترهم فاستعان وحبل محصد ودع حصدا وشحن حصدا كل ذلك منه
واستحصد القوم تقوى بعضهم بعض **حصر** الحصر التضييق قال الله عز وجل
ولحصروهم أي ضيقوا عليهم وقال عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا
أي حائسا قال الحسن معناه بهذا كأنه جعله الحصار الموصول بقوله تعالى
لهم من جهنم مهاد فحصر في الأول بمعنى الحاصر وفي الثاني بمعنى المحصور فإن الحصر
سبقت بذلك حصن طاقاته على بعض وقول كبيد ومقامية غلب الرقاب كأنهم
جروا لدى باب الحصر قيام أي لدى سلطان وتسميته بذلك إنما لكونه محصورا نحو

مَجْبُوبٌ وَأَمَّا الْكُونُ فَحَاصِرٌ أَيْ مَا يَغْلِبُ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَمْنَعَهُ مِنْ الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَالْحَصُورُ الَّذِي لَا يَأْتِي النَّسَاءُ إِيَّاهُ مِنَ الْعَنَةِ وَأَمَّا مِنَ الْعَقْدَةِ وَالْهَيْبَةِ
فِي إِزَالَةِ الشُّرُوقِ وَالثَّانِي أَظْهَرَ فِي الْآيَةِ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يَسْتَحَقُّ الْمَجْدَ وَالْحُضْرَ وَالْإِحْصَارَ
لِئِنْ عَنِ طَرِيقِ الْبَيْتِ فَالْإِحْصَارُ يُقَالُ فِي الْمَنْعِ الظَّاهِرِ وَالْعَدْلُ وَالْمَنْعُ الْبَاطِنُ كَالْمَوْضِعِ
وَالْحُضْرُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَنْعِ الْبَاطِنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ لِحَضْرَتِهِمْ فَيُجْمَلُ عَلَى الْأَمْرِ وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ لِحَضْرَتِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْجَاؤُكُمْ حَصَرْتُ صُدُورَهُمْ
أَيْ ضَافَتْ بِالْمَجْلُوعِ وَالْمَجْلُوعُ بِذَلِكَ كَمَا عُبِّرَ عَنْهُ بِضَبِّهِ الْقُدْرَةِ وَعَنِ ضِدِّهِ بِالْبَرِّ
وَالسَّعَةِ **حَصْنٌ** الْحَصْنُ جَمْعُ حَصُونٍ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَا يَنْفَعُهُمْ حَصُونُهُمْ
مِنْ اللَّهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقَاتِلُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ أَيْ جَمْعُ
بِالْأَحْكَامِ كَالْحَصُونِ وَتَحْصُونَ إِذَا اخْتَذْتُمُ الْحَصْنَ مَسْكَنًا ثُمَّ يَتَخَوَّزُونَ فِيهِ كُلُّ حِزْبٍ مِنْهُمْ دَرْعٌ
حَصِينَةٌ لِكُونِهَا حَصْنًا لِلْبَدَنِ وَفَرْسٌ حَصَانٌ لِكُونِهِ حَصْنًا لِلرَّكِبِ وَبِهَذَا النَّظَرِ
قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّ لِحَصُونِ الْخَيْلِ لَمَدْرُ الْقَرْيِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا قَلِيلًا وَمَا تَحْصُونَ
أَيْ تَحْجِزُونَ فِي الْوَضْعِ الْحَصِينَةِ لِلْجَارِيَةِ بِحُجْرَةِ الْحَصْنِ وَأَمْرًا حَصَانًا وَحَاصِرًا
وَجَمْعُ الْحَصَانِ حَصْنٌ وَجَمْعُ الْحَاصِرِ حَوَاصِرٌ وَيُقَالُ حَصَانٌ لِلْعَفِيفَةِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَرْيَمُ ابْنَتْ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا وَاحْصَنَتْ وَحَضَّتْ
قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا أَحْصَنَ أَيْ تَزَوَّجَ وَلِحَصْنٍ زَوْجٌ الْحَصَانُ فِي الْجَمَلَةِ لِلْحَصْنَةِ
إِمَّا بِعَقْدَتِهَا أَوْ تَزَوُّجِهَا أَوْ بِمَا يَنْبَغُ مِنْ شَرِّهَا وَحَدِيثُهَا وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مُحَصَّنَةٌ إِذَا انْتَصَرَتْ
حَصْنَهَا مِنْ نَفْسِهَا وَيُقَالُ إِذَا انْتَصَرَتْ حَصْنَهَا مِنْ نَفْسِهَا وَيُقَالُ إِذَا انْتَصَرَتْ حَصْنَهَا
مِنْ غَيْرِهَا وَأَنْتَوْنَ أَجُورَهُنَّ مُحَصَّنَاتٌ غَيْرُ مُسَافِحَاتٍ وَبَعْدُ فَإِذَا أَحْصَنَ
فَارَ أَيْ بَفَاجِشَةٍ فَعَلِيَّتِهِ نَصَفَ مَا عَلَى الْمُحَصَّنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ وَهَذَا قِيلَ لِلْحَصْنَةِ
لِلزَّوْجَاتِ تَصَوُّرًا أَيْ زَوْجَهَا هُوَ الَّذِي أَحْصَنَهَا وَالْحَصْنَاتُ بَعْدَ قَوْلِهِ حَرِّمْتُ بِالْفَتْحِ
لَا غَيْرَ وَفِي سَائِرِ الْمَوَاضِعِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لِأَنَّ التَّزْوِجَ بِهَا الْمَرْجُوعَاتُ دُونَ
الْعَفِيفَاتِ وَفِي سَائِرِ الْمَوَاضِعِ بِجَمَلِ الْوَجْهِينِ **حَصَلَ** الْفَصِيلُ الْخَرَجُ الْبَيْتُ مِنَ الْقُشُودِ

7.
كَلْبُ الْجَزْءِ الذَّهَبِ مِنْ جَزْرِ الْعَدِيدِ وَالْبَرُّ مِنَ التَّبَرُّ قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَحُصِّلَ مَا فِي الصَّدُورِ
أَيْ أَظْهَرَ مَا فِيهَا وَجَمَعَ كَظَاهِرِ الْبَيْتِ مِنَ الْقُشُودِ وَجَمَعَهُ أَوْ كَظَاهِرِ الْخَاصِلِ مِنَ الْحِسَابِ
وَقِيلَ لِلْحِثَالَةِ الْحَصِيلِ وَحَصِيلُ الْفَرْسِ إِذَا اسْتَكْبَلَ بَطْنَهُ عَنْ أَكْلِهِ وَحَصَلَةُ الطَّيْرِ مَا
يَحْصُلُ فِيهِ الْغَدَا **حَصَى** الْإِحْصَاءُ وَالتَّحْصِيلُ بِالْعَدَدِ يُقَالُ لِحَصْنَتِكَ كَذَا وَذَلِكَ مِنْ
لَفْظِ الْحَصَى وَاسْتِعْمَالُ ذَلِكَ فِيهِ مِنْ حَيْثُ أَنْهُمْ كَانُوا يَعْتَدُونَ بِالْعَدَدِ كَأَعْمَادِنَا
فِيهِ عَلَى الْأَصَابِعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاحْصِي كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا أَيْ حَصَلَةً وَأَحَاطَ بِهِ
وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَقَالَ نَفْسُ تَجْمِيعِهَا خَيْرٌ لَكَ
مِنْ أَمَانَةٍ لَا تَحْصِيهَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَّمَ الْقُرْآنَ لَوْ تَحْصُونَ وَرَوَى ابْنُ تَيْمِيَّةٍ وَأَبُو تَحْصُونِ
أَيْ لَوْ تَحْصَلُوا ذَلِكَ وَوَجْهٌ تَعْدُدُ أَحْصَانِيَّةً وَتَحْصِيلُهُ هُوَ أَوَّلُ الْحَقِّ وَاحِدٌ وَالْبَاطِلُ
كَثِيرٌ بِالْحَقِّ الْإِضَافَةُ إِلَى الْبَاطِلِ كَالنَّقْطَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى السَّائِرِ أَجْزَاءِ الدَّائِرَةِ وَكَالْمَرْحِيِّ
مِنْ الْهَدَفِ وَإِصَابَتُهُ ذَلِكَ شَدِيدٌ وَالْإِشَادَةُ مَا رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ شَيْبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهُ فَسَيَّلَ مَا الَّذِي شَيْبَكَ مِنْهُ فَقَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْتَقِمْ
كَأَمْرَتٍ وَقَالَ أَهْلُ الْفَنَاءِ لَوْ تَحْصُونَ أَيْ لَا تَحْصُونَ ثَوَابَهُ **حَض** الْحَضُّ التَّحْرِيكُ
كَالْحَثِّ إِلَّا أَنَّهُ لِحَثِّ يَكُونُ بِسَيْرٍ وَسُوقٍ وَالْحَضُّ لِكُونِهِ بِذَلِكَ وَاصِلُهُ مِنْ
الْحَثِّ عَلَى الْحَضِيصِ وَهُوَ قَرْدُ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الشُّكْرِ
حَضِبَ الْحَضِبُ الْوُقُودُ يُقَالُ لَمَّا اسْتَقَرَّ بِهِ النَّارُ حَضِبَتْ وَقِي حَضِبَتْ
جَهَنَّمَ **حَضِرَ** الْحَضِرُ خِلَافُ الْبَدْوِ وَالْحَضَارَةُ وَالْحَضَارَةُ الْكُونُ بِالْحَضْرِ كَالْبَدْوِ
وَالْبَدْوُ أَوْ تَمَّ جَعْلُ ذَلِكَ اسْمًا لِشَرَادَةِ مَكَايِهِ أَوْ إِنْشَائِهِ أَوْ غَيْرِ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا
حَضَرَ الْقِسْمَةُ وَقَالَ كَتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ فَيُجَاءُ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ
وَاحْضَرْتِ الْأَنْفُسُ الشَّمْعَ عَلِمَتْ نَفْسُ مَا احْضَرَتْ وَقَالَ تَعَالَى وَاعْوِذْ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ وَذَلِكَ مِنْ بَابِ الْكِنَايَةِ أَيْ أَنْ يَحْضُرَ فِي الْحَقِّ وَكُنِيَ عَنْ الْجَنَّةِ
بِالْحَضْرِ وَكُنِيَ حَضَرَ الْمَوْتُ بِذَلِكَ وَذَلِكَ بِمَا بَنِيَهُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَخُذْ أَوْثَرُ
إِلَيْهِ مِنْ جِبِلِّ الْوَرِيدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ بَأْنِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ وَقَالَ وَمَا عَمِلْتَ

من خير محضر اي مشاهدا معاينا في حكم الحاضر عنده وقوله تعالى واسلمهم عن
 القرية التي كانت حاضرة البحر اي قرية وقوله عز وجل تجارة حاضرة اي نقدا وقوله
 عز وجل وان كل لما يجمع لدينا محضرون وفي العذاب محضرون شرب محضرا
 اي محضرا اصحابه فالحض حَضَّ بما يحض به النفس اذا طلب جريته يقال لحض
 الفرس واستحضرت طلبت ما عنده من الحضر وحاضرة محاضرة وحضارا اذا
 حاجته من الحضور كانه يحضر كل واحد حجة او من الحضر كقوله جاريتاه
 والحضيرة جماعة من الناس يحض بهم الغزو وغيره عن حضور الماء والحضر
 يكون مصدرا حضرت موضع الحضور **حط** ازال الشئ من علق وقد حططت
 الرجل وجارية محطوطه المتبين وقوله تعالى وقولوا حطة كلمة امسها بنو اسرائيل
 ومعناه حط عنا ذنوبنا وقيل معناه قولوا صوابا **حطب** فكانوا لجهنم حطبا
 اي ما بعد لا يقاد وقد حطبت حطبنا ولحطبت وقيل للحطاط في كلامه حاطب
 قيل لانه لا يبصر ما يجعله في جبله وحطبت فلهنا حطبتا عملته له ومكان
 كثير الحطب وناقاة مخاطبة تاكل الحطب وقوله عز وجل حمالة الحطب كناية
 عنها بالقيمة وحطب فلهنا بفاد به سعي به فلهنا يوفد بالحطب الحزب
 كناية عن ذلك **حط** الحطم كسر الشئ مثل الحشم ونحوه ثم استعمل لكل كسر متناه قال الله
 عز وجل لا يحطونكم سليمان وجنوده وحطمة حطم حطما وسابق حطم يحطم
 الابل لقوط سوفة وسميت الحطم حطمة قال عز وجل في الحطمة وما ادراك للحطمة
 وقيل لاكول حطمة تشبه بالجم تصور القول الشاعر كأنما في جوفه تنور
 ودرع حطمي منسوب الى ناسجه او مستعملها وحطيم وزرم مكانا والحطام
 ما يتكسر من اليبس قال ثم يهيج فتره مصفرا ثم يجعل الحطاما **حظ** الحظ النصيب
 المقدر وقد حظظت وحظظت فانا محظوظ وقيل في جمعه احاط واحظ
 قال الله عز وجل فنسوا حظا مما ذكروا به وقال تعالى للذكر مثل حظ الأنثيين
حظر الحظر جمع الشئ في حظيرة والمحظور المنوع والمحظر الذي يحل الحظيرة قال الله

عز وجل فكانوا كشم المحظر ويقال جاء فلان بالحظر الرطب اي بالكذب المستشنع
حف وترى الماء يلكه حافين من حول العرش اي مطيعين بحفا فيه اي جانيبه ومنه
 قول النبي صلى الله عليه وسلم تحفه الماء يلكه باجفئرا قال الشاعر له لخطات في
 جفا في سرير • وجمعه احفه قوله تعالى وحفناها بما يحفل وقلوب في حقف من
 العيش اي في ضيق كانه حصل في حقف منه اي من جانب بخلاف من قبل فيه هو في
 واسطة من العيش ومنه قيل من حفنا اورقنا فليقتصد اي من تفقد حقف
 عيشنا وحفيف الشجر ولجناح صوتة فذلك حكاية صوتة ولحف آلة التساج
 سمي بذلك لما يسمع من حفه وهو صوت حركته **حف** قال الله عز وجل وجعل
 لكم من ازواجكم بنين وحفدة جمع حافد وهو المتك للنبع بلحمة اقارب
 كانوا واجانب قال المفسرون في الاسباط ونحوه وذلك ان خد متهم اصدق
 قال الشاعر حفد الولد يد بينهن • وقلوب محفود اي محذور وقيل هم الاحتان
 والاصهار وفي الدعاء اليك نسعي ونحفد وسيف نحفد سبع القطع قال الاصمعي
 رحمة الله عليه اصل الحفد مداركة الحطو **حفر** قال الله سبحانه وتعالى وكنتم على
 شفا حفرة من النار اي مكان محفور ويقال لها حفير والحفر التراب الذي
 يخرج من الحفرة نحو نقض لما ينفض والحفار والحفر والمحفرة ما يحفر به وسعي
 حافر الفرس تشبيه بالحفرة في عدوه وقوله عز وجل ايتنا مردودون في الحافرة
 مثل من يرد من حيث ما جاء اي لنحيا بعد ان نموت وقيل الحافرة الارض
 التي جعلت قبورهم ومعناه ايتنا مردودون ونحوه في الحافرة اي في القبور وقوله
 في الحافرة على هذا في موضع الحال وقيل رجع على حافرة ورجع الشيخ الى حافرة
 اي هزم نحو قوله عز وجل ومنكم من يرد الى اذل العمر وقولهم النقدي الحافرة لما
 يباع نقدا واصله في الفرس اذا بيع فيقال لا يردل حافرة او ينفذ عنه والحفر
 تاكل الاسناب وقد حفر فو حفر واحفر للهرا والادباع **حفظ** الحفظ يقال
 تارة هية النفس التي لها يثبت ما يودى اليه النعم وتارة لضبط الشئ في النفس

ويضاده النسيان وتارة لاستعمال تلك القوة فيقال حفظت كذا حفظاً ثم يستعمل
 في كل تقيد وتعتد ورعاية قال عز وجل وانا لله لحافظون حافظون على الصلوات
 والذين هم لغوهم حافظون الحافظين فوجهم والحافظات كناية عن العفة
 حافظات الغيب بما حفظ الله اي يحفظن عهد الاذواج عند غيبتهن بسبب
 ان الله عز وجل يحفظهن اي يطعن عليهن وقرئ بما حفظ الله بالنصب اي بسبب
 رعاية حق الله تعالى للرباء وتضع منهن وما ارسلناك عليهم حفيظا اي
 حافظا لقوله تعالى وما انت عليهم بوكيل فالتدبير حفيظا وقرئ
 حفيظا اي حفيظة خير من حفيظ غير وعندنا كتاب حفيظ اي حافظ لا علمهم
 فيكون حفيظا في معنى حافظ نحو الله حفيظ عليهم ومعناه تحفظ لا يضيع كقوله
 عز وجل علمنا عند ربك في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى والحفاظ الحافظة وهو
 ان يحفظ كل واحد الاخر وقوله عز وجل والذين هم على صلواتهم يحافظون فيه تنبيه
 انهم يحفظون الصلوة بمراعات او قاتها ومراعاة اركانها والقيام بها في غايه ما يكون من
 الطوبى فان الصلوة تحفظ الحفظ الذي نبه عليه في قوله عز وجل ان الصلوة تنهى عن الفحشاء
 والمنكر والحفظ قبل هو قوة العقل وحقيقته انما هو تكلف الحفظ لضعف القوة الحافظة
 ولما كان تلك القوة من اسباب العقل توسعوا في تفسيرها نرى والحفيظة العصب
 الذي يحل على الحافظة ثم استعمل في الغضب المجرد فقل احفظني فلو ان اي اغضبني **حفي**
 الاحفاء في السؤال التبرع في الحاج في المطالبة او في البعث عن تعرف حال وعلى الوجه
 الاول يقال احفيت السؤال واحفيت فلو ان في السؤال قال عز وجل ان يسألكنها
 فيحكمن تخاولوا اصل ذلك من احفيت الآية جعلته حافيا اي منسج الحافز والبعير
 جعلته منسج القوس من المشي حتى يرق وقد حكى حفا وحفوة ومنه احفيت الشارب
 اذا اخذته اخذ مشاهيا والحفي البر اللطيف في قوله عز وجل انه كان بي حفييا ويقال
 حفيت بفلان وتحنيت به اذا عونت في كرامته والحفي العالم بالشئ **حق** اصل الحق
 المطابقة والموافقة كطابقة رجل الباب في حقه لدورانه على استقامة والحق يقال

نسخة قلة الغلة
 وهو لا يظهر

على اوجه الاول يقال لوجد الشئ بحسب ما تقتضيه الحكمة ولذلك قيل في الله
 تعالى هو الحق قال عز وجل ورددوا الى الله تولا هم الحق وقيل بعيد ذلك فذلكم
 الله ربكم الحق فاذ ابعدهم الحق الا الضالون فاني تصرفونك الثاني يقال للموجب
 بحسب مقتضى الحكمة ولذلك يقال فعل الله تعالى كله حق نحو قولنا الموت
 حق والبعث حق هو الذي جعل الشمس ضياء والتم نور الى قوله عز وجل ما
 خلق الله ذلك الا بالحق وقال في القيامة ويستنبئونك احق هو قل اي وربي
 انه الحق يكتمون الحق وقوله تعالى الحق من ربك وانه الحق من ربك الثالث
 الاعتقاد في الشئ المطابق لما عليه ذلك الشئ في نفسه كقولنا اعتقاد فلان
 في البعث والثواب والعقاب والجنة والنار حق قال الله تعالى فهدى الله الذي
 امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والرابع للفعل والقول الواقع بحسب ما يجب
 وقد ما يجب في الوقت الذي يجب كقولنا فعلك حق وقولك حق قال الله
 عز وجل كذلك حق كلمة ربك وحق القول مني لا ملون جهنم وقوله عز وجل
 ولو اتبع الحق أهواهم يفسد امر يكون المراد به الله تعالى ويصح ان يراد به الحكم الذي
 هو بحسب مقتضى الحكمة ويقال احققت كذا اي اثبتته حقا او حكمت بكونه حقا
 وقوله عز وجل الحق الحق فاحق الحق على ضربين احدهما باظهار الادلة والادب
 كما قال تعالى واولئك جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا اي حجة قوية والثاني باكمال
 الشريعة وببرها في الكافة كقوله عز وجل والله متم نوره ولو كره الكافرون وقوله تعالى
 هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودرج الحق ليظهر على الدين كله ولو كره الكافرون
 وقوله الحاقة ما الحاقة اشار الى القيامة كما فسر بقوله يوم يقوم الناس لآله بحق
 فيه الجزاء ويقال حاقته فحقته اي خاصته في الحق فغلبته وقال عمر رضي الله
 عنه اذا بلغ النساء نقص الحقا فالحصبة اولى في ذلك فلو ان نزل الحقا اذا
 خاتم في صفار الامور ويستعمل استعمال الواجب والله زم ولما ينضو وكان حقا
 علينا نصر المؤمنين وكذلك حقا علينا نجي المؤمنين وقوله عز وجل حقيق على الاقول

على الله الحق وقيل معناه جدير وقوي حقيق على قيل واجب وقوله عز وجل
وبعولكنهم أحق برده هون والحقيقة تستعمل تارة في الشيء الذي له ثبات ووجوه
كقوله عليه الصلوة والسلام لمجازة لكل حق حقيقة فما حقيقة إيمانك أي ما الذي
يبنى عن كونه ما تدعيه حقا وقوله أي حقيقته أي ما يحق عليه أي يحق وتارة
تستعمل في الاعتقاد كما تقدم وتارة في العمل والقول فيقال فلان فعله حقيقة
إذا لم يكن مرادنا فيه وقوله حقيقة إذا لم يكن فيه مترجصا ومتريدا ويستعمل
في حجة المتجور والمتوسع والمتقبح وقيل الدنيا باطل والآخر حقيقة تبيها على
زوال هذه وبغاتك وأما في تعارف الفقهاء والمتكلمين فهي اللفظ المستعمل فيما
وضع له في أصل اللغة والحق من الأبل ما استحق أن يحمل عليه ولا نفي حقه بل جميع حقا
وأنت النافق على حقا أي على الوقت الذي ضربت فيه من العام الماضي **حق** قال الله
عز وجل لا يبين فيها أحقا قيل جمع الحقب أي الدهر قيل والحقيقة ثمانون عاما
وجمعها حقب والصحيح أن الحقيقة مدة من الزمان بزمانة والاختلاف شد الحقيقة
من خلف الركاب وقيل الحقيقة واستحقبة وحقب البعير نعسر عليه البول لوقوع
حقبه في بثره والحقب من حمى الوحش وقيل هو الذي يوق الحقور وقيل هو الأبيض
الحقير والآن نفي حقا **حق** قوله عز وجل إذا نذرنا نومه بالاختلاف جمع الحقب
أي الرمل المائل وظل حاقف ساكن للحقف ولحقوقف مال حتى صار حقف قال
سماق الهلالي حتى أحقوقفا **حكم** أصله منع منعلا صلاح ومنه سمى حكمة الدابة
فقيل حكمته وحكمت الدابة منعتها بالحكمة وأحكمها جعلت لها حكمة وكذا حكمت
السفينة وأحكمها قال الشاعر أبي خنيفة أحموا أسفها كما أني أخاف عليكم أن
اغضبنا • وقوله عز وجل أحسن كل شيء خلقه فينسخ الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم
الله آياته والله عليم حكيم والحكم بالشيء أن يقضي بانه كذا أو ليس بكذا سواء ألزم
ذلك غيره أو لم يلزمه قال عز وجل وإذا حكم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله
نعما يعظكم قال الشاعر وأحكم حكم فتاة الحى إذ نظرت إلى حمام سراع وأرد التمدد وقيل

معناه

معناه كن حكما وقال عز وجل الحكم للجاهلية يبقون وقال تعالى ومن أحسن
من الله حكما لقوم يوقنون ويقال حكم وحكام لمن يحكم بين الناس قال الله تعالى
وتدلوهم إلى الحكم والحكم المخصص بذلك وهو المانع قال الله عز وجل أفغير الله
أستغي حكما وقال فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها وأما قال حكما ولم يقل حاكما
تبيها أن من شرط الحكمين أن يتوكلا الحكم عليهم وهم حشيت ما يستصيان به من
غير مراجعة إليهم في تفصيل ذلك ويقال الحكم للواحد والجمع وتحكما إلى الحكم قال تعالى
يريدون أن يتحاكوا إلى الطاغوت وحكمت فلان قال عز وجل حتى يحكموك فيما شجر
بينهم فإذا قيل حكم بالباطل فمعناه أجرى الباطل مجرى الحكم والحكمة أصابة الحق بالعلم
والفعل فلحكمة من الله تعالى معرفة الأشياء وإيجادها على غاية الأحكام ومن الإنسان معرفة
الموجودات وفعل الخيرات وهذا هو الذي وصف به لقمان عليه السلام في قوله تعالى ولقد
أتيناهم بالحكمة ونبهناهم على عبادتنا أصفا بها فإذا قيل في الله تعالى هو حكيم فمعناه
يختلف معناه إذا وصف به غيره ومن هذا الوجه قال الله تعالى ليس الله بأحكم الحاكمين
وإذا وصف به القرآن فلتضمينه الحكمة نحو الرنك آيات الكتاب الحكيم وعلى ذلك
قال تعالى ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه من عبرة حكمة بالغة وقيل معنى الحكم الحكم نحو
حكمت آياته وكلوها أطعم فانه يحكم ويغير الحكم فغيره للمعنيان جميعا والحكم أعم
من الحكمة فكل حكمة حكم وليس كل حكم حكمة فانه الحكم أن يقضي على شيء بشي فيقول هو
كذا أو ليس بكذا قال عليه الصلوة والسلام أن من الشعر حكما أي قضية صادقة وذلك
نحو قول لبيد أن نفوس ربنا خير نفل قال عز وجل وأتيناهم للحكم صبيا وقوله
الضمت حكم وقيل فاعله أي حكمة ونعلمه الكتاب والحكمة قال عز وجل وأذكر
ملائتي في بيوت يكن من آيات الله والحكمة قيل تفسير القرآن ويعني ما نبه عليه القرآن
من ذلك أن الله يحكم ما يريد يجعل حكمة وذلك حث للعباد على الرضا بما يقضيه
قال ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى من آيات الله والحكمة هو علم القرآن ناسخه
ومفسر حقه وحكمه ومتشابهه • وقال أبو بكر بن زيد هو علم آياته وحكمه وقال السدي

هي النبوة وقيل فهم حقايق القرآن وذلك اشار الى ابعاضها التي تختص باولى العزم
من الرسل ويكون سائر الانبياء تبعاً لهم في ذلك وقوله عز وجل يحكم بها النبيون
الذين اسلموا للدين هادواً وامم الحكمة المختصة بالانبياء او موع الحكم قوله عز وجل
آيات تحكماات هه ام الكتاب واخر متشابهات فالحكم ما لا يعرض فيه شبهة
من حيث اللفظ لا من حيث المعنى والمتشابه على ضرب يذكر ما في بابها انشاء
الله وفي الحديث ان الجنة للمحكمين قيل هم قوم خيروا بين ان يقتلوا مسلمين
وبين ان يرتدوا فاختروا للقتل وقيل غنى المختصين بالحكمة حل اصل الحل
حل العقدة ومنه قوله عز وجل واحل عقدة من لساني وحللت ونزلت من
حل الاحمال عند النزول ثم جرد استعماله للنزول فقيل حل حلو لا واحله غيره قال
عز وجل تحل قسباً من ديارهم واحلوا قومهم دار البوار ويقال حل الدين وجب
اداءه والحلة القوم التاركون وحل حلال مثله والحلة مكان النزول وعن حل
العقدة استعير قولهم حل الشيء وحلوا لا قال عز وجل وكلوا مما رزقكم الله حلوا لا
طيباً وقال هذا حلال وهذا حرام ومن الحلول احلت الشاة نزول اللبن في ضرعها
وقوله تعالى حتى يبلغ الهدي محله واحل الله البيع وحرم الربا وقوله تعالى الا ما يئلي
عليكم وقال تعالى يا ايها النبي انا احللت لك ازواجك التي اتيت اجورهن وما
ملكك بمنك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك الاية فاحل
الازواج هو الوقت كونهن تحتة واحل بنات العم وما بعدهن احل الزيج
بهن وبلغ الاجل محله ودخل حلال ومحل اذا خرج من الاحرام او خرج من الحرم قال
عز وجل واذا حلتم فاصطادوا وانت حل بهذا البلد اي حلال وقوله عز وجل قد
فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي يتبع ما يحل به عقدة ايمانكم من الكفارة وروى
لا يموت الرجل ثلثة اولاد فتمسه النار الا قدر تحلة القسم اي قد ما يقول ان
شاء الله وعلى هذا قول الشاعر وقهرن الارض تحليل والحليل الزوج انا الحل
كل واحد منهما ازاره الاخر واما النزول معه واما كونه حلالاً له وهذا يقال لمن

بحالكم حليل وحليله بجعة حلال قال الله عز وجل وحلوا لبايكم الذين من اصولكم
والحلة ازاره ورداء والاحليل مخرج البول كونه محلول العقدة حلف الحلف العهد
بين القوم والمخالفة المعاهدة وجعل الملة زمة التي تكون معاهدة وفلان حلف كرم
وحليف كرم والاحلاف جمع حليف قال الشاعر تداركنا الاحلاف قد نل عرشنا
والحلف اصله اليمين الذي ياخذ بعضهم من بعض بها العهد ثم عبر به عن كل عيب
قوله تعالى ولا تظع كل حلاف مهيمن اي مكتاب الحليف وقال تعالى يحلفون بالله ما
قالوا ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم بتكلم يحلفون بالله لكم ليرضوكم وشي محلف
يحل الانسان على الحليف وكنت محلف اذا شئت في كتيبة وشقيرة فحلف واحد
انه كيت واخر الله اشقر والمخالفة ان يحلف كل الاخر ثم جعلت عبارة عن الملة زمة
بجدة افعيل حلف فله به وحليفه وقال عليه الصلوة والسلام لا حلف في الاسلام وفلان
حليف النساء اي حليله كانه يحلف الكلام فله يتباطا عنه وحليف الفصاح خلق
الحلق العضو المعروف وحلفه قطع حلقه ثم جعل الحلق لقطع الشعر وجز فقيل
خلق شعر قال الله عز وجل ولا تحلقوا رؤسكم وقال عز وجل يحلقين رؤسكم ومقصرين
ورأس حليق وحليق حليق وعقري حلق في الدعاء على الانسان اي اصابته مصيبة
تحلق النساء شعورهن وقيل معناه قطع الله حلقه وقيل للاكسية الخشنة التي تحلق
الشعر خشق نفاها الحلق والحلقه سميت تشبيهاً بالخلق في الهيئة وقيل حلقه وقال
بعضهم لا اعرف الحلقه الا في الدين يحلفون الشعر وابل حلقه بسمتها خلق واعتبر
في الحلقه معنى الدوران فقيل حلقه القوم وقيل خلق الطائر اذا ارتفع ودار في طيرانه حلق
الحلق ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب وجعه احلام قال الله عز وجل ام تأمرهم
احلامهم بهذا قيل معناه عقولهم وليس العلم في الحقيقة هو العقل لكن فشوه بذلك
لكونه من مستيات العقل وقد علم وحلمه العقل وحلم واحلمت المرأة ولدت اولاداً
حلماء قال عز وجل ان ابراهيم حليم او اه منيب وقوله تعالى فشوه بغيره حليم اي
وجد منه قوة الحلم وقوله تعالى واذا بلغ الاطفال منهم الحلم اي زمان البلوغ وسعى الحلم

لكونه جديداً صاحبه بالحلم ويقال حلم في نومه يحلم حلمًا وحلمًا وقيل حلمًا نحو رُبْع وتَحْلَم
ولَحْمًا وحَلَمْتُ به في نومي أي رأيتُه في المنام قال تعالى قالوا اضغاث أحلام والحلمة
الفراد الكبير قيل سميت بذلك لتصويرها بصورة ذي الحلم لكثرة هذوها وأما حِلْمَةُ النَّدَى
فتشبيهها بالحلمة من الفراد في الهيئة بدلالة تسميتها بالفراد في قول الشاعر كأنه فرادى
ذو بر طبعها ما يطير من الجولة في كتاب **أبجد** وحلم الجراد وقع فيه الحلمة وحلم البعير
نوع عنه الحلمة ثم يقال حَلَمْتُ فلانًا إذا رأيتُه ليسكر ويمر منه عَمَلٌ من
البعير إذا سكتته ينزع القراد عنه **حلي** الحلي جمع الحلي نحو ثدي وثدي قال عز وجل
من حليهم عجل جسدك له خوار يقال حلي حلي قال الله تعالى يحلون فيها من أساور من
ذهب وحلوا أساور من فضة وقيل الحلية قال الله تعالى أو من ينشأ في الحلية **حم** الحم
الماء الشديد الحرارة قال الله تعالى وسقوا ماءً حميمًا ألا حميمًا وغشاقًا والذي كثر وألحم
شراب من حميم يصب من فوق رؤسهم الحميم ثم إن لهم عليها السوابق من حميم هذا
فلينذوق حميم وغشاق وقيل للماء الحار في خروج من منبعه حمه وروى العالم
كلمة ياتيهما البعدا ويرد فيهما الغرا وسبى العرق حميمًا على التشبيه واستخ الفرس
عرق وسبى الحمام إنا لانه يعرق وأما لما فيه من الماء الحار واستخ فله في دخول الحمام
قوله تعالى فالنار من شافعين ولا صديق حميم قوله تعالى ولا يسئل حميم حميمًا فهو القريب
المستحق فكان الذي يجتهد حامية لذويه وقيل خاصة الرجل حاميته فيقول الحامة والعامة
وذلك لما قلنا ويدل على ذلك أنه قيل للشفيع من اقارب الانسك حرانته أي الذين
يجي نوبه له واحتم فله في لغته أي احتد وذلك ابلغ من اهتم لما فيه من معنى الاحتكام
واحتم الشئ إذا به وصار كالحميم فقوله عز وجل وظل من محوم فهو يفعل من ذلك وقيل
أصله الدخان الشديد السواد وتسميته إنا لما فيه من حرارة كما فسره في قوله تعالى
لا بارد ولا كريم أو لما تصوق فيه من الحممة وقد قيل لا سواد محوم وهو من لفظ الحممة واليه
أشير بقوله حمير من فوقهم ظلال من النار ومن تحتهم ظلال وعبر عن الموت بالحمام كقولهم حم
كذا أي قتل والحى سميت بذلك إنا لما فيه من الحرارة المفرطة وعلى ذلك دل قوله عليه الصلوة

والسلام

والسلام الحى من قبح جهنم وأما ما يعرض فيها من الحيم أي العرق ولما لكونها من أمارات
الحمام لقولهم الحى برئد الموت وقيل باب الموت وسبى الحى البعير حمامًا فجعل لفظه
من لفظ الحمام لما قيل أنه قلما يبرأ البعير من الحى وقيل حم الفخ إذا سود جلد
من الریش وحم وجهه أسود بالشعر فها من لفظ الحممة وأما حممة الفرس فحماة
لصوته وليس من الأول في شئ **حمد** الحمد لله الشاء بالفضيلة وهو خض من
المدح وأعم من الشكر فانه المدح يقال فيما يكون من الانساب باختياره وما يكون منه
وفيه بالتشهير فقد عيخ الانساب بطول قامته وصباحته وجهه كما عيخ ببذل ماله
وشجاعته وعلمه والمجد يكون في الثاني دون الأول والشكر لا يقال إلا في تقابل
نعمه فكل شكر حمد وليس كل حمد شكر وكل حمد مدح وليس كل مدح حمد ويقال
فلان حمود إذا حمده وحمد إذا كثرت خصاله الحمودة وحمد إذا وجد محمودًا
وقوله عز وجل إن الله حميد مجيد يصح أن يكون في معنى الحمود وأن يكون في معنى الحميد
وحمدك أن تفعل كذا أي غابتك الحمودة وقوله تعالى ومبشر برسول يأتي من رب
بعدي اسمه أحمد فأحمد إشارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأسمه تنبيهًا أنه كما وجد
اسمه أحمد يوجد وهو حمود في أخلاقه وأحواله وخض لفظه أحمد فيما ينسب به
عيسى عليه الصلوة والسلام تنبيهًا أنه أحمد منه ومن الذك في قوله عز وجل
محمد رسول الله فحمدناها وإن كان من وجه اسمها له علمًا ففیه إشارة إلى وصفه
بذلك وتخصيصه بمعناه كما مضى ذلك قوله تعالى إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى
على معنى الخلق كما بين في باب **حمر** الحمار الحيوان المعروف وجمعه حمير وأحمر وحمير
ولخيل والبغال والحمير ويعبر عن الجاهل بذلك كقوله كمثل الحمار يحمل أسفارا وقال عز
وجل كأنهم حمير مستغفرون وحمير قبان دويبة فلما رآه جحار يخفف عليها
الاقط شبيهة بالحمار في الهيئة والحمر والفرس للحير المشبه بلادة ببلادة الحمار
والحمر في الألوان وقيل الأحمر والأسود للبعير والعرب اختيارا بغالب ألوانهم وربما
قيل حمير البجان والأحمر للحمير ولما اعتبروا بلونيهما والموت الأحمر أصله فيما يراق

فيه الدم وسنة حمراء حديدية العاضية في ليل منها وكذلك حمارة القبط الشدة
حرها وقيل وطاة حمراء اذا كانت جديدا وطاة داهية **حمل** الحمل معنى واحد
اعتبر في اشياء كثيرة فسوى بين لفظه في فعل وقرى بين كثر منها في صا درها فقل
قال تعالى الممولة في الظاهر كاشي الحمل على الظاهر حمل وفي الاثقال الممولة في الباطن حمل
كالولد في البطن والماء في السحاب والتمر في الشجر تشبها بحمل المرأة قال عز وجل مثل الذين
حملوا التوراة وقال الحمل لا يحمل منه شيء يقال حملت الثقل والرسالة والوزر حملوا
قال عز وجل ويحملوا ثقلهم وثقلهم مع ثقلهم وقال ولحمل خطاياكم وما هم من خطاه
بما يلي من خطاياهم من شيء قال عز وجل ولا على الذين اذا ما اتوا بخلافهم قلنا
اجد ما احملكم عليه وقال ليحملوا وزانهم كاملة يوم القيمة وقوله تعالى مثل الذين
حملوا التوراة ثم لم يحملوها اي كفوا ان يحملوها اي يقوموا بحملها فلم يحملوها ونقل
حملته كذا فحمل حملته على كذا فحمل حملته وحمله وقال عز وجل فاحمل السبل
زينا رابيا وحملناكم في الجارية وقوله عز وجل فاحمل السبل زينا فانما
عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وقال لا تحمل علينا اضرأ ما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقال وحملناه على ذات الراج ودر ذرية من حملنا
مع نوح انه كان عبدا شكورا وحملت الارض والجبال وحملت المرأة حبلت وكذا
حملت الشجر ويقال حمل واحمال قال تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه حملت حمل خفيفا مرت به حملته انه كرها
ووضعت كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا والاصل في ذلك الحمل على الظهر واستغفر
للحمل بدلالة قولهم وسقت الناقة اذا حملت واصل الوشق الحمل المحمول على ظهر البعير
وقيل المولة لما يحمل عليه كالقنينة والركوبة والمولة لما يحمل والحمل المحمول وحسن الضان
الصغير بذلك لكونه محمولا لعجزه اولق به من حمل امه اياه وجمعه اجمال وحملات
وبه شبه السحاب فقال فلما حملته وقرأ في الجبل السحاب الكثير الماء لكونه حاملا
للماء والجبل ما يحمل السبيل والغريب تشبها بالسبيل والولد في البطن والجبل الكفيل

كونه حاملا للحق مع من عليه الحق وميراث الجبل لمن لا يتحقق نسبه وحالة الخطب
كنانية عن الثمام وقيل فله حمل الخطب الرطب اي يتم **حجى** الحجى المرأة المتولدة من
الجوار المحمية كناد والشمس ومن القوة الحارة في البدن قال الله عز وجل في غير حامية
اي حارة وقرى حمدة وقال عز وجل يوم يحى عليها في نار جهنم وحى النهار والحيث
الحايرة احاء وحيا الكاس سورتهما وحرارها وحرارها عن القوة العنصرية اذا تارت
وكرت بلحمة فقبل حيث على فله اي غصبت عليه قال عز وجل حية الجاهلية
وعن ذلك استغفر حيث الكاهن حى وروى لاجى الله ورسوله وحيث النى
فحيمة وحيث الموضع حية وقوله عز وجل ولا حرام قيل هو الفعل اذا ضرب عشرة
ابطن كان يقال قد حى ظهر فله يركب واحاء المرأة كل من كان من قبل زوجها
وذلك لكونهم حواء لها وقيل حاهها وحواها وحجها وقدهن في بعض اللغات فقبل حوا
نحو كوا وكماة ولحم طين اسود منق قال عز وجل من حواء مسنولة ويقال حوات
البير اخربت حواتها والحاتر اجعلت فيها حوا وقرى في غير حية ذات حواء **حجى**
الحينى الزرع للتضمين لا يشفاق يقال حينى المرأة وناقرة لولدها وقد يكون مع
ذلك صوت ولذلك يعنى بالحينى عن الصوت الدال على الزرع والشفقة او شقوة
بصوته وعلى ذلك حينى الجذع ورجح حنونة وقوس حنانة اذا رنت عند البناء
وقيل ماله حانة ولا الله اي ناقرة والاشاة سمية ووصفتا بذلك اعتبارا بصوتيهما
ولما كان الحينى متضمنا لا يشفاق والاشفاق لا ينفك من الرحمة عبر عن الرحمة
به في نحو قوله عز وجل وحنانا من لدنا ومنه قيل الحنان المنان وحنانك
اشفاقا بعد اشفاق وتثنية كشيته ليتك وسعدك ويوم حينى منسوب
الى مكان معروف **جنت** وكانوا يصرون على الحنث العظيم اي الذنب الموم وسمى
اليوم الغنى حنثا لذلك وقيل حنث في عينة اذا لم يق بها وعين الحنث
عن البلوغ لما كان الانتباه عنده يؤخذ بما يربك به بخلاف ما كان قبله فقبل بلغ
فلا حنث والحنث النافض عن نفسه الحنث نحو المتحج والمثام **جبر**

لَيْلِ الْخَنَاجِرِ كَأَظْهَرٍ وَقَالَ وَبَلَغَتْ الْقُلُوبُ لِحْدًا جَمَعَ خَيْرٌ وَهِيَ رَأْسُ الْغَلْصَمَةِ
 مِنْ خَارِجٍ **حَد** نَجَاءً بِجَعْلٍ حَنِيدٍ أَيْ شَرِيٍّ بَيْنَ جَدْرَيْنِ وَأَمَّا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَتَصَبَّبَ
 عَنْهُ الزَّوْحَةُ الَّتِي فِيهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَنَدَتْ الْفَرْسُ اسْتَخْطَرَتْ سُوطًا أَوْ شَوْطَانِ
 ثُمَّ ظَاهَرَتْ عَلَيْهِ الْجَاهِلُ لِيَعْرِقَ وَهُوَ مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ وَقَدْ حَنَدَتْ الشَّمْسُ وَلَمَّا كَانَتْ
 ذَلِكَ خُرُوجَ مَاءٍ قَلِيلٍ قِيلَ إِذَا سَقَيْتَ الْحَرْقَ فَأَحْنِدْ أَيْ قَلِّلِ الْمَاءَ فِيهِ كَالْمَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ
 مِنَ الْعَرَقِ وَالْحَنِيدُ **حَنَفٌ** لِحَنَفٌ هُوَ قِيلَ عَنِ الضَّلَالِ إِلَى الْإِسْتِقَامَةِ وَالْحَنَفُ قِيلَ
 عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ إِلَى الضَّلَالِ وَلِكُنْفٍ هُوَ الْمَائِلُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّا لِلَّهِ حَنِيفًا
 وَحَنِيفًا مُسْلِمًا وَجَمَعَهُ حُنْفًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنْفًا لِلَّهِ هـ
 وَتَحَنَّفَ فَلَوْ أَيْ تَحَرَّى طَرِيقَ الْإِسْتِقَامَةِ وَتَمَتَّ الْعَرَبُ كُلٌّ مِنْ اخْتَنَعَ أَوْ جَحَّ حَنِيفًا
 تَبَيَّنَ عَلَى أَنَّهُ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَحْنَفُ مَنْ فِي رِجْلِهِ مِيلٌ قِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ عَلَى التَّقَاوُلِ وَقِيلَ
 بِالِاسْتِعَارَةِ لِلْمِيلِ الْمَجْرُورِ **حَنَكٌ** الْحَنَكُ حَنَكُ الْإِنْسَانِ وَالذَّائِبَةُ وَقِيلَ لِلْمِقْدَارِ الْغَرَابِ
 حَنَكٌ لَكُونُهُ كَلَحَنَكِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ اسْوَدَّ مِثْلُ حَنَكِ الْغَرَابِ وَحَلَكُهُ فَحَنَكُهُ مِثْقَالُ
 وَحَلَكُهُ سَوَادٌ رِيشُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَاحْتَنَكَ ذَرِيَّتُهُ يَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 حَنَكْتُ الذَّائِبَةَ أَصْبَتْ حَنَكُهُ بِاللِّجَامِ وَالرَّشْحُ فَيَكُونُ نَحْوُ قَوْلِكَ لَاحْجَمُهُ فَلَهُ نَا وَلَا
 رُسْنُهُ وَيَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَحَنَكَ الْجُرَادُ أَرْضٌ أَيْ اسْتَوَى بِحَنَكِهَا عَلَيْهَا
 فَالْكُرْهُوَ اسْتِصْلَاحُهَا فَيَكُونُ مَعْنَاهُ لَا اسْتَوَى لِيَرْعَى عَلَيْهِمْ اسْتِثْلَاؤُهُ عَلَى ذَلِكَ فَلَهُ حَنَكُهُ
 الدَّهْرُ كَقَوْلِهِمْ بَحْدُهُ وَقَرَعَ سِنُّهُ وَأَفْتَقَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْتِعَارَاتِ فِي التَّحْنُوتِ **حَوْبٌ**
 الْحَوْبُ الْأَثَمُ اللَّهُ كَانَ حَوْبًا كَبِيرًا وَالْحَوْبُ الْمَصْدَرُ مِنْهُ وَرَوَى طَلُوقُ أُمِّ ابْنِ أَبِي
 حَوْبٍ وَتُسَمِّيَّتُهُ بِذَلِكَ لَكُونُهُ مِنْ حَوْبٍ عَنْدهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَابَ حَوْبًا وَحَوْبًا وَحَيَابَةً
 وَالْأَصْلُ مِنْهُ حَوْبٌ لَزَجِ الْإِبِلِ وَقَوْلُهُ يُحَوِّبُ مِنْ كَذَا أَيْ يَتَنَامُ وَقَوْلُهُمْ الْحَوُّ اللَّهُ
 هـ الْحَوُّ أَيْ الْمُسْكَنَةُ وَالْحَاجَةُ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ الْحَاجَةُ الَّتِي تَحْمِلُ صَاحِبَهَا عَلَى ارْتِكَابِ
 الذَّمِّ وَقِيلَ بَاتَ فَلَهُ حَوْبٌ بِحَبِيَّةٍ سَوَاءٌ وَالْحَوْبُ أَيْ قِيلَ هِيَ النَّفْسُ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ النَّفْسُ الْكَرْبُكَةُ
 لِلْحَوْبِ وَهِيَ الْمَوْصُوفَةُ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ **حَوْتُ** قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

سَبَأُ حَوْتُهُمَا فَالتَّقَرُّ لِحَوْتٍ وَهُوَ التَّمَكُّ الْعَظِيمُ إِذَا تَأْتَرَهُمْ حَيَاتُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا
 وَقِيلَ حَاوَتْهُ فَلَهُ أَيْ رَاوَعْنِي مَرَاوَعَةُ الْحَوْتِ **حِيدٌ** قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ
 حَيِّدًا أَيْ تَعْدِلُ عَنْهُ وَتَقَرُّ مِنْهُ **حَيْثُ** حَيْثُ عِبَارَةٌ عَنْهُ مَكَانٌ بِهِمْ يَشْرَحُ بِالْجَمَلَةِ
 الَّتِي بَعْدَ نَحْوِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ **حَوْدٌ** الْحَوْدُ أَنْ يَتَّبِعَ
 السَّابِقُ حَادِيَ الْبَعِيرِ أَيْ إِذَا بَارَ فَنَحَرَهُ فَيَعْتَفُ فِي سَوْقِهَا يُقَالُ حَلَا إِلِيلٌ يَحْوِذُهَا
 أَيْ سَاقَهَا سَوْقًا عَنِيفًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَعْوَدَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ اسْتَأْثَمَ مِنْهُمْ نَسْتَقِي لِيَا
 عَلَيْهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَعْوَدَ الْبَعِيرُ عَلَى الْإِتْنَانِ أَيْ اسْتَقَى عَلَى حَادِيهَا أَيْ جَاءَ بِنِي ظَهْرَهَا وَيُقَالُ
 اسْتَحَاذَ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَاسْتِعَارَةٌ ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ اقْتَعَدَ الشَّيْطَانُ وَأَرْتَكِبُهُ وَالْحَوِيَّةُ
 الْحَنِيفُ الْحَاذِقُ بِالشَّيْءِ مِنَ الْحَوْدِ أَيْ السَّبْقِ **حَوْرٌ** الْحَوْرُ التَّرْدُّدُ أَمَّا بِالذَّاتِ وَأَمَّا بِالْفِكَرِ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ ظَنُّهُ أَنْ لَمْ يَحْجُبْ بَلَى أَيْ لَمْ يَبْعَثْ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ زَعَمَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُ لَمْ يَبْعَثْ أَقْبَلُ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثَ وَحَارَ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ تَرَدَّدَ فِيهِ وَحَارَ فِي
 أَمْرٍ وَتَحَيَّرَ وَمِنْهُ الْحَوْرُ لِلْعَوْدِ الَّذِي يَحْيِي عَلَيْهِ الْبُكْرَةُ لَتَرَدَّدَ بِهِ هَذَا النَّظَرُ قِيلَ سَيَرُ السَّوَابِ
 أَبَدًا لَا يَنْقَطِعُ وَتَحَارَةُ الْأَذْنِ لظَاهِرِ الْمَنْقَعِ قَبِيرٌ بِإِيجَارَةِ الْمَاءِ لَتَرَدَّدَ لِهَوَايَا الصَّوْتِ
 فِيهِ لَتَرَدَّدَ الْمَاءُ فِي الْحَارَةِ وَالْقَوْمُ فِي حَوْرٍ أَيْ فِي تَرَدُّدٍ إِلَى نَقْصَابٍ وَقِيلَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ
 بَعْدَ الْكُورِ أَيْ مِنَ التَّرَدُّدِ فِي الْأَمْرِ بَعْدَ الْمَضِيِّ فِيهِ أَوْ مِنْ نَقْصَابٍ وَتَرَدُّدٍ فِي الْحَالِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ فِيهَا
 وَقِيلَ حَارَ بَعْدَ مَا كَارَ وَالْحَاوَرَةُ وَالْحَوَارُ الْمُرَادَةُ فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ الْحَاوَرُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوَرَكُمْ وَكَلِمَتُهُ فَأَرْجِعْ إِلَى حَوَارٍ وَحَوْرٍ وَفُحْوَةٍ وَمَا يَعِيشُ بِأَحْوَايَ
 يَعْقِلُ حَوْبًا إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَوْرٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَحَوْرٌ عَيْنٌ جَمْعُ أَحْوَرٍ وَحَوْرَاءُ
 وَالْحَوْرُ قِيلَ مَطَرٌ قَلِيلٌ مِنَ الْبَيَاضِ فِي الْعَيْنِ مِنْ بَيَاضِ السَّوَادِ وَاحْوَرَّتْ عَيْنُهُ وَذَلِكَ
 نَهَايَةُ لُطْفٍ مِنَ الْعَيْنِ وَقِيلَ حَوَرَتْ الشَّيْءُ بَيَضَتْهُ وَدَوَّرَتْهُ وَمِنْهُ الْحَوْرُ الْحَوَارِكُ
 وَالْحَوَارِيُّونَ نَصَارَةُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيلَ كَانُوا أَفْصَارِيَّةً وَقِيلَ كَانُوا أَصْبَادِيَّةً وَقَالَ
 بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَمَّا اسْتِثْقَا حَوَارِيَّةٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَطْرُقُونَ نَفْسَ النَّاسِ بِأَفَادَتِهِمْ لِلدِّينِ
 وَالْعِلْمِ الْمُسَارِكَةِ بِقَوْلِهِ أَمَّا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

قَالَ وَأَنَا قِيلَ كَأَنَّا قَصَارِيحٌ عَلَى التَّمِيلِ وَالتَّشْبِيهِ وَتَقْوِيَةٌ مِنْهُ لَمْ يَتَخَصَّصْ بِمَعْرِفَةِ
الْحَقَائِقِ الْمُهَيَّئَةِ الْمُتَدَاوِلَةِ بَيْنَ الْعَامَةِ قَالَ وَأَنَا قَالُوا كَأَنَّا صَيَادِيحٌ لِاصْطِيَادِهِمْ نَفْسِ
النَّاسِ مِنَ الْخَيْرِ وَفَوَّضَهُمُ إِلَى الْحَقِّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْثَمَ
وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الزَّيْبِيُّ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيٌّ وَقَالَ لِكُلِّ بَنِي حَوَارِيٍّ وَحَوَارِيٍّ
الزَّيْبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَشَبَّهَهُ هُمْ فِي النَّصْرِ حَيْثُ قَالَ مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ **حَاج** الْحَاجَّةُ إِلَى الشَّيْءِ الْفَقْرُ إِلَيْهِ مَعَ حُجَّتِهِ وَجَمْعُهُ حَاجٌّ وَحَاجَاتٌ
وَحَوَاجٌّ وَحَاجٌّ بِحُجٍّ أَحْتَاَجُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْإِحْتَاجَةُ فِي نَفْسٍ يُعْقَبُ قَضَاهَا
وَقَالَ حَاجَةٌ تَمَّا أَدَتْهُ وَالْحَوَاجَةُ الْحَاجَةُ وَقِيلَ الْحَاجُّ ضَرْبٌ مِنَ الشُّوْكِ **حَيْر** يُقَالُ حَارَ حَيْرًا
حَيْرَةً فَهُوَ حَائِرٌ وَحَيْرَانٌ وَتَحَيْرَ وَاسْتَحَارَ إِذَا تَبَلَّدَ فِي الْأَمْرِ وَتَرَدَّدَ فِيهِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
كَأَنَّهُ اسْتَمْرَبَهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ وَالْحَائِرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَحَرَّى فِيهِ الْمَاءُ قَالَ
الشَّاعِرُ وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا **هَوَان** يَمْتَلِئُ حَتَّى يَرَى فِي خِلَافَةِ حَيْرَةٍ وَكَلِمَةٌ مَوْضِعٌ
قِيلَ سَمِعِي بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ مَاءٍ كَانَ فِيهِ **حَيْر** قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ مَقْعِدًا إِلَى فَيْئَةٍ أَيْ صَائِرًا إِلَى
حَيْرَةٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ مُضَمٍّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَخَزَنَتِ الشَّيْءَ أَحْوَذَ حَوْزًا
وَحَمَى حَوْنَةً أَيْ جَمْعَهُ تَحَوَّزَتْ لِحَيْتَةٍ وَتَحَوَّزَتْ إِذَا تَلَوَّتْ وَالْأَحْوَزِيُّ الَّذِي جَمَعَ حَوْزَهُ
مُسْتَمَرًّا وَغَيْرَ بِهِ عَنِ الْخَفِيفِ الشَّرِيحِ **حَاش** قُلْتُ حَاشَ لِلَّهِ أَيْ بَعِيدًا مِنْهُ قَالَ أَبُو
عَبْدٍ هِيَ تَنْزِيهٌ وَاسْتِثْنَاءٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَسَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَاشَ لَيْسَ بِحَرْفٍ جَرَّ لَانِ
حَرْفٌ لَمْ يَدْخُلْ عَلَى مَثَلِهِ وَلَيْسَ بِحَرْفٍ لَانِ لَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ مَا لَمْ يَكُنْ مُضَعَّفًا
تَقُولُ حَاشَ وَحَاشِيٍّ فَهُمْ مِنْ جَعَلَ حَاشِيٍّ وَحَاشِيٍّ فَهُمْ مِنْ جَعَلَ حَاشَ أَصْلُهُ فِي بَابِ
وَجَعَلَهُ أَيْ الْوَحْشَ وَمِنْهُ حَوَشِيٌّ الْكَلَامُ وَقِيلَ الْحَوْشُ فُحُولٌ جَرَّ نَسَبٍ إِلَيْهَا وَحَشَتْ
الصَّيْدَ وَلَحَشَتْهُ إِذَا جِيَتْ مِنْ حَوَالِيهِ لِيَتَصَرَّفَ إِلَى الْجَبَالَةِ وَالْحَوْشُ شَوْءٌ وَتَحَوَّ شَوْءٌ
أَتَوْا مِنْ جَوَائِبِهِ وَلَحَشَ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ مِنْ جَانِبِ الطَّعَامِ وَهُمْ مِنْ جَعَلَ
ذَلِكَ مِنْ حَشَى وَمِنْهُ الْحَاشِيَّةُ وَمَا أَحَاشِيٍّ مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ كَأَنَّهُ قَالَ لَا أَجْعَلُ
لَكَ فِي حَشَى وَاحِدٍ فَاسْتَنْبَاهُ مِنْ تَفْضِيلِكَ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ وَلَا يَحْشَى الْفَعْلُ أَنْ يَحْشَى

بِهِ وَلَا يَمْنَعُ الْمَرْبَاعُ مِنْهُ فَصِيلُهَا **حِص** قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَنَا مِنْ حِصْنٍ أَصْلُهُ مِنْ حِصْنٍ يَبْصُرُ
أَيْ شِدَّةً وَحَاصٌّ مِنَ الْحَقِّ يَحْصِي أَيْ جَادَ عَنْهُ إِلَى شِدَّةٍ وَمَكْرُومٌ وَأَمَّا الْحَقُّ فَخِيَا طُهُ الْجَلَدُ
مِنْهُ حَصَّتْ عَيْنُ الصَّغِيرِ **حِض** الْحِضُّ الدَّمُ الْخَارِجُ مِنَ الرَّحِمِ عَلَى وَصْفٍ مُخْصُوصٍ
فِي وَقْتٍ مُخْصُوصٍ وَالْحِضُّ الْحِضُّ وَوَقْتُ الْحِضِّ وَوَضْعُهُ عَلَى أَنْ يَبْصُرَ فِي
هَذَا النَّحْوِ مِنَ الْفِعْلِ يَحْيَى عَلَى مَفْعَلٍ مَوْعَانٍ وَمَعَادٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا
الْقَرْدُ نَقِيْدًا أَيْ مَكَانًا لِلْقَبُولَةِ وَأَيْ كَانَ قَدْ قِيلَ هُوَ مُصَدَّرٌ وَيُقَالُ مَا فِي بَرَكَةٍ يُكْبَلُ
وَمَكَالُ **حِط** الْحَائِطُ الْجِدَارُ الَّذِي يُحِيطُ بِالْمَكَانِ وَالْإِحَاطَةُ يُقَالُ عَلَى وَجْهِهِ أَحَدًا
فِي الْأَجْسَامِ نَحْوَ أَحْطَتِ بِمَكَانٍ كَذَا أَوْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْحِفْظِ نَحْوَ أَنْ يَكُنْ شَيْءٌ مُحِيطًا بِأَيِّ
حَافِظًا لَهُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْمَنْعِ نَحْوَ إِذَا نَحِيطَ بِكُمْ أَيْ إِذَا تَمَنَعُوا وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا ارْتَكَبَ ذَنْبًا
وَأَسْتَمَرَ عَلَيْهِ اسْتَجَرَّ إِلَى مَعَاوِدَةٍ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ فَلَا يَزَالُ لَدُنْهُ حَتَّى يَطْبَعُ عَلَى قَلْبِهِ
فَلَمْ يُمْكِنْ أَنْ يَخْرُجَ عَنْ تَحَاطُّبِهِ وَالْإِحْطِيَاظُ اسْتِعْمَالُ مَا فِيهِ لِحِيطَاةٍ أَيْ لِحِفْظٍ وَالثَّانِي
فِي الْعِلْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ فَالْإِحَاطَةُ
بِالشَّيْءِ عِلْمًا هَوَانٌ تَعْلَمُ وَجُودُهُ وَجِنْسُهُ وَقَدْ كَانَ وَكَيْفِيَّتُهُ وَغَرَضُهُ لِمَقْصُودٍ بِهِ
وَبِإِيجَادِهِ وَمَا يَكُونُ بِهِ وَمِنْهُ ذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذِبًا
بَعْلَمَهُ فَفِي ذَلِكَ حَزَنٌ وَقَالَ صَاحِبُ مُوسَى وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرٌ لَيْسَ بِأَنَّ
الْقَصْرَ التَّامَّ أَمَّا يَتَعَبَّدُ بَعْدَ إِحَاطَةِ الْعِلْمِ بِالشَّيْءِ وَذَلِكَ صَعْبٌ أَلَّا يَفِضَ الْحَقُّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَجَلَّ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أَحْبَطُوا فَهُمْ فَذَلِكَ إِحَاطَةٌ بِالْقُدْرَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَآخِرُ لَمْ تَقْدِرُوا
عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٌ **حِف** الْحِفْ
لِئَلْ فِي الْحَكْمِ وَلِجَنُوحٍ إِلَى أَحَدٍ الْجَانِبَيْنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْجِفَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ أَيْ يَخَافُونَ أَنْ يَخُودَ فِي حَكْمِهِ وَيُقَالُ تَحَفَّتِ الشَّيْءُ
أَخَذَتْهُ مِنْ جَوَائِبِهِ **حِق** قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَكْبِرُونَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ الشَّيْءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ أَيْ لَا يَنْزِلُ وَلَا يَصِيبُ قِيلَ وَأَصْلُهُ حَقٌّ فَعَلَبَ نَحْوُ

وذلك وقد قرئ قازها الشيطان وازاها وعلى هذا ذمته وذاته **حول** أصل الحول تغير
 الشيء وانفصاله عن غيره وباعتبار التغير قيل حال الشيء يحول حولا واستحال تحيلا
 لا يحوّل وباعتبار الانفصال قيل حال يحوّل ويحوّل كذا وقوله عز وجل واعلموا
 ان الله يحول بينكم وبينه الكرم وقلوبه فاشارة الى ما قيل في وصفه مقلب القلوب وهو
 ان يلقى في قلب الانسان ما يصرفه عن امره ملكا يقتضي ذلك وقيل على ذلك وحيل
 بينهم وبين ما يشتهون وقال بعضهم في قوله يحول بينكم وبين الكرم وقلوبه هو ان يملكه ويؤذنه
 الى اذلال العبد لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وحوّل الشيء فتحوّل غيرته اما بالذات واما بالمحل
 والقول ومنه احوّل على فله بالدين وقوله حوّل الكتاب هو ان تنقل صورة ما فيه
 الى غير من غير ازالة الصورة الاولى ومثل لو كان ذا حيلة يتحوّل وقوله عز وجل لا يفتقر
 عنها حولا اي تحولا وللول السنة اعتبارا بانقلها بها ودوران الشمس في مطالعها
 ومغاربها قال الله عز وجل والوالدان يرضعن اولادهن حتى حولن كاملين وقال تعالى
 متاعا الى الحول غير الخراج ومنه حالت السنة تحوّل وحالت الدار تغيرت وحالت
 واحولت اي عليها الحول نحو اعامت واشهرت واحال فله بمكانه كذا اقام به حولا
 وحالت الناقة تحوّل حولا اذا لم تحل وذلك لتغير ما جرت به عادتها والحال لا يختص
 به الانسان وغيره من احوال المتغيرة في نفسه وجسمه وقياسه والحول ماله من القوة
 في احدهن الاصول الثلاثة ومنه قيل لا حول ولا قوة الا بالله وحول الشيء جانبه الذي
 يمكنه ان يحول اليه قال عز وجل الذي يحملون العرش ومن حوله والحيلة والحول ما
 يتوصل به الى حالة ما في خفية واكثر استعماله فيما في غايبه خبث وقد يستعمل فيما فيه حكمة
 فهذا قيل في وصف الله عز وجل وهو شديد الحال اي الوصول في خفية من الناس
 الى ما فيه حكمة وعلى هذا النحو وصف بالملك والكيد لا على الوجه المذموم تعالى الله
 عن القبح والحيلة من الحول ولكن قلب واو بآ لانكسار ما قبله ومنه قيل رجل حوّل
 واما الحال فما جمع فيه بين المتناقضين وذلك يوجد في المقال نحو ان يقال جسم واحد
 في مكانين في حالة واحدة واستحال الشيء صار محالافه هو مستحيل اي اخذ في ان يصير

محالا ولولا لما يخرج مع الولد ولا افعل كذا لما ارزمت ام حائل وهي لا تثنى من
 وكذا الناقة اذا تحولت عن حال الاستباه فبان انها انثى ويقال للذكر بارها سعب
 والحال تستعمل في اللغة للصفة التي عليها الموصوف في تعارف اهل المطلق لكيفية سرعة
 الزوال نحو حرارة وبرودة ويوسية ورطوبة عاضة **حي** الحية وقت بلوغ الشيء
 وحصوله وهو بهم المعنى ويتخصص بالمضاف اليه نحو ولدت حية مناص ومن
 قال حية على اوجه الاول نحو وسعناهم الى حية وللسنة نحو توتى اكملها كل حية بآذنه
 وبها والساعة نحو حية تسوء وحيه تصحون وللزمان المطلق نحو هل اتى على
 الانسان حية من الدهر وتعلمت بناء بعد حية فانما فسر ذلك بحسب ما وجد
 قد علّق به ويقال عاملته محباينة محبا جينا واحيت بالمكان ائت به حينا وحان
 حية كذا اي قرب اوانه وحيت الشيء جعلت له حينا فلحيه غير به عن حية
 الموت **حي** الحياة تستعمل على اوجه الاول للقوة النامية للوجود في النبات والحيوان
 ومنه قيل نبات حي قال الله عز وجل اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها وقال تعالى
 فاحيينا به بلدة ميتا وجعلنا من الماء كل شيء حي الثانية للقوة الحساسة وبه سمي
 الحيوان حيوانا قال عز وجل وما يستوي الاحياء ولا الاموات قوله الم يجعل الارض
 كفاتا احياء وامواتا وقوله عز وجل ان الذي احياها لي الموتى انه على كل شيء قدير
 فقوله ان الذي احياها اشار الى القوة النامية وقوله لي الموتى اشار الى القوة الحساسة
 الثالثة للقوة للعائلة العاقلة كقوله او من كان ميتا فاحييناه وقال الشاعر وقد
 ناديت لو سمعت حيا ولكن احياة لي تنادي والرابعة عبارة عن ارتفاع الغم
 وبهذا النظر قال الشاعر ليس من مات فاستراح يميت انما الميت ميت الاحياء
 وعلى هذا قوله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
 اي هم متلذذون لما روي في الاخبار الكثيرة في ارواح الشهداء والخامسة للحياة الاخرية
 الابدية وذلك يتوصل اليه بالحياة التي هي العقل والعلم قال الله سبحانه وتعالى استحيوا
 الله والرسول اذا دعاكم الى ما يحيبكم وقوله يا ايها النبي قدمت لحياتي يعني بالحياة الاخرية

الدائمة والسادسة الحياة التي يوصف بها الباري فانه اذا قيل فيه تعالى هو حي فمعناه
لا يوصف عليه الموت وليس ذلك الا لله تعالى والحياة باعتبار الدنيا والآخرة ضربان
الحياة الدنيا والحياة الآخرة قال عز وجل فاما من طغى واتر الحيق الدنيا وقال استر الحيق
الدنيا وقال تعالى وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع اي العراض الدنيوية وقال عز وجل
ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها وقوله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة اي
حياة الدنيا وقوله عز وجل واذا قال ابراهيم رب اني كيف تحيي الموتى كان يطلب ان
يرب الحياة الآخرة للقرآن عن شوايب الآفات الدنيوية وقوله عز وجل وكلم في القضا
حياة اي يردع بالقصاص من يريد الاقدام على القتل فيكون في ذلك حياة الناس
وقال ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا اي من بخلها من الملاك وعلى هذا
قوله عز وجل محمد بن ابراهيم عليه السلام ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت
اي اعنو فيكون احيا والحيوان مقر للحياة ويقال على ضربين احدهما ماله الحاشية
والثاني ماله البقاء الابدية وهو المذكور في قوله عز وجل وان الدار الآخرة هي الحيوان
لو كانوا يعلمون وقد بينه بقوله الحيوان ان الحيوان الحقيقة التي هي التي
لا يغنى لا ما يغنى مدة ثم يغنى وقال بعض اهل اللغة الحيوان والحياة واحد وقيل الحيوان
ما فيه طبيعة والموتان ما ليس فيه طبيعة والحياة المطر لانه يحيي به الارض بعد موتها
والى هذا اشار بقوله وجعلنا من الماء كل شيء حي وقوله عز وجل انا نبشرك بك بغلام اسمه
يحيى فقد نبه الله سبحانه بذلك من حيث انه لم يمت الذنوب كما ماتت كثير من
وكذا آدم صلى الله عليه وسلم لا الله كان يعرف بذلك فقط فانه هذا قليل الغاية
وقوله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي اي يخرج الانسان من النطفة والدجاء
من البيضة ويخرج النبات من الارض ويخرج النطفة من الانسان وقوله عز وجل
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها وقوله فاذا دخلتم بيوت فاسلموا على انفسكم
تحية من عند الله فالتحية ان يقال حيالك الله اي جعل لك حياة وذلك لحيات
ثم يجعل دعاء ويقال حي فلان فلو نالتحية اذا قال له ذلك واصل التحية من الحي

ثم جعل كل دعاء تحية للكون جميعه غير خارج عن حصول الحياة او سبب حياة امرا
للدنيا واما الآخرة ومنه التحيات لله وقوله عز وجل ويستحيون نساءكم اي يستحيون
والحيا انقباض النفس عن القبايح وتركه لذلك يقال حي فهو حي واستحي فهو
مستحي وقيل استحي فهو مستحي قال الله عز وجل ان الله لا يستحي ان يضرب مثله ما بعوضه
فما فوهما وقال عز وجل والله لا يستحي من الحق وروى ان الله تعالى يستحي من ذنب
الشبهة المسلم ان يعذبه فليس يراد به انقباض النفس اذ هو تعالى منز عن
الوصف بذلك وانما المراد به ترك تعذيبه وعلى هذا ما روى ان الله حي اي تارك
للمفاج فاعل للمحاسن **حوايا** الحوايا جمع حوية وهي الامعاء ويقال للكساء الذي
يلف به السنام حوية واصله من حويت كالحيا وحوية **حوى** قوله عز وجل
فجعل غشاؤه حوى اي شديد السواد وذلك اشارة الى الدارين نحو قذالك حبس
بالدارين الاسود وقيل تغدير والذي اخبر المرعى فجعله غشاؤه الحق شدة الخضرة
وقد حوى يحوى يحوى واخوار عوى وقيل ليس لها نظير وحوى حوة ومنه حوى
وحوا **٦** ثم باب الحاء بحمد الله ومنه وحسن توفيقه وعونه **٦**

باب الحاء وخبت

الخبت المطمئن من الارض ولخبت الرجل قصد الخبت او نزله نحو اسهرل وانجد ثم استعمل
الاجبات استعمال الليم والتواضع قال عز وجل واخبتوا الى ربهم قال وبشر المحبتين
اي المتواضعين نحو لا يستكبرون عن عبادته وقوله عز وجل فتخبت له قلوبهم اي
تليين وتخشع والاجبات هاهنا قريب من الحبوط في قوله وان من المايهبط من خشية
الله **خبت** الخبت والخبت ما يكثر وداء وخشاسة محسوسا كانه او يعقولا
واصله الردى الدخلة الجارى مجرى خبت الحديد كما قال الشاعر سبكناه وخشبه
لجينا فابدى الكبر عن خبت الحديد وذلك يتناول الباطل في الاعتقاد والكذب
في المقال والقيح في الفعل وقال ويحرم عليهم الخبايا اي مالا يوافق النفس
من المحظورات وقوله عز وجل ونجينا من القرية التي كانت تعمل الخبايا فكناية

عن اتيان الرجال وقال الله عز وجل ما كان الله ليدرك المؤمنين على ما انتم عليه حتى
يميز الخبيث من الطيب اي الاعمال الخبيثة من الاعمال الصالحة والنفوس الخبيثة
من النفوس الزكية وقال عز وجل ولا تبدلوا الخبيث بالطيب اي الحرام بالحلال
وقوله عز وجل الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات اي الافعال الرديئة والاختيار
المبهرجة لا مثالا لها وكذا الخبيثون للخبيثات وقال قل لا يستوي الخبيث والطيب
اي الكافر والمؤمن والاعمال الفاسدة والاعمال الصالحة وقوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة
كثير خبيثة فاشارة الى كل كلمة قيمية من كفر وكذب وغشمة وغير ذلك وقال عليه
الصلوة والسلام المؤمن اطيب من عمله والكافر اخبث من عمله ويقال خبيث مخبث
اي فاعل الخبيث **خبر** الخبر العلم بالاشياء المعلومه من جهة الخبر وخبرته خبر او خبر
واخبرته علمت بما حصل لي من الخبر وقيل الخبر المعرفة ببواطن الامر والخبر والخبر
الارض اللينة وقد يقال ذلك لما فيها الشجر والمخايرة من اربعة الخبار شي معلوم
والخبر الاكار فيه والخبر الزادة الصغيرة وشبهت به الناقة فسميت خبرا وقوله
عز وجل والله خبير بما تعملون اي عالم باخبار اعمالكم وقيل اي عالم ببواطن اموركم
وقيل خبير بمعنى خبر كقوله خبير بما تعملون نحو فينبئكم بما كنتم تعملون وبما كنتم
قد بتنا الله من اخباركم اي من احوالكم التي يخبر عنها **خبر** الخبر معروف قوله تعالى اتي
اني اجل فوق راسي خبرا والخبر ما يجعل في الملة والخبر الخاذه واخبرته اذا امرت
بخبر والخبرانة صنعته واستغفر الخبر للسوق الشديد لتشبيه هيئة السابق
بالاثر **خبط** الخبط الضرب على غير استواء كخبط البعير الارض بيده والرجل الشجر
بعضاه ويقال الخبط الخبط كما يقال للمضروب ضرب واستغفر لعسف السلطان
فقبل سلطان خبوط واختباط المعروف طلبه بعسف تشبيه بالخبط الورق وقوله
تعالى يخبطه الشيطان من المش فيصح ان يكون من خبط الشجر وان يكون من الاختباط
الذي هو طلب المعروف ويروى عنه عليه الصلوة والسلام اللهم اني اعوذ بك ان
يتخبطني الشيطان من المش **خبل** الخبال الفساد الذي يلحق الحيوان فيورثه اضطرابا

كل جنون والموضع المؤثر في العقل والفكر يقال خبل وخبل وخبال ويقال خبله فهو
وخبله فهو خابل والمخبل الخبل ورجل مخبل قال عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم لا يلوئكم خبالا وقل ما زادكم الا خبالا وفي الحديث من شرب
لحم ثلثا كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قال زهير هنالک انت
يسخباوا المالك خبالوا اي انه طلب منهم افساد شي من ابلهم افسدوا **خبو**
خببت النار تخبو سكر كبرها وصار عليها خبا من زمان اي غشا واصل الخبا
الغطاء الذي يغطي به وقيل لغشا السنبلة خبا قال عز وجل كلما خبت زدناهم
سعي **خب** يخرج الخبا يقال ذلك لكل مدخ مستور ومنه قيل جارية مخباة
والخبانة الجارية التي تظهر مرة وتخبأ اخرى والخباسة في موضع خفي **ختر**
الختر غدر يختر فيه الانسان اي يضعف ويكسر الجتهاده فيه قال عز وجل
كل ختار كفور **ختم** الختم والطبع يقال على وجهين مصدر ختمت وطبعته وهو
تأثير الشيء بنقش الخاتم والطابع والثاني الاثر الحاصل عن الشيء ويختر بذلك
تارة في الاستيثاق من الشيء والمنع منه اعتبارا بما يحصل من المنع بالختم على الكتب
والابواب نحو ختم الله على قلوبهم وختم على سمعه وقلبه وتان في تحصيل اثر
عن شيء اعتبارا بالنفس الحاصل وتارة يعين منه بلوغ الاخر ومنه قيل ختم القرآن
اي اتممت الى اخره وقوله ختم الله على قلوبهم وقوله تعالى قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم
وابصاركم وختم على قلوبكم اشارة الى ما جرى الله به العادة ان الانسان اذا استأجر
في اعتقاد باطل او ارتكاب محظور فله يكون منه تلفت بوجه الحق بورد له
ذلك هيئة ثم نه على استحضار المعاصي وكما غا يختم بذلك على قلبه وعلى ذلك اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم وعلى هذا النحو استعارة الافعال
في قوله عز وجل اغفلنا قلبه عن ذكرنا واستعارة الكفر في قوله عز وجل وجعلنا على
قلوبهم اكفة ان يفقهوه واستعارة القسوة في قوله وجعلنا على قلوبهم قاسية
قال الجبائي يجعل الله ختما على قلوب الكفار ليكون دالة للاله على كفرهم فلا يدعون

لم يكن ذلك بشي فان هذه الكتابة ان كانت محسوسة في حقها ان يدركها الصانع
التشريح وان كانت معقولة غير محسوسة فالله يلكه باطلهم على اعتقادهم مستغنية
عن الاستدلال وقال بعضهم ختمه شهادته تعالى عليه انه لا يؤمن وقوله تعالى اليوم نختمهم
على افواههم اي نمنعهم من الكلام وختم النبيين لانه ختم النبوة اي تم بحجة وقوله
عز وجل ختماه مسك اي ما يختم به اي يطبع وانما معناه منقطعة وخاتمة شريفة
اي سورة الطيب مسك وقول من قال يختم بالمسك اي يطبع فليس بشي لانه الشارب
يجب ان يطيب في نفسه فاما ختمه بالطيب فليس مما يفيد ولا ينفعه طيب
خاتمة ما لم يطيب في نفسه **خذ** قال عز وجل قتل اصحاب الاخدود النار الخد والاكخد
شق في الارض مستطيل غامض وجمع الاخدود اخاديد واصل ذلك من خدي الانسان
وهما ما اكتنفا الانف عن العين والشم والخذ يستعار للارض واخرها كاستعاره
الوجه وتحدد اللحم زواله عن وجهه الجسم يقال خذدته فتحدته ثم يعبر بالمتحد عن
المنزول والخذاد يسمى في الخد **خذ** الخد اعترال الغير عما هو بصدد به بامر يدي على
خلاف ما يخفيه قال الله سبحانه وتعالى يخادعون الله اي يخادعون رسوله واوليائه
ونسب ذلك الى الله من حيث انه معاملة الرسول عليه الصلوة والسلام كما ملته ولذلك
قال تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعونك الله وجعل ذلك خدعا تظيعه ليعلمهم
وتبينها على عظم الرسول وعظم اوليائه وقول اهل اللغة ان هذا على حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه فيجب ان يعلم ان المقصود بمثله في الحذف لا يحصل
لواني بالمضاف المحذوف لما ذكرنا من التشبيه على امر به اخذها فطاعة فعلهم فيما
خرقوا من الخديعة وانهم يخادعونهم آياه يخادعون الله والثاني التشبيه على عظم
المقصود بالخداع وان معاملة الله كما ملته الله كما نبه عليه بقوله عز وجل ان الذين
يبايعونك وقوله عز وجل وهو يخادعونهم قبل معناه مجازيهم بالخداع وقيل على وجه
اخر مذكور في قوله عز وجل ومكروا ومكر الله وقيل خدع الضب اي استتر في حجره
واستعمل ذلك في الضب انه بعد عقره يلدغ من يدخل يده في حجره حتى قيل العقر

بواب الضب وحاجبه ولا اعتقاد الخديعة فيه قيل الخدع من ضرب وطريق خادع
وخدع مضل كانه يخدع سالكه والمخدع بيت في بيت كانه يائنه جعله خادعا
لمن رام تناول ما فيه وخدع الرب اذا قل تصور امينه هذا المعنى والاخذ عايد تصور
منها الخداع الاستتار هاتان وظهور هاتان يقال خدعته فطعت اخذته وفي
الحديث بيتي لدي الساعة ستوب خداعة اي محالة لتلقها بالجذب مرة وبالجذب
مرة **خذ** قال الله عز وجل ولا تتخذوا خدائكم جمع خدي اي المصاحب ولكن ذلك
يستعمل فيمن يصاحب شراً يقال خدي المرأة وخديها وقول الشاعر خدي العلي
فاستعان لقولهم بعش العلي ويشيب بالذي وينسب بالكارم **خذل** قال الله
سبحانه وتعالى وكان الشيطان للانسان خذوا اي كبر الخذلان والخذلان ترك من
يظن به ان ينصر فصره ولذلك قيل خذلت الوحشية وكذا خذلت رجلا فله ان
ومنه قول الاعشى بيت مغلوب قليل خذ وخذول الرجل من غير كسح ورجل خذله
كثيرا ما يخذل **خذ** قال الله سبحانه وتعالى خذ ما آتيتك وخذوا اصله من اخذ وقد
تقدم **خر** قال الله تعالى كما خر من السماء وقال عز وجل فلما خر تبينت الجن وقال عز وجل
وخر عليهم السقف من فوقهم فعني خر سقط سقطوا يسمع منه خرب والمخرير يقال
لصوت الماء والرج وغير ذلك مما سقط من عل وقوله عز وجل وخروا له سجدا فاستقال
لخر تبنيه على اجماع امر به السقوط وحصول الصوت منهم بالسبح وقوله تعالى من
بعد وسبحوا بحمدهم فتبينه ان ذلك المخرير كان تسبيحا بحمد الله لا بشي **خر**
يقال خرب المكان خرابا وهو ضد العماره قال الله عز وجل وسعي في خرابها وقد اخرجته
وخر يده قال الله عز وجل يخرنوك بين يديهم بايديهم وايدي المؤمنين فخرنهم بايديهم
انما كان لتلايقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وقيل كان باجاءهم عنها والخرية
شق واسع في الاذن تصور ان قد خرب اذنه ويقال رجل خرب وامرأة خرباء نحو اقطع
وقطعا ثم شبه بالخرق في اذن الزادة فقيل خرب الزادة واستعار ذلك كاستعاره
للاذن له وجعل الخارب مختصا بسارق الابل والخراب ذكر الجباري وجمع خربان

قال الشاعر ابصر خرباك فضاء فانكدر **خرج** خرج خروجا بزر من مقره وحاله سواء
كان مقره دارا اولدا او ثوبا وسواء كان حاله حاله في نفسه او في اسبابه الخارجة
قال عز وجل فخرج منها خائفا يترقب وقال تعالى اخرج فما يكون لك ان تتكبر فيها
وقال تعالى وما تخرج من ثمره من اكمامها فتول الى خروج من سبيل يريدون ان يخرجوا
من النار وما هم بخارجين منها والاخراج الكثير ما يقال في الاعيان نحو انكم لمخرجون
وقال عز وجل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وتخرج له يوم القيامة كتابا وقال
اخرجوا انفسكم وقال تعالى اخرجوا آل لوط من قريتهم ويقال في التكوين الذي هو من
فعل الله تعالى فهو والله اخرجكم من بطون امهاتكم فاخرجنا به ازواجنا من نبات شئ
وقال عز وجل يخرج به ندعا مختلفا الكواكب والشمس والقمر في العلوم والصناعات
وقيل لما يخرج من الارض ومن كرى الحيوان ونحو ذلك خرج وخرج قال الله تعالى ام تسالهم
خارجا فخرج ربك خيرا فاضافته الى الله تنبيهها انه هو الذي انزله واوجبه والمخرج اعم
من المخرج وجعل المخرج بارا والدخل وقال عز وجل فخرجك من بيتك بالحق
في الغالب بالضرية على الارض وقيل العبد يودي خرجا اي غلبته والرعية تودي
الى امر المخرج والمخرج ايضا من السحاب وجمعه خروج وقيل المخرج بالضم اي ما يخرج
من مال البائع فهو بارا ما سقط عنه من الضمان والخارج الذي يخرج بذاته عن احوال
اقرانه ويقال ذلك تارة على سبيل المدح اذا خرج الى منزلة من هو اعلى منه وتارة يقال على
سبيل الذم اذا خرج الى منزلة من هو ادنى منه وعلى هذا يقال فلاول ليس بانسان تارة على
المدح كما قال الشاعر فلست باشي ولكن بلادي تنزل من جوق السماء بصوب وتارة
على الذم نحو قوله لا كالاعلام ولكن كونان من بياض وسواد ويقال ظلم اخرج ونعا
خرجاء وارض مخرجة ذات لونين لكونه النبات منها في مكان دون مكان والمخرج لكونهم
خارجين عن طاعة الامام **خرج** المخرج خروا التمرة والمخرج المخرج كالنقص المنقوص
وقيل المخرج الكذب في قوله تعالى انهم لا يخرجون قيل معناه يكذبون وقوله عز وجل
قيل المخرصون قيل لكون الكذب وقيل حقيقة ذلك ان كل قول مقول عن ظن وتخييل

يقال له خرجي سواء كان ذلك مطابقا لشي او مخالفا له من حيث ان صاحبه لم يقله
عن علم ولا غلبة ظن ولا سماع بل اعتمد فيه على الظن والتخمين كقول الخارص في خصيه
ومل من قال قولا على هذا النحو يسمى كاذبا وان كان قوله مطابقا للقول المخبر به كما حكى
عن المنافقين في قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد ان الله بشارتنا ان المنافقين
كاذبون **خرج** قال عز وجل سنبه على الخيطوم اي نلزمه عارا لا ينحى عنه كقولك
جدعت انفه والخرطوط في انفه خرطوطا استقباحا له **خرج** المخرج قطع الشيء
على سبيل الفساد من غير تفكير ولا تدبر قال عز وجل اخرجتها لتغرق اهلها وهو ضد
المخرج فان الخلق هو فعل الشيء بتقدير دفعه والمخرج بعينه تقدير قال عز وجل
وخرقوا له بنين وبنات بعينه علم اي حكموا بذلك على سبيل المخرج وباعتبار القطع
قيل خرقت الثوب وتخرقه وتخرق المغاور واخرق الريح وخرق المخرج والمخرج بالمغاور
الواسعة اما الاخرق الريح فيها واما التخرق في الفلاة وخرق المخرج بمن يتخرق
في السخاء وقيل لتقرب الاذن اذا توسع خرقت وصبي اخرج وامرأة خرقتا متقوية
الاذن تقيا واسعا وقوله عز وجل كن تخرق الارض وكن تبلغ الجبال طولا فيه قوله
اخذها الى قطع والآخر الى تقرب الارض الى الجانب الاخر اعتبارا بالخرق في الاذن
وباعتبار ترك التقدير قيل رجل اخرج وخرقت وامرأة خرقتا وشبه بها الريح في
تعتف مرورها فليل ربح خرقتا ودوى ما دخل المخرج في شئ الاشانة ومن المخرج
استجير المخرقة وهو اظهر المخرج توفعه الى جيلة والمخرج شئ يلعب به كانه يخرج
لاظهار الشئ بخلافه وخرق الغزال اذا لم يحسن ان يعلق في **خرن** كثره حفظ
الشيء في الخزانة ثم يعبر به عن كل حفظ لحفظ السر ونحوه وقوله عز وجل وان من شئ
الا عندنا خزائنه وقوله ولله خزائن السموات والارض فاشارة منه الى قديته تعالى
على ما يزيد ايجاده او الى الحالة التي اشار اليها بقوله عليه الصلوة والسلام فخرج ربكم من
الخلق والخلق والاجل والرزق وقوله عز وجل فاستقيناكموه وما انتم له بخازنين
قيل معناه حافظكم له بالشكر وقيل هو اشارة الى ما انبأ عنه قوله افرأيتم الماء الذي

تَشْرِيهِ أَنْتُمْ أَنْتُمْ مَنْ الْمَرْبِ أَمْ مَخْرَجُ الْمَرْبِ وَلَمْ يَنْتَ جَمْعُ الْخَارِبِ وَقَالَ لَهُمْ
خَزَنَتَاهُ فِي صِفَةِ النَّارِ وَصِفَةِ الْجَنَّةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ
اللَّهِ أَيْ مَقْدُورَاتِهِ الَّتِي مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ الْمَنَعِ وَقِيلَ جَوْزُهُ الْوَسِيعُ
وَقُدْرَتُهُ وَقِيلَ هُوَ قَوْلُهُ كُنْ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَيَاةِ الْخَارِجَةِ كُنْ عَنْ تَبَتُّهِ **خَرَى** خَرَى
الزَّجْلُ لِحَقِّهِ أَنْ يَكْسِرَ أَيْ مَنَعَ نَفْسَهُ وَأَمَّا مَنْ غَيْرَ فَالَّذِي يَلْحَقُهُ مِنْ نَفْسِهِ هُوَ
الْحَيَاةُ الْمَرْبُطُ وَمَصْدَرُ الْخَرَايَةِ وَرَجُلٌ خَرِيَانٌ وَأَمْرٌ خَرِيَانٌ وَجَمْعُهُ خَرَايَا وَفِي
الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ لِحُسْرِنَا غَيْرَ خَرَايَا وَلَا نَادِيَيْنِ وَالَّذِي يَلْحَقُهُ مِنْ غَيْرِهِ يُقَالُ هُوَ
ضَرِبٌ مِنَ الْاسْتِحْقَافِ وَمَصْدَرُ الْخَرَى وَرَجُلٌ خَرَى قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ لَهُمْ
خَرَى فِي الدُّنْيَا وَقَالَ آتِ الْخَرَى الْيَوْمَ وَالسَّوْءَ عَلَى الْكَافِرِينَ فَإِذَا هُمْ اللَّهُ الْخَرَى
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَذِيقِهِمْ عَذَابَ الْخَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ
تَذَكَّ وَتُخْرَى وَآخِرَى يُقَالُ مِنَ الْخَرَايَةِ وَالْخَرَى جَمْعًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ لَا يَخْرَى
اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُ يَوْمَ الْخَرَى أَقْبَرُ وَأَنْ جَازَ أَنْ يَكُونَ نَهْمًا جَمْعًا وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنَّا تَدْخُلُ النَّارَ فَعَدَا خَرِيَّتَهُ فِي الْخَرَايَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مِنْ الْخَرَى وَلَكِنْ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ بَابِهِ عَذَابٌ خَرِيٌّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحْزَنْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَلِيخْرَى الْفَاسِقِينَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزَنْ فِي ضَيْغِي وَأَوْعَى
مَا قُلْنَا فِي خَرَى قَوْلِهِمْ ذَلْ وَهَانَتْ فَإِنَّ ذَلِكَ مَتَى كَانَ مِنَ الْإِنْسَانِ نَفْسُهُ يُقَالُ لَهُ
الْهَوَى وَالذَّلْ وَيَكُونُ مَذْمُومًا **خُسْرًا** وَخُسْرًا أَيْ انْتِقَاصُ رَأْسِ الْمَالِ وَيَنْسَبُ
ذَلِكَ إِلَى الْإِنْسَانِ يُقَالُ خُسْرٌ فَلَمْ يَكُنْ إِلَى الْعَمَلِ خُسْرٌ تَجَارَتُهُ قَالَ
عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ إِذَا كَرِهَ خَاسِرٌ وَيَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْمُتَنَبِّهَاتِ الْخَارِجَةِ كَالْمَالِ
وَالْجَاهِ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ الْكَشْرُ فِي الْمُتَنَبِّهَاتِ النَّفْسِيَّةِ كَالصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْعَقْلِ
وَالْإِيمَانِ وَالثَّوَابِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِحُسْرَةِ الْمُبْدِيِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرُ الْمُبْدِيُّ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ

فَاوَلَيْكَ

فَاوَلَيْكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَاصْبَحَ
مِنَ الْخَاسِرِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاقْبَلُوا الْوِزْنَ بِالْقِسْطِ وَالْخُسْرُ الْمِيزَانُ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى تَحْتِ الْعَدَالَةِ فِي الْوِزْنِ وَتَوَلَّى الْحَيْفَ فِيمَا يَتَعَاطَى فِي الْوِزْنِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى تَعَاطَى مَا لَا يَكُونُ مِيزَانَهُ فِي الْقِيَمَةِ خَاسِرًا فَيَكُونُ
مِيزَانَهُ قَالِ فِيهِ مَنَ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ وَكُلُّ الْمَعْنِيَيْنِ يَتَكَوَّنُ مِيزَانُهُ وَكُلُّ خُسْرٍ ذَكَرَهُ
اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى الْآخِرُ وَنَ الْخُسْرُ الْمُنْتَعِلُ بِالْقِيَمَاتِ
الْدُّنْيَوِيَّةِ وَالتَّجَارَاتِ الْبَشَرِيَّةِ **خُسْفًا** الْخُسُوفُ لِلْقَمَرِ وَالْكَسُوفُ لِلشَّمْسِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
الْكَسُوفُ فِيهَا إِذَا زَالَ بَعْضُ ضَوْئِهَا وَالْخُسُوفُ إِذَا ذَهَبَ كُلُّهُ وَيُقَالُ خُسِفَ اللَّهُ
وَخُسِفَ هُوَ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فُخِسْنَا بِهِ وَبَدَارَ الْأَرْضِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَوْلَا
أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفْنَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتٌ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لِيُخَسِفَا
مَوْتَ أَحَدٍ وَالْحَيَاةَ وَعَيْنٌ خَاسِفَةٌ إِذَا غَابَتْ حَدَّثَنَا عَنْهُمَا مَنْ خُسِفَ
الْقَمَرُ وَبَدَرَ الْخُسُوفُ وَخُسِفَ نَزَفَ مَا وَهَانَتْ قَوْلُ مَنْ خُسِفَ اللَّهُ الْقَمَرُ
وَتَضَوَّرَ مِنْ خُسْفِ الْقَمَرِ مَرَّاتٌ تَلَحُّقُهُ فَاسْتَعِيذَ الْخُسْفَ لِلذَّلِّ فَقِيلَ تَحَلَّ فَلَا
خُسْفًا **خُسَا** خُسَا تِ الْخُسَا خُسَا أَيْ زَجَرُهُ مَسْتَرْبِيًا فَانْزَجِرْ وَذَلِكَ
إِذَا قِيلَ لَهُ اخْسَأْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صِفَةِ الْكَفَّارِ اخْسُوا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُوا
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا كُنُوا قُرْدَةً خَاسِيَيْنَ وَمِنْهُ خُسَا الْبَصَرِ أَيْ الْقَبْضُ عَنْ
مَرَّاتِهِ قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَاسِيًا وَهُوَ خُسِيرٌ **خُسْبًا** قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
كَانَهُمْ خُسْبٌ مَسْنَدٌ يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ غَنَارَهُمْ وَهُوَ جَمْعُ الْخُسْبِ وَمِنْ لَفْظِ الْخُسْبِ
قِيلَ خُسْبَتِ السَّيْفُ إِذَا صَقَلْتَهُ بِالْخُسْبِ الَّذِي هُوَ الصَّقْلُ وَسَيْفٌ خُسْبٌ قَرِيبٌ
الْمَرْبِدِ بِالصَّقْلِ وَجَمْلُ خُسْبٍ أَيْ حَدِيدٌ لَمْ تَرْضَ تَشِيرًا بِالسَّيْفِ الْخُسْبِ
وَتَخُسِبَتِ الْأَيْلُ أَكَلَتِ الْخُسْبَ وَجَمْرَةٌ خُسْبَاءُ بِأَيْسَةِ الْخُسْبِ وَبَعَثَ بِهَا
عَمْرُو الْأَيْسِيِّ وَذَلِكَ كَمَا يُشَبَّهُ بِالْقَصْرِ فِي نَحْوِ قَوْلِ الشَّاعِرِ وَالْقَصْرِ هُنَّ عِنْدَ جِهْرِكَ
فِي الصَّلَاةِ وَالْمَخْشُوبُ الْمَخَاطُوبُ بِهِ الْخُسْبُ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ الشَّيْءِ الرَّبِّ

خشع الخشوع ضراعة والكسر ما يستعمل فيما يوجد في الجوارح والضراعة الكسر
ما يستعمل فيما يوجد في القلب ولذلك قيل فيما روى اذا ضرع القلب خشعت
الجوارح قال عز وجل وينذهم خشوعا وقال عز وجل الذين هم في صلواتهم
خاشعون فكانوا الناجحين وخشعت الاصوات للرحمن وقوله عز وجل
خاشعة ابصارهم ابصارها خاشعة وتري الارض خاشعة كناية عنها
وتسيرها على ترعرعها كقوله رجعت الارض رجعا وقوله عز وجل اذا زلزلت
الارض زلزالها وقوله تعالى وتسير الجبال سير **خشى** الخشية خوف شيوة
تعظيم والكسر ما يكثر في ذلك عن علم بما يخشى منه ولذلك خص العلماء بها
في قوله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال عز وجل فاما من جاءك
يسعى وهو يخشى وقال عز وجل من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب
وقال عز وجل فخشينا ان يرهقها طغيانا وكفر فلا تخشونهم ولخشونكم
وقال عز وجل يخشون الناس خشية الله واشد خشية وقال تعالى عز وجل
الذين يبالغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وقال عز وجل
وجعل ليخش الذين لو تكوا من خلفهم ذرية ضعا فاخافوا عليهم اي يستشعروا
خوفا عن معرفه وقال عز وجل ولا تقتلوا اولادكم خشية املاك اي لا تقتلواهم
معتقدين بالخافة ان يلحقهم املاك وقال عز وجل ذلك لمن خشى العنت منكم
اي لمن خاف خوفا فاضاه تعرفه بذلك من نفسه **خص** التخصيص والاختصاص
والمخصوصية والتخصيص تفرغ بعض الشيء بما لا يشاركه فيه الجملة وذلك خلاف
العوم والتعميم والتعميم وخصاء الرجل من يختصه بضرب من الكرامة والخاصة
ضد العامة قال الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة اي
بل يعظم وقد خصه بكذا وخصه قال تعالى يختص برحمته من يشاء وخصا
البيت فرجه وعبر عن الفقر الذي لا يسد بالخصاصة كما عبر عنه بالخله
قال عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة والخص بيت من قصب

او شجر وذلك لما تترك منه من الخصاصة **خسف** قال الله عز وجل وطبقنا خسفنا
عليهما من وبق الجنة اي يجعله في عليهما خصفة وهي اوراق ومنه قيل خلة التمر
خصفة وللثياب الغليظة خصف ولما يطرق به النعل خصفة وخسفت
الخصفة تسجتها والاختصاف والخصيف قيل الا برق من الطعام وحقيقته
ما جعل من اللبن ونحو في خصفة فيتلون بلونها **خضم** الخضم مصدك
خصمته اي نازعته خضما يقال خصمته وخصمته مخاصمة وخصاما وهو
الد الخصام وهو في الخصام غير مبين وسني الخاضع خضما واستعمل للواحد
ولجميع ورجائي وجمع واصل المخاصمة انه يتعلق كل واحد بخصم الاخر اي
جانبه وان يجذب كل واحد خصم الجوارح من جانب وروى تسبته في خصم
فواشي وجميع خصوم وخصام وقوله عز وجل خضما اختصموا اي فربك
وقال عز وجل لا تختصموا لدي وقال عز وجل وفيها يختصموا والخصم
الكثير المخاصمة قال تعالى وهو خصم مبين والخصم المختص بالخصومة قال
عز وجل بل هم قوم خصمون **خضد** شدد خضود اي مكسور الشوك يقال
خضد له فاختضد فهو مخضود وخصيد والخصد المخضود كالنقض
في المنقوض ومنه استعير خضد عنق البعير اي كسر **خضر** قال الله سبحانه
وتعالى فتصبير الارض مخضرة ويلبسون ثيابا خضرا من سندس خضر
جمع اخضر والخصرة احد الالوان بين البياض والسواد وهو الى السواد اقرب
فلهذا سمي الاسود اخضر والاحضر اسود قال قيس عصف النازح المجهول بعسفه
في ظل اخضر يدعوا هامة البوم وقيل سواد العراق للموضع الذي يكثر فيه
الخضر وسني الخضر بالدهمة في قوله تعالى مداهمتا اي خضر واي وقوله
صلى الله عليه وسلم اياكم وخصي الدين فقد فسر عليه الصلوة والسلام حيث قال
المرأة الحسنات في البيت السوء والمخاضة للبايعه على الخضر والثمار قبل بلوغها
والخضيرة نخلة ينشرب برها **خضع** قال الله تبارك وتعالى فلا يخضعون

بِالْقَوْلِ الْخُضُوعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَجُلٌ خَضَعَهُ كَثِيرُ الْخُضُوعِ وَيُقَالُ خَضَعْتُ الْحَجَرَ
أَيَ قَطَعْتُهُ وَظَلِمَ أَخَضَعَ فِي عُنُقِهِ تَطَامُرُ **خَطَّ** الْخَطِّ كَالْمَدِّ وَيُقَالُ لِمَا لَمْ يَكُنْ طَوِيلًا
وَالْمُطَوَّلُ أَضْرِبُ فَيَمَّا يَذْكُرُ أَهْلُ الْهِنْدِ سِتَّةَ مِزَجٍ مَبْطُوحٍ وَمُسْتَدِيرٍ وَمَقْوَسٍ
وَعَمَالٍ وَيَعْبَرُ عَنْ كُلِّ أَرْضٍ فِيهِ طَوِيلٌ بِالْخَطِّ كَخَطِّ الْيَمْرِ وَالْيَمُّ يَنْسَبُ
الرَّحْمَ الْخَطِّيُّ وَكُلُّ مَكَانٍ يَخْطُهُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ وَيُخَصُّ يُقَالُ لَهُ
خَطٌّ وَخِطَّةٌ وَالْخَطِيطَةُ أَرْضٌ لَمْ يَصِبْهَا مَطَرٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَطْوُورَتَيْنِ
كَالْخَطِّ الْمَخْرُفِ عَنْهُ وَيَعْبَرُ عَنْ الْكِتَابَةِ بِالْخَطِّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو
مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُهُ بِمِخْيَاطٍ **خَطَبٌ** وَالْخَطَابَةُ وَالْخَطَابَةُ
الْمُرَاجَعَةُ فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ الْخُطْبَةُ لَكِنَّ الْخُطْبَةَ تَخْتَصُّ بِالْمَوْعِظَةِ وَالْخُطْبَةُ
بَطَلِ الْمَرَاةِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَأَجْنَحَ عَلَيْكُمْ فَيَمَّا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
وَأَصْلُ الْخُطْبَةِ الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ إِذَا خَطَبَ كَخُطْبَةِ الْجَلِيسَةِ وَالْقَعْدَةِ
وَيُقَالُ مِنَ الْخُطْبَةِ خَاطِبٌ وَخَطِيبٌ وَمِنْ الْخُطْبَةِ خَاطِبٌ لِأَعْيُنٍ وَلِلْفِعْلِ
مِنْهَا خَطَبٌ وَلِلْخُطْبِ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكْرَهُ فِيهِ التَّخَاطُبُ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ وَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ وَفَصَلَ الْخُطَابَ
مَا يَنْفَصِلُ بِهِ الْأَمْرُ مِنَ الْخُطَابِ **خَطَفٌ** الْخُطْفُ وَالْإِخْطَافُ الْإِخْطَافُ
بِالسَّرْعَةِ يُقَالُ خَطَفَ خُطْفًا وَخَطَفَ خُطْفًا وَقُرِئَ بِهِمَا جَمْعًا قَالَ تَعَالَى
الْأَمْرُ خُطْفًا خُطْفَةً وَذَلِكَ وَصْفٌ لِلشَّيْءِ طَيْرٍ الْمُسْتَرْقَةِ لِلسَّمْعِ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى فَخَطَفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهَوَّى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيحٍ وَقَالَ تَعَالَى يَكَادُ
الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَخْطِفُ النَّاسُ مِنْ حَوْصٍ لَهُمْ
أَيَ يَقْتُلُونَ وَيَسْلُبُونَ وَالْخُطَافُ الطَّيْرُ الَّذِي كَانَتْ يَخْطِفُ شَيْئًا فِي طَيْرِهَا
وَمَا يَخْرُجُ بِهِ الدَّلْوُ فَإِنَّهُ يَخْطِفُهُ وَيَجْمَعُهُ خُطَافِيْفٌ وَالْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدُورُ
عَلَيْهَا الْبَلَكَةُ دُبَّازٌ يَخْطِفُ يَخْطِفُ مَا يَصِيدُ وَالْخُطْفُ سُرْعَةُ اخْتِذَاكِ الشَّيْءِ
وَالْخُطْفُ الْحَشَاءُ وَخُطْفُهُ كَأَنَّهُ اخْطَفَ حَشَاءَهُ لِيُفْوَءَهُ **خَطَا** الْخَطَا الْعَدْوَلُ

عَنِ الْجَمْعِ وَذَلِكَ أَضْرِبُ أَحَدُهَا أَنْ يُرِيدَ غَيْرُ مَا يَحْسُرُ أَرَادَتْ فَيَفْعَلُهُ وَهَذَا هُوَ
الْخَطَا التَّامُّ الْمَخْفُوعُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَيُقَالُ فِيهِ خَطِيٌّ يَخْطِئُ خَطَاً وَخَطَاً قَالَ
تَعَالَى إِنَّهُ كَانَ خَطَاً كَبِيراً وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ كُنَّا لَنَاجِدُ طَائِفَةً مِنَ الَّذِينَ
يُحْسِرُونَ فَعَلَهُ وَلَكِنْ يَتَعَنَّهُمْ بَخْلُهُمْ وَيُرِيدُ فَيُقَالُ أَخْطَأَ خَطَاً فَهُوَ يَخْطِئُ
وَهَذَا قَدْ أَصَابَ فِي الْإِرَادَةِ وَأَخْطَأَ فِي الْفِعْلِ وَهَذَا الْمَعْنَى يَقُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
رَفَعَ عَنْ أَمْرِ الْخَطَا وَالنِّسْيَانِ وَيَقُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَنْ أَجْتَرَدَ فَأَخْطَأَ
فَلَهُ أَجْرٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحَرَّرَ بِرُذُقِهِ مِنْهُ
وَالثَّالِثُ أَنْ يُرِيدَ مَا يَحْسُرُ فَعَلَهُ وَيَتَقَوَّى مِنْهُ خَلْفَهُ فَرَدَّ الْخَطِيَّ فِي الْإِرَادَةِ
وَمُصِيبٌ فِي الْفِعْلِ فَهُوَ مَذْمُومٌ بِقَصْدٍ وَغَيْرِ مَحْجُودٍ عَلَى فِعْلِهِ وَهَذَا الْمَعْنَى هُوَ الَّذِي
أَرَادَ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ أَرَدْتُ مَسَائِي فَأَجْتَرَدْتُ سَرَّتِي وَقَدْ يَحْسُرُ الْإِنْسَانُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي وَجَمَلَةُ الْأَمْرِ أَنْ مَنْ أَرَادَ شَيْئًا وَاتَّقَى مِنْهُ غَيْرُهُ يُقَالُ أَخْطَأَ
وَأَنْ وَقَعَ مِنْهُ كَمَا أَرَادَهُ يُقَالُ أَصَابَ وَقَدْ يُقَالُ لِمَنْ فَعَلَ فَعَلَهُ لَا يَحْسُرُ أَوْ أَرَادَ
لَا يَجْعَلُ أَنْ أَخْطَأَ وَهَذَا يُقَالُ أَصَابَ الْخَطَاً وَأَخْطَأَ الصَّوَابَ وَأَصَابَ الصَّوَابَ
وَالْخَطَا الْخَطَا وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ مُشْتَرِكَةٌ كَمَا تَرَى مَرْدَدَةً بَيْنَ مَعْنَايِهِ يَجِبُ لِمَنْ
يَخْرُجُ لِحَقَائِقِ أَنْ يَتَأَمَّلَهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَخَاطْتُ بِهِ خُطْبَتَهُ فَلِلْخُطْبَةِ وَالسِّيَةِ
تَتَقَارَبُ بَابُ لَكِنَّ الْخُطْبَةَ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيهَا لَا يَكُونُ مَقْصُودًا إِلَيْهِ فِي نَفْسِهِ بَلْ يَكُونُ
الْقَصْدُ سَبَبًا يُؤَلِّدُ ذَلِكَ الْفِعْلَ كَمَا يَرَى صَيْدًا فَأَصَابَ إِنْسَانًا أَوْ شَرِبَ مُسْكِرًا
فَجَنَى جُنَايَةً فِي سُكْرِهِ ثُمَّ السَّبَبُ سَبَبًا يَخْطِئُ فَعَلَهُ كَشَرِبَ الْمُسْكِرَ وَمَا يُؤَلِّدُ
مِنْ الْخَطَا عَنْهُ غَيْرُ يَجْنِي عَنْهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ
بِمَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ آثِمًا فَلِلْخُطْبَةِ هَاهُنَا
هِيَ لَا تَكُونُ عَنْ قَصْدٍ إِلَى فِعْلِهِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا وَمَا
خُطْبَاتُهُمْ أَنَا نَطْعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَلَنَجْزِ خَطَايَاكُمْ وَمَا نَجْزِي الْغَائِلِينَ مِنْ
خُطَايَاكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي اطَّاعَ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ

فجميع الخطيئات والخطايا وقوله عز وجل يغفر لكم خطاياكم فهي القصور اليها والخطايا
 هو القاصد الذنب وعلى ذلك قوله عز وجل ولا تطعموا الا من غسليكم لا ياكله الا
 الحاططون وقد سمي الذنب خطا طنة في قوله عز وجل والموتفكات بالخطا طنة
 اي الذنب العظيم وذلك نحو قولهم شعر شاعر فانما مالم يكن مقصودا فقد ذكر
 عليه الصلوة والسلام انه متجافى عنه وقوله شعر شاعر وجل يغفر لكم خطاياكم
 فالغفر ما تقدم **خطو** خطوت اخطو اخطوة اي مرة والخطوة ما بين الرجلين
 قال تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي لا تتبعوه وذلك نحو قوله ولا تتبع
 الهوى **خف** الخفيف بارا الثقيل ويقال تارة باعتبار الضائفة بالوزن وقياس
 شيئين احدهما بالآخر نحو درهم خفيف ودرهم ثقيل فالثاني يقال باعتبار
 مضائفة الزمان نحو فرس خفيف وفرس ثقيل اذا عدا احدهما اكثر من الآخر
 في زمان واحد والثالث يقال خفيف فيما يستعمله الناس وثقيل فيما يستعمل
 فيكون الخفيف مديحا والثقيل ذميا ومنه الا ان خفف الله عنكم ولا تخففت
 عنهم واري انه من هذا قوله عز وجل حملت حمل خفيفا الرابع يقال خفيف فمن
 فيه طيش وثقيل فمن فيه وقار فيكون الخفيف ذميا والثقيل مديحا الخامس
 يقال خفيف في الاجسام التي من شأنها ان ترتفع الى اعلى كالنار والهاوا
 والثقيل في الاجسام التي من شأنها ان ترتفع الى اسفل كالارض والماء يقال
 خف يخف خفا وخفة وخففة تخفيفا وتخفف وتخففا واستخففت
 وخفت المتاع الخفيف منه وكلام خفيف على اللسان وقوله عز وجل فاستخف
 قومه فاطاعوه اي حملهم على ان يخفوا معه او وجدهم خفا فافى ابدانهم و
 عزائمهم وقيل معنا وجدهم طائشين وقوله تعالى في ثقلت موازينه فاولئك
 هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم فاشارة
 الى كثرة الاعمال الصالحة وقيل بها وقوله عز وجل ولا يستخفك الذين لا يؤمنون
 اي لا يرتجحك ولا يزيلنك عن اعتقادك بما يؤمنون من الشبهة وخفوا

عن منازلهم وارخلوا عنها في خفة والخف الملبوس وخف النعامة والبعر تشبها بخف
 الانسنة **خفت** قال الله تعالى يتخافتون بينهم والجرير بصله تلك ولا تخافت
 بها المخافتة ولحققت اسرار النطوق قال الشاعر وشتاك بين الجرير والمنطق
 لحقت **خفض** الخفض ضد الرفع والخفض الدعة والتسير اللين وقوله تعالى
 واخفض لها جناح الذل من الرحمة وهو حث على تليين الجانب والارتقاء
 وكأنه ضد قوله الا تعلوا على وقال في صفة القيامة خافضة ورافعة اي تخفض
 قوما وترفع آخرين فخافضة اشارة الى قوله ثم ردناه اسفل سافلين **خفي**
 خفي الشيء خفية استتر قال الله سبحانه وتعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية
 والخفاء ما يستتر به كالغطاء وخفيته ازلت خفاءه وذلك اذا ظهرت وخفيته
 ازليته خفاءه وذلك اذا سترته وبقابل به والابداء والاعلان قال الله تعالى
 عز وجل ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير
 لكم وقال تعالى وانا اعلم بما الخفية وما اعلمتم بل يدركهم ما كانوا يخفون
 من قبل والاسخفاء طلب الاختفاء ومنه قوله عز وجل الا انهم يشتون صيدهم
 ليستخفوا منه ولحقوا في جمع خافية وهي دوة القوام من اليرس **خل** الخل
 فرجة بين الشبائب جمعة خلل خلخل الدار والشباب والرماد وغيرها
 قال في صفة السحاب فترى الودق يخرج من خلله وقوله عز وجل فاسوا
 خلل الديار وقال الشاعر اري خلل الرماد وبيض جمر **وقال** عز وجل
 ولا وضعوا خلل لكم اي سعوا وسطكم بالثيمة والفساد والخلل ما يخلل
 الانسان وغيرها ويقال خل سته وخل الثوب بالخلل بخله ولسان الفصيل
 بالخلل ليمتعه من الرضاع والريثة بالشرم وفي الحديث خللوا اصابعكم
 بالخلل في الامر كالوهن فيه تشبها بالفرجة الواقعة بين شبائب وخل
 حمة بخل خل خل خل لا حصار فيه خلل وذلك بالهزال قال ان جسي بعد خل
 خل والخللة الطريق في الرمل والخل سمي بذلك لخلل الحوض اياه والخللة ما يغطي



به جفوة السيف لكونه في خلة لها والخلة المختلة العارض للنفس لما شربها
بشيء او حاجتها اليه ولهذا فسر الخلة بالحاجة والمصلحة والخلة المودة اما لانها تتخلل
النفس اي تتوسطها واما لانها تخلل النفس فتوثر فيه تأثير التزم في الرمية
واما الغرط للحاجة اليها يقال منه خالته محالة وخلة لا فهو خليل وقوله
عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا قيل سماء بذلك لا فيقار اليه تعالى في كل حال
الا فيقار المعنى بقوله اتي لما ذكرت اتي من خير فغير وهذا الوجه قبل اللهم
اغني بالافتقار اليك ولا تفقرني بالاستغناء عنك وقيل بل من الخلة
واستعمالها فيه تعالى كاستعمال المحبة فيه قال ابو القاسم البلخي هو من الخلة
لان الخلة قال ومن فاسد بلحبيب فقد اخطأ لان الله لا يجوز ان يحب
عبده فان المحبة منه الشاء ولا يجوز ان يخاله وهذا منه تشبه فان
الخلة من تخلل الود نفسه ومخاطبته كقول الشاعر قد تخللت مسلك
الروح مني وبه سمى خليل خليلا وهذا يقال تمنح روحانا والمحبة البلوغ
بالود الى حبة القلب من قولهم حبسته اذا اصبحت حبة قلبه لكره اذا
استعمل المحبة في الله فالمراد به مجرد الاحسان وكذا الخلة فان جاز في احد الطرفين
جاز في الآخر فاما ان يراد بلحبت حبة القلب ويلحظة الخلة فحاشي لله تعالى
ان يراد فيه ذلك وقوله عز وجل لا يبع فيه ولا خلة اي لا يمكن في القيمة اتباع
حسنة ولا استعمالها بعبودية ذلك اشار الى قوله عز وجل وان ليس للناس
الاماسعى وقوله لا يبع فيه ولا يخلو فقد قيل هو مصدق من خالته وقيل
هو جمع يقال خليل واخل واخلول والمعنى كالأول **خلد** الخلود هو تتر والشئ من
اعتراض الفساد وبقاؤه على الحالة التي هي عليه وكل ما يتأطو عنه التغير والفساد
فصفة العرب بالخلود كقولهم لا يام خوالد وذلك لطول مكثها بالادوام بقاها
يقال خلد ويخلد خلودا قال الله تعالى عز وجل لعنكم تخذلونه ولخلد اسم للجن
الذي يبقى من الانسابة على حالته فلا يستعمل مادام الانسان حيا استعماله

سائر اجزائه واصل المخلد الذي يبقى مدة طويلة ومنه قيل رجل مخلد لمن ابطأ عنه
الشئ ودأبه مخلد هي التي تبقى ثناء حتى تمنح رباعيته ثم استعبر للمبقي
دائما والخلود في الجنة يقال الاشياء على الحالة التي هي عليها من غير اعتراض الكون
والفساد عليها قال عز وجل اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ومن يقتل مؤمنا مستمدا جزاؤه جهنم خالدا فيها وقوله
عز وجل يطوف عليهم ولدان مخلدون قيل مبقون بحالتهم لا يتغيرهم استعماله
وقيل مقرون بمخلدة والمخلدة ضرب من القرطة واخلد الشئ جعله مبقي
اول الحكم بكونه مبقي وعلى هذا قوله عز وجل ولكنهم اخلد الى الارض اي ركن اليها
ظاننا انه يخلد فيها **خالص** الخالص كالصافي الا ان الخالص هو ما زال عنه
شوبه بعد ان كان فيه والصافي قد يقال لما لا شوب فيه ويقال خلصته
فخالص ولذلك قال الشاعر خلص من الخمر من شبع القدام وقال الله عز وجل
وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ويقال هذا خالص وخالصة
نحو واهية وواقية وقوله عز وجل فلما استياسوا منه خلصوا نجيا اي
انفردوا خالصين من غيرهم وقوله عز وجل ونحوه له مخلصون وانه من عبادنا
المخلصين باخلاص المسلمين انهم قد تروا واما يدعيه اليهود من
التشبيه والنصارى من التشليث قال تعالى مخلصين له الدين وقال عز
من قائل لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وقال تعالى عز وجل واخلصوا
دينهم لله وهو كالأول وقال عز وجل انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
تحقيقة الاخلاص التعري من دونه الله **خالط** الخلط هو الجمع بين اجزاء الشئ
فصاعدا سوا كانا ما يعبر او جامدين او احدهما ما يع والآخر جامد
وهو مع المنج ويقال اخلط الشئ قال الله عز وجل فاخلط به نبات الارض
ويقال للصديق والمجاور والشريك خليط ولخليطان في الفقه من ذلك
قال الله عز وجل وان كثير من الخلطاء ليعني بعضهم على بعض ويقال الخليط

للوحد والجمع قال الشاعر بان الخليط ولم يا ووالمن تركوا **قوله** تعالى عز وجل
خلطوا عملوا صالحا واخر سبييا اي يتعاطون هذا مرة وذلك مرة ويقال اخلط
فلان في كلامه اذا صار ذا تخليط واخلط الفرس في جريه كذلك وهو كناية عن
تقصير فيه **خلع الخلع** خلق الانسان ثوبه والفرس جلده وعذاره وقوله عز وجل
فاخلع ثيابك قيل هو على الظاهر وامر بخلع ذلك عن رجل لكونه من جلد حمار
ميت وقال بعض الصوفية هذا مثل وهو امر بالاقامة والتمسك بقولك لمن
دنت ان يتمكن انزع ثوبك وخفك ونحو ذلك واذا قيل خلع فلان على فله في
معناه اعطاه ثوبا واستفيد معنى العطاء من هذه اللفظة بان وصل به على لا يخرج
الخلع **خلف خلف** ضد القدام قال الله سبحانه وتعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
وقوله تعالى عز وجل فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه وقال تعالى فاليوم نجيبك
ببند نيك لتكون من خلفك آية وخلف ضد تقدم وسلف فالمتأخر لقصور
منزلة يقال له خلف ولهذا قيل الخلف الذي والمتأخر لا يقصور منزلة ويقال
له خلف قال الله سبحانه وتعالى فخلقهم من بعدهم خلف وقيل سكنت الفاء
ونطو خلفا اي وديا من الكلام يقال تخلف فلان فلو نادانا اخر عنه واذا جاء
خلف اخر واذا قام مقامه ومصدر الخلة وخلف خلوة فهو خالف
اي رضى احمى ويعبر عن الرضى بخلف فهو خلف من بعدهم خلف اضاوا
الصلوة وقيل خلف نطو خلفا وقيل لم يخلف اخر فسد مسدده خلف
والخلة يقال في ان يخلف كل واحد الاخر قال عز وجل وهو الذي جعل الليل والنهار
خلفه وقيل امرهم خلفه اي ياتي بعضه خلف بعض قال الشاعر بها العبد
والارام يمشين خلفه واصابته خلفه كناية عن البطون وكثرة المشي وخلف
فلان فلو ناداه بالامر عنه اياما معه واما بعد قال تعالى عز وجل ولونشاء
لجعلنا منكم له بك في الارض يخلفون والخلة النبانية عن الغير اما الغيبة
للمنوب عنه واما الموت واما العجز واما التشريف المستخاف وعلى هذا الوجه الاخير

استخلف الله اولياءه في الارض وقال تعالى عز وجل هو الذي جعلكم خلائف في الارض
وهو الذي جعلكم خلائف الارض وقال تعالى عز وجل ويستخلف بكي قوما غيركم ولما خلف
جمع خليفة وخلفا جمع خليف قال تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في
الارض وقال عز وجل فيجزيه ومن بعده في الغلب وجعلناهم خلائف وجعلكم خلفا
من بعد قوم نوح والاختلاف والمخالفة ان يأخذ كل واحد طريقا غير طريق الاخر
في حاله او فعله والخلوة اعم من الضد لان كل ضدين مختلفان وليس كل
مختلفين ضدين ولما كان الاختلاف بين الناس في القول قد يقتضي التنازع
استعير ذلك للمنازعة والمجادلة قال عز وجل فاختلف الأحزاب من بينهم وكره
لن الذين مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم واختلاف السنتكم والوالكم
عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون انكم في قول مختلف
وقال عز وجل مختلف الوانه ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينات وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم فهذا الله الذين
امنوا لما اختلفوا من الحق باذنه وما كان الناس الا ائمة واحدة فاختلفوا
ولقد بونا بنى اسرائيل متواصدين ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم
العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون وقال عز وجل في القيمة
ليبين لكم ما كنتم فيه تختلفون وقال في عيسى لبيته لهم الذي يختلفون فيه
وقوله عز وجل ان الذين اختلفوا في الكتاب قيل لعلنا اختلفوا في كسب واكتسب
وقيل اتوا فيه بشئ خلافا ما انزل الله وقوله عز وجل لا تختلفتم في اليعاد فمن الخلف
او من الخلف وقوله عز وجل وما اختلفتم فيه من شئ فحكمه الي الله فحق قوله عز وجل
ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون وقوله عز وجل ان في اختلاف الليل والنهار اى
في شئ كل واحد منهما خلف الاخر وتعاقبهما والخلف المخالفة في الوعد يقال
وعلى فاخلعني اى خالف في اليعاد بما اخلق الله ما وعده وقال عز وجل ان الله
لا يخلف اليعاد وقال عز وجل فاختلفتم مواعدي قالوا ما اختلفنا مواعدا بل كننا

وخلقت فلها نوا وحانه مخلقا والاخلاف ان يستحق واحد بعد آخر واخلف الشجر
اذا اخضر بعد سقوط ورقه واخلف الله عليك يقال لمن ذهب ماله اى اعطاك
خلقا واخلف الله عليك اى كان لك خليفة وقوله عز وجل لا يلبسوا له خلقة الا قليلا
اى بعدك وقرى خلوه فك اى مخالفة لك وقوله عز وجل او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلوه ف اى احدهما من جانب والاخرى من جانب آخر وخلفته تركته خلقي قال
عز وجل فرح المخافون بمقعدهم يوم خلوف رسول الله اى مخالفة وقال تعالى عز وجل
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وقوله عز وجل قل للمخلفين من الاعراب والمخالف المتأخرين
لتقصاين او قصور كالمخلف وقال عز وجل واقعدوا مع المخالفين والمخالفه نحو الخيمة
المتأخرة ويكنى بها عن الكرامة للمخلفين وجمعها خواف وقال تعالى عز وجل
رضوا بان يكونوا مع الخواف ووجدت الخي خلوا اى تخلفت نساءهم عن رجالهم
والمخلف حد الفاس الذي يكون الى جهة الخلف وما تخلف من الاصل الى ما يلي البطون
والخلاف شجر كانه شجر بذلك لانه يخلف فيما يظن به اولانه يخالف شجرة منظره ويقال
للجمل بعد نزوله مخلف عام ومخلف عامير وقال عمر رضي الله عنه كولة الخليفة لا دنت
اى الخلو فخلق الخلو اصله التقدير المستقيم ويستعمل في ابداع الشيء من غير اصل
والاجتهاد قال عز وجل خلق السموات والارض اى ابدعها بالاله قوله عز وجل يبدع
السموات والارض ويستعمل في ايجاد الشيء من الشيء نحو خلقكم من نفوس واحدة
وخلق الانسان من نطفة ولقد خلقنا الانسان من سلاكة من طين ولقد خلقناهم
ثم صورناكم خلق الجاه من نار وكنس الخلق الذي هو الابداع الى الله تعالى
وهذا قال في الفصل بنية تعالى وبين غير اتم يخلق كنه لا يخلق افلا تذكرون
وانما الذي يكون بالاستحالة فقد جعله الله تعالى لغيره في بعض الاحوال كعيسى عليه
السلام حيث قال واذ خلق من الطين كربة الطير ياذني والخلق لا يستعمل في كافة
الناس الاعلى وجرى احدهما في معنى التقدير كقول الشاعر ولانت تقرى ما خلقت
وبعض القوم يخلق ثم لا يقرى والثاني في الكذب نحو قوله تعالى عز وجل وتخلقوا افكا

ان قيل قوله عز وجل فتبارك الله احسن الخالقين يدل على انه يصح ان يوصف
غير بالخلق قيل ان ذلك معناه احسن المقتدرين او يكون على تقدير ما كانوا به
يعتقدون ونوعوه ان غير الله يبدع فكانه قيل فاحسب ان هاهنا مبدع غير
وموجد غير فالله عز وجل احسنهم ايجادا على ما يعتقدون كما قال تعالى عز وجل
خلقوا خلقة فتشابه الخلق عليهم ولا مرتهم فليغير الله خلق الله فقد قيل
اشارة الى ما يشق هوذة من الخلقة بلخصاء وتنف الحية وما يجري مجراه وقيل
معناه يغيرون حكمه وقوله تعالى لا تبدل خلق الله فاشارة الى ما قدره وقضاء
وقيل معنى لا تبدل نهى اى لا تغيروا خلقة الله وقوله عز وجل وتذرون ما خلق لكم
ربكم من ازواجكم فكناية عن تفرج النساء وكل موضع استعمل فيه الخلق في وصف
الكلام فالمراد به الكذب ومن هذا الوجه اشتع كثير من الناس من اطلاق لفظ الخلق
على القرآن وعلى هذا قوله تعالى عز وجل ان هذا الاخلق الاولين وقوله تعالى ما سمعنا
بهذا في الملكة الاخرة ان هذا الاختلاف والخلق في معنى المخلوق والخلق والخلق
في الاصل واحد كالشرب والشرب والصرم والصرم لكن خص الخلق بالحيات والاشكال
والصور المدركة بالبصر وخص الخلق بالقوى والتجايا المدركة بالبصيرة قال
عز وجل انك لعلى خلق عظيم وقرى ان هذا الاخلق الاولين والخلق ما اكسبه
الانسان من الفضيلة بخلقه قال تعالى وماله في الاخرة من خلاق وقله خلق
اى كانه مخلوق فيه وذلك كقولك محبوب على كذا او مدعو اليه من جهة خلق
وخلق الثوب وخلق وثوب خلق واخلق فوجيل اربام وتصور من
خلقة الثوب الملكة سبة فقيل جبل اخلق وصخرة خلقت وخلق الشيء ملكسته
واخلق السحابة منه او من قولهم هو خليق بكذا والخلق ضرب من الطيب
خلق الخلاء المكاني الذي لا سائر فيه من بناء وساكن وغيره والخلق يستعمل
في الزمان والمكان لكن لما انصوب في الزمان المضي فستر اهل اللغة قولهم
خلق الزمان بقولهم مضى وذهب قال عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من

قِيلَ الرُّسُلُ وَقَالَ عَزْرُجَلٌ وَقَدْ خَلَيْتُ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَنَافِتِ وَتِلْكَ لَتُهُ قَدْ خَلَيْتُ مِنْ
قَبْلِهِمْ سُنَّةُ الْإِتْخَالِ فِيهَا تَذِيرٌ مِثْلُ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ وَإِذَا خَلَوْا عَضَتُوا
عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ وَقَوْلُهُ عَزْرُجَلٌ يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ أَيُّ تَحْصُلُ مَوَدَّةُ
أَبِيكُمْ وَأَقْبَالُهُ عَلَيْكُمْ وَخَلَّ الْأَنْسَاءُ صَارَ خَالِيَا وَخَلَّ فَلَهُ بَقْلُهُ بِصَارَ مَعَهُ
فِي خَلِّهِ وَخَلَّ إِلَيْهِ أَمْرِي الْبَيْتُ فِي خَلْقٍ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْءٍ مِنْهُمْ
وَخَلَيْتُ فَلَهُ نَأْتَرُكْتَهُ فِي خَلِّهِ ثُمَّ يَقَالُ كُلُّ تَرْكِ تَخْلِيَةٍ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزْرُجَلٌ خَلَّوْا سَبِيلَهُمْ
وَنَاقَةُ خَلِيَّةٍ مَخْلُةٌ عَنْ الْحَلَبِ وَأَمْرُاءُ خَلِيَّةٍ مَخْلُةٌ عَنْ الرَّجْعِ وَقِيلَ السَّيْفِيَّةُ
الْمُتْرَوِكَةُ بِلَهْ رِيَانِ خَلِيَّةٍ وَالْخَلِيَّةُ مِنْ خَلِّهِ لَهْمُ نَحْوِ الْمَطْلُوقِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ يَطْلُقُهُ
طَوْرًا وَطَوْرًا يُرَاجِعُ وَالْخَلَّاءُ الْجَسِيئُ الْمُتْرَوِكُ حَتَّى يَبْسُ وَقَدْ خَلَيْتُ لَخَلِّهِ جَرِيَّةً
وَخَلَيْتُ اللَّيْلَةَ جَرِيَّةً لَهُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ سَيْفٌ يَخْتَلِي أَيُّ يَقْطَعُ مَا يَضْرِبُ بِهِ قِطْعَةً
لِلْخَلِّ **قوله** عَزْرُجَلٌ جَعَلْنَاكُمْ حَصِيدًا خَامِدِيَّةً كَيْدِيَّةً عَنْ مَوْتِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ خَدَّتِ
النَّارُ خُمُوكَ أَطْفَى كَيْدَهَا وَعَنْهُ اسْتَعِيرَ خَدَّتِ لَمْ يَحْضُرْ أَيُّ سَكَنَتْ **قوله** أَصْلُ الْخَلِّ يُسْتَرْ
الشَّيْءُ وَيَقَالُ مَا يَسْتَرْ بِهِ خِمَارٌ لِكُنْ الْخِمَارُ صَارَ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِمَا تَقْطَعُ بِهِ
الْمَرَاةَ رَأْسَهَا وَجَمْعُهُ خُمُرٌ قَالَ اللَّهُ عَزْرُجَلٌ وَكَيْضُ بَيْتٍ بِمَرْهَقٍ وَأَخْمَرَتْ الْمَرَاةُ وَخُمُرَتْ
وَخُمُرَتْ لِرَأْيِ غَضَبِيَّةٍ وَرَوَى خُمُرًا أَيْسَكُمْ وَخُمُرَتْ الْعَجِيصُ جَعَلَتْ فِيهِ الْخِمَرَ
وَالْخِمَرُ سُمِّيَتْ لِكُنْهَا مَحْمُوقَةٌ مِنْ قَبْلِ وَخَلَّ فِي خِمَارِ النَّاسِ أَيُّ فِي جَمَاعَتِهِمُ السَّائِرَةِ
هُمْ لِكُنْهُ خَامِرًا لِقَوْلِ الْعَقْلِ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ اسْمٌ لِكُلِّ سَبْكٍ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ اسْمٌ لِلْمَقْبُذِ
مِنَ الْعَيْنِ وَالتَّمْرِ رَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْخِمَرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّيْئَتَيْنِ الْخَلَّةُ
وَالْجَبِينَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا اسْمًا لِغَيْرِ الطَّبُوحِ ثُمَّ كَيْتَةُ الطَّبُوحِ الَّذِي يَسْقُطُ عَنْهُ اسْمُ
الْخِمَرِ مُخْتَلَفٌ فِيهِ وَالْخِمَارُ الدَّاءُ الْعَارِضُ مِنَ الْخَمْرِ جَعَلَ بِنَاءً الْأَذْوَكَ كَالْزَكَامِ
وَالسَّعَالِ وَخَمَرَةُ الطَّبِيبِ وَخَمَرَةُ رِيحِهِ وَخَامَرٌ وَخَمَرٌ خَالِطَةٌ وَلَزَمَهُ وَعَنْهُ
اسْتَعِيرَ خَامِرِي أَمْ عَامِرٌ **قوله** أَصْلُ الْخَمْرِ فِي الْعَدَدِ قَالَ اللَّهُ عَزْرُجَلٌ وَيَقُولُونَ
خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ وَقَالَ فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا وَالْخَمْسِينَ

ثُوبٌ طَوْلُهُ خَمْسٌ أَذْوَاعٌ وَخَمْسُ خَمْسِينَ كَذَلِكَ وَالْخَمْسُ مِنَ أَطْفَالِ الْأَيْلِ وَخَمْسَتُ الْقَوْمِ لَخَمْسِهِمْ أَخَذَتْ
خَمْسَ أُمُورٍ وَخَمْسَتُهُمْ لَخَمْسِهِمْ كُنْتُ لَهُمْ خَامِسًا وَالْخَمْسُ فِي الْأَيَّامِ مَعْرُوفٌ **قوله** عَزْرُجَلٌ
فِي مَخْصِيَةٍ أَيُّ مَجَاعَةٍ تَوْرِيَتْ خَمْسُ الْبَطْنِ أَيُّ ضَمُورٍ يُقَالُ رَجُلٌ خَامِضٌ ضَامِرٌ وَلَخَمْسُ الْقَدَمِ
بِأَطْفَالِهَا وَذَلِكَ لِضَمُورِهَا **قوله** لَخَمْسِهِمُ الْأَشْوَكُ لَهُ قِيلَ هُوَ سَمُّ الْأَرَاكِ وَالْمَخْطَةُ الْخَمْرُ إِذَا خَمِضَتْ
وَتَحْمُطُ إِذَا غَضِبَتْ يَقَالُ تَحْمُطُ الْخَلُّ هَذَا **قوله** عَزْرُجَلٌ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ قِيلَ
عَنِ الْجَوِ الْمُخْصُوصِ وَقِيلَ عَنِ مَنَ اخْلُوقَ وَأَفْعَالُهُ مُشَابِهَةٌ لِاخْلُوقَ وَالْأَمْنِ خَلْقَتُهُ خَلْقَتُهَا وَالْأَمْرُ
مُرَادٌ بِالْأَلَاةِ فَقَدْ رَوَى أَنَّ قَوْمًا سَمِعُوا خَلْقَةً وَكَذَلِكَ يُضَافُ إِلَى النَّاسِ قَوْمٌ إِذَا اخْتَبَرَتْ أَعْلَاهُ قَوْمٌ
وَجَعَلَ كَالْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ وَإِنْ كَانَتْ صُورُهُمْ صُورَةَ النَّاسِ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْ شَرِّ الْأَنْسَاءِ
الْخَنَاسِ أَيُّ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَخْشَى أَيُّ يَقْبِضُ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَوْلُهُ عَزْرُجَلٌ فَلَوْ أَقْسَمَ بِالْخَمْسِ
أَيُّ الْكُوكِبِ الَّتِي تَخْشَى بِالزَّهَارِ وَقِيلَ الْخَمْسُ هِيَ رَجُلٌ وَالْمَشْتَرَى وَالْمَرْبُوحُ لِأَنَّهَا تَخْشَى فِي مَجْرَاهَا
أَيُّ تَرْجِعُ وَلَخَمْسَتُ عَنْهُ حَقُّهُ كَحَقِّهِ **قوله** عَزْرُجَلٌ وَالْمَخْطَةُ أَيُّ الَّذِي خُنِقَ حَتَّى مَاتَ وَالْمَخْنَقَةُ
الْقِلَادَةُ **قوله** خَيْبُ الْخَيْبَةِ فَوْتُ الطَّلَبِ قَالَ تَعَالَى وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَقَدْ خَابَ مِنْ
افْتَرَى وَخَابَ مِنْ دَسَّهَا **قوله** خَيْرٌ خَيْرٌ مَا يَرْغَبُ فِيهِ الْكُلُّ كَالْعَقْلِ مِثْلُهُ وَالْعَدْلُ وَالْفَضْلُ وَالشَّيْءُ
النَّافِعُ وَضِدُّهُ الشَّرُّ وَقِيلَ الْخَيْرُ خَيْرٌ يَكُونُ خَيْرٌ مَطْلُوقٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَرْغُوبًا فِيهِ بِكُلِّ جَالٍ وَعِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ
كَأَوْصَافِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ بِهِنَّ الْجَنَّةُ فَهَذَا الْخَيْرُ خَيْرٌ لِعَدَّةِ النَّارِ وَالْأَشْرُّ شَرٌّ لِعَدَّةِ الْجَنَّةِ وَخَيْرٌ شَرٌّ
مُقَدَّرٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لِوَاحِدٍ شَرًّا لِأَخْرَى كَالْمَالِ الَّذِي يَكُونُ رِجَالًا كَانَ خَيْرًا لِلزَّيْدِ وَشَرًّا لِلْعَمْرِ
وَالَّذِي وَصَفَهُ اللَّهُ عَزْرُجَلٌ بِالْأَمْرِ بِفَعَالٍ فِي مَوْضِعٍ أَنْ تَرَكَ خَيْرًا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ لِيَجْسُبُوا
لَنْ مَأْذَنٍ مِنْ قَالٍ وَبَيْنَهُ نَسَارِعٌ هُوَ فِي الْخَيْرِ وَقَوْلُهُ أَنْ تَرَكَ خَيْرًا أَيُّ مَا لَا وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ
لَا يَقَالُ لِلْمَالِ خَيْرٌ حَتَّى يَكُونَ كَثِيرًا وَمِنْ مَكَارِهِ طَيْبٌ كَمَا رَوَى أَنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي
لَهُ فَعَالَ الْأَوْصِي بِالْأَمْرِ لِلْمُؤْنِسِ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى قَالَ أَنْ تَرَكَ خَيْرًا وَلَيْسَ كَيْدٌ مَالٌ كَثِيرٌ وَعَلَى
هَذَا قَوْلُهُ وَإِنَّ لِحَبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدًا أَيُّ لِلْمَالِ الْكَثِيرِ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِنَّمَا سَمِيَ الْمَالُ هُنَا خَيْرًا لِتَبْيِيهِ رَأْيِي
مَعْنَى لَطِيفٍ وَهُوَ أَنَّ الْمَالَ خَيْرٌ لِلْوَصِيَّةِ بِهِ مِمَّا كَانَ يَجُوعُ عَائِنُ الْمَالِ مِنْ وَجْهِ مَحْجُودٍ وَعَلَى ذَلِكَ فَهُوَ
عَزْرُجَلٌ قَالِ مَا تَقْتَمُّ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالْآخِرُ يَكُونُ وَقَالَ عَزْرُجَلٌ وَمَا تَقْتَمُّ مِنْ خَيْرٍ لَعَلَّكَ اللَّهُ وَقَوْلُهُ عَزْرُجَلٌ

فَكَاتِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا فَرِّقُوا بَيْنَهُم مَّا لَهُ مِنْ جِهَتِهِمْ وَقِيلَ لَهُ عِلْمُهُمْ
يَعُودُ عَلَيْكُمْ وَعَلَيْهِمْ بِنَفْعِ أَيْ ثَوَابٍ وَالْخَيْرُ الشَّرِيفُ عَلَى وَجْهِهِ أَحَدُهُمَا
أَنْ يَكُونَ اسْمًا كَمَا تَقَدَّمَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَالْثَّانِي
أَنْ يَكُونَ نَاصِفِيهِمْ وَتَقْدِيرُهَا تَقْدِيرُ أَفْعَلٍ نَحْوُ هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ وَأَفْضَلُ وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ نَابَ بِخَيْرٍ مِنْهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ تَصُوبُوا خَيْرًا لَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَخَيْرٌ
هَاهُنَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ اسْمًا وَأَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَزِدُّوا فَارَاقَ
خَيْرًا لَزَادَ التَّقْوَى تَقْدِيرُ تَقْدِيرِ أَفْعَلٍ وَالْخَيْرُ يُقَابَلُ بِهِ الشَّرُّ مَرَّةً وَنَحْوُ
وَأَنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بَضْعًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَأَنْ يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَيُؤْخَذَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِيهِمْ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ قِيلَ أَصْلُهُ خَيْرَاتٌ فَخَفَّفَ وَالْخَيْرَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
الْخَيْرَاتُ يُقَالُ دَجَلٌ خَيْرٌ وَأَمْرَةٌ خَيْرٌ وَهَذَا خَيْرُ الرِّجَالِ وَهَذِهِ خَيْرَةُ النِّسَاءِ وَلِلرَّادِّ
بِذَلِكَ الْمُخْتَارَاتُ أَيْ فِيهِمْ مُخْتَارَاتٌ لِأَوَّلِ فَرَسٍ وَالْخَيْرَةُ الْفَاضِلَةُ الْمُخْتَصَّةُ بِالْخَيْرِ يُقَالُ
نَاخَةٌ خَيْرٌ وَجَمَلٌ خَيْرٌ وَاسْتِخَارَ اللَّهَ الْعَبْدُ فَخَارَ لَهُ أَيْ طَلَبَ مِنْهُ الْخَيْرَ فَأَوَّلَاهُ
وَخَايَرَتْ فَلَوْ نَأَى كَذَا خَيْرُهُ وَالْخَيْرَةُ الْحَالَةُ الَّتِي تَحْضُرُ لِلتَّخِيرِ وَالْمُخْتَارُ خَوَالِقُ الْقَعْدَةِ
فَلِجَلِيسَةِ طَالِ الْقَاعِدِ وَالْجَالِسِ وَالْاِخْتِيَارُ طَلَبُ مَا هُوَ خَيْرٌ أَفْعَلُهُ وَقَدْ يُقَالُ طَلَا
يُرَاهُ الْإِنْسَانُ خَيْرًا وَأَنْ لَمْ يَكُنْ خَيْرًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى إِيجَادِهِ تَعَالَى أَيْ هُمْ خَيْرٌ وَأَنْ يَكُونَ إِشَارَةً
إِلَى تَقْدِيرِهِمْ عَلَى غَيْرِهِمْ وَالْمُخْتَارُ فِي عَرَفِ الْمُتَكَلِّمِينَ يُقَالُ كُلُّ فَعْلٍ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ
عَلَى سَبِيلِ الْاِكْرَاهِ فَقَوْلُهُمْ هُوَ مُخْتَارٌ فِي كَذَا فَلَيْسَ بِرِيدِيٍّ بِهِ مَا يَرَادُ بِقَوْلِهِمْ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
اِخْتِيَارٌ فَإِنَّ اِخْتِيَارَ أَخْذِ مَا يَرَاهُ الْخَيْرُ وَالْمُخْتَارُ يُقَالُ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ **خَوْفٌ**
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاخْرَجَهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ جَنَّاتٍ لَهُ خُودٌ الْخُودُ مُخْتَصٌّ بِالْبَقَرِ وَقَدْ يُسَمَّى
لِلْبَعِيرِ وَيُقَالُ أَرْضٌ خَوْلَةٌ وَرَمَحَ خَوَارِ أَيْ فِيهِ خَوْذٌ وَالْخَوَارِ لِلْجَرَى الرَّوْثِ
وَصَوَّبَ الْبَرَاءِيمَ **خَوْضٌ** الْخَوْضُ هُوَ الشَّرُوعُ فِي الْمَاءِ وَالْمُرُورُ فِيهِ وَيُسَمَّى عَارِ فِي
الْأَمْعِدِ وَكَثْرُ مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ وَرَدَ فِيهَا يَدْمُ الشَّرْعِ فِيهِ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنَّ

سَأَلْتُهُ

سَأَلْتُهُمْ لِيَقُولُوا إِنَّمَا كُنَّا نَخْضُضُ وَنَلْعَبُ وَخَضَعْنَا كَالَّذِي خَاضُوا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَذَرَهُمْ
فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخْضَوْنَ فِي آبَائِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخْضُوا
فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِمْ وَتَقُولُ أَخَضَّتْ دَابَّتِي فِي الْمَاءِ وَتَخَاوَضُوا فِي الْحَدِيثِ وَتَخَاوَضُوا
خَيْطٌ الْخَيْطُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ خُيُوطٌ وَقَدْ خِطَّتِ الثَّوبَ الْخَيْطَةُ خِيَاطَةً وَخَيْطَةً
تَخِيْطًا وَالْخِيَاطُ الْإِبْرَةُ الَّتِي يُخَاطُ بِهَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَلْجَأَ إِلَى سِتْرِ الْخِيَاطِ وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَتَّبِعَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ أَيْ بَيَاضُ
النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَالْخَيْطَةُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ تَلَى عَلَيْهِ أَبْيَضُ سِتٍّ وَخَيْطَةٌ
فَهِيَ سِتْعَانَةُ الْحَبْلِ أَوِ الْوَتْدِ وَرَوَى أَنَّ عِدَّةً مِنْ عَدَائِهِ عَمَدًا إِلَى عَقَائِلِهِ أَبْيَضُ وَأَسْوَدُ
فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَأْكُلُ إِلَى أَنْ يَبْرَحَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَاجْتَبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذَلِكَ فَقَالَ أَنْتَ لِمَ تَرْضَى الْقَعْدَةَ إِنَّمَا ذَلِكَ بَيَاضُ النَّهَارِ وَسَوَادُ اللَّيْلِ وَخَيْطُ
الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ بَدَأَ كَالْخَيْطِ وَالْخَيْطُ النَّعَامُ جَمْعُهُ خَيْطَانٌ وَنَعَامَةٌ خَيْطَانٌ
طَوِيلَةُ الْعُنُقِ كَأَنَّمَا عُنُقُهُ خَيْطٌ **خَوْفٌ** الْخَوْفُ تَوَقُّعُ مَكْرُومٍ عَنْ أَمَانَةٍ مَظْنُونَةٍ
أَوْ مَعْلُومَةٍ كَمَا أَنَّ الرِّجَاءَ وَالطَّمَعُ تَوَقُّعُ مَحْبُوبٍ عَنْ أَمَانَةٍ مَظْنُونَةٍ أَوْ مَعْلُومَةٍ وَيَضَادُّ
الْخَوْفُ الْأَمْنُ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرِيَّةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَبَرِّجُوا
رَحْمَتَهُ وَتَخَافُوا عَذَابَهُ وَقَالَ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَكَيْفَ لَخَافَ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ
أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ تَتَجَافَى جُنُودُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا
وَطَمَعًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ خِفْتُمْ أَتَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَأَنْ
خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَقَدْ فُسِّرَ ذَلِكَ بِعَرَفْتُمْ وَحَقِيقَتَهُ وَأَنْ وَقَعَ لَكُمْ خَوْفٌ
مِنْ ذَلِكَ لِمَعْرِفَتِكُمْ وَالْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ لَا يَرَادُ بِهِ مَا يَخْطُرُ بِالْبَالِ مِنَ الرَّغْبِ كَأَنَّهُ شَيْعَارُ
الْخَوْفِ مِنَ الْأَسَدِ لَأَنَّهُ لَا يَرَادُ بِهِ الْكَفُّ عَنِ الْمَعَاصِي وَتَحْرِى الطَّاعَاتِ وَلِذَلِكَ قِيلَ
لَا يُعَدُّ خَائِفًا مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلذَّنُوبِ نَارًا وَالْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ الْحَثُّ عَلَى التَّحَرُّزِ
وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ وَهِيَ اللَّهُ تَعَالَى سُبْحَانَهُ عَنْ خِفَافَةِ
الشَّيْطَانِ وَالْمَلَائِكَةِ بِخَوْفِهِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَائِهِ

فَلَوْ تَخَافُوهُم وَخَافُونَكُمْ مَوْنِيْنَ اَي لَا تَأْتِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ وَاتَّبِعُوا اَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَيَقَالُ تَخَوُّنَا
 اَي يَنْقُضُنَا هُمْ نَقْضًا اَقْضَى الْخَوْفِ مِنْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَى خِفْتُ الْمَوَالِي مِنْ وَرَافٍ
 خَوْفُهُمْ مِنْهُمْ اَنْ لَا يَرَاْعُوا الشَّرْعَ وَلَا يَحْفَظُوا اَنْظَامَ الدِّيْنِ لِاَنْ يَرْتَوِا مَا لَهُ مَا ظَنَّهُ
 بَعْضُ الْجَاهِلِيَّةِ فَالْقِيَانُ الدِّيْنِيَّةُ اَحْسَنُ عِنْدَ الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ اَنْ يَشْفِقُوا عَلَيْهَا
 وَالْخِيفَةُ الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهِمُ الْاَنْبِيَاءُ مِنَ الْخَوْفِ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَاَوْجَسَ مِنْهُمْ
 خِيفَةً مُوسَى قَلْنَا لَا تَخَفْ وَاسْتَعْمَلَ اسْتَعْمَلَ الْخَوْفَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَلَأَ نَكَالَهُ مِنْ
 خِيفَتِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تَخَافُونَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَتَحْصِيصُ
 لَفْظِ الْخِيفَةِ تَفْهِيْمًا اَنَّ الْخَوْفَ مِنْهُمْ حَالَةٌ لَا زَمَةَ لِاَنْتَارِقِهِمْ وَالْخَوْفُ ظُهُورُ الْخَوْفِ
 مِنَ الْاِنْسَانِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى خَوْفٍ خَيْالٍ اَصْلُهُ الصُّورَةُ
 الْمَجْرُودَةُ كَالصُّورَةِ الْمَصْقُوعَةِ فِي الْمَنَامِ وَفِي الْمَرَاةِ وَفِي الْقَلْبِ بَعِيدَ عَيْبُوَّةِ الْمَرِي
 ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ فِي صُورَةٍ كُلِّ امْرٍ مُتَصَوِّرٍ وَفِي كُلِّ شَخْصٍ دَقِيقٍ يَجْرِي تَجْرِي الْخَيْالِ وَالْخَيْالُ
 نَصُوْبُ خَيْالِ الشَّيْءِ فِي النَّفْسِ وَالْخَيْالُ نَصُوْبُ ذَلِكَ وَخَلَّتْ بَعْضُ ظَنَّتْ يُقَالُ اَعْتَبَارًا
 بِتَصَوُّرِ خَيْالِ الْمَطْنُوْبِ وَيُقَالُ خَيْالَتِ السَّمَاءُ اَيْدَتْ خَيْالًا لَمْ يَطْرُقْ فَلَاحُ مَخِيْلٍ
 لَكَذَا اَي خَلِيقٍ وَحَقِيقَتُهُ اَنَّهُ مَظَاهِرُ خَيْالٍ ذَلِكَ وَالْخَيْالُ التَّكْبَرُ عَنْ تَخْيُلِ فَضِيلَةٍ
 تَرَانِ الْاِنْسَانِ مِنْ نَفْسِهِ وَمِنْهَا شَوَّلُ لَفْظِ الْخَيْالِ لِمَا قِيلَ اَنَّهُ لَا يَرْكَبُ اَحَدٌ فَرَسًا
 اَوْ جَدَّ فِي نَفْسِهِ تَخَوُّنَ الْخَيْالِ فِي الْاَصْلِ اسْمُ الْاَفْرَاسِ وَالْفَرَسَانِ جَمِيعًا وَعَلَى ذَلِكَ
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْالِ وَيَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَقْرَدًا اَوْ مَا رَوَى بِاَخِيْلَ اللَّهِ
 اَوْ كَيْ فِي هَذَا الْفَرَسَانِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ
 يَعْنِي الْاَفْرَاسَ وَالْاَخِيْلَ السَّقَرَاءَ لَكُوْنُهُمْ مَقْلُوْبًا فَيَخَالُ فِي كُلِّ وَقْتٍ اَنَّهُ لَوْ نَاغَرُ
 الْاَوَّلِ الْاَوَّلُ وَهَذَا قِيلَ كَانِي تَرَاْقِسُ كُلِّ لَوْنٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ **خَوْل** قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَرَكْتُمْ
 مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَأَى ظُهُورَكُمْ اَي مَا اَعْطَيْنَاكُمْ وَالْخَوَّلُ فِي الْاَصْلِ اَعْطَا الْخَوَّلَ
 وَقِيلَ اَعْطَا مَا يَصِيْرُ لَهُ خَوَّلًا وَقِيلَ اَعْطَا مَا يَحْتَاجُ اَنْ يَتَعَرِّدَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَنْ
 خَالُ مَالٍ وَخَايِلُ مَالٍ اَي حَسَنُ الْقِيَامِ بِهِ وَالْخَالُ تَوْبٌ يَخْلُقُ فَيَخْتَلُ لَوْنُهُ

وَالْخَالُ

وَالْخَالُ فِي الْجَسَدِ شَمَةٌ فِيهِ **خَوْر** الْحَيَانَةُ وَالنِّفَاقُ وَاحِدٌ اِلَّا اَنَّ الْحَيَانَةَ يُقَالُ اَعْتَبَارًا
 بِالْعَرْدِ وَالْاَمَانَةِ وَالنِّفَاقُ وَيُقَالُ اَعْتَبَارًا بِالَّذِي ثُمَّ يَتَدَخَّلُوْبُ فَالْحَيَانَةُ مُخَالَفَةُ الْحَقِّ
 يَنْقُضُ الْعَرْدَ فِي السِّرِّ وَيَقِيضُ الْحَيَانَةَ الْاَمَانَةَ يُقَالُ خَنْتُ فَلَانًا وَخَنْتُ لِمَانَهُ فَلَانًا
 وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَخَوَّنُوا اللَّهَ وَالرَّسُوْلَ وَتَخَوَّنُوا اِمَانًا اَنْتُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا امْرَاةٌ نَوْجٌ وَامْرَاةٌ لَوْطٌ كَانَتَا تَحْتَ عِبْدِيْنِ مِنْ
 عِبَادِنَا صَالِحِيْنَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهُمَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ
 مِنْهُمْ اَي عَلَى جَمَاعَةٍ خَائِنَةٍ وَقِيلَ عَلَى رَجُلٍ خَائِنٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ خَائِنٌ وَخَائِنَةٌ خَوْرًا وَتَرِ
 وَدَاهِيَةً وَقِيلَ خَائِنَةٌ مَوْضُوعَةٌ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ نَحْوُ قَائِمًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَعْلَمُ خَائِنَتَهُ
 الْاَعْيُنُ عَلَى مَا نَقْدَمُ وَقَالَ تَعَالَى وَاَنْ يَرِيْدُ اَخِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَاَمْكَنَ
 مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اَلَمْ يَكُنْ اَنْتُمْ تَخْتَانُوْنَ اَنْفُسَكُمْ فَالْاَخْيَانَةُ مَرَاوِدَةُ الْحَيَانَةِ
 وَلَمْ يَقُلْ تَخَوَّنُوْا اَنْفُسَكُمْ لَانَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ لَخِيْلَتُهُ بَلْ كَانَ مِنْهُمْ الْاَخْيَانَةُ فَانَّ
 الْاَخْيَانَةَ تَحْرُكُ شَرِيْقَ الْاِنْسَانِ لِقَرِيْبِ الْحَيَانَةِ وَذَلِكَ هُوَ الْمَشَارَاكَةُ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
 اِنَّ النَّفْسَ لَا تَمَارُ بِالْمَتَوِّ **خَوِي** اَصْلُ الْخَوِيِ الْخَلَّةُ يُقَالُ خَوِيْ بَطْنُهُ مِنَ الطَّعَامِ
 يَخْوِيْ خَوْيًّ وَخَوِيْ لِحُوْرٍ خَوْيًّ تَشْبِيْهًُا بِهِ وَخَوِيْتُ الدَّارَ تَخْوِيْ خَوْيًّ وَخَوِيْتُ الْجَنَّمَ
 وَلَخْوِيْ اِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ عِنْدَ سَقُوْبِهِ مَطَرٌ تَشْبِيْهًُا بِذَلِكَ وَخَوِيْ اَبْلَغُ مِنْ خَوْيًّ
 كَمَا اَنْ اَسْقَى اَبْلَغُ مِنْ سَقَى وَالتَّخْوِيَةُ تَرْكُ مَا يَتَرَكُ الشَّيْءُ خَالِيًا ثُمَّ بَابُ الْخَوَا بِحَمْدِ اللَّهِ
 وَمِنْهُ وَحَسَنُ تَوْفِيْقِهِ وَعَوْنُهُ **بَابُ الدَّالِ**
دَب الدَّبُّ وَالدَّبِيْبُ شَيْءٌ خَفِيْفٌ وَيَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْجَوَابِ وَفِي الْخَشَرَاتِ
 الْكُثْرِ وَيَسْتَعْمَلُ فِي الشَّرَابِ وَالْبَلَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ عَمَّا لَا تَدْرِكُ حَرَكَتُهُ الْحَاسَةَ وَاللَّهُ
 خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ الْآيَةُ وَقَالَ وَبَثَّ فِيْهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَمِمَّنْ دَابَّةٌ فِي الْاَرْضِ
 اِلَّا عَلَى اللَّهِ زُرْقُهَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمِمَّنْ دَابَّةٌ فِي الْاَرْضِ وَلاَ طَائِفٌ مِنْكُمْ يَجْنَاهُ
 وَقَالَ وَلَوْ يَرَى اِنَّ النَّاسَ يَكْسِبُوْا مَا تَرَكَ عَلَى ظُهُورِهِمْ دَابَّةٌ قَالُ اَبُو عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ الْاِنْسَانُ خَاصَّةً وَالْاَوَّلَى اَجْرًا وَهِيَ عَلَى الْعَوْمِ وَقَوْلُهُ وَاِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ

دابة من الارض تكلمهم فقد قيل انها حيوان مخلوق ما يعرف بخص خروجه بحسين القيمة
وقيل عنى بها الارشاد الذين هم في الجبل عنز الدواب فيكون الدابة مجمعا لكل شئ
ليدب نحو خائنة في جمع خائنة وقوله تعالى ان شر الدواب عند الله فانه عام في
جميع الحيوانات ويقال ناقة دبوب تدب في مشيها بطيها وما بالدار دبي اي من
يدب وارض مدبوبة كثيرة دواب الدبيب فيها **دبر** دبر الشئ خلوف القبل وكفى
بها عن العضوي المخصوص صيبي ويقال دبر ودبر وجعله اديار قال عز وجل ومن
يولهم يومئذ دبره وقال يضربون وجوههم وادبارهم اي قدامهم وخلفهم وقال
عز وجل فلو تولوهم الا ديار وذلك نهي عن الانزاع وقوله عز وجل وادبار
التبوء اول خير الصلوات وقرئ اديار التبوء وادبار التبوء فاديار مصدق مجموع
ظرفا نحو مقدم الحاج وخفوق الحج ومن قرأ اديار التبوء فجمع ويشق منه
تارة باعتبار دبر الفاعل وتارة باعتبار دبر المفعول فباعتبار الفاعل قولهم دبر
فلان وامس الدابر والليل اذا دبر وباعتبار المفعول قولهم دبر السهم الهدف سقط
خلفه ودبر فلان القوم صار خلفهم قال عز وجل ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين
وقال تعالى قطع دابر القوم الذين ظلموا والدابر يقال للمتأخر والتابع اما باعتبار المكان
او باعتبار الزمان او باعتبار المرتبة وادبر اعرض وولى دبره قال عز وجل واستكبر
وقال تدعوا من ادبر وتولى وقال عليه الصلوة والسلام لا تقاطعوا ولا تدبروا وكونوا
عبادا لله لقوانا وقيل لا تذكر احدكم صاحبه من خلفه والاستدبار طلب دبر الشئ
وتدابر القوم اذا ولى بعضهم عن بعض والدبار مصدق ابرته اي عاديته من خلفه
والتدبير التفكير في دبر الامور قال الله سبحانه وتعالى فامد تبارك امر اي ملة يكة
مؤكدة بتدبير امور والتدبير عتق العبد عن دبر اي بعد موته والدبار الهلاك الذي يقطع
دابرهم وسمى يوم الاربعاء في الجاهلية ديارا قيل ذلك لتسامهم والدبير من الفعل المدبور اي
للفعل الى خلف والقتيل بخلافه ورجل مقابل مدابر اي شريف من جانيبه وشاة مقابلة
مدابرة مقطوعة الادب من قبلها ودبرها واديرة الطائر اصبعه المتأخر ودابرة الحافر

ملحوظ

ملحوظ الرشح والدبور من الرياح معروف الدبر من الخور عجمها اديار قال الشاعر على حربة
تعلو الدبار غروبها والدبر النخل والزنايد ونحوها اما سلمها في اديارها الواحدة دبره والدبر
للال الكثير الذي يبقى بعد صلاحه ولا ينشئ ولا يجمع ودبر البعير دبر هو اديار ودبر صار بقرجه دبر
اي متأخرا والدبره اديار **دبر** قال الله عز وجل يا ايها المدثر اصله متدثر فادغم وهو المدبر دثان
يقال دثرته فتدثر والدثار ما يدثر به وتدثر الفحل الناقة تستمرها والرجل الفرس وثب عليه
بركبيته وجل نور حامل مسدث وسيف دائر بعيد العهد بالضيق ومنه قيل المنزل
الداريس دائر الزوال اعلاه وفله دثر المال اي حسن القيام به **دحر** الدحر الطرد والابعاد يقال
دحرو دحورا قال عز وجل الخج منها مود وما مدحورا وقال عز وجل فتلقى في جحهم ملوما مدحورا
وقال عز وجل ويقذفون من كل جانب دحورا وهو عذاب واصب **دحض** قال عز وجل حشرهم
داحضه عند ربهم اي باطلا زائلا فقال احضت فلانا في جحته فدحض قال عز وجل
ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق وادحضت جحته فدحضت واصله من
دحض الرجل وعلى نحو في وصف المناظر نظرا من بل مواقع الاقدام ودحضت الشمس
مستعاض ذلك **دحى** والارض بعد ذلك دحاه اي ازلها عن مقرها كقوله عز وجل يوم
ترجف الارض والجبال وهو من قولهم دحا اللطخ الحصى عن وجه الارض اي جرفها وادمر الفرس
يدحوا دحوا اذا حركه على وجه الارض فيدحوا ثراها ومنه ادحى النعام وهو افعل
من دحوت ودحيت اسم رجل **دحر** قال الله عز وجل وهم داخرون اي اذ لا يقال ادخرت
فدخر اي اذ لنته فذل وعلى ذلك قوله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين وقوله يدخر اصله يدخر وليس من هذا الباب **دخل** الدخول
نقيض الخرج ويستعمل ذلك في الزمان والمكان يقال دخل مكانا كذا قال عز وجل
ادخلوا هذه القرية ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ادخلوا ابواب جهنم ويدخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار يدخل من يشاء في رحمة ادخلني مدخل صدق فدخل من دخل ومدخل
من ادخل ليدخلهم مدخل برصونه وقوله عز وجل ادخلوا كرمي بالوجهين وقال ابو
على النسوي رحمة الله من قرأ مدخل بالفتح فكانت اشارة الى انهم يقصدونه ولم يكونوا كمن

ذكرهم في قوله عز وجل الذين يحشرون على وجوههم الحفم وقوله عز وجل اذا اخلول في اعناقهم
 والسماء سيل مسجور ومن قرأ مدحله فكموله كبدخلهم مدخله وادخل الجحيم في دخوله قال
 عز وجل لو تجدون من ملجأ او مغارات او مدخل في الارض تخرجون منها لولوا السنتهم
 كالادعاء وعن الدعوى في النسب يقال دخل دخله قال عز وجل تتخذون ايمانكم دخلكم بينكم
 ويقال دخل فلان فهو مدخل كناية عن بقاء في عقله وفساده في أصله ومنه قيل شجرة
 مدخولة والدخال في الدابة يدخل ابل في اثناء ما لم تشرب لتشرب معرانا انما والدخل
 طائر سمي بذلك لدخوله ما بين الاشجار المتقفة والدخلة معروفة ودخل بالحرارة كناية
 عن الافضاء اليها قال الله عز وجل من يسألكم الذي دخلتم من فان تكونوا دخلتم من فانه
 جناح عليكم **دخن** الدخان كالغبار المستصحب للهب قال عز وجل ثم استوى الى السماء
 وهي دخان اي مثل الدخان اشارة الى انه لا غبار لها ودخنت النار تدخن كدخانها
 والدخنة منه كدخن تعرف فيما يتخرج به من الطيب ودخن للطيب افسد الدخان ونحوه
 من الدخان اللوز فليل شاة دخان وذات دخنة ويلة دخانة ونحوه منه التاذي
 به فليل هو دخن الخلق وروى هذنه على دخن اي على فساد دخلة **در** قال الله سبحانه وتعالى
 وارسلنا السماء عليهم مدرارا فكموله مدرارا واصله من الدردرة اي الذين
 ويستعملون ذلك للمطر استعارة اسماء البعير واصنافه وقيل لله دن ودر ذلك ومنه اشيع
 قولهم للتبوق دنة اي نفاق وفي المثل سبقت دنة حرارة نحو سبق يسله مطر
 وعنه استوى استندرت المعنى اي طلبت الفعل وذلك انما اذا طلبت الفعل حلت واذا
 حلت وكنت واذا وكنت دنت فكنت عن طلبها الفعل بالاستندار **درج** الدرجة
 نحو المنزلة كدرك يقال المنزلة درجة اذا اعتبرت بالصعود ودرج الاستعداد على البسيطة
 كدرجة السطح والسلم ويعتبر بها عن المنزلة الرفيعة قال سبحانه وتعالى وللرجال عليهن
 درجة تبيينها لرفعة منزلة الرجال عليهن في العقل والسياسة ونحو ذلك من المشار
 اليه بقوله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وقال لهم
 درجات عند ربهم قال عز وجل هم درجات عند الله اي ذود درجات ودرجات النجوم

تشبه

تشبه بما تقدم ويقال لقارعة الطريق مدرجة ويقال فلان يتدرج في كذا اي
 متصعد فيه درجة درجة ودرج الشيخ والصبى درجنا مشي مشية الصاعد في
 درجة والدرج طي الكتاب والثوب ويقال للمطوى درج واستعير الدرج للموت
 كما استعير الطي كذا في قولهم طوته الميتة وقولهم من دب ودرج اي من كان حيا
 يمسي ومن مات فطوى احواله وقوله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
 قيل معناه سنطوى بهم طي الكتاب عبارة عن اغفالهم نحو ولا تطعم من اغفلنا
 قلبه عن ذكرنا والدرج سقط يجعل فيه الشيء والدرجة خرقه تالف فتدخل
 في جباة الناقة وقيل سنستدرجهم معناه نأخذهم درجة درجة وذلك
 ادناؤهم من الشيء شيئا فشيئا كما ملأ في المنازل في ارتفاعه ونزوله والدرج طائر
 يدرج في مشيه **درس** درس الشيء معناه تبي اثره ويقال الا ان ترضى انحاء في
 نفسه فلذلك فسر الدروس بالانحيا وكذا درس الكتاب ودرست العلم تناولت
 اثره بالحفظ ولما كانت تناول ذلك بمداومة القراءة عبر عن اقامة القراءة
 بالدرس قال سبحانه وتعالى ودرسو ما فيه قال عز وجل بما كنتم تعلمون الكتاب
 الكتاب وبما كنتم تدرسون وقوله عز وجل وادرس اذ نادى ربه وقوله
 عز وجل وليقولوا درست وقرى دارست اي حاربت اهل الكتاب وقيل
 ودرسو ما فيه تركوا العمل به من قولهم درس القوم المكان اي ابلوا اثره ودرست
 للراءة كناية عن حاضنت ودرس البعير صار فيه اثر حارب **درك** الدرك
 كالدرج كدرك الدرك يقال اعتبارا بالصعود والدرك اعتبارا بالهبوط
 ولهذا قيل درجات الجنة ودرجات النار ولتصوّر الحدوث في النار سميت
 هاوية قال عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار والدرك اقصى
 نهر البحر ويقال للجبل الذي يوصل به جبل اخر ليدرك الماء درك ولما يلحق الانسا
 من تبعه ذلك كالدرك في البيع قال عز وجل لا تخاف دركا اي تبعه وادرك
 بلغ اقصى الشيء وادرك الصبي بلغ غاية الصبي وذلك حين البلوغ وادرك عز وجل

حتى اذا أدركه الغرق وقال عز وجل لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار فهم من حمل
ذلك على البصر الذي هو الجارية ومنهم من حمل على البصيرة وذكر أنه قد نبه به على
ما روى عن أبي بكر رضي الله عنه في قوله يا من غاية معرفته القصوى عن معرفته اذ كان
غاية معرفته تعالى ان تعرف الاشياء فيعلم الله ليس بشيء منه ولا بمثلها بل هو موجود
كل ما أدركته والتدراك في الاغاثة والنعمة اكثر نحو قوله ان تدركه نعمة من ربه
وقوله عز وجل حتى اذا داركوا فيها جميعا اي حو كل بالآخر وقال عز وجل بل ادرك
علمهم في الآخرة اي تدرك فادعيت التاء في الدال وتوصل الى السكون بالالف الوصل
وعلى ذلك قوله تعالى حتى اذا داركوا فيها ونحو انا قلتم واظفرنا بك وقرئ بل ادرك
علمهم قال الحسن معناه جهلوا امر الآخرة وحقيقته انتهى علمهم في حقوق الآخرة
فجهلوا بها وقيل معناه بل يدرك علمهم ذلك في الآخرة اي اذا حصلوا في الآخرة لان ما
يكون ظنونا في الدنيا فهو في الآخرة يقين **درهم** قال الله عز وجل وشروع بفتح جيم
دراهم معدودة الدرهم الفضة المطبوعة المتعامل بها **در** الدراية المعرفة للمدركة
بضرب من الخيل يقال دريته ودريت به درية نحو فطنة وشعره وادريت قال
وماذا يدري الشعر أمني وقد جاؤني وأسر الأربيع واليدية لما يعلم عليه
الطعن والناقة التي يسير بها الصايد لئلا ينس بها الصيد فيستتر من وراءها
فيريده والمذكر لقرع الشاة لكونه دافعا عن نفسها وعنه استعير للمذكر
لما يصلح به الشعر قال الله عز وجل لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وقال
تعالى وان أدري لعله فتنة لكم وقال تعالى عز شأنه ما كنت تدري ما الكتاب ولا
الآيات وكل موضع ذكر في القرآن وما أدريك فقد عقب ببيان نحو وما أدريك
ما هيته نار حامية وما أدريك ما ليلة القدر وما أدريك ما الساعة وما أدريك
ما يوم الدين وقال عز وجل قل لو شاء الله ما تلوتم عليكم ولا أدريك به من قولهم
دريت ولو كان من دراهم قيل ولا أدراكم وكل موضع ذكر فيه وما يدريك لم يعقبه
بذلك نحو وما يدريك لعله يزكي وما يدريك لعل الساعة قريب والدراية الاستقلال

في الله تعالى وقول الشاعر لا هم لا أدري وانت الداري **در** تعرف أجوف العرب **در** الداء
لليل الى الحد الجانيه يقال قومت دراه ودرأت عنه دفعت عن جانيه وفلون ذو
دراة اي قوي على دفع اعدائه ودرأته دافعه قال عز وجل ويدروا بالحسنة السيئة
وقوله عز وجل وجعلوا لله محاذ من الحرب وفي الحديث أدروا الحدود بالشبهات تيمنا على نطلب
حيلة يدفع بها الحد قال عز وجل فادروا عن أنفسكم الموت وقال عز وجل وليداهم العذاب وقوله
عز وجل فادراهم فيها هو تفاعله أصله تدراهم فأريد منه الإدغام تخفيفا للأداء والبدل من التاء دال
فسكنه للإدغام فاجتلب لها الف الوصل فصل على تفاعله قال بعض العلماء اذراهم أفعلمم وغلط
من أوجها ولا أنه اذراهم على ثمانية أحرف وأفعلمم على سبعة أحرف والثاني أنه الذي يلي الف الوصل
تاء فجعله دالا والثالث أنه الذي يلي الثاني دال فجعله تاء والرابع أنه الفعل الضمير العيون لا الكون
ما بعد هاتما الانفعال منه الاستخراج وقد جعله هاهنا ساكنا والخامس أنه هاهنا قد دخل بين التاء
والدال زائدا وفي افتعلت لا يدخل ذلك والسادس أنه بدل الألف وتولك العيون وليست بعين
والسابعة أن افتعل قبل حرفان وبعد حرفان واذراهم بعد التاء ثلثة أحرف **در** الدس الخال
الشيء في الشيء يضرب من الكراه يقال دسسته فدس وقد دس البعير بالهنا وقبل ليس الهنا
بالدس قال عز وجل ام يدسه في الثراب **در** قال عز وجل وحملناه على ذات ألواح ودسر اي مسابر
الوليد دسار وأصل الدسر الدفع الشديد به يقال دسر بالرجم وحمل مدس كقولك مطعن ودي
انه ليس في العنبر زكوة إنما هو شيء دسر البحر **در** قال الله سبحانه وتعالى وقد خاب من دسها
اي دسرها في المعاصي فأبدل من إحدى السينين بالحاء نظيت وأصله نظنت **در** الدع
الدفع الشديد وأصله انه يقال لدع كذا يقال له كذا قال عز وجل يوم يدعون
الى نار جهنم دعا وقوله عز وجل ذلك الذي يدع اليهم قال الشاعر دع الوصي في فناء نقيته **دعا**
الدعاء كالتدعاء كدع النداء قد يقال اذا قيل يا أبا و نحو ذلك من غير ان يضم اليه الاسم والدعاء
لا يكاد يقال الا اذا كان معه الاسم نحو يا فلان وقد يستعمل كل واحد منهما موضع الآخر قال عز وجل
مثل الذي يعوق بما لا يسمع الا دعاء ونداء ويستعمل استعمال التسمية نحو دعوت ابني زيد اي
سميته قال الله عز وجل لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا حاشا على تعظيمه

وذلك مخاطبة من يقول يا محمد ودعوتك اذا سالتك واذا استغثتك قال عز وجل ادع
لنار ربك اي سله وقال عز وجل قل انتم كنتم الساعه
كثير الله تدعونه ان كنتم صادقين بل اياه تدعون نبيكم اذا اصابكم شدة لم تدعوا
الا اليه وادعوا خوفا وطمعا وادعوا شهدا كمن مع دونه الله ان كنتم صادقين واذا
مسن الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه واداس الانسان الضى دعا نجليه ولا تدع من
دوره الله ما لا ينفعك ولا يضرك وقوله عز وجل لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا
ثبورا كثيرا وهوان يقول بالهفاه ويا حسرتاه ونحو ذلك من الفاظ التأسف واللعنى
يحصل لكم غموم كثيرة وقوله عز وجل ادع لنار ربك اي سله والدعاء الى الشئ الحث على
قصده قال رب السبح احب الى مما يدعوني اليه وقل عز وجل والله يدعوا الى دار السلام
وقال عز وجل ويا قوم مالي ادعواكم الى البهجة وادعوني الى النار تدعوني لا كفر بالله واشرك
به وقوله عز وجل لا جرم اغنا تدعوني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة
اي رفعة وتنويه والدعوة مختصة بادعاء النسبة واصطلاح الحالة التي
عليها الانسان نحو القعدة والجلسة وقوله عز وجل ادعوا الى الله اي غيرة بها تجلب
الله والادعاء ان يدعى شيئا انه له وفي الحرب الاعتداء قال عز وجل وكم فيها
ما تدعونه نزلوا اي ما تطلبونه والدعوة الادعاء قال عز وجل فما كان دعواهم
اذ جاءهم باسنا والدعوى الدعاء قال عز وجل واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين
دفع الدفع اذا عديك بالى اقتضى معنى لانه نحو قوله عز وجل فادفعوا اليهم
اموالهم واذا عديك بعن اقتضى معنى الجماية نحو قوله عز وجل ان الله يدافع عن
الذين امنوا وقال عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض وقوله عز وجل ليس له
دافع من الله ذى المعارج اي حام والدفع الذى يدفعه كل احد والدفع من لطم والدفاع
من السيل **دفع** ما دافع سائل بسرعة ومنه استعير جاءوا دفعة وبغير دافع سريع
ونسوا دفعا **دفع** خلف البرد قال عز وجل لكم فادق ومنافع وهو لما يدق
ورجل دفان وامرأة دفى وبنت دفى **دك** الدك الارض اللينة السهلة

وقد ذكر

وتدركه دكا قال تعالى ودكت الحبال دكا اي جعلت منزله الارض اللينة ومنه الدك
والركدك دك زملائيته وارض دكا مستواة والجمع دك وناقه دكا ولا سنام
تشبها بالارض لدكا **دل** الدلالة ما يتوصل به الى معرفة الشئ كدلالة الانفاط
على المعنى ودلالة الاشارات والرموز والكتابه والعقود في الحساب وسوا
كاذن لك بقصد ممن يجعله دالة او لم يكن يرى حركة انسان فيعلم انه حي قال تعالى
ما دلكم على موتة الاداة الارض واصل الدلالة مصدر كالحابة والامارة والدلالة
من حصل منه ذلك والدلالة المبالغة كعالم وعليم وقادر وقدير سمي الدال والدلالة
دلالة كشمية الشئ مصدره **دلو** دلوت الدلو اذا ارسلتها وادليت اخرجتها وقل
يكون معنى رسلتها قال تعالى فادلى دلوه واستعير للتوصل الى الشئ فالسائل
وليس الرزق عن طلب حيث ولكن الرزق في الدلاء وهذا النحوى هو
المانع باب الشاعر ولم يخ لم يورد الناس قبله معلى واشيطان الطوى كثير
والدلى الدنو والاسترسال **دلك** دلوك الشمس من لها للغروب وهو
قولهم دلكت الشمس خرج نعتها بالراح ومنه دلكت الشئ في الراح ودلك الرجل
اذ اما طلته والدلو ك ما دلكته من طيب والدليك طعام يتخذ من لبن النمر
دم قوله تعالى فدمدم عليهم وهم اي هلكهم وازعجهم وقيل الدمدم حكاية صوت
الهدة ومنه دمدم فلان في كلامه ودمدمت الثوب طليته بصبح والدمام ما يطلى
به ويعبر دموم بالشحم والدممة حجر اليربوع والدمومة المفاضة **دمر** الدمر
ادخال الهلاك على الشئ قال تعالى فدمرناهم ندميرا وقوله دمر الله عليهم
دمر محذوف **دمع** الدمع يكون اسم السائل من العين ومصدر دمع العيون دمع
ودمعانا **دمع** قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه اي يكسره دماغه
وحجته دماغه كذلك ويقال للطلعة تخرج من اصل النخلة فتفسده اذا لم تقطع دما
والحدود التي تشد على اخر الرجل وكل ذلك استخاره من الدمع الذي هو كسر الدماغ
دمي دم اصله دمى وهو معروف وجمعه دما وقد دميت وفرس مدقني شديد
الشقرة كالدم في اللون والدمية صورة حسنة وشجرة دامية **دن** الدنار اصله
دنار فابدل من احمر النونين ياء وقيل اصله بالفارسية دن رأى لشرا حبات

دنو الدنو القرب بالذات او بلحکم ويستعمل في المكان والزمان والمنزلة قال تعالى
مرطعها قنوان دانيه وقال دنا فتدلت هذا بالحكم ويعبر بالادنى تارة عن الادنى
مقابل الاكثر نحو ولا ادنى من ذلك ولا اكثر وتارة عن الارذل وتقابل بالخير
نحو استبدلون الادنى بالذی هو خير وعن الاول مقابل بالآخر نحو خسر الدنيا
والآخره وتارة عن الاقرب مقابل بالافصى نحو اذا نتم بالعدوة الدنيا وبمعدن
القصوى وجمع الدنيا الدنى نحو الكبرى والكبر وقوله تعالى ذلك ادنى ان يا نوحا
بالشهادة اى اقرب لنفوسهم ان يتحرى اعداله في قامه الشهادة وقوله لعليكم
تفكر وخ في الدنيا والآخرة متناول للاحوال التي في النساء الاولى وما يكون في النسا
الآخرة ونقال دانيث من الامرين وادنيث احدتهما من الآخر وادنت الفرس دنيا
تتاجها وخص الدنى بالحقير القدر وتقابل به الشئ يقال دنى بيت الدنانة
وما روى اذا اكلتم قد قوام من الدنو اى كلوا مما يليكم **دهر** الدهر في الاصل اسم
لمدة العالم من مبدأ وجوده الى انقضايه وعلى ذلك قوله تعالى هل اتى على الانسا
حين من الدهر لم يعتربه عن كل مدة كثيرة وهو خلاف الزمان فان الزمان يقع
على المدة القليلة والكثير ودهر فلان مدة حياة واستغير للعاده الباقية
مدة الحياة فليل بالدهر بكرا ونقال دهر فلانا نايبه دهر اى نزلت به
حكاية الخليل فالدهر هنا مصدر وقيل دهر دة دهر دة ودهر داهر
ودهير وقوله عليه السلام لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر قد قيل معناه
ان الله فاعل ما يضاف الى الدهر من الخير والشر والسرعة والمساءة فاذا سببتم
الذى تعتقدون انه فاعل ذلك فقد سببتموه تعالى وقال بعضهم الدهر القا
في الخبر غير الاول وانما هو مصدر بمعنى الفاعل ومعناه ان الله هو الدهر اى
المصرف المدبر المقيض لما يحدث والاول اظهر وقوله اخبرنا عن مشركى العرب وما
يهلكنا الا الدهر قل عني الزمان **دهون** قال الله تعالى وكاسا دهاقا
اى مفعلة ونقال ادهقت الكاس فدهق ودهق من المال دهقة كقولك
قبض قبضة **دهم** الدهم سواد الليل ويعبر بها عن سواد الفرس وقد يعبر بها عن
الخضرة الكاملة اللون كما يعبر عن الدهم بالخضرة اذا لم تكن كاملة اللون ذلك لثقلها

باللون قال تعالى مداهمتا وشاوها من لفعل مفعال تعالى ادهم ادهما
دهن قال تعالى نبت بالدهن وجمعها دهان وقوله كانت وردة كالداهن
قل هو دردى الزيت والدهن ما يجعل فيه الدهن وهو احد ما جاء على مفعول من
الالة وقيل للكان الذى يستقر فيه ماء قليل مد من تشبيها بذلك ومن لفظ الدهن
استخرج الدهير ليناقة القلب له الدين وهي فعلية بمعنى اعل اى يحلى بقدر ما يدين
به وقيل بمعنى مفعول كانها ذهبت بالدين لقلتها والثاني اقرب من حيث لم يدخل
فيه الماء ودهن المطر الارض لها باللابس كالداهن الذى يدهن الراس
ودهنته بالعصا كناية عن الضرب على سبيل التهنك كقولك سحنته بالشيب وحيته
بالريح والادهان في الاصل مثل التذهين لكن جعل عبادة عن المداواة والملاسة
المجدة كما جعل التقريد وهو نوع القراء عن البعير عن ذلك قال تعالى افبهذا الحديث
انتم مدعون وداهت فلانا مداهنه **داب** الداب ادامة السير داب السير
دأبا والداب العادة المستمرة دايما على حالة قال تعالى كواب آل فرعون ايت
كعادتهم القى يستمرون عليها **دار** داود اسم اعجمي **دار** الدار المنزل اعتبارا
ببدايتها التى لها بالحايط وقيل دائرة وجمعها ديارم سمي بلدة دارا والفتح ديار
والدنيا كاي دارا والدار الدنيا والدار الآخرة اشاره الى المقومين في النساء الاولى والاشارة
الآخرة قال الله تعالى لهم دار السلام عندهم اى الجنة ودار البوار اى الجحيم وبال
سارهم دار الفاسقين اى الجحيم ومولم ما بها دياراى ساكن وهو في حال ولو كان
لغير دار كقولهم قوال وخوار والدار عبارة عن الخط المحيط بهال دار يدور
دورانها عن غيرها عن الحادثة والدار اى الدهر الدار بالانسان من حيث انها
تدور بالانسان قال الدهر بالانسان دوارى والدورة والدائر في المكنة
كما يقال دولة في المحبوب قال تعالى نخشى ان تصيبنا دابر والدار صنم كانوا يبطون
حوله والدارى المنسوب الى الدار وخصيص لفظ تخصيصها لكتي بالفتح وال
عليه السلام مثل الجليس الصالح كمثل الدارى ونقال للارم الدارى دارى وقوله
علم دابر السوء اى يحيط بهم السوء اى حاطة الدابر عن فيها فلا سبيل الى الا
عنها بوجه وقوله بجاره حاضره تدورونها اى تدولون وتتعاطونها من غير تاجيل **دول**

الدولة والدولة واجده وقيل الدولة في المال والدولة في الحرب والجاه وقيل الدولة
 الشيء الذي يتداول بعينه والدولة المصدر قال تعالى كلاً يكون دولة بين الأغنياء
 منكم وتداول القوم لحد أي تناولوه من حيث الدولة ودأول الله كذا بينهم قال تعالى
 وتلك الأيام نداولها من الناس والدولول الداهية والجمع الداليل والدولات
دوم اصل الدوام السكون يقال دام الماء إذا سكن ونهى أن يهول لا سائر الماء
 الدام وأدنت القدر ودومتها سكنت غلياً بها بالماء ومنه دام الشيء إذا امتد الزمان
 عليه ويقال دمت تدام ودومت الشمس كبد السماء قال
 والشمس جيري لها في الجوتد وم دومت الطير في الهواء حلق واستدمت الامن
 فأثبت فيه والظل الدوم الدائم والدمه مطردوم أي ما **دين** يقال دنت الرجل
 اخذت منه ديناً وأدنته جعلته دينا وذلك أن عليه ديناً قال أبو عبيد دنته
 اقترضه ورجل مدين ومديون ودنته استقرضته منه قال
 ندبت في يقضي الله عتاً وقد نرى تصارع قوم لا يدينون ضيغاً وأدنت مثل دنت
 وأدنت اقترضت والتدائن المداينة دفع الدين والدين يقال للطاعة والجزاء واستغير
 للشرعة والدين بحال الله كنهه يقال اعتباراً بالطاعة والالتقاء للشرعة وقوله تعالى
 ومن أحسن دنا أي طاعه وقوله لا تغلوا في دينكم حتى على اتباع دين النبي صلى الله
 عليه وسلم الذي هو اوسط الأديان كما قال وكذلك جعلناكم أمة وسطاً
 وقوله تعالى لا اكراه في الدين قبل يعني الطاعة فإن ذلك لا يكون في الحقيقة الا
 بالاخلاص والاخلاص لا يتأتى فيه الاكراه وقيل أن ذلك مختص بهل الخطاب
 بالاديين للجزية وقوله افعير دين الله يبعون يعني الاسلام لقوله ومن يتبع غير
 الاسلام ديناً فلنقبل منه وقوله فاولا ان كنتم غير مدنيين أي غير مجنبيين
 والمدني والمدنية العبد والامة قال ابو زيد هو من قولهم دين فلان يدين اذا
 حمل على مكروه وقيل هو من دنته اذا جازيته بطاعته وجعل بعضهم المدنية من
 هذا الباب **دون** يقال للقاصر عن الشيء قال بعضهم هو مغلوب من الدون
 والادون الدنت وقوله لا تتخذوا بطنه منكم أي من لم يبلغ منزلته منكم
 في الدين وقيل في القرابة وقوله ويغفر ما دون ذلك أي ما كان أقل من ذلك الكفر

وقيل ما سوى ذلك والمعنيان تلازمان وقوله أنت قلت للناس اتخذوني وأمتي
 الحسن من دون الله أي غير الله وقيل معناه الحسن متوكلين بها الى الله وقوله وما لهم
 من دون الله من ولي أي ليس لهم من يواليهم من دون الله وقد نغرى ملفظ دون وقال
 دونك كذا أي تناوله قال القتيبي قال دان بدون دوناً ضعف ن
باب ذال **ذباب** الذباب يقع على المعروف من الحشرات
 الطاهر وعلى النحل والزبابين ونحوهما قال هذا وإن العرض حتى ذبابه
 زبابه والاذري المتلصق وفي قوله تعالى وإن سلبهم الذباب هو المعروف
 وذباب العير فساها سمي به لقصوره بهيته اول طير ان شعاعه طرأ للذباب
 وذباب السيف تشبيهاً به في بياضه وفلان ذباب إذا كثرت ناديت به وذبت
 عن فلان طردت عنه الذباب والمذبة ما يطرده هم استعير الذب ليجرد الدع
 فقل ذبت عن فلان وذبت البعير إذا دخل ذبابه في نفه وجعل يثأ به بالادوا
 نحو زكم وبعير مذبوب وذبت جسمه هزل فصارت ذباب او كذباب السيف
 والذب به حكايه صوت الحركة الشيء المعان هم استعير لكل اضطراب وحركة
 قال تعالى مدبذبين أي مضطربين ما يلين نارة الى المؤمنين وتارة الى الكافرين ودبنا
 ابلنا منعناها سوا فتذبذب **ذبح** الذبح اصله شق حلق الحيوانات والذبح المذبح
 وذبحت الفاره شققنا تشبيهاً بذبح الحيوان وكذا ذبح الدن وقوله تعالى
 يذبحون لبناءكم على التكبر أي يذبح بعضهم اثر بعض وسعد الذاب نجم وسمي الا
 من السيل مذابح **ذخر** اصل الا ذخار اذا تخار يقال ذخيرة وادخرنه اذا أعدته
 للعقبى وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئاً لغدا والمذاخر الجوز
 والعروق المدخرة للطعام قال فلما سقيناها العكس ثلاث مذاخرها وامتد
 رشحاً وريداًها والاذخر حبشيشه طيبه **ذرع** الذرع جمع ذرة وحت
 اصغر النمل وبه سمي الرجل ذرلاً وكفى أي ذر قال تعالى لا ظلم مثقال
 ذرة **ذراع** الذراع العضو المعروف ويعتبر به عن المزدوج والمسحوق يقال ذراع
 من الثوب والارض ذراع الاسد نجم شبيهها بذراع الحيوان وذراع العامل صدر
 القناة ويقال هذا على جلد ذراعك كقولك هو في حلقك وضاق كذا ذرعاً نحو ضاقت

ذال لذار للبحر
 تقول ذال الثوب
 إذا طال

يدت وذرعته ضربت ذراعاً وذرعته مددت الذراع ومنه ذرع البعير في
سيره أي مئذراعاً وفسر ذرع وذراع واسع الخطو ومذرع أسفل الذراع وذرت
ذراع قبل هو العظيم وقبل هو الصغير وعلى الأول هو الذي بقي ذراعاً وعلى
الثاني هو الذي فصل ذراعاً عنه وذرعته القى سبقه وقولهم ذرع الفرس وتذكر
المرأة الموضحة في ذرع في كلامه تشبيهاً بذلك كقولهم سفسفت في كلامه وأصله
قال أبو هريرة في القى من سفسفت الخوص **ذرا** الذرة إظهار الله ما أباه فقال ذراً الله الخلق أي
الذرة التي كل واحد شخصاً قال تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً والذرة بياض الشب
ما استقرت به والمخ يقال ملخ ذرة ورجل ذراً وامرأة ذراً وقد ذرى شعرة **ذرو**
قال أبو هريرة في ذرة ذروه السنام وذراه أعلاه ومنه قلنا في ذرا كأي في أعلى مكان من جنابك
أي في كنفه ومنه المذروان طرفا الأيتن وذرة الرح تذروه وتذريه والذرية أصلها الصغار
وذرية ذروا أي لا ولاد وإن كان قد تقع على الصغار والكبار معاً في التعازف ويستعمل
الشيء في الضم للواحد والجمع وأصله الجمع قال تعالى ذرية بعضها من بعض وفيها أمثلة أموا
أعالم الواحدة قبل هو من ذرا الله الخلق فتترك همزة محورية وقل أصله ذروية وقل هي ثعلبية
ذروية وذرة من الذرة **ذعن** مذعن أي منقادين قاله يذعن أي منقادته **ذقن**
بضم وهي أعلا الذقن معروف وجمعه أذقان وقد ذقنته ضربت ذقنه وناقته ذقون تستعين
بذقنها في سيرها ودلو ذقون ضخمة ما يله تشبيهاً بذلك **ذكر** الذكر تارة تعال
ومراد به هنة للنفس ما يمكن للإنسان أن يحفظ ما تقتنيه من المعرفة وهو كالحفظ
إلا أن الحفظ تعال اعتباره باعتباره بالاعتبار والذكر تعال اعتباراً باستحضاره وتارة تعال الحضور
الشيء للقلب والقول ولذلك قيل الذكر ذكراً ذكراً باللسان وذكر بالقلب وكل
واحد منهما ضربان ذكر عن نسيان وذكر لا عن نسيان بل عن دأبه الحفظ كل
قول يقال له ذكر فنزل الذكر باللسان قوله أنزل عليه الذكر من منشا أي القرآن
وقوله فسئلوا أهل الذكر أي الكتب المقدمه وقوله قد أنزل الله إليكم ذكراً
رسولاً مقتدياً للذكر منها وصفه النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن الكلمة وصف لصبي
عليه السلام من حيث أنه بشره في الكتب المقدمه فكون قوله رسولاً بدلاً منه وقبل رسولاً
منصب بقوله ذكر كما أنه قل قد أنزلنا كتاباً ذا ذكراً رسولاً يتلو ومنه الذكر عن النسيان

قوله تعالى وما أسأله إلا الشيطان أن أدركه ومن لذكر بالقول واللسان قوله
فأذكروا الله كذا ذكركم وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أي من بعد الكتاب
المقدم وقوله لم يكر شئاً مذكوراً أي لم يكن شئاً موجوداً بذاته وإن كان موجوداً في علم الله
تعالى وقوله تعالى أولاً مذكراً الإنسان أنا خلقناه من قبل أي لا يذكر الجاهل للبعث
أول خلقه ليستدل بذلك على عبادته وقوله ولذكر الله أكبر أي ذكر الله أعظم أكبر
من ذكر العبد له وذلك حيث على الاحتاد من ذكره والذكرى كثرة الذكر وهو يبلغ
من الذكر والتذكر ما يتذكر به الشيء وهو أعظم من الدلالة والامارة وقوله فتذكروا أحاديثها
الأخرى صلحناه تعيد ذكره وقيل يجعلها ذكراً في الحكيم والعضد العلماء في الفرق بين
قوله تعالى فاذكروني ذكركم ومن قوله اذكروا نعتي إن قوله اذكروني مخاطبة أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الذين حصل لهم فضل قوة معرفته تعالى فامرهم بأن يذكروا
من غير واسطة وقوله اذكروا نعتي مخاطبة لبني إسرائيل الذين لم يعرفوا الله إلا
بالآية فامرهم أن يصوروا نعتهم فيتوصلوا بها إلى معرفته والذكر ضد الانشئ
وجعه ذكور وذكوران وجعل الذكر كناية عن العضو المخصوص بالذكر
المرأة التي ولدت ذكراً والمذكر التعداد عاداتها أن تذكر وناقته مذكورة تشبه
الذكر في عظم خلقها وسيف ذو ذكر ومذكر صارم تشبه بالذكر وذكور البقل
ما غلظ منه **ذكي** ذكته النار تذكو اتقدت وأضأت وذكيتها تذكيتها **ذكا**
اسم للشمس وابن ذكا الصبح وذاك أنه تارة تنصور الصبح ابناً للشمس وتارة
جاءها فقل حاجب الشمس وغبر عن مرعها الإدراك وحلة الفهم بالذكاء
وذلك كقولهم فلان شعله ناره وذكيت الشاة ذبحناها وحققته المذكية إخراج
الجراره الغريبة ولكن خضع الشرح بإبطال الحياة على وجه دوز وجه ويدل
على هذا الاشتقاق قولهم في الميت جامد وهامد وفي النار الهامدة ميتة ويح
الرجل إذا استس وجلى لذكاء لكثرة رياضته ونجارتيه وبحسب هذا لا
لا يسمى الشيخ مذكياً إلا إذا كان ذا نجارب ورياضات ولما كانت النجارب
والرياضات قلما توجد إلا في الشيوخ لطول عمرهم استعمل الذكاء فيهم واستعمل
في العتاق من الخيل المسات وعلى هذا قولهم جرى المذكبات غلات **ذل**

قال أبو هريرة الذكاء
ممدود ذكاء الغراد
وقد ذكى الرجل ذكاه
ذكا فهو ذكي
على فاعيل

الذل بضم الذال
المعجم وضم اللام

الذلل ما كان عن قهر يقال ذل يذل ذلا والذل ما كان عن تصعب وشما من
من غير قهر يقال ذل يذل ذلا وقوله عز وجل واحضرن لها جناح الذل من الرحمة
اي كن كما لقولها وقوى جناح الذل والمعنى لن وانقذنا ما يقال الذل والقيل
والذلة والقلة وذلت الدابة بعد شماس ذلا وهو ذلول ليس بصعب والذل ما كان
من جهة الانسان نفسه لنفسه فوجود ذل على المؤمن وقوله تعالى فاسلكن
سبل ربك ذللا اي منقادا غير مستصعب وقوله وذلت قلوبها اي سفلت قلوب
الامور تجري على ذلالها اي على سالكها وطرقها **ذم** ذمته اذمه ذما هو
مذموم وذميم والذمام ما يذم الرجل على اضعته من عمد وكذلك الذمة والذمة
والمذمة وقيل في مذمه فلا تمتكها واذهبت مذمتهم بشي اي اعطيت شأنا لهم
من الذمام واذم بكذا اضع ذمامه وزجل مذم لا يجر اك به ويؤذمه قليلا
الماء ذام ذامته ذاما اي ذمته وذمته اذيمه ذمما بمعناه **ذنب**
ذنب الدابة وغيرها معروف يعتبر به عن المتأخر والذنب يقال لهم اذنا ب
القوم عنه استعير هذا ذنب النملع لسايل مياهما والمذنب ما اُرطب من قبل
ذنبه والذنوب الفرس الطويل الذنب والدلو الذي ذنب واستعير للنصيب
كما استعير له لتجمل قال تعالى وان الذين ظلموا ذنوبا والذنب في الاصل الاخذ
بذنب الشيء يقال ذنبته اصب ذنبه ويستعمل في كل فعل نستوخم عقباة
اعتبارا بذنبه الشيء ولهذا سمي الذنب تبعه اعتبارا بما يحصل من عاقبته
وجمع الذنب ذنوب **ذهب** الذهب معروف وربما قيل ذهبته وزجل
راي محدث الذهب فذهب وشي مذهب جعل عليه الذهب وكنت مذ
علت حموته صفرة كان عليه ذهبيا والذهاب المضي يقال ذهب بالشي
واذهبه واستعمل ذلك في الاعيان والمغاني ما ل تعالى في ذاهب الى ربي
وقال فلما ذهب عن ابراهيم الروح وقوله فلا تذهب نفسك عليهم حسرات كتابه
عن الموت وقوله لنذهبوا ببعض ما آتيتموهن اي ليقونوا بشي من المبر او غير ذلك
مما اعطيتهموهن **ذهل** الذهل شغل نور چشمنا ونسيانا يقال ذهل عن كذا
واذهله غيره **ذوت** الذوت وجود الطعم بالضم واصله فيما يقل تناوله دون ما يكث

فان ما يكثر من ذك يقال له الاكل واختار في القرآن لفظ الذوت في العذاب لا
ذلك وان كان في التعارض للقليل فهو مستعمل للكثير فخصه بالذكر لعلم الامم
وكثرا استعماله في العذاب وقد جازى الوجه نحو ولنا ذنبا الانسان متارجه ويعبر
به عن الاختيار يقال اذقته كذا فذات يقال فلان ذلق كذا وانا اكلته اي خبرته
اكثر ما خبر وقوله تعالى فاذا بها لله لباس الجوع والخوف فاستعمال الذوت مع اللباس
من اجل انه اريد به التجربة والاختيار اي جعلها بحيث يمارس الجوع وقيل ان ذلك على
تقدير كلامين كانه قيل اذا بها الجوع والخوف واللباس لاسيما وقوله تعالى فاذا
الانسان متارجه استعمل في الوجه الاذقة وفي مقابلته الاصابة في قوله وان نصيب
سيئة نسيها على ان الانسان ياذن ما يعطى بغيره وباشرا مشارة الى قوله ان الانسان
ليطغي ان اياه استغنى **ذو** ذو على وجهين احدهما ما يتوصل به الى الوصف باسماء
الاجناس والانواع ونضاف الى الظاهر دون المضمير ويثنى ويجمع ويقال في المونث
ذات وفي التشبيه ذواتا وفي الجمع ذوات ولا يستعمل شيء منها الا مضافا وقد
استعار اصحاب المعاني الذات فجعلوها عبارة عن عين الشيء جوهر كان او غير
واستعملوها مفردة ومضافة الى المضمير بالالف واللام واجزوه مجرى النفس والخاصة
فقالوا ذاته ونفسه وخاصته وليس كذلك من كلام العرب والاني من لفظه ذو
لطبق يستعملونه استعمال الذي ويجعل في المرفع والنصب والمز والجمع والثناء
على لفظ واحد نحو ويرى ذو حفرت وذو طوبت اي الذي حفرت وطوبت
واما اذا في هذا فاشارة الى شيء محسوس ومعقول ويقال في المونث ذره وذيت
وتما يقال هذه وهدي وهاتان وهاتان وهاتان وهاتان يقال هاتان وهاتان
بازاء هذا في المستبعد بالشفص او بالمنزلة ذاك وذلك قال تعالى لم ذلك الكتاب
وقولهم ما اذا استعمل على وجهين احدهما ان يكونا مع ذا منزله اسم واحد والاخر ان
يكون ذا منزله الذي فالاول نحو قولهم فما اذا تسال فلم يحذف الالف منه لما لم يكن
لاستفهام بل كان مع ذا اسما واحدا وقوله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون فان
قرا قل العفو بالنصب جعل الاسم اسما واحدا كانه قال اي شيء ينفقون وقيل
بالرفع فان ذا منزله الذي وما للاستفهام اي ما الذي ينفقون **ذيب** الذيب الجوان

مربع ما في ربيع وربح الحجر والمحل تناول جهانبه الاربع والربيع خشب
بربع به اى بوخذ الشئ به وسمى الحجر المتناول ربيعة وقولهم اربع على ظلفك
لموزان يكون من الاقامة اى اقم على ظلفك ويجوز ان يكون من ربح الحجر اى تناول على
ظلفك والمرباع الربيع الذى ياخذ الرئيس من الغنم من قولهم ربيع القوم واستعبر الربا
للرباسه اعتبارا باخذ المرباع فليل لا يقم رباعه القوم غير فلان والربيعه الجوده لكونها
فى الاصل ذات اربع طبقات او لكونها ذات اربع ارجل والرباعيتان قتل سميتا لكون
اربع اسنان منها والبريوع فان حجرها اربعة ابواب وارض مرتفع فيها برابيع **ربو**
ربوة وربوة قال ابو الحسن الربوة اجود لقولهم دكن وربا فلان حصله ربوة وسميت
الربوة ربوة لانها ربت نفسها ومنه ربا اذا زاد وعلا قال تعالى هتزت وربشت
زادت زيادة المتزنى واذا ربت عليه اشرف عليه وربيت الولد ربا من هذا وقيل اصله
من المضاعف فقلب تخفيفا نحو تظننت وتظننت والربا زيادة على اس المال لكن خص
فى الشريعة بالزيادة على وجه دوز وجه وباعتبار الزيادة ماله وما اتيتهم من ربوا ليربوا
فى اموال الناس فلا يربو عند الله ونبت بقوله سبحانه الربوا ويؤتى الصدقات ان الزنا
المعقوله المعبر عنها بالبركة مرتفعة عن الربوا ولذلك قال فى مقابلته وما آتيتهم
من قوة تريد وجه الله فالولكم المضعفون والاربعيتان لمتان زنايتان في اصول
المتخذين من باطن والربوا لا يثبتها رسمى ذلك تصورا لصعته فلذلك لم يهون تنقيس
الصعد واما الربوة للطيعة فبالمن وليس من هذا الباب **رتع** اصله اكل البهايم
نقال رتع يرتع رتوعا ورتعة رتعا واستعار للانسان اذا اربى به الاكل الكثير على
طرق الشبيه قال واذا اخلوله لحي رتع نقال راتع ورتاع البهايم وراغوث الانسان
رتق الرتق الضم والالتصام خلقه كانام صنعة قال تعالى رتقا رتقا اى مصمتين
والرتقا من الجارية المنضم الشفوتين وفلان راتق وفاتق فى كذا اى هو عاند وقال
رتل الرتل اتساق الشئ وانظامه على استقامة نقال رتل الانسان والترتل ارسال
الكلمه بسهولة واستقامه قال تعالى ورتل القرآن ترتيلا **رج** الرج تحريك الشئ وازعاجه
نقال رجه فاربع قال تعالى اذا رجحت الارض رجحا اذا زلزلت الارض والرجح الاضطراب
وكسبه رجراجه وجاربه رجراجه وارجح كلامه اضطرب والرجح ما قبله مقره

يضطرب فتكدر **رجز** اصل الرجز الاضطراب ومنه قيل رجز البعير يرجز
رجزا فهو ارجز ورجزا اذا اتقارب خطوه واضطرب لضعف فيه وشبهه
الرجز به لتقارب اجزائه وتصوّر رجز فى اللسان عند تشاده ونقال نحو
من الشعر ارجوة وارجيز ورجز فلان وارجز اذا عمل ذلك وانشد وهو ارجز
ورجرا ورجازه وقوله تعالى عذاب من رجز اليم فالرجز هنا كالزلزاله وقوله
والرجز فاهج وقيل هو صنم وقيل هو كتابه عن الذنب سماء بالمآله كتسببه
الذى شها وقوله ويذهب عنكم رجز الشيطان الشيطان عبارة عن الشهوة
على ما بين فى باب وقيل بل راد برج الشيطان ما يدعوا اليه من الكفر والبهتان
والفساد والرجازة كسا تجعل فيه احجار فتعلق على احد جانبيه الواحد اذا ما
وذلك لما يتصور فيه من حركته واضطرابه **رجس** الرجس الشئ القذر يقال رجل
رجس ورجس رجاس وهو على اربعة اوجه اما من حيث الطبع واما من جهة العقل
واما من جهة الشرح واما من كل ذلك كالميت فانها نجاسة طبعها وعقلا ونسقا
والرجس من جهة الشرح المحرم والميسر وقيل ان ذلك رجس من جهة العقل وعلى
ذلك نبت بقوله وانما اكبر من نفعها لان كل ما هو فى اثمه على نفعه فالعقل يقتضيه
تجنبه وجعل الكافون رجسا من حيث ان الشراك اقبح الاشياء وقوله تعالى
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قيل الرجس النتن وقيل العذاب وذلك
كقوله انما المشركون نجس وقوله اولم خنزروا فانه رجس وذلك من جهة الشرح
وقيل رجس ورجس الصوت الشديد وبعير رجاس شديد الهدير ونجاس
راجس رجاس شديد الرعد **رجح** الرجوع العود الى ما كان منه البدء وتعدير
البدء مكانا كان او فعلا او قولاً وبذاته كان رجوعه او رجوعه من اجزائه او بفعله من افعاله
والرجع الاعادة والرجعة فى الطلاق وفى العود الى الدنيا بعد المات ويقال
فلان يرمى بالرجعة والرجاع مختص برجوع الطير بعد قطاعها وقوله لعلم رجس
اى يرجعون عن الذنب وجرام على قربة اهلكنا قانا انهم لا يرجعون اى جرمنا عليهم
ان يتوبوا ويرجعوا عن الذنب سببها انه لا تقوية بعد الموت وقوله هم يرجع المرسلون
من الرجوع او من رجح الجواب وقوله فانظر ما ذا يرجعون من رجح الجواب لا غير وقوله

والسما ذات الرج اي المطر وسمي رجعا لرد الهواء ما تناول من الماء وسمي الغدير رجعا
اما لسميته بالمطر الذي فيه واما التراجع امواجه وتردده في مكانه وقال ليس لكلامه
مراجع اي جواب ودائه لها مرجع مكرسها بعد الاستعمال وناقته راجع ترددها
لا تقبله وارجع بده الى سيفه ليستله والارتجاع الاسترداد وارجع ابلا اذا
باع الذكور واشترى اناقا فاعثر فيه معنى الرجح تقديرا وان لم يحصل ذلك عينا فيه
واسترجع فلان اذا مال انا لله وانا اليه راجعون والترجع ترديد الصوت بالرجح
في القراءة وفي الغناء وفي تكرير قول مرتين فصاعدا ومنه الترجيع في الاذان والرجح
كتابيه عن ذي البطن للانسان والرايه وهو معنى الفاعل والفعل اذا كان من الرجوع
او من الرجح وجبه رجيع اعيد بعد نقضها ومن الدابة ما رجعت من سفر الى
سفر والانتى رجيعه وقد يقال دابة رجيع ورجح السفر كتابيه عن النضو والرجح
من الكلام المردود الى صاحبه او المكرّر **رجف** الرجف الاضطراب الشديد
يقال رجف الارض والبحر رجفا والارجاف ايقاع الرجفه اما بال فعل
واما بالقول ويقال الارجاف ملايق الفتن **رجل** الرجل مختص بالذكر من الناس
ويقال الرجل للمرأة اذا كانت مشبهه بالرجل في بعض احوالها ورجل بين الرجلين
والرجولية وقوله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون فاذاولى به الرجولة للجلاد
وفلان رجل الرجلين والرجل العضو المخصوص بكثير الحيوان واشتق من الرجل
رجل ورجل لما شئ بالرجل بين الرجلين فجمع الرجل رجالة ورجل نحو ركب
ورجال نحو ركاب ويقال رجل رجل اي قوى على المشي جمعه رجال والرجل
الاسن الرجل من الفرس العظيم الرجل ورجلت الشاة علقها بالرجل واستعير
الرجل للقطعه من الجراد ولزمان الانسان يقال كان في رجل فلان يقول
على راس فلان والسبل الماء الواحد رجله وسميته بذلك كسميته بالمداء
والرجل البقلة الحقا لكونها نابتة في موضع القدم وارجل الكلام اورده فاما
من غير تدبر وترجل الرجل نزل عن ابته وترجل النهار انحطت الشمس
عن الجيطان كانها ترجلت ورجل شعرة كانه انزل الى حيث الرجل والمرجل
القدم المنصوب وارجلت الفصيل ارسلته مع امه كانا جعلت له بذلك رجلا

رجم الرجام المجازة والرجم الرمي بالرجام يقال رجم فهو مرجوم قال تعالى لكون
من المرجومين اي المعتولين اقيم قتلته ويستعار الرجم للرمي بالطنم والتوقم للشتم
نحو قوله تعالى رجما بالغيب وقوله لا رجمك اي لا قولك فيك ما نكره والسطا
الرجيم المطرود عن الجبرات وعن منازلة الملا الاعلى والرجمه اجمار القبر
يم يعثر بها عن القبر وجمها رجام ورجم وقد رجمت القبر وضعت عليه رجما
وفي الحديث لا ترجوا قبري والمراجمه المساة الشديدة استعاره كالمقاذه
والترجمان تفعلان من ذلك **رجا** رجا البير والساء وغيرهما جات بها والجمع
والرجاء طم نقتضي حصول ما فيه مسره وقوله تعالى ما لكم لا ترجون لله
وقارا قيل ما لكم لا تخافون وانشد اذا سعت الفحل لم ترج لسعها
وحالها في بيت توب عوامل ووجه ذلك ان الرجاء والخوف متلازمان
قال تعالى وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم وارجت اليقين
دنا تاجها والارجوان لون احمر وحيقته جعلت لصاحبها رجاء في نفسها تفر
تاجها والارجوان لون احمر يفرح بفرح الرجا **رجب** الرجب سعة المكان
ومنه رجه المسجد ورجبت الدار واستعير للواسع الجوف فقل رجب البطن
لواسع الصدركا استعير لضيقت لضده وفلان رجب ليقنا لمزكرت غا
وقوله مرجبا واهلاى وجدت مكانا رجبا **رجح** قال الله تعالى يسقون من
رجح اي من خير **رجل** الرجل ما يوضع على البعير المركوب ثم يعتبر به تارة عن
البعير وتارة عن مجلس عليه في المنزل وجمعه رجال والرجل الارتحال وان
البعير وضعت عليه الرجل وارجل البعير سمن كانه صار على ظهره رجل لسميه
وسنامه وارجلته اظعننته عن مكانه والراجل البعير الذي يصلح للارتحال وراجل
غاقبه على جلته والمرجل يرد عليه صوره الرجال **رجم** الرجم رجم المرأة و
رجوم تشكي رجمها ومنه استعير الرجم للقرايه لكونهم خارجين من رجم واحد
يقال رجم ورجم قال تعالى واقرب رجما والوجه رقه يقتضي الاحسان الى
المرحوم ويستعمل تارة في الرقه المجوده وتارة في الاحسان المجود دون الرقه وعلى الله
فلانا واذا وصف به البارئ تعالى فليس يادبه الا الاحسان المجود دون الرقه وعلى الله

رُدِّيَ ان الرِّجْمَ مِنْ لَدُنِ اللَّهِ الْعَامِ وَانْضَالَ وَمِنْ لَدُنِ مَيْتَرِ رَقَّةً وَتَعَطَّفَ وَقَوْلُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رُبِّهِ أَنَّهُ لَمَّا خَلَقَ الرَّجْمَ قَالَ أَنَا الرَّجْمُ وَأَنْتَ الرَّجْمُ شَقَقْتُ
اسْمَكَ مِنْ اسْمِي فَمِنْ ذَلِكَ وَصَلْتُهُ وَمِنْ قَطْعِكَ بَقِيَّتُهُ إِشَارَةً إِلَى مَا يَتَقَدَّمُ وَهُوَ
أَنَّ الرَّجْمَ مَنْطُوبُهُ عَلَى مَعْيِينِ الرُّقَّةِ وَالْإِحْسَانِ فَوَكَزَ فِي طَبَاجِ النَّاسِ الرُّقَّةَ
وَتَقَرَّدَ بِالْإِحْسَانِ وَالرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِثْلَ نَدِيمٍ وَنَدِيمٍ وَلَا يَطْلُقُ الرَّجْمُ إِلَّا عَلَى اللَّهِ
مِنْ حَيْثُ أَنْجَاهُ لَا يَصْحَبُ إِلَّا هُوَ الْكَفَى وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَالرَّحْمَ سَتَعَجَلَ
فِي غَيْرِهِ وَهُوَ الَّذِي كَثُرَتْ رَحْمَتُهُ وَتَمَلَّزَنَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَرَحْمَتُ الْآخِرَةِ
وَمَا كَانَ إِحْسَانُهُ فِي الدُّنْيَا نَعْمَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَفِي الْآخِرَةِ يَخْتَصُّ بِالْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ
تَعَالَى وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ مَا كَتَبْنَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ تَنْبِيْهَا أَنَهَا فِي الدُّنْيَا عَاقِبَةُ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَفِي الْآخِرَةِ يَخْتَصُّ بِالْمُؤْمِنِينَ **رَخَا** الرُّخَا الرِّيحُ اللَّيْثَةُ مِنْ
قَوْلِهِمْ شَيْءٌ رِجْوٍ وَمِنْهُ أَرَحَيْتُ السِّتْرَ وَعَنْ رَخَا السِّتْرَ اسْتَعْبِيرَ رَخَا سِرْجَانٍ
وَقِيلَ فَرَسٌ مَرَّخَا مِنْ خَيْلٍ مَرَّاحٍ وَقَدْ رَخِيَتْ حَلِيَّتُهُ **رَحَا** الرُّدْصُ فِي الشَّيْءِ
بِذَاتِهِ أَوْ حَالِهِ مِنْ أَوَالِهِ يَقَالُ رَدَدْتُهُ فَأَرْتَهُ فَمِنْ الرُّدِّ بِاللَّامِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ
رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نَعَاوَيْنَهُ وَمِنْ الرُّدِّ إِلَى حَالِهِ كَانَ عَلَيْهَا قَوْلُهُ رَدَّدْتُكُمْ عَلَى أَدْبَارِكُمْ
وَقَوْلُهُ وَإِنْ تَوَدَّ كَيْفَ يَخْبِرُ فَلَا رَدَّ لِفَضْلِهِ أَيْ لَا دَافِعَ وَلَا مَالِحَ لَهُ وَالرُّدُّ كَالْوَضْعِ
وَمِنْهُ مَنْ قَالَ فِي الرُّدِّ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا رَدَّمْتُ إِلَى مَا إِشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ
وَمِنْهَا نَعِيدُكُمْ وَالشَّانِي رَدَّمْتُ إِلَى الْحَيَاةِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ وَمِنْهَا أَخْرَجَكُمْ تَارَةً أُخْرَى
فَذَلِكَ نَظَرُهَا إِلَى حَالَتَيْنِ كِلْتَا مَادَا خَلَفَ فِي عُمُومِ اللَّفْظِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَرَدَّ وَأَيْدِيكُمْ
فِي أَفْوَاهِهِمْ قِيلَ عَضُّوا الْأَنَامِلَ غَيْظًا وَقِيلَ أَوَمُوا إِلَى السَّكُوتِ
وَإِشَارُوا بِالْيَدِ إِلَى لَفْمٍ وَقِيلَ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ فَاسْكُتُوا وَاسْتَعَا
الرُّدُّ فِي ذَلِكَ تَنْبِيْهِ أَنْهُمْ مَعَاوِذُ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقَوْلُهُ لَوْ رَدَّدْتُكُمْ بَعْدَ مَا نَعَيْتُكُمْ
كَفَّارًا أَيْ يَرْجِعُونَكُمْ إِلَى حَالِكُمْ بَعْدَ أَنْ فَرَقْتُمُوهُمُ وَالْإِرْتِدَادُ وَالرُّدُّهُ الرُّجُوعُ
فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءْتُمْ لَكِنْ الرُّدُّهُ تَخْتَصُّ بِالْكَفْرِ وَالْإِرْتِدَادُ فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ قَالَتْ
تَعَالَى مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنِّي مِنْهُ وَقَالَ فَا رْتَدَّ عَلَى نَارِهَا قَصَصًا وَقَوْلُهُ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى
أَدْبَارِكُمْ أَيْ إِذَا تَحَقَّقْتُمْ أَمْرًا وَعَرَفْتُمْ خَيْرًا فَلَا تَرْجِعُوا عَنْهُ وَقَوْلُهُ فَا رْتَدَّ بِصَبِيلِ

أَيْ عَادَ إِلَيْهِ الْبَصَرُ وَيُقَالُ رَدَدْتُ لِحُكْمٍ فَمِنْ ذَلِكَ إِلَى فَلَانٍ فَوَضَّعْتُهُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ رَادَّةً
فِي كَلَامِهِ وَقِيلَ فِي الْحَدِيثِ السَّيِّعَانِ يَرَادَانِ أَيْ يَرُدُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا أَخَذَ وَرَدَّةً
الْإِبْلَازُ يَرُدُّ إِلَى الْمَاءِ وَقَدْ رَدَّتْ النَّاقَةُ وَاسْتَرَدَّتْ الْمَتَاعَ اسْتَرْجَعَهُ **رَدِب**
الرُّدْبُ لِلنَّاعِ وَيُرَدُّ لِمَرَلَةٍ عَجَبِيْنَهَا وَالْقَرَادُفُ النَّتَابِيعُ وَالرَّادِفُ الْمَتَاخِرُ وَالرُّدُّ
الْمُقَدَّمُ الَّذِي رَدَّتْ غَيْرُهُ وَهُوَ تَعَالَى الْغَيْبُ لِلْمَلَائِكَةِ مَرَدِّ مَنْ أَيْ جَائِزٌ مَرَدِّ حُجْرَتِهِ
وَأَرَدَفَهُ مَعْنَى وَاجِدٍ وَاسْتَدَّ إِذَا الْجَوَارِدُ أَرَدَفَتْ التَّزِيلُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَى
مَرَدِّ مَنْ لَا يَكُنْ أُخْرَى لَعَلَّ هَذَا يَكُونُ مَرَدِّ مَنْ لَغَيْبُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَقِيلَ عَنِ الْمَرَدِّ
الْمُقَدَّمِ لِلْحَسَكِ يَلْقَوْنَ فِي قُلُوبِ الْعَوْدِ الرَّعْبَ وَقِيلَ مَرَدِّ مَنْ أَيْ رَدَفَ كُلُّ إِنْسَانٍ
مَلَكًا وَمَرَدِّ مَنْ يَعْنِي مَرَدِّ مَنْ فَا دَعَى السَّائِفُ الدَّالَّ وَطَرَحَ حَرْكَةً النَّارِ عَلَى الرَّادِ وَأَرَدَفَتْ
يَحْمِلُهُ عَلَى رَدَفِ الْفَرَسِ وَالرَّادِفُ مَرَكِبُ الرَّدَفِ وَكَذَلِكَ لَا تَرَادِفُ وَلَا تَرَدِفُ
وَجَاءَ وَاحِدًا فَا رَدَفَهُ آخَرُ وَارْدَفَ الْمُلُوكَ الَّذِينَ يَخْلَعُونَهُمْ **رَدَم** الرَّدَمُ سَدُّ الشُّلَّةِ
بِالْحَجَرِ وَالرَّدَمُ الْمُرْدُومُ وَقِيلَ لِلرَّدَمِ وَارْدَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَى وَسَجَابُ مُرْدَمٍ **رَدِي**
الرَّدِي الَّذِي يَنْبَغِ غَيْرُهُ مَعْنَى وَقَدْ رَدَّاهُ وَالرَّدِي فِي الْأَصْلِ مِثْلُهُ لَكِنْ تَقَوَّرَتْ فِي
السَّائِغِ الْمَذْمُومُ يَقَالُ رَدَّدْتُ الشَّيْءَ رَدًّا هُوَ رَدِيَّتُ وَالرَّدِي الْهَلَاكُ وَالرَّدِيَّةُ
الَّتِي تَعْرِضُ لِلْهَلَاكِ وَالْإِرْدَاءُ الْإِهْلَاكُ وَالْمُرْدَاءُ حَجَرٌ يَكْسِرُهَا الْحِجَابُ فَيُرَدِّهَا
رَذَل الرَّذَلُ وَالرَّذَالُ الْمُرْعُوبُ عَنْهُ لِرَدَائِهِ وَالْإِرْدَالُ جَمْعُ الرَّذَلِ **رَزَق**
الرِّزْقُ يَقَالُ لِلْعَطَاءِ الْجَارِي مَادَةً دُنْيَوِيًّا كَانَتْ وَآخِرَوِيًّا وَلِلنَّصِيبِ قَارَةً وَمَلَابِصَ
إِلَى الْجُودِ وَتَغْذِيَّتُ بِهِ تَارَةً يَقَالُ أَعْطَى السُّلْطَانُ رِزْقَ الْجُنْدِ وَرَزَقَتْ عَلَمَا
قَالَ تَعَالَى وَافْقُوا مَا رَزَقْنَاكُمْ أَيْ مِنْ الْمَالِ أَوْ الْجَاهِ وَالْعِلْمِ وَقَوْلُهُ وَتَجْعَلُونَ
رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ أَيْ تَجْعَلُونَ بِصَبِّكُمْ مِنَ النِّعَةِ تَحْرِيًّا لِكُذِّبَ وَقَوْلُهُ
وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ قَبْلَ عَرْشِهِ الْمَطَرُ الَّذِي بِهِ حَيَاةُ الْبِحْيَانِ وَقِيلَ تَنْبِيْهِهِ أَنْ يَخْطُ
بِالْمَقَادِيرِ وَقَوْلُهُ فَلْيَا تَكُمُ بَرَزِقُ مِنْهُ أَيْ طَعَامٌ تَغْذِي بِهِ وَقَوْلُهُ رِزْقًا لِلْعِبَادِ
قَبْلَ عَرْشِهِ الْإِغْذِيَّةُ وَيَكُونُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى الْعُومِ فَمَا يُؤْكَلُ وَيُلَبَّسُ وَيُسْتَعْمَلُ وَقَالَ
فِي الْعَطَاءِ الْآخِرَةِ بَلْ لِحَيَاةٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْزُقُونَ أَيْ يُفِيضُ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ الْآخِرَةَ
وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزْقُ يَحْمِلُ عَلَى الْعُومِ وَالرَّازِقُ يَقَالُ لِلْحَالِقِ الرِّزْقُ وَمُعْطِيهِ

اى اظهر كل واحد منهم الرضى صاحبه ورضيه **رطب** الرطب خلاف اليابس
 وخص الرطب بالرطب من التمر وارطب الفحل نحو تمر واجنى ورطبت الفرس
 ورطبت علفته الرطب ورطب الفرس ورطب الرجل رطبا اذا حكم بما عثر من
 خطاء او صواب تشبيها برطب الفرس والرطب عبادة عن الناعم **رعب** الرعب
 الانقطاع من متلا الخوف يقال رعبته رعبا رعبا فهو رعب والرعب الخوف
 ولتصور الامتلاء منه قيل رعبت الجوف ملأته وسيل رعب يبلغ الوادى و
 باعتبار القطع قيل رعبت الشمام قطعت وجارية رعبوية شطبة تارة والجمع
 الرعابيب **رعد** الرعد صوت السحاب ويقال انه ملك يسوق السحاب وقيل
 رعدت السماء وبرقت وارتدت وكنى بها عن التهديد ويقال صلت
 الرعد صاعدا لانه تحت راعه لمن يقول ولا يحقوت والرعد يله المضطرب جبا وقيل رعدت قرا
 والبرق فرات **رعن** قال تعالى ولا تقولوا راعنا كان ذلك قولا يقولونه للنبي عليه السلام
 افدتم الى طر على سبيل لتكم تصدون به رمية بالرغونة ويوهون لهم يقولون راعنا اى
 احفظنا من قولهم رعن الرجل برعن رعا فهو رعن وامرأة رعناء وتسميته بذلك
 لئلا فيه تشبيها بالرعن اى ان يجل لما فيه من الميل **رعا**
 لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له ما كانت البصرة الرعنا الى وطنا فوصفها
 بذلك لما فيها من الخفض لاضافة الى البذ وتشبيها بالمرأة الرعنا واما ما فيها
 من تكسر وتغير في هواها **رعن** الرعن فى الاصل حفظ الحيوان اما بعذابه لما حفظ
 لحياته او بذبت العدو عنه يقال رعنيت اى حفظته وارعنيت جعلت له ما يرعت
 والرعن ما يرعاة والمرعى موضع الرعن وجعل الرعن والرعا للحفظ والسياسة
 قال تعالى فما رعوها حق رعايتها اى ما حافظوا عليها حتى المحافظه فيسمى كل شئ
 لنفسه او لغيره راعيا وبروى كلهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته وارعنيت سمى
 جعلته راعيا لكلامه وقال ارفع سمعك وقال ارفع على كذا يحذر على
 اى ايق عليه وحقيقته ارفعه مطلقا عليه **رغب** اصل الرغب السعة الشئ
 يقال رغب الشئ اتسع وحوض رغب وفلان رغب الجوف وفرس رغب العدو
 والرغبة والرغب والرغى السعة فى الارادة فاذا قل رغب فيه واليه يقتضى

ومن دعى المصطفى
 الرعد صاعدا لانه تحت راعه
 والبرق فرات
 افدتم الى طر
 رعاء لهم

تقتضى الحرص عليه قال تعالى انا الى الله راعبون واذا قيل رغب عنه اقتضى صرف
 عنه والرهبة فيه نحو ومن رغب عن الله ابرهيم والرغبة العطا الكثير اما كونه رغبا
 فيه يكون مشتقة من الرغبة واما السعة فيكون مشتقة من لاصل **رغد** الرغد
 ورغد طيب واسع وارغد القوم حصلوا فى رغد من لعبش وارغد ما شئت والاول
 من باب حذب واحذب والثانى من باب دخل وادخل غيره والترغاد من اللبن المختلط
 الدال كثرته على بغد من العيش **رغم** الرغام التراب لوقى ورغم انف فلان رغا
 وقع فى الرغام وارغمة غيره ويعبر بذلك عن السخط لقول الشاعر
 اذ ارغمت تلك لا توفى لم أرضها ولم اطلب لعنتى لكن اريد بها تقابلته بالاد
 ما يتبته دلالة على الاسقاط وعلى هذا قيل رغم الله انفة وارغمة اسخطه
 وراغمة ساخطه وتجاهل على ان برغم احدا ما الاخرى مستعاضا المراجعة للناز
 وجوله تعالى بجذلى الارض فراغما كثيرا اى مذهبنا يذهب اليه اذا راى منكرا
 يلزمه ان يصب منه كقولك غصبت الى فلان من كذا ورغمت اليه **رغ**
 ريفت الشجر اشارة اعصانه روت الطير نشر جناحيه يقال روت الطائر روت
 وروت قرحه يرقه اذا نشر جناحه متفقد له واستعير الروى للتفقد قيل ما
 لفلان خاف ولا روت اى من تحفه او برقه وقيل من حقنا او رقتنا فليقتصد
 والروى المنتشر من الارض وقوله تعالى على نفوت خضر ضرب من الشيا
 مشتبة بالرياض وقيل الروى طرف السطاط والجنا الواقع على الارض و
 الاطباب والادواء وذكر عن الحسن انه الخاذ **رقت** رقت الشئ ارقته رقتا
 فنته والرويات والفتات ما يكسر ويفرق من التبر ونحوه واستعير الرويات للجميل
 المنقطع قطعه قطعه **رقت** الرقت كلام متضمن لما يستقيم ذكره من ذكر الجماع و
 ودواعيه وجعل كناية عن الجماع فى قوله تعالى اجل لكم ليلة الصيام الرقت الى
 نسايكم تبيها على حواء دعاء من الى ذلك ومكالمته وعذبت الى لضمته
 لمعنى الافضاء وقوله فلا رقت ولا فسوق كمثل ان يكون نبييا عن تعاطى الجماع وان
 يكون نبييا عن الحديث فى ذلك لى هو من دواعيه والاول اصح يقال رقت وارت
 رقت فعل وارت رقت وبما كالملازمين ولهذا يستعمل احدهما موصلا لآخر

عن الامثلة **ركن** الركن الصوت الخفي وذكر كذا اي دفتة دفنا خفيا ومنه الركن
 للمال المدفون اما بفعل ادخيت كالكبر واما بفعل المفتح كالمعدن وتناول الركن
 الامرين وفتر بقوله صلى الله عليه وسلم وفي الركن الخمس بالامر بجمعها ونقاب
 ركن ريجته ومركز الجند يحطهم الذي ركنوا فيه الرماح **ركس** الركن طلب الشيء
 على راسه ورد اوله الى آخره يقال اركسته فركسوا ركنه في امره وقوله تعالى
 والله اركسهم مما كسبوا اي ردتهم الى كفرهم **ركض** الركض الضرب بالرجل
 فركس يركس الى الركيب فهو اركض فركضت الفرس متى سبى الى الماء
 فوطوا الارض نحو قوله اركض برجلك قوله ولا تركضوا وارجعوا نهى عن الانهزام
ركع الركوع الانحناء فتارة يستعمل في الله المخصوصة في الصلوة وتارة في الوضع
 والتذلل لما في العبادة واما في غيرها فالشاعر اخبر اخبار القرون التي
 ادبت كاتي كلما قت **ركع** **ركم** يقال سحاب يركوم اي يتراكم وركام ما يلقي بعضه
 على بعض والركام نوصف به الرمل والجيف ومرتج الطريق جاذبه اليها ذك
 اي افر من اكم **ركن** **ركن** الركن الشيء جانبه الذي يسكن اليه وتعار للقوة قوله تعالى
 اذ اوى الى ركن يديك وركبت الى فلان اركب الفخ والصحيح ان يقال ركن يركب
 وركن يركن وفاقه مركنه الضرع له اركان اعظمه والركن الاجان واركاز العبادة
 جوانبها التي عليها مبناها وبتركها بطلانها **رم** الرم الشيء البالي والرمه مختص بالعلم
 والرمه بالملل البالي والرم بالفتات من الخشب والتمن ورممت رعبته رمة
 كقولك تفقدت وقولهم ادفعه اليه برمته معروف والارمام السكوت واوت
 عظامه اذا سميت حتى اذا انفخ فيها لم يسمع لها دوى وترمم القوم اذا جركوا
 افواهم بالكلام ولم يصبروا والرمان فعلان وهو معروف **رمح** الرمح معروف
 وقد رمحه اصابه به ورمحه الدابة تشبيها بذلك والسمك الرامح شئ تصور
 كوكب بعده بصورة رمح له وقد اخذت الابل رماحها اذا امتنعت عن جرها
 بحسنها واخذت البهي رمحها اذا امتنعت لشوكها عن راعيها **رمد** بهار يملأ
 ورميد وازمد وازمدا وعبر بالرمد عن الهلاك كما عبر عنه بالهود ورمد الماء
 صار كانه فيه رما لا جونه والرمد ما كان على لون الرماد وقيل للبعوض

رمت والرمادة السنه المحل **رمر** الرمر اشارة بالشفة والصوت الخفي
 والرمز الحاجب وعبر عن كل كلام كاشف اشارة بالرمز كما عبر عن السجاية بالرمز
 وما ارماذ اي لم يتكلم رمزا وكبيبة رمازه لا يسمع منها الا رمزا كثرتها **رمض**
 شهر رمضان هو من الرمش اي شدة وقع الشمس بهال رمضه فريض اي حرته الى
 وهي شدة حر الشمس وارض رمضه ورمضت الغنم رعت في الرمش **رما**
 وفلان يرمض الظباء اي يتبعها في الرمش **رمن** الرمن يقال في الاعيان السهم والحجر
 ويقال في المقال كناية عن الشتم والقذف ورمى فلان على ما به استعاره للزيادة
 وخرج يرمى اذ ارمى في الغرض **رهب** الرهبة والرهب والرهب مخافة مع
 الخوف واضطراب وقوله تعالى واضم اليك جناحك من الرهب وقرى من الرهب
 اي الفزع قال مقاتل خرجت القيس تفسير الرهب فليقتل عرابيه وانا اكل فمالت
 يا عبد الله تصدت علي ثلاث فمالت اليها فقالت هذا في هي اي كنى
 والاول اصع وقوله واسترهبهم اي جلوههم على ان يرهبوا والرهبة التعبد
 استعمال لرهبة والرهبة نية غلو من تحمل التعبد من فرط الرهبة والرهبان
 يكون واحدا وجمعا فمجله واحدا جمعه على رهابين ورهبانية بل جمع اليق
 والارهاب قدغ الابل وانما هو من رهبته ومنه الرهب من الابل والاب
 العرب رهوت خير من جوت **رهط** الرهط العصاة دون العشر وقيل بل
 يقال الى الاربعين والراهطاء حجر من حجر الربوع ويقال لها رهطه **رهون**
 رهقه الامر غشيه بقر يقال رهقته وارهقته كوردفته واردفته
 وتبعته واتبعته ومنه ادهقت الصلوة اي اخرتها حتى غشوت والآخر
رهن الرهن ما بوضع وشعة للدين والرهان مثله لكن يختص بوضع
 واصلاها مصدر يقال رهنت الرهن وراهنته رهانا فهو رهين ومرهون
 ويقال في جمع الرهن هان ودهون ودهون وقرى فرهان مقبوضة ورهن
 وقيل في قوله كل نفس ما كسبت رهنه انه فعل عني فاعل اي ثابته مقبوضة
 وقيل معنى مفعول اي كل نفس مقامه في جزاء ما قدم من عمله ولما كان الرهن
 تصوره منه حبسه استعير ذلك للتحبس اي شئ كان قال تعالى كل امرئ بما

كسب رهين و رهن فلانا و رهن عندك و ارهنيت اخذت لرهين و ارهنيت
في السلعة قبل غايتها و حقيقة ذلك ان يدفع سلعة مقدمة لثمنه فيجعلها
رهينة لا تمام ثمنها **رهو** قال تعالى و اترك البحر هو اي ساكننا و قيل سعة
من الطريق و هو الصنع و منه الرها المفاضة المستوية و يقال لكل حوبه
مستوية مجتمع فيها الماء رهو و منه قل لا شفعه في رهو و نظرا عرايتي الى
غير فالج فقال رهو من سنامين **رب** يقال رابني كذا و ارا بني فالرب ان
تقوم بالشئ امراما فتكشف عما تنويه و لهذا قال تعالى لا رب فيه و الارابه
ان يتوهم فيه امراما فلا تكشف عما يتوهمه و قوله نترقصر به و بئس لمنون سماء
ربا لانه مشكك في كونه بل من حيث شكك في وقت حصوله فالانسان ابداني
ربا لمنون مرجعه و قته لا من جهة كونه و على هذا قال الشاعر
الناس قد علموا ان لا بقا لهم لو انهم علموا مقدار ما علموا و الارتياب بحري بحري
الارابه و نفى عن المؤمنين الارتياب فقال ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب للمؤمنين
وقال انما المؤمنون الذين امنوا بالله و رسوله ثم لم يرتابوا و قل دج ما يرتبك الى
ما لا يرتبك و رب الدهر ضروره و انما قيل رب لما تقوم منه من المنكر و الرب اسم
من الرب قال تعالى لا تزال نياتهم الذي يواريه في قلوبهم اي يدرك على غلظه
يقين منهم **روح** الروح و الروح في الاصل واحد و جعل الروح اسما للنفس كقول
الشاعر في صفه النار فقلت له ادفعها اليك واجعلها الهاميه و
وذلك لكون النفس بعض الروح فهو كشميه النوع باسم الجنس نحو تسميه الانسان
بالحيوان و جعل اسما للجزء الذي به يحصل الحياه و التحرك و استقلال المنافع
و استدفاع المضار و هو المذكور في قوله قل الروح من امر ربي و قوله و نفخ فيه من
روحي و اضافته تعالى الى نفسه اضافه ملك و تخصصه بالاضافه تشريف له
وتعظيم كقوله و طهر بيتي و سمي اشرف الملائكة ارواحا و سمي به حبر بل عليه السلام
في قوله و كلمته القاها الى مرهم و روح منه و ذلك لما كان له من احيائه الاموات
و سمي القران روحا في قوله و كذلك و جينا اليك روحا من امرنا و ذلك لكون القران
سببا للحياه الاخرية الموصوفه في قوله و ان للدار الاخره لى الحيوان و الروح

التفسر و قد اراح الانسان اذا تفسر و قوله فروح و ربحان فالروحان باله و راحه
و قيل رزقتم يقال للجهل لما كوله ربحان في قوله و اجبت ذوالعصف و الربحان و قيل
لا عرايت الى ان يقال اطلب من عرايت الله اي من رزقه و الاصل ما ذكرناه و روى الولد
ربحان و ذلك كقول الشاعر يا جذرا و الولد ربح الخواص في البلد اولاد
الولد رزق الله تعالى و الروح معروفه و هي ما قيل الهوا المتحرك و علامه الواضح التي ذكر
الله تعالى فيها ارسال الروح ملفظ الواحد فعبارته عن العذاب و كل موضع ذكر فيه بلفظ
الجمع فعبارته عن الرحمة كقوله تعالى انا ارسلنا عليهم ربحا صريحا و قوله و هو الذي
يرسل الرياح مبشرات و قد استعار الروح للغلبه نحو و نذهب ربحكم و قيل الروح الماء
تغيرت ربحه و اختصرت كذا لترويح الغد ثم صارت الروح و ارا حواد خلوا في الروح
و دهن مروح مطيب بالروح و روى لم يرح رايحه الجته اي لم يجد ربحها و المروحة
مقبال الروح و المروحة الالة التي بها تستجلب الروح و الرايحة تروح هوا و راح
فلان الى اهله اما لانه اتاهم في السرعه كالروح او انه استفاد برجوعه اليهم ربحا
من المسيره و الراحة من الروح و يقال افعل كذا في سراح و روح اي سهوله و المروحة
في العمل ان يعمل هذه امره و ذاك امره و استعار الروح للوقت الذي يراح الانسان
من نصف النهار و منه قيل ربحنا ابلتنا و ارحت اليه حقه يستعار من راحته بل
و المراح حيث يراح الابل و تروح الشجر و راح راح تفطر و تصور من الروح
الشعة ثقيل قصعة روجا و قوله تعالى و لا تياسوا من روح الله اي من فحه و ربحه
و ذلك بعض الروح **رود** الرود التردد في طلب الشئ يرفق يقال راد و ارتاد و
الرايد لطالب كلاء و راد الابل في طلب كلاء و باعتبار الرفق قل رادنا لمرأه في
رود و رادانا و منه يرخى المروود و ارد و يروود اذا رفق و منه بئس رويك و الاراد
من قوله من راد يروود اذا سعى في طلب شئ و الاراده في الاصل قوة مركبة من شهوة
و حاجه و امل و جعل اسما للزوع النفس الى الشئ مع الحكم فيه بانه ينبغي ان يفعل
اولا يفعل ثم يستعمل مرة في المبدأ و هو نزوع النفس الى الشئ و تارة في المنتهى
الحكم فيه بانه ينبغي ان يفعل ولا يفعل فاذا استعمل في الله تعالى فانه يراه في المنتهى
دون المبدأ فانه تعالى عن محض النزوع فمضى قبل اراد الله كذا فغناه حكمه انه كذا

اوليس بكذا وقد يذكر الاداء ويراد بها معنى الامر كقولك اريد منك كذا اي
امر بك كذا الخ ويراد الله بكلمة البشر وقد يذكر ويراد به القصد كقوله تعالى بحملها الذين
لا يريدون علوا في الارض اي تقصده ويطلبونه والمراد ان تنازع غيرك في الارادة
فتريد غير ما يريد او تريد غير ما يريد وقوله تراود فتاها عن نفسها اي تصرفه عن راه
والاداء قد يكون بحسب القوم الاختيارية ولذلك يستعمل في الجهاد وفي الجواز
قوله جدار يريد ان ينقض يقال فرسى يريد التين **راس** الراس معروف وجمعه رؤوس
ويجوز بالراس عن الرأس العظيم الراس وشاة راسا اسودا سهدا ورأس السف
مقبضه **ريش** الريش لطائر معروف وقد يخص بالجنح من بين سايره ويكون الريش
للطائر كالتياب للانسان استعير للتياب قال تعالى لباسا يوارى بها انكم وريشا
وقيل اعطاء ابلاب ريشها اي عا عليها من التياب والآلات وريشت السهم اريش
فهو ريش جعلت عليه الريش استعير لصلاح الامر فقبل في شت فلانا فارتاك
اي حسن حاله قال فرشي خير طال ما قدر ريشي فخير المولى من يريش ولا يري
وريش ناس خوار تصود منه خوار الريش **روض** الروض مستنقع الماء والحضره
وباعتبار الماء قبل ارض الوادي واستراض اي كثر ماؤه وارضهم ارضهم والرياح
كثرة استعمال النفس والبدن لتستريح منه ومنه رضى الدابة وقولهم انزل كل ما بنا
النفس مستراضة اي قابله للرياضه او معناه متسعة ويكون من الروض الاراض
وقوله تعالى فهم في روضه يحسرون عباره عن رياض الجنة وهي محاسنها وملاذها
وقوله في روضات الجنات اشاره الى ما اعد لهم في العقبى من حيث الظاهر وقيل
اشارة الى ما اهلهم له من العاوم والاخلاف التي من تخصص بها طاب قلبه **ريح** الريح
الكان المرتفع ولا ارتفاع قبل ريع البئر للثوة المرتفعة جوايتها ورياح كل شيء
او ايها التي تبدد ومنه استعير الريح للزيادة والارتفاع الجاصل وتفتح السما
روح الروح الخلد وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي والروح اصابه الروح
واستعمل فيما القى فيه من الفرع يقال رعيته وروعيته وريح نازلة روعا
فرعته والارواح التي تروح بحسبه كانه يفرع قال هو كذا نلقاه في صدره
روغ الروغ الميل على سبيل الاجتيال ومنه راغ الثعلب بروغ وروغا ناوطر وراغ

اذ لم يكن متقيها كانه يراوغ وراوغ فلان الى فلان الى الجوه لا مر بوجه منه بالاجتيال
وقوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اي حال وحيث شئت طلب ضرب من الروغ ان يثبه
بقوله على معنى الاستيلاء **راف** الرافه الرجفة وقد روف فهو روف ورووف
يخويقظ وحده **روم** الروم بارة يقال للجيل المعروف وقاربه لجمع رومي كما لجمع
رنب الرنب صله تعلمو الشيء الخلق قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي صار ذلك
كصدا على جلا قلوبهم فغبي عليهم معرفه الخير والشر وقد رنب على قلبه **رايت**
رايت عينه همنه ولا منه يا لقولهم رؤيه وقد قلبه الشاعر عاب
وكل خليل را في هو قاتل من اجلك هذا هامة اليوم او غد وحذف الهزة في
مقال يري والرويه ادراك المروية وذلك ضرب بحسب قوى النفس الاول الحاسة
وما جرى مجراها وقوله تعالى فيسرى اليه علمكم مما جرى مجرى الحاسة فان الحاسة لا تصح
الله تعالى والثاني بالوهم والتخيل كخاري زيدا منطلق والثالث بالتفكر كخاني
اري بالاثرون والرابع بالعقل نحو ما كذب الفواد ما راني وعلى ذلك حمل قوله
راه نزل اخري وراي اذا عدي الى مفعولين اتفق معنى العلم وجرى وان مجرى
فدخل عليه الكاف وتركها لتا على حاله في التثنية والجمع والتثنية وسلط التغير
على الكاف دون التاء قال تعالى رايتك هذا الذي كرمت على وفيه معنى التثنية
والراي اعتقاد النفس احد التقيضين عن غلبه الطلق وعلى هذا قوله تعالى يروهم
راي العين اي يظنونهم بحسب مقتضى مشاهد العين مثليهم بقولهم فعل ذلك كذا
يعتقون والروية والتروية التفكر في الشيء والامالة من خواطر النفس تحصيل
الراي والمركب المتفكر واذا عدي رايت الى اتفق مع النظر المودى الى الاعتبار
كحوالم ترو الى ربك كفت مدالطل وقوله لعلم من الناس ما اراك الله اي ما عليك
وعرفه والرايه العلامة المنصوبة للرؤية ومع فلان روي من الجن واراها
في مري اذا اظهرت الحمل حتى اري صدق حملها والرويا ما يري في المنام وقوله
وقد خفت الهمة فقال بالواو وروي لم يبق من مشرات النبوة الا الرويا
وقوله تعالى فلما تراءى الجمعان اي تقاربا وتقابلا حتى صار كل واحد حيث تمكن من
رؤيه الاخر وتمكن الاخر من رؤيته ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا تراءى

ناراما ومنازلهم رياء اي متفابله وفعل ذلك رياء الناس والمراة ما يرى فيها صور الا
 وهي مفعلة من رابت وجمعها مراي والروثة للعضو المنتشر عن القلب من لفظه
 وجمعه رؤون ورأته اذا ضربت رثته **روث** يقال ما رواه ورؤيت اي كشي
 مروي فروي على بناء عديت ومكانا يسوي وقوله تعالى هم احسن انا ثا ورأيا فمن
 لم يميز جعله من روي كانه ريان من الحسن ومن همز فلان يرمي من حسنه وقيل
 هو منه على ترك الهمز والروث اسم لما ظهر منه والرواء منه وقيل هو مقلوب من
 رابت قال ابو علي الفسوي قال المروقه هو من قولهم حسن في مرأه العبر قال وهذا
 غلط لان الميم في مرأه زايده ومروقه فعوله وسقوله انت متي يراي وسمي اي قريب
 وهو مفعول من رابت **باب الزاي زب** الزيد زيد الماء
 وقد ازيد اي صار زيدا والزبد اشتق منه لثا بته اياه في اللون وزبدته زبدا
 اعطيته ما لا كالزبد كثرة واطعمته الزبد والزباد لون يشبهه بياضا **زبر**
 الزبره قطعته عظمه من الحديد وجمعه زبر وقد يقال الزبره من الشعر واستعير
 للحجر وقوله تعالى فقطعوا امرهم منهم زبرا اي صاروا فيه اجزاليا وزبرت الكتاب
 كتبت كتابه غليظه وكل كتاب غليظ الكتاب به يقال له زبور وخضر الزبور
 بالكتاب المنزل على داود عليه السلام قال تعالى واتيئنا داود زبوراً وقوت
 بضم الزاي وذلك جمع زبور مخذف الزايه كقولهم في جمع ظرف ظروف او يكون
 جمع زبر وهو مصدر سمي به كالكتاب بم جمع وقيل بل الزبور كل كتاب يصعب
 الوقوف عليه من الكتب الالهيه وقال بعضهم الزبور اسم للكتاب المقصور على
 الجملة العقلية دون الاحكام الشرعية والكتاب لما يتضمن الاحكام والحكم ويد
 على ذلك ان زبور داود عليه السلام لا يتضمن شيئا من الاحكام وزبور الوب معروف
 ولا زبور ما ضمن زبوره كاهله ومنه قيل هاج زبور الم غضب **زج** الزجاج حجر شفاف
 واحله زجاجه والزج حديد اسفل الرمح جمعه زجاج ورجحت الرمح جعلته زجاجا
 وازجته نزعت زجته والزج دقة في الحاجبين تشبها بالزج وطليم ازج ونعامة
 نجا للطويل الرجل **زجر** الزجر طرد بصوت يقال زجرته فانزجهم يستعمل في الطرد
 تارة وفي الصوت تارة وقوله تعالى ولقد جاءهم من الانبياء ما فيه مرد جرای طرد

ومنع عن ارتكاب المآثم وقوله وقالوا يحنون وازدجراي طرد واستعمال الزجر فيه
 لصياحهم بالطرد ويحون بحال غريب وتفتح ووراك **زج** الزجيه دفع الشيء لينا
 كزجيه رديك البعير وتزجيه الرمح السحاب ومنه رجل مزجي وازجيت رديك
 الدرهم فزجتي ومنه استعير زجا الخراج بزجوا وجاء وخراج زاج وقول الشاعر
 وحاجة غير مزجاة من الحاج اي غير سيرة يمكن دفعها ونحوها لقله الاعتدال فيها
زج قال تعالى من زجج عن النار اي ازيل عن مقده **زحف** اصل الزحف انبعاث مع
 الرجل كانبعاث الصبي قبل ان يمشي وكالبعير اذا اعبا فجز فرسته وكالعسكر اذا
 كثرت قنصر انبعاثه والزاحف السهم يفتح دون الخوض **زخرف** الزخرف الزينة
 المزوقة ومنه قيل للذهب زخرف قال تعالى او يكون لك بيت من زخرف اي ذهب مزود
 وقوله زخرف القول غرورا اي المزوقات من الكلام **زرب** الزرائع جمع الزريبة وهو
 ضرب من الثياب يجتر منسوب الى موضع على طريق التشبيه والاستعانة والزرب
 والزريبة موضع الغنم وقرة الراعي **زرع** الزرع الانبات وحقيقته ذلك يكون
 بالامور الالهيه دون البشرية فلذلك قال لفرانهم ما تحثون انتم تزرعونهم ام يحسن
 الزارعون فسب الحرف اليهم ونفع عنهم الزرع ونسبه الى نفسه واذا نسب الى العبد
 فلكونه قاعلا للاسباب التي هي سبب الزرع كما يقول انبت كذا اذا كنت من اسباب
 انباته والزرع في الاصل مصدر وعبر به عن المزدوع كقوله فخرج به زرعاً وبعاً
 زرع الله ولله يشهد بذلك كما يقال انبت الله والمزروع الزارع وازرع النبات
 صار ذا زرع **زرق** الزرقه بعض الالوان التي من البياض والسواد يقال زرق عينه
 زرقه وزرقانا وقوله يومئذ زرقا اي عينا عيونهم لا نور لها وقيل زرق الطائر وذر
 وزرقه بالمرزا ورماء به **زوي** وريت عليه عيته وازريت به فقريت به وكذلك زويت
 به قال تعالى ولا اقول للذي تنزري عينيكم تقدس تنزريهم اعينكم اي تسفله
 وتشيبه **زعم** الزعم الماء الملح الشديد الملوحة وطعام من عروق الكثر
 ملح حقا صار زعاقا وزعم به افترعه بصياحه فانزع عن اي فرع والزعق الكثر
 الزعق اي الصوت والزعاق النغار **زعم** الزعم حكاية قول يكون منطه للكذب
 ولهذا جائز القرائن في كل موضع ذم القائلون به وقيل للضمان بالقول والمراعاة

فَقِيلَ لِلنَّكَلِ وَالرَّسْرِ نَعِيمٌ لِلْإِعْقَادِ فِي قَوْلِهِمْ أَمَلْنَا مَظَنَّةً لِلْكَذِبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَلِّمْ
أَيْتَهُمْ بِذَلِكَ زَعِمَ أَمَامُنَ الزَّعَامَةَ أَيْ الْكِفَالَ أَوْ مِنْ الزَّعَمِ بِالْقَوْلِ **ز** قَالَ بَلْ
يَزِيدُ زَيْفًا وَزَقًا وَازْدَحَامًا وَقَرَى فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْقُونَ أَيْ يَسْرِعُونَ وَيَزْقُونَ
أَيْ يَحْمِلُونَ أَصْحَابَهُمْ عَلَى الزَّيْفِ وَاصِلُ الزَّيْفِ فِي هَيْبَةِ الرِّيحِ وَسُرْعَةِ النِّعَامِ النَّفْثِ
تَحْلُظُ الطَّيْرُ أَيْ الْمَشْيُ وَزَقُّهُ النِّعَامُ إِذَا اسْرَعَ وَمِنْهُ اسْتَعْيِزَ قَتْلُ الْخَرُوفِ وَاسْتَعَانَ
مَا يَنْتَصِي السَّرْعَةَ لِأَجْلِ مَشْيِهَا وَلَكِنْ الذَّهَابُ بِهَا عَلَى حَقِّهِ مِنَ السَّرْعَةِ **ز** فَرَزَقِيرُ
تُرِيدُ بِهَا لِنَفْسٍ حَقٍّ يَنْتَفِخُ الصُّلُوعُ مِنْهُ وَازْدَفَرُ فَلَا زَكَاةَ إِذَا تَحَمَّلَتْ عَشَقَهُ فَتَزْدَرُ
فِيهِ نَفْسَهُ وَمِنْهُ زَكْرٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ الْجَامِلَاتِ الْمَاءُ زَوَاقِرُ **ز** قِمٌّ أَنْ شَجَرَهُ
الزَّقُومُ طَعَامُ الْأَنْبِيَاءِ عِيَانٌ عَنْ طَعْمِهِ كَرِهَهُ فِي النَّارِ وَمِنْهُ اسْتَعْيِزَ زَقَمٌ فَلَا زَقَمَ
إِذَا ابْتَلَعَ شَيْئًا كَرِهَهَا **ز** كَوَاصِلُ الزَّكَاةِ التَّوَالِيحُ الْيَاسِلُ عَنْ بَرَكَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَعَبَّرَ كَلِمَةً
بِالْأُمُورِ الدِّيُونِيَّةِ وَالْآخِرِيَّةِ تَقَالُ زَكَاةُ الزَّرْعِ إِذَا حَصَلَ مِنْهُ مَوَكِّبٌ وَبَرَكَه
وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيُظْهِرَ لَكُمْ أَنَّهَا أَرْزُقُكُمْ مِنْهَا بِطَارِعٍ لَوْلَا لَا اسْتَوْجِبَ عِقَابَهُ وَمِنْهُ
الزَّكَاةُ مَا يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ مِنْ حَقْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْفَقْرِ وَتُسَمِّيهِ بِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا
مِنْ جَاءَ الْبَرَكَةُ أَوَّلُ زَكَاةٍ تَنْبِيْهَا بِالْخَيْرَاتِ وَالْبَرَكَاتِ أَوَّلَهَا جَمْعًا
فَإِنْ الْخَيْرُ مِنْ مَوْجِدَانِ فِيهَا وَقَرَأَ اللَّهُ تَعَالَى الزَّكَاةَ بِالصَّلَاةِ فِي الْقُرْآنِ وَبَرَكَاءِ
التَّفْسِيرِ طَهَارَتِهَا بِصَبْرِ الْإِنْسَانِ بِحَيْثُ يَسْتَجِيزُ الدُّنْيَا الْأَوْصَافَ الْمَحْمُودَةَ وَفِي
الْآخِرَةِ الْآخِرَ وَالْمَثْوِيَّةَ وَهُوَ أَنْ تَحْرَى لَا تَسْأَلُ مَا فِيهِ تَطْلُبُهُمْ وَذَلِكَ سَبَبُ
تَوَارَةِ إِلَى الْعَبْدِ لَا كِتَابَهُ ذَلِكَ بِحَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ فَلَاحَ مِنْ زَكَاةِهَا وَتَوَارَةِ إِلَى اللَّهِ
لَكُونَهُ فَاعْلَمْ أَنَّ ذَلِكَ الْحَقِيقَةَ بِحَوْلِ اللَّهِ يَنْزِلُ مِنْ شَأْنِهَا وَتَوَارَةِ إِلَى الشَّيْءِ لَكُونَهُ
وَاسْطَةً فِي وَضْعِ ذَلِكَ أَلَيْسَ بِحَوْلِهِمْ مِنْ مَوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تَطْهَرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَتَوَارَةُ
إِلَى الْعِبَادَةِ الَّتِي هِيَ أَلَّةٌ فِي ذَلِكَ بِحَوْلِهِمْ فَتَأْمَنُ لَدُنَّا وَزَكَاةٌ وَقَوْلُهُ لَا هَبْ لِكُلِّ غُلَامٍ
زَكَاةً أَوْ يَتَّبِعْ بِالْخَلْقِ وَذَلِكَ عَلَى طَرِيقِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْإِجْتِهَادِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ عِيَادَهُ
عَالِمًا وَطَاهِرًا خَلْقًا بِالْعِلْمِ وَالْمَارَسَةِ بِلِقْوَةِ اللَّهِ كَمَا يَكُونُ بِحَوْلِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ
وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ تَسْمِيَّتُهُ بِالزَّكَاةِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فِي الْأَسْقَالِ لَا فِي الْحَالِ وَالْمَعْنَى
سَيِّئُ زَكَاةٍ وَمَوْلَاهُ وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ لِلزَّكَاةِ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا يَمُوتُ مِنْ الْعِبَادَةِ لِيَرْكَبَهُمْ

اللَّهُ أَوْلَىٰ أَنْ يُرَىٰ كَوْنُ أَنْفُسِهِمْ وَالْعِيَانُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ قَوْلُهُ لِلزَّكَاةِ فَاعْلَمُوا مَفْعُولًا لِقَوْلِهِ
فَاعْلَمُوا بَلْ اللَّامُ فِيهِ لِلْقَصْدِ وَاللَّعَلَّةُ وَتُزَكِّيهِ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ ضَرْبًا مِنْ أَحَدِهِمَا بِالْفِعْلِ
وَهُوَ مَحْمُودٌ وَإِلَيْهِ قَصِدُ قَوْلِهِ قَدْ فَلَاحَ مِنْ كَيْفِهَا وَالثَّانِي بِالْقَوْلِ كَتُزَكِّيهِ الْعَدْلُ غَيْرُهُ وَذَلِكَ
مَذْمُومٌ أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ وَقَدْ نَهَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ بِقَوْلِهِ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ
وَنَهَىٰ عَنْ كِتَابِهَا بِمَا لَقَّبَ مَدْحَ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ عَقْلًا وَشَرًّا وَلِهَذَا قِيلَ الْحَكِيمُ مَا الذَّكْرُ
لَا يَحْسُرُ أَنْ كَانَ حَقًّا فَهَالِ مَدْحَ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ **ز** الزَّكَاةُ فِي الْأَصْلِ اسْتِزْجَالُ الرَّجُلِ
مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ تَقَالُ زَكَّيْتُ رَجُلًا تَزَكَّى وَالزَّكَاةُ الْمَحَاةُ الزَّكَاةُ وَقِيلَ لِلزَّكَاةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ
زَكَاةٌ تَشْبِيْهَا بِزَكَاةِ الرَّجُلِ قَالَ تَعَالَىٰ فَازِلْتُكُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَازِلْنَا
الشَّيْطَانَ وَاسْتِزْجَالُهُ إِذَا تَحَرَّيْتُ زَكَّيْتُ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا اسْتِزْجَلِ الشَّيْطَانَ أَيْ اسْتَجْرِمْ الشَّيْطَانَ
حَتَّىٰ زَكُوْا فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ الصَّغِيرَةَ إِذَا تَرَكْتُمْ الْإِنْسَانَ فِيهَا تَصِيرُ مُشْتَبَهَةً لِسَبِيلِ الشَّيْطَانِ
عَلَىٰ نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ زَكَّيْتُ إِلَيْهِ نَحْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا أَيْ مَنْ أَوْصَلَ إِلَيْهِ نَحْمَةٌ
لَا يَقْصِدُ مِنْ مُشَدِّدِهَا تَنْبِيْهَا أَنَّهُ إِذَا كَانَ الشُّكْرُ فِي ذَلِكَ لَا زَكَاةً فَكَيْفَ يَكُونُ عَنْ قَصْدٍ
وَالزَّكَاةُ لِلزَّلَالِ لِاضْطِرَابٍ وَتَكَرُّرِ حُرُوفٍ لَفْظُهُ تَنْبِيْهُ عَلَى تَكَرُّرٍ مَعْنَى الزَّلَالِ فِيهِ وَقَوْلُهُ
وَزَلْزَلُوا لَزَلًا لَاشَدِيدًا أَيْ زَعَزَعُوا مِنَ الرَّعْبِ **ز** الزَّلْفَةُ الْمَنْزِلَةُ وَالْجُحُودُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ فَوَالِقَاؤُا زُلْفَةً الْمَوْنِينَ وَتَدَخَّرُوا بِهَا
وَقِيلَ اسْتَحْيِلَ الزَّلْفَةَ فِي مَنْزِلَةِ الْعَذَابِ كَمَا اسْتَعَالَ الْبَشَاةُ وَنَحْوَهَا مِنَ الْأَلْفَاظِ وَمِنْهُ
قِيلَ لَهَا زَلَّ اللَّيْلُ زُلْفَةً قَالَ تَعَالَىٰ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ وَالزَّلْفُ الْجُحُودُ وَالْمَزَالُ
الْمَرَاتِي وَالزَّلْفَةُ جَعَلَتْ لَهُ زُلْفًا بِالْأَزْلَفَةِ الْجَنَّةِ وَلِيْلَهُ الْمَزْدَلَفَةُ خَصَّتْ بِذَلِكَ
لِقُرْبِهِمْ مِنْ مَعْنَى جَدِّهَا فَاضَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَرْدَلُوا إِلَى اللَّهِ بِرُكْعَتَيْنِ **ز** الزَّلَقُ
وَالزَّلَقُ مَقَارِبَانِ قَالَ تَعَالَىٰ فَتَضَعُ ضَعِيدًا زَلَقًا أَيْ دُجْصًا لَا بَيِّنَاتَ فِيهِ بِحَوْلِهِ قَوْلُهُ فَكَيْفَ
صَلُّوا وَالزَّلَقُ الْمَكَانُ الدَّخْصُ تَقَالُ زُلْفَةً وَازْلَفَةً فَوَلَقَ قَالَ تَعَالَىٰ لِيُزَلِّقُوا بِأَيْدِيهِمْ
قَالَ بُوَيْسٌ لَمْ يَسْمَعْ الزَّلَقَ وَالْإِزْلَاقَ إِلَّا فِي الْقُرْآنِ وَرَوَىٰ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَرَكَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَرَأَ وَارْتَقَا ثُمَّ الْآخَرُونَ **ز** الزَّمْرُ جَمْعُ زَمْرٍ وَهُوَ الْجَمَاعَةُ الْفَلَسْطِينُ وَمِنْهُ قِيلَ شَأْنُ زَمْرٍ
فَلَسْطِينُ الشَّعْرُ وَرَجُلٌ زَمْرٌ قَلِيلُ الْمَرْوَةِ وَزَمَرَتِ النِّعَامَةُ تَزْمِرُ زَمَارًا وَمِنْهُ اسْتَقْبَلَ الزَّمْرُ
وَالزَّمَارَةُ كِتَابٌ عَنْ الْفَاجِئَةِ **ز** قَوْلُهُ تَعَالَىٰ يَا أَيُّهَا الْمَثَلُ إِلَى الْمَثَلِ قِيلَ فِي ثَوْبِهِ وَذَلِكَ

يكون شاره الى ما داخلهم من الخوف حتى اظلمت ابصارهم ويصعق ان يكون اشاره الى
ما قال يرونهم مثليهم راي العين وقوله تعالى فلما راغوا اناخ الله قلوبهم اي لما
فارقوا الاستقامة عاملهم بذلك **زول** زال الشيء يزول والافارق طريقته جا
عنه وقيل زالت وزولته والزوال يقال في شيء قد كان ثابتا قبل فان قيل فقد قالوا
زوال الشمس ومعلوم ان الاثبات للشمس بوجه قيل ان ذلك لوه لا اعتقادهم
في الظهور ان لها ثباتا في كبد السماء ولهذا قالوا قام قائم الظهور وقيل زاله بزيله زلا
ما نه قال زال زوالها اذهب الله حركتها والزوال التصرف وقيل هو حقولهم
اسكت الله ثامته فزال زال لا تعدى قال زوالها نصب على المصدر وتزيلوا
تقرقوا قال تعالى فزينا بينهم وذلك على التكثير فمن قال زلت متعد نحو زنة
وميزته وقولهم ما زال ولا يزال خصا بالعبارة واجريا مجرى كان في رفع الاسم
ونصب الخبر واصله من اليا لقولهم زلت ومعناه معنى ما برحت ولا يصح ان يقال
ما زال زيدا لا مطلقا كما يقال ما كان زيدا لا مطلقا وذا ان زال بقضى
معنى النفي اذ هو ضد الثبات وما لا يقضيان النفي والتفيا ان اذا اجتمعا
اقتضا الاثبات صار قولهم ما زال سحريا مجرى كان في كونه اثباتا فكلا لا يقال كان
زيدا لا مطلقا لا يقال ما زال زيدا لا مطلقا **زين** الزينة الحقيقية ما لا يشين
الانسان في شيء من احواله لا في الدنيا ولا في الآخرة فاما ما يزينه في حاله دون حاله
فهو من وجه شين والزينة بالقول المجمل ثلث زينة نفسية كالعلم والاعقادات
الجسنة وزينة بدنية كالقوة وطول القامة وزينة خارجية كالمال
والجاه وقوله تعالى حبب اليكم اليمان زينته في قلوبكم هو من الزينة النفسية
وقوله قل من حرم زينه الله التي اخرج لعباده حمل على زينه الخارجه وذلك انه
قد روي ان قوما كانوا يطوفون بالبيت عملة فهو اعز ذلك بهذه الآية
وقال بعضهم بل زينه الله المذكوره هنا هي الكم المذكور في قوله ان اكرمكم
عند الله اتقاكم وعلى هذا قال وزينة المرء حسن الادب وقوله فخرج
على قومه في زينته هي الزينة النورية من المال والاثاث والجاه يقال زانه كذا
وزينه اذا اظهر حسنه اما بالفعل والقول وقد نسب الله تعالى تزينا الاشياء

في مواضع الى نفسه وفي مواضع الى الشيطان وفي مواضع ذكره غير مستقيم فاعله
فما نسبته الى نفسه قوله تعالى في الايمان وزينه في قلوبكم وفي لكون زينتنا لاهم اعمالهم
فهم يعنون واما نسبته الى الشيطان قوله واذا زين لهم الشيطان اعمالهم وعملهم مستقيم
قوله زين للناس حب الشهوات وقوله وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركا وهم يعدون زينته شركا وهم واما قوله ولقد زيننا السماء الدنيا مصابيح وزينا
السماء الدنيا بزينة الكواكب وزيناها لئلا نظرك في اشاره الى الزينة التي تدرك بالبصر
التي يعرفها الخاصة والعامة والى الزينة المعقولة التي تحصر حركتها الخاصة وذلك
اجسامها وسينها وتزين الله للاشياء قد يكون بداعها مزينه واجلها كذلك زين
الناس للشيء ينزويهم او يقولهم وهو ان يحجوه ويذكره بما يرفع منه **باب السين**
سب السبب الجبل الذي يصعد به الحمل وجمعه اسباب وقوله تعالى فليرقوا
في الاسباب اشار الى قوله امر لهم سلم يستمعون فيه وشي كل ما يتوصل به الى
شيء سببا قال تعالى وآتيناها من كل شيء سببا فاتبع سببا ومعناه ان الله آتاه
من كل شيء معرفه وذريعة تتوصل بهما فاتبع واحدا من تلك الاسباب وعلى
ذلك قوله لعل ليبلغ الاسباب السهوات اي لعل ليبلغ الدواعي والاسباب
الحادثة في السماء فاتوصل بها الى معرفه ما يدعيه موسى وسمى لعمامة والحمار والوب
الطويل سببا تشبيها بالميل في الطول وكذا منهج الطريق بوصف بالسبب كتشبيهه
بالميل مرة وبالثوب المدود مرة والسبب لشمس الوجع قال تعالى ولا تستبوا الذين
يدينون من دونه فاستبوا الله عدوا بغير علم وستبهم الله ليس لهم سببوا الله
صرحا ولكن خوضون في ذكره فيذكرونه بما لا يليق به وما دونه ذلك المحادة وزيداد
في ذكره بما ينزه تعالى عنه وقول الشاعر وما كان في نبي مني مالك بان سبب منهم غلام
بابيض ذي شطب قاطع يقد العظام ويبرى القصب تنبيه على ما قاله الاخ
ونشم بالافعال لا بالكلم والسبب المسبب قال لا تشبهني فليست سببي
والسبب ما يثبت به وكفى بها عن الدبر وتسميته بذلك كتسميته بالسوكة
والسبابة سميت للاشارة بها عند السبب وتسميتها بالمسببة لقربها
بالسبب **سبت** اصل السبت قطع العمل ومنه سبت السيرة اي قطعها

شعر خلقه وانفعا صظمه وقيل سمي السبت لان الله تعالى ابتدا خلق السموات
والارض يوم الاحد مخلقا في ستة ايام كما ذكره فقطع عمله يوم السبت فسمي بذلك
وسبت فلان صار في السبت وقوله يوم سبتهم قيل يوم قطعهم للعمل ويوم لا يستون
قبل معناه لا يقطعوا العمل وقيل يوم لا يكونون في السبت وكلاما اشار الى حاله
وقوله انما جعل السبت اى ترك العمل فيه وقوله وجعلنا نومكم سباتا اى قطعنا
للعمل وذلك لشاره الى ما قاله في صفه الليل لتسكنوا فيه **سبح** السبح المثار السريع في
او في الهواء يقال سبح سبحا وسباحه واستعمل في النجوم في الفلك لقوله تعالى
كل في فلك يسبحون ويجري الفرس لقوله فالسابعات سبحا وسرعه الزمان في
العمل لقوله ان كنته النهار سبحا طويلا والتسبح تنزيه الله تعالى واصليه المثار السريع
في عبادة الله وجعل ذلك في فعل الخير كما جعل في الابداد والشر فقبل الله
وجعل التسبح عامما في اعيادته قولا كان وفلا او نية وقوله تعالى فلو لا انه كان
من المستحيين قل من المصلين والاولى رجل على تلاتها وقوله الم اقل لكم لو لا تسبحون
اى هلا تعبدونه وتستكبرونه ويجعل على ذلك لاستشهاد وهو ان يقول ان شاء الله ويد
عليه قوله اذا قسما ليصر منها مصححون وقوله وان من شئ الا يسبح بحمد ربك ولكن
لا تفقهون تسبيحهم لقوله والله يسجد من السموات والارض طوعا وكرها وذلك
تقضى ان يكون تسبعا على الحقيقة وسجودا له على وجه لا يفقهه بدلاله قوله
ولكن لا يفقهون ودلاله قوله ومن فمن عدد ذكر السموات والارض ولا يصح ان
يكون تقدس يسبح له من السموات ويسجد له من السموات لان هذا مما يفقهه
ولانه محال ان يكون ذلك تقدسهم يعطف عليه بقوله ومن فمن والاشياء تسبح
وتسجد بعضها بالتصغير وبعضها بالاختيار ولا خلاف ان السموات والارض
والدواب سبحات بالتصغير من حيث ان احوالها تدل على حكمة الله وانما الخلائق
السموات والارض هل يسبح باختيار والا به يقتضون كما ذكرت من الدلالة
وسبحان اصل مصدر نحو غفران قوله تعالى سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا وهو
الشاغى سبحان من علقه الفاجر قل بعدد سبحان علقه على طريق التكميل فزاد
من ردا الى اصله وقل سبحان الله من اجل علقه محذوف لمضاف اليه والسبح

والقدوس من اسماء الله تعالى وليس في كلامهم نقول سواها وقد يفتحان بحوكم
ويشهور ما السبحه التسبح وتقال للخزرات التي بها يسبح شعبه **سبح** قري ان لك
في النهار سبحا طويلا اى سعة في التصرف وقيل سبح الله عنه المني قسح اي نفس
والسبح ريش الطائر والقطر المندرف ونحو ذلك مما ليس فيه اكتناز وثقل **سبط**
اصل السبط انساب في سهولة يقال شعور سبطه وقد سبط سبوطا وسباطة
وامرأة سبطه الخلقه ورجل سبط الكفين ممتد ويعبر به عن الجود والسبط وليد
الولد كانه امتداد للفروع وجميعه الاسباط والسباط المنسبط من دارين واخذ
فلانا سباطا اى حتى تظله والسباطه خط من قامه وسبطت الناقة ولها القته
سبح اصل السبح العدد قال تعالى وبيننا فوقكم سبع شداا يعني السموات السبع
وقوله سبحان من الما في قبل سور المدثر بها سبع ايات السبح الطول من المقرك
الاعراف وسمى مثنى لانها تشتمل فيها القصص من السبح والسبح والسبح في
الورود والاسبوع جمعه اسابيع يقال طفئت باليت اسبوعا واسابيع وسبعت
القور صرت سابغهم او اخذت سبع اموالهم والتبع معروف وقيل سمي بذلك
لتمام قوته وذاك ان السبع من الاعداد الثامه وقوله ربيعه
عبدل ل ربيعه مسبح اى قد وقع السبع في غنمه وقيل معناه المملع السباع
وكنى بالسبع الذي لا يعرف ابوه وسبع فلان فلانا اغتابه واكل منه
اكل السباع والسبع موضع السباع **سبح** دوح سابغ تام واسع قال تعالى ان عمل
سابغات وعنه استعبر اسباع الرضوى واسباغ النعمه قال تعالى واسبح على كل
سبقت اصل السبق التقدم في السير نحو والسابقات سبقا والا سببا والسباق
م يجوزبه في غيره من التقدم قال تعالى لو كان خبيلا ما سبقونا اليه وقوله ولو لا
سبقت اى نفذت وتقدمت وسبقنا السبق لا حرازا للفضل وعلى ذلك السباق
السابقون اى المتقدمون الى ثواب الله واجتهبه بالاعمال الصالحة بحرفه وسبق
في الخبرات وقوله وهم لما سابقون وقوله وما نحن بسابقون اى لا نفوتونا وقوله
فاستخبروا في الارض وما كانوا سابقين سبيبا اى لا نفوتونه **سبيل** السبيل الطريق
الذي فيه سهولة وجميعه سبيل وقوله وانهم لصددونهم عن السبيل يعني به طريق الحق

حشبه
السبح
والفريق
سبح
وشر

لان اسم الجنس اذا اطلق يختص بما هو الحق وعلى ذلك سمى السبيل سيرة وقيل لما
 سابل وجمعه سابل وسبيل سابل نحو شعر شاعر وابن السبيل المسافر الجيد عن
 منزله ونسب الى السبيل لما دسسته اياه واستعمل السبيل لكل ما يتوصل به الى شئ
 خيرا كان او شررا ويعبر بالسبيل عن المحجة قال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله
 على بصيرة وقوله من اتبع رضوانه سبيل السلام اي طريق الحق وقيل اسبل السبيل
 والذبل وفرس سبل الذئب وسبل المطر واسبل وقيل للمطر سبل ما دام في السماء
 وحصل السبل بشعر الشفة العليا لما فيها من الخدر والسبل لما على الزرع واسبل
 الزرع صار ذا سبله نحو اجصد واجت والمسبل اسم القذاح الخامس **سبيل**
 سبيل اسم يلقون به اهل هذا يقال ذهبوا ايادي سبيل اي تفرقوا تفرق اهل
 هذا المكان من كل جانب وسبيلات الخراف شربتها وقبل سبيلت والسبيل
 جلد فيه الولد **سبيل** الست عدد معروف واصل ذلك سدس ويذكر في
سائر الست تغطية الشئ والستر والستر ما يستر به والاستاد الاستغفار
سجد السجود اصله النظام والنظام جعل ذلك عبادة عن النذل لله
 وعبادته وهو عام في الانسان وفي الحيوانات والجمادات وذلك ضمان
 سجود باختيار وليس ذلك للانسان وبه يستحق الثواب كقوله تعالى
 فاسجدوا لله واعبدوا اي تدلوا له وسجود بتخفيف وهو للانسان والحيوانات
 والنبات وعلى ذلك قوله والله يسجد من في الارض والارض طوعا وكرها وقوله
 سجدا لله وهم الخرون وهو الدلالة الصامتة الناطقة المشهورة على كونها مخلوق
 وانها خلق فاعل حكم وقوله والله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملا
 وهم لا يستكبرون بطوى على النوعين من السجود التخفيف والاختيار وقوله
 والجم والشم سجدا هو على سبيل التخفيف وقوله اسجدوا لادم قيل امر ايان
 قبله وقيل امر ايان بالتدليل والقيام بمصالح اولاده فاستقر والادب وقوله
 وادخلوا الباب سجدا اي متواضعا وقوله اسجدوا في السجدة بالركن
 المعروف من الصلوة وما جرى مجراه من سجود القرآن وسجود التكرار وقد جرت
 به عن الصلوة بقوله وادبار السجود اي ادبار الصلوة وستون صلوة الصلوة الصلوة

السماوات

وسجود الضع وسبح محمد ربك قل راد به الصلوة والسجود موضع الصلوة
 اعتبارا بالسجود وقوله وان المساجد لله قيل عني به الارض اذ قد جعلت الارض
 كلها مسجدا وطورا وكما روي الخبر وقيل المساجد مواضع السجود الجبهة والا
 واليدان والركبتان والرجلان وقوله الا يا اسجدوا اي يا قوم اسجدوا وقوله
 وخروا له سجدا اي متذللين وقيل ان السجود على سبيل الخدمة في ذلك الوقت كان
 سائغا وقول الشاعر دراهم الاسجاده عفت بهادرام عليها صورة ملك
 سجده **سجرا** السجرة هي النار يقال سجت النار ومنه البحر السجود قال
 اذا شأ طالع مسجورة يرى حولها الشج والشجوطا وقوله تعالى واذا البهار تحر
 اي اضرمت نارا عن الحسن وقيل غيبت مياها وانما يكون كذلك لتجبر النار فيها
 بر في النار تسجرون نحو وقودها الناس والحجارة وسجرت لناقة استغاره نحو
 اشتعلت الناقة والسجور الخليل الذي سجرت موده خيله كقولهم فلان مسجرت
 في موده فلان **سجل** السجل الدلو العظيم وسجلت الماء فانسجل اي صبته
 واسجلته اعطيت واستعير للخطبة الكثير والمساطة المساقاة بالسجل وحجل
 عبارة عن الميازة والمفاضلة قال من يساجلني يساجل ما جلا والسجل حجر
 وطني فخط واصل فاما قل فارسي محرب او اسجل قبل حجر كان يكب فيه ثم تحت
 كل ما يكب فيه سجل قال تعالى كل السجل اي كطيه لما كتب فيه جفطالة
سجين السجين الجبروت السجين وقرى رب السجين بفتح السين وكسر الهمزة
 اسم لهم بازا عليين وزيد لفظه تنبيها على باده معناه وقيل هو اسم للار
 السابعة وقد قل ان كل شئ ذكره الله بقوله وما ادرى بك فسره وكل ما ذكره
 بقوله وما يدريك تركه فيها وفي هذا الموضع ذكر وما ادرى بك ما سجد وكذا قوله
 وما ادرى بك ما علمون ثم فسر الكتاب لا السجين ولا عليين وفي هذا الطرفة
 الكلب التي تتبع هذا الكتاب لا هذا **سجود** سجودا بال الله تعالى والليل اذا سجد سكن
 وهذا اشاره الى ما قيل هذات الارجل وعين ساجية فاتره النظر وسجا البحر سجا
 سكنت امواجه ومنه استعير تصحبه الميت اي تغطيته بالتوب **سحب** اصل السحب
 الحرك كسحب الذيل والانسان على الوجه ومنه السحاب اما لجر الرح له او لجر الماء

اولا لجواره في من قال تعالى سحرون في الجحيم وقيل لان يسمي على فلان كقوله
يتختر وذلك اذا اقترح عليه والسحاب الغيم فيه ما اولم يكن ولهذا قال سحرا
جهاق وقد ذكر لفظه السحاب وراى بها الظل والظلمة على طريق التشبيه
كقوله تعالى او ظلمات في بحر لحي نغشاء موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمات بعضها فوق بعض **سحبت** السحبت القشر الذي يستأصل يقال سحبت
واسحته وقوله تعالى فيسحقكم بعذاب قري بها ومنه السحبت المظلمة الذي
يلزم صاحبه العار كانه يسحق دينه ومروته وقوله انا لول للسحبت اي
لما يسحبت دينهم وقال عليه السلام لم يثبت من سحبت النادى اولى به ونكى
الرشوة سحشا وروى كسب الحجام سحبت لهذا لكونه ساجدا للرؤى لا للدين الا
تولى انه اذنت في اعلافة الناضح واطعامه المماليك **سحر** السحر طرفا لخلق
والرؤى وقيل اسفح سحره وبغير سحر عظيم السحر والسحارة ما ينفع من السحر
عند الذبح فتزمت به وجعل بناؤه بناء النفاية والسقاية وقيل منه اشتق
السحر وهو صابة السحر يقال على معان الاول مخداج والخيالات لا
حقيقة لها نحو ما فعله المشعة من صرف الابصار عما تفعله بحقة يد
وما يفعله النمام بقول من حرف عايت للاسماع وعلى ذلك قوله تعالى سحروا
اعين الناس واسترهبوهم وقوله تخيل اليه من سحرهم انها تسعي وهذا
النظر سحر موسى صلوات الله عليه ساحرا فقالوا يا ايها الساحر ادع لنا
ربك والى في سحلاب معاونة الشيطان بضرب من القرب اليه كقوله
تعالى هل انتكم على من نزل الشياطين نزل على اناج اثم وعلى ذلك
قوله ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر والنات ما يذهب اليه الام
وهو اسم لفعل يزعمون انه من قوة غير الصور والطباع فيجعل الانسان
حمارا ولا حقيقة لذلك عند المحصلين وقد تصور من السحر تارة حسنه
فقيل ان من لبيان سحرا وتارة دقة فعله حتى قالت الاطباء الطبيعة سحرا
وسموا الغذاء سحرا من حيث انه يدر ويلطف تاثيره قال تعالى بل نحن قوم
مسحورون اي مصر وفون عن هرقينا بالسحر وعلى ذلك قوله انما انت من المسحورين

قيل من جعل سحر نسبا انه محتاج الى الغذاء لقوله ما هذا الرسول يا كل الطعام
ونسبته انه كان شريكا ما انت الا بشر مثلنا وقيل معناه من جعل سحر تنوّل
بلفظه ودقيقه الى ما فات به ويدعيه وعلى الوجهين قيل قوله ان شبحون الا
رجلا مسهورا والسحر والسحرة اختلاط ظلام اخر الليل بصفا النهار وجعل
اسما لذلك الوقت ويقال لقيته با على سحورين والسحر الخارج سحرا والسحور اسم
للطعام المأكول سحرا والشحر اكله **سحوق** السحوق تفتيت الشيء ويستعمل
في الدواء اذا فقت يقال سحقته فاسحق وفي التوب اذا اخطى يقال اسحق
التوب البالى ومنه قيل اسحق التوب الصريح اذا صار سحقا لذهاب لبسه ويصح ان
يجعل اسحق منه يكون جنيذا منصرا وقيل بعك الله واسحقه اي جعله سحيقا
وقيل سحقه اي جعله باليا وقوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير وقوله او تهي
به الرمح في مكان سحيق ودم مسحوق مسحوق مستعار كقولهم مدرور **سحل**
قوله تعالى فليلقها ليم بالساحل اي ضا طى البحر اضله من سحل الجريد اي رده وقسم
وقيل اضله ان يكون مسحولا لكرجا على لفظ الفاعل كقولهم هم ناصب وقيل بل
تصور منه انه يتسحل الماء اي يفوقه ونضيجه والسحالة البرادة والسحيل والسحار
نهيق الجمار كانه شبهه صوته بصوت سحل الجريد والسحل اللسان الجهر الصوت
كانه تصور منه سحل الجمار من حيث رفع صوته لا من حيث يكره صوته كما
قال تعالى ان زكرا لا صوات لصوت الجهر والسحلان حلقان على طرفي شكهم
البهار **سحر** السحر سياقه الشيء الى لغرض المختص به فتراما الى السحر
لكم ما في السموات وما في الارض فالسحر هو المقصود للفعل والسحرة هو الذي
يقهران سحرنا با رادته قال تعالى ليقول بعضهم بعضا سحرنا وسحرت منه
اذا سحرته القومته وقيل رجل سحره من سحر وسحره من سحر منه والسحرة
لفعل الساحر وقوله تعالى فاعلموا ان سحرنا على المشعير والسحريه
وبدل على الوجه الثاني قوله بعك وكنتم منهم تفعلون **سخط** السخط والسخط
الغضب الشديد المقتضى العقوبة وهو من الله تعالى انزال العقوبة **سبل** السبل
سما واحد وقيل السبل ما كان خلقه والسبل ما كان صنعه واصل السبل مصدر سبلته

والسحرة السحرة

وشبه الموانع كحوجعنا من من ايديهم سد اقوى بالفتح والضم والسده كالظله
على الباب نقيه من المطر وقد نعت بها عن ابياب كما قل الفقير الذي لا يفتح
له سد السلطان والشداد والشدة الاستقامة والسداد ما يستد به الشدة
والشعر واستعير لما يستد به الفقر **سدر** السدر شجر قليل الغناء عند الأكل
وقد نخصد ويستظل به فجعل ذلك مثالا للجل الجته ونعيمها في قوله تعالى وسدر
مخضود بكثرة غنايه في الاستغلال به وقوله اذ يغشى السدر ما يغشى اشارة
الى مكان اخفى النبي صلى الله عليه وسلم بالا فاضه الالهية والآله الجسمية ول
انها الشجرة التي يبيع النبي صلى الله عليه وسلم تحتها فانزله الله تعالى السكينة في
قلوب المؤمنين والسدر تحير البصر والساد والمخير وسدر شعرة قل هو مغلوب
عن سدر **سدر** السدر جزء من شدة والسدر من الاظفار وسدت اصله سدر
وسدت القوم صرت سادسهم واخذت سدر من موالهم وجاء سادسا وساديا
وساديا معني والسدر من الطيلسان من لا باج والاستبروت الغليظ منه **سير**
الاسرار خلاف الاعلان ويستعمل في الاعيان والعاني والسر هو الحوش المكتم
في التفسير سارة اوصاه بان يسره وتسار القوف وقوله تعالى واسر والنداه
اي كتموها وقيل معناه اظهروها بدلالة قوله يا ليتنا نرد ولا نكذب وليس كذلك
فان النداه التي كتموها ليست باظهاره الى ما اظهره واسررت الى فلان حديثا
افضيت به اليه في خفيه وقوله تعالى تسرون اليهم بالمودة اي تطلعون على ما تسرون
من مودتهم وقد فسر بان معناه تظهرون وهذا صحيح فان الاسرار الى الغير يقتضي
اظهار ذلك لمن يفضي اليه بالسر وان كان يقتضي اخفاء من غيره فاذا قولهم اسررت
الى فلان يقتضي من وجه الاظهار ومن وجه الاخفاء وكفي عن النكاح بالسر من حيث
انه تخفى واستعير للخامس فليل هو في سر قوميه ومنه سر الوادي وسرته وسره
البحر ما بقي وذلك لاستتاره بفكر البطن والسر والسر يقال لما يقطع منه
واسره الراجح واسار من الجبهة لغضونها والسرار اليوم الذي يستتر فيه القدر
آخر الشهر والسرور ما ينكم من الفرح وقوله في اهل ونقلب الى اهل سرور انبييه
على ان سرور الآخر يضاد سرور الدنيا والسر الذي يجلس عليه من السرور اذ كان ذلك

السرور هو السرور
السرور هو السرور
السرور هو السرور

لاولى النعمة وجمعه اسر وسرور وسرور الميت تشبيهه في الصورة والتفاهل
بالسرور الذي لمخ الميت برجوعه الى الله تعالى وخلاصه من سجنه الشاربيه
بقوله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن الموتى **سرب** السرب الزهاب في حدود
والسرب المصغر يقال سرب سربا وسروبا نحو سربا وسروبا وانسرب انسرا كذلك
لكن سرب يقال على تصور الفعل من فاعله وانسرب على تصور الالهة منه وسرب
الدمع سال وانسرب الحية الى جحرها وسرب الماء من الشقاء وما سرب وسرب
متقطر من سقايه والسارب الزهاب في سر به اي طريق كان والسرب جمع سارب
نحو ركب وراكب وتعود في الابل حتى قيل دعوت سربه اي ابله وهو امر في سربه
اي في طبيعته وقيل في اهله ونسايه فجعل السرب كتابه وقيل اذهبي فلا اذني سرك
في كتابه عن الطلاق ومعناه لا اذني ابل لك لذهاب في سربه والسرية قطيعه
من الخيل نحو العشرة الى عشرة من والمسرية الشعر المتدلي من الصدر والسراب اللمع
في الغار كالماء وذلك لانساربه في مرائي العين وكان السراب فما لا حقيقة له كالشر
فما لا حقيقة **سرب** السرب السرب السرب السرب السرب السرب السرب السرب السرب السرب
اي تقي نفسك من يأس بعض **سرج** السراج الواهر نقيله وهو يعبر به عن كل مضي
قال تعالى وجعلنا سراجا وقهاجا يعني الشمس وتقال سرجت السراج وسرجت كذا
جعلته في الجسر كالسراج والسرج رحاله الدابة والسراج صانعه **سرج** السرج
شجر له ثمر واحد سرجه وسرجت الابل اصله ان تروجه السرج ثم جعل كل ارسال
في الرعي قال تعالى وتكمها جمال حين تريحون وحين تسرحون والسراج الرعي
والسرج جمع كالسرب والتسرج في الطلاق مستعار من تسرج الابل كالطلاقات
في كونه مستعارا من اطلاق الابل واعتبر من السرج المضي فقل فاته سرج تسرج
في سيرها ومضى سرجا سهلا والمنسرج ضرب من الشعر استعير لقطعه من ذلك
سرد السرد خزن ما يخشون ملاحظة كسج اللذيع وخرن الجلود واستعير لنظم
الجريد قال تعالى وقرر في السرد ويقال سرج وقرر والسرد والوراء نحو
سراط ووراط والسرد الثقيل **سرد** السرد قارسي معرب وليس في
كلامهم اسم مفرد فالثلاثة الف وبعده حرفان وقيل بيت مسردق محمول على

المعاونة عما يظنهم سعادة ويقولهم ليتيك وسعد بك معناه السعد كانه اسعد
بعد اسعاد واسعد بك مساعدا بعد مساعدا والاول في الاسعاد في الكتاب
خاصة وقد استشهد به فاستغذف والتابع العفو ونحو المساعدا ومنها وسعي
جناحا الظاهر سا عدير كما سمي باليد والسعدان نبت تغزل اللبن ولذلك قيل
من عجل لا كالسعدان والسعدان الحامه وعقد الشيع وكركم البعير وسعي
الكواكب حروفه **السفر** السفر الذهاب والاداء وقد سحر بها وحققها واسعرها
والسفر الخشب الذي يسخر به واستخرج الزيت والاصطوخ خواشع وتافه
مسعوده نحو موقد ومسيحه والشعار جرح النار وسحر الرجل صابره نحو قوله
عذاب السعير اي الهم هو فاعيل في معنى مفعول والسعر في الشوق شيئا باستعا
النساء **سعي** السعي المشي السريع وهو دون العدو يستعمل للجد في الامر خيرا
كان او شرا قال تعالى وسعي في اربابها وقال نوري سعي من ايديهم وباعلمهم واكثر
ما يستعمل السعي في الافعال المحمودة وقال تعالى فلما بلغ معه السعي اي ادرك ما سعى
في طلبه وخسر السعي في المصا والمروءة من المشي والسعي به التهمة واخذ الصداق
وكسب المكاتب لاعتق رقبته والسعي بالهوى والمسعى بطلب المكروه وقوله
والذين سعوا في آياتنا معاجزين اي اجتهدوا في ان يظهروا لنا عجزا فيما انزلنا من
الايات **سغب** قال تعالى يوم ذي سغبه من السغب وهو الجمع مع النعب
وربما قيل في العطش مع النعب يقال سغب سغب سغبيا وسغبوا فهو سغب
وسغبان نحو عطشان **سفر** السفر كشف الغطاء وتخصر كذا الاعيان
نحو سفر العامة عن الراس والجار عن الوجه وسفر البيت كسبه بالسفر
اي المكس وذلك زالة السفر عنه وهو التراب الذي تكس منه والاسفار
يختص باللون نحو الصبح اذا اسفر اي اشرق لونه ووجهه يومئذ مسفرة واسفروا
بالصبح توجروا من قولهم اسفرت اي دخلت فيه خواصعت وسفر الرجل فهو
سافر والجمع سفر نحو ركب وسافر خص بالفاعل اعتبارا بان الانسان قد
عن المكان والمكان سفر عنه ومن لفظ السفر اشتق السفر لطعام السفر ولما وضع
والسفر الكتاب الذي سفر عن الحقائق وجمع اسفار قال تعالى كمثل الجار يحمل اسفارا

وهو لفظ الاسفار في هذا المكان تبيينا ان التوربه وان كانت تحقق ما فيها فالجاء
لا يكاد يستبينها كالحمار الحامل لها وقوله بايدي سفره هم الملايكه الموصوفون
بقوله كراما كاتبين والشفر جمع سافر كاتب وكتبه والسفير الرسول
من القوم يزولها منهم من الوحشه وهو فاعيل بمعنى فاعل والتفاده الرسالة
في ذلك الرسول والملايكه والكب مشركه في كونها سافرة عن القوم بما استنبههم
والسفير لما يكسر في معنى المفعول **سفع** السفع الاخذ بسفحه الفرس اي يسود
ناصيته قال تعالى لتسفعن بالناصيه وباعتبار السواد قيل الاثافي سفع وبه
غضب اعتبارا بما يعاوم من اللون الدخاني وجه من اشتد به الغضب وقيل للسفر
اشفع لما فيه من لمح السواد وامراة سفعاء اللون **سفك** السفك في الدم صبّه
وكذا في الجوهر المذاب وفي الدمع **سفل** السفل ضد العاو وسفل فهو سافل واسفل
ضده اعلى وسفل صار في سفل وقد قيل بفوت في قوله اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل
منكم وسفاله الروح حيث تمر الروح والغلاوة ضده والسفلة من الناس النذل نحو
الدون وامرهم في سفل **سفن** السفن تحت ظاهرا لشيء كسفن العود والجلد
وسفن الروح التراب عن الارض والسفن نحو النقص لما يسفن وخسر السفن حمله
قام السيف وبالجديده التي تسفن وباعتبار السفن سميت السفينه بمجوز
في السفينه فثبه به كل مركب سهل **سفه** السفه خفه في البدن ومنه
قيل زمام سفية كثيرا لاضطراب وثوب سفية ردى النسخ واستعمل
في خفه النفس لنقصان العقل وفي الامور الذمويه والاخرية فقبل سفية
نفسه واصله سفية نفسه فصرف عنه الفعل نحو بطر معيشته قال تعالى
في السفه الذمويه ولا لا تؤثوا السفها امواكم وفي السفه الاخرية وان كان
يقول سفينا على الله شططا هذا هو السفه في الدين وكال تعالى الا اهم هم
السفها تبيينا انهم هم السفها في تسميه المومنين سفها وعلى ذلك قوله سيقول
السفها سقر من سقرته الشمس وقيل سقرته اي لو حشته وجعل سقر
اسم علم لهم ولما كان لسقر يقتضي التلويح في اصل تبه بقوله وما ادرى بك
ما سقر لا تبقى ولا تدرا ان ذلك مخالف لما نعرفه من احوال السقر في الشاهد

سقط السقوط طرح الشيء أما من مكان عال إلى مكان منخفض كسقوط الأنسان
من السطح أو سقوط منتصب القامة والسقط والسقاط لما نقل الاعتدال به
ومن قبل رجل ساقط لثمن في حبه وقد اسقطه كذا واسقطت المرأة اغترافه
الامراز السقوط من عال والرداء جميعا فانه لا يقال اسقطت المرأة الا في الولد الذي
تلقينه قبل التمام ومنه قيل لذلك لولد سقط وبه شبه سقط الزبد بلالها
قد تسخ الولد وقرى تساقط عليه وطبا جيا اي تساقط الخلة وقرى تساقط
اي ساقط الجذع **سقف** سقف البيت جمعه سقف والسقيفه كل مكان
له سقف كالصفه والسقف طول في انحاء تشيها بالسقف **سقم** السقم
والسقم المرض المختص بالبدن والمرض قد يكون في النفس قوله اني سقم فمن الغرض
والاشارة به اما الى ما مضى وما الى مستقبل واما الى قليل مما هو موجود في الحال اذا كان
الانسان لا ينفك من خلل يعتريه وان كان لا يجتره ويقال مكان سقيم اذا كان فيه
خوف **سقى** السقى والسقيان ان تعطيه ما شرب والاسقا ان تجعله ذلك حتى
يتناول كيف شا والاسقا ابلغ من السقى لان الاسقا هو ان تجعله ما سقى
منه ويشرب يقول اسقيته نهرا قال تعالى وسقايم ربهم شرابا طهورا وما
فاسقينا كوه اي جعلناه سقيا لكم ويقال للتصيب من السقى سقى وللارض التي
تسقى سقى لكونها مفعول كالتقص والاسقيا طلب السقى والاسقا والسقا
ما لجعل فيه ما سقى واسقيتك جلدا اعطيتك سقا وقوله تعالى جعل السقا
في رجل اخيه هو المسموع صواع الملك فتسميته بالسقا به تشبيهه انه يسقى به سميته
صواعا انه يجال به **سكب** ما سكب اي صبوت وفرس سكب بسكب الحزن
وسكته فانسك ودمع ساكب منصور صورة الفاعل وقد يقال منسكب وثوب
سكب تشبيهه بالمنصب لدقته ورقته كانه ما سكب **سكت** السكت مختص
بتراك الكلام ورجل سكب وسكاوت كثير السكوت والسكته والسكاك ما يعرك
من مرض السكت مختص بسكوت النفس في الغناء والسكتان في الصلوة السكوت
في حال الافتتاح وبعد الفراغ والسكيت الذي يحكي في اخر الجلبة فلما كان السكوت
ضربا من السكون استعمله في قوله تعالى ولما سكك عن موسى الغضب **سكر** السكر

جاءه تعرض من المرء وعقله واكثر ما يستعمل ذلك في الشراب ويدعى من الغضب
والعشق لذلك قال الشاعر
سكران سكر هو سكر مدامه اني نبي في سكران ومنه سكرات الموت
والسكر اسم لما يكون منه السكر والسكر جسر الماء وذلك باعتبار ما يعرض من السكر
من المرء وعقله والسكر الموضع المسدود وقوله تعالى يا سكرت اباؤنا قتل هو
من السكر وقيل هو من السكر وليله ساكن اي ساكنة اعتبارا بالسكون الغرض من
السكر **سكن** السكون ثبوت الشيء بعد تحركه ويستعمل في الاستيطان يقال
سكن فلان مكان كذا استوطنته واسم المكان سكن في الاول يقال سكنته ومن الى
اسكنته وقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسقناه في الارض تشبيهه منه على انه
اجاده وقد رثه على انما به السكن السكون وما يسكن اليه قال تعالى ان صلواتك سكن
لهم والسكن الدار التي تسكنها والسكنى ان يجعله السكون في دار غير اجرة والسكن
سكان الدار نحو سقري جمع ساقر وقيل جمع ساكن سكان وسكان السفينة ما سكن
به والسكن سمي به لانه حركة المذبح وقوله تعالى انزل السكينة في قلوب المؤمنين
فقد قل هو ملك سكن قلب المؤمن وثوبه كما روى ان امير المؤمنين رضي الله عنه قال
ان السكينة لينطق على لسان عمر رضي الله عنه وقيل هو العقل ويقال له سكينه
اذا سكن عن الميل الى الشهوات وعلى الرغب وعلى ذلك قوله تعالى وتطهرت
قلوبهم بذكر الله وقيل السكينة والسكر واحد وهو زوال الرعب وعلى هذا قال
انما انكم التابوت فيه سكينه من ركم وما ذكرانه شيء راسه كراسهم فما ارادوا
يصح والمسكر قبل هو الذي لا شيء له وهو ابلغ من الفقير وقوله تعالى اما السفينة
فكانت لساكنة فانه جعلهم مساكن بعد ذهاب سفينتهم اولان سفينتهم غير
معدية بها في حب ما كان لهم من السكينة وقوله ضربت عليهم المسكينة فالمعنى في ذلك
زايده في اصح القولين **سل** سل الشيء من الشيء نزع كسل السيف من الخمد وسل
الشيء من البيت على سبيل السرقه وسل الولد من الاب ومنه قيل للولد سليل قال
تعالى ينسلون منكم لو اذنا وقوله خلوا الانسار من سلاله من طين من العفو
الذي تسل من الام رض وقيل لسلالة كناية عن النطفة تصوره وانه صفو ما حصل

منه واليه مرضى منزع به اللهم والقوه وقدر الله وقوله صلى الله عليه وسلم لا اسلا
ولا اغلال وتسلسل الشئ اضرب كأنه تصور منه تسلسل متردد بردد لفظه تنبيه
على تردد معناه ومنه السلسله وما تسلسل متردد في مقمره حتى خفي وقوله تعالى
تسليلا اي سهلا لذيلا سلسا حديد الجريه وقيل هو اسم عين الجنة وذكر بعضهم
ان ذلك مركب من قولهم سلسل سلسلا نحو الجولقة والبشملة وقيل هو اسم لكل عين مريح
الجريه واسله اللسان الطوفان **سلب** السلب نوع الشئ من الغير على القهر
قال تعالى وان سلبهم الذباب شئ لا يستنقذوه وقد حال لها الشجر المنزع منه
سلب والسلب في قول الشاعر في السلب السود وفي الاشاج فقد قيل هي
التياب السود التي يلبسها المصاب وكانها سميت سلبا لنزعها ما كان يلبسه قبل
وقيل تسلبت المرأة مثل احدثت والاساليب الفنون المختلفه **سليح** السلاح كل ما يقا
به وجهه اسلحه والاسليح نبت اذا اكلت الابل غرورت وسميت وكانها سميت
بذلك لانها اذا اكلت احدثت السلاح اي سمعت ان تنجر والسلاح ما يقذف به
البعير من اكل الاسليح وجعل كناية لكل عذبة حتى قيل في الجباري سلاحه سلا
سليح السليح نوع جدا لحيوان يقال سلخته فاسلخ ومنه اسلخ سلخت ذنقه نغته
وسليح الشهر واسليح وقوله تعالى فسليح منه النهار اي نزع واسود ساليح سلاحه
اي نزعه ونخله مسليح ينثر بصره الاخضر **سلط** السلطه التمكن من القهر يقال
سلطته فسلط قال تعالى ولو شا الله لسلطهم ومنه سمي السلطان والسلطان
يقال في السلطه هو قوله تعالى فقد جعلنا لوليه سلطانا وقد قال لذي السلطه
وهو الاكثر وسمي الحجة سلطانا وذلك لما للهي من الهجوم على القلوب بكنائس سلطه
على اهل العلم والحكم من المؤمنين قال تعالى ان يريدون ان يجعلوا الله عليكم سلطانا مبينا
وقوله هلك عفي سلطانيه بجنيل السلطانيين والسليط الزيت بلغه اهل البر وسلا
النساء القوة على المقال وذلك في الهم اكثر استعمالا يقال امره سليطه وسيا بل
سلطات لها سلطه تقوتها وطولها **سلف** السلف المتقدم قال تعالى فجعلناهم
سلفا ومثلا للاخرين اي جعلناهم متقدمين وقوله فلهما سلف اي نجاني عما تقدم
من ذنبه وكذا قوله وان يحصوا من الاخيرين لا ما قد سلف اي ما قد تقدم من

١١٣
علاكم فذلك نجاني عنه فالاستثناء عن الاثم لا عن جواز الفعل ولقلا ن سلف
كبرهم اي لا متقدمون جمعه اسلاف وسلوف والسالف المتقدمون
في حرب وفي سفر وسلافه الخوما تقدم العصر والسلفه ما تقدم من الطعام
على القوت يقال سلفوا صيفكم ولحنوه **سلق** السلق بسط بقتراما باليد واما
باللسان ومنه سلقوكم بالسنة جدا يقال سلق امراته اذا بسطها فجامعها
قال مسيلح ان شيت سلقناك وان شيت على اربع والسلق ان يدخل احد
غروقي الجوانق في الاخرى والسليقة خبز مرقق وجمعها سلايق والسليقة
انما الطبيعة المتأقبة والسلق المطهر من الارض **سلك** السلوك التقاد
في الطريق يقال سلكت الطريق وسلكت كذا في طريقه قال تعالى فاسلكي سبلك
ذلا ومن الباني ما سلكتكم في سفر وقوله تعالى ومن عرض عن ذكر ربه سلكه
عذابا صعبا قال بعضهم سلكت فلانا طريقا فجعل عذابا مفعولا قانيا وقيل عذابا
لفعل محذوف كانه قال بعذبه عذابا والطعنه السلكى تلقا وجهك والسلكه
الانثى من ولد الجمل والذكر السلك **سلم** السلام والسلامه التعري من الافات
الظاهرة والباطنه قال تعالى الامر لي الله بقلب سليم اي من لوغل هذا في الباطن
وقال مسلمة لاشية فيها هذا في ظاهره يقال سلم سلم سلامه وسلاما وسلمه الله
وقوله ادخلوها بسلام اي بسلامه وخفي بلا فقر وعز والسلامه الحقيقية ليست
الا في الجنة ان بها بقا بلا فناء وعنى بلا فقر وعز بلا ذل وصحة بلا سقم وقوة
لهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام اي السلامه وقيل لسلام اسم من
اسم الله تعالى وكذا قيل في قوله لهم دار السلام قيل وصف الله بالسلام من حيث
لا ملحقه العيوب والافات التي يلحق الخلق وقوله سلام قول من رب رحيم
وسلام عليكم ما صبرتم كل ذلك من الناس والملائكة بالقول ومن الله بالفعل
وهو عطاء لما تقدم ذكره مما يكون في الجنة من السلامه وقوله واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا اسلاما اي نطلبكم السلامه مكن سلاما منصوب باضمار فعل وقيل معناه طالوا
سدا من القول فكون صفة مصدر محذوف وقوله اذ دخلوا عليه فقالوا اسلاما
قال سلام فانما رجع اليه لان الرفع في باب الدعاء ابلغ فكانه يجري في باب الدعاء

الما توريه في قوله فختوا باحسن منها ومن قرأ سلم فلا زال اسلام لما كان يقضي
السلم وكان ابرهم عليه السلام قد اوجس منهم خيفة طاراهم مسلمين تصور
من تسليمهم انهم قد بدأوا له سلما فقال في جوابهم سلم تبيها ان ذلك من جهتي لكم
كما حصل من جهتي لي وقوله الا قلا سلاما سلاما هذا لا يكون لهم بالقول فقط بل
بالقول والفعل جميعا وقوله فاصفح عنهم وقل سلام هذا في الظاهر انه يسلم عليهم
وفي الحقيقة سؤال الله السلامة منهم وقوله سلام على نوح في العالمين وكذلك الهوا في
كل ذلك تنبيه من الله انه جعلهم حيث يشي عليهم وندى لهم والسلام والتسلم والسلم
الصلح وقوله ولا تقولوا لمن اتى بكم السلم لست بمؤمنين قل نعم قل بعدا قرأه
بالاسلام ومطالبتة بالصلح وقوله ويدعون الى السجود ومنهم سالمون اي يستسلمون
وقوله ورحلا سالا الرجل وقرى سلما وسلما ومما صدران وليسا بوصفين بقوله
سلم سلما وسلما وريح ريحا وريحنا وقل السلم اسم باراء الجوب والاسلام البرح
في السلم وهو ان سلم كل واحد منهما ان يناله الم من صاحبه ومصدر اسم السلم
الافلان اذا اخرجته الية ومنه السلم في البيع والاسلام في الشرح على ضرر احد
دون الايمان وهو الاعتراف باللسان وبه يتحقق لهم حصل معه الاعتقاد ولم
يحصل واياه قصد بقوله قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا والاني فوق الايمان
وهو ان يكون مع الاعتراف اعتقادا بالقلب وقابا بالفعل والاستسلام لله تعالى
في جميع ما قضى قدر كما ذكر عن ابرهم عليه السلام في قوله اذ قال له اسلم فالك
اسلمت لرب العالمين وقوله ان الدين عند الله الاسلام وقوله بوقى سلما اي
اجعلني من اسلم لرضاك وجوز ان يكون معناه اجعلني سلما عن اسر الشيطان
حيث قال لا غوثهم اجمعين وقوله ان تسبح الامن يومين يا ايها الذين امنوا
منقادون للحق مذعنون له وقوله بحكمها النبيون الذين اسلموا الى الذين اتقادوا
من الانبياء الذين ليسوا من اولي العزم الذين يتدور بامر الله تعالى ويا نون الشرايع
والسلم ما يتوصل به الى الامكنة العالية فيرجى به السلامة ثم جعل اسما لكل ما يتوصل
به الى شيء رفيع كالسبب والسلام شجرة عظيمة كانه شجرة لا اعتقادهم فيه انه سلم من
الافات والاسلام الحجاز والصلبة **سليم** اسلموا صلحا ما يسلم الى انسان وسلم الشلون

الاسلم في قوله فختوا باحسن منها ومن قرأ سلم فلا زال اسلام لما كان يقضي
السلم وكان ابرهم عليه السلام قد اوجس منهم خيفة طاراهم مسلمين تصور
من تسليمهم انهم قد بدأوا له سلما فقال في جوابهم سلم تبيها ان ذلك من جهتي لكم
كما حصل من جهتي لي وقوله الا قلا سلاما سلاما هذا لا يكون لهم بالقول فقط بل
بالقول والفعل جميعا وقوله فاصفح عنهم وقل سلام هذا في الظاهر انه يسلم عليهم
وفي الحقيقة سؤال الله السلامة منهم وقوله سلام على نوح في العالمين وكذلك الهوا في
كل ذلك تنبيه من الله انه جعلهم حيث يشي عليهم وندى لهم والسلام والتسلم والسلم
الصلح وقوله ولا تقولوا لمن اتى بكم السلم لست بمؤمنين قل نعم قل بعدا قرأه
بالاسلام ومطالبتة بالصلح وقوله ويدعون الى السجود ومنهم سالمون اي يستسلمون
وقوله ورحلا سالا الرجل وقرى سلما وسلما ومما صدران وليسا بوصفين بقوله
سلم سلما وسلما وريح ريحا وريحنا وقل السلم اسم باراء الجوب والاسلام البرح
في السلم وهو ان سلم كل واحد منهما ان يناله الم من صاحبه ومصدر اسم السلم
الافلان اذا اخرجته الية ومنه السلم في البيع والاسلام في الشرح على ضرر احد
دون الايمان وهو الاعتراف باللسان وبه يتحقق لهم حصل معه الاعتقاد ولم
يحصل واياه قصد بقوله قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا والاني فوق الايمان
وهو ان يكون مع الاعتراف اعتقادا بالقلب وقابا بالفعل والاستسلام لله تعالى
في جميع ما قضى قدر كما ذكر عن ابرهم عليه السلام في قوله اذ قال له اسلم فالك
اسلمت لرب العالمين وقوله ان الدين عند الله الاسلام وقوله بوقى سلما اي
اجعلني من اسلم لرضاك وجوز ان يكون معناه اجعلني سلما عن اسر الشيطان
حيث قال لا غوثهم اجمعين وقوله ان تسبح الامن يومين يا ايها الذين امنوا
منقادون للحق مذعنون له وقوله بحكمها النبيون الذين اسلموا الى الذين اتقادوا
من الانبياء الذين ليسوا من اولي العزم الذين يتدور بامر الله تعالى ويا نون الشرايع
والسلم ما يتوصل به الى الامكنة العالية فيرجى به السلامة ثم جعل اسما لكل ما يتوصل
به الى شيء رفيع كالسبب والسلام شجرة عظيمة كانه شجرة لا اعتقادهم فيه انه سلم من
الافات والاسلام الحجاز والصلبة **سليم** اسلموا صلحا ما يسلم الى انسان وسلم الشلون

وذلك تعارف في السب وروى اهل الكتاب كافرا يقولون في ذلك **سبح**
 عليه وسلم يومنون انهم يظلمونه ويدعون له وهم يدعون عليه في كل موضع
 اسب السبح للؤمنين ونفي عن الكافرين وحيث على تحريمه فالتصدي به الى تصور
 المعنى المفكر فيه واذا وصف الله بالاسم فالمراد به علمه بالمسبوحات وتجرته
 الجازاة به كوقد سمع الله وقوله انك لا تسبح الموتى اي لا تقدرهم بكونهم كالموتى
 في مقامهم لسوء فعلهم القوه العاقله التي هي الحياة النقصه بالانسانيه وقوله
 قل الله اعلم بالاثواله غيب السموات والارض ابصره واسمع اي يقول الله تعالى
 من وقف على عجائب حكته ولا تقال فيه ما ابصر واسمع لما تقدم ذكره وان الله
 تعالى لا يوصف الالبما ورد به السبح وقوله في صفه الكفار اسبح بهم وابصروم
 يا قوتنا معناه انهم سيعوزون بصرون في ذلك اليوم ما خفي عليهم وضأوا عنه اليوم
 لظلمهم انفسهم وتركهم النظر وقوله سماعون للكذب اي سيعوزون منك لاجل ان
 كذبوا سماعون لقوم آخرين اي سيعوزون لكانهم والاستماع الاصفا وقوله
 اتز بملك السبح والابصار اي من الموجد لا سماعهم وابصارهم والمتولي لحفظها
 والسمع والسمع خرق الاذن وبه سمع خلقه مسبح الغيب **سبحك** السبح
 سبك البيت وقد سله اي دفعه وكل السموات السموات وسنام سامك عال
 والسماء كما سكت به البيت والسماء اسم نجم والسمك معروف **سبحن السموات**
 ضد الخزال يقال سبحن سمان واسمته وسمنته جعلته سبحا واسمته
 اشترته سبحا او اعطيته كذا واسمته وجده سبحا والسمن دواء
 يشعل به السمن والسمن يكون من جنس السمن وقوله عنه والسما في طابع
سما سما كل شيء اعلاه قال بعضهم كذا سما بالاضافه الى ما دونها سما وبالا
 الى ما فوقها فارض السما العليا فانها سما بلا ارض ومحمل على هذا قوله الله الذي
 خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن وسمى المطر سما لمروحه منها قال بعضهم
 انما سمي سما لما يقع بالارض عينا لا ما تقدم وسمى الثبات سما انما للونه ابيض
 المطر الذي هو سما واما لا ارتفاعها عن الارض السما المقابله للارض مونت وقوله
 مذكور وسئل الواحد والجمع كقوله هم اسنوى الى السما فسواهن وقد هال في

سبيل الكل
 المقتر للوحي
 اذا استعمل
 بالميل

جميعها سموات وقال الله منقظمه فقال وانثقت السماء ووجدت لكل اسم كماله
 والتبر وما يجري مجراها من سما الا جناس الذي يذكرون وتوت وتجره بلغة
 الواحد والجمع والسماء الذي هو المطر مذكور وجمع على اسميه والسموات الشخص العالي
 وسما الى شخصه سمي الفعل على السؤل سماوة لفظها والاسم ما يعرف به ذات
 الاصل واصله بمؤبد لانه قولهم اسما وسمن واسمه من السمت وهو الذي به دفع
 ذكر السبح فتعرف به وقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الا ان لا يظنظ والمعاين
 مفرداتها ومركباتها وبيان ذلك في الاسم يستعمل على ضربين احدهما حسب الرفع
 الاصطلاحي وذلك هو في المخبوضه نحو جبل فين في الغالي حسب الرفع الا في
 وتقال ذلك للاشواخ الملكة المخبوضه والمخبر عنه والرابطة منها السبح بالحرف وهذا
 هو المراد بالآية لان آدم عليه السلام كان علم الاسم علم الفعل والحرف ولا يعرف
 الانسان في الاسم فيكون عارفا مستمرا اذا غرض على المستعمل اذا عرف ذاته الا ان
 انما لو علمنا اسماء شيئا بالهندية او الرومية لم نعرف صورته فذلك الاسماء المجرى
 بل كنا عارفين بالصوات مجردة فثبت ان معرفة الاسماء لا تحصل الا بمعرفة المعنى
 وحصول صورة في الضمير فاذا المراد بقوله وعلم آدم الاسماء كلها الاشواخ النظم الكلام
 وصورة المسمايات في ذاتها وقوله ما تصيدون من ذوات الاسماء بحيتنوها معناه
 ان الاسماء التي تذكرونها ليس لها مسمايات وانما هي سما على غير معنى اذ كان
 حقيقة ما تصيدون في الاسماء بحسب تلك الاسماء غير موجودها وقوله وجعلوا
 لله شركاء قل سمعتم قليل لم اذان فذكروا اسماءها نحو الالاف والافريز والاعبي
 اظروا تحقيق ما مدعونه اليه وانهم لم يوجد معاني تلك الاسماء فيها والحق انك بعد
 ام ثبتتونه بما لا يعلم في الارض ام يتا هو من القول وقوله تبارك اسم وملك اي
 البركة والحمد القاطنة في صفاته اذا اعتبرت وذلك هو الكرم العظيم الباق
 الرحمن الرحيم وقوله هل تعلم له سميا اي لطيف المولى في خلقه وموصوفه بالصفات
 على الصفات وليس المعنى هل يجد من يتبع باسمه اذ كان كثيرا من اسماءه قد يطلق على
 غيره لكن ليس معناه اذا استعمل فيه كان معناه اذا استعمل في غيره **سبح** السبح
 معروف ووجه السنان وساق البعير لثاقه مما فيها حتى ابركها والسؤل دواء

في القرآن القسم الثالث وهو سورة ومن الرابع قوله وسيرت الجبال فاما قوله وسيرت
في الارض فقل هو جئت على السباحة في الارض والجسم وقيل جئت على اجاله الفكر
ومراعاة احواله كما روي في الخبر انه قيل في وصفه لا وليا ابدانهم في الارض سابع
وقلوبهم في الملكوت جايله ومنهم من حمل ذلك على الجد في العبادة المتوصل بها
إلى الثواب وعلى ذلك حمل قوله صلى الله عليه وسلم سافروا تغفروا والتسبيح ضران
احدهما بالامر واختيار واذا قرأ من السابري نحو هو الذي سبركم والثاني بالامر
والسبح كسبيل الجبال والسير في الحالة التي يكون عليها الانسان وغيره غير ان
او مكتسبا يقال فلازم سيره حسنه وسيره قبيحة وقوله تعالى سجد لها
سيرتها الاولى اي الحالة التي كانت عليها من كونها عودا **سورة السور** وثو
مع علو واستعمل في الغضب وفي الشراب يقال سورة الغضب وسورة الشرا
وسورة اليك وسورة في فلان وفلان وثواب سوار والاسوار من اساور
الفرس كثيرا استعمل في الرماة ويقال صوفارسى معرب وسوار المراه اوصله
دستوانه وكفها كان فقد استعملته العرب واشتق منه سورة الجارية وجاره
مسوره ومخلطه واستعمال سورة من ذهب وتخصيصها بقوله الف في استعمال
اساور في الفقه وتخصيصها بقوله وجلوا لفائدة تختص بغير هذا الكتاب والسور
المنزلة الرفيعة قال الم تراز الله اعطاك سورة وسورة المدونة
المستعمل عليها وسورة القرآن تشبها بها لكونه محيطا بها احاطة السور بالمدونة
او لكونها منزلة كنز الالهي وسورة من سارت اي بقيت منها بقية كما
قطعه مفردة من جملة القرآن وقوله تعالى سورة انزلناها اي جملة من الحكم والحكم
وقيل سارت في القبح اي بقيت فيه سورة اي بقيته قال **سورة**
لا بالحضور ولا فيها يسأل ويروي سوار من السورة اي الغضب **سورة**
السوط الجلد المصفود الذي يضرب به قل واصل السوط خط الشئ بعينه
بعض يقال سوطه وسوطته فالسوط سمي لكونه مخلوط الطاقات بعضها
ببعض وقوله تعالى سوط عذاب تشبيها بما يكون في الدنيا من العذاب السوط
وقيل اشار الى ما خلط لهم من انواع العذاب المشار اليه بقوله جميع وعشاق

ساعة الساعة جزء من اجزاء الزمان ويعتبر بها عن القيامة تشبها بذلك لشرعها
كما قال وهو اسرع الحاسبين ولما نبه عليه بقوله كانوا يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار وقوله ويوم يقوم الساعة يقسم الجرمون بالثواب غير
فالاولى هي القيامة والثانية الوقت القليل من الزمان وقيل الساعات التي هي
القيامة تلك الساعة الكبرى وهي يوم الناس للحاسبه وهي التي اشار اليها الله
صلى الله عليه وسلم بقوله لا يقوم الساعة حتى يظهر الفجر والفجر حتى يعبد الله
والدنيا الى غير ذلك وذكر امور لم تحدث في زمانه ولا بعد والساعة الوسطى
وهي موت اهل القرن الواحد وذلك كما روي انه راي عبد الله بن عباس فقال ان
يطلع عمر هذا الغلام لم تمت حتى يقوم الساعة قيل انه اخر من مات من الصحابة رضي الله
عنهم والساعة الصغرى وهو موت الانسان فساعة كل انسان موته وهي المشار
اليها بقوله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا ومعلوم ان هذه الساعة
الانسان عنده موته لقوله واففقوا مما رزقناكم الى قوله لولا اخرتني الى اجل قريب
وروي انه كان ذا هبت ريح شديدة تغير لونه صلى الله عليه وسلم فقال تحوت
الساعة وقال ما امد طرفي ولا اغشها الا واطن الساعة قد قامت يعني موته
ونقال عاملة ما وعده نحو معاومة ومثاهنة وجانا بعد سوع من الليل وسواع
اي بعد هدة ونصون من الساعة الامهال فليل استعلا بل سيعها وهو ضاح
سابع والسواع اسم صم **سورة** ساغ الشراب في الملق يملأ خداه واساغه كذا
وسوغته ما لا يستعاد منه وفلان سوغ اخيه اذا اولد له عاجلا تشبها بذلك
سوف سوف حرف مختص بالفعل المضارع بالاستقبال ويجوز ان يكون معنى الحال
وقوله تعالى سوف تعلمون تشبيه ان ما طلبونه وان لم يكن الوقت حاصل فهو ما تلو
بعد لا محالة وينتضي معنى الماطلة والتأخير واشتق من السوف اعتبارا بقول
الواعد سوف يفعل كذا والسوف شتم الشراب والبول ومنه قيل لفاتة السوي
الدليل تراها مسافة والسواف مرض بل شارف بها الهلاك وذلك لان شتم المو
او شتمها الموت واما لانه ما سوف منه موت **سورة** سوق لابل جلبها وطردتها
ونقال سقته فاساق والسقته ما ساق من الدواب وسقت المهر الى المرأة

وذلك ان هو لم يمت كائن لا بل وقوله تعالى له ربك المساق نحو قوله الى ربك المنتهى
 وقوله وجاءت كل نفس معها سابق وسهيلة ملائكة تسوقه وآخر شهده عليه
 وقبل هو كقوله كائنات يساقون الى الموت وقوله والنفث لتساق بالتساق وقيل عن
 النفث لساقين عند خروج الروح وقيل النفث ما عند ما يلعبان في الكفر وقيل هو
 ان يموت فلا يحل له بعد ان كانا تعلقانه وقيل اراد النفث باللبث باللبث نحو يوم
 كشف عن سيات الله استاره من قولهم كشفت الحرب عن ساقها وقال بعضهم في قوله
 يوم يكشف عن ساق انه اشار الى شدة وهوان الموت لولده في بطن الناقة قد دخل
 المذموم في رحمها فياخذ بساقه فيخرجها شاة هذا هو الكشف عن الساق فجعل
 لكل امر وطبع وقوله تعالى فاستوى على سوقه قيل هو جمع ساق كحلابه ولوب
 وقارة وقور ورجل اسوق وامرأة سوقاً بين السوق عظيم الساق والسوق
 الموضع الذي يجلب المتاع للبيع وجمعه اسواق والتسويق سمي لا لسياقته في
 الجلق من غير مضغ **سول** السؤل الحاجه الى محرم عليها الفرق الى تعالى قد اوتيت
 سؤلك يا موسى والتسويل تزيير النفس لما حرص عليه وتصور الفهم منه بصور
 الحسوس السؤل تقارب الامنية لكن الامنية يقال فما قدروا السؤل فما طلب كان
 السؤل يكون بعد الامنية **سبل** سأل الشيء سبل واسلته قال تعالى اسئلناك عيسى القطر
 اي اذيت به والاسالة في الحقيقة حالة في القطر يحصل بها اذا به والسبل اصل مصدر
 وجعل اسما للماء الذي ياتيكم ولم يصح قطره والسبلان المتقدم من الحديد والواحد في
 النصاب في المقبض **سأل** السؤل استدعاء معرفة او ما يؤدي الى المعرفة واستدعاء
 مال او ما يؤدي الى المال فاستدعاء المعرفة جوابه على اللسان واليد خليفة له بالكتابة
 او الاشارة واستدعاء المال جوابه على اليد واللسان خليفة لها اما بوعده وبركان
 فل كيف يصح ان يقال السؤل يكون المعرفة ومعلوم ان الله تعالى سأل عباده قبل
 ان ذلك سؤل لتعرف القوم ونسبهم لا لتعرف الله عز وجل فانه علام الغيوب
 فليس يخرج من كونه سؤل المعرفة والسؤل المعرفة قد يكون بالاسئلة والاستعلام وتارة
 للتبكت وتارة لتعرف المسؤل ونسبه لا لخبر وعلم وهذا ظاهر وعلى التمكن
 قوله واذا الموروده سبلت والسؤل اذا كان لتعرف تعدي الى المفعول تارة بنفسه

الثاني

وتارة بالجان نحو سألته عن كذا وبكذا وسألته كذا وبعض اكثر نحو وسألوني عن
 الروح فاذا كان السؤل لاستدعاء مال فانه تعدي بنفسه او من نحو قوله تعالى واذا
 سالتهم عن متاعا وقوله وسالوا الله من فضله ويعبر عن الفقير اذا كان مستدعيا
 لشيء بالسائل نحو قوله واما السائل فلا ينهز **سوم** السوم اصله الذهاب في ابتغاء
 الشيء فهو لمعنى مركب من الذهاب والابتغاء فاجرى مجرى الذهاب في قولهم سام
 الابل فهي سامية ومجرى البعثة قولهم سمته كذا قال الله تعالى سومونكم سوال العدا
 وقيل سيم الخسف فهو سام الخسف ومنه السوم في البيع فصيل صاحب السلعة حتى
 بالسوم ونقال يمت الابل في المريع واسمها وسومتها قال تعالى ومنه شعرفه
 بسهمون والسيما والسيما والسيما العلامة وقد سومتها اي علمته وقوله تعالى
 من الملائكة مسؤمين اي معلمين ومسؤمين اي معلمين لانفسهم ولغيرهم او من
 لما روي عنه عليه السلام انه قال نسوموا فان الملائكة قد تسومت **سأم** السامة
 الملائكة مما يكثر لبثه فعلا كان وانفعالا قال تعالى لا سام الانسان من دعا بالخير
سينا طور سينا قري يفتح السين وكسرهما والالف في سينا بالفتح ليس الالف
 لانه ليس في كلامهم فعلا ل وفي سينا يفتح الالف فيه كالف في علما وخربا وقيل
 طور سينين السين من حروف المعجم **ساو** الساواة المعادلة المعبر بالقدح والوزن
 والكيل يقال هذا ثوب مساو لذلك ثوب وهذا الدرهم مساو لذلك درهم
 وقد تعبر بالقياسية نحو هذا السواد مساو لذلك السواد وان كان تحقيقه راجعا الى
 اعتبار مكانه دون ذاته ولمعنى المعادلة التي فيه استعمل استعمال العدل واستوى
 يقال على وجهين احدهما يستدان في غير ضا عدل نحو استوى زيد وعمر في كذا اي
 تساويا والسا في ان يقال لا عدل الله في ذاته نحو قوله تعالى ذو من فاستوى ومتى
 عدى بعلو مضى عنى الاستيلاء كقوله الرحمن على العرش استوى قبل ان يعساه
 استوى له ما في السموات وما في الارض يتسوية تعالى اياه كقوله هم استوى الى
 السماء فسوتهن وقيل معناه استوى كل شيء في النسبة اليه فلا شيء اقرب اليه
 من شيء اذا كان تعالى لسبح الاجسام المجالة في مكان دون مكان واذا عدى بالاضافة
 معني الانتباه اليه اما بالذات وبالمدبر وعلى الثاني قوله تعالى هم استوى الى السماء

فدعه ولا تنفس عليه الذي معنى وان جزا سباب الحياة له العز
واشتد اذا اسرع بخود ان يكون من قولهم شد حزامه للعدو كما يقال فلان العز
اذا طرد العدو وان يكون من قولهم اشتد الروح **يشترط** الشر الذي يوجب عنه
الكل كما ان الخير هو الذي يرغب فيه الكل وقد يعدم تحقيق الشر مع ذكر الخير
وذكر انواعه ورجل يتروى وشره تعاظ للشر وقوم اشرا وقدا شرونة نسبت
الى الشر وقيل شرونة كذا اظهرته واجتج بقول الشاعر
اذا قل اي الناس خير قبيلة اشريت كليب بالاكف الا صابعا فان لم يكن
هذا الا هذا البيت فانه يحتمل انها نسبت الاصاب الى المخت بالاشارة اليه يكون
من شرونة اذا نسبت الى الشر والشر بالضم حصرا لمكروه شر النار ما تظاير
منها وتسميته بذلك لا اعتقاد الشريعة **شر** الشر من كل ما يوجب ما كان او
غيره والشراب ما يشرب وجمعه اشربة يقال شرابة شرابا وشرابا والشراب الحبيب
منه والشراب الحبيب واسم زائد لشراب والشراب المشارب والشراب وسمي
الشعر على المشقة العليا والعرق الذي في باطن البطن شاربيا وجمعه شوارب ليسورها
بصوره الشاربين وقوله تعالى واشربوا في قلوبهم الجمل من قولهم اشربت
البعير اي شددت جبلا في عنقه قال
فاشرب بها الاقران حتى وقطعتها بقرح وقد القين كل جنين فكانما شددت
قلوبهم لسحقهم به وقال بعضهم معناه اشرب في قلوبهم حب الجمل وذلك ان
مرعادتهم اذا ارادوا العبارة عن محامر حبت او بعض استعاروا له اسم الشراب
اذا هو ابلغ منجاع في البدن ولذلك قال
تغلغل حيث لم يبلغ شراب ولا جزن ولم يبلغ سرور ولو قل حب الجمل
له من المبالغة فان في ذكر الجمل شيئا ان لفرط شغفهم به صار صورة الجمل
في قلوبهم لا تنحى **شرح** اصل الشرح بسط اللحم ونحوه قال شرح اللحم ونحوه
ومنه شرح الصدر اي بسطه بنور الحق وسكبه من جهة الله وروح منه وشرح
المشكل من الكلام بسطه واظهار ما يحجب معانيه **شر** شر البعير قد وضعت
فلانا في البلاد وشرحت به اي فعلت به فعله **شر** شره ان فعله كقولك كلفت
اي جعلت ما فعلت به كالا لغيره قال تعالى فشره بهم من خلفهم اي اجعلهم كالامن

تقوله ان كان بعدهم وتقل لعل طريده شره **شر** الشر من جماعه منقطعه
وهو من قولهم شرب شرابا اي منقطع **شر** الشر من كل حكم متعلق بوقوعه ذلك
الامر كالعلامه له وشرطه وشرائطه وقد اشترطت كفا ومنه قيل للعلامه الشرط والشرط
الساعة علاماتها والشرط قيل شربوا لكونهم ذوي علامه يعرفون بها وقيل لكونهم ارا
الناس في اخر المطالب بل والشرط والشرط نفسه للعلامة اذا عمل ولا يكون علامه
او يكون فيه شرط الهلاك **شرح** الشر من جماع الطرق الواضحة يقال شرحت له طريقا
والشرع من جماعهم جعل اسما للطريق النج فقبله شرع وشرعه وشرعيه والشرع
ذلك الطريق الذي لا يهتد من الدين وقوله تعالى الحلال جعلنا منكم شرعه ومنها جاء ذلك
اشاره الى امر من احكام ما ينقل الله تعالى عليه كل انسان من طريق تحمله مما يعود اليه
مصلح عباده وجماع البلاد وذلك المشا الى بقوله وشرعنا بعضهم فوق بعض درجات
ليقتل بعضهم بعضا **شر** الشر من الدين وامره به ليقولوا اختاروا ما لم
فيه الشراب وشرعه النسخ وشره عليه قوله ثم جعلناك على شرا من الامور فاستمعنا لك
ان جازي الشرع ما ورد به القرآن والمهاج ما ورد به السنة وقوله شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا والايمه اشار الى الاحوال التي شاعروا فيها الملك والجمع اليها النسخ
كعبه الله وكذا ذلك ما دل عليه قوله ومن لم يكن من الله ولا بكه وكنته ووسله واليوم الآخر
قال بعضهم سميت الشرع تسميتها بشرعه المأثور من جوامع من شرعها على الحقيقة
والصحة وقد تروى وتظهر قال واعني الرتبة ما قال بعض الحكماء كنت اشرب فلا أدرك
فلما عرفت الله ربيت بلا شر وبلا شر ما قال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس هل البيت وبطنتكم تطهيرا وقوله يوم يسمعون شرع عاجع شارب وشرارعه
الطريق جميعا متوارع واشترعت الروح قبله وقبل شرعه فهو مشرّع وشرع السيف
جعلت لها شرعا بقدرها وهم في هذا الامر شرع اي سوا اي شرعوني فيه شرعا
واحدا وشرعك من رجل زيد كقولك حسبك اي هو الذي يشع في امره او تشع
في امرك والشرع حصص ما ينشع من الاوتار **شر** شرقت الشمس شرقا وطلعت
وقيل لا فعل كذا لما ذر شارف واشترقت اصنام وقوله تعالى العشي والانشاء
وقت الاكل في المشرق والمغرب اذا قيل بالافراد فاشارة الى ما جرت الشرع والشرع

واذا قيل بلفظ التشبيه فاشارة الى مطلق ومغزى الشارة والصبيح والا فاما المخرج
فان عتبار مطلق كل يوم ومغزى وقوله معانا شرفا اي من ناحية الشرف والمشرق
المكان الذي ظهر للشرق وشرقته اللهم القسمة في المشرق والمشرق مصل العبد لقيام
الصلاة فيه عند شروق الشمس وشرقته الشمس اصغر من الغروب ومنه احمر شرف
شرف الخمر وشرقته القلوب بالصبيح ولحم شرق لا دسم فيه **شرك** الشرك والشاركة
حط الملكين قيل وان يوجد شيء لا يسر فصار عبدا كان ذلك الشيء ومعنى كشاركة
الانسان الفريضة الحيوانية ومشاركة في سر وفي رزق انكته والدمية يقال شركته
ومشاركته ومشاركة كوا انشركوا واشركته في كذا قال تعالى واشرك في امري في الحديث
اللهم اشركنا في دعائنا الصالحين وروى ان الله تعالى قال لنبية عليه السلام والسلام
ان شرفك وفصلك على جميع خلق واشركتك في امرى اي جعلتك بحيث تذكر معي
وامرت بطاعتك مع طاعتى نحو طاعة الله والطاعة الرسول وجمع الشرك كل
شرك الانسان في الدين من ان احدهما الشرك العظيم وهو اثبات شرك لله
يقال اشرك فلان الله وذلك عظم كفر والثاني الشرك الصغير وهو مراعاة
غير الله مع في بعض الامور وذلك كالربا والنفقات المشار اليه بقوله جعل الله
شركا فيما اتاهما وقوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وقال بعضهم معنى
قوله وهم مشركون واتعون في شرك الدنيا اي جبالها مال ومن هذا ما علم
الشرك في هذه الامة اخفى من ذلك لئلا يعل على الصفا قال ولفظ الشرك من اللفاظ
المشركة وقوله ولا يشرك بعبادته رب احد فحول على المشركين وقوله تعالى اقتلوا
المشركين فاعلموا انهم محمولون على الكافرين جميعا لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
الله وما اتاكم من النصارى المسع ابراهيم وقبلهم من عدا اهل الكتاب لقوله تعالى ان
الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس الذين آمنوا فافروا
المشركين عن اليهود والنصارى **شرك** الشرك والبيع تلازمان فالمشركى دافع الثمن
واخذ المثل والبايع دافع المثل واخذ الثمن هذا اذا كان البايعة والمشاوارة
فيلعب فاما اذا كان بيع سلعة بسلعة صح ان يفتور كل واحد منهما بشرا وبايها
ومن هذا الوجه صار لفظ البيع والشرك يستعمل كل واحد منهما في موضع الآخر

وشرك بمعنى بيع اكثر واستعمل بمعنى اشترى اكثر قال تعالى وشركه بشخص
اي باعوه وبجوز بالشرك والاشترى في كل ما يحصل به شيء نحو اولئك الذين اشترى
الضلالة بالهدى وقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم فقد
ذكر ما اشترى به وهو قوله تعالى ان في سبيل الله وسمى الخواص شراء متاولين
فه قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله معنى يشري بيع
شط الشطط الافراط في البعد يقال شطت الدار واشطط في المكان وفي الحكم وفي
السوم وعبروا الشطط عن الجور قال تعالى لقد قلنا اذا شططا اي قولنا بحد
عن الحق وشطت النهر حيث بعد عن الماء من حافته **شطر** شطر الشيء نصفه و
وسطه قال تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام اي وجهته ونحوه ويقال
شاطرته شطارا اي ناصفته وقل شطر نصرا اي نصفه وذلك اذا اخذ شطرالك
والى آخر وجلب فلان المدهو اشطروا واصله في النافه ان يحلب خليفين ترك خليفين
ونافه شطورا احضر عبا اكبر من الآخر وشطرا اذا اخل شطرا اي ناصفه وصار يعبر
بالشاطر عن البعيد وجمعه شطر والشاطر ايضا من تبعاعد عن الحق وجمعه شطار
شيط الشيطان النور فيه اصله وهو من شطن اي تباعد منه يتر شطون وقل
بل النور فيه زائد من شاط يشيط اجترق غضبا والشيطان مخلوق من قوة
النار وتكونه من ذلك حصص بفرط القوة الغضبية والحمة الذميمة فاستبح
السجود لادم عليه السلام قال ابو عبيد الشيطان اسم لكل عارم من الجن والانس
والجوانات قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم اي اصحابهم من الجن والانس
وقوله كانه رؤوس الشياطين قل هي حية خفيفة الجسم وقل اراد به عارم
الجن فثبت به لقبه وقوله واتبعوا ما اتتوا الشياطين هم مردة الجن
ويصح ان يكونوا هم ومردة الانس ايضا وسمى كل قوة ذميمة للانسان شيطان
وقال صلى الله عليه وسلم الحسد شيطان والغضب شيطان **شياطي** شياطي
الوادى جانبه وشاطر وسع الزرع وهو ما خرج منه وتفرع في شياطينه اي
في جانبيه وجمعه اشطاء وقوله تعالى اخرج شطاءه اي فراخه وقال شطاءه
وذلك نحو السبع والسبع والنهر والنهر **شيط** الشيط القبيح المشعبة

من حى واحد وجمعه شعوب والشعب من الوادى اجمع منه طرف وتفرق
 طرف فاذا نظرت اليه من الجانب الذى يتفرق اخذت في حركته واحدا متفرقا
 واذا نظرت اليه من جانب الاخر اخذت في حركته الاخرى فذلك فلشعب
 الشئ اذا جمعتة وشعبته اذا فرقته وشعبت تصغر وشعبا لى هو مصدر
 او الذى هو اسم او تصغر وشعب والشعب الزادة الحائز التى قد اصلحت وجمعت
 وقوله تعالى الى الله الذى خلق شعوب **الشعر** الشعر معروف وجمعه اشعار وشعر
 اصبت الشعر ومنه استعير شعرت كذا أى عانت عيا في الموقه كاصابه الشعر قتل
 وسمى الشاعر شاعرا لقطته ودقوه معرفته فالشعر في الاصل اسم العلم الذى في قوله
 ليت شعري وصاد في التعارف اسما للموزون المتقن من الكلام والساعر المختص
 بصناعته وقوله تعالى حكايه عن الكفار بل افترأ بل هو شاعر رجل كثير من المفسر
 على نعم دموه كونه أيضا شعر منظوم مقفى حتى تأولوا ما جاز في القرآن من كل
 لفظ يشبه الموزون من نحو جفان كالجوانى ودرور داسيات وقال بعض
 لم يقصدوا هذا المقصد فيما دموه به وذا كان ظاهر من هذا الكلام انه ليس
 على اساليب لشعر ولا تقفى ذلك على الاغتمام من العلم فصلا عن علماء العرب
 وانما دموه بالكذب فان الشعر يعتبر به عن الكذب والكاذب حتى سمي قوم
 الكاذبه الكاذبه الشعرية ولهذا قال تعالى في وصف عامه الشعراء والشعراء
 يتبعهم الغاؤون الى آخر السورة ولكون الشعر مقر الكذب قيل حسن الشعر
 الكذب وقال بعض الحكماء لم يرتدق صادق للجهه مقلقا في شعره والشاعر
 الحواس وقوله تعالى وانتم لا تشعرون ويحوى ذلك معناه لا تدركونه بالحواس
 ولو قال في كثير مما جازيه لا تشعرون لا يعقلون لم يكن يجوز اذا كان كثيرا لا
 يكون محسوسا لانه يكون معقولا وشاعرا لم يحاله الظاهر للحواس والواحد
 شعر ويقال شعابو الحج الواحد اشجيرة وقوله تعالى لا تحلوا شعابا لله أى
 ما تهدى الى ست الله وسمى بذلك لانها شجر أى تعلم بان تدعى بشجرة أى
 جذبه بشعرها والشعاب والشوب الذى بلى الجسد لما تنبت الشعر والشعاب
 اصناما لشعره الانسان نفسه في الحرب أى علم واشعره الحب نحو البسه والا

حش
 الشعر يطلق على
 البيت الواحد
 كما اقتضاه كلام
 الجوهري خلاف
 القصيدة

اللويل الشعر وما استدار من الشعر وداهيته شعرا كقولك داهيه وبراو الشعر
 الحب المعروف والشعرى نجم وتخصصه في قوله تعالى وانه مودع لشعرى كونهما
 معجودة لقوم منهم **شعف** شوى شعفها وهو من شعفه القلب وهو داهيه
 معلقا ليطاط وشعفه الجبل علاه ومنه قيل فلان مشعوف بكذا كانهما اصيب شعفه
 قلبه **شعل** الشعل التهاب النار يقال شعله من النار وقد شعلتها واجاز ابو زيد
 شعلتها والشعله القليله اذا كانت مشتعله وقيل ما من تشتعل وقوله واشتعل
 الرأس شيئا تشبهها بالاشتغال من حيث اللون واشتعل فلان غضبا تشبها به من
 الحركة ومنه اشتعلت الفيل في الغارة وكوا وتذبها وهيبتها واضربتها **شغف**
 شغفها اجباى اصابت شغاف قلبه أى يالحنه عن الحسن وقيل وسطه عن كذا على
 وما متقاربان **شغل** الشغل والشغل العارض الذى يذهل الانسان وقد شغل
 فهو مشغول ولا يقال شغل وشغل شغل **شفع** الشفع ضم الشئ الى مثله قال
 للشفوع شفع وقوله والشفع والوتر قتل الشفع المخلوقات من حيث انها مركبات
 كما قال ومن كل شئ خلقنا زوجين والوتر هو الله من حيث ماله الوحد من كل شئ
 وقيل الشفع يوم النحر من حيث ان له نظيرا عليه والوتر يوم عرفه وقيل الشفع وليلام
 عليه السلام والوتر لدم لانه لا عزق اليه والشفاعه الانضمام الى اخر باصراله وسابلا
 عنه واكثر ما يستعمله انضمام من هو اعلى مرتبه الى من هو ادنى ومنه الشفاعه في
 القيامه قال تعالى فاستمعهم شفا عه الشافعين أى لا يشفع لهم وقوله من شفع
 شفا عه حسنه بكل نصيب منها الاية أى من انضم الى غيره وعاونه وصار شفعاله
 او شفيعا في محل الخير والشر وقواه شاوره في نفعه وضره وقيل الشفا عه ههنا
 ان يشرح الانسان للاخر طريقا خيرا وطريقا شرا فتقدم به فصاد كانه شفع له
 وذلك كما قال عليه السلام من شق شقة فله اجرها واخر من عمل بها الموت وقوله
 تعالى بيقول الامم ما من شفيح الا من بعد اذنه أى يدبر الامر وحده لا مالى في فصل الا
 الا ان ياذن اللذات والمقدمات من الملائكة فيعملون ما يفعلونه بعد اذنه
 واستشفعت بفلان على فلان فتشفع الى الله وشفعه اجاب شفاعة ومنه قوله
 عليه السلام ان شافع مشفع والشفعه هي طلب مسج في شركته بما يبيع منه

الى ملكه فهو من الشفع وقال عليه السلام اذا وقعت الحدود فلا شفعه **شفق الشفق**
 اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس والاشفاق عناية به مختلطة
 بالخوف لان الشفق محب المشفق عليه وخاف ما يلحقه فاذا عذت من معنى الخوف
 فيه اظهر واذا عذت على معنى العناية فيه اظهر **شفقا** الشفا البير واليه طرفه
 ويصوب به الشفة القرب من المصلحة واشفى فلان على الملاك اى حصل على شفاء
 ومنه استعير ما بقى من كذا الا شفا اى قليلا كشف البير وتشبه شفا شفوان
 وجمعه استفا والشفاء من المرض موافاة شفا السلامة وصا واسما للبر **شفيق**
 الشق الحرم الواقع في الشيء يقال شقه بنصفين وقوله تعالى وانشر القوم قبل ان يشاقوا
 في من النبي عليه السلام وقبل هو انشقات تعرض فيه حين يقرب القيامة وقيل
 معناه وضع الامر والشقة القطعة المنققة كالنصف ومنه قل طار فلان من العصب
 شقا قاطارت منه شقه كقولك تقطع غصبا والشق المشقة والانكسار الذي
 يلحق الضرر بالبدن وذلك كاستعاره الانكسار لها قال تعالى لم يكونوا بالغيه
 الا بشق الانفس والشقة الناجية التي يلحق المشقة في الوصول اليها وبالبعث
 عليهم الشقة والشقات المخالفة وكونك في شق غير شقها جيك او من شق
 العصا بينك ومنه وقوله ومن شاقق الله ورسوله اى صار في شق غير شق اوليائه
 ويقال لمال منها شقوا شعره وشقوا لابلته اى مقسوم كقسمتها وفلان شق
 نفسي وشقي نفسي اى كانه شق وشقوا شاة بعضنا بعضا وشقاوي التجان
 ثبت معروف وشقيقه الرمل بالشفق والشفقة لها البعير لما فيها من
 شقاء البعير الشق ويد شقوق وسافر لادبه شقات وفرش شق اذا مال الى احد
 شق وشقوا والشقة نصف النوب وان كان قد سمي النوب كما هو شقه **شقا** الشقاو
 خلافا لسعادة وقد شقي بشق شقوة وشقاوه وشقاوا فشقاوه كالركه في
 الشقاوه كالسعادة من حيث الامتنان وكما ان السعادة في الاصل من
 سعادة اخروية وسعادة دنيوية ثم السعادة الدنيوية بلغة اصوب سعادته
 نفسه وبديته وخارجته كذلك الشقاوه على هذا الا ضرب وفي الشقاوه الاخر
 قال تعالى من اتبع هداي فلا ضل ولا شقى في الدنيوية قال فلا يخرجكم من الجنة

قال الجوزي
 شقاء البعير الشق ويد شقوق وسافر لادبه شقات وفرش شق اذا مال الى احد
 شق وشقوا والشقة نصف النوب وان كان قد سمي النوب كما هو شقه **شقا** الشقاو
 خلافا لسعادة وقد شقي بشق شقوة وشقاوه وشقاوا فشقاوه كالركه في
 الشقاوه كالسعادة من حيث الامتنان وكما ان السعادة في الاصل من
 سعادة اخروية وسعادة دنيوية ثم السعادة الدنيوية بلغة اصوب سعادته
 نفسه وبديته وخارجته كذلك الشقاوه على هذا الا ضرب وفي الشقاوه الاخر
 قال تعالى من اتبع هداي فلا ضل ولا شقى في الدنيوية قال فلا يخرجكم من الجنة

فتشقى وقال بعضهم قد بوضع الشقا موضع التعب نحو شقيت في كذا وكل شقا في
 تعب وليس كل تعب شقاوه فالتعب اعم من الشقاوه **شك** الشك اعتدال
 التقيضين عند الانسان ونساوهما وذلك قد يكون لوجود اما ريتين متساويتين
 عند في التقيضين ولعدم الامارة فيها والشك ربما كان في الشيء وهل هو موجود
 او غير موجود وربما كان في جنسه من اى جنس هو وربما كان في بعض صفاته
 وربما كان في الغرض الذي لاجله اوجد والشك ضرب من الجهل وهو اخضر منه لان
 الجهل قد يكون عدم العلم بالتقيضين راسا فكل شك جهل وليس كل جهل شك
 واصلة اما من شككت الشيء اى خرقته قال وشككت بالومح الا صتم لها
 ليس الكرم على القنا المحرم وكان الشك الخوف في الشيء وكونه بحيث لا يجد
 الراي مستقرا ثبت فيه ويعتمد عليه ويجوز ان يكون مستعارا من الشك وهو
 لصوق العضد بالجنب وذلك ان سلاصق التقيضات فلا مدخل للفهم والراي
 لتخلل ما بينهما وشهد لهذا قولهم التبر الامر واختلط واشكل ويحذر ذلك من الاستغناء
 والشك السلاح الذي به يشك اى يفصل **شكر** الشكر تصور النعمة واظهارها
 وقيل هو مقلوب عن الكشاي الكشف وبضاده الكفر وهو نسيان النعمة و
 سترها ودأبه شكور مظهر لسميته اشكاء صاحبه اليه وقيل اصله من عيني شكرت
 اى منيتي والشكر على هذا هو الامتنان من ذكر المنعم عليه والشكر على نعمة
 شكر القلب وهو تصور النعمة وشكرا باللسان وهو الثناء على النعمة وشكرا بالجوارح
 وهو مكافاة النعمة بقدر استحقاقه وقوله تعالى اعلموا ان داود وشكرا استصابه
 على التمييز ومعناه اعلموا ما يعملونه شكر الله وقيل شكرا مفعول لقوله اعلموا
 وذكر اعلموا ولم يقل اشكروا ليمتد على التزام الانواع الثلاثة من الشكر بالقلب
 واللسان وسائر الجوارح وقوله تعالى وقليل من عبادي لشكور في تنبيه ان ثوبه
 شكر الله صعب ولذلك لم يثرب لشكر من اوليائه الا على اثني ثل في وصفهم
 عليه السلام شاكر الانعمة وقال في نوح عليه السلام انه كان عبدا شكورا واذا
 وصف الله بالشكر في قوله انه شكور حلهم فانما يعنى انعامه على عباده وجزائه
 بما اقامه من لعباده ونقال فاقه شكره متمليية الصريح من اللين وقيل هو شكر من

رات

وهو ثبت مختصر وترقى في مطر والشكر يكفى عن فوج المرأة وعن النكاح والشكر
ثبت ثبت في أصل الشجره غصن وقد شكرت الشجره كثر غصنها **شكر** الشكر الشكر
الحاق وقوله تعالى شرعا متساكسون أي متساوون في شكا جرون شكاسه خلقهم **شكر**
المشاكله في الهئه والصورة والقد في الجسده والشبه في الكيفيه قال تعالى في آخر
من شكلك أي غلبه في الهئه ونعاطي الفعل والشكل قل هو الأول وهو في الحقيقة الأرض
الذي من المتألمين في طريقه ومن صدق الناس أشكال والآف وأصل المشاكل من
الشكل أي تقييد الدابة يقال شككت الدابة والشكال بالقييد ومنه استعير
شككت الكتاب كقولك قيده ودابة بها شكك إذا كانت تجيله بأحدى يديه
رجليه كمنه الشكال وقوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته أي على سجيته التي قيده
وإذا كان سلطان السجيه على الإنسان ظاهر بحسب ما بينت في الأربعه الى مكان
الشرع وهذا كالمال عليه السلام كل ميسر لما خلق له والأشكاله الحاجه التي تقيد
الإنسان والإشكال في الامور استعاده كالاشتباه من الشبه **شكرو** الشكو والشكا
والشكاة والشكوى اظها والبت يقال شكوت واشكيت واشكاه أي جعل له
شكوى نحو امرضه ويقال اشكاه أي زال شكايته وروى شكونا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرا الرضا فلم يشكنا وأصل الشكو نفع الشكوة
واظهار ما فيها وهي سقاء صغير يجعل فيه الماء وكأنه في أصل استعاره كقولهم
بشئت له ما في وعائي ونقضت ما في جراحي إذا اظهرت ما في قلبك الشكاة
ككوه غير نافذ قال تعالى كشكاة فيها مصباح وذلك مثل القلب والمصباح
مثل نور الله فيه **شمت** الشماة الفرح ببلية من تعاد به ويعاديك يقال
شمت فهو شامت واشمت الله به العذوق قال تعالى فلا تشمت بي الأعداء
والتشمت الدعاء للعاطس كأنه أزاله السمانة عنه بالدعاء له فهو المرض
في أزاله المرض **شمر** قال تعالى رواسى شامخات ومنه شمر بانفخ عباره
عن الكبر **شمر** قال تعالى شامت قلوب الذين يؤمنون أي نفرت **شمس**
الشمس يقال للفرصة وللضوء المنتشر عنها وجمع على الشهور وشمس مباح
والشمس صار ذا شمس وشمس فلان شمس إذا ندولم يستقر تنبها بالشمس

عدم استقارها **شمال** الشمال المقابل للمشرق قال تعالى عن المشرق عن الشمال
وقال للجنوب الذي يغطي الشمال ذلك كشميه كثير من الشباب باسم العضو
الذي تستر كونه تسميه كم الفميصيل وصدرة وظهره صدره وظهره ورجل البر
رجلا ويحذف لك والاشمال بالثوب ان طقت به فيطرحه على الشمال وفي الحديث
نهي عن شمال السماء والشمله والمشكل كسا يشتمل به مستعار منه ومنه شملهم
الامرهم يضرب بالشمال فقل شملت الشاة علقته عليها شمالا وقل للخليفة
شمال لكونه مشتملا على الإنسان شمال الشمال على البدن والشمول الجمل لانها
تشتمل على العقل فخطبه وتسميته بذلك كشميته بالجر لكونه خامرا له والشمال
للريح الهاتيه من شمال الكعبه وقيل في لغة شمال وشامل واشمل لرجل الشمال
كقولهم اجنب من الجنوب وكثير من المشمل عن السيف كواثبت كما كفى عنه الرداء
وجا مشتملا بسيفه فهو مرتديا به ومتدرا حاله وناقته شمله وشمالا سريعه
كالشمال وقول الشاعر

ولعرفت خلايقا مشموله ولندرت ولات ساعه مندمر قيل طيبة كأنها
هبت عليها شمال فبردت وطابت **شني** شنيته تقوونته بغضاله قيل
اشتوق أزد شنوة وقوله تعالى لا جرمكم شأن قوم أي خصمهم وقوى شأن
فمن خفت أراد بغض قوم ومن ثقل جعله مصدرا ومنه قوله ان شأنك هو الأثر
شهاب الشهاب الشعلة الساطعة من النار المتوقدة ومن العارض في الجو
بحوقله فأتبعه شهاب مبيت والشهبة البياض المخلط بالسواد تشبها بالشهاب
المخلط بالرخاخ ومنه كنيته شهابا اعتبارا بسواد القوم وبياض الحديد **شهد**
الشهود والشهادة الحضور مع الشاهد أما بالبصر والبصيرة وقد يقال الحضور
مفردا قال تعالى عالم الغيب والشهادة يكن الشهود بالحضور الجود اولى والشهادة
مع المشاهدة ويقال للحضر مشهد والمرأة التي يحضرها زوجها مشهد وجمع مشهد
مشاهد ومنه مشاهد الج وهي مواعينها الشريفة الى محضرها الملائكة والابرار
من الناس وقيل مشاهد الج مواضع الناسك وقوله ما شهدنا منك هلا أي ما حضر
والذين لا يشهدون لزور أي لا يحضرون نفوسهم ولا همهم واراقتهم والشهادة

قول صادر عن علم حاصل شاهد بصير وصوره وقوله اشهد واخلفهم يعني شهادته
بمشاهدة البصير ثم قال ستكتب شهادتهم ونسألون فيها ان الشهادة تكون
عن شهود وقوله لم يكفروا بآياته الله وانتم شهدون اني تعلمون وقوله ما اشهدكم
خلق السموات والارض اني ما جعلتم ممن اطلعوا بصيرتهم على خلقها وقوله عالم
الغيب والشهادة اي ما يغيب عن حواس الناس وبصائرهم وما يشهدونه بها
وشهدت بما على ضرب من احد ما جرى العلم وبلفظه تمام الشهادة وقال
اشهد بكذا ولا ترضى من الشاهد ان يقول علم بل يحتاج ان يقول اشهد والثاني
يجري مجرى القسم فقول اشهد بالله ان زيد منطلق ومنهم من يقول اني
اشهد ولم يقل بالله يكون قسما ويجري مجرى علم في القسم فباب جواب القسم كقول
ولقد علمت لتاتين عشيته ونقال شاهد وشهيد وشهدا ونقال شهدت
كذا اي حضرة وشهدت على كذا قال تعالى شهد عليهم سمعهم وابصارهم وقد
يعتبر بالشهادة عن الحكم كجواز شاهد من اهلها وعن افراد يجوز لم يكن شهدا
الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله اي كان ذلك شهادة لنفسه
وقوله وما شهدنا الا بما علمنا اي ما اخبرنا شاهد من على انفسهم بالكره اي
مقرين وقوله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم فشهادة الله
بوحدة بيبته هي بحد ما يدل على وحدانيته في العالم وفي نفوسنا قال
ففي كل شيء لم آية تدل على انه واحد قال بعض الحكماء ان الله تعالى
لما شهد لنفسه كان شهادته ان يخلق كل شيء خلقا بالشهادة له وسهاده الملائكة
بذلك هو اظهرهم افعالا يؤمرون بها وهي المدلول عليها بقوله فالمدبر انما مرا
وشهادة اولي العلم طلاعهم على تلك الحكم واقرارهم بذلك وعنده الشهادة
تختص بالعلم فاما الجهال فبعدون عنها وعلى هذا بيبته بقوله انما يخشى الله
من عباده العلماء وهؤلاء هم المعنيون بقوله الصديق والشهداء والصالحين
واما الشهيد فقد يقال للشاهد والشاهد للشئ بقوله تعالى معها سابق
وشهيد اي من شهد له وعليه وقوله القياس وهو شهيد اي يشهدون ما يسمعون
نقلهم على ضد من قبل فهم اولئك بنادون من كان بعيد وقوله ان دراز النجران

مشهود اي يشهد صاحبه الشفاء والرحمة والتوفيق والسكينة والادراج المذكور
في قوله ونزل من القرآن ما هو شفاء وقوله وادعوا شهداءكم فوكمير كل ما يقتضيه
الشهادة قال ابن عباس رضي الله عنه معناه اعوانكم وقال مجاهد الذين يشهدون
لكم وقال بعضهم الذين يعتد بحضورهم ولم يكونوا كمن قبلهم
مختلفون ونقض الناس امرهم وهم يغيبون في غيبا ما شعروا وقد حمل على
هذه الوجه قوله تعالى ونزعنا من كل امة شهيدا وقوله وكفى بالله شهيدا اشارته
الى خوفه لا يخفى على الله منهم شيء وقوله يعلم السر واخفى والشاهد الذي هو
المختص فتسميته بذلك يحضرون للملائكة آياه اشارة الى ما قال تنزل عليهم الملكة
الا تخافوا ولا تحزنوا ولا انهم يشهدون في تلك الحالة ما اعد لهم من النعيم اولانهم شهد
ارواحهم عند الله كما قال بل احيا عند ربهم وقال والشهداء عند ربهم لهم اجرهم
ولو زيم وقوله وشاهد مشهود المشهود قيل يوم الجمعة وقيل يوم عرفة ويوم القيامة
وشاهد كل من يشهد وقوله وذلك يوم مشهود اي شاهد يشهد ان لا بد من وقوعه
والشاهد هو ان يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وصار في
التعارف اسماء للمنتجات المقررة في الصلوة والركن الذي يقرا فيه ذلك **شهر**
الشهر من مشهوره بالهلال والليل او باعتبار جزء من اثني عشر جزءا من دوران
الشمس من نقطة الى تلك النقطة والمظاهر المعاملة بالشهر كالساعة واليومية
واسمها بالمكان ائت به شهرا وشهر فلان واشتهر يقال في الخبر والشهر
شهوة المشوق لول الزفير وهو رد النفس الزفير مدد واصلة من جبل شاهق
اي متناهي الطول **شهوة** اصل الشهوة نزوح النفس الى ما سركه وذلك في الدنيا
ضربان صادق وكاذب فالصادق ما يختل البدن من دونه شهوة الطعام عند الجوع
والكاذب ما لا يختل من دونه وقد سمي المشتهى شهوة وقد يقال للقوة التي بها تشتهي
الشئ شهوة وقوله تعالى ذوقوا لذائق الشهوات يختل الشهوة بين قولهم
واشبعوا الشهوات هذا من الشهوات الكاذبة ومن الشهوات المستغنى عنها
وقيل رجل شهوان وشهواني وشئ شهوي **شوب** الشوب الخلط وسمى العسل
شوبا اما لكونه مزاجا لا شربة واما لما يختلط به من الشمع وقيل ما عذب شوب ولا ذوق

اي غسل ولا ين **شيب** الشيب والشيب بياض الشعر وباتت المراه بلبه شيبا
 اذا انقضت بلبه حرمه اذا لم يقتض **شبح** الشبح يقال لم يرحم من السن وقد
 يجبره فيما بين العنق كثر عليه لما كان من شان الشبح ان يكس تجاربه ومعارفه
 يقال شيخ بين الشيوخه والشيخ **شبيك** قال تعالى وقصر مشيد
 الى ميني بالشيد وقيل بطول وهو يرجع الى الاول ونقال شيد قواعده الحكمة
 كما بناء بالشيد والاشاده عباده عن دفع الصوت **شور** الشوار ما يبدو المتاع
 ويكنى به عن الفرج كما يكنى عن المتاع وشورت به فعلت ما تجلته كالك اظلمت
 شواره وشربت الفاتية استخرجت عدوه تشبها بذلك واستعارة ومنه قيل
 الخطبة مشوا وكثير العثار والتشاور والمشاوره والمشور استخراج الراي
 المشاوره البعض من قولهم شربت العسل والشورى الامر الذي تشاور
 فيه **شيط** الشيطان قد تقدم ذكره **شوط** الشواطى الهب الذي لا دخان فيه
شيع الشيع الانتشار والتقوية قال شاع الحديث اي كثر وفيت وشاع
 القوم انتشارا وكثروا وشيعت النار بالطلب والشيعه من تقوى هم
 الانسان وينشرون عنه يقال شيعه وشيع واشباع **شوك** الشوك ما يدق
 ويصلب راسه من لبات ويعبر بالشوك والشكة عن السلاح وعن الشدة قال
 تعالى وتودون ان غير ذات الشوكه يكون لكم وشي ابر العقرب شوكا تشبها
 به وشجرة شاكه وشايكه وشاكى الشوك اصابى وشوك الفرج ينبت عليه
 مثل الشوك وشوك ثدى المرأة اذا تشدد وشوك البعير طال انايه كالشوك
شان الشان الحال والامر الذي تنفوت ويصلح ولا يقال الا فيما يعظم من الاحوال
 والامور وشان الراى جمع شؤن وهو الوصل بين متقابلات التي بها قوام الانسا
شوى شوى اللحم وانشويته والشوى الاطراف كاليد والرجل يقال رماه
 فاشواه اصاب شواه ومنه قيل للامر الحين شوى من حيث ان الشوى ليس
 حر وهو يرمى **شاه** الشاه قتل والشاه قتلها شاهه بدلالة قولهم شياه وشوهمه **شا** الشى
 الشى تصغير شى قل هو الذى يصح ان يعلم خبر عنه وعند كثير من المتكلمين هو اسم مشترك المعنى
 وكثير الشين **شع** الشع اذا استعمل في الله وفي غيره ونفع على الوجود والعدم وعند بعضهم الشى
 تفر شوى وجمع اشياء غير معروف وحكى لم يصح ان يسمع رجال ان افصح العرب يقول خلف امران عندك من خادوك
 مثال الصي زنى وجمع ايضا على اشياء واشياء وان

عبارة عن الوجود واصله مصدر شأ واذا وصف الله تعالى به فعناه شأ واذا
 وصف به غيره فعناه المشى وعلى لما في قوله تعالى الله خالق كل شى فهذا
 على العموم بلا مشيوتة اذ كان الشى مناصدا في معنى المفعول وقوله اي شى
 اكبر شهادة هو معنى الفاعل والمشته عند اكثر المتكلمين كالا راده سواء وعندهم
 ان المشى في الاصل ايجاد الشى واصابته وان كان قد استعمل في التعارف موضع الا
 فالمشته من الله هي اليجاد ومن الناس الاصا به قال والمشته من الله مقتضى وجود الشى
 ولذلك قيل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن والا راده منه لا يقتضى وجود المراد
 لا محاله الا ترى انه قال يريد الله بكم العسر ولا يريد بكم العسر وقال وما الله يريد
 ظملا للعباد ومعلوم انه قد حصل العسر والنظام فما من الناس قال والفرق بينها
 ان راده الانسان قد يحصل من غير ان تقدمه اراده الله فان الانسان قد يريد ان
 يموت ويأى الله ذلك ومشيته لا يكون الا بعد مشيته لقوله وما شاء وان شاء الله
 وروى انه لما نزل قوله تعالى ان شاء الله ان يستقيم قال كفى بالمرأى ان شيا استقينا
 وان شئنا لم نستقم فانزل الله تعالى وما شاء وان شاء الله وقال بعضهم لو لا
 ان الامور كلها موقوفة على مشيئة الله وان فعلنا متعلقه بها وموقوفة عليها لما جمع
 الناس على تعليق الاستثناء به في جميع افعالنا نحو سجد في ان شاء الله صابرا وغيره
 من الايات **باب صب** الصاد صب صب الماء اراقته من على عال
 صبه فانصب وصبته فصبب وصب الى كذا صبا به سالت نفسه نحوه محبة
 وخص اسم الفاعل بالصب فقيل لان صب بكذا والصبه كالصره والصبب
 المصبوب من المطر ومن عصاره الشى ومن الدم والصبابة والصبه البقية التي من
 شأنها ان تصب وتصاببت الاناء شربت صبا به وتصبب ذهب صبا به **صبغ**
 الصبح والصباح اول النهار وهو وقت ما احمر الافق حيا لشمس والصبغ النوم
 بالغداة والصبوح شرب الصباح يقال صبغت سقينة صبوحا والصبان المصطح
 والصباح ما بقي منه ومن الابل ما يترك فلا ينهض حتى يصبح وما يجعل فيه الصباح
 قال تعالى كنه عاة فيها مصباح ويقال للسراج مصباح والصباح مفر السراج والمصباح
 اعلام الكواكب قال تعالى ولقد ربنا السما الدنيا مصابيح وصبغتهم ما كذا ايتتكم

حث
 بفتح الصاد المهم

صباحا والصبح شدة حمرة في الشعر تشبها بالصبح او الصباح وقيل صبح فلا
 اي وضو **صب** الصبر الامساك في ضيق يقال صبرت الدابة حبستها الى علف
 وصبرت فلا فاطنته خلفه لا خروج له منها والصبر حبس النفس عما تقتضيه العقل
 او الشرع او عما تقتضيان حبسها عنه فالصبر لفظ عام وروما خولف بين اسباب
 بسبب اخلاف مواضعه فان كان حبس النفس لشيء سمي صبرا لا غير ونضاده
 الجزع وان كان في محاربة شيء شجاعه ونضاده الجبن وان كان في ما فيه مضجعه
 سمي رجب الصدر ونضاده الضجر وان كان في امساك الكلام سمي كمالا ونضاده
 المدله وقد سمي الله كل ذلك صبرا ونبه عليه بقوله والصابر من عباده الصابر
 وجيز البأس والصابر من على ما اصابهم وسمى الصوم صبرا لكونه كالنوع له
 وقال صلى الله عليه وسلم صيام شهر الصبر وثلاثة ايام في كل شهر يذهب وجراحه
 وقوله فما اصبرتم على النار قال ابو عبيد ان ذلك لغيره بمعنى الجزاء واحتج بقوله
 اعراحت قال لخصه ما اصبرك على الله هذا بصور مجاز وبصوره حقيقة لان ذلك
 معناه ما اصبرك على عذاب الله في قدرتك اذا اجترأت على ارتكاب ذلك الى
 هذا يعود قول من قال ما ابقاهم على النار وقول من قال ما اعلمهم بعمل النار وراك
 انه قد يوصف بالصبر من لا صبره في الحقيقة اعتبارا بحال الناظر اليه واستعمال
 التجب في مثله اعتبارا بالخالق لا بالخلق وقوله اصبروا وصابروا اي حبسوا
 انفسكم على العبادة وجاهدوا اهلها كم وقوله واصطبروا على ما يحل الصبر
 بجهديك وقوله اوليك بجزول لغزوه بما صبروا اي بما تجاوزه من الصبر في الوصو
 الى مرصقات الله وقوله فصبر جميل معناه الجث على ذلك والصبر العاد على
 الصبر والصبر يقال اذا كان فيه ضرب من الكلف والمجاهدة ويعبر عن الانتظار
 بالصبر لما كان حلا لا يطاق ولا ينفع عن الصبر بل هو نوع من الصبر قال تعالى فاصبر لحكم
 ربك اي انتظر حكمه لك على الكافرين **صبغ** الصبغ مصدر صبغت والصبغ المصبوغ
 موله عالي صبغما الله اشار به الى ما اوجده الله في الناس من العقل المتميز به عن البهايم
 كالقطيع وكانت النار اذا اقلدتم ولد نسوة بعد السابح في ما عودته من هولاء
 ذلك صبغه الله تعالى من احسن من الله صبغه وقوله وصبغ للاكل الى دما وذلك

من قولهم اصل صبغت بالحل **صبغ** الصبي من لم يبلغ الحلم ورجل صبغ ذو صبيا
 وصبا فلان صبوا او صبوة اذا نزع واشتلت وتعل فعل الصبيان واصبا في صبو
 والصبيا الروح المستقبل للقبلة وصابت السيف غمدته مقلوبا وصابت الروح املتته
 وهبته للطعن والصابئون قوم كانوا على دين نوح عليه السلام وقيل لكل خارج
 من الدين الى دين اخر من قولهم صبا ناب البعير اذا طلع ومن قرأ صابرا فقد نزل
 على تخفيف الهمة قل بل هو من قولك صبا يصبو **صب** الصاحب الملازم انسانا
 كازا وحيوانا او مكانا او زمانا ولا فرق بين ان يكون صاحبه بالبدن وهو الخمر
 والاكل او بالعناية والاهمة ولا هناك في الحرف الا لمر كثر ملازمته ويقال للمالك
 للشيء هو صاحبه وكذلك لمن يملك لنفسه فيه وقوله تعالى وما جعلنا اصحاب النار
 الا ملائكة اي الموكلين بالامعة بين ما وقد يضاف الصاحب الى سوسه كوصف
 الجيش والى ما يلبسه كوصاحب لا مبر والمصاحبه والاصطحاب ابلغ من الاجتماع
 لاجل ان المصاحبه تقتضي طول ليشه وكل اصطحاب اجتماع وليس كل اجتماع
 اصطحابا وقوله تعالى ثم تفكروا ما يصاحبكم من جنه سمي النبي صلى الله عليه
 وسلم صاحبه تشبها انكم يصبرونه وجرتموه وعرفتكم ظاهره وباطنه ولم تجدوا به
 خلا وجنه والاصحاب للشيء الانقياد له واصله ان يصير صاحبا وهما
 اصحاب فلان اذا كبر الله فصار صاحبه واصحاب فلان فلانا جعل صاحبا له قال تعالى
 ولا هم منا يصحبون اي لا يكون لهم من جنتنا ما يصحبهم من سكينه وروح ونور
 ويؤذلك ما يصعبه اولياؤه وادبهم مصعبا صعبا لشيء الذي عليه ولم يحزن
 عنه **مصعب** المصعبه الميسرة من كل شيء كصعبه الوجه والصعبه الكمال
 يكتب فيها وجمعها مصائب ومصعب وقوله تعالى تلو مصفيا مطهرة فيها كتب
 فيه من اجل تصفيه لزيادة ما في كتاب الله المتقدمه والمصعب ما جعل
 للمصعب المكتوبه وجمعه مصاحف والتصحيح قراه المصعب وروايته
 على غير ما هو لا شتبا حروفه والمصعبه مثل قصعه عريضة **صخ** الصاخ
 شدة صوت ذي لظن يقال صخ يصخ فهو صاخ قال تعالى فاذا جاء الصاخه
 وهي عباره عن القيامه حسب اشار اليه بقوله يوم ينفخ في الصور وقد قلب عنه

ح
 صبح جمع صاحب
 وهم قال الجوهري
 وغيره والاشهر
 انه اسم جمع وجمع
 الصبح على اصحاب
 والمصعب على اصحاب
 كما قال الجوهري

اصاح يصيح **صخر** الصخر الجبل الصلب **صد** الصد يكون انصافا عن الشيء وامثالا
 تخوفه تعالى وصدون عنك صدودا وقد يكون صرفا ومنعا نحو صدقهم
 عن السبيل يقال صد يصد صدودا وصد تصد صددا والصد من الجبل ما يحوط
 والصد يد ما حال من اللحم والجملد من القيع وضرب مثلا لمطعم اهل النار قال تعالى
 سقى من ماء صدق **صدر** الصدر الجارحة وجمعه صدور ثم استعير لمقدم
 الشيء كصدر القناه وصدر المجلس والكاتب والكلام وصدده اصاب صدره
 او قصد قصده كوظفنه وكفه ومنه قل رجل صدره يشكى صدره واذا غدى
 صدره عن اقتضى الانصاف بقول صدرت الابل عن الماء صدرا والمصدر في صدر
 صدر عن الماء ولموضع الصدر ولزمانه وقد يقال في تعارف النحويين للفظ الصد
 روعن فيه صدر الفعل الماضي المستقبل عنه والصدار ثوب يغطي الصدر
 على ثياب دثار ولها سر يقال له الصدرة ونقال ذلك لسميته على صدر البعير
 وصدرا للفرس جاسا بقا بصدرة قال بعض الحكماء جئنا ذكرا لله تعالى القلب
 فاشارة الى العقل والعلم نحو ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وحسنا ذكر
 الصد فاشارة الى ذلك والى سائر القوى من الشهوة والهوى والغضب
 ونحوها وقوله رب اشرح لي صدري سؤال لا صلاح قواه وكذا قوله ونشفت
 صدور قوم مؤمنين اشارة الى اشتغالهم من قوله فانها لا تعي الا بصار ولكن
 تعي القلوب التي في الصدور اي العقول التي هي مندرسة فما بين سائر القوى
 وليست بمتمدية والله اعلم بذلك **صدع** الصدع شق في الاجسام الصلبة كالرجاج
 والحديد وكوبها يقال صدعته فانصدع وصدعته فتصدع وعنه استعير صدع
 الامر اي فصله قال تعالى فاصدع بما تؤمر ومنه استعير الصداع وهو شبه الا
 في لراس من الوجع ومنه الصديق للفجر وصدعت الفلاة قطعنها وتصدع الامر
 والقوم تفرقا **صدف** صدف عنه اعرض اعراضا شديدا مجرى مجرى الصدف
 اي الميل في ارجل البعير او في الصلابه كصدف الجبل اي جانبها او الصدف الذي يخرج
 من البحر **صدف** الصدق الكذب اصلهما في القول ما ضيا كان ومستقبلا وعدا
 كان وغيره ولا يكونان في قصد الاول في القول الا في الخبر دون غيره من اصناف الكلام

ولذلك قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا وقوله انه كان صادقا الوعد وقد يكونا
 بالعرض في غيره من انواع الكلام كالا ستغهام والامر والدعاء وذلك نحو قول القائل
 ازيد في الدار فان في ضمه اخبارا بكونه جاهلا بحال زيد وكذا اذا قال واستيت
 في ضمه انه محتاج الى المواساة واذا قال لا تؤذي فقي ضمه انه يؤذيه والصدق
 مطابقه القول الضمير والمخبر عنه معا ومنه ان تحرم شرط من ذلك لم يكن صدقا
 بل اما ان لا يوصف بالصدق واما ان يوصف قاره بالصدق وقاره بالكذب على نظرين
 مختلفين كقول الكافر من غير اعتقاد حمر رسول الله فان هذا يصح ان يقال صدق
 لكون المخبر عنه كذلك ويصح ان يقال كذب لمخالفة قوله للضمير وللوجه الثاني
 ان كذب الله المناقصر حيث قالوا انك لو رسول الله فعال والله شاهد ان المناقصر
 لكاذبون والصدق من كثر منه الصدق وقيل بل لمن لم يكذب قط وقيل بل لمن
 لا يتأتى منه الكذب لتعوده الصدق وقيل بل لمن صدق بقوله واعتقاده وحق
 صدقه بفعله قال تعالى في حق ابراهيم انه كان صديقا نبيا وقال اوليك مع الذين
 انعم الله عليهم من النبيين والصديقين فالصدقون قوم دون الانبياء في الفضيلة
 على ما بينت في الدريجه الى مكادوم الشريعة وقد يستعمل الصدق والكذب كل ما يحق
 ويحصل في الاعتقاد نحو صدق ظني وكذب واستعملان في افعال الجوارح يقال صدق
 في القتال اذا و في حقه وفعل على ما يجب وكما يجب وكذب في القتال اذا كان خلاف ذلك
 قال تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اي حققوا الهدما اظهروه من افعالهم
 وقوله ليس الينا لقاء من صدقهم اي سأل من صدق بلسانه عن صدق فعله تنسبا
 انه لا يكون الاعتراف بالحق دون تجريبه بالفعل وقوله لقد صدق الله رسوله
 الرويا بالحق فهذا صدق بالفعل وهو التحقيق اي حقق رويته وقوله والذ
 جاء بالصدق وصدق به اي حقق ما اورده قولها تجراه فعلا ويعبر عن كل فعل يثل
 ظاهرا وباطنا بالصدق فيضاف اليه ذلك الفعل الذي يوصف به كقول في مقعد
 صدق وقوله ان لهم قدم صدق وقوله مدخل صدق ومخرج صدق وقوله واجعل
 في لسان صدق فان ذلك سوال ان يجعله الله صالحا حيث اذا اثنى عليه من بعده لم
 يكون ذلك المشاء كذبا بل كما قال الشاعر
 اذا نحن اثنينا عليك صالح فانيت كما تنق فوق الذي شئني وصدق تنعدي الى

فمن عولن نحو ولقد صدقكم الله وعده وصدقته فلا تأسبتنه الى الصدق واصدقته
وجدة صادقاً وقيل ما واحد وبما لان فيها جميعاً وتستعمل الصدق في كل ما فيه
تحقق يقال صدق في فعله وقوله تعالى وهذا كتاب صدقت لسائنا عربيا اي صدق
ما نقلتم والصدان نصب على الحال وفي المثل صدقني بجره والصدقة صدق لا عقلاً
في المودة وذلك مختص بالانسان دون غيره وقوله ولا صدقني هم اساءه الى الحقوله
الاخلا يومئذ بعضهم لبعض عدوا الا المتقين والصدقة ما خرج الانسان من ماله على
وجه القربة كما ان كاه لكن الصدقة في الاصل يقال التطوع به والزكاة للواحد
سبح الواجب صدقة او اخرى صاحب الصدقة فعله قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تقا
صدق وتصدق ويقال لما تجافي عنه الانسان من حقه تصدق به كقوله من تصد
به فهو كفارة له اي من تجافي عنه وقوله وان تصدقوا خير لكم فانه اجري ما يسامح
به المعسر مجرى الصدقة وعلى هذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ياكله الفق
فهو صدقة وعلى هذا قوله فديته مسبله الى اهله الا ان صدقوا مسبله ليعفاه صدقة
وقوله لو لا آخرتي الى اجل قريب فاصدق من الصدق او من الصدقة وصداء امر
وصداها وصدقتها ما يعطى من مبرها وقد اصدقها **صدى** الصدى صوت يرجع
من مكان صليل والصدية كل صوت مجرى لصدى في الزلا غنائيه وقوله تعالى
الأمم كآ وصدية اي غنائما يوردونه غناء الصدى ومكاه الطير والصدى
ان يقال الشيء مقابله الصدى اي الصوت الراجع من الجبل والصدى يقال الذكر
البوم والدماغ لكون الدماغ متصورا بصور الصدى ولهذا سمى طامه وقولهم
اصم الله صده فدعا عليه بالخبر والمجنى لاجل الله له صوتا حتى لا يكون له
صوتك يرجع اليه بصوته وقد يقال للعطش صدى يقال رجل صديان وامرأة
صديان وصادية **صرا** الصرا التعقد في الذنب والشدة فيه والامتناع من
الافلاح عنه واصله من الصراى لشد والصرة ما تعقد فيه الدرايم والصار
خرقه تشد على طباء الناقة لتلا توضع والاصار كل عزم شدت عليه ويقال
هذا بين صرقت واصرقت وصرت اي جده وهزمه وقيل هي من الصرى
على فعلت والصرون من الرجال والنساء الذين لم ينج والذى لا يريد التزوج وقوله
صرا لعله من الصر وذلك يرجع الى الشدة لها في البرودة من التعقد والصرقة

الجماعة المقصود بقطبهم الى بعض كلمتهم صرخوا اي جمعوا في وعاء قال تعالى فاقبل امراته
في صرة وقيل الصرة الضيقة **صرح** الصرح بيت عال مرفوع يسمى بذلك عتيا ويكون صرحا
عن الشوبك اي خالصا ولين صرح بين الصلابة والصلابة وقيل عاد نوحضك تصريحا
وجاء صرا حجازا **صرف** الصرف رد الشيء من حاله الى حاله او ابداله بغيره يقال صرف
فانصرف وقوله ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم يجوز ان يكون دعاء عليهم وان يكون ذلك
اشارة الى ما قولهم وقوله فما يستطعون صرفا ولا تصرا اي لا يقدر ان يعرفوا
عن أنفسهم العذاب وان يعرفوا عن أنفسهم النار وقيل ان يعرفوا الامر من حاله الى
حالة في التعبير وقوله واذ صرفنا اليك نفر من الجن اي قبلنا بهم اليك والى الامتناع
منك والتصرف كالصرف الا في النكس واكثرها يقال في صرف الشيء من حاله الى
حالة ومن امر الى امر وتصريف الرياح صرفها من حال الى حال ومنه تصرف الكلام
وتصرف الدرايم وتصريف الباب ويقال لنا به صرف والصرف اللين ان اسكنت
رغوته كانه صرف الرغوته او صرف عنه الرغوته ورجل صرف وصيرف مع صرف
وعثر صارف كانه تصرف الفعل لا نفسها والصرف صبغ احموا خالصا وقيل لكل
خالص عن غير صرف كانه صرف عنه ما يشوبه والصرفان الرصاص كانه صرف عن
ان يبلغ منزلة الفضة **صره** الصره القطيعة والصره احكام الامرا وبرايمه و
الصرم قطعة منصرمة عن الرمل قال تعالى فاصبحك الصرم قيل كالاشجار الصرمه
اي المصروم جملها وقيل كالليل لان الليل يقال له الصرم اي صادف سودا كالليل
لا حترقها وقوله واصبروا الصرمها اي تجشئونها وتبنا ولونها والصارم الماصي
وناقة مضمرة كانه قطع ثديها فلا تخرج لبنها حتى يقوى تصرفه لسنه وانصرم
انقطع واصرم سأت حاله **صرط** الصراط الطوبى المستقيم ويقال له صراط وقد يقال
صرع الصرع الطرح يقال مرعته صرعا والصرعة حالة المصروع والصرع حرقه المصارع
ورجل صريع اي مصروع وقوم صرعى وما صرعان كقولهم قرنان والمصراعان من
البواب وبه شبه المصراعان في الشعر **صعد** الصعود الذهاب الى المكان العالي
والصعود والخروج للمكان الصعود والاندثار وما بال ذات واحدا واما مختلفان
الاعتبار بمن عرفه فتي كان المان صاعدا يقال لكاه صعودا واذ كان محذرا يقال

لما كان خدور والصعد والصعود والصعيد في الاصل واحد لكن الصعد والصعود
نقال للعقبه ويستعار لكل شئ قوله تعالى عذابا صاعدا أي شئ قاد ومله سار
صعودا أي عقبه شاقه والصعيد يقال لوجه الارض وقال بعضهم الصعيد يقال
للعبار الذي يصعد من الصعود ولهذا لا بد للثمن ان يعلق بيده غبار وقوله كما يصعد
في السماء أي تصعد واما الاصعاد فقد قل هو الا بعد في الارض سواء كان ذلك
صعودا او خدورا واصله من الصعود وهو الذهاب الى الامكنة المرتفعة كالخروج من
البصر الى نجد والى الجازم استعمل في الابداع وان لم يكن فيه اعتبار الصعود كقولهم
نقال في انه في الاصل دعاء الى العلو ثم صار امرأ بالحي سواء كان الى على او الى اسفل
قال تعالى اذ تصعدون وكل يقصد بقوله اذ تصعدون الى الابداع في الارض واما
اشارته الى غلوهم فما تجزوه واتوه كقولهم ابعث في كذا وارقت فيه كل مرتقى
فكانه قال اذ ابعثتم في شتى عمار الخوف والاستمرار على الهزيمة واستعمر الصعود
لما يصل من اجد الى الله كما استعير الزول لما يصل من الله الى العبد فقال تعالى اليه
نصعدا الكلم الطيب ونقال تصعد في كذا أي شئ على فالعرضي الله عنه ما تصعد في
امر كما تصعد في خطبه النكاح **صعود** الصعود في العنق والتصعيد اما الله عن
الظفر كبرا وكل صعد يقال له **صعود** والظلم اصعد خلقه **صعود** الصاعقة
والصاعقة تقاربان وما الهمة الكبيرة الا ان الصنع في الاجسام الارضية والصعود
في الاجسام العلوية قال بعض أهل اللغة الصاعقة على بلد او جبال الموت كقولهم
من في السماوات ومن في الارض والعذاب كقولهم انذر نكم صاعقة مثل صاعقة
وثمود والناار كقولهم او يرسل الصواعق فيصيب به من يشاء وما ذكره فهو اشياء
متولدة من الصاعقة فان الصاعقة هي الصوت الشديد من الجحيم يكون فيه نار
فقط او عذاب او موت وهي ذاتها شئ واحد وهذه الاشياء فان ثبات منها
صعود الصعود والكبر من الاسماء المتضاربة التي يقال عند اعتبار بعضها ببعض
قد يكون صغيرا في جنب شئ وكبير في جنب آخر وقد يقال نارة باعبار الزمان يقال
فلان صغير فلان كبير اذا كان من السنين اقل من الآخر وقادة يقال باعتبار الشئ
وقادة باعتبار القدر والمنزلة وقوله وكل صغير وكبير مستطر وقوله لا تعاد

صغيرة ولا كبيرة الا احاطاها وقوله ولا اصغر من ذلك ولا اكبر من ذلك **صعود** المنزلة
من الخير والشر باعتبار بعضها بعض يقال صغر صغرا في ضد الكبير وصغر صغارا
في المنة والصاغرا الراضي بالمنزلة الدنيا قال تعالى حتى يحطوا الى الجحيم عن يمينهم
صاغرون **صغور** الصغور البيل يقال صغرت الشمس والنجوم صغورا لما كانت للغروب بسيل
وصغرت الانعام واصغيت واصغيت الى فلان ملت بسهمي نحوه وحكي صغور
اليه اصغى صغوا وقيل صغيت اصغى واصغيت اصغى وصاغية الرجل الذي
عيلون اليه فلان مضغى اياه أي منقوض خطه وقد كثر في قولهم لا يكسر
صغوا الى كذا والصفا ميل في الجرح والعين **صغيت** الصغيت ان يحل الشئ
على خط مستقيم كما الناس والاشجار ونحو ذلك وقد جعل في قوله ابو عمرو
الصاق قال الذين يقابلون في سبيله صفا ثم اتوا صفا يحتمل ان يكون مصدر او ان
يكون معنى الصاقين وقوله تعالى والصافات صفا يعني به الملائكة وقوله فاد
اسم الله عليها صافات أي مصطفاه وصفته كذا جعلته على صف وصفته
فقدته والقيته صفا صفا والصفيف اللحم المصفوف والصفيف المستوي من الارض
كانه على صف واحد والصفه من البيان وصفه المرح تشبها بها في الله والصفوف
ناقه بين حليتين فصاعدا لغزادتها والتي تصف رجلها والصفاف الخلال
صغ صغ الشئ عراضه كصفه الوجه وصفه السيف وصفه الحجر
ترك الشرب وهو الخمر من العفوة وقد يعفوا الانسان ولا يصغ وصفته عنه
اوليته مني صغ حيلة فعرضا عن ذنبه وتقيت صفته مني فاعنه او
او تجاوزت الصفه التي اثبتت فيها ذنبه من الكتاب الى غيرها من قولك
صفقت الكتاب وقوله فاصغ الطغ الجبل امره عليه السلام ان يخفف كهر من
كهر كما قال ولا تتجوز عليهم والاصغ الاطاع بصفه اليه **صغ** الصغور والصفاد
الغل وجهه اصفا او الصفا العظيمة اعتبارا عما قل انا فاعولم اباديك واسير
نعمتك ونحو ذلك من الالفاظ الواردة عنهم في ذلك **صغر** الصغر لون من الالوان
التي من السواد والبياض وهي الى البياض اقرب ولذلك قد يعبر بها عن السواد كما
الحشر قوله تعالى صفرا فافع سودا شديدا السواد وقال بعضهم لا صفرا

بعضهم لا يقال في السواد فاقع وانما قيل فيه جالك وقوله كانه جمالات صفر
 قيل جمع اصفر وقيل بل راد به الصفر المخرج من العادن ومنه قل للفحاش صفر
 وبسبب السمي صفا وقد يقال الصفر للصوت حكايه لما يسمع ومن هذا صفر الانا
 اذا خلا حتى يبلغ منه صفره لخواه ثم صار متعاركا في كل حال من لانه وغيرها
 وسمي خلو الجوف والعروق من الغذاء صفر ولما كان تلك العروق الممتدة من الكبد
 الى المعدة اذا لم يجد غذا امتصت اجزاء العدة اعتقدت حله العروق في ذلك حية
 في البطن بعض المشركين حتى نفى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا صفر اى
 ليس في المعدة البطن ما يعتقدون انه فيه من الحية وعلى ذلك قال
 ولا يقض على شرب سواد الصفر والصفر للشهر سمي لخلوهم بيوتهم فيه من الزاد
 والصفرى من لئلاج ما يكون في ذلك الوقت **صفون** الصفون الجمع بين الشينين
 ضاما بعضها الى بعض قال صفون الفرس قوائمه ومنه قوله تعالى الصافات الجباد
 والصفان عرفت في اطن الصب تجمع ييا ط القلب والصفون الوعاء الذي يجمع المنصب
 والصفون لو مجموع بخلق **صفو** اصل الصفا خلوص الشيء من الشوب ومنه الصفا
 للجارة الصافية قال تعالى ان الصفا والمروة من شعاب ابراهيم وذلك اسم موضع
 مخصوص والاصطفاء تناول صفوا الشيء كما ان الاختيار تناول خير والاجتناب
 تناول جبايته واصطفاه الله بعض عباده قد يكون باجاده اياه صافيا عن
 الشوب الموجود في غيره وقد يكون بختياره وحكمه وان لم يتعزز ذلك من الاول
 قال الله تعالى يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس واصطفت كذا على كذا
 اى اخترت وقال تعالى اصطفي لبنات على النبيين والصفى الصفية ما
 يصطفيه الرئيس لنفسه قال **كل** المرباع منها والصفى بالضم
 وقد قال السائق الكثر اللبن والصفى الكثر الجبل واصف الدجاجة
 اذا انقطع بيضاها كما انها صفت منه واصفى الشاعر اذا انقطع شعره تشبيها
 بذلك من قولهم اصفى الجافر اذا بلغ صفاءى حجرا منعه عن الجفر لقولهم الكى
 واجمر والصفوان كالصفاء الواحدة صفوانه ونقال يوم صفوان صافى
 الشمس شديد البرد **صل** اصل الصلصال تردد الصوت من الشيء الباسرقة

قل صل السمار وسمي الطين للثبات صلصالا والصلصلة بقتية ما سميته بذلك
 لحكايه صوت يجره في المزادة وقل الصلصال المنين من الذين من قولهم صل اللهم قال
 اصله صلا لا فقلت احدى اللامين وقرى اذا صلنا اى اتينا وتغيرنا من قولهم صل
 اللهم واصل **صلب** الصلب الشديد وباعتباره سمي الظاهر صلبا وصلبا وقوله تعالى
 وحلائل ابنايكم الذين من اصلا بكم تنبى ان الولد هو جزء من اواله والصلب والاصطلا
 استخراج الودك من العظم والصلب الذي هو تعليل الانسان للقتل قل هو شد صلبه
 على خشب وقيل انما هو من صلب الودك والصلب صلب الخشب الذي يصلب عليه والصلب
 الذي يتقرب به النصارى هو لكونه على هيئة الخشب الذي زعموا انه صلب عليه عيسى
 عليه السلام وثوب مصلب اى عليه آقا والصلب والعالب من الحى ما يكسر الصلب
 او ما يخرج الودك بالعرف وصلبت السنان حدة والصلبية جواره المسن **صلح**
 الصلاح ضد الفساد وبما تختصان في اكثر الاستعمال بالافعال وقوله في القرآن
 تارة بالفساد وتارة بالهيئة قال خلطوا عموما لخالجا وآخر سبيبا وقال ولا تفسدوا
 في الارض بعد اصلاحها والصلح مختص بالزاله الفار بين الناس يقال منه اصطلموا
 وقصالحوا واصلاح الله تعالى الانسان كونه تارة بخلقه اياه صالحا وتارة بازالته
 من فساد بعد وجوده وتارة بالحكمه بالصلاح وقوله ان الله لا يصلح عمل المفسدين
 المفسدين بآدائه في فعله لانه يفسد والله تعالى يتحرى في جميع افعاله الصلاح فهو
 اذا لا يصلح عمله وصالح اسم النبي عليه السلام **صلح** قال تعالى فتركه صلدا اى حجرا
 صلبا وهو لا ينبت ومنه قيل داس صلدا لا ينبت شعرا وناقة صلوة وصلاد قلسه
 اللين ومن صلوة لا يعرف وصلد الالف لا يخرج تارة **صلا** اصل الصلا الايقاد
 بالتار يقال صلى كذا الى بلية واصطلى بالتار وصليت الشاة شويتها فمى صليته
 وقوله تعالى لا يصلها الا الاشفى قبل عناه لا يصل بها الا شقق قال الخليل صلى الكا
 النار قاسى حرها وقال صلاه النار واصلاه غير وقوله بمها اولى صليا قيل هو
 جمع صال والصلال يقال للوقود وللشوا والصلوة قال كثير من اهل اللغة هو الد
 والتمرك والتجيد يقال صليت عليه اى دعوت له وزكيت وقال صلى الله
 عليه وسلم اذا دعى احدكم الى طعام فان كان صابها فليصل اى ليدع لاهله وصلاه

حث
 صل الصلح بالهاء
 ما خولف الاصل
 الذكر هو مقطوع
 المزدن

الله للمسلمين هي في الحقيقة تركيته وهي من الملائكة والناس الدعاة والاصحاب
والصلوة التي هي العبادات المخصوصة اصلها الدعاء وسُميت هذه الدعاء العبادات
كسُميت الشيء باسم بعض ما تتضمنه والصلوة من العبادات التي لم تنفك شريعة منها
وان خلقت صورها حسب شرع شرع ولذلك قال تعالى ان الصلوة كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا وقال بعضهم اصل الصلوة من الصلاة ومعنى صلى الرجل
انه زاد وازال عن نفسه هذه العبادات الصلاة الذي هو بالله الموقوفة وبما صلى كسما
مرض لا زاله المرض يسمى موضع العبادات الصلوة ولذلك سُميت الكتاب بصلوات كقوله
تعالى لهدمت صوامع وبيع وصلوات وكل موضع يدح الله تعالى بفعل الصلوة او حبس
عليها ذكر بلفظ الاقامة كقوله والمقيم الصلوة واقموا الصلوة ولم يقل المصلين الا في
المنافقين نحو قوله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وقوله ولا يأتون الصلوة
الا وهم كسالى وانما لفظ الاقامة تنبيهها ان المقصود من فعلها توقيف حقها وتسلطها
لا الاتيان بها فقط ولهذا روي ان المصلين كثير والمقيم لها قليل وقوله لم يكن
المصلين ولم يكن يطعم المسكين اي من تبايع البقيين وقوله فلا صدق ولا صل تنبيه ان
لم يكن من صلى اي باقى سبيلها فضلا ان يقمها وقوله وما كان صلوتهم عند البيت الا
مكافاة وتصديقه فتسببه صلوتهم مكافاة وتصديقه تنبيه على ابطال صلوتهم وان
فعلهم ذلك لا اعتداد به بل هم في ذلك كطيوون يملكون وتصديق فائدة تكرير الصلوة
في قوله فذا قلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاسعون الى اخر القصص حيث
قال والذين هم على صلوتهم يحافظون تذكرها فاما بعد هذا الكتاب ان شاء الله
تعالى **صم** الصم فقد ان حاسة السمع وبه تشبه من لا يصغي الى الحق ولا يقبل بهال تعالى
صم بكم عيني وتشبه من لا صوت له به ولذلك قيل صممت حصة بدم اي كثر لك دم
حتى لو التي فيه حصة لم يسمع له حركة وضربه مما يؤمنه الصم للشجاع الذي يصم النظر
وصم القنطرة شددت راسها تشبها بالاصم الذي سددت راسه وصم في الامر
مضى فيه غير مضى الى من يرد عنه كانه اصم والسمان ارض غليظة واشمال الصم
ما لا يبد منها شيء **صمد** الصمد السيد الذي يصمد اليه في الامر وصمد صمد قصد
معتدا عليه وقيل الصمد الذي ليس له جوف والذي ليس له جوف مكان اجدى له

ادون من الانسان كالحجرات والثاني اعلى منه وهو البارئ تعالى والملائكة والقصد
بقوله الصمدية انه خلاف من ابتغى الله والى كونه اسار بقوله وامته
صديقة كنايةا لكان الطعام **صومع** الصومع كل بناء متصبع الراس اي متلاصقة
وجمع صوامع والاصم اللاصق ذنبه براسه وقلب اصم اي جرت كانه خلاف من
قال فيهم وافتدتهم هوا والصمعا البني قيل ان تفتقا وكلاب صمع الكعوب ليس كحرفها
صنع الصنع اجاده الفعل وكل صنع فعل وليس كل فعل صنعا ولا نسب الى الحيوانا
كما نسب اليها الفعل قال تعالى صنع الله الذي تقوم كل شئ وصنع الفلك والاجاد
نقال للمخادف المجيد صنع والمخادفة الجيدة صناع والصنيعه ما اصطنعت من خير
وفر من صنيع احسن القيام عليه وعبر عن الامكنة الشريعة بالمصانع قوله وتخذون
مصانع العلم يتخذون وكفى عن الرشوة بالمصانع والاصطناع البالغ في اصلاح الشئ
وقوله واصطنعتك لنفسى قوله ولتصنع على عيني اشاره الى تحبها قال بعض الحكماء
ان الله اذا اجت عبد بفعله كما تنفق الصدق جلد بقة **صنم** الصنم جثته
متخذ من فضة ونحاس كمنوا بعدونها متقربين بها الى الله تعالى وجمعه اصنام
وقال بعض الحكماء العلم كل ما عيذ من ذن الله بل كل ما يشغل عن الله تعالى
صنم وعلى هذا الوجه قال ابراهيم عليه السلام مع تحفته بمعرفة الله تعالى واطلاعه على
الاصنام ومعلوم ان ابراهيم عليه السلام مع تحفته بمعرفة الله تعالى واطلاعه على
حكيمه لم يكن من يخاف ان يعود الى عبادة تلك الجثث التي كانوا يعبدونها فكانه قال
اجبتني عن الاشتغال بما يهرني عنك **صنوا** صنوا الغصن الخارج من اصل
نقال سما صنوا وجه وفلان صنوا به والمنشئ صنوان والجمع صنوان قال
تعالى صنوان وغير صنوان **صهر** الصهر الحثن واهل بيت المرأة يقال لهم الا
كذا قال الحليل وقال ابن الاعراب لا صهارا التحريم جوارا ونسب او تزوج يقال
رجل صهر اذا كان له تحريم من ذلك قال تعالى نسبا وصهرا والصهر اذ ابه الشيء
تعالى يصهر به ما في بطونهم والجلود والظهاره ما ذاب منه وقال ابن اعرابي لا صهرتك
بهمين نحو اي لا ذبيبتك **صواب** الصواب يقال على وجه واحد ما باعنا الشئ
في نفسه فقال هذا صواب اذا كان في نفسه محمودا ومريضا بحسب مقتضى العقل

والشرع لم يفرق بين صواب والكسر صواب والثاني يقال باعتبار الفاعل
 اذا ادرك المقصود بحسب ما يقصد فقال اصاب كذا اي وجد ما طلب كقولك
 اصابه السهم وذلك على ضربين الاول ان يقصد ما يحسن ففعله وذلك هو الصواب
 الثاني ان يقصد ما يحسن بقوله صلى الله عليه وسلم
 كل مجتهد مصيب وروى المجتهد مصيب فان اخطأ فهداه الله
 فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر والمالك ان يقصد صوابا فبئس منه
 خطأ يعارض من خارج محو من يقصد رعي صيد فاصاب انسانا فهداه الله
 والرابع ان يقصد ما يقع فعله ولكن يقع منه خلاف ما يقصد فقال اخطأ في
 صيده فاصاب الذي قصد اي وجد والصوب الاصابه يقال صابه واصابه و
 جعل الصوب النزول المطر اذا كان بقصد ما يقع والى هذا القدر من المطر ما يقوله
 انزل من السماء ما يقدر وقال فسقى يا ربي غير فسد ما صوب للربيع و
 والصيب السحاب المختص بالصوب وهو فيل من صاب بصوب وقوله تعالى او
 كصيب من السماء قيل هو السحاب وقيل هو المطر وتسميته به كسبته بالسحاب
 واصاب السهم اذا وصل الى الرمي بالصواب والمصيبه اصلها في الرمي ثم اخضرت
 بالثابته بحرفه وما اصابكم من مصيبه فيها كسبت ايديكم واصاب جاء في الخبر والشرع
 قال تعالى ان تصيبكم حسنة فتؤمن وان تصيبكم مصيبه قال بعضهم الاصابه في
 الخبر اعتبارا بالصوب اي المطر وفي الشراعت اعتبارا باصابه السهم وكلاهما مرجعان
 الى اصل **صوت** الصوت هو الهواء المنضغط عن قرع جسمين وذلك ضربان
 ضرب مجرد عن تنقش شيء كالصوت الممتد ومنقش بصوره ما فالتنقش
 ضربان ضروري كما يكون من الجمادات ومن الحيوانات واختيارى كما يكون
 من الانسان وذلك ضربان ضرب باليد كصوت العود وما يجري مجراه
 وضرب باللفظ كالذي يلفظ ضربان نطق وغير نطق كصوت الثأني والنطق ما
 مفرد من الكلام واما مركب كاحد الانواع من الكلام قال تعالى لا ترفعوا اصواتكم
 فوق صوت النبي وتخصيص الصوت باللفظ لكونه اعم من النطق والكلام ونحو ذلك
 خصه لان الكبرياء رفع الصوت فوق صوته لارتفاع الكلام ورجل صيت شديد

فعله صاتي منه
 فخره لتقدمه
 فخره لثباته
 صواب ودلك
 هو المراد

الصوت وصايت صائح والصيت خفن بالزجر الحسن وان كان في الاصل انتشار
 الصوت **صيح** الصيحه رفع الصوت قوله تعالى انتم صيحه بالصيحه بالجر اي الترفع
 في الصور واصل تنقش الصوت من قوله انصاح الخشب او التوب اذا انشج مع
 منه صوت وصيح التوب كذلك ونقال بارض طين شجر قد صاح اذا طال قبتت
 للناظر لظوله ودل على نفسه دلالة الصايح على نفسه بصوته ولما كانت الصيحه
 قد تفرع عنها عن الفرع في قوله فاخذتم الصيحه مشرقين والصايحه صيحه المنا
 ونقال ما ينظرون الا مثل صيحه الجبل اي شرايعا جلهم والصايح في ضرب من التمر
صيد الصيد مصدر صاد وهو تناول ما يطفر به مما كان متمعا وفي الشرع تناول
 الحيوانات الممتعه مما لم يكن ملوكا والقنائل منه ما كان جلالا وقد سمي المصيد صيدا
 بقوله اجل لكم صيدا البحر اي صطبا وما في البحر وما قوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
 واذا طلتم فاصطادوا وقوله غير محلي الصيد وانتم حرم فان الصيد في هذه المواضع
 مختص بما هو كل لحمه فما قال الفقهاء بدلالة ما روي عنه يقتلن الجحر في الجحر والحرم
 الحية والعقرب والقارعة والكلب العقور والذئب والاصيد من في عنقه ميل
 وجعل مثلا للتكبر والصيدان برام الاجار قال وسود من الصيدان فماذا نبت
 وقيل صا قال رابت قد وصاد جمل بؤتنا وقيل في قوله تعالى صا د
 والقران هو الحرف وقيل معناه تلقه بالقبول من صا ديت كذا والله اعلم **صور**
 الصورة ما ينتقش في الاعيان ويتميز بها عن غيرها وذلك ضربان احدهما بحسب
 يدركه الخاصه والعامه بل يدركه الانسان وكثير من الحيوانات كصوره الا
 والفرس والحمار بالعائنه والثاني معقول تدركه الخاصه دون العامة كالصوره
 التي لا تخفى لاسانها من العقل والروية والمعاني التي تخفى بها شيء شيء والى
 الصور من شيا وتعالى بقوله خلقكم صوركم وصوركم فاحسن صوركم في
 اي صوره ماشاء وكذا هو الذي صوركم في الارحام كيف يشاء وقوله صلى الله
 عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورته فالصوره اراده بها ما خسر الانسان به من المنة
 المدركه بالبصر والبصير وبها فضله على كثير من خلقه واصله الى الله على سبيل
 لا على سبيل البصية والشبيه تعالى عن ذلك وذلك على سبيل التبريع كقولك

بيت الله وناقته الله وكجود لك قوله ونفخت فيه من روحي وقوله يوم ينفع
في الصور قبل هو مثل قرون ينفع فيه فيجعل الله تعالى ذلك سببا للعود للموازي
من الارواح الى اجسامها وروى في الخبر ان الصوف فيه صور الناس كلهم وقوله
تعالى فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك فنام اهلن من الصور الى الميل وبعال
معناه قتلهن صورة صورة وقرى صرهن وقيل ذلك لاختان يقال صرته وصرته
وقال بعضهم صرهن اي صرهن قال وقد ذكر الخليل انه يقال عصفور صوار وهو
الحبيب اذا دعى وقال ابو بكر النقاش انه قرى فصرهن ضم الصاد وتشديد الراء
وفيهما من الصر الى الشدة قال وقرى فصرهن من الصر الى الصوت ومعناه صرهن
والصوار القطيع من البقر اعتبارا بالقطع نحو الصرمة والقطيع والفرقة وسائر اسما
الجماعة المختبر فيها معنى القطع **صير** الصير الشق ومنه قرى فصرهن وصار
الى كذا انتهى اليه ومنه صير الباب لمصير الذي انتهى اليه في تنقله وتحركه قال تعالى
والله المصير وصار عبارة للشغل من حال الى حال **صواع** صواع الملك كان انا يشر
به ويكال به ويقال له الصاع ويذكر ويؤثف قالوا ان فقد صواع الملك ولم يجابه
هم قال فاستخرجهما ويعتبر عن الكيل باسم ما يقال به في قوله صاع من برا وصاع من
تمر وقيل الصاع بطون من الارض كقول الشاعر تكرر وكفى لاعب في صاع
وقيل بل الصاع منها هو الصاع يلعب به مع كرة وتصويع التت والشعر هاج
وتفرقت واللي يصوع اقراؤه اي يفرقهم **صوغ** قرى صوغ الملك يذهب به الى
انه كان مصوغا من الذهب **صوف** الصوف معروف وجمعه اصواف واخذ
بصوفة قفاه اي شعره النابت وكثير صاف واصواف وساييف كثير الصوف
والصوفة قوم كانوا يخدمون الكعبه فقيل سموا بذلك لانهم تشكوا بها تشكك
الصوف بما نبت عليه والصوفان بيت ازغب والصوفى قيل منسوب الى
لبسه الصوف وقيل منسوب الى الصوفة الذي كانوا يخدمون الكعبه لا شغلهم بالعبادة
وقيل منسوب الى الصوفان الذي هو بيت لاقتصادهم واقفا رهم في الطعم على ما
مجرى الصوفان في قلة الفناء في العدا **صيف** الصيف الفصل المقابل للشتاء وسمي
المطر الا في في الصيف صيفا كما سمي الا في في الربيع ربيعا وصافوا حصارا في الصيف

واصافوا دخلوا فيه **صوم** الصوم في الاصل الامساك عن الفعل مطعما كان او كلاما او
ولذلك قيل للفرس المسك عن المسير والعطف صاييم قال
خيل صيام وخيل غير صاييم وقيل للرج الراكد صوم ولاستواء النهار صوم
لوقوف الشمس في كبد السماء ولذلك قيل قام قائم الظهير ومصام الفرس ومصامت
موقفه والصوم في الشرع امساك المكلف بالتيه من الخط الا يبيح الخط الا
عن تناول الاطيبين والاستسقاء والاستسقاء وقوله تعالى اني تدبرت للرجس صوما
قيل عنى به الامساك عن الكلام بدلالة قوله فلن اكلم اليوم انبيا **صيصي**
قال تعالى وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيم اي حصونهم وكل
ما يتحصن به يقال له صيصية وبهذا التطويل لقول البقر صيصيه وللشوكه التي
يقاقل بها الديك صيصية ثم باب الصاد بحمد الله منه وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم وبالله استعين
باب الضحك الضحك قيل صوت انفاس الغريب
تشبهها بالصباح وهو صوت التعلب وقيل هو الخفيف العدو وقد يقال ذلك
للعدو وقيل الضحك كالضحك وهو مد الضحك في العدو وقيل اصله احراق العدو وشبه
عدوه بالنار في حركتها **ضحك** الضحك انبساط الوجه وتكثير الاسنان من سدد
والظهور للاسنان عند سمي مقدمات الاسنان لضواحك واستعير الضحك
للسخرية فقليل ضحكك منه ورجل ضحكك ضحكك من الناس وضحكك من ضحكك منه
ويستعمل في السرد والمجرد بحوقوله مسطره ضاحكه قال
ضحك الضحك لقتلي هذيل وتولى لذب لها مستهل واستعمل للتعجب المجرد تارة
وهذا المعنى يصدق من قال الضحك مختص بالانسان وليس يوجد في غيره من الحيوان
قال ولهذا المعنى قال تعالى وامرأة قايه فضحكك وضحكها كان للتعجب بدل
على ذلك قوله تعالى ان هذا شيء عجب وقول من قال حاضت فليس ذلك تفسير القول
ضحكك كما تصوره بعض المفسرين بهال ضحكك بمعنى حاضت وانما ذكر ذلك
تقصيصا لجمالها فان الله تعالى جعل ذلك ما به لما بشرت به فحاضت في الوقت
لتعلم ان حملها ليس بمراد كانت المراد ما دامت تحيض فانها تحيض قول الشاعر
في صفه روضه ضاحك الشمس منها كوكب شرفت فانه شبه تلالها بالضحك
ولذلك سمي البرق العارض ضاحكا ولجرب برق ضاحكا وسمي البلع حين ينفتح
ضحكا وطريق ضحكك واضح وضحكك الغدير تلالا من امثاله وقد اضحكته
ضحك الضحك انبساط الشمس وامتداد النهار وسمي الوقت به قال تعالى
واخرج ضحاها وضحي يضحي تعرض للشمس قال تعالى لا تقنأ فيها ولا تضحي اي لك
ان تصون من حر الشمس وتضحي اكل ضحي كقولك تغدق والضحا والغدا الطعما
وضاحيه كل شيء نا حيته الباردة وقيل للساء الضواحي ولبله اضحيا نه وضحا
نضيه اضاه الضح والضحيه جمعها اضاح وقيل ضحيه وضحايا واضاهه واضحي
وتسميتها بذلك في الشرح لقوله صلى الله عليه وسلم من دبح قبل صلواته فليعد
الضدان الشان اللذان تحت جنس واحد وبما في كل واحد منها الاخر في اوصاف

الخاصة وسلبها ابعدا بعد كالسواد والبياض والشر والخبر وما لم يكونا محب
جنس واحد لا يقال لهما الضدان كالجلاوة والحركة قالوا والضد هو احدا المتقابلان
فان المتقابلين على الشان المختلفان للذات وكل واحد قباله الاخر ولا يمتنعان
في شئ في وقت واحد وكل ربحه اشياء الضدان كالبياض والسواد والتضادان
كالضعف والضعف والوجود والعدم كالبحر والبحر والموجب والسالب في
الاجزاء كوكل انسان هنا وليس كل انسان هنا وكثير من الكثر في اهل اللغة
يجهلون كل ذلك من المتضادات ويقولون الضدان ما لا يصح اجتماعهما في محل واحد
وقل الله تعالى لا تدله ولا ضدله لان الضد هو الاشتراك في الجوهر والاضد هو ان
يعتقد الشان المتباينان على جنس واحد والله تعالى يتره عن ان يكون جوهر
فاذا لا ضدله ولا يد وقوله تعالى ويكون عليهم ضداي متبايناهم **ضد** الضد
سواء الحال اما في نفسه لقله العلم والفضل والعفة واما في بدنه لعدم جاريته في
واما في حاله ظاهرة من قلة جاره وماله وقوله تعالى فكشفنا ما به من ضره ومحتل لثلا
ونقال ضره ضرا جلب اليه ضرا وقوله لن يضركم الا اذى يبينهم على قلة ما ينالهم
من جهنم وبوئهم من ضرر بلقيهم كحووان تضربوا وتتقوا لا يضركم جهنم شيئا
وقوله يدعون من دون الله ما لا يضره ولا ينفعه الى قوله يدعون من ضره اقرب من
نفعه فالاول يعني به الضر والنفع اللذين يقصد والاولاهه منسبانه لا يقصد
في ذلك ضر ولا نفعا لكونه حمادا وفي الثاني يريد ما يتولد من الاستعانة به ومن
عبادة لا ما يكون منه بقصد والضر يقابل النفع والضر بالنفع وحل
ضر بركناية عن فقد بصره وضرر الوادي شاطئه الذي ضره الماء والضرر
المضار وقد ضار رزقه وقوله تعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد يجوز ان يكون
مُسندا الى الفاعل كانه قال لا يضار ر وان يكون مسندا الى المفعول اي
لا يضار ر بان يشغل عن صناعته ومعايشه باستدعاء شهادته وحوله لا يضار
والله يولدها فاذا اقرت بالرفع فلفظه خير ومضاه امس واذا فصح فامر الضر
احلها الفعله التي بضر لا عقاد هم انها بضر بالمرأة الاخرى ولا اجل هذا
النظر منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسئل المرأة طلاق احبها لتكفر في

ضر

ما في ضعفها والضرار التي تخرج بضرة ورجل مضرد ووجين فصاعدا وامرأة
 مضرة لها ضرة والاضطرار حمل الانسان على ما يضرب وهو في المعارف حمل على امر
 يكرهه وذلك على ضربين احدهما اضطرار بسبب خارج كمن يضرب او يهدد
 حتى ينقاد او يوافق فيعمل على ذلك كما قال تعالى ثم اضطره الى عذاب النار
 والثاني بسبب داخل وذلك لما يقهر قوته لاسناله يدفعه هلاك كمن عليه شهوة
 خمر او قمار او ما يقهر قوته يناله بدفعها الهلاك كمن اشتد به الجوع فاضطر الى اكل
 ميتة وعلى هذا قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد وقوله امن بحب المضطر اذا دعاه هو
 عام في كل ذلك والضرورة يقال على ثلثة اوجه احدها ما يكون على طريق القدر
 لا على طريق الاختيار كما للشجر اذا حركته الريح الشديدة والثاني ما لا يحصل وجوده
 الا به نحو الغذاء ضرورة الانسان في حفظ البدن الثالث يقال ضار لا يمكن ان يكون
 على خلافه نحو ان يقال الجسم الواحد لا يصح حصوله في مكانين في حاله واحده بالضرورة
 وقيل لضرة اصل لانعله واصل الضرع والشمع المتدلية من الالية **ضرب**
 الضرب اي قاع شيء على شيء ولتصور اختلاف الضرب خولف من تقاسيمها
 كضرب المشي باليد والعصا والسيف ونحوها وضرب الارض بالمطر وضرب الدرام
 اعتبا واضربه بالمطر وقيل له الطبع اعتبا رابعا من السكة فيه وبذلك شبه السجية
 فقبل لها الضربة والطبيعة والضرب في الارض الذهاب منه هو ضربها بالارجل
 وضرب الفعل الناقة شبيها بالضرب بالمطر فكل طرقها تشبيها بالطرق بالمطر
 وضرب الخيمة لضرب او تادها بالمطر وتشبيها بضرب الخيمة قال تعالى ضربت
 عليهم الذلة اي الخصم الذلة الضاق الخيمة لمن ضرب عليه ومنه استعير ضربنا
 على اذا نهم في الكهف وضرب العود والمائي والبوق يكون بالانفا مع ضرب اللين
 بعينه ببعض الخلط وضرب المتل هو من ضرب الدرام وهو كشيء اثره يظهر
 في غيره قال تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا والمضاربة ضرب من الشكر كما اكل
 بالخطا ضربه والنضرب الترضيع كانه جف على الضرب الذي هو في الارض والاضطرار
 كثر الذهاب في الجهات من الارض واستطراب الناقة استدعا ضرب الفعل
 ايها **ضرب** الضرع ضرع الشاة وغيرها واضربت الشاة نزل اللبن في ضرعها القرب

والضرة

نتاجها وهلك نحو الثمر والبن اذا كثرت ثمرة ولبنه وشاة ضرع عظمه الضرع وهو
 تعالى الا من ضرع قيل يبيس الثبيرة وقيل نبات احمر من ثمر الريح يرمي به البصر
 وكف ما كان ظننا به الى شيء منه كضرع البهم تناول ضرع امه وتقلضه الرجل
 ضراعه ضعف وذلك من ضرع وتضرع اظهر الضراعه والمضارعه اصلها التشارك
 نحو المراضعة وهو التشارك في الرضا عنه ثم جرد التشارك ومنه استعار النحوتون
 لفظ الفعل المضارع **ضعف** الضعف خلاف القوة وقد ضعف فهو ضعيف
 والضعف قد يكون في الطريق وفي البدن وفي المال وتقل الضعف والضعف لغتان
 قال الخليل الضعف بالضم في البدن والضعف بالفتح في المال والواو في الجمع
 ضعات وضعفا واستضعفت وجدة ضعفا وقول بالاستكبار في قوله وقال
 الذين استضعفوا الذين استكبروا وقوله هو الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من
 بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة فالثاني غير الاول وكذا
 الثالث فان قوله خلقكم من ضعف اي من طيفه او نواب والماني هو الضعف الموهج
 في الجنين والطفل والثالث الذي بعد الشهوخته وهو المشا واليه يارذل العور
 والقوتان الاولى هي التي تجعل للطفل من القوة وهما لا يستدعاا اللبن
 ودفع الاذني عن نفسه باللبقاء والقوة الثانية التي بعد البلوغ وبدل على ان
 كل واحد من قوله ضعف اشار به الى الحالة غير الحالة الاولى ذكره منكرا والمنكر
 متى عيد ذكره واريد به ما تقدم عرفت كقولك دابة وجلان قال لي الرجل كذا
 ومتى ذكرنا ما منكرا وريده غير الاول ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله تعالى ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ان يغلب عسر يسرين وقوله تعالى
 وخال الانسان ضعيفا فضعفه كثره حاجاته التي يستغنى عنها الملا الا على
 وقوله ان يجد الشيطان كان ضعيفا مضعف كيد انما هو مع من صار من عبادة الله
 المذكور من قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والضعف هو من الاما
 التضايف التي تقتضي وجود احدهما وجود الاخر كالنصف والزوج وهو تركيب
 قد نزلتسا وبين ويختص بالحد فاذا قلل ضعفت الشئ وضعفته وضاعفته
 ضمت اليه مثله فصاعدا قال بعضهم ضاعفت ابلغ من ضعفت ولهذا قرأوا

لضعف قال تعالى وان تك حسنة يضاعفها ويقلل ضعفه بالتخفيف ضعفا
فهو مضعوف فالضعف مصدر والضعف اسم كالشئ والشئ ضعيف
الشئ هو الذي يثبت به ومتون ضربت الى عدد اقصى في ذلك لعدد ومثله نحو
ان يقال ضعف العشر وضعف ما به فذلك عشرون وما تان بلا خلاف
وعلى هذا قال جزيتك ضعف لو دما اشتكيتك وما ان جراك الضعف من احد
واذا قيل اعطه ضعفى واحد اقصى في ذلك الواحد ومثليه وذلك لانه معناه
الواحد والذان يزوجانه وذلك قلته هذا اذا كان الضعف مضافا فقلل الضعف
فان في لك تقليل جري جري الزوجين ان كل واحد منهما مزاج الاخر فقتضى
ذلك من ان كل واحد منهما يضاعف الاخر فلا يخرجان عن الاسير بخلاف
ما اذا اضيف الضعفاء الى واحد فمثلهما نحو ضعفى الواحد وقوله تعالى لا تأكلوا
الربا اضعا فامضاعفه قيل اتي باللطيف على التاكيد وقل بل المضاعفة من
الضعف لان الضعف والمعنى تغذونه ضعفا هو ضعف اى نقص كقوله تعالى
يحيى الله الربا ونزى الصدقات وقوله فانهم عذابا ضعفا من النار فانهم سألوه
ان يعذبهم عذابا بظلالهم وعذابا باضلالهم كما اشار بقوله ليعلموا انهم
كامله يوم القيامة ومن اراد الذين يضلونهم بغير علم وقوله قال لكل ضعف
اى لكل منهم ضعف ما لكم من العذاب وقل اى لكل منكم ومنهم ضعف ما يرى
الاخر فان من العذاب ظاهرا وباطنا وكل يدرك من الاخر الظاهر دون الباطن
مقتدان ليعلم العذاب الباطن **ضعف** الضعف قبضه رحا ز وحسن او قبضتان
وجمع اضفات قال تعالى وخذي يدك ضعفا وبه شبه الاحلام المختلطة التي
لا تبين حقايقها قالوا اضفات احلام حزم اخلاط من الاحلام **ضعف** الضعف
والضعف المحقق الشديد وبه شبه الناقة فقالوا ذات ضعف وقناة ضعيف
عوجاء والاضغاث شقال بالثوب وبالسلح ونحوهما **ضلل** الضلال العبد
عن الطريق المستقيم وبضاده الهداية ويقال الضلال لكل عدوك عن المنهج عما كان
اوسهوا يسيرا كان او كبرا فان المنهج الطريق المستقيم الذي هو المرصى **ضعف**
جدا ولهذا قال عليه السلام استقيموا ولن تحصوا وقال بعض الحكماء كوننا مصيبين

من وجه واكونا ضالين من وجه كثيرة فان الاستقامة والصواب مجرى مجرى
المقترنين من المرمى وما عداه من الجوانب كلها ضلال ولما قلنا يروى عن بعض الصالحين
انه راي النبي صلى الله عليه وسلم في منامة فقال يا رسول الله روى لنا انك قلت
تثبتني هود واخوانها فما الذي ثبتك منه فقال عليه السلام قوله فاستقم كما
امرت واذا كانا لضلال ترك الطريق المستقيم عما كانا اوسهوا فبلا كانا وكثيرا
صح ان يستعمل لفظ الضلال فمن يكون منه خطأ ما ولذلك نسب الضلال الى الانبياء
والى الكفار وان كان من الضلالين يؤمن بعيد الا ترى انه قال في النبي صلى الله عليه
وسلم ووجدك ضالا فهدى اى غير مبتدئا سبق اليك من النبوة وقال فعلها
اذا وانا من الضالين فقال ان با فالف ضلال مبين تنبيهنا ان ذلك منهم وهو قوله تعالى
ان ضل احدكما اى شئ وذلك من النسيان للموضوع عن الانسان والضلال
من وجه آخر ضربان ضلال في العلوم النظرية كالضلال في معرفة وحدانية الله تعالى
ومعرفة النبوة المشارة اليها بقوله ومن كفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا وضلال في العلوم العملية كمعرفة الاحكام الشرعية التى
هى العبادات والضلال البعيد اشار به الى ما هو كفر وقوله اولى كبح العذاب الضلال
البعيد اى في عقوبة الضلال البعيد وقوله اذ اضلنا في الارض عننا به عن الموت
واستحالة البدن وقوله ولا الضالين قيل به الضالين وقوله لا تضل وتضل
يتسبى اى لا يفعل عنه وقوله الم يجعل كيدهم في تضليل اى باطل واضلال لا يسم
والاضلال ضربان احدهما ان يكون سببه الضلال وذلك على وجهين اما ان يضل
عنك الشئ كقولك اضلت البعير اى ضل عنى واما ان يحكم بضلالة فاضلال
في هذين سبب للاضلال والضرب الثاني ان يكون الاضلال سببا للضلال وهو
ان يزين للانسان لباطل ليضل كقوله تعالى ذممت طائفة منهم ان يضلوا
وما اضلوا لا انفسهم اى يتحرون فعلا لا يقصدون بها ان تضل فلا يحصل من
فعلهم ذلك الا ما فيه ضلال انفسهم واضلال الله تعالى للانسان على احد وجهين
احدهما ان يكون سببه الضلال وهو ان يضل الانسان فيعلم الله عليه بذلك الذي
ونعدل به عن طريق الجنة الى النار في الاخرة وذلك ضلال هو حق عدل فالجزم على

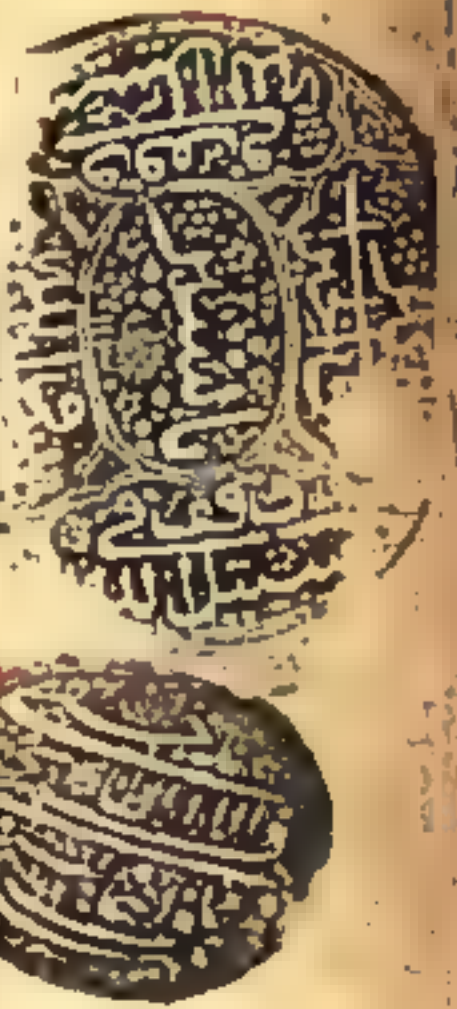
ذلك هو تنقش النفس بصوره ما اما من حيث الحلقة او من حيث العادة وهما
تنقش به مرجحه الخلقه اغلب ولهذا قيل وتابى الطباع على الناقل وطبيعة النار
وطبيعة الدواما سخرا الله تعالى له من مزاجه وطبع السيف صلاه ودنسه قل
رجل طبع وقد حمل بعضهم قوله تعالى طبع الله على ذلك ومعناه دنسه كقوله
بل لان على قلوبهم وقوله اولئك الذين هم برب الله ان يطهر قلوبهم وقد طبع المكيال
اذا ملاه وذلك يكون الملق كالعلاء المانعة من تناول بعض ما فيه والطبع للطبع
اي الملو **طبع** المطابقة من الاسماء المتضايقة وهو ان يحمل الشيء فوق آخر بقدره
ومنه طابقت النحل بالنحل اذا لا وذا الظل القصير بحقيقه
فكان طباق الحق او قل زائلا ثم يستعمل الطباق في الشيء الذي يكون في
الآخر تارة وفيما توافق غير تارة كسابر الاسماء الموضوعه لعينين ثم يستعمل
في حدهما دون الاخر كما في الراويه ونحوها ما لا تعالى الذي خلق سبع سموات
طباقا وقوله لتزكبن طباقا عن طباق اي تترقى منزلا عن منزل وذلك اشارته الى
اهوال الانسان من ترقيه في احوال شتى في الدنيا نحو ما اشار اليه بقوله تعالى
خلقكم من تراب ثم من نطفه واهوال شتى في الآخرة من النشور والبعث والحساب
وجواز الصراط الى جبر المستقر في احدى الدارين وقيل لكل جماعة متطابقة هم في ام
طباق وقيل الناس طبقات وطابقتهم على كذا وتطابقوا واطبقوا عليه ومنه
جواب طباق السؤال والمطابقة في الشيء كشيء المقيد وقال لما نوضع عليه الفواكه
ولما نوضع على راس الشيء طباق وكل فقره من فقرات الظاهر طباقا بغيرها وطبقته
بالسيف اعتبرا ومطابقة النحل وطبق الليل والنهار ساعة المطابقة وطبقت
عليه الباب ورجل عيايا وطباقا لمن الخلق عليه الكلام من قولهم اطبق الباب
وفعل طباقا انطبق عليه الضارب فجز عنه وعبر عن اداهيه بنت الطبق وقولهم
وافق شئ طبقة بها قيلتان **طحا** الطحا لادح وهو بسط الشيء والذها
به قال تعالى والارض وما طحاها وقال طحاك قلبك الجبان طروى
طرح الطرح القاء الشيء وابعاده والطروح المكان البعيد رايته من طرح اي
بعد والطرح المطروح لقوله الاعتداده قال تعالى او اطرحوه ارضا **طرد** الطرد

هو الان عالج والابعاد على سبيل الاستيفاف يقال طردته وباع الى طرده السلطان
وطرده اذا اخرج عن ملكه وامران يطرد من كل مكان جلا وسج ما يثار من الصيد
طردا او طردا ومطاردة الاقارب مدافعة بعضهم بعضا والمطرد ما يطرد به والطار
الشيء شابه بعضه بعضا **طرد** طرف الله جانبه ويستعمل في الاحكام والاقوات
وعنه ما قال تعالى ومن انما الليل فيصبح واطراف النهار ومنه استعير هو كرم الطرد
اي الاب والام وقيل الذكور واللسان اشارة الى العفة وطرف العين حشفة والترك
تحرير الجفن وعبر به عن النظر اذا كان يخرج من الجفن بلاذمه النظر قال تعالى قبل ان
يرتد اليك طرفك وقوله فمن قاصرات الطرف عباره عن غضايت العين وطرف
فلان سبب طرده وقوله ليقطع طرفا فتخصيص الطرف من حيث ان ينقص طرف الشيء
يتوصل به الى توهينه وازالته ولذلك قال تعالى ولم يروا انا فاني الارض تنقصها من
اطرافها والطراف بيت ادم بوخذ طرفه ومطروى الخ ومطروى ما يجعل له طرد وقيل
اطرف ما لا وناقه طرفه ومستطرفة قرى اطراف المرعى كالبحر والطرير ما يتناول
ومنه قيل ما لطرفه ووجل طرفه لا شئت على امره والطرير الفرس الكريم وهو
الذي يطرف من حسنه فالطرف في الامل هو المطروف اي المتناول اليه كالنقصر
معنى المنقوص وبهذا النظر قيل هو قيد النواظر فما يحسن حتى ثبت عليه **طرد**
الطريق الذي يطرد بالارجل اي يضرب وعنه استعير كل مسلك يسلكه الانسان
في فعل محمود اكان ومذموما وقيل طريقة من الفضل تشبها بالطريق في الاعتداد والطريق
في الامل كالضرب اليه اخفق لانه ضرب بوقع كطريق الجديب بالمطرقة ويتوسخ
توسخ في الضرب وعنه استعير طرق الحصى للتكهن وطرف الدواب الماء بالرجل
حتى كثره حتى سمي الماء الرقيق طوقا وطارقت النحل وطرقها تشبها بطرق
النحل في الهبة قيل طارقت من اردعين وطواق الحوافي ان يركب بعضها بعضا
والطواق السالك للطريق لكن خصر التعارف بالكا في ليل فليل طريق اهله
طروى وعبر عن النجم بالطارف لاختصاص ظهوره بالليل قال تعالى والسماء والطارق
قال تخمينات طاروت وعن الحوادث التي تأتي ليلا بالطوارق وطرق فلان
قصد ليلا فالشاعر كان في المطروف دونك بالذي طرقت به دوني عيني هل

وباعتبار الضرب قيل طرف الفعل لناقه والطرفها واستقرت فلاننا فخلا كقولك
ضربها الفعل وضربتها واستضربت فخلا ويقال لناقه طروقة وكفى بالطروقة
عن المرأة والطروقة فلان الغصن كانه صار عينه طارفا للارض اي ضاربا لها كالضرب
بالمطرقه وباعتبار الطربون قيل جات الابل مطاربت اي جات في طربون واحد وطربت
الى كذا نحو توشل وطربت له جعلت له طريقا وجمع الطربون طربت وجمع طريقه
طرايق وقوله تعالى كذا طرايق قددا اشار به الى اخلاصهم في درجاتهم كقول
هم درجات واطباق اسماء يقال لها طرايق قال تعالى ولقد خلقنا فوقكم سبع
طرائق ورجل طرقت فيه لبن واسترخا من قوله هو مطرقت اي جاست جادة
لبنقه اولادته مضروب كانه مفروع وفند رخ او من قولهم نافه مطروقه تشبيها
بها في الداء **طري** قال تعالى تاكلون لما طريا اي غضا جديدا من الطراوة والطراوة
نقال طريت كذا فطرت وبه المطراة من الثياب واليه طرا مديح مجدة ذكره وطرا
بالهز **طرس** ما خرفان وليس من قولهم طرس وطرس من شيء **طعم** الطعم تناول
الغذاء وكفى ما تناول منه طعاما وطعا خضرا لربنا فما روى ابو سعيد رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بصدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير
وقوله تعالى ولا يحضر على طعام المسكين اي الطعام والطعام وفل يستعمل طوي
الشراب كقوله تعالى فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني وقال
بعضهم انما مال من لم يطعمه تشبيها ان يخطو وان يتناول الاغرفة مع طعام كما انه
يخطو وعليه ان يشربه الاغرفة فان لما قد يطعم اذا كان مع شيء يصفى ولو لم
ومن لم يشربه لكان يقتضي ان يجوز تناوله اذا كان مع طعام فلما قال ومن لم يطعمه
يترن انه لا يجوز تناوله على كل حال الا بقدر المستثنى وهو الغرفة باليد وقول النبي
صلى الله عليه وسلم في من لم يطعمه طعام طعم وشفاء سقم تشبيه منه انه يغذي بخلاف
سائر المياد واستلعمه واطعمه وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا استطعمكم الامام
فاطعموه اي اذا استفظكم عندا لا رتاج فلقنوه ورجل طاعم حسن الحال ومطعم
مروء ومطعم كثير الطعام ومطعم كثير الطعام والطعم ما يطعم **طعن** الطعن الضرب
بالرمح وبالقرن وما جرى مجراهما وثقا عنوا واطعنوا واستعير للودعه قال الله

تعالى واطعنوا في دينكم **طغى** طغيت وطفوت طغيانا وطفوا نادا اطغاه لنداحه
على الطغيان وذلك تجا والحد في العصبان قال الله تعالى ان الانسان ليطغى وبالي
تعالى قال فرسه دينا ما اطغيت والطغوى الاسم منه قال تعالى كذبت يود بطغوا
تشبيها انهم لم تصدقوا اذ خوفوا بطغوى طغيانهم وقوله وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم
اظم والطغى تشبيه ان الطغيان لا يخلص الانسان فقد كان قوم نوح اطغى منهم فاهلكوا
وقوله انا لما طغى الماء استعير الطغيان منه لثا وزالما الحمد وقوله تعالى فاهلكوا بالماغيه
اشاره الى الطوفان المعبر عنه بقوله انا لما طغى الماء والطاغوت عبارة عن كل متعبد
وكل عبود من دونه ونستعمله الواحد والجمع وقوله يريدون ان يحاكموا الى الطاغوت
عبارة عن متعبد ولما تقدم سمي بالساجد والكا من المارد من الجن والصايف عن طريق
الحير طاغوت ووزنه مما قبل تعالوت نحو جبروت وملكوت وقيل اصله طغوت
لكن قلب لام الفعل نحو صاعقه وصاعقه ثم قلب الواو والفاء التثنية واقتراح ما قبله
طقت الطفيف الشيء الثور ومنه الطفاة لا لا تعبدية وطقت الكيل قلل نصيب الكيل
له في انفايه واستيفايه **طفوت** يقال طفق يفعل كذا ويستعمله الاجاب دون النفي
لا يقال ما طفق قال تعالى ومطفا خصفان **طفل** الطفل الولد مادام ناعما وقد
يقع على الجمع قال تعالى ثم يخرجكم طفلا وقد جمع على الاطفال قال تعالى واذا بلغ
الاطفال منكم الحلم وباعتبار النعمة قيل امرأة طفلة وقد طفلت طفولة وطفالة
والمطفل من الطيبة التي معها طفلة وطفلت الشمس اذا هبت بالذور ولما
اليفض من الارض قال الله وعلى الارض غيايات الطفل فاما طفل اذا انجى
لم يدع اليه فقيل هو من طفل النهار وهو اتيانه في ذلك الوقت وقيل هو ان فعل
فعل طفيل العرايس وكان جلا معروفا بحضور ولد عوات سمي طفلا **طيل**
الطيل اضعف المطر وهو ماله اثر قليل وطيل الارض في مطلوله ومنه طيل دم فلان
اذا قل الاعداد به وصير اثره كانه طيل ولما سنها من الناس به قيل لا تزلزل وطيل
ولشخص الرجل المتردي طلل واطل فلان اشرف بطله **طغى** طغيت النار واطغائها
قال تعالى ليطفئوا نورا لله والفرق بين الموضعين في قوله ان يطفئوا بقصدون
اطفا نور الله وفي قوله ليطفئوا بقصدون ليرتفعون به الى اطفاء نور الله **طلب**

الطلب الفصح عن وجود الشيء عينا كادى ومعنى واطلبت فلانا اذا اسعفته
 بما طلبت واذا اوجته الى الطلب واطلب الكلاء اذا ابتاعه حتى يحتاج ان يطلب
طالوت طالوت اسم اعجمي **طلع** طلع شجر الواحد طلحة وابل طلاح حتى منسوب اليه
 وطلحة مشتكية عن كله والطلع والطلع الميزول اليهود ومنه قيل طلع اسفاره والطلع
 منه وقد يعايله الصلاح **طلع** طلع الشمس طلوعا وطلعا والطلع موضع الطلوع
 وعنه استعير طلع علينا فلان واطلع واستطلعت رايه واطلعتك على كذا طلعت
 عنت والطلع ما طلع عليه الشمس والانسان وطلعت الجيش من بطن واطلعه
 لجه ظهر راسها مرة وتستر مرة وتشبهها بالطلوع قيل طلع النخل قوله طلحها كانه
 رؤس الشياطين اي ما طلع منها وقد اطلقت النخل وقوس طلاع الكف بل الكف
طلق اصل الطلاق القلب من وفاق يقال اطلقت البعير من عقابها وطلعتها ومن
 طلق بلا قيد ومنه استعير طلقت امرأة نحو خلتها فهي طالق اي مخرجه من حلاله
 الشكاح وقوله والمطلقات يتنصرون أنفسهن هذا عام في الرجعية وغير الرجعية
 وقوله ويعولهن ايجت بردهن خاص في الرجعية وقوله فان طلقها فلا جناح عليها
 ان يتراجعا معنى الزوج الثاني وانطلق فلان اذا امر بمخلعا وقيل للجلال طلق اي
 طلق لا يظن عليه وعنه الفرس طلقا او طلقين اعتبارا بتخليه سبيله والطلاق
 من الاحكام ما لا يقع فيه استفتاء وطلق يده واطلقها عيارة عن الجود وطلق
 الوجه وطلق الوجه اذا لم يكن كالحا وطلق السليم خلاه الوجع قال
 نطقه طورا وطورا ارجع **طهر** الطهر الصبر المعلوم يقال له الطهر والرم وطهر على كذا
 وسميت القيامة طاهرة لذلك **طهرت** الطهر في دم الحيض والاقتضا في الطامث
 الجايض وطهرت المرأة اقتضاها قال تعالى لم تطهرن انش لم ولا جان استعير
 ما طهرت هذه الروضة احد قتلها اي ما اقتضاها وما طهرت الناة جبل **طهر** الطهر
 ازاله الاثر بالحو وقوله ربنا اطهرنا على اموالهم اي ازل ضرورتها وقال
 ولونشاء لطشنا على اعينهم اي ازلنا ضرورتها ومبوروها كما يطهر الخثر وقوله
 من كل ان يطهر وجها كثرتها على اديارها منهم من طالع عفو ذلك الدنيا
 وهو ان يصير الشعر على وجوههم يصير صورهم كصورة القرود والكلاب



لهم من قال ذلك في الآخرة اشار الى ما قال واما من اوفى كتابه واناظرو
 وهو ان طهر عنهم في مقامهم وقيل خناه يردهم عن الهدى الى الضلاله كقول
 واطلعه الله على علم وخاتم على سمعه وقلبه وقيل خفي الوجود الاحياء
 والروايات ومعناه جعل له وساما اذا فاجا وذلك عظم سبب ليوار **طمع**
 الطمع لدرج النفس الى الشيء شهوة له طمعت طمعا وطما عيه خوطم و
 طامع وطماعا كان كثر الطمع من جهة الهوى قيل الطمع طمع والطمع تدنس الحاجب
طهر الطهر الطهر والاطهار السكون بعد الحاجة وقوله يايتها النفس
 الطاهرة ارجعي وحيي الى ربك اماره بالسوء وقال الا يذكر الله تظلمن القلوب
 تشبه ان حرقته نعال والاكثار من عبادته بكتيب الطمان والنفس المرد
 بقوله ولكن طهر قلبه واطهاره نظام من نظامان لفظا ومعنى **طهر** يقال طهر
 طهرا وطهارة وظهرت والفتح اقبح لانها خلاف طهشت ولانه يقال طهر
 مثل قائمة وقامر والاطهاره طهرا به جسد وطهاره نفس وقيل
 عليها عامته الايات يقال طهرته فطهره وظهره واطهره وظهره
 وقوله ان كثر جنبا فامسحوا باليدين او ما يقوم مقامه وقال تعالى
 ولا تقربوهن حتى طهرن فاذا طهرن فذلك بالطين على انه لا يجوز وطهرت الا بعد
 الطهارة والطين هو كذا ذلك قرأه من قرأ حتى يكثر في فعل الطهارة التي
 الحسن وقال تعالى ان الله يحب المتواضعين ولحب المتواضعين اي التواضع والذنب العجا
 فتلاح وقوله والله المتواضعون يعني به تطهيرا للنفس وقوله ونطقوا من الذين
 كفروا اي يخرجكم من جنتهم وقرآنكم ان تعمل فعلكم وقيل قوله تعالى لا يسته
 الا المظهرين انه لا يبلغ حقايق معرفته الا من تطهر نفسه وتنقى من دون
 النفس وقوله انهم اناس تطهروا قالوا ذلك على سبيل التكم حيث قال هرت
 اظهر لكم وقوله لم فيها ازواج مطهرة اي مطهرات من دنس الدنيا وانجاسها و
 من الاخلاق السيئة بدلا له قوله عريا اترابا وقوله وثيابك فطهر قيل معناه نفسك
 تزهيا عن الجاسب وقوله تطهروا بالطين حيث على تطهير القلب من حول
 السكنات لئلا يكون في قوله هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين والظهور

قد يكون مصدر مباحك سبويه من قولهم تطهروا وتوضأت وضوا هذا
مصدر على قول ومثله وقدت وقودا وقد يكون اسما غير مصدر كالقود و
في كونه اسما لما يطر به ونحو الوجور والشحوط والقدور ويكون صفة كالرسول
وعلى ذلك قوله تعالى وسقاهم دهم شرا باطورا نبيها انه خلاف ما ذكر في قوله
ويسقي من ماء صد به وقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا قال الشافعي
رحمه الله الطهور معنى المطهر وذلك لا يصح من حيث اللفظ لان معولا لا ي
من الفعل فعمل وانما ينبغي من فعل فعمل ان ذلك معنى الطهر من حيث المعنى فكذلك
ان الطاهر ضربان ضرب لا يتعداه الطهارة كلها من التوب فانه طاهر غير مطهر
وضرب يتعداه فيجعل غيره طاهرا به فوصف الله الماء بانه طهورا نبيها على هذا
المعنى **طيب** يقال طاب الشيء طيب فهو طيب واصل الطيب ما سئلته
الجواش والطعام الطيب في الشرع ما كان متنا ولا من حيث ما يجوز وبقدور
ما يجوز ومن المكان الذي يجوز فانه متوكلان كذلك كان طيبا عاجلا واجلا يستوخم
والا فانه وان كان طيبا عاجلا لم يلب اجلا وعلى ذلك قوله تعالى علوا من طيبات
ما ذرقتكم وهذا هو المراد بقوله قل من حرم ذنبه الله التي اخرج لعباده والطيبات
من الارزق وقوله اليوم اجعل لكم الطيبات قيل معنى ذلك الخصال وقوله ووزنكم
من الطيبات اشارة الى الخيرة والطيب من الانسان من جرد من عيبه الجمل
والمتقى وقيل اجال الاحمال وتخلي بالعلم والايان وحسن الاعمال والايام
فصد يقوله الذين يتوفاهم الملائكة طيبين وقوله الطيبات للطيبة من سب
ان الاحمال الطيبة يكون من الطيبين كما روي عن النبي صلى الله عليه وآله ان الكافر اخذ
من عمله وقوله ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب اي لا تعملوا الا سيئة بالاعمال
الصالحة قوله وسلك طيبة في جنات عدن اي طاهر زكية مستقلة وقوله
طوبه طيبة ورت تقود قيل اشارة الى الجنة الى جوار رب العرش تعالى وقوله
والبلد الطيب اشارة الى الارض من الزكاة وقوله صليبا طيبا اي زكيا لا نجاسا
وسمي الاستيفاء استيفاء لما فيه من الطيبات والخبيثات وقيل الاستيفاء الاستيفاء
والنكاح وطعام طيبة للنفس اي اجابة بها النفس يقال الطيب طاب

وبالمعنى ثم يقال له طاب وسبح المديته طيبة وقوله تعالى طوبى لهم وحسن ما
قيل هو اسم شجرة في الجنة وقيل بل اشارة الى كل مستطاب في الجنة من قضاء
بلا قاء وعو بلا ذل وغنى بلا فقر **طوبى** الطود الجبل العظيم ووصفه العظيم
لكونه فيما من الاطوار عظيما لا يكونه عظيما فيما من سائر الجبال **طور** طوار الارز
وطور ما اشد منها من البناء يقال عدا طوره اي تجاوز حقه ولا طوره اي لا
اقرب منه يقال فعل كذا طورا اي عدا طوره اي عدا نازق وقوله وقد خلقكم
الطوارا قيل هو اشارة الى قوله خلقكم من ترابهم من نطفة هم من خلقهم من
منه وقيل اشارة الى قوله واختلاف السنتكم والوانكم اي مختلفين في الخلق
والخلق والطور اسم جبل مخصوص وقيل هو اسم كل جبل وقيل بل هو جبل
محيط بالارض قال تعالى والطور وكتاب مسطور **طير** الطائر كل ذي جناح
يسبح في الهواء يقال طار يطير طيرا وجمع الطائر طير كراكب وركب قال تعالى
وتفقد الطير ولذلك قيل لا طير الا طيرك وقوله طهروا بموسى ومن معه
اي تشاموا به الا انها طابروهم عند الله اي شؤمهم ما قد عدا الله لهم لسوء اعمالهم
وقوله وكل انسان لزمانه طابره في عفة اي عمله الذي طار عنه من خير وشر
وقال تطهروا اذا سرعوا ويقال اذا تفرقوا قال
طار واليه زافات ووعدانا وخبر مستظير اي فاشهد اني قد طار في الخلق
كان شرا مستظيرا ويقال فجر مستظير وعبار مستظار تخلف بين ما
تصوروا فجر بصوره الفاعل والعبارة بصوره المفعول وفجر مستظار للشرع
ولحد هذا الفواد وحده ما طار من شعر وايضا كاي ما انتشر حتى كانه طار **طوع**
الطوع الانقياد وبطاقة الكربة قال تعالى خيا طوعا او كرها والطاعة مشك
لكن اكثر ما يقال في الانقياد فما امروا الا وتسام فما ربيهم وقوله طاعة وقوله
معروف اي اطيعوا وقد طاع يطوع والطاعة طيعة وقال في صفة النبي
صلى الله عليه وسلم انه لقول رسول كرم الى قوله طاع ثم امين والنطوع
نكف الطاعة وهو في التعارف التبرع بما لا يلزم كالنقل الى العالي من
نطوع خيرا فهو خيره والاستطاعة عداستفحالة من الطوع وذلك وجود ما

به الفعل متاثيرا وهو عند المحققين اسم للعاقبة التي بها يمكن الانسان مما يريد من
اجابات الفعل وهي اربعة اشياء بنيت مخصوصة للفاعل وتصور للفعل وباردة
قابلة لتاثيره والله ان كان الفعل آليا كما في كتابه فان الكتاب يحتاج الى هذه
الاربعة في ايجاده لاكتنابه وذلك كما يقال فلان غير مستطيع للكتاب
النافع واحدا من هذه الاربعة فصار ايضا كذا العجز وهو ان لا يجد احد
هذه الاربعة فصار على وجهه وجد هذه الاربعة كلها مستطيع مطلقا ومتى
فقد ما يحتاج مطلقا ومتى وجد بعضه دون بعض فمستطيع من وجه عاجز
من وجه ولان وصفه بالعجز اول والاستطاعة احتج من اقدم وهو على
الله على الناسرج البيت من استطاع اليه سبيلا فانه يحتاج الى هذه الاربعة
وقوله صلى الله عليه وسلم الاستطاعة الزاد والراجلة فانه بيان لما يحتاج اليه
من الآلة وخصته بالذكر دون الاخر اذ كان معلوما من حيث العقل ومقتضى
الشرح ان التكليف من دون ذلك الاخر لا يصح قوله لو استطعنا لخرجنا معكم
فالاشاره بالاستطاعة هي الى عدم الآلة من المال والظاهر قد يقال فلا
لاستطيع كذا لما يصعب عليه فلهذا عدم الرباطه وذلك يرجع الى افتقار
الآلة او عدم التصور وقد يطعن على التعليل ولا يصير به الانسان عاقلا
وعلى هذا الوجه قال انك لو استطعت مع صبرا وقد حمل على هذا قوله وان استطعت
ان تجد لوالدي من السلالة وقوله هل يستطيع ويك ان يزل علينا ما بين من السماء
فيل انهم قالوا ذلك قبل ان يثبت معهم بالله وقيل انهم لم يقصدوا قصد
وانما قصدوا انه هل يقتضي اليك ان تفعل ذلك وقيل يستطيع ويطلع بمعنى واحد
ومعناه هل يجيب كقوله ما للظالمين من حيم ولا يفتيح يطلع اي يجاب وي
هل يستطيع ذلك اي سوال ذلك كقولك هل يستطيع الامير ان يفعل كذا وقوله
فلو علمت نفسي قتل اخيه نحو سميت له قريشته وانقادت له وسولت وطو
الطلع من اطاعت وطوكت له نفسه بازا وقوله تآتت نفسه عن كذا وتطوع كذا
تجمل طوعا وقيل طاعت وتطوعت بمعنى وفاء واستطاع واستطاع قال تعالى
فا استطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا **طوبى** الطوبى المسمى جلال الشئ

ومنه الطابف لمن يدور حول البيوت حافظا ويقال طاف بطوف ومنه استعير
الطابف من الجري الخيال والحادثة وغيرها قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طابف
من الشيطان وهو الذي يدور على الانسان طلبا لقتلته وقد قرى طيف وهو
خيال الشئ بصورة المتراى له في المنام واليقظة ومنه قيل للخيال طيف قال
تعالى فطاف عليها طابف من ربك وهو نايمون تعرضا بما نالهم من النابه وقوله
ان طهرا يبقى للطابفين اي لقصاده الذين يطوفون به وقوله طواقون عليكم بعضكم
على بعض عبارة عن الخدوع وعلى هذا الوجه قال عليه السلام في هذه اثم من الطوا
والطواقات والطابفة من الناس جماعة منهم ومن الشئ القطعة منه وقال بعضهم
قد يقع على واحد فصار على اذ اريد بها الجمع فجمع طابف واذا اريد بها
الواحد فصح ان يكون جمعا وكفى به عن الواحد ويصح ان يكون كراوية وعلامة وكو
ذلك والطوفان عمل حادثة بحيط بالانسان وضار متعارفا في الماء المتناهي في
الكثرة لاجل ان الحادثة التي قالت قوم نوح عليه السلام كانت ماء وطابف القوس
ما على ايمرها والطوف كثر به عن العذرة **طوبى** اصل الطوف ما يطلع في الغسق
خلقة كطوف الحمام وصناعة كطوف الذهب والفضة وتوسع فيه فقال طوقته
كذا كقولك قلته قال تعالى سيطوفون ما يحلوا به يوم القيامة وذلك على النبيه
كما دعى الخبر رايي احدىكم يوم القيامة شجاع افرح له زبيبتان فيطوف به فقول
انا الزكاة التي تعتق والطاقة اسم لمقدار ما يمكن للانسان ان يفعله مشقوقا
ذلك تشبيه بالطوق المحيط بالشيء فقوله تعالى لا تحملا ما لا طاقة لنا به اي ما
علينا من اولته وليس معناه لا تحملا ما لا قدرة لنا به وذلك لانه تعالى قد يحمل الامسا
ما يصعب عليه كما قال ويضع عليهم اصرهم ووضعنا عنك وزركا اي خففنا عنك
العبادات الصعبة التي تركها الورد وقد يعبر عن الطاقة عن نفق القدرة
وقوله وعلى الذين يطيقونه فدية طاهره ان المطيق له يلزمه فدية اخطاؤك
وروى وعلى الذين يطوقونه اي يحلون على ان يطوقوا **طول** الطول والقصر
من الاسماء المتضاربة وتعمل في الاعيان والاعراض كالزمان ونحوه قال
تعالى فطال عليهم الامد ونقال طويل وطوال وعرض وعراض والجمع طوال

وقيل طيال وباعتبار الطول قيل للجبل المرتفع على لسانه طول وطول في سائر
طوله وقيل طوالا لدهوله الطويلة وقطاول فلان ظهر الطول والطول
والطول يخص به الفضل والمن قال تعالى ومن لم يستطع منك طولا كناية عما
يصرف الى المهر والنفقة وطالوت اسم علم وهو عجمي **طير** الطير التراب والماء
المختلط وقطعت بذلك وانزال عنه قومه الماء ويقال طيت كذا وطيته **طوي**
طويت الشيء طيا وذلك كطي الدرع وعلى ذلك قوله يوم تطوى السماء كطي السجل
ومنه طويت الكتاب ويعبر بالطي عن مضى العمر يقال طوى الله عمره قال
طوتك خطوط دهرك بعد نشر وقوله والسماوات مطويات بيمينه يوم
ان يكون من الاول وان يكون من الثاني والمعنى مملكات وقوله انك بالاول
المقدس طويته قال هو اسم الوادي الذي حصل فيه وقيل ان ذلك جعل اشارته الى
جانه حصلته على طريق الاجتناب فكانه قال طوى عليه مسافة لواجتاج انزالها
في الاجتهاد لبعده عليه وقيل هو اسم ارض منهم من يعرفه ومنهم من لا يعرفه قيل
هو مصدر طويت فيصرف ويفتح له وبكسر حوتى وثبت ومعناه ناديت من
باب الظاء **ظعن** يقال ظعن ظعنا اذا سحر
والظعنة الهودج اذا كان فيها المرأة وقد كفي به عن المرأة وان لم يكن الهودج
ظفر الظفر يقال في الانسان وفي غيره قال تعالى حرمتا كل ذي ظفر ويعبر عن السلاح
به تشبيها بظفر الطائر اذ هو له بمنزلة السلاح ويقال فلان كليل السلاح ويقال فلان
كليل الظفر وظفر فلان تشب ظفره فيه وهذا ظفر طويل الظفر والظفر خلية
تغشى البصر تشبيها بالظفر في الصلابة يقال ظفرت عينه والظفر القرون
واصله من ظفرى تشب ظفره فيه **ظل** الظل ضد الفصح وهو اسم من الفئ
فانه يقال ظل الليل وظل الجنة ويقال لكل موضع لم يصل اليه الشمس ظل ولا
يقال الفئ الا لما زال عنه الشمس ويعبر بالظل عن العز والمناعة وعن الرفاهة
قال تعالى ان المتقين ظللال وعيونهم في عزة وسناج يقال ظللني الشجر واطلني
واظللني فلان اي حرسني وجعلني في عزة وسناج وقوله تنشق الظلال عن اليمين
وعن الشمال سجدة لله اي انشاؤه يدل على جلاليته الله وشي عن حكيمته

140
وقوله وظلالهم بالغدق والاصال قال الحسن اما ظلك فسجد واما انت فتكفريه
وظل ظليل فابصر وقوله وندخلهم ظلا ظليلا كناية عن غماده العيش والظلمة
شعابه وظل واحكاما يقال فما يستوخم وبكره وقوله الا اني اتيتهم الله في ظلال
الجنات اي طياتهم عذابه والظلال جمع ظلة كعنه وعزته وقري في ظلال وذلك
اما جمع ظلة نحو علية وعلاب وجفرة وجفاد واما جمع ظل واما بعض اصل
اللغة يقال للشخص ظل قال ويد على ذلك قول الشاعر
لما نزلنا رقعنا ظل اخبية وقال وليس يصنون الظل الذي هو الفئ وانما يصنون
وقال آخر شئخ افياء الظلال عشية افياء التصوص وليس في هذا
دلالة فان قوله رقعنا ظل اخبية ونعنا الاخبية من رقعنا بالظلمة فكاد رفع
الظل وقوله افياء الظلال فالظلال عامر والفئ خاص وقوله افياء الظلال
هو اضافة الشيء الى جنسه والظلة ايضا شئ كهيئة الصفة وعليه حمل
قوله موج كالظلال وقيل موج كقطع السحاب وقد يقال ظل لكل سائر محمودا
كان ومذموما فمن محمود وما يستوى الا عني والبصير له قوله ولا الظل ولا الحور
ومن المذموم قوله وظل من يحوم وقوله الى ظل ذي ثلث شعب الظل هناك كالظلة
لقوله ظلال من النار وقوله لا ظليل اي لا يفيد قايمة الظل في كونه واقبا عن الحق
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى لم يكن له ظل ولهذا قال بل
يخص بغير هذا الموضع وظللت وظللت وظللت محذوف حتى لا يبرز يعبر
به عما يفعل اليها ويجري مجرى صرت قال تعالى ظلت عليه عا كفا **ظلم**
الظلمة عدم النور وجمعها ظلمات ويعبر بها عن الجهل والشر والفسوق بعين
بالنور عن ضدادها قال تعالى له ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور
وقوله كن مشكلا في الظلمات هو كقوله كن هوائا وقوله والمذموم كذبوا باياتنا
صم بكم في الظلمات وفي الظلمات ممتا موضوع موضع الغنى وقوله في ظلمة
ثلث اي لبطن الرحم والشمس واطل فلان حصل في ظلمة والظلم عند اصل اللغة
وكثير من العلماء وضع الشيء في غير موضعه المحض اما نقصان ونزاحة
واما بعدول عن وقته او مكانه ومن هذا يقال ظلت المسقا اذا بنا ولته في غير

وضع ذلك للبين العظيم وظلمت الارض جفرتها ولم تكن موضعاً للحفر وتلك
 الارض يقال لها المظلمة والزباب الذي خرج منها ظلم والظلم يقال له محاوره
 الحق الذي يجري بحركته نقطة الدارين ويقال فيها بكثرة ثقل من التجاور ولهذا
 في الذنب الكبير والذنب الصغير ولذلك قيل لادم صلى الله عليه وسلم في تعديبه
 ظالم وفي بليس ظالم وان كان من الظالمين في عهد قال بعض الحكماء الظلم ثلث الاول
 من الانسان وبني الله تعالى اعطاه الكفر والشرك والفاق ولذلك قال تعالى
 ان الشرك لظلم عظيم واياه قصد بقوله الا لعنه الله على الظالمين في أي كثره
 والثاني ظلم بينه وبين الناس واياه قصد بقوله انما السبيل على الذين يظلمون الناس
 والثالث ظلم بينه وبين نفسه واياه قصد بقوله فمنهم ظالم لنفسه وقوله ولا
 تغربوا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين أي من الظالمين انفسهم وكل هذه المثلثه
 في الحقيقة ظلم للنفس فان الانسان اول ما بهم بالظلم فقد ظلم نفسه فاذا
 الظالم ابدى مقتد بنفسه في الظلم فهذا قال في غير موضع وما ظلمهم الله ولكن
 كفوا انفسهم بظلمون وقوله ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قل هو الشرك بدلالة انما
 نزلت هذه الاية شتم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم عليه السلام
 ام تروا ما يقول ان الشرك لظلم عظيم وقوله ولم يظلم منه شيئاً أي لم ينقص وقوله
 ولو ان الذين ظلموا ما في الارض جميعاً يتناولوا انواع المثلثه من الظلم فما اجد كان
 منه ظلم ما في الدنيا الا ولو حصل ما في الارض من ظلمه لكان مقتدي به وقوله انهم
 كانوا هم اظلم واظلم فيهم ان الظلم لا ينفك عن الجحيم بل يورثه بدلالة قوله
 فوج وقوله في موضع وما الله بظالم للعباد وفي موضع وما انا بظالم للعبيد و
 تخصيص احدهما بالارادة مع لفظ العباد والاخر بلفظ الظلام والعبيد يخص
 بما بعد هذا الكتاب والظلم ذكر النعم وقيل انه سيق به لاعتقاده ان
 مظلوم المعنى الذي اشار اليه الشاعر فصرت كالميت غداً يستغي
 قوماً فلم يرجع باذنين والظلم ما لا انسان قال الخليل لقبيته اول ظلمة اي
 اول شيء سدد بصرك قال ولا تفتق منه فعل وانفسه ادنى ظلم لذلك **ظلم** الظلم
 ما بين الشريكين والظلم العظم الذي احضرت من ذلك يقال ظلم ظلماً ووظلم

قال ابو بكر بن محمد بن علي بن عيسى
 والاسم الظلمة في كل شيء
 ظلم اي عطف

ظلم الظلم اسم لما يحصل عن امانة ومشي قوت اذت الى العلم ومشي ضعف جلال تجا
 جلاله ومشي قوي او خوار يصوره القوي استعمل معه ان المشددة وان الخفيفة
 منها ومشي ضعف استعمل معه ان الخفة بالمعنى من الفعل وقوله تعالى الذين يظلمون
 انهم ملائكة من في السموات وقوله الا يظن انهم سيوفون ايوم عظيم نهاية في
 قوتهم وبعثناهم لا يكون منهم ظلم لذلك شبهنا ان امارات البعث بظلمهم وقوله وظلم
 اهلبا انهم قادرون عليها شبه انهم صادوا في حكم العالمين لفرط طمعهم واملمهم وقوله
 وظلم داود وابنا خثاء اي علم والفتنة منها كقوله وقتاك فتونا وقوله ورا الثوب
 اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه قبل الا ان يكون من الظلم الذي هو الظلم
 اي ظن ان لا يصيق عليه وقوله وظلموا انهم البتة لا يرجعون استعمل فيه ان الاستعمال
 مع الظلم الذي هو العلم بنسبها انهم اعتقدوا ذلك اعتقادهم الشيء المستقيم ان لم يكن
 ذلك مستقيماً وقوله وظلمون بالله غير الحق ظن الجاهلية اي يظنون ان النبي صلى
 الله عليه وسلم لم يصدقهم فيما اخبرهم به كما خلق الجاهلية بشيئاً ان والنا **ظلم**
 هم في حق الكتاب وقوله وظلموا انهم ما فهمهم جبروتهم من الله اي اعتقدوا اعتقاد
 كانوا منه في حكم المستيقنين وقوله الظالمين اي الله ظن السوء فصرها بعدد وهو قوله
 بل انتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى عليهم ابدوا والظلم كثير من الامور مذموم
 ولهذا قال وما تشع احقرهم الا ظلم ان الظلم لا يغني عن الحق شيئاً وقوله وما هو على
 الغيب بظلم اي فيهم **ظلم** الظلم الجارحه وجعله ظهور وقوله الذي نقص ظمرك
 فالظلم هنا استعاره بشيئاً للذنوب بالجل الذي هو عظامه واستعمل لظلم
 الارض في قولها الارض بظلمها قال تعالى ما ترك على ظهرها من جلبة ورجل مظهر
 شديد الظهور وظهر مشكلى ظهره ويعبر عن الرقاب بالظهر وفستاد من تقوى به
 ويعبر بظلم قوي بين الظهاره وظهرت معه الركوب وظهور ايضاً ما يجعل ظهر
 فتساه وظاهرته عاونته وقوله وان ظاهراً عليه اي قارنا والظلم المعين
 وقوله وكان الكافر على ربه ظهير اي عينا للشيطان على الرحمن وقال ابو عبيدة
 الظهير هو المظهر به اي هيناً على ربه كالشيء الذي خلفته من قولك ظهرت بكلمة
 اي خلفته ولم ألقت اليه والظهار ان يقول الرجل لامرأته انت على كذا امرأتي

قال ظاهر امراته قال تعالى والذين يظاهرون من نسائهم وهم في ظاهرهم اي تظاهروا
فادغم وتظاهرون وظهر النسخ اصله ان يصل شيء على ظهر الارض ولا يخفى ويطرأ اذا
حصل في بطنها الارض مخفي ثم صار مستخلا في كل ارض والبصر البصير وقوله بطن
ظاهر من الحجة الدنيا ومنه عن الآخرة هم غافلون اي علمون الامور الدنيوية دون
الآخروية والعلم الظاهر والباطن يشاهد الى المعارف الخفية والمعارف الخفية
وتأني الى العاوم الدنيوية والعاوم الآخروية وقوله ظهر الفساد في البراري كثر
وشاع وقوله اسبح عليكم نعمه ظاهرة وباطنة يعطى الظاهرة ما تقف عليها وبالآ
ما لا تعرفها وقوله وجعلنا بينه وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة على ذلك على
ظاهرة وتقول هو مثل الاحوال يختص بها هذا الكتاب وقوله فلا يظفر على غيبه اجدا
اي لا يطلع عليه وقوله ليطرس على الدين كله يصح ان يكون من البرور وان يكون من
المعادنة والغلبة اي ليطرس على الدين كله وصلوة الظاهر معروضة والظهير وفي الظاهر
واظهاره فلا يحصل في ذلك الوقت على ما اصبح وارتب **باب العين**
عبد العبودية اظهار التذلل والعبادة ابلغ منها لا غاية التذلل ولا استعظامها
الامر له غايه الافضاله والعبادة ضربان ضرب بالتخصيص وهو كما ذكرناه في السجود
وعبادته بالاختيار وهو لا يلقى النطق وهو المأمور به في قوله اعبدوا ربكم والعبد
يقال على ضربين الاول عبد يحكم الشرع وهو الانسان الذي يصح بيعه واتباعه
ثم العبد بالعبادة والثاني عبدا لا يجاد وذكركم ليس الله واياه قصد
بقوله ان كل من في السموات والارض الا اتى الرحمن عبدا والالت عبدا
بالعبادة وهو المقصود بقوله واذكر عبدنا ايوب فوجدنا عبدا من عبادنا
وعبدنا الدنيا وارضها وهو المحتكف على خدمتها ومراعاتها واياه قصد النبي
صلى الله عليه وسلم بقوله تعز عبد الدنيا وعلى هذا النوع يصح ان يقال ليس
كل انسان عبدا لله فان العبادة على هذا المعنى لا يعبى لكن العبد ابلغ من
الطاهر والناس كلهم عباد لله بل الاشياء كلها كذلك بعضها بالتسخير وبعضها بالتحريم
والاختيار وجمع العبد الى هو مستقرت عبيد وقيل عبيد وجمع العبد الى
هو العابد عبادة اذا اضيف الى الله تعالى اعم من العباد ولهذا قال

وما انا بظلام للعبيد فتيه انه لا يظلم من تخصص بعبادته ومن انسب الى غيره
من الذين نسبوا لعباد الشمس وعبد الملائكة ونحو ذلك وقيل طريق معبد اي مذلل
بالوطي ويجوز معبد مذلل بالقطران وعبدت ملائكة اذا ذللته واذا اتخذته عبدا
عبد العبد ان يخلط بعبادته من قوام عبث الاقطر والعبيد طعام مخلوط
بشيء ومنه العوثن في التوروس ومنه وسوى مخلوط وقال الما ليس له غرض صمم عبث
عبر اصل العبر تجاوز من حال الى حال واما العبر من عبث بها واما اناسا جه
اوفي سفينته او على بحر وفطره ومنه عبر النهر لما به عبث بها اليه او منه واشتق
منه عبر العين للامع والعبرة كالزمنعة وقيل عابوس عيل وناقته عتاسا وعبر
القوم اذا ما نواكاهم فغلط في الدنيا واما العبارة فهي مختصة بالكلام العابر الهوا
من لسان المتكلم الى سمع السامع والاعتبار والعبرة فالحالة التي توصل بها الى
من معرفة المشاهد الى ما ليس بشاهد والتعبير يختص بتفسير الرؤيا وهو العابر من
ظاهرها الى باطنها وموافق من التاويل فان التاويل يقال فيه وفي غيره والشعر
العبور نجم سميت لكونها عابرة والعبور ما يثبت على عبور النهر وعظمه عبور تركب
عليه العبور **عبر** العبور من طوبى الوجه من ضيق الصدر ومنه قيل يوم عبوس
وباعتبار ذلك قيل العبر الى يس على حارب اللذبة من العبور والبول وعبر الوسخ
على وجهه **عبر** عبقريل هو موضع الجن ينسب اليه كل ناد ومن انسان وحيوان
وتوب ولهذا قيل في عقر ذنوب الله عنه لم ار عبقر يا مثله قال تعالى وعبقرى حسنة
وهو ضرب من القرش فما جعله الله تعالى مثالا لفرش الجنة **عيا** ما عبات به اي
لم ابال به واصله من العيب اي التقل كما قال ما اركله ونا وقدرنا قال تعالى
قل يا عبادي اني قد جعل لكم ما تملكون فاعبدوا من عبادة الطيب كانه قل ما يقيمكم
اولاد عبادكم وقيل عبيت الجيش وعبياته هيأته وعبيته الجاهلية ما هي مشركه
في انفسهم من حيثهم المذكورة في قوله اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الجبهة الجاهلية
عيب العيب كل مكان ايب بآزله ومنه قيل المراقبة ولا سكة الباب عتبة
وكفى ما عن المرأة فماروى ان ابرههم صلوات الله عليه قال لامرأة اسمها عيل فويل
لزوجك غير عتبة بأك واستعبر العيب والمعيب لخلطه بغيرها الانسان في

نفسه على غيره واصله من العتب وحسبه قبل خشت صدر فلان ووجد
في صدره غلظه ومنه قيل حمل فلان على عتبة صعبه اى جاله شاقة وقوله
عتبت فلانا اى برزت له الغلظه التي وجدت له في الصدر واعتبت
فلانا جلسته على العتب وتعالى عتبت اى انك عتبت نحو اسكنته قال
تعالى فامم من المعتبين والاستعبات ان يطلب من الانسان ان يذكر عتبه
ليعتب به قال استعيت فلانا قال تعالى لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون
نقال لك العتبي وهو ازاله ما لاجله يعتب وبينهم اعتوبه اى ما يعتبون
وتقال عتبت عتبا اذا مشى على رجل مشى الرقيق في درجة **عند** العناد
ادخار الشيء قبل الحاجة اليه كالإعداد والعيد المحدث قال تعالى رغب
عتيقاى معتدلا حاله لعباد وقوله تعالى وليك عتدنا لهم قل هو اعدنا
من العناد وقل اصله اعدنا فابدل من احدى اللاتين تأ وفرض عتد وعقد
حاضرا العتد والعنود الاولاد المعزجه اعتك وعقدان على الجمع **عتوت**
الحقيق المقدم في الزمان والمكان والرتبه ولذلك قيل للقدم عتوت والكرم
عتيت ومن حلى عن الرف عتوت قال تعالى وليطوفوا بايت العتوت
قيل وصف بذلك لانه لم يزل معتقا ان يسومه الجاهل برفه صغارا والعاقون
ما بين المبكين وذلك لكونه مرتفعا عن سائر الجسد والعاق الجارية التي عقت
عن الزوج لان المشر وجه مملوكة وعتق الفرس تقدم بسبقه وعتق مئتين
تقدمت قال اوس بن حجر **على البتة عقت قدما**
فليس لها وان طلبت مرام **عتل** العتل الاخذ بجامع الشيء وجوه بقدر
كعتل البعير قال تعالى فاعلم الى سواه الحميم والعتل الاكل النوع الذي
يعتل الشيء **عتلا** العتو النبوه الطاعة يقال عتاي عتوتوا
وعتيا وقال تعالى وقد بلغت من الكبر عتيا اى جاله لا سبيل الى صلاحه
ومداوئه وقيل الى رياضته وهي الحالة المشار اليها بقول الشاعر
ومن عتاه رياضته الهيم **وقوله** تعالى انهم اشد على الرحمن عتيا قل العت
بما صدر وقيل هو جمع عات وقيل العاتى الجاسى **عشر** عشر الى جل عتاش

عتاشا وعتوا اذا سقط على شيء ونجوز به فمن يطلع على امر من غير طلبه يقال
عترت على كذا وقوله تعالى وكذلك عتوا عليهم اى قضاهم عليهم من غير طلبه
عتى العتى والعيت تنفاريان كوجزب وكجذا لان العيت اكثر ما يقال
في الفساد الذي يترك حشا والعتى فيما يترك حكما يقال عتى عتيا وعلى
هذا قوله ولا تعتوا في الارض وعتاي عتوتوا والاعتى لون السواد وقيل
للاجل الثقيل **عق** العق والعجب والتعجب حاله تعرض للانسان عند الجهل بسبب
الشيء ولهذا قال بعض الحكماء العجب ما لا يعرف سببه ولهذا قيل لا يصح على الله تعالى
التعجب اذ هو علام الغيوب لا يخفى عليه خافية فقال عجب عجب ما قال تعالى
اكان للناس عجباً ان وجيا بينها انهم قد عتدوا مثل ذلك قبل وقوله تعالى
ام حسبت ان اصاب الكهف والرقم كانوا من اياتنا عجباً اى ليس ذلك في نهايه
العجب بل من اوتينا ما هو اعظم منه والعجب وقوله انا سمعنا قرانا عجباً اى
لم نعهد مثله ولم نعرف سببه ونستعار تارة للمؤمن فيقال عجبني كذا
راعى وقوله بل عجت ويسخرون اى عجت من انكاهم البعث لشدة تحققك
بمعرفة ويسخرون بجهلهم وقر بعضهم بل عجت بضم التاء وليس ذلك ايضا في
التعجب الى نفسه في الحقيقة بل معناه انه مما يقال عنه عجت او يكون عجت
مستعارا للمعنى انكوت نحو تعجبين من امر الله ونقال ان يرفقه نفسه فلان
معجب بنفسه والعجب من كل دابة ماضم وركه **عجز** عجز الانسان مؤخره
وبه شبهه مؤخر غيره قال تعالى كما انهم اعجاز تحمل ولا العجز اصله التأخر على الشيء
وحصوله عند عجز الامر اى مؤخره كما ذكر في الدبر وصار في التعاذر اسما
للمضور عن فعل الشيء وهو ضد القدرة والعجز فلانا وعجزته وعاجزه
جعلته عاجزا وقوله والذين سعوا في اياتنا معاجزين وقرى معجزين في عاجزين
قيل معناه طائفة من مقدسين انهم يعجزوننا لانهم حسبوا ان لا يعجز ولا
نشور فكون ثواب وعقاب وهذا في المعنى كقوله تعالى ام حسب الذين يعلون
السيات ان يسبقونا ومعجزين من يسبون من تبع النبي صلى الله عليه وسلم
الى العجز وذلك نحو جعلته وتشتت اى نسيته الى ذلك وقيل معناه مشطبين

ح
وعت
المهمه
للملئ
لموضع

ائى مقتطعين للناس عن النبي صلى الله عليه وسلم كقوله الذين يصدون عن رسول الله
 والعجز سميت لعجزها عن كثير من الامور **عجف** قال تعالى سبع عجاف جمع
 اعجف وعجفا اى اللاتي من الهزال من قولهم نضل اعجف دقيق واعطف الرجل
 صار مواشيه عجافا وعجفت نفسي عن الطعام وعز فلان اى ثبت عنها **عجل**
 العجلة طلب الشئ وتجرية قبل الوان وهى مقتضى الشهوة فلذلك صارت مذمومة
 فى عامة القرآن حتى قيل العجلة من الشيطان وعجلت اليك رب لترضى فذكر ان
 عجلته وان كانت مذمومة فالذى دعا اليها امر محمود وهو طلب رضى الله وقوله
 خلق الانسان من عجل **عجل** بعضهم من حياء وليس بشئ بل نسبة على انه لا يتعزى
 من ذلك فان ذلك هذا القوى التى تكب عليها وقوله من كان يريد العاجلة عجلنا
 له فيها اى نعطينه ذلك والحالة ما يستعمل كماله كاللينة وقد عجلتهم ولعنهم
 والعجلة الإداوة الصغيرة التى تعجل بها عند الحاجة والعجلة خشية معترضة
 على تمامه المبرر وما يعجل على الشرائع وذلك شرعه مبرها والعجل ولد البقرة للصور
 التى تلطم منه اذا صار ثورا وبقرة تعجل بها **عجم** العجمة خلاف الابانة والاعجم
 الإبهام واستعجت اللذان اذ بان أهلها ولم يبق بها غريب اى من يتبين جوابا ولهذا
 قال بعض العرب خرجت عن بلاد تنطق بكنايتة عن عمارتها وكون السكان فيها والعجم
 خلاف العرب والعجم منسوب اليهم والاعجم من له لسانه عجمة عربيا كان وغير
 عربيا اعتبارا بقله فهم عن العجم والاعجم منسوب اليه ومنه قيل اللهم
 من حيث نزل لا تبين علف نفسها بالعبادة ابانة الناطق وقيل صاوه النهار عجماء
 اى لا يجرى فيها بالقرارة والعجماء جبار واعجمت الكلام صدا عرفت واعجمت
 الكتاب ازلت عجمته نحو شكيت اذا ازلت شكايته وحروف العجم روى
 عن الخليل انها من الحروف المقطعة لانها اجمعية قال بعضهم معنى قوله اجمعية
 ان الحروف المتجردة لا تدل على ما تدل عليه الحروف الموصولة وباب عجم منهم
 والعجم النوى الواحد بجملة اما لا يستتار فى نى ما فيه واما بما اخفى من اجزائه
 بضبط المضغ اولانه اذ خلى فى الفم فحال الضرع عليه وفلان صلب العجم اى شديد
 عند المختبر **عد** العدد احاد مركبة وقيل تركيب الاحاد وما واحد وقوله تعالى

نصرنا على اذانهم فى الكهف سنين عند خاف كره للعدد نسبة على كثرتها والعد
 ضم الاعداد بعضها الى بعض وقوله نسل العادين اى اصحاب العور وقيل اى اصحاب العيب
 وتجاوز العد على وجه يقال شئ معدود ويحصى والقليل مقابل لما لا يحصى شئ
 نحو المشار اليه بقوله بغير حساب وعلى ذلك قوله لن تسنا النار الا اياما معدودة
 اى قليلة لانهم قالوا نعدب بعدد الايام التى عبدنا فيها العجل ويقال على الضد
 من ذلك نحو جيش عديد اى كثير وانهم لزوعدا اى هم بحيث ان يعدوا كثرة وبما
 فى القليل شئ غير معدود وقوله فى الكهف سنين عدا اجتمعت الامرين ومنه قولهم
 هذا غير معتد به وله علة اى شئ كثير يعد من مال وسلاح وغيرهما وما يعتد
 والعد هو الشئ المعدود وقوله وما جعلنا عدتهم اى عددهم وعدة المدة هى الايام التى
 بالعدا بها **عدل** العدل فى الامور والعدل فى النعمان والعدل فى الشئ ما لا يخلو
 هذا كذا فى جملته من قوله تعالى ولا يجمع بين خلقك اية وقوله تعالى ولا يجمع
 الحما اى عددها لانه عددها وقوله تعالى ولا يجمع بين خلقك اية وقوله تعالى ولا يجمع
 هو ثلثه ايام بعد النحر والمعلومات عشرة اى الحجة وعند بعض الفقهاء المعدود
 يوم النحر ويومان بعده فعلى هذا يوم النحر يكون من المعدودات والمعلومات والعدل
 الوقت الذى يعتد معاودة وقت الوجع فيه قال صلى الله عليه وسلم ما زالت اكلة
 خبزى تعادنى وعداى الشئ زمانه **عدس** العدس من الحب المعروف والعدسية
 بشرة على هيئة وعدس زجر للبعول وغيره ومنه عدس الارض وهو عدس
عدل العدالة والمعدلة لفظ يقتضى معنى المساواة وتسميها اعتبارا بالحق
 والعدل والعدل بمقاربان لكن العدل يستعمل فيما يدرج بالبحيرة كالاحكام
 كقوله تعالى وعدل ذلك صياها والعدل والعدل فيما يدرج بالبحيرة كالاحكام
 والمعدودات والمعدلات والعدل هو التوسط على سواء وعلى هذا روى
 بالعدل قامت السموات والارض فربها انه لو كان ركن من الاركان لاربعة
 فى الظل زابدا على الاخر او ناقضا عنه على مقتضى الحكمة لم يكن العالم منتظما
 والعدل ضربان مطلق يقتضى العقل حسنة ولا يكون فى شئ من الارض منسوخا
 ولا يوصف بالاعمال بوجه نحو الاحسان الى من احسن اليك وكفى لاذى عن

نات

كَفَتْ أَدَاءَهُ عَذْرُوكُمْ وَعَدْلُكُمْ كَوْنُهُ عَدْلًا بِالْإِشْرَافِ وَكَوْنُهُ مَسْرُوعًا فِي بَعْضِ
 الْأَرْكَانِ كَالْقَصَاصِ وَالْإِشْرَافِ وَالْإِشْرَافِ وَالْإِشْرَافِ وَالْإِشْرَافِ وَالْإِشْرَافِ
 عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدْنَا عَلَيْهِ وَقَالَ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا مِثْلُ ذَلِكَ سَيِّئَةٌ وَأَعْتَدْنَا
 وَهَذَا الصَّوْهُ وَالْمَعْنَى بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ فَإِنَّ الْعَدْلَ
 هُوَ الْمَسَاوَاةُ فِي الْمَكَافَاةِ أَنْ خَيْرٌ مِنْ خَيْرٍ وَأَنْ شَرٌّ مِنْ شَرٍّ وَالْإِحْسَانُ أَنْ يُقَابَلَ الْخَيْرُ كَثْرَ
 مِنْهُ وَالشَّرُّ بِأَقَلِّ مِنْهُ وَرَجُلٌ عَدْلٌ وَنَعْدُلُ وَنَقَالَ فِي الْوَاحِدِ وَالْمَجْمُوعِ قَالَتْ فَمِنْهُمْ وَصْنِي
 وَهُمْ عَدْلٌ وَاحِدٌ مَعْدُولٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاشْهَدُوا ذُرِّيَّتِي عَدْلُكُمْ أَيْ عَدْلُكُمْ وَقَوْلُهُ
 وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْإِنْسَانُ أَنْ يُعَدِّلَ بَيْنَهُ الْأَنْفُسَ أَعَارُوهَ إِلَى مَا عَلَيْهِ حُكْمُهُ الْمُنَاسِقُ مِنَ الْمِلَّةِ فَالْإِنْسَانُ
 لَا يُعَدِّلُ عَلَى أَنْ يَسُوِيَ بَيْنَهُ فِي الْحُكْمِ وَأَنْ يَحْكُمَ إِلَّا بِعَدْلٍ وَأَوْاحِدُهُ أَشَارَ إِلَى الْعَدْلِ
 الَّذِي هُوَ الْقِسْمُ وَالْفَقْدُ وَقَوْلُهُ أَوْ هَدَىٰ ذِكْرًا مِثْلًا أَيْ يَهْدِيهِ إِلَى الْمِثَالِ مِنَ الْمِثَالِ وَالطَّعَامِ
 وَنَقَالَ لِلْفَتَاةِ عَدْلٌ إِذَا عَثِرَتْ فِي مَعْنَى الْمَسَاوَاةِ وَهِيَ لَا تَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ
 فَالْعَدْلُ قِيلَ مِنْ كُنَايَةٍ مِنَ الْإِضَافَةِ وَحَقِيقَتُهُ مَا يَتَقَدَّمُ وَالْعَدْلُ الْمُنَاقِلَةُ وَهِيَ الزَّمَانُ
 عَلَى ذَلِكَ فَمَا كَالْعَدْلُ وَالْإِحْسَانُ وَمَعْنَى لَا يَقْبَلُ مِنْهُ أَيْ لَا يَكُونُ لَهُ خَيْرٌ يَقْبَلُ مِنْهُ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَآمَنُوا بِعَدْلِ اللَّهِ يَجْعَلُونَ لَهُ عَدْلًا بِمَا كَفَرُوا بِهِ مِنْهُ مَشْرُوكُونَ
 وَيَجْعَلُونَ لَهُ عَدْلًا بِمَا كَفَرُوا بِهِ وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَقِيلَ يَجْعَلُونَ بِمَا كَفَرُوا بِهِ عَدْلًا بِمَا كَفَرُوا
 بِهِ مِنْهُمْ قَوْمٌ يَجْعَلُونَ بِمَا كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَدْلًا بِمَا كَفَرُوا بِهِ عَدْلًا بِمَا كَفَرُوا بِهِ
 طِبَابَاتُ الْأَحْسَانِ بِالْعَدْلِ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا نَظَرَ فِيهَا رَحِمَ وَعَدْلُ الْأَمْرِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ
 قَلِيلٌ يَلِيهِ الْوَاحِدُ بِطَرَفِهِ وَقَوْلُهُ وَضَعَ عَلَى عَدْلٍ مِثْلَ مَشْهُورٍ **عَدْلٌ** قَوْلُهُ تَعَالَى
 جَاءَتْ عِدَّتِي إِلَى سِقْرِي وَثَبَاتٌ وَعَدْلٌ كَانَ كَقَدْرٍ اسْتَقَرَّ مِنْهُ الْعَدْلُ وَالْمُسْتَقَرُّ
 الْجَوَاهِرُ وَمَا لِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَعْزِزْ خَبَارَ **عَدْلٍ** الْعَدْلُ وَالْقِسَاصُ وَمِنَافَاةُ الْإِنْسَانِ
 فَتَارَةً يُعْتَبَرُ بِالْقَلْبِ فَصَالَةُ الْعَدَاوَةِ وَالْمُطَاوَاةُ وَتَارَةً بِالْمَشْرِيقِ فَقَالَ لَهُ الْعَدُوُّ
 وَتَارَةً فِي الْأَخْلَاقِ بِالْعَدَالَةِ فَقَالَ لَهُ الْعَدُوُّ وَالْعَدْلُ وَقَالَ تَعَالَى فَسَبِّحُوا اللَّهَ
 عَدُوًّا بَعْضُهُمْ لِلْآخَرِينَ وَتَارَةً بِالْجَمْعِ الْمَقْرُوبِ فَقَالَ لَهُ الْعَدُوُّ تَعَالَى كَانَ ذُو عَدْلٍ أَيْ تَعَالَى
 الْأَجْرَاءُ فَمِنْ الْعَادَةِ نَقَالَ رَجُلٌ عَدُوٌّ وَقَوْمٌ عَدُوٌّ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى عَدْلٍ وَالْعَدْلُ
 ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا يُقْصَدُ مِنَ الْعَادَةِ كَمَا كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَالْآخَرُ لَا يُقْصَدُ

العدو
 المشي

بَلَى أَنْ يَعْزِمَ عَلَى جَالَةٍ تَأْتِي بِهَا كَمَا يَتَأْتِي بِمَا يَكُونُ مِنَ الْعَدَى نَحْوَ قَوْلِهِ فَأَنْتُمْ عَدُوٌّ
 الْأَرْبَابِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْعَدُوِّ نَقَالَ عَادَى عَدَاً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَحْبَةٍ أَيْ عَدَى أَحَدُهُمَا أَمْرًا
 الْآخَرَ وَتَعَادَتِ الْمَاشِيَةُ بَعْضُهَا فِي أَمْرٍ بَعْضًا وَرَأَتْ عَدَى الْقَوْمِ أَيْ الَّذِينَ يُعَدُّونَ
 مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِعْتَدَاءُ مَجَاوِزَةٌ الْيَقِينُ قَالَ تَعَالَى وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْبُرُودِ وَأَوَفُوا
 الَّذِينَ ائْتَمَرُوا بِكُمْ فِي السَّبْتِ فَذَلِكَ بِأَخْذِهِمُ الْيَمِينَ عَلَى حُجَّتِهِ الْأَسْخِلَالُ وَقَالَ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ هَذَا هُوَ الْعَدْلُ عَلَى سَبِيلِ الْإِبْتِدَاءِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْمَجَاوِزَةِ لِأَنَّهُ
 تَعَالَى قَالَ فَمَنْ ائْتَمَرُوا بِكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ أَيْ قَالُوا لَهُ بِحَسَبِ عَقْدَائِهِ وَتَجَاوَزُوا إِلَيْهِ
 بِحَسَبِ تَجَاوُزِهِ وَمِنْ الْعَدْوَانِ الْخَطُورُ ابْتِدَاءً قَوْلُهُ وَلَا تَعَادُوا عَلَى الْأَنْفُسِ وَالْعَدْوَانُ مِنْ
 الْعَدْوَانِ الَّذِي هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَاوِزَةِ وَيَصِحُّ أَنْ يَتَعَالَى مَعَ مَنْ قَدَّمَ قَوْلُهُ وَلَا عَدْوًا
 إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ وَقَالَ تَعَالَى فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ طَبِيعٍ وَلَا عَادَايَ غَيْرَ بَاخٍ لَتَنَاقُلَ لَذَّةً وَلَا
 عَادَايَ تَنَاقُلَ سِدِّ الْجُوعَةِ وَقِيلَ غَيْرَ بَاخٍ عَلَى الْأَعْمَامِ وَلَا عَادَايَ فِي الْعَصِيَةِ طَرِيقُ
 الْخَيْبَةِ عَدْلًا وَتَجَاوُزَهُ وَتَعَادَاهُ إِلَى غَيْرِهِ وَمِنْهُ التَّحَدُّثُ فِي الْفِعْلِ وَتَعْدِيَةُ الْفِعْلِ فِي الصَّوْ
 هُوَ تَجَاوُزُ مَعْنَى الْفِعْلِ مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ وَمَا عَادَايَ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ مِنْهُ وَقَوْلُهُ إِذَا أَنْتُمْ
 بِالْعَدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعَدْوَةِ الْقُسْوَى أَيْ الْجَانِبِ الْمُتَجَاوِزِ لِلْفَرْقِ **عَذَابٌ** مَا عَذَّبَ
 طَبِيبٌ قَالَهُ تَعَالَى هَذَا عَذَابُ فِرَاتٍ وَأَعَذَّبَ الْقَوْمَ صَارَ لَهُمْ مَا عَذَّبَ وَالْعَذَابُ
 الْأَصْلُ الْعَذَابُ الشَّدِيدُ وَقَدْ عَذَّبَهُ تَعَذَّبًا أَكْثَرَ حَيْثُ فِي الْعَذَابِ وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ
 لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ أَيْ وَمَا كَانَ لِلَّهِ يُعَذِّبُهُمْ عَذَابَ الْأَسْتِصَالِ وَقَوْلُهُ
 وَمَا لَهُمْ إِلَّا يَعْذَرُهُمْ اللَّهُ أَيْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ بِالسَّبَبِ وَأَخْلَفَ فِي أَصْلِهِ تَعَالَى بَعْضُهُمْ
 هُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ عَذَّبَ الرَّجُلُ أَفْلَحًا قَوْلًا كُلَّمَا كَلَّ وَالْيَوْمَ هُوَ عَذَابٌ وَعَذَابٌ فَالْعَذَابُ
 فِي الْأَصْلِ هُوَ جَلُّ الْإِنْسَانِ عَلَى أَنْ يُعَذَّبَ أَيْ يَجُوعُ وَيَسْتَرْوِقُ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ الْعَذْرِ
 تَعَذُّبُهُ أَوَّلَتْ عَذَابَ حَيَاتِهِ عَلَى بِنَاءِ مَرَضَتِهِ وَقِيلَ أَصْلُ التَّعَذُّبِ
 أَكْثَرُ الْأَصْرِ بِعَذَابِهِ السَّوْطِ أَيْ طَوْضًا وَقَالَ بَعْضُهُمُ التَّعَذُّبُ هُوَ الْضَرْبُ
 وَقِيلَ هُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ مَا عَذَّبَهُ إِذَا كَانَ فِيهِ قَذَرٌ وَكَذَرٌ يَكُونُ عَذْبَتُهُ كَقَوْلِهِمْ
 كَذَرَتْ عَيْشَتُهُ وَرَفِقَتْ حَيَاتُهُ وَعَذْبَةُ السَّرِطِ وَاللَّسَانِ وَالشُّمُورُ أَطْرَافُهَا
عَذْرٌ الْعَذْرُ تَحْوِي لِإِنْسَانٍ مَا يَحْوِيهِ ذَنْبُهُ نَقَالَ عَذْرٌ وَعَذْرٌ وَذَلِكَ بِالنَّصْرِ

ان يقول لم افعل او يقول فعلت لاجل كذا قيد كذا ما يخرج عن كونه مذنباً
او يقول فعلت ولا اعود ونحو ذلك وهذا البالث هو التوبة فكل توبة عذر
وليس كل عذر توبة يقال اعتذرت اليه اييت بعذر وعذرتة قبل عذره
والمعذر من يرى ان عذرا ولا عذره قال تعالى وجا المعذرون وقرئت
المعذرون اي الذين توبوا لعذر وقال ابن عباس رضي الله عنهما لعن الله المعذر
ورحم الله المعذرين وقوله قالوا معذرة التي ربكم مصدر عذرت كانه قيل
اطلب منه ان يعذرني واعذراحت بما صار به معذورا يقال عذرت من انذر
واصل الكلمة من العذرة وهي الشئ النجس ومنه سمي قلعة الرجل والمرأة العذ
يقول عذرت الصبي اذا طهرته وازلت عذرتة وكذا عذرت فلانا اذا
ازلت نجاسة ذنبه بالعفو عنه كقولك عفوت له اذا سترت ذنبه وسكت
جلد البكارة عذرة تشبها بعذرتها التي هي القلفة فقبل عذرتها اي
اقتضتها وكذلك قيل للعارضة جلوا الصبي عذره فقبل عذرا الصبي اذا
اصابه ذلك قال عثر الطبيب ففانح المعذور ويقال اعتذرت الباه
انقطعت واعتذرت المنازل درست على طريق الشبيه بالمعذر الذي
يندرس فيه بايراد عذره والعاذرة المستحاضة والعذرة السيئة الخاف
اعتبارا بالعذرة التي هي النجاسة قبل اصل العذرة فناء الدار وسمي ما يلقي فيه
باسمه **عز** قال تعالى واطعوا القانع والمعتبر المعثر المعترض للسؤال يقال
عزته واعتزته وعزرت به حاجتي والعز والعز الجرب الذي يعثر البدن
اي يعثره ومنه قيل للفتنة معرة تشبها بالعر الذي هو الجرب والعراد
حكاية خفيف الريح ومنه العراد لصوت الطليم حكاية لصوتها وقدر الطليم
والعرعر شجر سمي لحكاية صوت حفضها وعرا لبعبه لم حكاية لصوتها
عرب العرب اولاد اسمعيل صلوات الله عليه والاعراب جمعة في الاصل
وصار ذلك اسما لسكان البادية وقيل في جمع الاعراب اعراب واما الشعر
اعراب ذوو فخر وافر والاعراب في لغات صارا اسما للنسوة
الى سكان البادية والعرب المفصح والاعراب البيان يقال عرب عن

الاعراب في لغات صارا اسما للنسوة

نفسه وفي الحديث الثبت عرب عنها لسانها اي تبت واعراب الكلام ايضاح
فما حته ونحو الاعراب في لغات صارا اسما للنسوة
او اخر الكلام والعرب الفصح البين من الكلام قال تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا
وما بال ادراك عرب اي احد يعرب عن نفسه وامرأة عروبة محربة بها عن عفتها
ومحبة زوجها وجمعه عرب قال تعالى عزبا اثرا با وعربت عليه اذا ردت اليه
من حيث الاعراب وفي الحديث عربوا على الامام والمعرب صاحب القيس العز
كقولهم المعرب لصاحب الجرب وقوله تعالى وكذلك نزلناه حكما عربيا قبل معناه
مفصلا بين الحق وبطل الباطل وقيل معناه شريفا كرميا من قوله عزوا اثرا با وصفه
بذلك كوصفه بكرم وصل مغفرا من قوله عزوا على الامام ومعناه ناسحا لما قبله
من الاحكام وقيل ينسوي الى النبي لعزته صلى الله عليه وسلم والعز اذا نسب
اليه يقال عروبة يكون لفظه كلفظ المنسوب اليه ويعرب قبل هو اول من
نقل الشرايعة الى العربيه فسمي باسم فعله **عرج** العرج ذهاب احد الرجلين
المعاصد ولبه سميت لصعود الدعاء فيه اشارة الى خوفه اليه بصعد الكلم
الطيب وعرج عرجا وعرجا نامشي شئ العارج اي الذاهب في جهود
كما يقال درج اذا مشى مشية الصاعد في الدرجة وعرج صار ذلك خلقه له قبل
للصبي عرجا لكونها في خلقها ذات عرج وتعارج نحو طالع والعرج قطع
ضم من الابل كما نرى قد عرج كثر اي صعد **عرج** قال تعالى كالعرجون
القد علم الى طاعة من غضاه **عرش** العرش الاصل شئ سقيف وجمعه
عروش ومنه قيل عرش الكرم وعرشها اذا جعلت له كهية سقيف وقد
يعال لذلك عرشا وعرش الحب ركب عرشه والعرش شبه هودج الملة
تشبها في اليه بعرش الكرم وعرش البير جعلت لها عرشا وسمي مجلس
السلطان عرشا اعتبارا بعلوه وكفى عن العز والسلطان الملك بالعرش
وقيل فلان مثل عرشه وروى ان عمر رضي الله عنه رؤي في المنام فقيل له ما لك
بك وبك فقال لولا ان نذركني عرشى وعرش الله عز وجل ما لا يلهي
البشر الا بالاسم على الحقيقة وليس كيد هب او هام العامة فانه لو كان كذلك

العرشون بالفتح
وما صنف له
عرجون في قوله
يا كنه لولم
اه وانه فواته
كالعرجون القديم
في اصل اقله
العرشون

العرشون

كان جاملا له تعالى من ذلك لا محولا والله تعالى يقول ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا ولولا اننا اناسكم ما من احد من عبدي وليس كما قال قوم انه الفلك الاعلى والكرسي
فلك الكواكب واستدلوا بما روي عنه عليه السلام ما السموات السبع والارضون السبع
في جنب الكرسي الا كالحق ملقاة في ارض فلاة والكرسي عند العرش كذلك قوله
تعالى وكان عرشه على الماء نبية ان عرشه لم يزل منذ وجد مستعلي على الماء وقوله
تعالى ذوالعرش المجيد ورفيع الدرجات ذوالعرش ما جرى مجراه قيل هو إشارة الى
ملكته وسلطانه لا الى مقوله تعالى الله عز وجل **عرض** العرض خلاف الطول
واصله ان يقال في الاجسام ثم يستعمل في غيرها كما قال فذود عارض العرض يخص
بالجانب واعرض الشيء بدل عرضه ومنه عرضت العود على الاناء واعرض الشيء
في حلقه اى وقف فيه بالعرض اعترض الفرس في مشيه وفيه عرضة اى اعتراض
في مشيه من الصعوبة وعرضت الشئ على البيع وعلى فلان كوقوله ثم عرضهم على
الملايكة وعرضت الجند والعارض المبادى عرضة فتارة يخص بالسحاب كقوله
تعالى هذا عارض مطرنا وبما يعرض من السقم فيقال به عارض من سقم وتارة بالحد
مخاخذ من عارضته وتارة بالسوق ومنه قيل للشايب التي تظهر عند الفصاك العوارض
وقيل فلان شديدا لعارضه كناية عن جودة بيانه وبعبارة عرض بالكل الشوك
بعارضه والعرضة ما تجعل معرضا للشيء قال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة
لامانكم وبعبارة عرضة للسفر اى جعل معرضا له واعرض اظهر عرضة اى حاجته
فاذا قيل عرض كذا اى بلا عرضة فامكن تناوله واذا قيل عرض عني فعناه ولان
مبدأ عرضة وقوله وحته تعرضها السموات والارض قيل هو العرض الذي
هو خلاف الطول وتصور ذلك على احد وجهي اما ان يريد به ان يكون عرضها
في الشاة الآخرة كعرض السموات والارض في الشاة الاولى وذكر ان في ذلك
يوم شدة الارض غير الارض والسموات قال فلا تمتنع ان يكون السموات والارض
في الشاة الآخرة اكبر مما هي الان وروى انك وديا سال عمر رضي الله عنه
عن هذه الآية وقال فابن النار فقال عمر رضي الله عنه اذ اجاب الله فابن النار
وقد قيل يعنى عرضها سعتها لا من حيث المساحة ولكن من حيث المسرة لقوم

في هذه الدنيا على فلا في خلقه خاتم وكفته حابل ومسحة هذه الارض كسعة الارض
وقيل العرض هنا من عرض البيع من قولهم بيع كذا بكذا ببيع كذا ببيع ببيع
اى بدلا وعرضها كقولك عرض هذا الثوب كذا وكذا والعرض لا يكون له ثبات ومنه
استعار المتكلمون العرض للثبات له الا بالمرور كاللوز في الطعم وقيل الدنيا عرض
حاضر تنبها ان الثبات لها فالعالي لا يدور عرض الدنيا والله يريد الآخرة وقوله لو كان
عرضا قريبا اى مطلبيا سهلا والتعرض كلام له وجهان من صدق وكذب وظاهر
وباطن وقوله ولا جناح عليكم فيما عرضتم به قيل هو ان يقول لها انت جميلة ومرفق
فيك ويخجل لك **عرف** المعرفة والعرفان ادراك الشيء تفكرا وتدبرا لا يشترط
من العلم وبنياده الاشارة الى ان يقال فلان عرف الله ولا يقال يعلم الله متعبدا الى
مفعول واحد لما كان عرفه البشرى هي تدبرا ثابته دون ادراك ذاته ويقال
الله يعلم كذا ولا يقال يعرف كذا لما كان المعرفة مستعمل في العلم القاصر المتوصل اليه
بتوصل تفكرا واصله من عرفت اى احببت عرفة اى لا يحسنه او من احببت عرفة
اى حلك يقال عرفته كذا وبنياده المعرفة الانكسار والعلم الجهل والعارف في تعاد
قوم هو المختص بعرفه الله ومعرفة ملكوته وحسن معاملته تعالى وعرفه كذا
وتعارفوا عرف بعضهم بعضا وعرفه جعل له عرفا اى رعا طيبة قال تعالى
وتدخلهم الجنة عرفها لهم اى طيبها وزيها وقيل عرفها لهم بان وصفها وشوقهم اليها
وعرفات اسم لبقعة مخصوص وقيل سميت بذلك لوقوع المعرفة فيها من ادم
وحوا عليها السلام وقيل تعرفت العباد فيها الى الله تعالى لعبادات والادعية
ويوم عرفة يوم الوقوف فيها والمعروف اسم لكل فعل تعرف بالعقل والشرع
حسنة والمنكر ما ينكر بهما ومن هذا قيل للاقتصاد في الجود معروف لما كان ذلك
مستجيبا في العفول وبالشرع وقوله والملتقات متابع بالمعروف اى بال
والاجناس وقوله قول معروف ومنعطفه خير من صدقه يتبعها اذى الى
بالجميل ودعاء خير صدقه هكذا والعرف المعروف من الاجناس وعرف القرين
والديك معروف وجاء القطا عرفا اى متابعه قال تعالى والمرسلات عرفا
والعرفات كذا من الا ان العراف يخص بمن يخبر بالاجوال المستقبل والكاهن

من خبر بالاحوال الماخيه والعرف من عرف الناس عرفهم قال
يعتوا الى عرفهم يتوهم وقد عرف فلان عرافه اذا صار محققا بك والعرف
السيد المعروف قال بل كل قوم وان عروا وان كروا عرفهم بانما في الشرع مروج
والاعتراف لا قرار واسله اظهار معرفه الذنب وذلك ضد الجود **عزم العزيمه**
شراسه وضغوة في الخلق ويظهر بالفعل يقال عزم فلان فهو عازم وعزم خلق
بذلك ومنه عزائم الجيوش وقوله فارسلنا عليهم سبيل العزم قبل ان يرسل الامم العزم
وقيل العزم المسناه وقيل العزم هو الجرد الذكر ونسب اليه السبيل من حيث انه
هو الذي نعت المسناه **عزيمه** يقال عزيم من توبه فهو عازم وعزيمان وهو عزم من الذنب
اي عازم واحده عروا اي وعده تعرض من العزم ومعاوي لانسان لا عضاء التي شانها
ان تعزم كاليد والوجه والرجل فلان حسن المعزم كقولك حسن الجود والعزم كان
لا شتره به قال تعالى فبيناهم بالعلم والعزم مضمورا الناحيه وعزاه واعتراه ضد
عزاه والعزوه ما يتعلق به من عزاه اي ناحيته قال الله تعالى فقد استمسك بالعروة
الوثقى وذلك على سبيل التمثيل والعزوه ايضا شجر يتعلق به الدليل ونقال له عزوه
وعلقه والعزيمه ما يعرف من الروح الباقية والنفلة العزيمه ما يعرف عن البيع وعزيم
وقيل هي التي يعرفها صاحبها محتاجا فيجعل ثمنها ودخسا ان يتباح بتمر لوضع
الحاجه وقيل هو النفلة للرجل وسطه تحيل كثيره اعني فتاوى صاحب الكثرين
فحصل ان يتباح بتمر والجمع العرابا ورخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في مع العرايا
عزل العزيمه مانعة للانسان من ان يغلب من قوام ارض عزوا اي ضلته وعزوا
العلم اشتد وعزيمه حصله عز ان يصعب الوصول اليه لقوله تظلف اي حصل
في ظلمة من اللدخ والعزيمه الذي يعجز ولا يقهر قال تعالى انه هو العزيز الحكيم
وقال تعالى والله العزيز الواسع والوهاب العزيز قد مدح بها تارة كما تريت
وبدع بها تارة كعزة الكفار قال تعالى بل الذي كفر وفي عزة وشقاق ووجه
ذلك ان العزيمه التي لله سبحانه وتعالى ورسوله والومنين هي الدايمة الباقية وهي
العزيمه الحقيقية والعزيمه التي للكافر هي العزيمه وهو في الحقيقة ذل قال تعالى ليكنوا
لهم عزاي اي تشعوا به من العذاب وقوله من كان من بين العزيمه الله عزيمه

من كان يريد ان يعرف فانه يحتاج ان يكتب من الله فانها له وقد يستجار للهيبة والا
المدفومه وذلك في قوله اخذته العزيمه بالانتم ونقال عز علي كذا اي صعب قال تعالى
عز من عليه ما عنت وعز عليه وقيل من عز بئ اي من غلب سلب وقال تعالى
وعز في الخطاب اي غلبني وقيل صاوا عز مفي الخطاب والمخاطبه والحاجه وعز الارض
المطر صليها وشاة عزور قل دواها وعز الشئ قل اعتبارا بما قيل كل موجود محمول
وكل مفقود مطلوب والعزيمه صنم واستعز فلان اذا غلب بمرضا وموت
وقوله تعالى انه كتاب عزيم اي يصعب مثله وجود مثله **عزيم** العازم التباعد
في طلب الكلاء وعزاه له يقال عزب يعزب يقال رجل عزب وامرأة عزبه وعزب
عنه حمله وعزب ظهرها اذا عنها زوجها وقوم معزبون عزبت ابلهم وفي الحديث
من قرأ القرآن في ربيعين يوما عزب اي بعد عهده بالجنة **عز** التغزير النضر مع
التعظيم قال تعالى وتغزوه والتغزير دون الجدي وذلك مرجع الى الاول فانه ذلك
تاديب والتاديب نصره بغير ما لك الاول نصره بفتح العذو عنه والنا في نصره بغير
عن عذو فان فعال الشتر عذو الانسان متى قعته عنها فقد نصره وعلى هذا الوجه
قال النبي صلى الله عليه وسلم انضرا خاك ظالما او مظلوما فقال انصره مظلوما فكيف
انصره ظالما قال نكته عن الظلم وعزير اسم **عزل** الاعتزال تجب الشئ عمالة
كانت او برآة او غيرهما بالبدن كان او بالقلب يقال عزله واعتزله وتغزله
فا عزله قال تعالى واذا اعتزلتوهم وما يعتدون وقوله انهم عن السمع المعزولون
اي ممنوعون بعد ان كانوا يسمعون والاعزل الذي لا ربح معه ومن الدواب
ما يميل ذنبه ومن السحاب ما لا مطر فيه والساك الاعزل نجم سمي لقصوره بخلاف
الرايح الذي معه نجم يتصور بصوره ويحبه **عزم** العزم والعزم عقد القلب على
امضاء الامر يقال عزم الامر وعزمت عليه واعتزمت قال تعالى ولا تعزوا
عقد النكاح وقوله تعالى فسوي ولم نجد له عزما اي محافلة على ما امر به وصحة
على القيام به والعزمه تعويذ كانه تصور انك قد عقدت على الشيطان ان يرضى
ارادته منك وجعلها عزائم **عزيم** عز من جماعات في تفرقه واحدها عزيمه
واصله من عزوته فاعزيم اي نسبته فان نسب تكاثرهم الجماعه لم تنسب بعضهم

الى بعض ما في الولاية او في المظاهرة ومنه الاعتناء في الحرب وهو ان ينسب
انا ابن فلان وصاحب فلان وروى من عرق بعزة الجاهلية فاعضوه به
وقيل عرق من قولهم عرق عرقاً فهو عرق اذا صبر وعرقى نصبر فكانها اسم الجماعة
التي تناسى بعضهم ببعض **عس** قوله تعالى والليل اذا عسعس اي اقبل وادبر ذلك
في بدء الليل ومنتهاه والعسسية والعسسية في رقة الظلام وذلك في الليل
والعسس نقض الليل عن اهل الربيه ورجل عاسر وعسار والجمع العسسر وقيل كلب
عسر خبير من سيد ربح اي طلب الصيد ليلا والعسوس من النساء المتعاطيه للربيه
بالليل والعسر القدر الضخم والجمع العسار **عسر** العسر نقض اليسر والعسر تعسر
وجود المال واعسر خواضات وتعاسر القوم اذا تجروا تعسيرا لا مريه يوم عسير
لا يتيسر فيه امر وعسر في الرجل طالبت شي جين العسر **عسل** العسل العسل
عن الجماع بالهسيلة في قوله صلى الله عليه وسلم لا حتى تنفق عسلته ونذوق
عسلتك والعسلان هتان الرح واهتان اذا اعضاء في العدو واكثر
ما يستعمل في الذهب يقال من يعسل ويسيل **عسى** عسى طمع وتوَجَّح
وكثر من المفسرين فسروا عسى واحل في القرآن بالانهم وقالوا ان الطمع
والرجاء لا يصح من الله وفي هذا قصور ونظر وذلك ان الله تعالى اذا ذكر
ذلك يذكره لكونه لانسان منه على جاء لا ان يكون هو تعالى راجيا قال
تعالى عسى ان يكونم عدوكم اي كونوا راجين في ذلك والمعسيات
من الابل ما انقطع لبنه فيرجى ان يعود ويقال عسا الشئ بعسوسا
اذا صلب **عشر** العشرة والعشر والعشرون معروفه وعشرتهم اعشرتهم
صرت عاشرتهم واعشرتهم اخذت عشرها اليهم وعشرتهم صيرت ما لم عشره
وذلك ان جعل التسعة عشر ومعشار الشئ عشره وناقه عشره مرت من
حملها عشره اشهر وجمعه عشرا وجاوا اعشار اي عشره عشره والعشاريت
ما طوله اربعة عشر اذرع والعشر في الاطباء وابل عواشر وقدر اعشار
منكسر واصله ان يكون على عشو افطاع والعشور في الصا حنف علامه العشر
الآيات والتعشير نهاق الجير لكونه عشرا صوات وعاشرتة صرت له كعشره

في المظاهرة ومنه قوله تعالى عاشروهم بالمعروف والعشر اهل الرجل الذي
يتكسر بهم اي يصرون له بمنزلة العدد الكامل وذلك ان العشر هو العدد الكامل
نصار العشير اسم لكل جماعة من قاصد الرجل شكركم والعشير المعاشر قريبا
كان او معارفا **عشوي** العشوي من وال الشمس الى الصباح والعشاء صلاه المغرب
الى العتمة والعشاء ان المغرب والعته والعشاء طاعة تعرض في العين يقال رجل
اعشى وامرأة عشواء وقيل يخط خط عشواء وعشوت النار فصدتها ليلا
وسمى النار التي تدور بالليل عشواء والعشوة كالشعلة وعشوي عن كذا عني
قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن والعواشي الابل التي تروح ليلا الواحدة عاشره
ومنه قول العاصية تبيع الايبه والعشاء طعام العشاء وقد عشت وعشيتة وقيل
عشوي لا تغتر **عصب** العصب الحجاب المقاميل ولم يعيب كسبه العصب والعصب
المشدود بالعصب المزروع من الحيوانات يقال لكل عصب عصب كقولهم لا عصبهم
عصب المسليه وفلان شديد بالعصب ومعصوب الخلق اي قدح الخلقه وقوله تعالى
يوم عصبنا اي شديد يصح ان يكون عصى فاعل وان يكون عصى مفعولا اي يوم مجوع
الاطراف كقولهم يوم ككفه جابل وحلقه خاتم والعصبه جماعة متعصبه
اي متعاضدة والعصوب القدر قوله ونحن عصبه اي مجتمعه الكلام متعاضدة
والعصوب القوم صاروا عصباء وعصوا بفلان مراء وعصب الرق بفيه اي
يسر حتى صار كالعصب او كالعصوب والعصب ضرب من برود اليه قد
عصب به نقوش والوصاية ما يعصب به الرأس والعمامة وقيل عصب فلان
مخونهم والعصوب الناقه التي لا تكز حتى يعصب والعصيب بطر الخوان
لكونه معصوبا اي بطويا **عصر** العصر مصدر عصرت والعصر الشئ المعصور
والعصاره لغاية ما يعصر وقوله وفيه يعصرون اي يستيطون منه الخير
وقيل يعصرون اي يخلطون واعتصرت كذا اي اخذت ما جرى مجرى العصاره
وقوله وانزلنا من المعصرات اي السحاب الى تعصر المطر اي تقصر وقيل السحاب
الذي ياتي بالاعصاد والاعصار الروح تشبه الغبار والاعصار ان يعصر متعصلا
بالما ومنه العصر والعصر المجاز والعصر الدهر والجمع العصور والعصر

العرش ومنه صلوة العصر واذا قيل العشاء فالغداة والعشي وقيل الليل
 النهار كما لقبرين للشعر والقرن والمصير المرأة التي حاضت ودخلت في عصر شبابها
عصف العصف والعصفية الذي يصف من الروع وقال حطام النبت للتكسر
 وروح عاصف ومصفية كسر الشيء فيجعله كالعصف وعصفت بهم الروع
 بذلك **عصم** العظم الامساك والاعتصام الاستسك وقوله تعالى لا تخافن
 في اليوم من امر الله اي لا تفتن بعصم منه ومن قال لا معصوم فليس يعنى ان العام
 بمعصم المعصوم وانما ذلك تنبيه منه على المعنى المقصود بذلك وذلك ان العام
 والمعصوم يتلازمان فانهما يحصلان معا يحصل بعد الاخر والاعتصام التمسك بالشيء
 واستعصم استسك كانه طلب ما يعتصم به من كوب الفاجحة وقوله واستعصم
 اي تجرى ما يعتصم به والاعتصام ما يعتصم به اي تشدد وعصمة الانبياء خطه اياهم
 بما خشيهم من صفاء الجوف ثم بما اولاهم من الفضائل الحميمة والنفسية ثم بالنصرة
 وتشبهت اقدامهم ثم بانزال السكين عليهم وخطط قلوبهم وبالنوحي والجمعة تشبه
 السوار والعصم موضعها من اليد وقيل للياسر والوسع عصمة تشبها بالسوار وذلك
 كتشبهه الياسر بالرجل تحيلا وعلى هذا قيل عراب اعصم **عصا** العصا اصله من الواو
 لقولهم في تشبه عصوان وفي جمع عصيت وعصوة ضربته بالعصا وعصوت
 بالعصا وعصيت بالشيء ويقال لقن عصاة اذا نزل تصور الجبال من عادم سفوح
 وعصى عصيانا اذا خرج عن الطاعة واصلا في جمع عصاة ويقال قهر فاروق الهامة
 فلان شق العصا **عصر** العصر ازم بالاسنان وقوله ويوم يعصر الظالم على يديه عيار
 عن الدم لما جرى به عادة الناس ان يعلوه عند ذلك والعصر للثوب ولما يصفى
 اعضاءه اذهب الابل والعطاف من المواشي بعصها بعطا ورجل عقرها الخ في امره كانه يعصر
 احد قرتيه لعله ويقال ذلك المذبح تارة وفي الدم تارة بحسب ما يبالغ فيه يقال عقر
 شفر وعصر الحنونة ومن عصوص جرب والعصوص ضرب من النمر
 يصعب مضغ **عصد** العصد من الرفق الى الكفة وعصدة اصبت
 وعلة استعير عصدت الشجر يا عصد وجعل عاصدا ياخذ عصد الناقة فينويها
 ويقال عصدته اخذت عصدته وقويته وسنعا العصد المعبر كما ليد

حش
 عضب بالاضاد
 المعجم تفرق
 اعضا اي ذهب الابل
 احد قرتيه

ورجل عصد دقيق العصد وعصد مشتق من العصد وهو دابة في عضد
 موسوم في عضد ويقال لسمته عضاد والمعضد دابة واعضاد الموضع انبه
 تشبها بالعضد **عضل** العضلة كل لحم ضلب في عصب ورجل عضل فكأن اللحم
 وعصلته شددته بالعضل للتناول من الحيوان نحو عصبته وتجزبه في كل منعج
 شديد وقوله فلا تعضوا من قيل خطاب للزواج وقيل للاولياء وعصلت النجا
 ببيضتها والمرأة بولدها اذا تعشروا جها قال الشاعر تشبها بها
 ترى الارض متابا لفضاء مريضة معضلة وثا بجمع عزمهم وداء عضال
 والعضلة الدامية المنكرة **عضو** قال الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضيت
 مفارقة فقالوا اكفاه وقالوا اساطير الاولين الى غير ذلك مما وصفوه به وقيل في
 عصبين ما قال تعالى فتقنون بعض الكتاب وتكفرون بعض خلاف من قال
 فيه وتؤمنون الكتاب كله وعضون جمع عضه لقولهم ثبون وطبون في جمع ثبوه
 وطبه ومن هذا الاصل لعضو والتعصية تجزيه الاعضاء وقد عطيته قال النكاشي
 هو من العضوا ومن العضة وهي شجرة واصل عضه في اخيه عضبه لقولهم عضبه
 وفي اخيه عضوة لقولهم عضوات وروى لا تعصية في مبرات اي لا يفرق ما يكون
 تقرينه ضمرا على الورثة كسيف يكسر بنصفه نحو ذلك **عطف** العطف يقال
 في الشيء اذا ثنى احدى طرفيه الى الاخر كعطف العنبر والوسادة والجل ومنه
 قيل للرجاء المشي عطايا وعطفا الانسان بجانبه من لذن راسه الى وركه
 وذلك هو الذي يمكنه ان يكفه من بدنه ويقال ثنى فلان عطفه اذا عرض
 وجفا نحو ما في بجانبه وصغر حدة ونحو ذلك من الالفاظ وسنعا والليل الشقة
 اذا عذرت على يقال عطف عليه وثناه عاطفه رجم وطبنة عاطفه على
 وليها وناقاة عطلوت على بوقها واذا عذرت بعن يكون على الضد نحو عطفته
 فلان **عطل** العطل فقدان الزمن والشغل يقال عطلت المرأة فيوم عطل وعطل
 ومنه قوس عطل لا وتطليه وعطلته من الجلي ومن العطل قعطل قال تعالى ومن
 مطة ويقال لمن جعل العالم بن عجمه فارغا عن صالح اتقنه وزينه معطل وعطل
 الدار عن ساكنها والابل عن راعيها **عطوا** العطوا الشاغل والمعاظاة الشاغل

والاعطاء الاثالة واخصر العظيمة والاعطاء بالقصلة قال تعالى فان عطوا منها رطوا
واعطى البعير انقاد واصله ان يعطى راسه فلا يتأقن وظن عطوا وعاطى رافع راسه
ليتأقن الاودان **عظم** العظم معروف وجمعه عظام ومنه قيل عظم الذراع ان
استغلظها وعظم الرجل خشبه بلا اسلح وعظم الرجل كبر عظمه ثم استعير لكل
كبير فاجرى مجراة محسوسا كان ومعقولا عينا كان ومعقودا العظيم اذا استعمل
في الاعيان فاصلا ان يقال في الاجزاء المشقة والكثير يقال في المنفصلة ثم قد يقال
في المنفصل عظيم نحو جيش عظيم ومال عظيم وذلك في معنى الكثير والعظيمة النازلة
والاعظام والعظامه شبه وسادة تعظم به المرأة عجيزتها **عف** العفة حالة
للنفس تمنعها عن غلبة الشهوة والمتعفف المتعاطي لذلك لضرب من الممارسة
والقبر واصله الاقتصار على تناول القليل الجارى مجرى العفافة والعفة القيمة
من النسي او مجرى العففت وهو ثمرا لا راحة والاستعفاف طلب لعفته
عفرت العفرت من الجح هو العادم الجبث ونستعار ذلك للانسان
استعارة الشيطان له يقال عفرت نفريت قال ابن قتيبة العفرة الموت
الخائن واصله من لعفراى التراب وعافه صادعه فالقاء في العفرو رجل
عفرو نحو شتر شمت وليث عفرون دابة تشبه الجرباء تتعرض للراكب فيسل
عفريه الديك والجبارى للشعر على راسه **عفو** العفو القصد لتناول
الشدة يقال عفاه واعفاه اى قصده متناولا ما عنده وعفت الروح التوا
قصدها متناولة اثارها وعفت الدار كما انها قصدت نحو البيت وعفا
النبت والشعر قصده تناول الزيادة كقولك خذ النبت في الزيادة وعفوت
عنك كانه قصدا لانه ذنبه صار قاعه فالقول في الحقيقة محذوف
منزوك وعن متعلق محض فالعفو هو التها وزعن الذنب وقوله تعالى
خذ العفو اى ما يسهل قصده وتناوله وقيل معناه تعاطى العفو مع الناس
وقوله قل العفو اى ما يسهل انفاقه وقوله اعطى عفوا فعفو مصدر في موضع
الحال اى اعطى حاله حال العافى اى التماسه لالتناول اشارة الى المعنى
الذى يدبجا وهو كالك تعطيه الذى انت سايله وقوله في الدعاء

اسالك لعفو والعافية اى ترحم العقوبة والسلامة قال تعالى وصفه
انه كان عفوا غفورا وقوله صلى الله عليه وسلم ما اكلت العافية فصدة اى
طلاب البر من طهر ووحشيت والمان واعفت كذا اى تركته بعفو وكثر
ومنه قيل اعفوا للرحم والعفا ما كثر من الوبر والرش والعافى ما يرد مستعير
القدر من البر في قوله **عقب** العقب موخر الرجل وقيل عقب جمعه
اعقاب وروى ودليل الاعقاب من النار واستعير العقب للولد ولدا لوله
قال تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه وقوله جاءوا في عقب الشهرى آخره
وجاء في عقبه اذا جاء وقد بقي منه بقية ورجع على عقبه اذا انشأ رجعا
قال وانقلب على عقبه نحو رجوع على جافيه وقوله رجع عوده على يد نه
قال تعالى وكنتم على اعقابكم تكفون وعقبه اذا علاه نحو دبره وقيل
والعقب والعقبى تحتان الثواب والعافية اطلاقا تختص بالثواب
نحو والعافية للمقنن بالاطافة قد يستعمل في العقوبة نحو ثم كان عاقبه الذين
اساوا الشوى وقوله فكان عاقبتهما انها في النار يصح ان يكون ذلك استعارة
من صفة كقوله فبشرهم بعذاب الهم والعقوبة والمعاقبة والعقاب تختص
بالعذاب قال تعالى فحق عقاب وان عاقبتهم لعاقبوا بمثل ما عوقبتهم بالعقوب
انما في نسي بعد اخر يقال عقبه لفرسه عدوه وقوله تعالى له معقيات
من من يديه ومن خلفه اى ملايكه متعاقبون عليه حافظون وقوله لا
لحكمه اى لا احد يتعقبه ويبحث عن فعله من يولم عقب الحاكم على حكمه من قبله
اذا تتبعه ويجوز ان يكون ذلك نهيا للناس ان يتخوضوا في البحث عن حكمه وحكمته
اذا خفيت عليهم ويكون ذلك من نحو النهى عن الخوض في سر القدر وقوله يقال
ولن تدبروا ولم يعقب اى لم تلتفت وراه والاعقاب ان تعاقبت شي بعد اخر
كما عتقاب الليل والنهار ومنه العقبة ان تعاقبت انسان على كونه ظهرا
وعقبه الطائر صعوده واخذ لذه واعقبه كذا اذا اوردته قال تعالى فاعضهم
نفاقا مالم لا طائفة من جنم غير محقبة اى لا تعقب الا فاقة ولا
لم يعقب اى لم يترك ولدا واعقاب الرجل اولاده قال اهل اللغة ولا بد من

هذه اولاد البنت لانهم لا يتعقبونه بالنسب قال واذا قال له ذوقه فانهم يدخلون
 فيها وامراه وعقبات تلد ذكرا مرة وانثى مرة وعقبت الرحم شدة منه بالعقب
 نحو عصبته شدة منه بالعصب والعقبه طريق وعقر في الجبل والجمع عقيب
 وعقبات والعقاب سمى لعقاب حريمه في السيد وبه شبه في اليه الزانية والحجر
 الذي على ما فتى البير والخيل الذي في الفزط والعقوب ذكر الخيل الماله من
 عقب الجري **عقد** العقد الجمع من اطراف الشيء ونسجته في لك في الاجسام
 الصلبة كعقد الجبل وعقد البناء ثم تشعار بالعاقب نحو عقد البعج والعقد
 غيرهما يقال عاقده وتعاقدنا وعقدت عبيته وعقدته قال تعالى عاقرت امانكم
 وقرى عقدت وقال بما عقدتم الايمان وقرى عقدتم ومنه قيل فلان عقيد
 وقيل للقلادة عقد والعقد مصدر استعمل اسما جمع نحو قوله تعالى او فوا بالعقود
 والعقد اسم لما يعقد من كاح او عجل وغيرهما وعقد لسانه اجنبى لسانه
 عقد اى في كلامه حبيسه قال واجل عقدك من لسانك له عقدك ملك وقوله
 تعالى النفلان في لعقد جمع عقدة وهي ما تعقد الساجرة واصلة من الغزيرة
 ولذلك يقال لها عزيمة كما يقال لها عقدة ومنه قيل للساجر معقود وقيل فاقه
 عاقلة وعاقدة قد عقدت بذنبها للقاحها وتيسر كلب اعقد ملتوى لاذنب
 وتعاقدت الكلاب تعاظلت **عقر** عقر الدار والموضع وغيرهما اصلها وقد يقال
 له عقر وقيل ما عقرت قوم في عقر داءهم قط الاذلوا وقيل القصر عقر وعقرته
 اصبت عقره اى صلبه نحو راشت ومنه عقرت القمل قطاعته من صلبه وعقرت
 البعير ثورته وعقرت ظهرا البعير فان عقر قال تعالى فعقر وها ومنه استعبر سرج
 معقور ومعلب عفور ورجل عاقر وامراه عاقر وقد عقرت والعقرا خواله
 وببضه العقير كذلك والعقار الخمر لكونه كالعاقر للعقل والعاقر اديان
 بغيره وقوله للقلبيعه من الغنم عقر تشبيهه بالقصر وقوله رفع فلان عقير
 اى صوته فلذلك لما روى ان رجلا عقر رجله فرفع صوته فصارت له مستعارة للصوت
 الثاني والعقا قبحا خلاط الادوية الواحد عقار **عقل** العقل يقال للقوة المهيبة
 لقبول العلم ويقال للعلم الذي يستفيد الانسان بتلك القوة عقل ولهذا قال

كالعين
 المهملة والقاف
 والصاد المهملة
 تقول تيسر اعقير
 اذا كان قرونا مبالا

منفتح
 عندهم
 ومعه

امير المؤمنين رضي الله عنه العقل عقلان فطبيع ومسموع
 ولا يسمع مطبوع اذ لم يك مسموع كمالا يسمع الشمس وضوء العين مسموع
 والى الاول اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما خلق الله خلقا اكرم عليه من العقل
 والى الثاني اشار بقوله ما كسب احد شيئا افضل من عقل يهديه الى هدى ويرده عن
 ردى وهذا العقل والمعق بقروله وما يعقل الا العالمون وكل موضع ذكر الله
 الكفار بعدم العقل فاشارة الى ما في دون الاول وكل موضع رفع التكليف عن العبد
 لعدم العقل فاشارة الى الاول واصل العقل لا مساك والاسمساك كعقل
 البعير بالعقال وعقل الدواب البطن وعقل المرأة شعرها ومنه قيل للبحر عقل
 وجمعه معاقل وباعتبار عقل البعير قيل عقلت القمل اعطيت ديبته قيل اصله
 ان يعقل الا بل بقاء ولحق الدم وقيل يعقل لدم ان يسفك بمشي الى به باى شيء
 كان عقلا وسمي الملتزمون عاقلة وعقلت عنه نبت عنه في اعطاء الذب ودمه
 تعقله على قومه اذ اصابوا يدونه واعتقله بالشغريته اذ اصرعه واعتقل محبه
 بيزر كانه وساقه وقيل العقل صدقة عام لقول النبي بكر الصدق رضي الله عنه لو سحر
 عقالا لما قاتلتهم ولقولهم اخذ النقد ولم يخذل العقال وذلك كناية عن ابل ما يشد
 به او بالمصدر فانه يقال عقلته عقلا وعقلا كما يقال كبت كتابا هم سمي المكتوب
 كتابا كذلك سمي المعقول عقالا والعقيلة من النساء والذكور غيرهما التي تعقل
 اى تحسن وتسمع كقولهم علق مضته لما تتعلق والعقل جبل وحصن تعقل به
 والعقال داء يعرض في قوائم الخيل والعقل اصطكاك فيها **عقم** اصل العقم
 اليسر لما منع من قبول الاثر يقال عقيت مفاصلة واداء عقام لا يقبل البرء
 والعقيم من النساء التي لا تقبل ما الفحل يقال عقيت الرحم ورحم عقيم يصح
 ان يكون معنى الفاعل وهي التي لا تلحق سحبا ولا شجرا ويصح ان يكون معنى المفعول
 كما يجوز العقم وهي التي لا تقبل اثر الخير واذا لم تقبل ولا تتأثر لم تعط ولم تؤثر
 ويوم عقيم لا فرح فيه **عكف** العكوف الاقبال على الشيء وملازمة على سبيل
 التعظيم له والاعتكاف في الشرع هو الا جتبا سعة المسجد على سبيل التقرب ويقال
 عكفته على كذا اى حبسته عليه لذلك وقوله تعالى والهدى معكوفان ان يبلغ محله

بما اعطاهم ونكثهم وتسميتهم بذلك كشبه ابراهيم صلوات الله عليه بامّة
علن العلانية ضد السر واكثر ما يقال ذلك في المعاني دون الاعيان يقال
اعلنته فعلن قال تعالى ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسراراً وعلوان الكتاب
قيل يصح ان يكون من علن اعتباراً بظهور المعنى الذي فيه لا بظهور ذاته **علو**
العلو ضد السفلى والعلو كى والسفلى كى المنسوب اليهما والعلو الارتفاع وقد
يعلو علواً وعلّى يعلى علواً فهو علوّ فعلاً بالفتح في الامكنة والاجسام اكثر
قال تعالى عالياً ثابت سندس وسنعمل في الجود والمذموم وصار علواً لا يستعمل
الا في الجود قال تعالى سبحانه عما يقولون علواً كبيراً والعلوّ هو الرفع القدر
من علّى واذا وصف تعالى به فعناه انه علوان محيط به وصف الواصفين بل
علم العارفين وعلوّ ذلك يقال تعالى عما لا يشركون وتخصيص لفظ التفاضل لمبالغة
ذلك منه لا على سبيل التخلّف كما يكون من البشر والاعلى الاشراف والاستعلاء قد
يكون طلب العلوّ المذموم وقد يكون طلب علوّ اى الرفعة وقوله قد فلع اليوم من
استعلّى يحتمل الامر من جميعا وقوله سبح اسم ربك لا على اى على من ان يقاس به
او يعتبر بخير وقوله خلق الارض والسموات العلّى جمع ثابت الاعلى والمعنى
هى الاشراف والافضل لا اضافته الى هذا العالم وقوله ان كتاب الابرار لى عليّين
فقد قيل هو اسم اشرف الجنان كما ان سبح اسم ربك لا على اى على من ان يقاس به
اسم سكانها وهذا قريب في العروبة اذ كان هذا الجمع مختصاً لنا طغى قال والواحد
علّى نحو طغى ومعناه ان الابرار في جملة هؤلاء يكون ذلك كقوله اولئك مع الذين
انعم الله عليهم و باعتبار العلوّ قبل المكان لاشرف والعلوّ والعلية تصغير
عالية وصارت في التعارف اسماً للعرفه وتعالى النهار وارتفاع وعالية الرفع مادون
السيات وجميعها عوال وعالية المذموم ومنه قيل بعث الى اهل العوال وسب الى
العالية فضل علوى والعلة السندان خردا كافي وجرا وفعال العلية للخرقة
وجمعها علا لى فهو عاليل والعليان ليعبر الضم وعلاوه الشئ اعلاه ولذلك
قيل للراس والحق علاوة ولما يحل فوق الاحمال علاوة وقيل علاوة الروح وسفالتها
والعلّى اشرف القداح وهو السابع واعل عتّى اى ارتفع وقيل تعالى اصله ان يدعى

الانسان الى مكان مرتفع ثم جعل للدعاء الى كل مكان وقال بعضهم اصله من العلو
وهو ارتفاع المنزل فكانه دعاء الى ما فيه رفعة كقولك غير صاعرت بها المقول
قال تعالى قل تعالوا انى ما جرم ربكم عليكم وتعالى ذهب صعدا يقال عليته فتعالى
وعلى حرف جر وقد وضع موضع الاسم في قول الشاعر عدت من عليه **عم** العمر
اخ الاب والعمّة اخته ورجل عمّ محول واستعمّ عمّا وتعمّه اى اتخذ عمّا
واصل ذلك من العموم وهو الشئول وذلك اعتباراً بالكثرة ويقال عمّم كذا وعمّمهم بكذا
عمّا وعموماً والعامة سوا ذلك لكثرةهم وعمومهم في البلد وباعتبار الشئول سيج
الشئول عامة ضيل نعم نحو تفتح وتفتح عمته وكفى بذلك عن السيادة وشاة
مبيضة الراس كان عليها عامة نحو مقلّعه ومجمره **ع**
يا عامر من مالكا عما اقيمت عمّا وجبرت عمّا اى عامه سقيت قوماً واعطيت
عمد العمدة الشئ والاستناد اليه والعماد ما يعتمد قال تعالى ارم ذات الجدار
الذي كانوا يعتمدونه يقال عمدت الشئ اذا اسندته وعمدت الحائط مثله والعمود
خشب يعتمد عليه الخيمة وجمعه عمد وعمدوك ذلك ما ياخذ الانسان يده
عليه من حديد او خشب وعمود الصبح ابتدأ صوره تشبيهاً بالعمود من الحديد
في الية والعمد والتعمد في التعارف خلاف السهو وهو المقصود بالية وقيل فلا
رفع العماد اى هو رفيع عند الاعتماد عليه والعمدة كل ما يعتمد من مال وغيره
وجمعها عمد وقوى في عمد والعميد السيد الذي يمد الناس العلى لدى عمده
الجزن والعمد الذي يمد السقم وقد عمد توجع من حزن وعضب او سقم وعمد
البعير توجع من عقر ظهره **عمور** العمارة تفيض الخراب يقال عمرا راضه يعمر
عمارة ويقال عمرة فعمر وهو معجور وامرأت الرجل واستعمرنه اذا فوضت اليه
العمارة والعمرو العمواسم لعمامة البدن بالحياء فهو دون البقاء فاذا قيل
عمره فعناه عمارة بدنه بوجهه واذا قيل يقاؤه فليس يقتضى ذلك ان البقاء ضد
الفناء والفضل البقاء على الجور وصف الله به وقلاً وصف بالجور والتجمل على الجور
بالفعل او بالقول على سبيل الدعاء قال تعالى ومن نعمره شكسته في الخلق والعمرو الجور
واحد لكن حصّ القسم بالعمود والعمركا انهم لفي سكرتهم يعمهون وعر كاله

اي ما تالله عموك وحضر هنا لفظه عمو ما قصد به قصد القسم والاعتماد
والعزم والزيارة التي فيها عمارته الورد ويجعل في الشريعة للقصد المخصوص وقوله
انما عزم مساجد الله امانا من العمارات التي هي حفظ البناء او من العروة التي هي الرابطة
او من قولهم عمرت بمكان كذا اي اقامت به لانه يقال عمرت المكان وعمرت بالمكان
والعمارة اختر من القبيلة وهي اسم لجماعه بهم عماره المكان والعمارة بضم الهمزة
على راسه عمارة لربا يسته وحفظا لها وكانا كانا وعما مة وان سمى الرحمان من دون
ذلك عمارا فاستعارة منه واعتبارا والمعبر المسكن ما دام عامرا مسكنا والعروة
صحت يدل على عماره الموضع باربابه والعمري في العلية ان يجعله شيئا مذكرا عموك
او عموه كالرقبي والعمر اللحم الذي عموه ما من الانسان وجمعه عموه وقال للضعف
اتم عامر ولا فلاس ابو عموه **عمو** قال تعالى من كل فج عبق اي عبيد واصل العمى العبد
سفلا يقال يبر عموه ومعنى اذا كانت عبيد الفجر **عمل** العمل كل فعل من الحيوان
بقصد فهو اختر من الفعل لان الفعل قد ينسب الى الحيوانات التي يقع منها فعل
قصد وقد ينسب الى الحوادث والعمل فلما ينسب الى ذلك ولم يستعمل العمل في الحيوان
الا في قولهم البقر العوامل والعمل يستعمل في الاعمال الصالحة والسنة قال تعالى
وعملوا الصالحات وقاله والذين يحملون السيات وقوله والعاملين عليها المولون
على الصدقة والعامل اجرتهم وعامل الرمح ما يلبى السنان واليحمله مشقة من
العمل **عمه** العمه التردد في الامر من التحير يقال عمه فهو عمه وعمامة وجمعة
قال تعالى في طغيانهم يعمهون **عمى** العمى يقال في افتقار البصر وافتقار البصيرة
وقال في الاولاي وفي الثاني اعمى وعمى وعلى الاول قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه
الاعمى وعلى الثاني ما ورد من دم العمى في القرآن بحرفه تعالى صم بكم عمى لم
يعد تعالى افتقار البصر في جنس افتقار البصر عمى حتى قالوا انها لا تسمع الابصار
وتكن تسمى القلوب التي في الصدور وجمع اعمى عمى وعميان وقوله ومن كان في هذه
اعمى فهو في الآخرة اعمى واصل سبيلا قال ولا اسم الفاعل والباء في قوله هو مثله
وقيل هو ان فعل من كذا الذي للتفضيل لانه كذا من كذا البصيرة وصحان
يقال ما انعله وهو ان فعل من كذا ومنهم من جعل الاول على عمى البصيرة والثاني

من عمى البصيرة والثاني الذي هو العمى في القلب كما كان في قوله تعالى انما عزم مساجد الله امانا
من العمارات التي هي حفظ البناء او من العروة التي هي الرابطة او من قولهم عمرت بمكان
كذا اي اقامت به لانه يقال عمرت المكان وعمرت بالمكان والعمارة اختر من القبيلة
وهي اسم لجماعه بهم عماره المكان والعمارة بضم الهمزة على راسه عمارة لربا
يسته وحفظا لها وكانا كانا وعما مة وان سمى الرحمان من دون ذلك عمارا فاستعارة
منه واعتبارا والمعبر المسكن ما دام عامرا مسكنا والعروة صحت يدل على عماره
الموضع باربابه والعمري في العلية ان يجعله شيئا مذكرا عموك او عموه كالرقبي
والعمر اللحم الذي عموه ما من الانسان وجمعه عموه وقال للضعف اتم عامر ولا فلاس
ابو عموه **عمو** قال تعالى من كل فج عبق اي عبيد واصل العمى العبد سفلا يقال
يبر عموه ومعنى اذا كانت عبيد الفجر **عمل** العمل كل فعل من الحيوان بقصد فهو
اختر من الفعل لان الفعل قد ينسب الى الحيوانات التي يقع منها فعل قصد وقد ينسب
الى الحوادث والعمل فلما ينسب الى ذلك ولم يستعمل العمل في الحيوان الا في قولهم
البقر العوامل والعمل يستعمل في الاعمال الصالحة والسنة قال تعالى وعملوا الصالحات
وقالوا والذين يحملون السيات وقوله والعاملين عليها المولون على الصدقة والعامل
اجرتهم وعامل الرمح ما يلبى السنان واليحمله مشقة من العمل **عمه** العمه التردد
في الامر من التحير يقال عمه فهو عمه وعمامة وجمعة قال تعالى في طغيانهم
يعمهون **عمى** العمى يقال في افتقار البصر وافتقار البصيرة وقال في الاولاي وفي
الثاني اعمى وعمى وعلى الاول قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى وعلى الثاني
ما ورد من دم العمى في القرآن بحرفه تعالى صم بكم عمى لم يعد تعالى افتقار
البصر في جنس افتقار البصر عمى حتى قالوا انها لا تسمع الابصار وتكن تسمى
القلوب التي في الصدور وجمع اعمى عمى وعميان وقوله ومن كان في هذه اعمى
فهو في الآخرة اعمى واصل سبيلا قال ولا اسم الفاعل والباء في قوله هو مثله
وقيل هو ان فعل من كذا الذي للتفضيل لانه كذا من كذا البصيرة وصحان يقال ما
انعله وهو ان فعل من كذا ومنهم من جعل الاول على عمى البصيرة والثاني

من عمى البصيرة والثاني الذي هو العمى في القلب كما كان في قوله تعالى انما عزم مساجد الله امانا
من العمارات التي هي حفظ البناء او من العروة التي هي الرابطة او من قولهم عمرت بمكان
كذا اي اقامت به لانه يقال عمرت المكان وعمرت بالمكان والعمارة اختر من القبيلة
وهي اسم لجماعه بهم عماره المكان والعمارة بضم الهمزة على راسه عمارة لربا
يسته وحفظا لها وكانا كانا وعما مة وان سمى الرحمان من دون ذلك عمارا فاستعارة
منه واعتبارا والمعبر المسكن ما دام عامرا مسكنا والعروة صحت يدل على عماره
الموضع باربابه والعمري في العلية ان يجعله شيئا مذكرا عموك او عموه كالرقبي
والعمر اللحم الذي عموه ما من الانسان وجمعه عموه وقال للضعف اتم عامر ولا فلاس
ابو عموه **عمو** قال تعالى من كل فج عبق اي عبيد واصل العمى العبد سفلا يقال
يبر عموه ومعنى اذا كانت عبيد الفجر **عمل** العمل كل فعل من الحيوان بقصد فهو
اختر من الفعل لان الفعل قد ينسب الى الحيوانات التي يقع منها فعل قصد وقد ينسب
الى الحوادث والعمل فلما ينسب الى ذلك ولم يستعمل العمل في الحيوان الا في قولهم
البقر العوامل والعمل يستعمل في الاعمال الصالحة والسنة قال تعالى وعملوا الصالحات
وقالوا والذين يحملون السيات وقوله والعاملين عليها المولون على الصدقة والعامل
اجرتهم وعامل الرمح ما يلبى السنان واليحمله مشقة من العمل **عمه** العمه التردد
في الامر من التحير يقال عمه فهو عمه وعمامة وجمعة قال تعالى في طغيانهم
يعمهون **عمى** العمى يقال في افتقار البصر وافتقار البصيرة وقال في الاولاي وفي
الثاني اعمى وعمى وعلى الاول قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى وعلى الثاني
ما ورد من دم العمى في القرآن بحرفه تعالى صم بكم عمى لم يعد تعالى افتقار
البصر في جنس افتقار البصر عمى حتى قالوا انها لا تسمع الابصار وتكن تسمى
القلوب التي في الصدور وجمع اعمى عمى وعميان وقوله ومن كان في هذه اعمى
فهو في الآخرة اعمى واصل سبيلا قال ولا اسم الفاعل والباء في قوله هو مثله
وقيل هو ان فعل من كذا الذي للتفضيل لانه كذا من كذا البصيرة وصحان يقال ما
انعله وهو ان فعل من كذا ومنهم من جعل الاول على عمى البصيرة والثاني

وذكره ابن عباس رضي الله عنهما ان ذلك الجنة التي خلق فيها بالقوة في طراد م
صلوات الله عليه واظهره منه حيث قال واذا اخذت بك من طراد من ظهورهم
فرونتهم والعود البعير المستأجر وادنا السبي والمحل او ما ورد السبي
اياه وعود منه بعد من عليه فعل الاول يكون معنى الفاعل وعلى الماني معنى
المفعول والعود الطريق القويم الذي يعود اليه الشفر من العود عباد الميرض
والعبدية اعلى شؤبه الى فعل يقال له عبد والعود قبل هو في الاصل الخيل التي
من ثمارها ان تعود اذا قطعت وقد عثر بالمرء العرف وبها لوى يتخرب **عود** العود
الاصل الا لا غير والتعلق به يقال عاذ فلان فلان قال تعالى قل عود رب الناس
واغنى الله اعينه وقطع عاذا سائر اخذ لا من وجبنا متاعنا بضعه اى يلحق اليه
موت تخلف به من فعل ذلك طار ذلك بوقفا شئ من تعاطيه والعود ما يعاد به
من الشئ ومنه قيل للملح والوقية عودا وعود وعوده اذا رقاها وكل شئ وضعت
فوقها الى سبعة ايام **عود** العود سورة الانسان وذلك كناية واصطلاح العار
وذلك كناية عن ظهوره من اعار اى لفته ولذلك سى النساء عوده ومن ذلك
الطواراة الكلمة القيمة وعودت عينه عودا وعودت عينه عودا واستعير
عودت البصر وقيل العراج عودا لانه نظره وذلك على عكس المعنى ولذلك سى
وضاح الخلود بعون عودا والعود والعورة شق في الشئ كالنور والبيت
وكون قال تعالى ان يوتى عورة اى عورة من حنة لمن ارادها ومنه قيل فلان
يخطف عورته اى خاله وقوله تلك عوراتكم اى نصف النهار والآخر النهار و
النساء الاخرى وقوله الذين لم يظفروا على عورات النساء اى لم يبلغوا الجم
وسم عاير لا تدري من اين جاء وفلان عاير عير من المال اى ما يعير العير ويحرمها
كثيرا والمعاورة قيل معنى الاستعارة والمعارية فعلية من ذلك ولهذا يقال
نفا ورناء العوارى وتلك حصنهم هو من العا ولا من فيها وودت المدة والعاير قيل
في الشئ انه قيل للمعارية ان تذهب فقالت اجلب الى اهل مذمة وعارا وهذا لا يصح
من حيث الاشتقاق فان العارية من الواو بدلالة نفا ورناء والعاير من الما العواير
عبرته بكذا **عير** العير الغنم التي معهم اجمال المير وذكركم اسم للرجال والجمال

الحاملة الميرة وان كان قد استعمل في كل احد من ذلك الاخر والعير يقال للجمال
والنساء شق على قنطار القليم ولا فسادا ليعلم وما فقلت من صوف الا ذلك
ولما يعاير الما من الغنم والواو بدلالة طرف الفصل في وسطه ونساء منه بعضه
فيها لغت والعباد تقدر والجمال والميراث ومنه قيل عيرتك الدنانير وغير
ذلك من العا ووقولهم تعابروا فلا تفلح عناه مذاكر العا وقل عا طوا
العبارة اى فعل العير في الانقلاط والخطية ومنه عارت الدابة تعير انقلك
وقيل عيار **عيسى** عيسى اسم علم واذا جعل عريا امكن ان يكون من قولهم يعير عيس
وناقة عيسا كوجعها عيس وهو ابل يعض بعيرى بها صبا ظلمة او من العيس وهو
ماء الفصل يقال عايرها بعيسها **عيس** العيش الحياة المختصة بالحيوان وهو
اخص من الحياة لان الحياة تعالى في الحيوان وفي الباري تعالى وفي الملك ومشتق
منه المعيشة لما يتعيش منه وقال عليه السلام لا عيش الا عيش الآخرة **عوت**
العابى الصارف عما يراد من خبر ومنه عوايق الدهر ومقال عاقبة وعوقه واعتا
ورجل عوت وعوقه وعوت الناس عن الخير وقوله تعالى قد علم الله المعوقين
اى المشددين الصارفين عن طريق الخير وعوق اسم جنس **عيل** عالة وعاله تنقاربا
لكن العول يقال فيما تحلك والعول يقال فيما شغل وقال يا عا لك فهو عايل ومنه
العول وهو ترك النصفه باخذ الزيادة قال تعالى ذلك الذي لا تقولوا ومنه عالة الفقر
اذا زاد في الغلبة المسماة لا صبا بها بالحق القبول الاعتداد على الغير مما شغل
ومنه العول وهو ما شغل من الصبيبه فقال وبله وعوله ومنه العيال الواحد عيل
لما فيه من القتل وعاله تحمل ثقل مؤومته ومنه قوله عليه السلام ابا عير عول واما اذا
كثر عياله **عيل** قاله تعالى وان خضتم عبدا اى فقرا ويقال عايل الرجل اذا
يعيل عيله فهو عايل وقوله واحدكم عايل عا اى زال علك فقرا فقير وجعل
الغنى الاكبر المعنى بقوله عليه السلام الغنى غنى النفس وقيل ما عال مقتصد
وقيل واحدكم فقير الى حمة الله وعقوه فاغناك ما تقدم من ذكرك وما فاقه
عام العام كماله منه لكن كثيرا ما يستعمل السنة في الجول الذي فيه الشتاء والجد
ولهذا يعبر عن الجذب بالسنة والعام فافيه الرضا قال تعالى عام فيه يخاف الناس

بهذا الله وانما هم بما قليلا فعلم انهم قد غيروا كوامن المياض وضاهاها
 من ذلك جميعا وسلك بعضهم عن يوم الغائب فقال سيد الاشياء منهم خلا
 في قلوبهم في الدنيا قال بعض المفسرين اصل الغيب اخفاء الشيء والغيب
 بالقبح الموضع الذي فيه الشيء واقتد ولم او مثل الغيبان غيب الزمان
 تشي عواقبها وسمى كل من شئ من الاعضاء كاصول الفخذين والمرفقين
 مغابن لا يستتاره ويقال للمرأة انها طيبة الغابن **غني** الغنا غنا السبل
 والقدر وهو ما يطعم وتنقرون على نبات المياض زيدا لقدره وضرب
 به المثل فما ضيع ويذهب غير معتد به ويقال غنا الوادي غشوا وغش
 نفسه تغني غنيا نأجبت **غدر** الغدر الاطلا لا الشيء وتركه والغدر
 يقال لنزك العهد وبه قيل فلان غادر وجهه غدره وغدار كثر الغدر
 وبأغدر والغدر الماء الذي يغادره السيل مستنقع شتى اليه وجمع
 غدر وغدران واستغدر الغدر صار فيه الماء والغدير من الغدر الذي
 ترك حتى طال وجمعها غداير وغادره تركه قال تعالى فلم يغادرهم
 احدا وغدرت الشاة تخلفت فهي غدرة وقيل للاجماد والمناقي التي
 يغادر البعير والفرس عما ترا غدر ومنه قيل ما اثبت غدر هذا الفرس
 ثم جعل مثلا لمن لا ثبات فقيل ما اثبت غدره **غدر** قال تعالى واسيا
 ما غرقا اي غزيرا ومنه غدرت عينه تغرفت والغداف يقال فلان غدر
 من ماء وغدر وظن **غدر** الغدوة والغداة من اول النهار وقوله في القرآن
 الغدوبا لاصال والغداة بالعيش والعبادة سبحانه شئنا غدا وهو الغدا
 طعام تناول في ذلك الوقت وقد غدر غدر غدا فقال لليوم الذي يلي
 يومك الذي كنت فيه **غر** يقال غررت فلانا اصب غرته ونلت منه ما اردت
 بكسر الفين المعجمة غارة غرته والغرارة غلة مع غفوة واصل ذلك الاثر الطاهر
 من الشيء ومنه غرة الفرس وغرا السيف اي حله وغر النوبل انركسه
 وقيل اطوه على غره وغره كذا غرورا كما طواه على غره قال تعالى
 ولا يغرنكم بالله الغرور فالغرور وكل ما يغرا الانسان من مال وجاه وشهوة

حث
 بكسر الفين المعجمة

وشيطان وقد فترها الشيطان اذ هو اخبث الغارين وبالدنيا لما قسل
 الدنيا تخر وتخر وتخر والغرور الخطر وهو من الغر ونهى عن بيع الغرور
 والغرور الخطر الخلق اعني اباة بغر وقيل فلان اذ هو غرور واقل من غرور
 باعتبار غرة الفرس وشهرته بها قيل فلان غر اذا كان مشهورا كمن وقيل
 الغر لثقت لبال من اول الشهر يكون ذلك منه كالغرة من الفرس والغرور
 قيل وغاوت الفاقة قل لها بعد ان قل ان لا يقل فكاها غرت صاحبها
غرب الغرب غريبه المثل يقال غربت غرابة غرورا وغرورا ولما غربت
 ومغرب يانه وقيل لكل متباين غريب وكل شئ فيما من حشمه عديم الظهور غريب
 على هذا قوله صلى الله عليه وسلم الاسلام غريب وسيعود غريبا وقيل العلم
 غريب لغريبته فاما من الجهال والغراب سمي كونه مسجلا في الغراب وغراب
 السباع لبعده عن المال وغرب السبع لغربه في الظلم وهو مصدر في معنى
 الفاعل وسببه جحد السنان كيشية السنان السبع فقيل فلان غريب
 السنان وسببه لوقوعه في التور بعد ما في السيرة وغرب الساق في تناول الغر
 والغرب الذي سببه لكون غريبا من الجواهر الارضية وسببه غريب لا يدرك
 من رايه ومنه نظر غريب البحر لظلمها لظلمها والغرب شجر لا يثمر لثباته من القمار
 وعقابه مغرب وجوهه لذلك لا يقال كان فلان غريبا لظلمه فاعرب بها
 والغرابان غرزان عند ملوك العجى تشيها للغراب في الله والمغرب
 الا لظلمه لا لظلمه وحاشا انما غربت عنه من ذلك المياض حوله تعالى وغراب
 سود قيل جمع غريب وهو المشبه للغراب والسواد كقولهم اسود كقرب
 والغراب **غرض** الغرض من المضيود ما لري ثم جعل اسما لكل غايه يتحرك
 اذراكها وجمعها الغرايب فالغرض ضربان مشقوت بجه شيء آخر كما لو يابسه
 والبساق وكود لك ما يكون من الغرض الناس قام وهو الذي لا يشق بجه
 شيء آخر كما لجمته **غرف** الغرف رقع الشيء وتناولته يقال غرفت الماء والموت
 والغرفة لما غرفت من الغرفه المرقع والمغرفة لما تناول به ومنه استعبر غرفت
 غرفت الغرس ان اجزته وغرفت الشجر والغرف شئ معروف وغرفت الابل

اشتكت من الكحة والغرقه عليهما من البناء وسمى من اول الجنبه غرقا قال تعالى لنؤمنهم
من الجنبه غرقا **غرت** الغرقه للرصوب في الماء وفي البلاء وقد غرت فلان غرق
غرقا وغلان غرت في نعمة فلان تشبها **واغرقه** قال تعالى واغرقنا آل فرعون
غور الغور ما يوب لالسان في ماله من غور لغير جنا به منه يقال غور كذا غورا
ومغورا ولا غور فلان غرامه قال تعالى فم من غور وشقون والغرم يقال لم يزل
الدين علي الدين والغارمين والغرام ما يصبب الاطفال من شدة ومصيبه
وقوله تعالى ان عذابها كان غراما من قولهم هو غرم بالسوا اي لا ذم من ولا من الغرم
قال الحسن كل غرم يغار به غره الا النار وقيل معناه مشهور بما هلاكه **غرك**
غرك كذا اي لم يصبه ولم يصب احد من الجرك وهذا يلحق به وقيل غرك فلان كذا
نحو الجرك به قال تعالى لغربكم **غزل** قال تعالى ولا تكونوا كالتي تقطعت عن لها
وقد غزلت غزلها والغزال ولد الطيبة والغزاله فرقة الشمس وكفى بالغزل
والغزاله عن متافئه المراه التي كانها غزال وغزل الكلب غزلا اذا ادركت
الغزال فلي عنه بعداد ركه **غزو** الغزو والخروج الى محاربة العدو وقد غزوا
يعزو غزوا وغزوا وجمعه غزاة وغزى قال او كما لو غزى **غسق**
غسق الليل شد ظلمته والظاسق الليل الظلم قال تعالى من شر غاسق
اذا وقب وذك عباره عن التايبه بالليل كما لا يوافق وقيل الغر اذا كسفت
فاسود والغسق ما يقطر من جلود اهل النار **غسل** غسلت الشيء غسلا اسل
عليه الماء فان كنت دونه والغسل الاسم والغسل ما يغسل به والاسم يغسل
البدن والغسل الموضع الذي يغسل فيه والماء الذي يغسل به والغسلين
غسالة ابدال لكفا في البناء **غشي** غشيه غشاوة وغشا اناه اتيان
ما قد غشيه اي ساق والغشاوه لما يغشي به الشيء يقال غشيه او غشاه
وغشيت كذا وغشيت مخرج كذا اتيته وكفى بذلك من الجمع يقال غشيتا
وتغشاهما قال تعالى فلما تغشاهما جلت وكذا الغشيان والغاشيه ما يغشي
الشيء كغاشيه السرج وقوله تعالى ان فاتهم غاشيه من عذاب الله اي غاشيه
وتجلمهم وقيل الغاشيه في الاصل محموده وانما استعير لقتله ههنا على نحوهم

بهم ما دون من فوقهم غاشي هو جمع الغاشيه وقوله جل انا كذا حدث الغاشيه كذا
عن القيامه وغشي على فلان اذا نابه ما غشي منه قال تعالى تندرا عينهم كالذي
يغشي عليه من الموت وقوله واستغشوا ثيابهم اي جعلوها غشاوة على اسماعهم ذلك
عبارة عن الامتناع من الاصفاء وقيل استغشوا ثيابهم غشا به عن العدو وكقولهم شتر
ذبل والغش ذبل ويقال غشيت سوطا وسيفا كقولك كسوته وسميته سبعا
غض الغض الشجاة قال تعالى وطعنا ما ذاع عنه **غض** الغض البصان من
الطرف والصوت وما في الاقاء يقال غضوا غضا وغضبت السقاء نصت
مافيه والغض الحري الذي لم يطل كنهه **غضب** الغضب ثوران دم القلب زيادة
الاستقام ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الغضب فانه جمع ثوق في طلب
البر ادم الم تروا الى انتفاخ اوداجه وجمع غيبه واذا وصف الله تعالى به
فالمراد به الانتقام دون غيره وقوله غير المغضوب عليهم قيل هم اليهود والنصارى
كالصخرة والغضوب الكثير الغضب وهو صفت به الحية والناقة الصبور
وقيل فلان غضبه سرح الغضب وجكواه يقال غضبت لفلان اذا كان
جنا وغضبت به اذا كان ميتا **غطش** قوله تعالى غطش ليها اي جعل مظلمها
واصله من الا غطش هو الذي في عينه شبه عيش ومنه قيل فلانة غطش لا يبتدي
فيها واللتا طش التماحي عن الشيء **غطا** الغطاء ما يجعل فوق الشيء من الباسق
كما ان لغشا كذلك وقد استعير للبهالة قال تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصر
اليوم جدي **غفر** الغفر الباسق الشيء ما يصونه عن الذنوب منه قيل اغفرتوك
في الوعاء واصبح ثوبك فانه اغفر للوسخ والغفران والمغفرة من الله هو ان يهون
العبد من ذنوبه العذابة وقد يقال غفوله اذا تخاف في عنه في الطاهر وان لم يتجاف
في الباطن كمن قتل للذين امنوا وخفوا الذين لا يرجون ايام الله ولا يستغيثون في ذلك
بالمقال والفعال وقوله استغفروا ربكم انه كان غفارا لم يوروا ان سالوا ذلك
باللسان فقط بل به وبالفعل فغفيل الاستغفار باللسان من دون ذلك الفعل
فعل الكذا بين والظاهر والغفور في صفه الله تعالى يحفوله غافرا للذنوب وقوله
انه غفور شكور والغفور الغفران وقيل اغفروا هذا الامر يغفونه اي يحجب

يقال في القدر اذا طاحت طفت ومنه استخرج قوله تعالى تغطي في البطون
 كغلي الخيم ومنه شبه غليان الغضب والحرب وقطاع التبت يصح ان يكون
 من الغلي وان يكون من الغلو والغلو اقبح من الغلي في الجاهلية غلو الشيا
غم الغم ستر الشيء ومنه الغمام لكونه سائر الضوء الشمس والشمس من الغم ومنه غم
 الهلال ويوم غم وليله غم وقوله تعالى لا تكن ابركم عليكم غمة اي كربة يقال
 غم وغمة ككوب وكوبه والجمامة خرقه تشد على انف الناقة وعينها واما
 غمة تستر الوجه **غمز** اصل الغمز الالة اثر الشيء ومنه قبل الماء الكثر الذي يزل
 اثر مسيله غمز وغماز ومنه شبه الرجل السفين والفرس السند بك احد وقيل
 لها غمز كما شبهت بالبحر والغر مغظم الماء السافر لمقرها وجعل مثالا للجماله
 التي تغمر صاحبها والى نحوه اشار بقوله فاعشينا من وقيل للشدايد غمرات
 قال تعالى غمرات الموت ورجل غمر وجمعه غمار والغمر الجعد المكون
 وجمعه غمور والغمر ما يغمور من الدسم ساير الوراخ وغمورت بده
 وغمر عروضة دسور دخل في غمار الناس وخارهم اي الذين يغمرون والغمر
 لما يطلع من الزعفران وقد تغمرت بالطيب وباعتبار الماء قبل القدرج
 الذي يتناوله الماء غمر ومنه اشتق تغمرت اذا شربك ماء قليلا وفلان
 مغما مر اذا رحت بنفسه في الحرب اما لتوقله وخوضه فيه كقولهم هو مخوض
 الحرب واما لتصور العارفة منه يكون وصفه بذلك كوصفه بالهوى وكونه
غمز اصل الغمز الاشارة بالحقن او البطلان الى ما فيه معاتب ومنه تسل
 ما في فلان غمزه اي تقيصه بشارها اليه وجمعا غماز قال تعالى اذا مروا
 بهم يتغامزون واصله من غمز الكبر اذا المسنه هل به طرق نحو غمزه
غمض الغمض النوم العارض بقول ما دقت غمضا ولا غمضا وباعتبار
 قيل رمن غامض غمض دار غامضة وغمض عينه واغمضا وضع احد
 جفنيه على الاخرى ثم استعار للتعاقل والتماهل قال تعالى الا ان تغمضوا
 فيه **غم** الغم معروف والغم اصابته والظفر به ثم استعمل في كل مظهر
 به من جهة العدى وغيرهم والمغم ما يغتم وجمعه مغام **غنى** الغنى

يقال على ضرب من احصاء ارتفاع الحاجات وليس ذلك الا الله تعالى وهو المذكور
 في قوله ان الله هو الغنى الحميد والشا في علم الحاجات وهو المشار اليه بقوله ووجد
 غايلا غنى وهو المذكور في قوله عليه السلام الغنى غنى النفس والثالث كثر القيا
 بحسب ضروب الناس كقوله ومن كان غنيا فليستعفف وقوله ما لو ان الله فقير
 ونحن اغنيا ما لو ادلك حين هو امن في الذي يقرض الله قرضا حسنا وقوله
 اغنيا من التعفف اي لم يغنى النفس بحسبهم الجاهل ان لهم القنيات لما روي
 منهم من التعفف والبطون والظلف وعلى هذا قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ
 خذ من اغنياهم وزد في غناهم وهذا الغنى هو الجود يقال غنت بكذا غنيا فانا
 رغنى واستغنيت وتغنيت وتغاييت قال تعالى واستغنى الله والله غنى
 جيد واغنى عنه كذا اذا كفاه قال تعالى ما اغنى ماله والغايب المستغنى به
 عن الحرب وقيل المستغنى به يحسنها عن التوقى وغنى مكان كذا اذا طال
 مقامه فيه مستغنيا به عن غيره يغنى بال تعالى كان لم يغواضها والمغنى يقال
 الصدر والركان وغنى غنى وغنا وتغنى وقيل تغنى غنى استغنى حمل قوله
 صلى الله عليه وسلم من لم يغنى بالقرآن على ذلك **غيب** الغيب مصدر غابت
 الشمس وغبرها اذا اقبلت من العيون يقال غاب غوبا واستعمل في كل غاب
 عن الجاشه وغاب غيب عن علم الانسان معنى الغاب ويقال الشو غيب وغاب
 باعتباره بالناس لا بالله فانه لا يغيب عنه شيء كما لا يعزب عنه مثقال ذرة
 وقوله عالم الغيب والشهادة اي ما يغيب عنكم وما تشهدونه وقوله يومنون بالغيب
 اي بالامور التي لا تخطر على بالهم لا يعلمون واما تعلم خبر الانبياء عليهم السلام
 وبذلك يقع على الانبياء لا على الاطهار وقال الطيب هو القرآن ومن قال
 هو القدر فاشارة منه الى من يتنصبه للقرآن وتلك بعضهم مختلفون
 اذا غابوا عنكم واليه اكالنا فون وعلى هذا قوله الذي يخشون ربهم بالغيب
 وانما يت المراه غاب زوجهما وقوله خافان للغيبة اي لا ينفصل عن غيبه الزوج
 ما كرهه الزوج والغيبه ان ذكر الانسان خبره بما فيه من غيبات من غيب
 ان يخرج الى ذكره والغيبة والغيبة من غيب من الغيبات لا وجه

ويقال لهم شهدوا حياتنا ويتخايرون حياتنا وقوله ونقد فوز الغيب من مكان بعيد
 أي من حيث لا يدركونهم بصبرهم وبصبرهم **غيب** الغيب يقال في المطر والغوث
 في النحر واستغثت طلبت الغوث أو الغيث فاعاثنى من الغوث وعاثنى من
 الغيث وغوث من الغوث وقوله وإن استغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يصح أن يكون
 من الغيث وإن يكون من الغوث وكذا يغاثوا بماء كالمهل في المطر في الغيث في المطر في
 قوله تعالى كمثل غيث أعجب الكفار نباته قال الشاعر
 سمعت الناس يتجعون غيثا فقلت لصديق اتبع بلا **غور** الغور المنهبط
 من الأرض يقال غار الرجل وغارت عنه عتورا وغورا قال تعالى إن أضمر
 ماوكم غورا والغار في الجبل وكفى عن الفرج والبطون الغارين والمغار من المكان
 كالمغور وغارت الشمس غيارا فالسنة الغارة التي لا تشرق فيها
 هل الدهر إلا ليله ونهارها فالأطوار الشمس ثم غيارها وغور ونزل غورا
 وغار على النعد وغارة قال تعالى فالمخبرات صبا عبادهم عن الجبل **غيب**
 غير يقال على وجوه الأول أن يكون الشيء الجود من غير إظهاره معنى مخمورا
 برجل غير قائم أي لا قائم قال وهو في الحوام غير موقوف الشافعي معنى لا يستقر
 به ويوصف به الحركة كحوررت بالقوم غير زبدي لا زبدي قال تعالى ما علمت
 لكم من آية غيري الثالث لمفعول من غير ما ذكرها نحو الماء إذا كان جاريا غير
 إذا كان باركا قال تعالى بقلنا هم جلودا غيرها الرابع أن يكون ذلك
 متنا ولا ذات كقولون على الله غير الحق أي الباطل قال قل غير الله أي غيري
 والحق يقال على وجهين أحدهما التغيير صورة الشيء وزناة يقال غيرت
 دأوى إذا بينتها غير الذي كان والثاني تشبيهه بغير نحو غيرت غلايت
 ودأوى إذا أولتها بغيرها قال تعالى إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
 ما بأنفسهم والفرق بين هذين من حيث أن الغيب من غير أن يكون الغيب من
 قد يكونان مختلفين ومتفقين فالجود من المختار من غير أن يكون مختارا
 وكل خلاف غير مختار وليس كل غير مختار **غوص** الغوص الدخول في الماء
 وإخراج شيء منه ونقال لكل من نهم على غاصق خرج غاصقا كان أو

علا والغواص من الذي كثر منه ذلك وقوله تعالى ومن الشياطين من غوصول له
 أي من غوصول الأعمال الغريبة والأفعال البديعة وليس من تنبأ طالع أو ق
 من الماء فقط **غيفض** غاض الشيء وغاضه غيرة نحو نقص ونقصه غيرة وقوله
 تعالى وما تغيض الأرحام أي تغضب الأرحام فبجعله كالماء الذي يتلعه
 الأرض الغيض الكان الذي يفت في الماء فيتلعه ليله غاضيه أي غلبه
غيط الغيط أشد غضب وهو الحرارة التي يحرقها الإنسان من ثوران دم قلبه
 قال تعالى قل موتوا بغيظكم وقد دعا الله الناس إلى مشاكك النفس عند اعتزال
 الغيط قال تعالى والكاظمين الغيظ وإذا وصف الله تعالى عما يبارك إلا
 وقوله وأنهم لنا لغايطون أي دعونهم فاعلمهم إلى الاستقام منهم والتغيط هو
 اظهار الغيظ وقد يكون ذلك مع صوت مسموع كما قال سمعوا لها تقطعا
 وفيه **غول** الغول أهلك الشيء من حيث لا يحسن به يقال غاله بغولة
 غولا واغتاله اغتالا ومنه معنى الاستعلاء غولا قال تعالى في صفة خير الأئمة
 لا يها غول نفيا لكل ما به عليه بقوله وانما أخبر من نفعها وبقوله خير
 من عمل الشيطان **غنى** الغنى جمل من اعتقاد فاسد وإذا كان الجمل يكون من
 غير اعتقاد اعتقاد الإساءة ولا فاسد وقد يكون من اعتقاد شيء فاسد وهذا
 النوع الثاني يقال له غنى قال تعالى ما ضل صاحبكم وما غوى وقوله صوبت لقون
 غيا أي عدا بانفسهم الغنى لما كان الغنى هو سببه وذلك كتمية الشيء بما هو من
 كقولهم للنبات ندى وقيل معناه سوبت بالغنى أثر الغنى وقوله وعصى آدم ربه
 فغوى أي جعل وقيل معناه خاب وقيل معناه فسد عيشه من قوله غوى الفصيل
 قال لانه قال غوى الفصيل وغوى نحو موسى وهو كونه وقوله إن كان الله يريد أن يغويكم
 فقد غوى معناه إن ما غيكم على غيكم وقيل غيكم غيكم وقوله قال لذكر كبر وأدبا
 هؤلاء الذين اغوىنا الخويباءهم كالمغوىنا علما منهم أننا قد فعلنا بهم ما كان
 وسع الإنسان أن يفعل بهدوءه ما يريد من نفسه وقوله قد أمرناهم ما كان لنا
 وجعلناهم أسوة لغيرنا وعلى هذا قوله فاعفوناكم أنا كفنا غاوين ذلك
باب القار **فتح** القار إزالة الأغلاق والأشكال

حش
 غيل القيل بكسر
 الغين للغي القاب

ضرايا من احد ما يدرك بالبر كفتح الباب له ونحوه وكفتح الظن والفتاح نحو قوله
 تعالى لما فتحوا مناجيهم والفتاح اي باب ما يصير كفتح الهم وهو ان الله الغنى
 وذلك ضرايا من احد ما في الامور الدنيوية كفتح بفتح وفتح نزال باعطاء المال ونحوه
 وقوله قلنا عليهم ابواب كل شيء اي وفتحنا وقوله لفتحنا عليهم بركاتنا من السماء
 والارض اي اقبل عليهم الخيرات والنيات ففتح للفتوح من العلم وهو ان الله
 فتح من العلم بابا مغلطا وقوله اما قلنا لك فتحا مبينا يعال عني فتح مكة ويقال
 بل عني ما فتح على النبي صلى الله عليه وسلم من العلوم والهدايات التي هي رتبة
 الثواب والمقامات المحمودة التي جازت حبسها لغيره الذي هو اولها ففتح على
 مبداء الذي يفتح به ما بعده وانه يسمى بالفتح الكتاب وقيل لفتح فلاح كذا اي اهدا
 به وفتح عليه كذا اذا علمه ووقعه عليه انما هو قوله بما فتح الله عليكم والفتحة
 فتحة فضل الامارة وازال الاغلاف عنه قال تعالى افطع بيننا وبين قومنا
 بالحق وان خير الظل ظيحين ومنه الفتح الفتح العلم والملك
 واني عن فتاحكم غني وقيل الفتح اي الفهم والفتح اي قوله اذا جاء امر الله
 فانه يحتمل النصرة والظفر والفتح اي الفهم وما يفتح الله من المعارف وعلى ذلك نص من الله
 وفتح قريبا وقوله قل يوم الفتح اي يوم الحكم وقيل يوم ان الله الغلبة بان الله الغلبة
 وقيل انما كانوا يستفتحون من العذاب ويطلبونه والاستفتح اي طلب العلم
 ان طلبتم الظفر او طلبتم الفتح اي الحكم او طلبتم مبداء الخيرات فقد جاكم ذلك
 بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
 كفروا اي يستنصرون بفتحهم محمد عليه السلام وقيل يستعملون خبر من
 الناس من عرف ويستنبطونه من الكتب من وقيل يطلبون من الله بذكره الظفر
 وقيل كانوا يقولون يا الله محمد عليه السلام على عبدة الاوثان والمفتح
 والفتح ما يفتح به وجميعه مفتح ومفتح وقوله تعالى وفتح الله
 الغيب لا يعلمها الا هو يعني ما يتوصل اليه غيبه المذكور في قوله لا يظهر على
 غيبه احد وقوله ما انما نؤمنه لنؤمنه بالحق وقيل عنى مفتح خزانة وقيل
 بل عني مفتح الخزانة لفتحها وباب فتح مفتوح في عامه الا حوالا غلق

بخلافه وروى من وجد بابا مغلطا وفتح على جالبه بابا ففتحكم ففتح واسع
فتن الفتور يسكون بعد جنة ولين بعد شدته وضعف بعد قوة ما لم تغلق
 على فتنة من الرسل اي يسكون حال عن محي رشول وقوله لا يغترون اي لا يسكنوا
 عن نشاطهم في العبادة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل عامل شدة وكل
 شدة فتنة فمن قرأ الى سئل فتنجا والافقدها ففعله لكل شدة فتنة اي شدة
 الا ما قيل الباطل قوله هم بضيق والحق قوله لا تغلق وقوله من قرأ الى
 سئل اي سكر اليها والطرف الفاترة ضعف مستحسن والفتور ما من طرف
 الابهام وطرف الاستباه يقال فتن بفتري وشدة بشيرى **فتن** الفتور الفصل
 من التسلين وهو ضد الرقة قال تعالى كما تباركنا فتقنا ما ذا الفتور والفتور
 الصبح وافتق القوم ما دون فتنا بطلع منه ونصل فتنا بشفرة واذا كاد شجنا
 كانت احديهما فتنت من الاخرى وجعل فتنت بفتن منها وقفت فتنا **فتيل**
 فتيل الجبل فتلا والفتيل الفتيل وسبع ما يكون شق لقوله فتيل لا يكون على شيء
 وقيل صوما فتيله من اصابعه من خطا او وضع ويضرب به المثل في الشئ الحزين
 وناقض فتلا الذراع من مجامع **فتن** اسل الفتور ادخال الذهب النادر ليدخله
 من دانه ويستعمل في ادخال الانساق النادر وقوله تعالى ذوقوا عذابكم اي عذابكم
 وتارة سمون ما يحصل منه العذاب فيستعمل فيه نحو قوله الا في لغته سقطوا
 وتارة في الاختيار نحو قوله وشكك فتونا وجعلت الفتنة كالبلاء في استعلان
 فلما دفع اليه الانسان من شدة ووخا وحما في الشدة اظهر معنى وكثرا مستغلا
 وقيل ان تعال فيها وتياكم بالشدة والخبر فتنة وقوله ومنهم من يقول ان ذلك ولا
 تفتن اي يقول لا شدة ولا تخديف وهم يقولون ذلك وقوا في البلية والعذاب
 وقوله من فرعون وملائيم ان فتنتهم اي تسليمهم وبعثهم وقوله وان كادوا يفتنونك
 اي يوتونك في بلية وشدة في صرحهم اياك عما ادعى اليك وقوله فتنتهم انفسكم
 اي دفعتهم في بلية وعذاب وقوله واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة سماءهم
 منها فتنة اعتبارا بما يبال الانسان من الاختيار بهم وسماءهم عدوا في قوله ان من
 ازواجكم واولادكم عدوا لكم اعتبارا بما يتولد منهم وجعلهم زينة في قوله زين

قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل عامل شدة وكل شدة فتنة
 فمن قرأ الى سئل فتنجا والافقدها

والحق دولة
 لا تفتل وسادة
 لا تفتل

للتأنيب حيث الشواهد من المنطق واللبس والاعتبار بأحوال الناس فمن
توهمهم بهم وقوله ان يقولوا اعتنا وهم لا يفتنون اي لا يختبرون قيمتين خبيثتين من
طبيعتهم وقوله اولادهم انهم يفتنون مع كل عام اشارة الى ما قال تعالى وللبلاء لكم بشي
من الخوف والجوع ونقص من الاموال والافسوس والتمرات والفتنة من الافعال
التي يكون من الله ومن العبد كالبليه والمصيبة والقتل والعذاب وغير ذلك
الافعال التي هي من الله ومن الله يكون على وجه الحكمة ومن كان من الانبياء
غير الله يكون خذ لك ولهذا يفتن الله تعالى الانسان بالمتاع الغشيه في كل
مكان نحو والفتنة اشدهم من القتل وقوله ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات وقوله
ما انتم عليه بفاتنين اي عطفين وقوله يا ايكم المفتون على الله لا تخشوا الفتنة
كقولك ليس له معقول وخطيبه وروح معشوره وقوله يا ايكم الفتون
وما لغيره تقديس ايكم المفتون والباء رايتك كقوله وكفى بالله حادراهم
ان يفتنوك عني ذلك تقديس كقولك كمالا افسار معناه اليه **للقى** الفتى الطريق
من الشبان والافتقار في شاة والمصدر في الفتى كقوله الفتى والامه والفتى
من الابواب الفتى من الناس جمع الفتى فتية وفتيان وجمع الفتاة فتيات وقوله
تعالى ولا لكم موافقيا تكلم على البقاء اي ايمانكم وقال لفتيا قراي ما ليك والفتيا
والفتوى الجواب عما يشك كل من الاحكام ويعال استفتيته فافتاى **كذلك**
وقال ما قيت افعل كذا وما فأت ط كقولك ما زلت قال تعالى فتقوى بكونه
فج الفج شقبة كنفها جلالا وسعمل في الطريق الواسع وجمع فجاج والفج
تباعا للركبتين وهو اقرب من الفج ومنه حافو فجج وجمع فج لم ينفص **فجر** الفجر
شق الشيء شقا واسعا كقوله الانسان لا يسكن فقال حجرتة فانجر وحجرتة
فتفجر ومنه قيل للصبح فجر لكونه فاجرا لليل وقيل الفجر فجران الكاذب وهو كذب
السرمان والقاديت به تتعلق حكم الصوم والصلوة والفجر وشق ستر الدبانه
يقال فجر فجورا فهو فاجر وجمع فجار وفجوة وقوله بل يريد الانسان الفجر امانه ان
يريد الجبهة ليستعاطي الفجر منها وقيل معناه بذيئ ويقول غدا اتوبكم لا تفعل
مكون ذلك فجورا لبذله عهد الا يفتن وسعى الكاذب فاجرا لكونه كاذبا بعض الفجر

وقوله فخلق وترككم من فجورك اي من كذبك وقيل من غيا عودتك وامام الفجار
ونافع اشهدت من الحرب **فجر** قوله تعالى ومن في فجوة اي ساحة واسعة ومنه
توسر فجاء وفجوة بان وترها عن كبدها ورجل الجحيم بين الفجا اي منباعد
ما بين الحقوين **فجش** الفجش والفجشا والفجاشته ما عظم من الافعال
والاقوال وفجش فلان صار فاجشا ومنه قول الشاعر
عقيله مال الفاجش المشدد يعنى به العظيم القبح في البخل والفجش الك
ياقنى **فجر** الفجر الباهة في الاشياء الخارجة عن الانسان كالبال والجاه
ورجل فاجر وفجور وفجور على التكثر يقال فجرت فلانا على حاجته ففجر ففجرا
حكمت له بفضل عليه ويعبر عن كل تفسير بالفاجر يقال ثوب فاجر وفاقه فجور
عظمة الضرع كثره الدرة والفجا والجوار وذلك لصوته اذا فجر كما تصور
صوره من كثر الفاجر **فدكت** الفتى والفتى جفلة الانسان عن التائب
بما بذله عنه فقال فديته بماله وفتنته بنفسه فادبته بكذا وفتادى فلان
من كذا اي حماى من شئ بذله واقتدى ذابله ذلك عن نفسه والمفاداه هو
ان يترك سائر العديت ويستترجع منهم من في ادمهم وما يقرب الانسان نفسه
من ماله بذله في عبادة يقصر بها يقال له فديته ككفارة البهيم وكفارة
الصوم **فول** اصل الفول الكشف يقال فورت عن سن الدابة فوارا ومنه قول
الهرجندى ومنه الاقتزار وهو ظهور السن من الفصك وفور عن الحرب
فوارا وفورته جعلته فارا ورجل فار وقول والمفر موضع الفول وقوله
والفول فضله وقوله تعالى ايا المفر فتمل ثلثها **فومت** الفوات الماء العذب
يقال للواحد والجمع قال تعالى واستغفناكم ما فرانا **فومت** قال تعالى
من من فومت ودم اى ما في الكوش يقال فومت كبده اى فتمها وافومت فلان
صاحبه او فومه في بليته جارية بحرى لفومت **فوج** الفوج والفوج الشق من
الشعر كقوله المطايط والفوج ما من الرجلين وكفى به عن السوانه وكثير
حق صار كالصريح منه واستعبر الفوج للشعر وكل موضع يخافه وقيل الفرجا

فروغ واعتبر ذلك على وجهين احدهما بالطول فقل فروغ كما اذا طال وسمى شعر
الواسع من طوله فقل فروغ والآخر من عت الجبل من عت طامنه
بالسيف وتفرعت في بطن الفرس من تحت في عالمهم واخرهم والباقي اعتبر
بالعرض فقل فروغ كما وفروغ المسطحة وفروغ الرجل طوله وفروغ من اعرج
وقد اعتبر عرا منه فقل فروغ فلا اذا تقاطع على رجل ففروغ كما قال بطليموس
ومنه قول الطغاة الفراعنة والابايسة **فروغ** الفراعنة خلافا لشغل وقدر
فراغا وفروغا وهو فارغ وقوله تعالى واصبع فراد موسى فارغا اي كأنما قد فروغ
من لهما لما تداخلا من الخوف وقيل فارغا من ذكرها اي اذ ينشأها ذكرها حتى
تكونت ولحقها ان تاقبها في اليه وقيل فارغا اي خاليا الا من ذكره لانه قال تعالى
انكاديت لشدي به لولا ان ربنا على قلبها وافروغت الدلو صببت ماضيا
استعجل فروغ غلبا خيرا وزهد فروغا اي صبوا ومضيا باطلا
لمن يطلب به وفروغ فروغ واسع العذر كأنما يفرغ العذر وفراغا وفروغا
فروغ وانصبه صبب منها الدم **فروق** الفرقان تقارب والفرق كمن القابل
اعتبارا بالاشتقاق والفرق يقال غبارا بالاشتقاق والفرق التقاطع
المتصل ومنه الفرق للباينة المفردة من الناس فقل فروغ الفروغ فلو
الصبغ والفرق الجامع المفردة من الخمر قال تعالى فروغ الجنة وفروغ
المسجون وقرنت بين الشئان فصلت بينهما استواء كالانفصال يدرك البصر
او تفصل بذلك البصر وقوله قال الطارقات قرنا على الايكه الذين فصلت
من الاشياء حسب ما امرهم الله وعلى هذا قوله فيها يفرق كل امر حكيم
وقيل عمر الفاروق لكونه فارقا من الحق والباطل وقوله قرنا فارقا اي
يتباينه الاحكام وفصلناه وفروغ فروغ اي تزلزله متفرقا والفرق اصله
للتعجب ويقال ذلك في تثنية التمثل والكلمة متفرقة من من المسر
وروجه وقوله لا تفرق من احد منهم انما جازان بجعل الفرق منسوبا الى احد
من حشده ان لفظ احد يقيد الجمع في المعنى والفرق والمفارقة يكونان بالبيان
اكثر وقوله وطقن انه الفراق اي غلبه على قلبه انه حيث مفارقة الدنيا بالحواس

وقوله فلو غلبت وقوله فلو غلبت اي غلبت على الدنيا والآخر من عت الجبل من عت طامنه
بالسيف وتفرعت في بطن الفرس من تحت في عالمهم واخرهم والباقي اعتبر
بالعرض فقل فروغ كما وفروغ المسطحة وفروغ الرجل طوله وفروغ من اعرج
وقد اعتبر عرا منه فقل فروغ فلا اذا تقاطع على رجل ففروغ كما قال بطليموس
ومنه قول الطغاة الفراعنة والابايسة **فروغ** الفراعنة خلافا لشغل وقدر
فراغا وفروغا وهو فارغ وقوله تعالى واصبع فراد موسى فارغا اي كأنما قد فروغ
من لهما لما تداخلا من الخوف وقيل فارغا من ذكرها اي اذ ينشأها ذكرها حتى
تكونت ولحقها ان تاقبها في اليه وقيل فارغا اي خاليا الا من ذكره لانه قال تعالى
انكاديت لشدي به لولا ان ربنا على قلبها وافروغت الدلو صببت ماضيا
استعجل فروغ غلبا خيرا وزهد فروغا اي صبوا ومضيا باطلا
لمن يطلب به وفروغ فروغ واسع العذر كأنما يفرغ العذر وفراغا وفروغا
فروغ وانصبه صبب منها الدم **فروق** الفرقان تقارب والفرق كمن القابل
اعتبارا بالاشتقاق والفرق يقال غبارا بالاشتقاق والفرق التقاطع
المتصل ومنه الفرق للباينة المفردة من الناس فقل فروغ الفروغ فلو
الصبغ والفرق الجامع المفردة من الخمر قال تعالى فروغ الجنة وفروغ
المسجون وقرنت بين الشئان فصلت بينهما استواء كالانفصال يدرك البصر
او تفصل بذلك البصر وقوله قال الطارقات قرنا على الايكه الذين فصلت
من الاشياء حسب ما امرهم الله وعلى هذا قوله فيها يفرق كل امر حكيم
وقيل عمر الفاروق لكونه فارقا من الحق والباطل وقوله قرنا فارقا اي
يتباينه الاحكام وفصلناه وفروغ فروغ اي تزلزله متفرقا والفرق اصله
للتعجب ويقال ذلك في تثنية التمثل والكلمة متفرقة من من المسر
وروجه وقوله لا تفرق من احد منهم انما جازان بجعل الفرق منسوبا الى احد
من حشده ان لفظ احد يقيد الجمع في المعنى والفرق والمفارقة يكونان بالبيان
اكثر وقوله وطقن انه الفراق اي غلبه على قلبه انه حيث مفارقة الدنيا بالحواس

لا يجزئهم الفرع الا كبر هو الفرع من قول النار وقوله حتى اذا فرغ
عن قلوبهم اي اذ بل عنها الفرع وعال فرع اليه اي استقامت به عند الفرع
وفرع له اي لغائه وقول الشاعر كنا اذا ما اتانا صارخ فرجع
اي صارخ اصابه فرع ومن فتره بان معناه المستعجب فان ذلك صبر
للقصود من الكلام لا للفظ الطوع **فيسع** الفصح والفتح الواسع من
الكان والفتح التوسيع يقال سعت مجلسه ففتحت فيه ومنه صل
فتحت لفلان ففعل كذا اي وسعت له وهو في نسخة من هذا الامر
فيسل الفيا دخرج الشئ عن الا اعتدال قلنا لان الخروج عنه ام كثيرا
وبضاده الصلاح ويستعمل ذلك في النفس والبدن والاشياء الخارجة
عن الاستقامة يقال فسل فسادا وضلوا واصطبل غير **فيسل**
الفصلها والمعنى المعقول ومنه قل لما سئى عنه البول ففسر وسمى
قارورة الماء والفسس في المبالغة كالفسس والفسس قد حال فما يخص
بمقدرات الالفاظ وعربها وما يختص بالثنا وبهذا يقال بغير الريب
وتادها **فيسل** فسق فلان خرج عن حجوا الشرع وذلك من قولهم فسق الرب
اذا خرج عن فطره وهو اعم من الكفر والفسق مع بالعلل من الذنوب و
بالكثير لكن هو رتب فما كانت كثيرة واكثر ما حال الفاسق من التزم حكم
الشرع واقر به ثم اخل بجميع احكامه او بعضها واذا قال للكافر الاك
فاستل لا اخل بما الزمه العقل واقتضاه الفطر وقوله تعالى ومن يك
بعد ذلك فادلكم الفاسقون اي من ستره الله فقد خرج عن طاعة
وقوله افركان ومنا كمن كان فاسقا فقا بل به الايمان والفاسق اع
من الكافر والطالم اعم من الفاسق وسميت الفارة فوسقة لما
ظها من الخيف والفسق وقال صلى الله عليه وسلم اقتلوا الفوسقة قال
ابن الاعراب لم يسع الفاسق في وصفه لانه في كلام العرب واما قالو
فسقت الربطة عن قنبرها **فيسل** الفصل ضعفت مع حين قال تعالى حتى اذا
قتلتم وتنا مثل الماء سال **فيسع** الفصح خلوص الشئ مما يشوبه واصله في

قال فصح اللون وافصح فهو بافصح ووضوح اذا تعرى من الالوان وقد
وحيث الالوان التي الطمخ ومنه استعبر فص الرجل جادت لغته
وافصح تكلم بالعربية وقيل الطمخ والاولى اصح وقيل الفصح الذي يطق
والا عجم الذي لا يطق ومنه ما استعبر افصح الصبح اذا بدا ضوءه وافصح
النهار اي ما افصح **فصل** الفصل اياه احد المشايخ عن الاخر حتى يكون بينهما
فرجه واحد قبل الفاصل الواحد **فصل** فصلت الفارة قللت مقاصدها
وفصل القوم عن مكان كذا واصطفاوا رتبة قال تعالى ولما فصل العباد
ويستعمل ذلك في الافعال والاقوال وقوله هذا يوم الفصل جمعناكم والافعال
اي اليوم الذي به الحق من الباطل ونفصل من الناس بالحكم ونفصل الخطايا
ما فسق طبع الحكم وحكم ففصل ولسان فصل وقوله تعالى احكمت اياته فصلا
اشارة الى اطل وتبيننا لكل شئ وطهرت وراحة وفصلته الرجل عشرين
المنفصلة عنه والفصل الفروق من الصنعت والرياضة ومنه الفصل الذي يخص
بالحوادث والفصل من القرات السبع الاخير وذلك للفصل من القصص بالسود
القبائل والافعال والافعال الاخر الا في فواصل القلادة وهذا الفصل من بينها في
الفصل طيلة دون سور المدونة وفي الحديث من الفقه فافصله فافصله فافصله
اي ففصل فصل من كفى والامان **فيسل** الفصل كمال الشئ والافعال من
بعضه وبعضه كفض ختم الكتاب ومنه استعبر افصح القدم قال تعالى افصحوا
من وكنتم افصح اخبرتم باهون التحامل بها من الجواهر ودرج فافصلها
ويفصلها **فيسل** الفصل الفاروق على الاتصاف وذلك من قولهم فصل
العلم والهم والمعلوم كفضل الغضب على ما يجب ان يكون والفضل في المجهود اكثر
استعمالا والافعال في المذموم والفضل اذا استعمل لزيادة حسن احد الشئ
على الاخر فعلى ما ضرب فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان على جنس النبات
وقضل من حيث النوع كفضل الانسان على غيره من الحيوان وفضل من حيث الذات
كفضل رجل على اخر فالاولان جوهران لا سبيل للتفاضل بينهما ان يزل نقصه وان
يستفيد الفصل كالفرد والحوادث لا يمكنها ان تكسب الفضيلة التي تخصها الانسان

والفضل الثالث قد يكون عرضا فهو خالص السجل الى كتابه ومن هذا النوع الفضيل
المذكور في قوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الوزن وقوله لتبتغوا فضلا
من ربكم يعني المال وما مكتسب وقوله الرجل قوام من على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض يعني ما خص به الرجل من الفضيلة الثانية له والفضل الذي
أعطاه من الحكمة والمال والحاء والقوة وكل عطية لا تلزم من عطية الله فضل
تحت قوله وسأول الله من فضله وقوله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء متناو
للانواع الثلاثة من الفضل من قال فضل الله الاسلام ففسر بعض الفضل
فضل الله وعلى ذلك قوله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ولو لا
فضل الله عليكم ورحمته في غير موضع **فقط** الفضل المكان الواسع ومنه
افضل بيده الحكمة وافضل الى مرانته في باب كفايه ابلغ واقرب الى التصريح
من قوله خلاها وقول الشاعر طعناهم فوضي فضله رحالهم اي يباح
كانه موضوع في فضاء نصرت من يريه **فقط** اصل الفطر الشوق طول الاصل
فطر فلاز كذا فطرا وفطر هو فطورا وانفطر انطادا وقوله نغالي هل ترى من
فطورا اي اختلال وهو فيه وذلك قد يكون على سبيل الفساد وقد يكون
على سبيل الصلاح وفطرت الشاة جليتها باصبعين وفطرت العجينة اذا
ججنت فخرقة من قننه ومنه الفطرة وفطرا لله الخلق وهو ايجاد الشيء
وايداعه على مشيئة من شجبه لفعل من الافعال وقوله فطرح الله التي فطر
الناس عليها اشارة منه الى ما فطر اي ابدع ورعر في الناس من عرفته سالي
فطره الله هي ما وعرفته من قوته على معرفته الامان وهو المثل الذي يقول
ولمن سالتهم من خلقهم لقول الله وقوله والذي فطرنا اي ابدعنا واوحدنا
ويصح ان يكون الانطاد في قوله والسما منطربه اشارة الى قبول ما ابدعها
وانما ضمه علينا منه والفطر ترك الصوم يقال فطرتة وافطر هو وقيل للكاهن فطر
من حيث انه يفرط الارض مخرج منها **فقط** الفطر الفكر به الخلق مستعارة من
اي ماد الكرش وفي ذلك كرويه شربه لاشا ولا في اشد ضرره **فقط** الفعل انشا
من جهة موثر وهو عام لما كان له جادة او غير جادة ولما كان يعلم او غير علم وصدي

او غير قصد ولما كان من الافعال الحيوان والمجادات والعمل والصنع اخبر منه
كما تقدم وقوله فاقم بفعل فاعل الله اي ان لم يتبع هذا الامر فانت في حكم
من لم يتبع شيئا والذي مرجع الفاعل يقال له مفعول ومنفعل وقد فصل بعضهم بين
المفعول والمنفعل فقال المفعول يقال له المفعول بفعل الفاعل والمنفعل يقال له
اعتبر قبول الفعل في نفسه قال فالفعل لا يحتمل لان المفعول يقال له لا يفسد
الفاعل الى ايجاد له وان تولد منه كمال اللون من جمل ويعبرى من روية السان والطن
الحاصل عن العناء وتحررك الحاشي لونه من مشوقه وقيل لكل فعل انفعال الا الابداع
الذي هو من الله فذلك هو ايجاد عن عدم لا في مادة وفي جوهر بل هو ايجاد الجوهر
فقط الفقد عدم الشيء بعد وجوده فلو اخرج من العلم كان العلم يقال فيه
وقال يوجد بعد والفقير التمدد لكن حقيقة الفقير تعرف فقرا في الشيء والتعبد
تعرف العبد المتعبد والفاقد المارة الى تفقده وانما **فقط** الفقر يستعمل
على اربعة اوجه الاول وجود الواجب الصورية وذلك عام للانسان ما دام في دار
الدنيا بل هو عام للوجودات كلها والى هذا الفقا شاذ بقوله في وصف الانبياء
وما جعلناهم حسدا الا باكون لطعام واللباس فيهم المتعبدات وهو المذكور في
قوله للفقراء الذين احصوا في سبيل الله الى قوله يحسبهم الله لما عملوا الصالحات
لأنهم فقراء فيفسر هو الفقر المحض بقوله كاد الفقر ان يكون كفرا وهو القابل
بقوله الفقى غنى النفس والعنى بقولهم من عدى القناعة علم بقوله المال غنى الرباع
الفقر الى الله المضا بالله بقوله اللهم اغني بالافتقار اليك ولا تفقر في مال
عنيك وايضا عنى بقوله رب ائني لما افترقت الى من خير فقير ام هذا المالك
بقوله ويحبني فقري اليك ولم يكن ليحبني لولا محبتك للفقير **فقط** وبالسبب
افتقرنا وافتقر وفقر ولا كاد يقال فطر وان كان الفقاير تقطع اصل
الفقر هو المكسور الفقاير يقال فقرته الفاقة اي اليا هيبة تكسر الفقاير
وافطر كالصيد فانه اي امكك من فقاره وقيل هو من الفقرة اي الحفرة
ومنه قيل لكل حفيرة لجمع فيها الماء فقير وفقرت للفيل حفرت له حفيرة
عزسته فيها قالت باليلة الفقير الا شيطان فقيل هو اسم يبر وفقرت الخيون

تقينه وافقوت البعير تقبت خطمه **نقع** فقال اصبر فاقع اذا كان صاد
المصفر لقولهم اسود حالك والفقع طرب من الحكمة وبه يشبه الذليل حال
اذ لم ينقع بقاع قاله الخليل حتى الفقع لما الواقع من ربه وفقاع الماء
تشبها به **نقته** الفقه هو التوصل الى العلم فاقب به علم شاهد في العلم
قال تعالى ذلكم يوم لا يغفلون والفقهاء الزمان بالحكام الفقه يعالنه
فقه الرجل اذا صار فقها ففقهه وفقهه اي فهم فيها وفقهه اي فهمه
ونقته اذا طلبه ففقهه قال تعالى استقموا في الدين **فك** العك
الفرج فك الرضخ خليفه وفك الركب عكبه وقوله فك الركب ففقه
حتى انهم كذا وقيل هو عن الانسان ففقهه من عادات الله بالكل الطب
والعمل الصالح وفك غيره بما يقصد من ذلك والناظر يحصل للانسان بعد
الحصول الاول قال من لم يفلح فليفلح فلو ان احدى كذا في الزوجه
الى مكانا وم الشرحه والفك كل انراج العكب عن مفصله طبعها والفاكان
ملقى الشدقين وقوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون
ومشركيهم اهل بيوتهم وقيل بل كان كلهم على الدلال لقوله كان الناس
احدهم واهدهم ففقه الله النبيين مع قومه ومنذ ذلك انك تفعل كذا
تقوموا الى ففعل كذا **فكر** الفكر قوة بطوره للعلم الى العلوم والعقول
ذلك لقوة حسب نظر العقل وذلك للانسان دون الحيوان ولا يعال الا فاعل
ان يحصل له صورة في القلب ولهذا روي عن رافي الا الله ولا تفكروا في الله
اذ كان الله متراجعا ان وصف بصوره فالفق تعالى ولم تفكروا في انفسهم
ورجل فكبر كثر الفكر فالفق بعض الاديان الفكر ففقه من الفكر كذا
يستعمل الفكر في العاني وهو مركب الامور ويختارها للوقوف الى حقيقة
فك الفاكه قيل التما وكلمة وقيل مل من الفاء وما عدا العيب والرومان
وقابل هذا كانه نظرا الى اختصاصها بالفكر وعملها على الفاكه والفكاهه
وقيل تشا ولون الفاكه وكذلك قوله فاكهين **فلم** الفلم التشويق ففلم باليد
فلم اي تشوق والفلاح الاكثار لذلك والفلاح الطفر وادراك البغية

وذلك طربان ديوتى واخرويت فالديوتى الطفر بالسعادات التي تطيبها
حياتها الدنيا وهو المتبوع وقوله فاولئك هم المفلحون وهو البقاء والغنى والعز
واياه قصد الفلاح وقوله الفلم بالثقت ففلم بك بالضعف وقيل ففلم
والاخرويت اوجه اشياء بقاء بلا فناء وغنى بلا فقر وعز بلا ذل وعلم
بلا جهل ولذلك قيل لا يجسر الا عيش الآخر وقوله قد افلح اليوم من استغنى
بمع انهم حصلوا به الفلاح الديوتى وهو الاثوب وسعى السعور الفلاح
وقال انه سعى بترك لقولهم عند حجت على الفلاح وقولهم في الاذان حجت على الفلاح
اي على الطفر الذي جعله الله لنا بالصلاة وعلى هذا قوله حجت خضنا ان يفتينا
الفلاح اي الطفر الذي جعل لنا بالصلاة **فلق** الفلق شق الشيء وابانه
من بعض يقال فلقته فانفلق قال الخليل في الاصحاح وقال فالفلق فكان كل
قوة كما الطود العظيم وقيل الطفر من الارض من ارض بونين فلق وقوله فلما عود
رب الفلق اي الصبح وقيل لانها والمذكورة في قوله وجعل خلاها انهارا وقيل
هو الكلمة التي علم الله تعالى موسى عليه السلام فلق بها البحر والقلوب المفلو
كما انفق في الترتيب المفلو في المفلو وقيل انفق العجب والمفلو في الفلق ما من
الجميلين ما من السائلين من طر الى بعين **فلك** الفلك لمفقهه وسئل عن ذلك
لواحد الجميع وتقدمت ما مختلفان فان الفلك اذا كان احدا كان كسلا ففلق اذا
كان جها كان كسلا جهر والفلك مجرى الكواكب وسميته بذلك كونه كالفلك
قال تعالى كل في فلك سيجون وذلك المعزل ومنه اشتق فلك الذي الراه وفلك
الحديث اذا جعلت لسانه بطل فلكه بمنعجه من الرضاع **فلا** فلاز ولايه كاتبا
عن الانسان او الفلاح الفلايه كتابان عن الحيوانات قال تعالى لنبي لم اتخذ
فلا فاعلها تنبها ان كل انسان سدم على من خاله وصاحبه في تجري بالمل وهو
بالسني لم اخاله وذلك كاتبا تناره الى ما قال لا خلا يومئذ بعضهم لبعض عذر
الا المتقين **فمن** الفمن الفمن المرفق ورجعه افان ويقال ذلك
للنوع من الشيء وجمعه ففمن وقوله تعالى ذواتا افان اي ذواتا غير ذوات
ذواتا الوان مختلفه **فمن** الفمن الفمن الانسان الى الفمن وهو ضفاري

قال تعالى لولا ان تغفرون قيل ان يؤمنوني وجمعت ما ذكرت والا فنادى
تظهر من الانسان ذلك والعقد شيوخ الجبل وبه يسمى الرجل قنك **فهم** الفهم منه
لنفسه ما تخفى ما لم يتبين يقال نعمت كذا وماله تعالى نعمتنا ما سلمنا
فذلك ما بان جعل الله له من فضل قوته الفهم ما اذركه في ذلك وما بان اني ذلك
في نوعه او بان وجه اليه وخضه به وافهمته اذ اظنت له حتى تصور
والاستفهام اني طلب من غيري اني **فهم** الموت الطوف بعد الشئ من الانسان
حيث يتعداد واكاه وقوله ولو تولى اذ من عواظلا فوفت اي لا يفوتون ما فوفوا
منه ويقول هو مني فوفت الروح اي حيث لا يدركه الروح فوجعل الله رزقه
فوفت فيه اي حيث يراه ولا يصل اليه فوفته والافعال التي هو وهو
ان يفعل الانسان الشئ من ذل انما من حقه ان يتفرقة والنفاس
الاخلاق في الاوصاف كانه نفوت وصف اخيه الاخر او وصف كل
واحد منهما الاخر قال تعالى اترى من خلق الرحمن من تفاوت **فوج** الفوج
الجماعه المائمه المسرعه وجمعه افواج قال تعالى يخطون دين الله افواجا
فاد الفواد كالقلب لكن يقال له فواد اذا اعتبر فيه معنى الفواد اي القود
يقال فادت اللحم شويته ولحم قد شويته وجمع الفواد افئدة وهو تعالى
التي تطلع على الافئدة تخصيص الافئدة تنبيه على فوط فادته ما بعد
هذا الكتاب موضع ذكره **فوز** الفوز شدة الغلبان ويقال ذلك في الفاء
تشبها اذا هاجت وفي القدر وفي الغضب ويقال فلان من الحى بطود
والقوان ما يقدت به القدر من فوائها وفوائه الماء بحيث تشبها
بغلبان القدر ويقال فعلت كذا من فوزي اي غلبان الجال وقيل يكون
الامر قاله وياتوكم من فوزكم هذا والفاد جمع فاد فادته وكان المسك
تشبها بها في لونه ومكان ففوزها **فواد** الفواد الطير المير حصول
السلامه قال تعالى ذلك هو الفوز العظيم والمفازة قيل سمي بفاد الفوز
او سمي بذلك فاد وصلها الى الفوز فاد الفوز كما يكون سمي للفاد
فقد كون سمي للفوز فسمي بكل واحد منها حسب ما تصور منه ويجوز

قوله وقال بعضهم سمي فواره من قولهم فوزا الرجل اذا هلك فان كان
فوزا بمعنى هلك فصار ذلك راجع الى الفوز وتصور ان من مات نجا من
جباله الدنيا كما الموت وان كان من جده فلهما فوزا ففوزا ففوزا
ما اجد الا الموت خيرا هذا اذا اعتبر حال الدنيا فاما اذا اعتبر حال
الآخرة فما يظن اليه من النعيم فهو الفوز والكبر كما قال من خرج عن النار
وما دخل الجنة فقد فاز وقوله فاد كسبهم فقال من اظلم هو جدار
واسم الفوز اي لا تحسبهم يقولون وتخلصون من العذاب وقوله ان
للتقير بها فاد اي فوزا او مكان فوزهم فستر فقال جوارب واعلمها وقوله
فاد ما بكم فاد الى الله الى قوله فقد فاز فوزا عظيما اي كرمه على اعراض
الدنيا وتطرونا ما لونه من الغنى فوزا عظيما **فوز** قال تعالى فافوض
امري الى الله اركه اليه فاصله من قولهم ما ليهم فوضي منهم ومنه شركة المفاضه
فطر فطر الله اذا سال سائلا فاد فاد الله حتى اماله وافضته
فوفته فافوضه بالسر الى سالة ورجل يباظ سخي ومنه استغنى فافوضوا
في الحديث اي خاطروا قال تعالى فوا علم ما تفضلون فيه وحدثت مستفيض
مستشر والفيض الماء الكثير يقال عطاء عينا من قيس اي طلاء من كثر وقوله
فاد افوضتم من عرفات اي فوضتم منها بكم فافوضتم فافوضتم فافوضتم
وافاضوا الى عين بجرة ودرج مفاضته افوضت على لاسها لقولهم درج مسنونه
من سفت اي سفت **فوت** فوت يستعمل في المكان والزمان والجسم والعدد
والمنزله وذلك ضرب الاول بالاعتبار بالطق وقابله تحت كقولنا تعالى
قل هو القادر على ان يبعث عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم الما في
باعتبار الصعود والحدوث قوله اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم الثالث
سقال في العدد كقولنا فان كنتم اتيتهم فاد في الرابع في الكبر والصغر قال تعالى
ما رخصه فافوضها اشيا ويقوله فافوضها الى العبيد المذكور في قوله
كمثل العبيد وقيل بقاء ما فوضها في الصغر من قال اراد ما دونها فافوضها
فقد هذا المعنى تصور بعض اهل اللغة انه يعنى فوت يستعمل بمعنى دون

وعلى ذلك قوله قد جعل الله لكل شيء قدرا والثاني ما عطا الله القدره عليه
وقوله فقدورنا فتعلم القادرون تنبيه ان كل ما حكم به فهو محمود في حله
او يكون مثل قوله قد جعل الله لكل شيء قدرا وقرى فقدورنا بالتشديد
وذلك منه او من اعطاء القدرة وقوله نحن قدورنا بينكم الموت تنبيه ان
ذلك فيه حكمه من حيث انه هو المقدر وتنبيه ان ذلك ليس كل نعم المجرور
ان الله تعالى والطير يقتل وقوله ليله القدر اى ليله قضائها الامور محسوسه
وقوله والله بقدر الليل والنهار اشار به الى ما جرى من تكوين الليل على النهار
وتكوين النهار على الليل وان ليس احد يمكن معرفه ساعاتها وقوتها
حق العباده منها في وقت معلوم وقوله خلقه فقدورنا اشار الى ما
اوجده فيه بالقوه فطريه حاله الى الوجود بالصورة وقوله وكان
امر الله قدرا مقدورا فقدورنا اشار الى ما سبق به القضاء والكتاب في الملح
المحفوظ والمشايا اليه فرغ لكم ربكم من الخلق والخلق والاجل والارزاق
والمقدور اشار الى ما يحرف حاله الى ما هو المشايد اليه بقوله كل يوم
هو في شأن وعلى ذلك قوله وما ننزل الا بقدر معلوم قال ابو الحسن تعالى
خذ بقدر كذا او بقدر كذا وفلان يخاصم بالقدور وبالقدور وقوله
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره اى ما يليق بحاله مقدرا عليه وقوله
والذي قدر فهدى اى على كل شيء ما فيه مصلحة وهذا لما فيه خلاص
اما بالسخر واما بالتعليم كما قال اعلى كل شئ خلقه ثم هدته والهدى
من الاقليات على وجهين احدهما التفكير في الامر بحسب نظر العقل وبناء
الامر عليه وذلك محمود والثاني ان يكون بحسب التمنى والشهوه وذلك
مذموم كقوله فكرو قدر فقتل كيف قدر واستعدادا القدر والمقدور
للمال والسعور والمال والقدر وقت الشئ المقدور والمكان المقدور
وقوله مسالت اودبه بقدرها اى بقدر المكان المقدور لان سعيها وقوى
بقدرها وقوله على جود قادرين قاصدين اى معنيين اوقت قدره وكله
قوله فالتقى الماء على امر قد قدر وقدرت عليه الشئ صيغته كالماء جعلته

بقدر رحلات ما وصفت بغير مساهمه وقوله من قدر عليه رزقه اى ضيق
عليه وقوله فخلق ان لا يقدر عليه اى ان يفتقر عليه ومن هذا المعنى اشق
الا قدر اى القدر العجز وقوله قد يرفع جافرجه موضع جافرجه وقوله
وما قدر الله حتى يقدره اى ما عرفوا كنهه تنبها انه كنههم الى ذلك
كنهه وهذا صله وهو قوله والاوضح بها تضيقة يوم القيامة وقوله وقد
في الخبر اى اجله بمقدور الشئ المقدر له وفيه وقفا كالول والمال او
غيره وقوله ان لا يقدر ولا على شئ من خلق الله الكلام فيه مختص بالماء قبل والقدر
العلم لما لا يطوع به العلم وقدورنا العلم طبعه في القدر والقدر الطبع في
والعذر الذي يخرج من يد راي يطعن **قدورنا** بالقدورين المتطهرين الا كنهى المذكور
في قوله ولا يطهركم ولا يطهر اى الذي هو الى الله التماسه المحمدي منه
وقوله وما جعل نسج بحدود خلقه ولا كنه اى يظهر الاشياء او كما كان في
فصطفى بالقدورين قوله قل من رزق القدرين يعني جبريل عليه السلام
من حيث امره قوله بالقدورين من الله اى ما يطهر به نفوسا من القدرين
والحكمة والفيض الى الخ والبيت المقدس والمطهر من الجاهل اى القدر
وكذا ذلك لا رزق القدرين وخلقهم القدر من الخ وقيل الشرحه وكذا ما
صحيح والشرحه جعلها منها بسفاد القدرين الى الطهاره **قدورنا** القدرين
قوله الرجل وجهه اقدامه من عتير القدرين والتأخر والقدم على ربه
لا وجهه كما ذكرنا في قبل ويقال له قديم والحديث ولا كنه ما با عتير الزمان
واما بالعرفه وامام الاربع وجوه غير الا بوجوده كقولك الواحد متقدم على
العدد معنى انه لو توهم ارتفاعه لا ترفع الاعداد والقدم وجوده في الماضي والبقا
وجوده في المستقبل وقد ورد في صفه الله تعالى ما قدم الاحسان ولم يورد في
شئ من القرآن والامار الصريحه القديم في اوصاف الله تعالى والله على كل شئ
مستوفى به واكثر ما يستعمل القدم في شئ من الزمان كقوله كالعرجو
القدم وقوله قدم خدق عند ربه اى ما يقع فضيله وقدمت كذا وقدمت كذا
اذا تقدمت قال تعالى يقدر قومه يوم القيامة وقوله لا يقدر ما بين يدي الله

وزنوله بل معناه لا تتقدموا وتحققوه لا تسبقوه بالقول والحكم بل انما
ما يريدكم كما يفعل العباد الحكيمون وهم الملائكة حيث قال لا يسبقونه
بالقول وقوله لا يسبقون ساعه ولا يستعدون اي لا يترددون تاجرا
ولا تقديما وقوله ونكب ما قدموا وانما هم اي ما فعلوه قبل قدمت اليه كذا
اذا امرته قبل وقت الحاجة الى ان يحل منه قوله وقد قدمت اليكم بالوعد كلام
بازاء خلفه وتصغيره قد يدب منه وركب ثلاث مقامات اذ اولها على وجه
وقادته الرجل وقادته الاطباء وقادته الخناج ومقدمه الجيش والقديم
كل ذلك فمعرفة محقق المقدم **قوله** المقدم الى العبد والاعتبار
الحديثه قبل منزله فذمت وقديف وبلد قدوت بعينه وقوله فاق نفسه
في ايم اي اطراجه واستعبد العبد لنفسه والاعمال في متبعها الى العبد والاعمال
قوله في مكانه بقوله قرارا اذا ثبت ثبوتها جازمها فاعلم من المقدم وهو البرد لا اجل
ان البرد يقتضي اسكون والحر يقتضي الحركة وقوله في يوتنك في الاصل
اقرون فخذت احدى الراين تخفيها نحو ظلمة فمكون اي ظلمة قال تعالى
جعل لكم الارض قرارا اي مستقرا وقالت في الجنة اذ انت قرارا ومعين
وقوله في الارض قرارا وقوله ما لها من قرار اي بات وقوله الشايع
ولا قرار على نار من الاشياء اي من واستقرارا وبوم القرب يوم النحر واستقرار
الناس فيه معنى واستقرارا فلا تداخلى لقرارا وقد يستعمل في معنى فوق
كما استجاب واجابه قال تعالى في الجنة خير مستقرا وفي النار سائر
مستقرا وقوله مستقرا ومعقودا قال في البرج ما هو على الله عنده المستقرا
في الارض مستقرا في الاصلاب وما لله من جود وقوله الله عنده
مستقرا في الارض مستقرا في القبول وقال الجبر في قوله مستقرا في الارض مستقرا
في الدنيا وجعل الارض كل جليل وظلها الانسان فليست بالمشقة التام والقرار
اي في المشقة وقد يكون في كل حال في الدنيا والارض واما في الارض والقرار
بالترجيح وما يجوز في الارض في اللسان ما لم يجز في الارض والقرار
القرار لان كاره واما الجود فاما في اللسان في اللسان في اللسان

ذكره وقيل قوت ليلنا تقر وبوقرقر وويله قرة وقوت فلان فهو مقدر اضا
القر وقيل جرة تحت قرة وقوت القدر اقربها صبت فيها ماء باردا واسم
ذلك الماء القزارة واقتر فلان اقترابا جوتنر وقوت عينه فقر سرت وقيل
لن يشر به قرة عين قال تعالى قرة عين لي ولك قبل امله من القزاي البرد
وقوت عينه قبل معناه بردت فصحت وقيل بل لان الشرور دمة قارة والجن
دمة جازة ولذلك يقال فمن يدعي عليه اسكن الله عينه وقيل هو من القرار
والعقل اعطاه الله ما تسكن به عينه فلا تطلع الى غيره واقرب بالجن اعترف به
واثبت على نفسه وتقرر الامر على كذا اي حصل القرار ووجه وجها
قراير وقوله صرح مقرر من قراير اي من حاج **قريب** القريب والبعد متعللا
ن قال قريت منه اقرب وقريت اقرب قريبا وقربانا ومستعمل في كل الزمان
والمكان والنسب وفي الخطوة والرعاية والقدره من الاول نحو قوله تعالى
ولا تقربا هذه الشجرة وقوله ولا تقربوه من كناه عن الجوع وفي الزمان نحو
اقربت الساعة وفي النسب قوله ولو كان اقربا وفي الخطوة قوله عسا
يشرب بها المقربون ويقال للخطوة القربة كقوله الا انها قربة لهم والرعاية كقوله
اي قريب وفي القدره قوله ونحن اقرب اليه من جبل الوديد وقوله ونحن اقرب اليه
منكم بحمل ان يكون من حيث القدره والقربان ما يتقرب به الى الله وصار
في التعاريف اسما للشئ الذي هو القربان وجعه قراير وقوله تعالى فلو لا
نصرهم الذين اتخذوا من دونه قريبا فاما الله هو من قولهم قراير الملك لمن تقرب
بخدمته الى الملك ويستعمل في كل الواحد والجمع ولكونه في هذا الموضع جمعا ما
تعالى الله والتقرب المحوى لما يقتضي خطوة وقرب الله تعالى من العبد هو الا
عليه والافضل بالمكان ولهذا روي ان موسى عليه السلام قال اقرب انت فانا
ام بعيد فانا ديك فقال لو قدرت لك البعد لما انتهيت اليه ولو قدرت لك
القرب لما اقتدرت عليه وقرب العبد من الله في الحقيقة التضرع بكثير
من الصفات التي يصح ان يوصف الله بها وان لم يكره صف لانسان به على الحد
يوصف تعالى به نحو الحكمة والعلم والرحمة وذلك كون زاله الا وساخ الجمل

كذا القرين **قرا** قرأت المرأة ذات الدم واقراوت صارت ذات قرة وقراوت
 الجارية استبرأيتها بالقرة والقرة في الحقيقة اسم للدخول في الحيض عن طهر ولما
 كان اجتماعا مع الامور الطاهرة والحيض المتعقب له اطلق على كل واحد منها
 لا في كل اسم موضوع لمصير مع ابطار على كل واحد منها اذا انفرد كما لم يرد للحيض
 والطعام في وقت من كل واحد منها بانفرادها وليس القرة لاسم الطهر مجردا
 ولا للحيض مجردا بل لانه ان الطاهر القى لم تر الدم لا يقال لها ذات قرة وكذا
 الحاض التي استمر بها الدم والنفساء لا يقال لها ذلك وعوله تعالى يترخص
 بانفسه طه قرة اي ثلثة دخول من الطهر في الحيض وقوله عليه السلام
 اقعدى عن الصلوة ايام اقرايك اي ايام حضك فانما هو كقول القائل انفل
 كذا ايام وورد فلان وورده انما يكون في مساعده وان كان منسب الى ايام
 وقول اهل اللغة ان القرة من حمة قرا اي جمع فارى لهم اغنيروا الجمع من
 زمن الطهر وزمن الحيض حسب ما ذكرت لا اجتماع الدم في الرحم والقراءة ضم الحروف
 والكلمات بعضها الى بعض في الترتيل وليس يقال ذلك لكل جمع لا سأل
 قرأت القوم اذا جمعهم ويدل على ذلك لانها لا يقال للحرف الواحد اذا تقو به
 قراءة والقرا في الاصل مصدر نحو كقران رجحان وقوله فاذا قرأناه فاتبع
 قرأه قال ابن عباس اذا جمعناه واشتباه في صدره فاعلمه وقد خص
 بالكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وصار له كالعلم كما ان النبوة
 لما انزل على موسى والا نجيل لما انزل على عيسى عليهما السلام قال بعض
 العلماء تسمية هذا الكتاب قرآنا من من كتب الله لكونه جامعاً لهم كتبه
 بل جمعه ثمة جميع العلوم كما اشار اليه بقوله وتفصيل كل شيء وقوله
 تنبينا لكل شيء وقران الفجراي قراءة واقراوت فلا فاكذا وقرات تغتم
 وقاراة دارسته **قري** المقريه اسم للموضع الذي يجتمع فيه الناس والناس
 جميعا ويستعمل في كل واحد منها قال وسئل القرية قال كثير من المفسرين
 معناه اهل القرية وقال بعضهم بل القرية منها القوم انفسهم وعلى
 هذا قوله وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمينة وقوله وما كان

قرا كقري
 القرة بالفتح
 الحيض والجمع
 اقرا وقرة
 على فخر
 واقرة في ادم
 الحدرة والقرة
 اي الطهر
 وقرة الاضداد

ريك تملاك القري بظلم واهلها مصلحون فانها اسم للمدينة وحكي ان بعض القضاة
 دخل على علي بن الحسن رضي الله عنها فقال اخبرني عن قول الله سبحانه وتعالى
 وجعلنا منهم ومن القري التي باركنا فيها قري ظاهري ما يقول فيه علماء وكم
 فقال يقولون انها مكة وقال وهل رايت فقلت وما هي قال انها عتي
 الرجال قال فقلت فامن ذلك في كتاب الله فقال ولم تسمع قوله وكاي من
 قريه فقلت عن امرائها ورسله وقربت الماء في الحوض وقربت الضيف
 قري وقرا الشيء في قسم جمعه وقرا بالاء مجتمعة **قري** القري والمقريين
 العالم العايد من قريه النصارى قال تعالى ذلك ان منهم قسيسين وجهانا
 واسم القس شبح الشيطان بالليل يقال تقسفت اصولهم بالليل
 اي تتبعوها والقسقات والقسقات الاول بالليل **قسط** القسط هو النصف والنصف
 يقال قسره واقتسره ومنه القسورة قال تعالى قوت من قسورة قيل هو الا
 وقيل الداعي وقيل الطائفة **قسط** القسط هو النصف بالعدل كالنصف والنصف
 قال تعالى واقموا الوزن بالقسط والقسط هو ان لا تخذ قسط غير وذكركم
 والاقسط افاض على قسط غير وذلك اضاف ولذلك قيل قسط الرجل اذا جاد
 واقسط اذا عدل قال تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً وقال قسطوا
 ان الله يحب المقسطين وقسطنا بيننا اي قسمنا والقسط اعوجاج في الرحلين
 بخلاف الفج والقسطا من الميزان ويعتبر به عن العمل كما تعتبر بالميزان عنها **قسي**
 القسم امر او النصب يقال قسمت كذا قسماً وقسمته الميراث وقسمه الغنمه
 على اربابها واستقسمته سالماً ان يقسم ثروته يستعمل في معنى قسم قال تعالى
 وان تستقسموا بالانلام ووجل ملقسم القلب اي انقسمه الم فخره ووجع
 الخاطر ومشتبك اللب وقسم جلت واصله من القسمه وهو ان يقسم
 على اولياءه المقول ثم صار اسماً لكل طرف وقاسمه وتقاسما وقسم الوجه
 اي قسمه والقسمه الحسن واصله من القسمه كما انما اوتي في كل موضع
 نصيبه من الحسن فلم يتفاوت وقيل انما قيل يقسم لانه يقسم الحسنه الطوبى
 فلا يفت في موضع دون موضع وقوله كما انزلنا على المقسمين اي الذين يقاسموا

شعب مكة لصدا عن سبيل الله من يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومثل الذين تحالفوا على كيد رسول الله **قصة** القسوة غلظ القلب اصله
 من حجر فاسين والمقاساة معالجته ذلك وقوله وجعلنا قلوبهم قاسية وترك
 قسبة اي استت قلوبهم حال صفة من قولهم درهم قسبي وهو جنس من القسوة
 المعتدلة فيه قساة واهي صلابه **قصة** قال تعالى يفسد من جلود الذين
 تحتون دهم اي علوها ففسد من **قصة** القصة تتبع الاثر يقال قصصت اثره و**القصة**
 الاثر قال تعالى فاذا تدلى على اثارها قصصا ومنه قيل لما بقي من الكلاء تتبع اثره
 قصيص قصصت طفره والقصص الاخبار المتتعة قال تعالى ان هذا هو القصص
 الحق والقصص تتبع الدم بالقدود ويقال قصص فلان فلا كما وضربه فاقصه اي
 ادناه من الموت والقصص الحضر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصص
 القبور **قصة** القصة استقامة الطريق يقال قصدت قصدا اي نحو كونه
 ومنه الاقتصاد والاقتصاد على ضرب من خدما محمود على الاطلاق وذلك
 طرفان افراط وتفریط كما يوجد فانه من الاسراف والبخل كالشجاعة فانها من
 التهور والجبن والى هذا القوم الاقتصاد بقوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا
 ولم يقتروا والثاني كني عما مررد من الجود والمذموم وهو فيما يقع من جود
 ومذموم كالواقع من العدل والجور والقريب والبعيد وعلى ذلك قوله ففسد
 ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات وقوله لو كان عرضا قريبا
 وسفرا قاصدا لا تبصرك اي سفرا متوسطا غير متناهى البعد وربما فسر
 بقربى والحقيقة ما ذكرت واقصد الشهم اصاب وقتل مكانه كانه وجد
 قصده قاله فاصاب قلبك غير ان لم تقصد وانقصد الريح انكسر ويقصد
 تكسر وصعد الريح كسرهما وناقته قصيد مكتوب من اللحم والقصد الشعر
 ما تم شطرا بينه **قصة** القصص خلاف الطول وما من الاسماء المتضاهية التي
 يعبر بها وقصرت كذا جعلته قصيرا والقصير اسم للتضييع وقصرت
 كذا ضمرت بعضه الى بعض ومنه سمي القصير وجهه قصور وقوله ترى
 بشرا قصيرا قبل القصص اصول الشجر الواحدة قصرة مثل خمره وجمره

القصص

تشبها بالقصر كشيء ذلك في قوله كأنه جمالات صفو وقصرت جعلت
 في قصر ومنه قوله جود مقصودا في الخيام وقصر الصلاة جعلها قصيرا
 ترك بعض اركانها تخرجها وقصرت اللقمة على فرسي حبست دوما
 عليه وقصر لهم عن الحد اي لم يبلغه وامرأة قاصرة الطرف لا تمتد
 طرفها الى ما لا تجوز وقصر شعره جز بعضه وقصر في كذا اي تولى وقصر
 عنه لم يبلغه واقصر عنه كمن مع القدر عليه واقصر على كذا اكتفى بالشئ
 القصير منه اي لقليل واقصرت الشاة استت حتى قضا طرفا لسانها
 واقصرت المرأة ولدت اولادا قصارا والقصارة قلادة قصير والقوصرة
 معروفة **قصص** قال تعالى قاصفا من الريح وهي التي تقصف ما تم عليه
 من الشجر والبناء وورعك قاصف في صوته تكشر ومنه قيل صوت العازن
 قصير ويخون به في كل **قصص** قال تعالى كمر قصصنا من قومه اي حطنا
 وقصصنا ما وذلك عيان عن الهلاك وسمي الهلاك قاصم الهلاك
 والقصم الرجل الذي القصم من قاصمه **قصص** القصص البعيد يقال صوت
 عنه والحديث ابعدت والمكان الاقصى والناحية القصوى وقوله يا
 ايها المسكين لا تقص على بيت المقدس فسماه الاقصى اعتبارا بمكان الخياطين
 به من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وقصوت البعير قطعته
 وناقته قصواء وبكوا انه لاناقه معه اقصى والقصته من الابل المتبع
 عن الاصل **قصة** القصة قال تعالى نريد ان نقتض واصف
 عليه مضمعه ملا رفيه قصص اي حجاره صغار **قصة** قال تعالى
 فانبتنا فيها عبثا وقصبا اي رطبة والمقاصب الارض التي ينبت بها
 والقصيب شوك القصب لكن القصب يستعمل في فروع الشجر والقصب
 يستعمل في البقل والقصب قطع القصب والقصب وروى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم اذا راى في ثوب قصيا فقصه وسيف قاصب وقصيب اي
 قاطع والقصيب ههنا معنى الفاعل وفي الاول بمعنى المفعول وكذا قولهم
 ناقته قصيب مقتضبة من الابل ولما تروى ونقال لكل والم يهذب

القصص
 والاصول المهم
 بقول القصص
 ستمه اي اكسر
 بعضها

مقتضيت ومنه اقتضت جدتها اذا اوردته قبل ان راضه وهذا في نفسه
قضى القضا فصل الامر قولاً كان له فعله وكل واحد منهما على وجهين
الامر وكبريت من الامر قولاً تعالى قضى ربك الاتعبد والا ابتاه
اي امر ربك قوله وقضينا اليك على هذا في الكتاب هذا قضاء بالاعلام
والقول في الحكم اي اعلمناهم وابيحننا اليهم وجبا جزمنا وقوله قضاهن
شبح منوات في يوم من ايام الى ابدية الحق والفرار عن منه وقوله
ولولا اجل مسيخ لقضى بينهم اي فصل بينهم ومن القول بشرية قوله تعالى
فاذا قضيت مناسككم وقوله ثم اقصوا الي ولا تظفروا اي فرغوا من امرهم
وعبر عن الوقت بالقضاء يقال قضى بعبادة كانه فصل من المحقق به من نياه وقوله
فمنهم من جلى بعبادة قيل قضى بعبادة لانهم فصله ان لا يسكنوا الحرك
او يقتلوا وقيل بعبادة منهم من جلى بعبادة وقوله ثم قضى الى جلا واجل مسيخ عنه قيل
عنى الاول اجل الحياة والى الثاني اجل العيش وقوله باليتها كانه القاضية
وتحوله بامان الفصل والى انك كتابه عن الموت وقيل الذي فصل الامر قبله
بى والى قوله الملائكة بقضاهيه ومنه قوله هذا يقتضى كذا وقوله لقضى
اليهم لجانهم اي فرغ من اجلهم ومدتهم المصروفة للعبادة والقضاء من الله اجمل
من لقوله الفصل من التقدير والتقدير هو المقتضى والقضاء هو الفصل
والقطع ولا كبريت العلم ان لا تقدر بمن له الحق للكيل والقضاء بمن له
الكيل ولهذا قال ابو جبير لعمر رضي الله عنه لما اراد الفرار من الطاعون
بالضام انفق من القضاء قال اخبرني رضي الله الى قد والله منسها ان
القدر لم يكن فضلك فوجو ان يدفعه الله فاذا قضى فلا مدفع له وشهدك
لذلك قوله وكان امر مقتضيا وقوله وقضى الامر اي فصل بينهما ان صار بحيث
لا يمكن ملاقيه وكل قول مقطوع به من قولك هو كذا او ليس بكذا تعالى
قضته ومن هذا يقال قضيته صادقه وقضيته كاذبه واياها عفى عن رب
التعريف بغير والقضاء عيسى اي الحكم بالشيء كذا وليس بكذا امر صريح وقوله
عليه السلام قضاءكم على **قطر** قال تعالى عجل لنا قطرا من القطر الصالح وهو

اسم المكروب به كما يسمى الكلام كتابا وان لم تكن مكتوبا واصل القطر الشيء
عرضا كما ان القطر هو المظروع طولاً والقطر الضيق المفرد كانه قطاى اخر
وقد سراج عباس رضي الله عنه الاية وقطر السعراى غلا وما زانية قطعا به
من مده الزمان المظروع به وقطوع جسمي **قطر** القطر والجانب وجمعه اقطار
وقطرة القيتة على قطر وتقطر وقع على قطر ومنه قطر المطراى سقطت
ذلك قطرا وتقطر القوم وجاءوا الى ما لا يحا القطر ومنه قطار الابل وقيل الانفا
يقطر الجبل اي اذا انفض الفوق فقل زادهم قطر والابل وجلوبها للشيخ والقطران
ما سقط من الماء قال تعالى من ابلهم من قطران وتقرى من قطران اي من جاسر من باب
قد ادى جرها وقوله افرغ عليه قطرا اي جمعا متدابا والقنا طير جمع القنطرة وهي
من الابل مقدار ما فيه عبور الحياة فقبلها بالقطر ولا ذلك غير محدود القدر في نفسه
والى هو حسب الاضافه كما لغى قرب انسان يستغنى بالقطر وآخر لا يستغنى
بالكثير ولما اختلفوا في حله فعمل هو ابو جبر وقوله وقال الحسن الف وما يتبادر
وقيل على مسك ثوبه لا ينها الى غير ذلك وذلك كالاخلاق في حله الغنى وقوله تعالى
والقنا طير القطر الى الجوعه قننا را قطرا كقولك دراهم مذكورة وديان
مذكورة **قطع** القطع فصل الشيء مذكورا بالجر كالاجسام او مذكورا بالصبر
كالاشياء المعقولة فمن ذلك قطع الاعضاء بغيره تعالى فاقطعوا ايديها وقطع
المنهج بغيره قوله اقطعتم لهم ثياب من ناز وقطع الطريق على وجهين احدهما براه
السبيل والاصولك والثاني براه الغضب من المارة والسالكين للطريق وقوله تعالى
انتم كنتم اذن لرجاله وتعلمون السبيل وانما سمى ذلك قطع الطريق لانه يودي الى
القطاع الناس عن الطريق فجعل قطع الطريق وقطع الماء بالسباحة عبور وقطع
الوصل هو الجران وقطع الرحم كور الجران ومنع البر وقوله تعالى فلهذا سبب
الى السماء ثم لقطع فليطير وقد قيل ليقطع جبل حتى يقع وقيل لقطع اجله بالا
وهو معنى قول ابن عباس رضي الله عنهما سمى ليقطع وقطع الامر كقوله ما كنت قطع
امرا وقوله ليقطع طرفا من الذين كفروا اي هلك جماعه منهم وقطع دابر
الانسان هو اقصا نوعه قال تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا وقوله الملائكة فقطع

وقوله ولا تشعروا بأيا تأتي ثمنا قليلا يعني بالقليل ههنا اعراضا لثمنها كما
ما كان وجعلها قليلا في جنب ما اعتداه للمبتدئين في القيامه وعلى ذلك
قوله قل متاع الدنيا قليل ويعتبر بها لعليل عن المضي نحو قل ما يفعل فلان
كذا ولهذا نص ان يستثنى منه على حد ما يستثنى من المضي فما ليس
قل ما يفعل كذا الا قاعدا او قايما وما جرى مجراه وعلى ذلك حمل قوله
قليل ما يؤمنون قيل معناه يؤمنون بآياتنا قليلا والايان القليل هو
الاقرار والمعروفه العاميه المشار اليها بقوله وما يؤمن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون واقللت كذا وجدة قليلا الحمل اي خفيفا اما في الحكم
او بالاضافه الى قوته فالاول كذا قلت ما اعطيتني وما في اقل
سحابا ثقالا اي اجتمعت فوجدته قليلا باعتبار قوتها واستقللت
دائمه قليلا نحو استخففته والقلة ما اقله الانسان من حجرة وجبت
وقلة الجبل شعفه اعتبارا بقلته الى ما عدله من اجزائه واما بقله الشيء
اذا اضطرب وقله لاسمار مشتق من لقلقله وهو حكاية صوت الحركة
قلب قلب الشيء تصرفه وصرفه عز وجه قلبه للتوب وقلب الانسان
اي صرفه عن طريقته والاعقاب الانصاف وقلب الانسان قلب سمعي
لكثرة قلبه ويعبر بالقلب عن المعاني التي تختص به من الروح والعلم
والشجاعة وسائر ذلك وقوله تعالى وبلغت القلوب الحجا حراي الارواح
وقوله لم كان قلب اي علم وفهم وقوله ولعليل في قوله اي ثبت
شجاعتكم ويزول خوفكم وعلى عكسه وقلبت في قلوبهم الرعب وقوله
ذلك اظهر لقلوبكم وقلوبهم اي جلب للعقبه وقوله وقلوبهم شتى
اي متفرقه وقوله ولكن تعي القلوب لي في الصدور قل العقل وقل
الروح فاما العقل فلا يصح عليه وقال ومجان مجاز قولهم تجري من تحتها
الانهار والانهار لا تجري واما مجازي الماء الذي فيه وقلبت لشيء عسير
من حال الى حال وقلبت لا مرتد بمرها والنظر فيها وقلبت لله القلوب
والبصائر صرفها من راي الى راي وقلبت اليد عبارة عن اليد ذكرا

لما لم يوجد عليه الدائم قال تعالى فالصبح يقلب كفيه اي يصق ندامه فالك
كفون يعرض على يديه يتبين غيبه عند الصباح والقلب التصرف قال تعالى
او ياخذهم في تقلبهم ورجل قدب حول كثير القلب والجبل والقلب داء
يصيب القلب وما به قلبه اي علة قلب لاجلها والقلب البين الذي تطلع
والقلب المقلوب من الاسورة **قل** القلب القليل يقال قلوت الجبل هو قلبه
ومما ورد في القلاية المقولة التي تجعل في العيون من خيط وقصه وغيرها وبها شبه
على تلوين وكل ما يحيط بشيء يقال يقلب سيقه تشبها بالقلاية كقولك توشح به
تشبها بالوشاح وقلدت شيئا يقال قلادته او وضعت به وقلدت اذا ضربت
عنه به وقلدت علة الزمته وقلدت هبة الزمته وقوله تعالى وما السبل
والاي ورض اي ما يحيط به وقيل خزانها وقيل مغايتها والاشارة كلها الى معنى
والجاء وهو قلادته تعالى عليها وحفظه لها **قل** اصل اقله القص من الشيء الصلب
ظالقه وكعب الرمح والصيب ويقال للعلوم قلم كما يقال للمفوض نقص
ذلك بما يجب وما بالفتح الذي نضرب به وجمعه اقلام قال تعالى ولوان في
الارض من شجرة اقلام وقوله اذ ملقون قلامهم اي قدامهم وقوله علم بالقلم بيبه
لعبته على الانسان بما افاده من الكتاب وما دوى له عليه السلام كان اخذوا
عن جبل بل وجبل بل عن مكابيل ومكابيل عن اسرافيل واسرافيل عن الريح والريح
عن القلم فاشارة الى معنى الحق وليس هذا موضع تحقيقه والاقليم واحد الاقاليم
السبعة وذلك ان الدنيا مقسومة على سبعة اسم على تعدد اصحاب الملك
قلن القلي شدة البصر يقال قلا بقلبه ويقالوه من حمله من الواو وهو
من القلوا اي ارحمن من قولهم قلت الناقة بنا كها طوا وقلوبه بالقلة فكان القلوا
هو الذي يقذفه القلب من نفسه فلا يقبله ومن حمله من ليا ومن قلبك البسر
والسويق على القلاية **فح** قال الخليل الفح البراذ اجرة السبل من ابد الانضاج
الى حين لاكتفاء وليسمى السويق المضطربة فحكة والفح رفع الرأس لشيء شديد
وقال لرفع الرأس كلف ما كان في رفع العين رفع راسه وانحطت العين
راسه الى خلات وقوله تعالى فيموتون تشبها بذلك ومثل لهم وقصصا في يوم

بالتأني عن الانقياد للبحر وعن الانحياز لقبول الرشد والتأني عن الانفاق في سبيل الله
وقيل إضافة إلى حاله في القسامة إذا اغلظ في عناقهم والسلاسل **قصر** القصر
قصر السماء يقال عند الامتلاء وذلك بعد النفاذ من ذلك لا من غير طوار
الكواكب وبفوزهم والقصر أضواء وتقررت فلا تباينة في القبر وتقررت
القبر به فسدت بالقبر وقيل حمارا فمر إذا كان على اذن القبر وقربت فلا
كذا حذرت عنه **قصر** القصر من حروصه وجمعه انفسه وقصر قصان وقصر
لبسه وقصر البصر وقصر القصر إذا والقصر إذا لا يفتقر به موضع
ومنه القامصة في الحديث **قطر** قال تعالى عوذا قطر برأى غديك يقال
قطر برأى وقطر **قصر** قال تعالى ولهم قوام من جديد جمع وقصر وهو ما يضرب به
ولذلك يقال قعته فاقصر كقفت فقلت والقصر والقصر ما يصير الشيء من
من ان سبل وفي الحديث ويل لا تسمع القول اي الذين جعلوا اذا نهم بالافعال
فيستطون اجاديت الناس والقصر الدباب الاذون لكونه مقروعا وتقع النما
بالاذن القصر عن نفسه **قصر** القصر صغار الذرا والقصر حروف وقل
قل وقع فيه القصر ومنه قيل قل وقيل وامرأة قيلة صخرة قصبة كائما
قيلة او قيلة **قوت** القوت لاوم الطاعة مع الخضوع وقصر كل واحد منها
في قوله كلفا يثون قيل خاضعون وقيل طاعون وقيل ساكنون ولم يعرف
به كل سكوت وانما عرف به ما قال عليه السلام ان هذه الطاعة لا يصلح
فيها شيء من كلام الادميين بل هو من ان يسمع وعلى هذا قيل اي الصلوة
افضل فقال طول القوت اي لا يشغلك بالعبادة وقصر كل ما سواه
قال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا **قسط** القسط الياس من الجلبع واللب
قسط يقسط قسوطا وقسط يقسط قال تعالى لا تقطوا من رحمة الله **قنع**
القناعة الاجترأ بالسبب من الاغراض المحتاج اليها يقال قنع بقنع قناعة
وقنعانا اذا رضى وقنع يقنع قنعها اذا سأل قال تعالى ما طعوا القانع
والمعتر قال بعضهم القانع هو الياس الذي لا يلج في السؤال ورضى بما ياتيه
عفو قال الشاعر لما لم يرضى به فغنى ما كان اعف من القنوع

واقنع راسه ونفعه قال تعالى مقنعى وسمهم قال بعضهم اصل هذه الكلمة من القناع
وهو ما يعطى به الرأس فقنع ليس القناع سائر لفقه كقولهم خفي اذا ليس القناع
وقنع اذا رفع قناعه كاشفا راسه بالسؤال نحو خفي اذا رفع القناع ومن القناعه
قوله رجلا يقنع يقنع به وجمعه مقانع قال **شهودى** على الى عدو مقانع
ومن القناع تقنعت المرأة المقنعة وتقنع الرجل اذا ليس المغفر تشبها تقنع
المرأة وقنعت راسه بالسيف والشوط **قنى** قوله تعالى اغنى واقنى اي اعطى ما فيه
الغنى وما فيه القنية اي المال المدخر وقيل اقنى ارضى وتحقيق ذلك انه جعل له
قنية من الرضى والطاعة وذلك عظم الغنيين وجمع القنية قنيان وقنيت
كذا واقتنيت ومنه قنيت جباى عقة وتكرما **قنو** القنو العذث ن
وتشبيته قنوان وجمعه قنوان قال تعالى قنوان دانية والقناة تشبه القنوة
في كونها غصنن واما القناة التي تجري فيها الماء فانما قيل ذلك تشبيها بالقناة
في الخط والامتداد وصل اصله من قنيت الشيء اذا خفي لان لقناة مدخلة للماء
وقيل هو من قولهم قنناه اي خالطه قال كبر المقاتلة البيضاء بصفرة واما
القناة الذي هو الا جذيراب في لائف تشبسية في الهبة بالقناة يقال رجل اقنى
وامرأة قنوا **قهر** القهر الغلبة والتذلل واقهرة سبط عليه من قهره والقهر
تعالى واما اليتتم فلا تقهر اي لا تذلل واقهرة سبط عليه من قهره والقهر
المشي الى حلت **قاب** القاب ما من المقصر والسيه من القوس **قوت** القوت
ما مسمك الرمي وجمعه اقوات وقائه بقوة قوتا اطعمة قوته واقائه
يقينه جعله ما يقوته وفي الحديث ان اكبر الكبار ان تضيق من قوت
ويروى من يقيت وقوله وكان الله على كل شيء مقبلا وقيل مقندرا وقيل
حافظا وقيل شاهدا وحقيقته قابما عليه بحفظه وبقبته وبما له عنده
قوت ليلة وقيت ليلة وقبته ليلة كوالطعم والطعم والطعمه قال
في صفه نار فقلت له ارضها اليك فاجيبها برحك واجعل لها قبة قولا
قوس القوس ما برمى عنه وتصور منها هيئتها فقيل للانحناء القوس وقوس
الشبح وقوس اذا انحنى وقوس الخط فهو مقوس والقوس المكان

واقنعة

الذي يجري منه الفرس واصله الجبل الذي نزل على هيئته قوس فيرسل
 من خلفه **قبض** قوله تعالى ومن بعث عن ذكر الرحمن تقيض له شيطانا اي
 يتبع له يستولى عليه استيلا القبض على البيض وهو القشر الاعلى **قبح** قوله تعالى
 كسر اب بقيقه والقبح والقبح المستوي من الارض وجمعه قبحان وتضعفه
 قوبح واستعبر منه قاع الفحل الناقة اذا ضربها **قول** القول والقيل واحد
 والقول يستعمل على وجه اظهرها ان يكون للمركب من الحروف المبرز بالنطق
 مفردا كان وحمله فالمفرد نحو قولك زيد خرج والمركب ازيد خرج وهل خرج
 عمرو ونحو ذلك وقد سمي الواحد من الانواع الثلاثة اعنى الاسم والفعل والمركب
 والاداة قولا كما قد سمي القصيدة والخطبة ونحوها قولا النافي بها
 المنصو في التفسير قبل الابرار باللفظ قول فقال في نفسي قول لم اظهر
 قال تعالى يقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله لم نجعل ما في اعقادهم قولا الثالث
 الاعتقاد كقولان يقول بقوله الى خيفة رجه الله الرابع يقال للدلالة
 على الشيء كقولك امثلا الخوض وقال قطبي الخامس يقال للعناية
 الصادقة بالشيء كقولك فلان يقول بكنا السادس يستعمل المنطوقون
 دون غيرهم في معنى الجذ معولون قول الجوهر كذا وقول العرض كذا اي جذها
 والسابع في الالهام كقولنا يا ذا القرنين ما ان تعذب فان ذلك لم يكن
 بخطاب ورد عليه فماروي وذكر بل كان ذلك الها ما سماء قولا
 وقيل في قوله قالتا اتينا طايعين ان ذلك كان يتصغير من الله لا لخطاب
 ظاهر ورد عليها وقوله يقولون يا فواهم ما ليس في قلوبهم فذكر افواهم
 تشبها على ان ذلك كذب مقول لا عن صحة اعتقاد كما ذكر الكتاب به
 باليد فقال فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم وقوله لقد حق القول
 على اكثرهم اي علم الله تعالى بهم وكلمته عليهم كما قال وتمت كلمة ربك
 وقوله ذلك عيسى بن مريم قول الحق وانما سماء قول الحق تشبها على ما قال
 ان مثل عيسى عند الله كمثل دم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وسميته
 قولا كسميته كلمة في قوله وكلمته القاها الى مريم وقوله انكم لفي قول

مختلف اي في امر البعث فسماه قولا قال المقول فيه سمي قولا كما ان الذي
 يسمى كرا وقوله انه لقول رسول كريم نسب القول الى الرسول وذلك
 ان القول لصادق الملك عن الرسول يبلغه الملك عن فرسل له فصاح ان ينسبه
 تارة الى الرسول وتارة الى المرسل وكلاهما صحيح فان قيل فهل يصح
 على هذا ان ينسب الشعر والخطبة الى راويها كما تنسبها الى صانعها
 قيل يصح للشعر ان يقال هو قول الراوي ولا يصح ان يقال هو شعره
 وخطبته لان الشعر يقع على القول اذا كان على صورة مخصوصة وتلك
 الصورة ليس للراوي فيها شيء والقول هو قول الراوي كما هو قول المروي
 عنه وقوله الذي اذا اصابته مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون
 لم يرد به القول لمنطوق فقط بل اراد ذلك اذا كان معه اعتقاد وعمل
 ونقال للسان المقول ورجل تقوله منطوق وقوال وقوله وقوله
 كذلك والقيل الملك من ملوك حمير سموه بذلك لكونه معتمدا على
 قوله ومقتدى به وكونه متقبلا لآبيه يقال تقتل فلان باه وعلى هذا النحو
 سمو الملك بعد الملك تبعا واصله من الواو لقولهم في جمعه اقوال كومت
 واموات والاصل قيل تخفف واذا قيل اقبال فذلك نحو اعياد وتقبل باه
 نحو تعيد واقتال قولا قال ما اجترته الى نفسه خيرا وشرا وتقال ذلك
 في معنى اجتكم والقال والقال ما ينتشر من القول قال الخليل يوضع القول
 موضع القابل يقال انا قال كذا اي قابله **قيل** قوله تعالى اصحاب الجنة
 خير مستقرا واجسن مقيلا مصدر قلت قياؤه تمت نصف النهار وموضع
 القياولة وقد يقال قلته في البيع قللا وقلته وتقايله بعد ما يتبايعا **قوير**
 يقال قام يقوم قيا ما فهو قاييم وجمعه قيايم واقامة غيره واقام بالمكان
 اقامته والقيام على ضرب قيايم بالشخص ما يتسخير او اختيار وقيام
 هو المراجعة للشيء والحفظ له وقيام هو العزم على الشيء من القيام بالتسخير
 قاييم وجصيد ومن القيام الذي هو بالاختيار قوله امن هو قاييت انا
 الليل سا جدا وقايما ومن المراجعة للشيء قوله كونوا قوامين لله وقوله

افز هو قايماً على كل نفس اي حافظ وقوله الاما دمت عليه قايماً اي ثاباً
على طلبه ومن لقيام الذي هو العزم وقوله اذا قمتم الى الصلوة وقوله
وتقومون الصلوة اي يديهمون فعلها ويحفظون فعلها عليها والقيام والقوام
اسم لما يقوم به الشيء اي شئت كما لعماد والتمسك لما بعد ويستند به وقوله
جعل الله لكم قياماً اي جعله مما تمسككم وقوله جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياماً للناس اي قواماً لهم يقوم به معاشهم ومعادهم فالاصح قايماً
لا يتسحق وقرى قايماً بمعنى قياماً وليس قوله من قال جمع قايماً بشيء
وساك قام كذا ورد كد وثبت بمعنى وقام فلان مقام فلان اذا تاب
عنه وقوله دينا قايماً اي ثاباً مقوماً لا مودعاً معاشهم ومعادهم وقرى قايماً
محققاً من قيام وقيل هو وصف كقوم عذري ومكان سوي ولحم زيم
وما روي وعلى هذه قوله ذلك للدين القيمة وقوله وذلك من القيمة
القيمة ههنا اسم الامة القايمه بالقسط المشار اليهم بقوله
كنتم خير امة اخرجت للناس فيها كتب قيمته اشارة الى ما فيه من معاني كتب الله
فان القرآن مجمع ثم كتب الله المتقدمة وقوله المحي القيوم اي القيام
الحافظ لكل شيء والمعطى له ما به قوامه وذلك هو المعنى المذكور في
قوله الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وبناء يقوم فيقول وقيام
فيقال كود تور وديار والقيام عبارة عن قيام الساعة المذكور
في قوله ويوم تقوم الساعة وقوله يوم يقوم الناس لرب العالمين
والقيام اصلها ما يكون من الانسان من القيام دفعة واحدة ادخل فيها
تشبيهاً على وقوعها دفعة والمقام يكون مصدراً واسم مكان القيايم
وزمانه كقوله ان كان كثر عليكم مقامي واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى وقوله انا آتيك قبل ان تقوم من مقامك قال الاخفش ان المقام
المعد فهذا ان اراد ان المقام والمقعد شيء واحد بالذات وانما اختلفا
بنسبته الى الفاعل كالصعود والحدود يصح وان اراد ان معنى المقام
معنى المقعد فذلك بعيد فانه يسمى المكان الواحد من مقلما اذا اعتبرت

بقيامه ومقعد اذا اعتبر بقعوده وقيل للمقام الجماعة والـ
وصهم مقامات حسان وجوههم وانما ذلك في الحقيقة اسم للمكان وان جعل
اسماً لا صحابه والاستقامة يقال في الطريق الذي يكون على خط مستقيم شبه
طريق الحق نحو هذه الصراط المستقيم واستقامه الانسان لزومه للمصالح
المستقيم قال تعالى فاستقم كما امرت والاقامة في المكان الثبات واقامة الشيء
توقيفه حقه قال تعالى لستم على شيء حتى تقوموا للتوبة والانجيل اي توفوا
حقها بالعلم والعمل ولم نامر تعالى بالصلاة حيث ما امر ولا مدح بها حيث ما
مدح الا بلفظ الاقامة تشبيهاً ان المقصود منها توقيفه بشرائطها لا الاتيان
بهيئتها وقوله رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي اي وتقتي لتوقيفه
بشرائطها وقوله فاقبلوا المشركين الى قوله فان تابوا واقاموا الصلوة فقد قبل
به اقامتها بالاقرار بوجوبها لا باذائها والمقام يقال للمصدر والامان
والمكان والمفعول لكن الوارد في القرآن المصدر كقوله انها ساب مستقرا
ومقاما والمقامة الاقامة قال تعالى الذي احلنا دار والمقامة كودار الخلد
وقوله لا مقام لكم فارجعوا اي لا مستقر لكم وقد قرى لا مقام لكم من اقام ومن
بالاقامة عن الدوام كوعذاب مقيم وقرى ان المتقين مقام امين اي في مكان
يكومراقا منهم فيه وتقوم الشيء تثقيفه قال لقد خلقنا الانسان في احسن
تقويم وذلك اشارة الى ما خص به الانسان من بين الحيوان من العقل والفهم
وانتصاب القامة الدال على استيلايه على كل ما في هذا العالم وتقوم السليحة
يقال قيمته والقوم جماعة الرجال في الاصل دون النساء ولذلك قال تعالى
لا تسخرنهم من قوم عسوان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسوان يكن
خيرا منهن قال اقوم آل حصن امرئنا وفي عامه القرآن اريدوا به
والنساء جميعاً وحقيقته للرجال لما نبه عليه بقوله الرجال قوامون على
النساء قوة القوة يستعملان في معنى القدرة نحو خذوا ما آتيناكم بقوة
وتارة للتقوى الموجود في الشيء كقوله ان يعال النوى بالقوة نخل اي منهي
ان يكون منه ذلك ويستعمل في البدن تارة وفي القلب تارة وفي العاقل من خارج

تارة وفي القدره الالهيه تارة ففي البدن قوله وقالوا من اشد منا قوة
 وحوله فاعينوني بقوة فالهوه ههنا قوة البدن بدلاله انه رغب عن الهوه الخار
 فقال ما مكنتي فيه ردي خيس وفي المعاون من خارج نحو قوله لو ان في
 قوة قبل معناه من التقوى به من الجند وما اتقوى به من المال ونحو قوله
 فالواحن ولو اوقوه وفي القدره الالهيه قوله ان الله قوي عزيز وقوله
 ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين عام فيما اختص الله به من القدره وما
 جعله للخلق وقوله ويزدكم قوة الى قوتكم فقد ضمن الله تعالى ان يعطي كل واحد
 منهم من انواع القوى قدر ما يستحقه وقوله ذي قوة عند ذي العرش مكين
 معني به جبريل عليه السلام ووصفه بالقدره عند ذي العرش فافرد اللفظ
 ونكره تنبيها انه اذا اعتبر بالملاء الا على ففوقه الى حد ما وقوله عليه شديد
 القوى فانه وصف القوة بلفظ الجمع وعرضا تعريف الجنس تنبيها انه اذا
 اعتبر بهذا العالم وبالذين يعلمهم ويفيدهم هو كثر القوى عظيم القدره
 والقوة التي تستعمل للتبليغ اكثر من استعمالها للفلاسفه ويقولونه على
 احد ما ان يقال لما كان وجود اتصال فلازكاتب بالقوة اي مع المعرفه
 بالكتابة لكنه ليس يستعمل والشا في قال فلان كاتب بالقوة وليس معني
 ان مع العلم بالكتابة ولكن معناه يمكنه ان يتعلم الكتابه ويستعمله في قراءه واو
 الرجل صار في قواه اي قفتر وتصور من حاله لما صلبه القدره القدره قوت
 بقى قيا وفي فلان اي قفتر كقولهم اتوب وارمل قال تعالى وما لنا لمقوين ثم باب انما
 الحديث الرابع **باب الكاف** ككب اسقاط الشيء على وجهه والاكباب جعل
 في القبة كالراج وجهه مكبوا على الجمل والكعبه تدهور الشيء في هوة يقال كبت وككب
 في قبة واستعمل كحوت وكفكت وصر الراج وصر صر والكوالكب نجوم البادية ولا يقال لها
 النجوم كالكب لا عند ظهوره ويقال ذهبوا تحت كل كوكب اذا تفرقوا وكوكب العسكر
 ابن السكيت ما يلع منه من الجدي **كبت** الكبت الرد بعنف وتذليل قال تعالى كبتوا كما كبت
 القيود بالفتح الذين من قلمهم **كبد** الكبد معروف والكبد والكباد توجعها ويقال هو الكبد
 الذي يشرب لمن توجعها والكبد اصابتها ويقال كبدت الرجل اذا اصابت كبده وكبدت
 البقي وبنار به قيا بالضم والمدا اذا جعل بكثرة القي

وسطها تشبيها بكبد الانسان لكونها في وسط البدن وقيل تكبدت الشمس صارت
 في كبد السماء والكبد المشقة قال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد تنبيها ان
 الانسان خلقه على حاله لا منفك من المضافات ما لم ينضم الغنم ويستقر به دار العمار
 كما قال تعالى للذين طبعوا عن طبع **كبر** الكبر والصغير من لاسماء المتضامه
 التي يقال عنها اعتبار بعضها ببعض الشيء قد يكون صغيرا في جنب شيء وكبيرا
 في جنب غيره ويستعملان في الكمية المتصلة كالأجسام وكذلك لكثير والقليل
 في الكمية المنفصلة كالعدد وربما استعاقب لكثير والكبير على شيء واحد نظرين
 مختلفين نحو قوله تعالى قل فيها اثم كثير وكبير قوت بها واصل ذلك يستعمل
 في الاعيان ثم استعمل للعاني نحو قوله تعالى لا تغادر صغيره ولا كبيره الا احصا
 وقوله يوم الحج الاكبر لما وصفه بالاكبر تنبيها ان العزم هي الحج الصغرى
 كما قال صلى الله عليه وسلم الحج الصغرى من الحج الاكبر فمن حجها اعيى من الزمان يقال
 فلان كبر اي سئ نحو قوله وقد بلغوا الكبر ومنه اعتبر فيه المنزلة والرفعة
 نحو قوله اي شيء اكبر شهادة وقوله فجعلهم جندا الاكبر لم يسماه كبرا
 بحسب اعتقادهم فيه لا لقدره ورضه له على الحقيقة وقوله اكابر مجرمها
 اي رؤسائها انه لكبير كمر اي رئيسكم ومن هذا النوع قال ورثه كابر اعن
 كابر اي ابا عظيم القدر عن اب مثله والكبير متعارفه في كل ذنب عظم
 عقوبته والجمع الكابر وقوله الذين يحتبون كابر الاثر وقوله ان تحتبوا
 كبا يرمون عنهم قيل اريد بهما الشرك لقوله ان الشرك لظلم عظيم وقيل
 هي الشرك وسائر المعاصي الموبقة كالزنا وقتل النفس المجرمه ولذلك قال
 ان ظلمهم كان خطا كبيرا واستعمل الكبر فيما يشق وتعب نحو قوله وانها الكبر
 الا على الخاشعين وقوله كبرت كلمة فيه تنبيه على عظم ذلك من بين الذنوب
 وعظم عقوبته ولهذا قال كبر مقتا عند الله وقوله والذي تولى كبره اشا
 الى من تولى حيث لا تفك وتنبيه ان كل من سئ سئ قبيحة مقتدى
 به فذنبه اكبر والكبر والتكبر والاستكبار مقارب فاكبر للجبال
 التي تخصصها الانسان من عجايب نفسه وذلك ليري الانسان نفسه

أَكْبَرُ مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ التَّكْبِيرِ التَّكْبِيرُ عَلَى اللَّهِ بِالِامْتِنَاعِ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَالْإِذْعَانِ لَهُ بِالْعَمَلِ
وَالِاسْتِجَابَةِ فَقَالَ عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَتَحَرَّى الْإِنْسَانُ وَيُطْلَبَ أَنْ يَكُونَ كَبِيرًا
وَذَلِكَ مَتَى كَانَ عَلَى مَا جِبَ وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي جِبَ وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي جِبَ فَجُودَ وَالْأَمْرُ
أَنْ تَشْتَعِ فَيُظْهِرَ مِنْ نَفْسِهِ مَا يَسِرُّهُ وَهَذَا هُوَ الْمَذْمُومُ وَعَلَى هَذَا مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ
وَهُوَ قَوْلُهُ إِنِّي اسْتَكْبَرْتُ وَقَوْلُهُ فَفَقُولَ الصُّعْفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا قَابِلَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِالضُّعْفَاءِ
نَسَبًا أَنْ اسْتَكْبَرُوا بِهِمْ كَأَنَّهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ فِي الْبَدَنِ وَالْمَالِ وَقَوْلُهُ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
قَوْمًا مَجْرُمِينَ نَبَتْهُ بِقَوْلِهِ فَاسْتَكْبَرُوا عَلَى كِبَرِهِمْ وَأَعْجَابِهِمْ بِأَنفُسِهِمْ وَتَعَظَّمَهُمْ
عَنِ الْإِصْغَاءِ إِلَيْهِ وَبَتْهُ بِقَوْلِهِ وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرُمِينَ أَنْ لَدَى حُلُمِهِمْ عَلَى ذَلِكَ هُوَ مَا تَقَدَّرَ
مِنْ جَرَمِهِمْ وَأَنْ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا جَدَثَ مِنْهُمْ بَلْ كَانَ ذَلِكَ دَابَّتْهُمْ قُلُوبُ وَالْمَكْبَرُ
يُقَالُ عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْأَفْعَالُ الْحَسَنَةُ كَثْرَةً فِي الْحَقِيقَةِ وَذَا
عَلَى مَخَاسِنَ غَيْرِهِ وَعَلَى هَذَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْمَكْبَرِ قَالَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ
الْمَكْبَرُ وَالشَّانِي أَنْ يَكُونَ مُتَكَلِّفًا لِذَلِكَ مُتَشَبِّهًا وَذَلِكَ وَصَفَ عَامَّةً
النَّاسِ بِقَوْلِهِ كَذَلِكَ يُطِيعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَبِرٍ جِبَارٌ وَمَنْ وَصِفَ
بِالْمَكْبَرِ عَلَى الرَّجَاءِ الْأَوَّلِ فَجُودَ وَمَنْ وَصِفَ بِهِ عَلَى الرَّجَاءِ الْثَانِي فَذَمُّوا
وَيَذَلُّ عَلَى أَنْ يَكُونَ قَدْ بَصَحَ أَنْ يُوَصَفَ الْإِنْسَانُ بِذَلِكَ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ مَا قَوْلُهُ
سَا صَرَفَ عَنْ يَأْتِي الْكُذِبُ يَكُونُ وَنَحْوُهُ الْأَرْضُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَالْكِبَرِيَاءُ الرَّقْعُ
عَنِ الْإِنْقِيَادِ وَذَلِكَ لَا يَسْتَوِيْقُهُ غَيْرُ اللَّهِ وَلَمَّا قُلْنَا رَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَقُولُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى الْكِبَرِيَاءُ رَدَائِي وَالْعِظَمُ أَرَادِي مِنْ ذَلِكَ عَنِ
شَيْءٍ مِنْهَا فَصَمَتَهُ . وَأكْبَرْتُ لَشَيْءٍ رَأَيْتُهُ كَبِيرًا قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَيْتَهُ
أكْبَرُهُ وَالتَّكْبِيرُ يُقَالُ لِذَلِكَ وَلِتَعْظُمَ لَهُ بِقَوْلِهِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِعِبَادَتِهِ
وَاسْتِشْعَارُ تَعْظِيمِهِ وَقَوْلُهُ لِحَقِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ
إِشَارَةً إِلَى مَا خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِهِ وَحِكْمَتِهِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا
الْأَقْلَلُ مِنْ وَصْفِهِمْ اللَّهُ يَقُولُ وَتَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
فَمَا عَظُمَ جُحُودُهَا فَاحْفَظْهُمْ نَعْلُونَ وَقَوْلُهُ يَوْمَ يُطَشَّرُ الْبَطْشَةُ الْكَبْرَى
تَنْبِيهِ أَنْ كُلَّ مَا بَيْنَ الْكَافِرِ مِنَ الْعَذَابِ قَبْلَ ذَلِكَ الدُّنْيَا وَفِي الرُّوحِ صَعْبَانِ

فِي جَنبِ عَذَابِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْكَبَارُ ابْلُغْ مِنَ الْكِبَرِ وَالْكَتَابُ ابْلُغْ مِنْ ذَلِكَ **كُتِبَ**
الْكُتِبَ ضَمُّ أَدِيمٍ إِلَى دِيمٍ بِالْحَيَاظَةِ يُقَالُ كُتِبَ السَّقَا وَكُتِبَتِ الْبَغْلَةُ جُمِعَتْ بَيْنَ
شَفَرَتَيْهَا بِحُلُقِهِ وَفِي التَّعَارُفِ ضَمُّ الْحُرُوفِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِالْخَطِّ وَفِي الْمَقَالِ النَّظْمُ
بِالْفِظِّ لِكَيْ يَسْتَعَارَ كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخِرِ وَلِهَذَا سُمِّيَ كَلَامُ اللَّهِ وَأَنْ كُتِبَ كِتَابًا
يَقُولُ أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ وَالْكِتَابُ فِي الْأَصْلِ صَدْرُ سَمِيِّ الْمَكْتُوبِ كَمَا بَا وَالْمَكْتُوبُ
فِيهِ كِتَابًا فَالْكِتَابُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلصَّغِيرَةِ مَعَ الْمَكْتُوبِ فِيهِ وَتُعَبَّرُ عَنِ الْبَيِّنَاتِ
وَالْقَدِيرِ وَالْإِسْحَابِ وَالْفَرَضِ بِالْكِتَابَةِ وَوَجْهٌ ذَلِكَ أَنْ الشَّيْءَ يَرَادُ بِهِ يُقَالُ
يَمْ يَكْتُبُ فَلَا رَادَّ مَبْدَأُ وَالْكِتَابَةُ مُنْتَهَى يَمْ يُعَبَّرُ عَنِ الْمَرَادِ الَّذِي هُوَ الْمَبْدَأُ إِذَا
أَرَادَ بِهِ تَوْكِيدُهُ بِالْكِتَابَةِ الَّتِي هِيَ الْمُنْتَهَى قَالَ تَعَالَى كُتِبَ لَهُ لَا غَلْبَ لَنَا وَرُسُلِي
وَقَوْلُهُ وَادُلُّوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَيْ فِي حُكْمِهِ وَقَوْلُهُ
وَكُنَّا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَيْ وَجَبْنَا وَفَرَضْنَا وَقَوْلُهُ لَوْلَا أَنْ كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ
لَعَذَّبْنَاهُمْ فِي الدُّنْيَا أَيْ لَوْلَا أَنْ وَجَبَ لَهُ عَلَيْهِمُ الْإِحْلَالُ بِهِ يَارَهُمْ وَيُعَبَّرُ بِالْكِتَابَةِ
عَنِ الْقَضَاءِ الْمُنْتَهَى وَمَا يَصِيرُ فِي حُكْمِ الْمَضُونِ وَقَدْ حِيلَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ بَلَى وَرُسُلُنَا
لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ قِيلَ ذَلِكَ مِثْلَ قَوْلِهِ يَحْوَى اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَقَوْلُهُ أَوَلَيْكَ كِتَابُ اللَّهِ
فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ إِشَارَةٌ مِنْهُ إِلَى أَنَّهُمْ بَخَلَّافَ مِنْ وَصْفِهِمْ بِقَوْلِهِ وَلَا تَطْعَمُ
قَلْبُهُ لَأَنْ مَعْضَى غَفْلَتِنَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَغْفَلْتُ الْكِتَابَ إِذَا جَعَلْتَهُ خَالِيًا مِنْ
الْكِتَابَةِ وَمِنْ الْأَعْجَامِ وَقَوْلُهُ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدِهِ وَأَنَّهُ كَاتِبُونَ إِشَارَةٌ
إِلَى أَنْ ذَلِكَ مُثَبِّتٌ لَهُ وَتَجَارَى بِهِ وَقَوْلُهُ فَاحْكُمْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ أَيْ جَعَلْنَا
فِي مَرْتَبَتِهِمْ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ أَوَلَيْكَ مَعَ الدِّينِ الْحَمْدُ عَلَيْهِمْ مِنَ التَّبْيِيرِ وَالصِّدْقِ
وَالشَّهَادَةِ وَقَوْلُهُ مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ إِشَارَةً إِلَى مَا أَثَبَّتْ فِيهِ أَعْمَالُ
الْعِبَادِ وَقَوْلُهُ أَلَا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرْوَاهَا قُلْ إِشَارَةٌ إِلَى اللُّوحِ الْهَفُوظِ
وَقَوْلُهُ لَوْلَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ بَعْضُ مَا قَدَّرَ مِنْ حُكْمِهِ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى
مَا قَالَ كُتِبَ رُبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ وَقَوْلُهُ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كُتِبَ اللَّهُ لَنَا
بِعَمَلِنَا قَدَرَهُ وَقَضَاهُ وَذَكَرْنَا وَلَمْ يَنْقُلْ عَلَيْنَا شَيْئًا أَنْ كُلَّ مَا يَصِيبُنَا نَعْمَةٌ
وَلَا نَعْدَةٌ نَعْمَةٌ عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي كُتِبَ لِلكُمْ

قيل معنى ذلك وهبها الله لكم ثم حرّمها عليكم بامتناعكم من دخولها وقبولها
وقيل كتبكم بشرط ان يدخلوها وقل اي وجبها عليكم وانما قال لكم ولم يقل
عليكم تبييناً ان دخولها ياها يعود عليهم ينفع عاجل واجل يكون ذلك
لهم لا عليهم وذلك كقولك لمن يرى قاذباً بشيء لا يعرف نفع ما له هذا
لك لا عليك وقوله وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي
الغلبة جعل حكمهم وتقدم برهم ساقطاً مضمحلاً وحكم الله غالباً لادافع
له ولا مانع وقوله لقد لبستم في كتاب الله اي في علمه واجابه وحكمه وقوله
اثنا عشر شهراً في كتاب الله اي في حكمه ويُعبر بالكتاب عن الجهة الثابتة
مرجعه الله وقوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا
كتاب منين وقوله امر عندهم الغيب فهم يكبون اشارة الى العلم
والتحقيق والاعتقاد وقوله واستغوا ما كذب الله لكم اشارة في تحري
النكاح الى لطيفته وهي ان الله تعالى جعل لنا شهوة النكاح لننجي
به طلبة النسل الذي يكون سبباً لبقاء نوع الانسان الى غاية قدرها
فحب للناس ان يتجروا بالنكاح ما جعل الله له على حسب مقتضى العقل
والديانة ومن تجرى بالنكاح حفظ النسل وحصن النفس على
الوجه المشروع فقد انتهى ما كتب الله له والى هذا اشار من قال عسى
بما كتب الله لكم الولد ويُعبر عن الاجاد بالكتابة وعن الازالة
والافناء بالمحو قال تعالى لكل اجل كتاب بحواله ما يشاء ويُثبت
فيه ان لكل وقت اجاداً فهو يوجد ما يقتضي الحكمة اجاده ويزيل
ما يقتضي الحكمة ازالته ودل قوله لكل اجل كتاب على نحو ما دل
عليه قوله كل يوم هو في شأن وقوله وان منهم لفريقاً يلوون السنتهم
بالكتاب لتحصن من الكتاب وما هو من الكتاب فالكتاب الاول ما كتبوا
بايديهم المذكور بقوله فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم والباقي التور
والمالث لجسر كتب الله تعالى كلها اي ما هو من شيء من كتب الله وكلامه
وقوله ولقد آتينا موسى الكتاب والفرقان قل بها عبارتان عن التور

وتسميتها كتاباً باعتبار ما اثبت فيها من الاحكام وتسميتها فرقاناً اعتباراً
بما فيها من الفرق من الحق والباطل وقوله كتاباً موقلاً اي حكماً وقوله فويل
للذين يكتبون الكتاب بايديهم بنسبه اليهم تختلفونه وتفتعلونه وكما نسب
الكتاب المخلوق الى يديهم نسب المقال المخلوق الى خواهرهم فقال ذلك
قوله باخواهرهم والاكتتاب متعارف في المخلوق وحيثما ذكر الله
اهل الكتاب قائماً اراد بالكتاب التوريه والانجيل واياً ما جميعاً وقوله
وما كان هذا القرآن ان يفترى من دونه ولكن تصديق الذي بين يديه
تفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين اراد بالكتاب هنا ما تقدم
من كتبه الله دون القرآن الا ترى انه جعل القرآن مصدقاً له وقوله وهو الذي
انزل اليكم الكتاب مفصلاً منهم من قال هو القرآن ومنهم من قال هو وغيره
من الحج والعقل وقوله قال الذي عنده علم من الكتاب قل ادب علم
بالكتاب علم من العلوم التي آتاه الله سليمان في كتابه المخصوص وبه سخر
له كل شيء وقوله وتؤمنون بالكتاب كله اي بالكتب المنزلة فوضع ذلك
موضع الجمع اما لكونه جنساً كقولك كثر الدرهم في يدى الناس او لكونه
في الاصل مصدراً نحو عدل وقيل يعني انهم لسواكم قبل فهم ويقولون نؤمن
ببعض ونكفر ببعض وكتابة العبد باتباع نفسه من سبيل بما يؤد به
من كسبه قال فكا تبوههم واشتغلوا بها فإنتهوا عما كان يادعون اليه
وان يكون من الكتب الذي هو النظم والانسان يفعل ذلك **كتب** الكتابان
سائر الحديث يقال كتته كتماً وكتماً نا وقوله ويكتبون ما آتاهم الله
من فضله كتمان الفضل هو كتمان النعمة ولذلك قال بعدد واعتدنا للكافرين
عذاباً مبيناً قوله ولا يكتبون لله حديثاً قال ابن عباس رضي الله عنه ان المؤمنين
اذا راوا اهل القيا مه ولا يدخل الجنة الا من لم يكن مشركاً فالواو الله وبما ما كنا
مشركين ويشهد عليهم جوارحهم بخسنة تؤدوا لا يكتبون لله حديثاً وقال الحسين
رحمه الله الآخر مواقف في بعضها يكتبون وفي بعضها لا يكتبون وقال بعضهم
ولا يكتبون لله حديثاً بنطق جوارحهم **كتب** قال الله تعالى وكاننا الجبال

كثيلا مبيلا الكليل ما اجتمع من لومل والجمع الكثر وكث وكنيا
والكثبة الصدور من اللبن والقطعة من الخمر سميت بذلك لاجتماعها وكث
اذا جمع والكتاب الجامع والكثب الصيد اذا امكن نفسه والعرب تقول
اكثك لصيد فارمه وهو من الكثرة لقرب **كثير** قد تقدم ان الكثرة
والعلم تستعملان في الحكمة المنفصلة كالاعداد وقوله تعالى فخاله كثير
جعلها كثيرة اعتبارا بطاعم الدنيا وليس الكثرة اشارة الى العدد فقط
بل الى الفضل وتقاليد عدد كثير وكثا وكثاير وكثاير وكثاير
اذا كان كثير المال قال **ولست** بالاكثير منهم حصي
واما العزم للكثير والمكاثرة والتكاثر التباري في كثرة المال
والعز وفلان كثير في مغلوب في الكثرة والمكثا ومتعارف في كثرة
الكلام والكثاير الجار الكثير وجلي يتسكن النجا وروي لا قطع في كثير
ولا كثير وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قيل هو نهر في الجنة بشعب
عنه الانهار وقيل بل هو الخير العظيم الذي عطاها النبي صلى الله عليه وسلم
وقد يقال للرجل السخي كثر وعالم تكوثر الشيء كثر كثره مثله
قال وقد تار نفع الموت حتى تكوثر **كدر** الكدر السعي والغنا
وقد يستعمل الكدر استعمال الكدر بالاسنان قال الخليل الكدر دون
الكدر **كدر** الكدر ضد الصفاء يقال عيشا كدرا والكدر في اللوز
والكدر في الماء وفي العيش والاكدار تعثر من انتشار البسقال تعالى
واذا النجوم انكدرت وانكدر القوم على كذا اذا قصدوا متشا برن عليه
كدر الكدر صلاه في الارض جهر فاعدي اذا وصل الى كدره واستعجب
ذلك للطالب الحقيق واللعطى المقل قال تعالى اعطى تطلا واكرى **كدر**
قد تقدم القول في الكذب مع الصدق وانه يقال في المقال والفعال وقوله
تعالى ان المنافقين كاذبون كذبهم في عقولهم لا في مقالهم ومقالهم كان
صادقا وقوله ليس لو تعنها كاذبه نسب الكذب الى الفعل كقولهم بعله
صادقه وفعله كاذبه يقال رجل كذاب وكذوب وكذب وكذبان

كل ذلك المبالغه ويقال لا تكذب اى لا اكذبك وكذبتك حديثا وشهد
الى مفعولين كوصدق في قوله تعالى لم تصدق الله رسوله الرويا بالجو يقال
كذبه كذبا وكذبا وكذبا واكذبه وجده كاذبا وكذبه نسبت الى
الكذب صادق او كاذبا وما جاء في القرآن نفى تكذب الصادق كقوله وب
انصرني بما كذبون وقوله فانهم لا يكذبونك قري بالحيف والتشديد
ومعناه لا يجدونك كاذبا ولا يستطيعون ان يشتموا كذبك وقوله وظنوا
انهم قد كذبوا جاهر نصرا اى علموا انهم تلقوا من جهة الذين ارسل اليهم بالكاذب
فكذبوا لم يفسقوا ورتوا وخطبوا اذا نسبوا الى شيء من ذلك وقري كذبوا
بالتحقير من قولهم كذبك حديثا اى طلق المرسل اليهم ان المرسل قد كذبهم
فما اخبرهم به انهم لم يؤمنوا بهم نزل بهم العذاب وانما ظنوا ذلك من
امهال الله تعالى اياهم واملايه لهم وقوله لا سمعون فيها لغوا ولا كاذبا
الكذاب التكذب والمعنى لا يكذبون فيكذب بعضهم بعضا ونفى الكذب
عن الجنة تقتضي نفى الكذب عنها وقري كذابا من الكاذبه اى لا تكاذبون
تكاذب الناس في الدنيا يقال فلان على قرنه فكذب كما يقال في ضده صدق
وكذب ابن الناقة اذا طلق ان يدوم مدة فلم يدم وقوله عليه السلام
كذب عليك الحج قيل معناه وجب فعلك به وحقيقته انه في حكم الفات
لبنو وقته كقولك قد فأت الحج فبادر اى كاد نفوت وكذب عليك العمل
بالنصب اى عليك بالعمل وذلك غوا وقيل العمل ههنا العسلان وهو
ضرب من الخد والكذابه ثوب يتقش بلون صبح كانه مؤشئ وذلك لانه
يكذب بحاله **كر** الكر العطف على الشيء بالذات او بالفعل ويقال للرجل
المفتول كرو وهو في الاصل مصدر وصار اسما وجعه كرو وقال تعالى
فرددنا الى الكر الكثرة عليهم والكر كره تصرف الريح المسحاب وذلك
من كثر **كرب** الكرب الغم الشديد والكربة كالغمة واصل ذلك
من كرب الارض وهو طلبها بالجهنم فاعلم يتبين لنفسه تارة ذلك وقيل
في مثل الكراب على البقر وليس في كرم من مولم الكلاب على البقر في شيء

ويصح ان يكون الكرم من كرم الشجر اذا دنت للمغيب وقوله اما كرم بان
بحق بيان اي قريب من الملأ او من الكرم وهو عقد غليظ في رشاء الدلو وقد
يوصف الغم بانه عقد على القلب يقال اكربت الدلو **كرس** الكرسي في تعارف
العامه اسم لما يقعد عليه وهو في الاصل مستوي الى الكرسي في التلبس ومنه
الكراسه للكرسي من الارض وكرست البناء فتكرس الكرسي اصل الشيء
هو قد مر الكرسي وكل مجتميع من الشيء كرس والكرسي المتركب بعض اجزا
راسه الى بعض كبر وقوله وسيع كرسه السموات والارض روى عن
ابن عباس ان الكرسي العلم وقيل كرسبه اصل ملكه وقال بعضهم هو اسم
الفلك المحيط بالافلاك قال وشهد لذلك ما روي ما السموات السبع في
الكرسي الا حلقه ملقاة بارض فلاة **كرم** الكرم اذا وصف الله به فهو اسم
لا حسابه وانعامه المظاهرة واذا وصف به الانسان فهو اسم للاخلاق
والافعال الحمودة التي تظهر منه ولا يقال هو كرم حتى يظهر ذلك منه قال
بعض العلماء الكرم كالجزية الا ان الجزية قد يقال في المحاسن الصغيرة والكبر
والكرم لا يقال الا في المحاسن الكبرى كما يتفوق الا في جميع جبهات سبيل الله
وتجمل جماله بربانيته وما تقوم وقوله تعالى ان كرمكم عند الله انفاقكم فاما
كان كذلك لان الكرم الانفعال الحمودة واكرمها ما تقصد به اشرف الوجوه
واشرف الوجوه ما تقصد به وجه الله من قصدك بحسن فعله فهو التقى
فاذا اكرم الناس انفاقهم وكل شيء تشرف في ربه فانه يوصف بالكرم
قال تعالى وابنتاها من كل زوج كرم وقال وانه لقرا كرم والاكرام
والتكريم ان توصل الى الانسان كراماى نفع لا ملحقه فيه غضاؤه او جعل
ما يوصل اليه يكون شرا شريفا وقوله بل عباد مكرمون اي جعلهم كراما
وقوله ذو الجلال والاكرام منطوق على المعيين **كره** قيل الكره والكره واحد هو
الضعف والضعف وقيل الكره المشقة التي يال الانسان من خارج مما يحمل
عليه باكره والكره ما سأل من ذاته وهو ما ينافى وذلك على ضربين احدهما ما ينافى
من حيث الطبع والنافى ما يعاثر من حيث العقل او الشرع ولهذا يصح ان يقال

الانسان في الشيء الواحد في ريدته واكرهه بمعنى اني ريدته من حيث الطبع
واكرهه من حيث العقل او الشرع واريدته من حيث العقل والشرع واكرهه
من حيث الطبع وقوله ما لك عليهما لقالا وهو كره لكم اي تكرهونه من حيث
الطبع فمرتين بقوله وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم انه لا يجب للانسان
ان يعتبر كراهيته للشيء لو محبته له حتى يعلم حاله وكرهت تعالى لهما جميعا
الا ان استعماله في الكرم اكثر وقوله احب احكم ان كل لجم اخيه مسا فلو هو
انك تنبيه ان لجم الاخ شيء قد جبل النفس على كراهته وان تجراه الانسان وقوله
ان ترقوا النساء كرها وقيل كرها والاكراه تعالى في حمل الانسان على ما يكرهه
قوله ولا تكرهوا قريبا تكلم على البغاء نهى عن حملك على ما فيه كره وكره وقوله
لا اكراه في الدين قبل ان ذلك كان في ابتداء الاسلام فانه كان يعرض على
الانسان الاسلام فان اجاب والا ترك والشا في ان ذلك في اهل الكتاب
فانهم ان اذوا الجزية والتزموا الشرايط تركوا والثالث انه لا حكم لمأكره
على دين باطل فاعترف به ودخل فيه كما قال الامام كرهه وقلبه مطهر بالايان
الرابع لا اعتداد في الاخر مما يفعل الانسان في الدنيا من الطاعة كرها فان الله
يعتبر السراير ولا يرضى الا الاخلاص ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الاعمال
بالتيات وقال اخلص بكفلك لقليل من العمل الخامس معناه لا يحمل الانسان
على امر مكره في الحقيقة مما يكلفه الله بل يحملون على نعيم الابد ولهذا قال
عليه السلام محب وبك من قوم نقادون الى الجنة بالسلاسل السادس
ان الذين اجزاء معناه ان الله ليس يكرهه على الجزاء بل يفعل ما يشاء بمن يشاء كما
يشاء وقوله وله اسلم من السموات والارض طوعا وكرها قبل معناه اسلم
من السموات طوعا ومن الارض كرها اي الحجة اكرهتهم والجاء
لقولك الدلالة اكرهتني على القول بملك المسكول ليس هذا من الكرم
المذموم وقيل اسلم المومنون طوعا والكارهون كرها اذ لم تقدر وان
ممتنعوا عليه مما يريدهم ونقصني عليهم وقيل بالقتادة اسلم المومنون له
طوعا والكارهون كرها عند الموت حيث قال لم ملك شفيع ايمانهم لما راوا

باسنا وقيل عني لكونه من قول والجمع الى ان تؤمن وقيل عن ابي العاليه
ومجاهد ان كلا اقترن لخلقهما اياهما وان اشركوا معه كقوله ولئن سألناهم
من خلقهم لقولنا لله وقال ابن عباس سلوا باجوامهم المنبئه عنهم وان
كفر بعضهم بمقالهم وذلك هو الاسلام في هذا الاول حيث قال الست
بركهم وذلك هو دلا يلهم التي فطروا عليها من العقل المتقضي لان سلوا والى
هذا اشار بقوله وظلالهم بالغدو والاصال وعن بعض الصوفيه ان من اسلم
طوعا هو من طالع المشيب والمعاقب لا الثواب والعقاب فاسلم له ومن
اسلم كرها هو من طالع الثواب والعقاب فاسلم وغبه ودهبه ونحوه
الاية قوله والله سبحانه من السموات والارض طوعا وكرها **كسب** الكسب يتجرأ
الانسان مما فيه اجلاب نفع ويحصل حظ ككسب المال وقد يستعمل فيما يقطن
الانسان انه يجلب منفعة لم يستعمل به مضره والكسب يقال فما اخذ
لنفسه ولغيره ولهذا قد تعدى الى مفعولين فقال كسبت فلانا كراوا الاكساب
لا يقال الا فيما استفدته لنفسك فكل اكساب كسب وليس كل كسب اكسابا
وذلك كوخيز واستخير وشوى واشتوى وقوله انفقوا من طيبات
ما كسبتم وروى انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الكسب الطيب فقال
عليه الصلوه والسلام عمل الرجل بيده وقال عليه السلام ان الطيب
ما ياكل المرء من كسبه وان ولده من كسبه وقد ورد في لقران في عمل الصالحات
والسبيات وما استعمل في الصالحات قوله او كسبت في ايمانها خيرا وما
استعمل في السبيات ان تسبل نفسك ما كسبت وقوله ثم يوفى كل نفس بما
كسبت متناوِل لهما والاكتساب قد ورد فيها ايضا قال تعالى في الصالحات
للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وقوله لهما ما كسبت
وعليها ما اكتسبت قيل حصل الكسب ههنا بالصالح والاكتساب بالسبي
وقيل عني بالكسب ما يتجرأ من المكاسب الاخرى وبالاكتساب ما يتجرأ
من المكاسب الدنيوية وقيل عني بالكسب ما يفعله الانسان من فعل خبي
وجلب منفعة الى غيره من حيثها يجوز والاكتساب ما يحمله لنفسه

من نفع يجوز تناوله فنبه على ان ما يفعله الانسان لغيره من نفع يوصله اليه
فله الثواب وان حصل له لنفسه وان كان متناولا من حيث يجوز على الوجه
فله الثواب من ان يكون عليه اشارة الى ما قيل من اراد الدنيا طيبا فليطرب
على المصائب **كسب** كسبوا المشركين والقراسه متناوِل ما يادرسه مخصوص
وهو شبه كسوف الوجه والجمال قيل هو كاسف الوجه وكاسف الجالس
والكسفه قطعة من المصائب والمقطوع من ذلك ان اجسام المتكلمين لها
وجوهها ككسف قوله تعالى او فسقط السبا كما زعمت كسفا وقرى كسفا بالكو
فكسبت جمع كسفه نحو سيدة وسيد وقال ابو زيد كسفت الثوب اكسفه كسفا
اذا طعته قطعاً وقيل كسفت بمرقوب البعير وقال بعضهم وهو كسفت لا غير
كسب الكسب التناقل عما لا يبيع الشاغل عنه ولا جلد ذلك صار مذموماً يقال
كسب كسباً وكسلا وكسلا في جهة كسالى وكسالى وقيل لان لا كسب الا كسلا فكل
كسب كسب عن الضرب وله اربعة مكنا له فارتفع عن التجرؤ **كسبوا** الكسب والكسوة
الباعث وقد كسوته فاكسبه قال تعالى فكنونا العظام لحما واكسونا الارض
البات قال البات له دون الجوارح في قوله طاف وطبق قول الكساة وهو
وقيل هو كتابه عز الدين اهلته الدوايه وقالت الاخول ما ينفقها
حق ادى الى الطغوت على كسار جيل عاتيا الا بل كسبها على عقابها
واصله ان يجرى الا بل قبل الغايه وتجاوز ما يكملها فكل من قوتها الا بل
اي لا يملكها من الجوارح **كسبوا** قوله تعالى كسبت طوفان كسب النافه اي تحية
المجد منها ومنه استعمل في كسبها وادعاه الى **كسب** كسبت الثوب عن
الوجه وغيره ويقال كسفت رعيته قال تعالى فكسفتنا عنك غطاءك وقوله
يوم يكسوف عن سموات قيل طيله من قسب العرب على ساق اي طهر المشقه وما
بعضهم اصله في طهر النافه وهو اذا خرج رجل البعير من طهر امه يقال كسفت
عن الساق **كسبوا** كسبوا من كسب الكسب لقال خدا بكسبوا وكسبوا واختاروا النفس
به عن السكون كقولهم فلان لا تنطق الا ووصف بالمبالغة في السكون وكسبوا فلان
جس نفسه قال تعالى اذا نادى وهو مكبور وكسبوا الغنم بكسبه قال تعالى

كسبوا المشركين
المعنى كسفت الشوك
اذا زلت غطاءه

والكاظمين الغيظ ومنه كظروا البحر اذا اترك الاحتداد وكظروا السقاء شدة
بعد ملته ما نال من غيظه والكطامة حلقته يجمع فيها المخطوط في طرف حذاء
الميزان والسير الذي يوصل بوتر القوس والكطاليم خروف من البيرن
يجرى فيها الماء كل ذلك تشبيه بجري النفس برده فيه **كعب** كعب الرجل
العظم الذي عند ملتقى القدم والساق والكعبة كل بيت على منها في الترح
وبها سميت الكعبة وذو الكعبات بيت كان في الجاهلية مكة وسعة وتلان
جالت في كعبته اي غرفته وبيته على تلك الهيئة وامرأة كاعيت تكعبت ثديا ما
وقد كعبت كعابة واجمع الكواعب وقد يقال كعب التدي كعبا وكعب
مكعبا وقوب مكعب مطوي على ملاذ واج وكل ما بين العقدين من القصب
والرج قال له كعب تشبها بالكعب والقبيل من العقدين فضل الكعب
بين الساق والقدم **كف** الكف كف الانسان وهي ايها يقبض في وسط وكفنه
احبت كفه وكففته احبته بالكف ودفعته بها وتعودت الكف بالرفع
على اي وجه كان بالكف او بغيره حتى قيل يعمل مكفوف لرفع يديه
قوله وما اوسلناك الا كاه للناس اي كما قالهم عن المعاصي والماء فيه
للبا لغه كفولهم راوية وعلامة وقوله قالوا المشركين كاهه كاهنا بلولم
كاهه قبل معناه كما قيل لهم عما يفلونكم جماعة وذلك ان الجماعة يقال
لهم الكاهه كما يقال لهم الوزعة لقوتهم باجتماعهم وعلى هذا قوله يا ايها الذين
استواذوا في السلك كاهه وقوله تعالى فاصبح نقاب كفيه على انفق
فيها اشارته الى حال اتداه وما يتعاطا في حال تداه وتكف بالرجل
اذ امك يده سايلا واستكفت اذا مد كفه سايلا او وانكفا واستكفت
الشمس فيها نيد وهو ان يضع كفه على حاجبه مستظلا من الشمس
ليرى ما بظلمته وكفه الميزان تشبيه بالكف في قبضها ما يوزن بها
وكذا كفه الجايل وكففت التوب اذا خطت نواحيه بعد الجباطة
الاولى **كفت** الكفت القبض والجمع قال تعالى لم نجعل الا ورضفنا
اجبا واموانا اي يجمع الناس لحياتهم وامواتهم وقيل معناه تضم الا

التي هي الانسان والحيوان والنبات والاموات التي هي الجادات من الارض
والماء وغير ذلك والكفات قتل هو الطيران السريع وحقيقته قبض الخناج
للطيران كما قال اولم يروا الى الطير موقم صافات ويقبضن فلقبض منها
الكفات هناك والكفت السوق الشديد واستعمال الكفت في سوق
الابل كما استعمال القبض فيه لقولهم قبض الراعي الابل وراعي قبضة وكفت
الله فلا قال الى نفسه كفولهم قبضه وفي الحديث اكفتوا صبيائكم بالليل **كفر**
الكفر في اللغة ستر الشيء ووصف الليل الكافرا ستره الاشخاص والزارع
لستره البذر في الارض وليس في ذلك باسم لها كما قال بعض من اللغة
لما سمع الكفت ذكرا فسميها في كافر والكافور اسم اكل من الثمر التي
كفها قال الكافر اذا مادي من الكافور وكفرا النجعة وكفها بها
سترها بسترها اذا شكرها واعظم الكفر جود الوجدانية او النبوة
او الشريعة والكفران في جود النجعة اكثر استعجالا والكفر في الدين كش
والكفور لانها جميعا ويقال فيها كفر فهو كاف قال تعالى في الكفران
ليبلو في اشكر امرا كف وقوله وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من
الكافرين اي تجزئت كفران يعني ولما كان الكفران يقتضي جود النجعة
صاوي يستعمل في الجود ولا يكونوا اول كافر به اي جاحله وسائر الكا
على الاطلاق متعارف فمن تجدد الوجدانية او النبوة او الشريعة او
نشأها وقد يقال كفران خل بالشريعة وترك ما لزمه من شكر الله عليه
قال من كفر فطيه كفره وذلك على ذلك مقابلة بقوله ومن عمل صالحا لجا
فلا ينضمهم يهدون وقوله ولا تكونوا اول كافر به اي لا تكونوا ائمة في
الكفر فقتلهم كما قال ومن يكفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون
وعقوب الكافر السابق للخن فلذلك جعله فاسقا ومعلوم ان الكفر المطاوع
هو اعظم من القسوة ومعناه من جحد حق الله ففقد فسق عن امر به
والما جعل كل فعل محمود من الايمان جعل كل فعل مذموم من الكفر وقال
في السحر وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا وقال والله على الناس

ج البيت الى قوله ومن كفر فان الله غفور عليم والكفور المبالغ في كفران
النعمه قال تعالى ان الانسان لَكفور ان قيل كيف وصفه لانسان ههنا بالكفور
ولم يرضه ذلك حتى دخل عليه ان واللام كل ذلك فالكفر وقال في موضع اخر
وذكره اليكم الكفور والفسوق قيل ان الانسان الكفور يثبته على ما يظن
عليه الانسان من كفران النعمه وقوله ما يقوم باداء الشكر وعلى هذا قوله قتل
الانسان ما اكفر وقوله وقيل من عبادي الشكور وقوله انا هدناه السبيل
اما ظلال الكفر اما كفو او غيبه او غرضه الطريقين كما قال وهذا شاهد الفيدن
في حالك سبيل الشكر والى ما لك سبيل الكفر والكفر والبلع من الكفور
لقوله كل كفار عبيد وقيل جرى الكفر ويجري الكفور في قوله ان الانسان
ظالم كفار والكفر وفي جمع الكفار الكفر استعجالا لقوله
اشهد على الكفار والكفر في جمع كاف النعمه الكفر استعجالا لقوله اولئك
هم الكفر الفجر الا ترى انه وصفه الكفر بالفجر والفجر هو حال الفساد
من المسلمين وقوله جوا لم كان كفرا اي الانبياء ولم يجرى مجراهم من الكفر
النعمه في قوله فلم يقبل منهم وقوله ان الذين امنوا هم كفروا هم امنوا هم
كفروا قيل عن قوله امنوا امنوا بموسى عليه السلام كفروا بمن جده وقل
امنوا بموسى هم كفروا بموسى اذ لم يؤمنوا به وخيل هو ما قال وكانت
طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي يقول على الذين امنوا وجه النهار والامور
اخر ولم يرد انهم امنوا مرتين بل ذلك متعلق الى احوال الكفر وقيل
كما بعد الانسان في القطار بل ذلك لا وجبات متسلخ في الورد ابل في
لث درجات فالآية اشارته الى ذلك وقد بينته في كتاب الذريعة
الى مكارم المراجعة وقال كفرا فلا زاد الا عقدا الكفر وقال ذلك اذا
اطهر الكفر وان لم يعقد ولذلك قال من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره
وقلبه من الايمان وقال كفرا فلا زاد الا كفرا بغيره وقد يقال
ذلك اذا كفر بالشيطان كفرا ومن كفر بالطاغوت وهو بالله و
الكفر الكفار حكم بكفر وقد يجزى عن الكفر كحرم القمامة بكفر

بعضكم ببعض وقوله كفى غبت احجب الكفار بياقة قبل عفو بالكفار
الزراع لانهم كطون البذر في التراب ستر الكافر حتى الله بدلاله قوله
يجعل الزراع لم يخط بهم الكفار ولا زال الكافر لا اختصا صرح بذلك وقيل
بل عني الكفار وخصهم لكونهم معجبرين بالمدنا وخذائها واكثر اليها
والكفاوة ما يعطى لانهم ومنه كفان المين والقتل والطهار والكفر
سنة وتخطيه حتى يصير بمنزلة ما لم نعمل ويصح ان يكون اصله ازاله الكفر
والكفران نحو التبرص في كونه ازاله المرض وتقديره العيز ازاله القذى قال
ولوانهم امنوا وانقوا لكفرا عنهم سببناهم والى هذا الفق اشار بقوله ان الحسن
يزهول لسيئات وقيل صغار الحسنيات لا يكفر بها والسيئات ونكاح
كفرت الشمس الجوف سترتها والكافر السحاب الذي يغطي الشمس والليل
وتكفر بالسلح والكافور كما امر الله الذي تكفر الله وما يعطى من النعمه
والكافور هو الذي من الطب قال تعالى كان من ارجاها كافورا **كفيل** الكفالة
الضمان نقول تكفلت بكنا وكفلت فلانا وقرى وكفلها وكفوا اي
كفلها الله ومن خفف جعل الفعل لزكوا المعنى تصميتها والكفل الحفظ
الذي فيه الكفالة كانه يكفل بامر والكفل والكفيل بولكم كفلين من
رحمة اي كفلين من نعمته في الدنيا والاخر وما المرغوب الى الله فيها
بقوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخره وقل لم يعز بقوله كفلين نعمتين
اشتن بل اراد النعمه المتواليه المتكفله بكفاليته ويكون ثبته على حد
ما ذكر في قوله ليك وسعديك وقوله بكم كفل منها فان الكفل هنا ليس
بمعنى الاول بل هو مستعار من الكفل وهو الشيء الردي واشتقاقه من الكفل
وهو ان الكفل لما كان مركبا شوبه براكبه صار متعارفا في كل شدة كالسياسة
وهو العلم الثاني من ظهر الجمار فقال لا حلتك على الكفل وعلى السياسة
ولا ركبته الحسرى لردا ما قال وحملناهم على حبه وورا نعلونها
ومعنى الارب من ضمهم الى غير معياله في فعله حسنة يكون منها نصيب
ومن ضمهم الى غير معياله في فعله سيئة ناله منها شدة وقيل الكفل الكفيل

ونبه بقوله ان من تحوى شرا فله من فعله كقولهم قاتل من ظلم فقد اقام
 كفلا يظلمه منها انه لا يمكنه التخلص من عقوبته **كفو** الكفو في المنزلة
 والقدر ومنه الكفا لشقه تنفع بالآخر ففعل به موخر البيت فقال
 فلان كفو فلان في المناجحة او في الحاربة وكوذلك قال تعالى ولم يكن له
 كفوا احد ومنه الكافاة اي المساواة والمقابله في الفعل وفلان كفاه
 لك في المضادة والاكفاء قلبا لشيء كانه اثره المساواة ومنه الاكفاء
 في الشرح **كفى** الكفاية ما فيه سدا لحكمة وبلوغ المراد في الامور قال تعالى وكفى الله
 المؤمنين القتال وقوله وكفى بالله شهيدا قتل معناه كفى الله شهيدا والبا
 ذابله وقيل معناه اكفى بالله شهيدا والكفية من الفتوت ما فيه كفاية
 والجمع كفى ويقال كافيك من رجل كقولك خسيك من رجل **كل** لفظ كل
 هو اضم اجزاء الشيء وذلك ضربان احدهما الضام لذات الشيء واحواله
 المحتضنه به وبغيره معنى لتمام بحوقوله ولا تبسطها كل البسط اي بسطا
 تاما قال ليس لفتى كل الفتى لا الفتى في ادبه اي التام الفتوة
 والثاني الضام للذوات وذلك يضاف تارة الى جمع معرف بالالف
 واللام كقول القوم وكل للنوك كقولهم صعد الملايكه كهم او الى مفرد
 نحو وكل انسان وربما عوى عن الاضافه ونقد ذلك في كونه كوكلة في ذلك
 يسهون ولم يرد في شيء من القرآن ولا في شيء من كلام الفصحى الكلا بالالف
 واللام وانما ذلك شيء جرى في كلام المكلين والعقهاء ومنه ما يجوز
 والكلالة اسم لما عدا الولد والوالد من الورثة وقال ابن عباس رضي الله
 عنها هو اسم لما عدا الولد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن كلالة
 فقال ان ماتت وليل ولد ولا والد جعل اسم الميت وكلا القولين
 صحيح فان لكلالة مصدر يجمع الوارث والموروث وتسميتها بذلك
 اما لان النسب كل عن المهور به اولانه قد لمحق بالعرض من احد طرفيه
 وذلك لان الانساب ضربان ضرب احدهما بالحق كسبه الاب والابن
 والثاني بالعرض كسبه الاخ والعم قال قطرب الكلالة اسم لما عدا الابو

والاخ وليس بشيء وقال بعضهم مواسم لكل وارث كقولهم
 والمورث يتخل في الحقوق والكلالة ما يسيم ولم يقصد الشاعر ما ظنه هذا وانما
 خص الكلالة بهذا لانسان جمع المال لان ترك المال لهم اشد من تركه
 الاولاد ونسبها ان من خلف له المال فجاء مجرى الكلالة وذلك كقولك
 ما تجمعته فهو للعدو ويقول العرب لم يترك فلان كذا كذا لمن لم يخصص شي
 تد كان لانيه قال ورثتم قناه الملك غير كلالة عن بني مناف عبد شمس هاشم
 والاكيل سمي طافته بالراس يقال كل الرجل في مشيته كلالة والسيوف
 عن ضربته كلولا وكله واللسان عن الكلام كذلك وكل فلان كلت راحلته
 والكلال الصدر **كلب** الكلب الحيوان النباح والانهى كلبه والجمع اكلب كلاب
 وقد يقال للجمع كلب وعنه اشتق الكلب للحرص ومنه يقال هو احرص من كلب
 وكلب كلب اي مجنون يكلب بليوم الناس في اخذه شبه جنون ومنه عقم كلب
 اي ياخذ ذاء ويقال رجل كلب وقوم كلب قال دماوم من اكلب الشفاء
 وقد يصيب كلب البعير ويقال كلب الرجل اصاب ابله ذلك وكلب الشتاء
 برده وجمته تلبسها بالكلب الكلب ويقال ارض كلبه اذا لم تروا تلبس الكلاب
 والكلب الذي يعلم الكلب وارض كلبه والكلب المسافر في قام السيف
 والكلبة سير مدخل تحت السبر الذي يشده المرادة فيجتيه وذلك لتصوره
 بصورة الكلب والاصطبا به وقد كلبت الاديح خروته بذلك قال
 سير صناع في اديم تكلبه والكلب نجم في السماء مشبه بالكلب لكونه تابعا
 لفتح يقال له الراعي والكلبان آله مع الجرادين سقى بذلك سببا بكتبتين
 في اصطبا دما وثق اللفظ لكونها اثنين والكلوب شيء ميسر به وكلاليب
 اللبا في مخالفة اشتق من الكلب لاسما ك ما يعاين عليه امساك الكلب
كلف الكلف الابلع بالشيء يقال فلان كلف بكذا واكلفته جعلته كلفا
 والكلف بالوجه سقى لتصور كلفه به وتكلف الشيء ما فعله الانسان
 باظهار كلفه مع مشقته تناله في تعاطيه وصار الكلف في التعارف اسما
 للمشقة والكلف اسم لما يفعل مشقة او يتصنع او تشيع ولذلك صار

كلف بالانطواء
 وجوههم انما
 فيها كالحور

التكليف ضرب من محمود وهو ما يقتضاه الانسان ليتوصل به الى ان يصير الفعل الذي
يتعاطاه سهلا عليه ويصير كلفا به ومجباله وهذا النظر يستعمل التكليف
في مكلف العبادات والثاني ما يكون مذموما وهو ما يقتضاه الانسان واثباته
عنى بقوله وما انا من المتكلفين وقول النبي صلى الله عليه وسلم انا واقبياء
أمتي بؤرا من التكلف وقوله لا تكلف الله نفسا الا وسعها اي ما تعدونه
مفقه فهو سعة في المال كقوله وعسى ان تكونوا ساءا ويجعل الله فيه خيرا
كثيرا **كل** الكلم الثابتة المذكور باحدى الحاستين السمع والبصر وكلية جرحه
جراحة بان ثوبها ولا جئما عنها في ذلك قال والكلم الاصل كان غيبا الكلم
وقال آخر وجرح اللسان كجرح اليد والعلام تقع على الالفاظ المنظومة
وعلى المعاني التي تحتها مجموعها وعند النحويين تقع على الجزئ منه اسما كان او
فعلا او اداة وعند كثير من المتكلمين لا تقع الا على الجملة المركبة المفيدة وهو
من القول فان القول عندهم يقع على المفردات والكلمة تقع على كل واحد
من الانواع الثلاثة وقد قيل بخلاف ذلك وقوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات
فيل هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال الحسن هو قوله لم تخلقني بيديك الم
تسكني جنتك الم تسجدني ملائكتك لم تسبق جنتك غضبك ارايت ان تسجد
كنت معبدتك الى الجنة قال نعم وهو الا ما نه المعروضه على السموات
والارض وقوله واذا بتلى ابراهيم ربه بكلمات قل هي الاشياء التي امتحن
الله ابراهيم عليه السلام بها من ذبح ولده والختان وغيرها وقوله ان الله يشرك
بشيء مصداق كلفه من الله قبل هي كلمة التوحيد وقل كتاب الله وويل
يعنى به عيسى عليه السلام وتسميه عيسى بكلمة لكونه موحدا يكن وقيل
لا هتدا الناس به كما هتداهم بكلام الله وقيل سمي به لما اختصه الله تعالى
به في صغره حيث نكح في مده انى عبد الله اقام في الكتاب وقيل سمي كلفه الله
من حيث انه صار تنبيها كما سمي النبي صلى الله عليه وسلم ذكره سولا وقوله
وتنت كلفه وبك مصداق اولا لا مبدل لكلمة فالكلمة ههنا القضية فكل قضية
تسمى كلمة وسواء كان في كنهه مفعلا او فعلا او مفعلا بالصدق لانه يقال قولك

وفعل صدق وقوله وتنت كلفه وبك مشارة الى نحو قوله اليوم اكملت لكم دينكم
ونبه بذلك بعد هذا وقيل اشار به الى ما قال عليه السلام اول ما خلق الله القلم
فقال اجزم ما هو كائن الى يوم القيامة وقيل الكلمة هي القرآن وتسميته كلمة
كتسميتهم القصيدة كلفه وذكر انما تتم وتبقى بحفظ الله اياها تعتبر عن ذلك
بلفظ الماضي تنبيها ان ذلك في حكم الكاين والى هذا المعنى من حفظ القرآن
اشار بقوله فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين وقيل عني بما وعد من الشرا
والعقاب وقل عني بالكلمات الايات والمجوزات فنبه ان ما ارسل من
الايات تافرو فيه بلاغ وقوله لا مبدل لكلماته رد لقولهم انت بقران غير هذا
او بدله وقيل اراد بكلمة ربك احكامه التي حكم بها وتبين له شرح لعباده ما
بلاغ وقوله وتنت كلفه وبك الحسن على بنى اسرائيل هذه الكلمة قل هو قوله
ونريد ان نحن على الذين استضعفوا في الارض وقوله ولولا كلمة سبقت من
ربك لكان لزاما اشار به الى ما سبق من حكمه الذي اقتضاه حكمته وانه لا تبدل
لكلماته وقوله وبحق الحق بكلماته اي بحجة الحق جعلها لكم عليهم سلطانا مبينا
اي حجة قوية وقوله يردون ان يبدلوا كلام الله اشار به الى ما قال قل ان يخرجوا
معى ابدوا ولن بها بلوا معى عدوا وذلك ان الله تعالى **يرقا هولاء**
الماضون درونا تتبعكم وقصد هو تبدل كلام الله فنبه ان هولاء **يفعلون**
وكيف يفعلون وقد علم الله منهم انهم لا يفعلون ذلك وقد سبق بذلك
حكمه ومكالمه الله تعالى للعبدة على ضربين احدهما في الدنيا والثاني في الآخرة
فما في الدنيا فعلى ما نبيه عليه بقوله وما كان ليشرك بكلمة الله الا وحيا او
من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى الابه وما في الآخرة ثواب المؤمنين
وكرامه لم يخفى عليهم كيفته ونبيه انه يحرق ذلك على الكافرين بقوله
ولا يكلمهم الله يوم القيامة وقوله يحرقون الكلم عن مواضع جمع الكلم
فلانهم كانوا يبدلون الالفاظ ويغيرونها وقيل ان التحريف كاف من جهة
المعنى وهو حمله على غير ما قصد به واقتضاه وهذا امثل القولين وقول
لولا يكلمنا الله اي لولا ان كلمنا مواجعه وذلك نحو قوله تعالى يسأل الله الكا

ان ينزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا اؤنان
 جهنم **كلا** كلا ردع وزجر وابطال لقول القابل وذلك في قبض اي في الاثنا
 قال تعالى اعلى اعمل صالحا فيها تركت **كلا** **كلا** الكلا في حفظ الشيء و
 تبيينه كلاك الله وبلغ بك اكلا العز واكلات بعين كذا
 قال تعالى قل من يكلوكم بالليل والنهار من الرحمن والكلأ موضع لحفظ
 فيه السفن والكلأ سمي بذلك وغتر عن نسبه بالكالي والكلأ العشب الذي
 وروى انه صلى الله عليه وسلم سمي عن بيع الكالي بالكالي والكلأ العشب الذي
 لحفظ ومكان مكلي وكالي يكثر كلاه **كلا** كلا في لشيء ككل في الجمع
 وهو مفرد اللفظ مشى المعنى غير عنه بلفظ الواحد مرة اعتبرا بلفظه
 ولفظه الاثنين مرة اعتبرا ومعناه ونقال في الموت كلنا ومتى اضيفا الى
 اسم ظاهر بقى الغما على حالته في النصب والجر واذا اضيفا الى مظهر قلب
 في النصب والجر ياء فقال رأت كليهما وكتبتها ومررت بكليهما وكتبتها
كم عباره عن العدد وتستعمل في باب الاستفهام ونصب بعد الاسم
 الذي يميز به كوكم رجلا ضربت وتستعمل في باب الخبر والجر الاسم الذي
 يميز به كوكم رجل ويعتصم معنى الكثرة وقد يدخل من في الاسم الذي
 يميز به كوكم من قومه اهلكاها والكثرة ما يغطي اليد من القميص
 وما يغطي الثوب وجمعه اكمار قال تعالى الخلدات الاكام والكتة
 كمل والواضع كمل كمال الشيء حصول ما فيه الغرض منه
 فاذا قيل كمل فعناه حصل ما هو الغرض منه قال تعالى والوالدات يرضعن
 اولادهن حولين كاملين معنا ان ذلك غاية ما يتعلق به صلاح الولد
 وقوله لعلوا وازادهم كاملا تشبها انه يحصل لهم كمال العقوبة وقوله
 تلك عشرة كامله قيل انما ذكر العشر ووصفها بالكامله لا ليعلن ان
 السبعة والمئة عشر بل لبيان ان حصول صيام العشر يحصل كمال
 الصوم والقام مقام الهدى وقيل ان في صفه العشر بالكامله استطراد
 في الكلام وتشبيهه على فضيله له فيها من علم العدد وان العشر اول عقد

كمل والواضع كمل كمال الشيء حصول ما فيه الغرض منه
 فاذا قيل كمل فعناه حصل ما هو الغرض منه

انتهى اليه العدد في كل وما بعده يكون مكررا اما قبله فالعشر هي العدد
 الكامل **كمه** الاكمله هو الذي يولد مطبوس العين وقد يقال لمن ذهب
 عنه قال كنهت عيناه حتى ابضتا **كن** الكن ما يحفظ فيه الشيء
 يقال كنهت الشيء كنه جعلته في كنه وكن كنهت بما يستر بيتا و
 ثوب وغير ذلك من الاجسام قال تعالى كانهن من مكنون واكننت بما
 في النفس قال تعالى واكننت في انفسكم وجمع الكن كنان والكنان الخطا
 الذي يكن فيه الشيء والجمع اكنة نحو غطاء واغطيه وقوله وما لوانا
 في اكنة قيل معناه في غطاء عن نفهم ما تورد علينا وقوله انه لقار كره
 في كتاب مكنون قيل عني الكتاب المكنون اللوح المحفوظ وقيل هو قاب
 المؤمن وقيل ذلك ساره الى كونه محفوظا عند الله كما قال وانا له لحافظون
 وسميت المرأة المتزوجة كنة لكونها في حصن من حفظ زوجها والكنانة
 جعبة غير متقوبة **كد** قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود اي كفور لنعته
 كقولهم ارض كنود اذا لم يثبت شيئا **كدر** الكدر جعل المال يخطئ على بعض
 وحفظه واصله من كدرت التمر في الوعاء وزمن الكناز وقتا يكثر
 فيه الهرق وناقة مكنته اللحم وقوله الذين يكثرون للذهب والفضة
 اي يدخرونها وقوله تعالى وكان يحته كثر لها قل كان يحفه علم
كهف الكهف الغار في الجبل وجمعه كهوف **كهل** الكهل من خطه الشيب
 واكهل النبات اذا شاد ان اليبوسة مشا واه الكهل الشيب قال
 مؤرر نجيم النبات مكهل **كهن** الكاهن هو الذي يخبر بالاجار والمأ
 الخفية يضرب من الطن كالحراف الذي يخبر بالاجار والمستقبل على
 نحو ذلك ويكون هاتر الصانع من بيتين على الطن الذي خطي ونصيب
 قال عليه السلام من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما قال فقد كفر بما بين
 يديه ونحوه يقال كهن فلان كاهنه اذا غلط في ذلك وكهن اذا تخصص بل لك
 وتكهن تكلف ذلك **كوب** الكوب قدح لا عوده له وجمعه اكواب
 والكوب الطبل يلعب به **كيد** الكيد ضرب من الاجتيال وقد يكون

محمود او مذمومًا وان كان يستعمل في المذموم اكثر وكذا الاستدراج
 والمكر ويكون بعض ذلك محمودا قال تعالى كذلك كذبنا يوسف قال
 بعضهم ارادوا بكيد العذاب والصحيح انه الامهال المؤدى الى العذاب
 وقوله ان الله لا يهدي كيد الخائنين فخص الخائنين بنبيه انه قد يهدي
 كيد من لم يقصد بكيد خيانه ككيد يوسف باخيه وقوله لا يكذب صباكم
 اي لا يدين بهم سوءا ويقال فلان يكذب بنفسه اي بجودهها وكاد الزئد
 اذا قباطا باخراج ناره ووضع كاد لمقاربه الفعل يقال كاد تفعل
 كذا اذا لم تكن تفعل واذا كان معه حرف نفى كقولها قد وقع ويكون
 قريبا من ان لا يكون نحو قوله لقد كنت تركن اليهم شنا قليلا ولا فرق
 من ان يكون حرف النفي متقدما عليه او متاخرا عليه نحو ما كادوا
 يفعلون وقيل ما يستعمل في كاد ان لا في ضروره الشعر نحو قوله
 قد كاد لي من طول البلاء ان يصح **كود** كوز الشيء ادارته وضم بعضه
 الى بعض ككود العمامه وقوله يكور الليل على النهار ويكور النهار
 على الليل اشاره الى جريان الشمس في مطالعها وانقاص الليل والنهار
 وازديادها وطعنه فكونه اذا الفاء مجتمعا واكوار الفرس اذا
 ذنبه في عذوه وقيل لا بل كثير كود وكواره الفعل معروفه والكود
 الرجل وقيل لكل مصر كود وهي لبقعه التي تجتمع فيها قري ومحات
كاس الكاس الاناء بما فيه من الشراب وسمى كل واحد منها بافراجه
 كاسا يقال كاس خال ويقال شربت كاسا وكاس طيبه ومعنى بها الشراب
 قال تعالى وكاس من معين وكاست الناقة تكوس اذا مشت على ركب
 قوام والكيس جوده القويحه وكاس الرجل واكيس اخا ولدا ولا حاكيا
 وسمى الغدر كيسان كان رجلا عرف بالغدر سمي كل غادر به كما
 ان لها لكى كان جدا عرف بالجداده سمي كل جدادها **كيا** كيف
 كيف لفظ يسأل عما يصح ان يقال فيه شبيه وغير شبيه كالابيض
 والاسود والصحيح والسقيم ولهذا لا يصح ان يقال في الله عز وجل

م

كيف وقد عبر عن المسئول عنه كيف كالا يضر والاسود فانا نسئله كيف
 وكل ما اخبر الله تعالى بلفظ كيف عن نفسه فهو استخبار على طريق
 النبويه للمخاطب وتوبيخ نحو كيف كفرون بالله وكنت اموافا فاجابكم
كيل الكيل كيل الطعام يقال كلت له الطعام اذا توليت ذلك وكلته
 الطعام اذا اعطيته كيلا واكملت عليه اخذت منه كيلا قال تعالى اذا
 اكثالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم اءوزوهم بخسرون
 وذلك لان كل واحد مخصوص بالكيل فحث على تجرئ العدل في كل ما وقع فيه
 ودفع وقوله ونزداد كل عبدا اي مقدار رجل **عبدا** كان عبدا
 عما مضى من الزمان وفي كثير من وصف الله تعالى بنبي عن الازلية وما
 فيه في جنس الشيء متعلقا بوصفه له هو موجود فيه فتنبه ان ذلك الوصف
 لازمه قليل الا نفاك منه نحو قوله تعالى في الانسان وكان الانسان كفوذا
 وقوله في الشيطان وكان الشيطان لربه كفورا واذا استعمل في الزمان الماض
 فقد يجوز ان يكون المستعمل بقى على حاله كما تقدم انفا ويجوز ان يكون قد تغير
 نحو كان فلان كذا ثم صار كذا ولا فرق بين ان يكون الزمان المستعمل فيه
 قد تقدم تقديما كثيرا يجوز ان كان في اول ما وجد الله تعالى ومن ان يكون
 في زمان قد تقدم زمان واحد عن الوقت الذي استعمل فيه كان يجوز ان يكون
 كان ادم كذا ومن ان يقول كان زيد ههنا ويكون منك ومن ذلك الزمان
 ادنى وقت ولهذا يصح ان قال كيف تكلم من كان في المهد صبيا فاشارة الى
 عيسى وحالته التي شاهدوه عليها وليس قول من قال هذا اشاره الى الحال
 بشئ لان ذلك اشاره الى ما تقدم ذكره الى زمان وقوله كنتم خير امة
 معنى كنتم معنى الحال وليس ذلك بشئ بل لما ذكرنا ان الله تعالى
 تقدرا لله وحكمه وقوله وان كان ذو عسرة فقديلا معناه وقع وحصل والله
 يستعمل بعض الناس في استعماله جوهر الى ما هو اشد منه والفساد في استي
 جوهر الى ما هو دونه والمتكلمون يستعملونه في معنى الابداع وكيفية عند
 بعض النحويين فعوله واصله كونونه فكل هو الضمير والواو فاعلوا وعند

سببويه كينونه فيعوله ثم حذف فصا وكنونه كقولهم في ميت ميت أصل
ميت ولم يقولوا كينونه على الأصل كما لو أميت لتقل لفظها والمكان
قيل هو من كان يكون فلما كثر في كلامهم توهت الميم أصلية فقليل كان
كما قالوا من المسكين يسكن واستكان لأن تضرع لأنه سكن وترك المدغم لضرع
قال تعالى فما استكانوا الربهم وما يتضرعون **ك** كويت الدابة بالنار وكينا
قال تعالى فكوى بها جباههم وكى غله لفعل الشئ وكيل لا تتفاهيه قال
كيل يكون دوله **ك** الكاف للتشبيه والنمثلة قوله تعالى مثلهم كمثل الذي
استوفى فادراى وصفهم كوصفه وقوله لا تبطلوا صدقاتكم بالدين والادنى
كالذى ينفون ليس بتشبيه وإنما هو تمثيل كما تقول النحوى مثلا الاسم كريد
وعمره والمثل كثر من التشبيه فكل مثل تشبيه وليس كل تشبيه تمثيلا
باب **اللام** **لب** اللب العقل الخالص من الشوائب وتسمى
بذلك كونه خالصا في الانسان من قواه كاللباب من الشئ وقيل هو ما زكا
من العقل فكل لب عقل وليس كل عقل لبا ولهذا علو الله تعالى الاحكام الى
لا تدركها الا العقول الزكية باولى الالباب كقوله ومن توف الحكمة فقد اوتيت
خير كثير وما ذكر الا اول الالباب ويحذف كذا من الايات ولت فلان
لبت صار ذالبت وقالت امرأه في نفسها اضره كى لبت ونفود الجيش ذاللب
ورجل لبيب من قوم البتاء ومعروف باللب والبت بالمكان دام أصله
في البعير وهو ان يلقى لبيه فيه اى صدره وتلب اذا تحرف واصلة ان
يشد لبيه ولبيه ضربت لبتة وسعى اللبتة لكونه موضع اللب وفلان في لب رخيلى
في سعة وقوله لبتك قيل اصله من لب بالمكان والبت اقام به فابدل من احدى الالبات
يا نحو تطيبت واصلة تطنت وقيل هو من قولهم امرأه لبتة اى محبة لولدها
وقيل معناه اخلاصك بعد اخلاص من قولهم لبك الطعام ومنه حبس لباب
لبت لبت بالبحان اقام به ملازمه قال تعالى فلبت سنين في اهل مدنى
لبت قال تعالى يكون عليه لبدا اى مجتمعه الواحد لبنة كاللبد المتلبداى
الاجتمع وقيل كانوا يسقطون عليه سقوط البد وقوى لبدا اى متلبدا ملتصقا

بعضها ببعض التزاحم عليه وجمع اللبدا لبدا ولبود وقد البدت الفرس القيت
عليه اللبد كما سرحته والجمته واللبد الفطحة منها وقيل هو امانع من لبغ
الاسد وتلبد الشعر والبد بالمكان لزومة لزوم لبك ولبدت الابل تلبد
لبدا اكثر من الكلام حتى تعبته جرثها وقوله تعالى ما لا لبداى كثيرا
متلبدا وقيل ما له سبد ولا لبدة ولبد طاب من شأنه ان يلصق بالارض
واخى نسور لقمان عليه السلام يقال له لبدا والبد البعير صاود الببد
من اللط وقدر كفى بذلك على حسنه لدلالة ذلك منها على خصيها ومنها
والبدت القرية جعلتها في لبداى جوالف **لبس** لبس الثوب استقر به
واللبسة غير والبوس واللباس والبس ما يلبس ويخيل اللباس لكل
ما يغطي الانسان عن قبيح جعل الزوج لزوجها لباسا من حيث انه منقما
ويصدها عن تعاطي قبيح قال تعالى من لباس لكم وانتم لباس لهن
سما من لباسا كما سماها الشاعر ازارا في قوله
فدى لك من اذى ثوب ازارى وجعل الثوب لباسا على طريق التمثيل والتشبيه
قال تعالى ولباسا لبقوى وقال صنعة لبوس لكم يعنى اللزوع وقوله
فاذا قمنا الله لباسا للجوع والخوف جعل الجوع والخبث لباسا على التمثيل والتشبيه
تصوره له وذلك بحسب ما يقولون تدرع فلان الفقر ولبس الجوع واصل اللبس
ستر الشئ ونقال ذلك في المعاني نقاب لبست عليه امره قال تعالى
ولا تلبسوا الجوع باطل ونقال في الامر لبسة اى التباس ولا يست الامر اذا
زاولته ولا يست فلانا خالطته وفي فلان لبس اى مستمتع **لبن** اللين جمعه
البن ولا ين عنده لبن ولبنه سقيته اياه وفرس ملبون والبن فلان
لبنه هو ملبون والبنب الناقة في ملبين وذلك اذا كثرت لبنها اما خلقه واما
بان ترك في ضرعها حتى كثر والملبن ما جعل فيه اللبن واخوه ملبان امة فل
ولا يقال لبن امة اى لم يسمع ذلك من العرب وكثير لبن غنم كاي ذوات الدر
سما واللبان لصد واللبانة اصلها الحاجة الى اللبن ثم استعملت كل حاجة
واما اللبن الذى يصف منه فليس من ذلك شئ الواحدة لبنه يقال لبنه يلبنه

والبيان ضاربه **لج** البعاج التنادي في الجناد في تعاطي الفعل المزجور عنه وقد ج
في الامر بلعلا جاقا قال تعالى بل لجوف في عتو وتغور ومنه لجة الصوت اكن
تودده ولجة البصر تردد امواجه ولجة الليل تردد ظلامه وسال في كل
واحد لج والتج وقوله تعالى في بحر لجي منسوب الى لجة البحر وما روت
وضع اللج على قعر فيباريه عن السيف المتوج ماوه والجلجة التردد في
الكلام وفي ابتلاع الطعام **لج** تليج مضغ فيه انقض ورجل للج
ولجلاج في كلامه وقيل الحق بلج والباطل للج اي لا يستقيم في قول قيل
وفي فعل فاعله تردد وفيه **لج** الحد حفرة ما يله عن الوسط وقد لحد الصبر
حفرة كذا وكذا ولجده وقد لحدت الميت والحدته جعلته في الحد وسمي الحد
لحد ذلك اسم وهو صنوع من الحدته ولحد لسانه الى كذا مال قال تعالى
لسان الذي لحدون اليه وقرى لحدون من الحد والحد فلان مال عن الحق
والحداد ضربان الحداد الى الشرك بالله والحداد الى الشرك بالاسباب فالاول
ينا في الايمان وبطله وقوله الذين لحدون اسماءه فالحداد في اسماءه على حد
احدهما ان يوصف بما لا يصح وصفه والثاني ان يتناول وصافه على ما يليق به
والثاني كذا مال اليه وقوله تعالى ولنجد من دونه ملقدا اي التبعاء
وموضع التبعاء والحد السهم المودع قال في جدي **لج** قال تعالى
لا سالونك الناس الحافا اي الجاغا ومنه استعبر الحف شاربها اذا بالغ في
تناوله وجزه واصله من الحاف وهو ما يتخطى به يقال لحفته قال لقف
لج يقال لحفته ولحقت به ادركته قوله تعالى واخر من منهم لما بلغواهم
وقال المحقق كذا به قال بعضهم فقال لحقه بمعنى لحقه وعلى هذا قول
ان عذابك بالافكار ملحق وقيل هو من الحقت به كذا فنسب الفعل الى العذاب
لغظما له كني عن الدعي **لج** اللحم جمعه لحام ولحم ولحان ولحم الرجل كثر
عليه اللحم ففهم فهو لخم ولاحم وشاحهم صار ذالحم وشحم لخم ولاحم ولحم
ضربا بالحم ومنه بالزخم وذهب لحم وفي الحديث ان الله يبخس قوما لخمين
والحمه اطعمه اللحم وبه شبة البرزوق من الصيد ففعل لم ولم يوصف المرزوق غيره

وبه شبه ثوب لم لم ومنه قل الاول **لج** كلمة السب وشجر متلاجه البست
اللحم ولجت اللحم من العظم قشرته ولجت الشيء والحمه ولاحت من الشين
لا ومنه تشبها بالجسم اذا صار من عظامه لم يلحم به والهامها يلحم به الاثا ولجت
فلا ناكلته وجعلته لجا للسياح والجت الطاير اطعمته اللحم والجت فلاثا
امكنه من شتمه وقلبه وذلك تسميه الاغتصاب والوقعة باكل اللحم نحو
الحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا وفلان قيل لخم كانه جعل لجا للسياح
والحمه المعركة والجمع الملاحم **لج** اللج صرف الكلام عن سنته الجاوي عليه اما
بازالة الاعراب او لتقصيف وهو المذموم وذلك ككثر استعماله واما
بازالة عن التصريح وصره معناه الى تعرض فخوت وهو مذموم محمود من حيث
البلاغه واليه قصد بقول الشاعر عند اكثر الادباء قصير الحديث ما كان لجا
واياه قصد بقوله تعالى ولتعرقنهم في لجن القبول ومنه قيل للفطر لما تقتضي تحريك
الكلام **لج** وفي الحديث لعل بعضكم الحق بحجة عن بعض **لج** الالة الخصم الشديد
التأني وجمعه لدة واصل الالة الشديد الذي صفة العنق وذلك اذا لم
يمكن صرفه عما يريد وفلان يلد لدة اي تلقت والدود ما سقى الانسان من
دوا في احد شقي وجهه وقد التذدت ذلك **لج** لذن هو اخس من عند لانه
يدل على ابتداءها به نحو ائتت عنده من لذن طلوع الشمس الى غروبها وتوضع لذن
موضع نهايه للفعل وقد موضع موضع عند ضا حكي يقال صبت عنده مالا
ولديه مالا قال بعضهم لذن بلغ من عندوا خس قال تعالى لندوباسا شديدا
من لذنه يقال من لذن ولذو لذن والذن اللين **لج** لذي يقارب لذن قال
تعالى والقياس بيد هالذي الباب **لج** اللزب الثابت الشديد الثبوت
وتعبر باللازب عن الواجب فقال ضربه لاوب واللازب السنة الجديدة الشدة
وجمعها الزيات **لج** لزوم الشيء طول مكته معه يقال لزوم لزوم لوزوما واللازم
ضمان الزام بالتسليم من الله او بالقر من الانسان والزام بالحكم والا مرقاب
تعالى واللازم كلمة التقوى **لج** السن السن اللسان الجارحه وقوتها قال تعالى واجلل
عقده من لسانى يعني به من قوة لسانه فان لعقده لم يكن الجارحه وانما كان

في قوته التي هي النطق به ويقال لكل قوم لسان وليس في قوله واختلاف
السننكم والوانكم واختلاف الالسنه اشاره الى اختلاف اللغات واختلاف
النجات فان لكل لسان لغة يميزها السمع كما ان له صورة مخصوصة
يميزها البصر **اللفظ** اللطيف اذا وصف به الجسم فضاء الجتل ويعبر باللفظ
واللفظ عن الحركة الخفيفة وعن تعاطي الامور الرقيقة وقد يعبر باللفظ
عما لا تدركه الحاشية ويصح ان يكون صفة لله تعالى به على هذا الوجه وان
يكون لمعرفته يدقايون الامور وان يكون لرفقته بالعباد في صلاتهم وقوله ان في
الطيف لما يشاء اي حيز الاستخراج تبينها على ما وصل اليه يوسف حيث لقاه
اخوته في الحبس وقد تعبر باللفظ المتوصل بها الى المودة باللفظ ولهذا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا وانجا تباوا وقد اللفظ فلان
اجاه بكن **الظن** الظن اللفظ الخالص وقد ظنيت النار وتلفت قال
تعالى نادا علقى اي تعلق والظن غير مصر وفه اسم لجهنم **لعن** اصل الكلمة
اللعب وهو التزات السابل وقد لعب يلعب لعبا سال لعبا به
ولعب فلان اذا كان فعله غير قاصد به مقصدا صحصكا لعب لعبا
قال تعالى وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب واللعب المنة
الواجبة واللعب الهالة التي عليها الالعب ورجل تلعبه ذو تلعب
واللعبه ما يلعب به والملاعب موضع اللعب وقيل لعب النحل للعسل
ولعب الشمس لما تروى في البحر كسبح العنكبوت وملاعب ظل طير كانه
يلعب بالظل **لعن** اللعن طرد وابعد على سبيل السخط وذكر من الله
تعالى في الآخرة عقوبة وفي الآخرة انقطاع من قبول قبضه وتوقيته
ومن الانسان دعاء على غيره واللعنة الذي يلحق كثيرا والتعن فلان لعن
نفسه والتلاعز والملاعة ان يلحق كل واحد منهما نفسه او صاحبه
لعل لعل طمع واشفاق وذكر بعض المفسرين ان لعل من الله واجب
وقتره كثير من المواضع بكن وقال ان الطمع والاشفاق لا يسمع على الله
وذلك وان كان طعانا فان ذلك يقتضي كلامهم فان طمع الخاطبة

٢٠٥
طمع غيره وقوله تعالى فما ذكر عن قوم فرعون اعلنا تتبع السحرة فلذلك طمع
منهم في فرعون وقوله لعل تذكر او تحشى فاطماع موسى وهارون معناه
نقولا له قولنا ليتنا را جين ان تذكر او تحشى وقوله لعلك تارك بعض ما نوح
اليك اي يلحقك الناس وقوله اذكروا الله ذكرا كثيرا لعلكم تفلحون اي
اذكروا الله را جين الفلاح كما قال في صفة المؤمنين يرحون رحمة ربهم
عذاب **لغب** اللغوب التغب والنصب يقال انا ناسا غبا لا غبا اي حايها
تعبا قال تعالى وما مشا من لغوب وسهم لغيت اذا كان قد ذهبت ضعيفا
ورجل لغيت ضعيف بين اللغابة وقال اعرابي فلان لغوب جائه ثباتي
فاحتقرها اي ضعيف الرأي **لغو** اللغو من الكلام ما لا يعتد به وهو الذي
يورد لا عن رواية وفكر فحري بحري اللغا وهو صوت الصائغ ونحوها
من الطيور قال ابو عبيد يقال لغوا لغوا كحويب وعاب واستند
عن اللغا ورث التكلم يقال لغيت تلغي نحو لغيت تلغي وقد سمي
كل كلام قبيح لغوا قال تعالى لا سمعون فيها لغوا وقوله واذا مروا
باللغو مروا كراما كقوا عن المقبح ولم يصحروا وقيل معناه اذا صادفوا
اهل اللغو لم يحضوا معهم ومنه اللغو في اللغو فاما لا يعتد به ومنه اللغو
في الالبان اي ما لا عقد عليه وذلك ما جرى وصلا للكلام لضرب من
العادة قال تعالى لا يواخذكم الله باللغو في اماتكم ومن هذا اخذ الشاعر
فقال ولست بما خوذ بلغو تقوله اذا لم تعتد عاقدات العوام
وقوله تعالى لا سمع فيها لاغية اي لغوا فجعل اسم الفاعل وصفا للكلام
كوكاذبه وقال لما لا يعتد به في ليد لغوا قال
كما الغيت في ليد الحوارا ولغيت بكذا اي ليج به ليج الصفور بلغاه
ومنه قيل للكلام الذي يلحق فرقة فرقة لغه **لف** قال تعالى جنبكم لبيبا
اي منضمنا بعضه الى بعض يقال لففت الشيء لقا وجادوا ومن لف
لغم اي من انضم اليهم وقوله وجانب الفا فا اي انك بعضا ببعض
الشجر والالف الذي يتداني فخذاء من سمنه والالف ايضا التقبل

البطون من الناس والفت راسه في ثيابه والطاهر راسه تحت جناحه واللفظ
 من الناس المجتمعون من قبايل شتى وسمى الخليل كل كلمة اعتل منها حرفان
 اصليان لفيها **لفظ** يقال لفظه عن كذا صفة عنه قال تعالى قالوا اجئنا
 للفتنة اى تصرفنا ومنه اللفظ فلان اذا عدل بوجهه وامره لغو فتلفيت
 من وجهها الى ولد لها من غير واللفظة ما تغلط من العصب **لفظ** يقال
 لفظه الشئ والشهور قال تعالى تلفح وجوههم النار وعنه اسعير لفظه
 بالسيف **لفظ** اللفظ بالكلام مستعار من لفظ الشئ من الغم ولفظ الرحي
 الدقيق وسمى اديك للالفة لطرحة بعض ما يلقطه للرجاح **لفي** اللفيت
 وجدت قال تعالى والفياسية الى الباب **لقب** اللقب اسم سمي به
 الانسان سوى اسمه الاول وتراعى فيه المعنى بخلاف الاعلام ولمراعاة
 المعنى قال ولما ابصر عيناك ذالقب الا ومعناه ان فتيت لقبه
 واللقب ضربان ضرب على سبيل الشرف كالقب السلاطين وضرب على
 سبيل الذل واياه قصد بقوله ولا تنازوا باللقاب **لفح** يقال لفظ لناقة
 تلفح لفظا ولفحا وكذا الشجر واللفح الفل لناقة والرخ السحاب
 قال تعالى وارسلنا الرياح لواقح اى ذوات لقاح واللفح فلان النخل
 ولفحها واستلقت النخلة وحرب لافح تشبها بالناقة اللافح وقيل اللفح
 لناقة التى لها لبن جمعها لقاح ولفح والملاح المتوفى لفته بطونها اولادها
 وقال ذلك للاولاد ونهى عن بيع الملاح والمضامير الملافح هى فى
 بطون الامهات والمضامير اصلاب الفحول واللقاح ما الله الفحل
 واللقاح المح الذى لا يدرك احد من الملوك كانه يريد ان يكون املا لا محولا
لففت لفتت الشئ الفقه وتلففته تنا ولنه باليد فت سواه ذلك تناوله
 بالغم واليد قال تعالى فاذا هي تلففت ما يافكون **لفف** لفتن اسم الحكيم
 المعروف واشتقاقه يجوز ان يكون من لفتت الطعام الفقه وتلففته وحل
 مقام كسر اللقم واللقم اصله الملقم ونقال لطف الطريق لقم **لفي** اللقا
 مقابلة الشئ ومصادفته معا وقد يعين به عن كل واحد منها فقال

لقيه بلقاء لقا ولقياء ولقية ويقال ذلك فى الادراك بالبحر والبصير
 قال تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه وقال لقينا من
 سفرنا هذا نصبا وملاقاة الله تعالى عباده عن القيامة وعن المصير اليه
 قال الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم الله واللقاء الملاقاة وقوله تعالى قد وقوا
 بما نسبتم لقا يومكم هذا اى نسيت القيامة والبعث والنشور وقوله
 يوم الملاقاة اى يوم القيامة وتخصه بذلك لانهما من يهدم ومن قاخر
 ولا لقاء اهل الارض والسماء وملاقاة كل احد لبعثه الذى قدمه ويقال
 لقي فلان خيرا وشرا يقال لقيته كذا اذا استقبلته به قال ولقا هو نصره
 وسرورا ولفقاء كذا قال وتلقا هم الملايكة واللقاء طرح الشئ حيث
 تلقاه فصار فى الغارف اسم لكل طرح قال تعالى القيا يا موسى
 وقال لقيت اليك قولا وكلاما وسلاما ومودة قال تعالى بلغون اليهم
 بالمودة وقوله انا سلقى عليك قولا ثقيلا اشار الى ما حمل من النبوة والو
 وقوله اوالقى السبع وهو شهيد عبادته عن الاصغاء اليه وقوله واللقى
 السبع ساجدين انا قال القى تنبها انه وهم ما جعلهم فى حكم غير
 المختارين **لرب** يقال لمت الشئ جمعه واصلحه ومنه لمت شعثه
 قال تعالى اكلاما واللم مقاربة المعصية ويعبر به عن الصغيرة وقال
 لان فعل كذا لم اى حينما بعد حين وقوله الا اللهم من قولك لمت
 بك اى نزلت به وقاربت من غير واضحه وقال زيارته لما اى
 قللة ولم لفتى الماضى وان كان يدخل على الفعل المستقبل ويدخل عليه الف
 الاستفهام للمفهوم نحو لم تترك فيها وليك ولما استعمل على وجهين
 احدهما لفتى الماضى وتقررب الفعل نحو ولما يعلم الله الذى جاء هذا
 والثاني علما للظرف نحو ولما ان جاء البشر وامثلها تكثر **لمح** اللوح لعا
 البرق ورواه لمح البرق قال تعالى كلح البصر ونقال لاوتك لمح
 باصر اى مر واوضحا **لمن** للمز الاغنياب وتبع المعاب يقال لمن
 يلمن وقوله تعالى ولا تلمنوا انفسكم اى لا تلمنوا الناس فتمنواكم
 فكونوا فى حكم من لمن نفسه ورجل يلمن ومنه كثر **لمس** اللبس



بظا هو البشر كالمترى بعتر به عن الطلب ويكنى وبالملاسة عن الجماع وقد
 لا مستم واستم النساء وحمل على المترى على الجماع ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
 عن بيع الملاسة وهو ان يقول اذا لمست ثوبى او لمست ثوبك فقد وجب البيع
 والملاسة الحاجة المقاربة **لهب** الهمب اضطرار النار والهياب سد ومن
 اشتعال النار ونقال للدخان والغبار لهب وقوله نبت يدا ابي لهب قال
 بعض المفسرين انه لم يقصد بذلك مقصد كعبته التي اشتهر بها وانما قصد الى اثبات
 الناول وانه من اهلها وعماه بذلك كما يسمى المشرك العرب والمباشر للحرب والآخر
 واخر الحرب وفرض لهب شديد بالعدو تشبيها بالنار الملتب والاهرب من ذلك
 وهو العدو الشديد يستعمل القاب في الجوال الذي تال العطنان **لهث** قال تعالى
 اني تحمل عليه يلهث وهو ان يروح لسانه من العطش قال ابن زيد **لهث** يقال
 للحياء وللعطش جميعا **لهو** الالهام القاء الشيء في الروح وتختصر في كذا كان
 مرجعه الله تعالى وجهه الملا الاعلى قال تعالى فالحها فجوزها وقواها
 وذلك نحو ما عبر عنه بلمة الملك وباللفظ في الروح كقوله عليه السلام ان الملك
 لمة وان للشيطان لمة وان روح القدس يغث في روحه واصل من التهام الشيء
 ابتلاعه والتم الفصل ما في الموضع ابتلعه وفرض لهو كانه ملتهم الا وحولته
 عدوه **لهو** الهوما يشغل الانسان عما يعنيه وبهية يقال لهو كذا ولهت
 عن كذا اشتغلت عنه بغيره ويعبر عن كل ما به استمتاع بالهوا قال تعالى
 لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ومن قال اراد بالهوا الوادة والولد
 فتخصيص لبعض ما هو من فيه الحيوة الدنيا التي جعل لهوا ولعبا ونقال
 الهاء عن كذا اي شغله عما هو اهم قال تعالى لا تلهيهم تجارة ولا بيع
 عن ذكر الله فليس في ذلك نهيا عن التجارة وكراهية لها بل نهى عن ان تنافس
 والاشتغال عن الصلوات والعبادات بها الا ترى الى قوله ليشهدوا منافع لهم
 ليس عليهم جناح ان يتبعوا فضلا من ربكم وقوله لاهية فلو بهم اي ساهية
 مشغلة بما لا يعينها والهوة ما تشغل به الرجة وما يطرح فيه وجمعها
 لهي وسميت العلية لحي تشبيها بها والقاء الله المشقة على الخلق وقيل
 بل هو اقصى لهم **لات** اللات والعزى صنمان اصل اللات الاله فخذوا

منه الهاء وادخلوا النساء فيه فانتوه بنسبها على قصوره عن الله تعالى وجعلوه
 مختصا بما تقتضين يتقرب به الى الله في دعائهم وقوله ولان حينها قال
 القراء تفيد للاجين والباء زبدت فيه كما زبدت في زبدت وتمت وقال بعض
 البصريين معناه ليس فقلب اليا القاء وايدل من لسين ياء كما قالوا ناث في ناس
 وقال بعضهم اصله لا زبدت فيه تام الثانية تشبيها على الساعة والمدة كما قيل
 ليست الساعة او المدة حينها يقال لانه مليته قال تعالى لا يملككم من اعمالكم
 شيئا واصله ردا لليت اي صفحة الغنى وليت طبع وتمت وقول الشاعر
 دليله ذات دحي سريت ولم يلبثني عن هواها ليت اي لم يصرفني عنه فولي لسته
 كان كذا واعرب ليت ههنا بجعلها اسما وقيل معناه لم يلبثني عنها لايت
 فوضع المصدر موضع اسم الفاعل **لوح** اللوح واحد الواح السفينة وما
 يكتب فيه من الخشب ونحوه وقوله في لوح محفوظ كقيته تخفى علينا الا بقدر
 ما روي لنا في الاخبار وهو المعبر عنه بالكتاب في قوله تعالى ان ذلك في كتاب
 واللوح العطش وجاة ملواخ سرج العطش واللوح الهوا بين الارض والسماء
 ولو جه الحور غير ذلك لاج الحور لو كان حصل في اللوح وقيل هو مثل لمح البرق الاح
 بسيفه **لود** قوله تعالى قد يعلم الذين يتسللون منكم لو اذا هو من قولهم لا وذا
 يلا وذا ملا وذا اي ستقر به اي يستترون فيلتجئون بغير ضرر ولو كان من
 لا يلود لقليل ليا ذا واللود ما يطف الجبل به **لوط** لوط اسم علم واشتقاقه
 من لاط الشيء بقلبي لوط لوطا وفي الحديث الولد لوط اي الصوت بالحبس
 وهذا الامر لا يلتقط بصفرى اي لا يلمصق به ولطت الجوز الطين لوطا
 ملطته به وقوله تلو ط فلان اذا تعاطى فعل قوم لوط هو من طريق
 الاشتقاق فانه اشتق من لوط لوطا التام عن ذلك الفعل اسم المتعاطين
 له **لومر** اللومر عدل الانسان بنسبته الى ما فيه لومر يقال لسته فهو موم
 قال تعالى فلا تلو موني ولوموا انفسكم وقال فانهم غير مومين في كمال لوم
 تشبيها على انه اذا لم يلا مولا لم يفعل بهم ما فوق اللوم والام استحق اللوم
 قال تعالى لنبيذ بالعداء وهو ملهم والتلاوم ان يلوم بعضهم بعضا وقوله

يش

ولا اقسام بالنفس اللوامه قبل هي النفس التي اكتسبت بعض الفضيله فلو لم
صاحبها اذا ارتكب مكروها فهي دون النفس المطمئنه وقيل بل هي النفس
التي قد طمأننت في ذاتها وترسخت لتاديب غيرها في موقد النفس المطمئنه
وقال رجل لومة لوم الناس ولومة لومه الناس نحو شجرة وشجره
واللوماء الملامه واللامه الامر الذي يلام عليه الانسان **ليل** يقال
ليل وليله وجمعها ليلال وليا ئل وليلات وقيل ليل ليل وليله ليلال
وقيل اصل ليله ليلاله بدل ليل تصغير هو على ليليه وجمعه على ليلال **لون**
اللون عروق وخطوط على الابيض والاسود وما تركب منهما ويقال
تلون الشيء اذا اكتسب لونا غير اللون الذي كان له وقوله تعالى واخلاق
السننكم والوانكم اشار به الى انواع الالوان واختلاف الصور التي
كل انسان بهيه غير هيئه صاحبه مع كثرة عدد همر وذكك بسبه
على سعة قدرته ويعتق بالالوان عن الاجناس والالوان يقال فلان
اتي بالوان من الاجاديت وتناول كذا لونا من الطعام **لين** اللين ضد
الخشونة ويستعمل ذلك في الاجسام لم يستعد للخلق ولغيره من المعاني
فيقال فلان لين وفلان خشن وكل واحد منهما يمدح به طورا ويذم
به طورا بحسب اختلاف المواضع قال تعالى فيما رحمه من الله لنت
لهم وقوله لم تزلن جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اشار الى اذعانهم
للحق وقبولهم له بعد تائبهم منه وانكارهم اياه وقوله ما قطعتم
لبنه اي من نخله ناعمه ومخرجه مخرج فعله نحو خطه ولا يختص
بنوع منه دون نوع **لو** قال تعالى كما انهم لو لم يكون وجمعه لا لئ
ونلا لا الشيء مع المعان للولو وقيل لا افعل ذلك ما لا الا الظباء باذنا
لن التي تلت الجبل يقال لونه الويه ليتا ولوى يده ولوى راسه ورا
اماله ولوى سانه بكذا كناية عن الكذب وتخرص الحديث قال تعالى
يلوون السننهم بالكتاب ويقال فلان لا يلوئ على احد اذا لم يلتفت
في الهزمه قال تعالى اذ تصعدون ولا تلوون على احد كما قال الشاعر

تركه الاحمد ان تقابل دونهم ونجا براس طمونه وثابت والواء الرابه سحت
لا لتوايه بالروح واللوية ما يلوئ فمدح من الطعام ولوى يديه اي باطله
والوى بلغ لواء الرمل **لو** لو قيل هو لا متناع الشيء لا متناع غيره وتضمن
معنى الشرط **لولا** لحي على وجهين احدهما معنى امتناع الشيء لو وقع
غيره ويلزم خبره الحذف وتستغنى بجوابه عن الخبر نحو لولا انتم لكانا
مؤمنين والثاني معنى هلا وتتضمنه الفعل نحو لولا ارسلت اليك رسولا
اي هلا وامثلةها تكثر في القرآن **لا** تستعمل في العدم المحض كقول الله تعالى
وذلك يدل على كونه جا هلا وذلك يكون للنفي يستعمل في الازمنة الملتصقة
ومع الاسم والفعل غير انه اذا نفى به الماضي فاما ان لا توفى بعده بالفعل
نحو ان يقال لك هل خرجت فيقول لا وتقديره لا خرجت ولكن قلما ذكر بعده
الفعل الماضي الا اذا فصل بينهما بشيء نحو لا رجل ضربت ولا امرأه او يكون
عطفًا نحو ما خرجت ولا ركبت او عند تكرره نحو فلا صدق ولا صل وعنده
الدعاء نحو هو لهم لا كان ولا اصلح وكذا في المستقبل لا يعزب عنه
مثقال ذره وفي اخره ما يعزب عن ربك من مثقال ذره في الارض ولا في السماء
وقد جعل على ذلك قوله لا اقسم يوم القيامة فلا وربك لا يومنون وقول الشاعر
لا وايك ابنه العاصي وقول عمر رضي الله عنه وقد اظروا من رمضان وكن
ان الشمس قد غربت ثم طلعت لا تقضيه ما جانت الاثم فيه وذلك ان لا
قال له وقد اثنى فقال لا تقضيه وقد يكون للنهي نحو لا تسخر قوم من قوم ولا
تتأبروا باللقاب وقوله واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا يعبدون نفى وقيل
تقديره اسم لا يعبدون وقوله وما لكم لا نقائلون فيص ان يكون لا نقائلون
في موضع الحال تقديره ما لكم غير مقائلين ويجعل لا مبتدأ مع التكرار بعده
فقصده النفي نحو لا رفقه ولا فسوق وقد يكرر في المتضادين و
يراد اثبات الامر فيها جميعا نحو ان يقال ليس بيد منكم ولا ظمير قد يكرر
في المتضادين ويراد اثبات الامر في كون كل كذا وتارة كذا وقد يقال
ذلك ويراد اثبات حاله بينهما نحو ان يقال ليس بابيض ولا اسود وانما

يراد اثبات حاله اخرى له وقوله ولا غريبه قيل معناه انها
شرقية وغربية وقيل معناه مصونه عن الافراط والفرط وقد يذكر
لا ويراد به سلب المعنى واثبات شئ وسبى ما يدخله ذلك الاسم غير المحصل
نحو فلان لا انسان اذا قصد سلب الانسانية وعلى هذا قوله لعامة لا اخذ
ل اللام التي الالة على وجه الجارة وذلك ضرب ضرب لتعدي الفعل
ولا يجوز حذفه نحو قوله تعالى وتله للجبين وضرب للتعدي به لكن يد حذف
نحو يريد الله ليبتليكم ويخوف من يرد الله ان يهديه فاقب في موضع وحذف في
موضع الثاني للملك والاستحقاق وليس معنى الملك ملك العبد بل يكون ملكا
لبعض المنافع او لضرب من التصرف فملك العبد كقوله والله ملك السموات
والملك لتصرف كقولك لمن اخذ منك خشبا خذ طرفك لا خذ طرفي وقوله
لله ذلك قل ان الفصدان هذا الشئ لا يستحق ملكه غير الله وقيل القصد
به انه هو الذي اوجده لان الموجودات ضاربان ضرب اوجده بسبب طبعي
او صنعه ادمي وضرب اوجده ابداعا كالفلك والسماء وهذا الضرب اشر
واعلى فما قيل ولا م الاستحقاق كقوله لهم اللعنه ولهم سوء الدار
وهذا كالأول لكن الأول لما قد حصل في الملك وثبت وهذا لما لم يحصل بعد
ولكن هو في حكم الحاصل من حيث ما قد استحق وقال بعض النحويين اللام
في قوله لهم اللعنه بمعنى على وليس كذلك شئ وقيل للام معنى ان في قوله
يات ربك ادخها وليس كذلك لان الوحي جعل ذلك له بالتسخير والالهام
وليس كذلك كالوحي الموحى الى الانبياء فقيده باللام على جعل ذلك الشئ
له بالتسخير وقوله ولا تكن للخابئين خبيما معناه لا تخاصم الناس لاجل
الخابئين وليست اللام هنا كاللام في قولك لا تكن له خبيما لان
اللام هنا داخل على المفعول ومعناه لا تكن خصيما لله الثالث لام الابتداء
نحو لانتم اسند رهنه في صدره من الله الرابع الداخل في باب ان اما
في اسمه اذا فآخر كوان في ذلك عبره او في خبره كوان ربك بالمرصاد
او فيما يتصل بالخبر اذا تقدم على الخبر نحو انهم لفي سكرتهم يعمهون فان

تقدرون ليعمهم في سكرتهم الخامس الداخل في ان المخففه فوقا بينه وبين
ان لنا فيه كودا في كل ذلك لما متاع الحياه الدنيا السادس لام القسم
وذلك داخل على الاسم كقوله عولن ضربه اقرب من رفعه ويدخل في الفعل
الماضي كقوله كان في قصصهم عبرة وفي المستقبل ويلزمه احدى التوین
نحو لو تمنيت به ولتصرفه وقوله وان كلا لما يوفيتهم اللام في الجواب ان
وفي يوفيتهم للقسم السابع اللام في جواب لو كقوله ولو انهم امنوا واتقوا
لمنوبه وربما حذف هذه اللام كقوله لو نشاء جعلناه اجاجا الثامن لام
المدح ويكون مفتوحا كقوله لا مزيد ولا م المدح والبه ويكون مكسورا كقوله لا مزيد
التاسع لام الامر ويكون مكسورا اذا ابتدئ بها كقوله تعالى لست اذ نكرم
الذين ملكت ايما نكم وليسكن اذا دخل واو او فاء نحو وليتمتعوا سوف يعلمون
فذلك فليفرحوا واذا دخل ثم قد سكن ونحو كقوله لم يقضوا نقتلهم
باب الميم متع المتنوع الامتداد والارتفاع يقال
متع القهار ومتع النبات ارتفع في ذلك النبات والمتاع امتداد ارتفاع
منذ الوقت يقال متعه الله بكذا او امنعه وتمتع به قال ومتعاهم الى
حين وكل موضع ذكر فيه تمتعوا في الدنيا فعلى طريق التمدد وذلك لما
فيه من معنى التوسيع واستمتع طلب التمتع قال تعالى ربنا استمتع بعضنا
ببعض وقوله ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين تنبيه ان لكل انسان
من الدنيا تمتع مدة معلومة وقوله قل متاع الدنيا قليل بسببه ان ذلك في جنب
الآخرة غير معتد به ونقال لما تمتع به في البيت متاع قال ابتغوا طيبه
او متاع في ذلك مثله وكل ما تمتع به على وجه ما فهو متاع وعلى هذا قوله تعالى
ولما خلقنا متاعهم اي طعامهم فسماه متاعا وقيل وعامهم وكلاهما متاع وما
متلا زمان فان الطعام كان في الوعاء والمتاع والمتعه ما يعطى المطلقه
لتمتع مدة عدها بها يقال امتنعها وتمعنها والقران ورد بالثاني
كقوله فتمتعوا ههنا وسر جوهن وتمعن النكاح هي زل لرجل كان
لشارط المرأة بما لي معلوم يعطيها الى اجل معلوم فاذا انقضى الاجل

فادقها من غير طلاق ومُتَعَهُ الحُجُجُ ضَمُّ العِزَّةِ اليه قال تعالى من تمتع بالعمرة الى الحج
وشرب ما منع قل احمر وانما هو الذي به تمتع لجودته وليست الحج متممة
المانع وان كانت اجلا وصاف جودته وقيل جبل مانع قوت قال
ومن انه في سورة البقرة كانت اجلا وصاف جودته اي باج **متن** المثلان
مكتنفا الصلابة وبه شبه المتن من الارض ومثنته ضربت متممة ومثنت
قوى متممة فصار متبينا ومنه قيل جبل متمم قال الله تعالى ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين **متن** متى سأل عن الوقت قال تعالى يقولون متى هذا الوعد
وحكي ان هذا يقول جملته متى كفى اي سبط كفى وانشدوا لا يني وب

مشار وهو يفتح الشاء مشر من ماء البحر ثم ترفعت متى لج خصها فنبيح **مثل** اصل المتول الان تصاب
والمثل المصور على مثال غير تعال مثل الشيء اي انتصب ونصور ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم من احب ان يمثله الرجال فليتبوا مقعده من النار والمثال
المصور ويمثل كذا تصور قال تعالى فتمثل لها بشرا والمثل عبارة عن قوله في شيء
يشبه قولاً في شيء آخر منها مشابهاً ليقين حدهما الآخر ونصوره بنحو قولهم
الصبغ صبغت اللبن فان هذا القول يشبه قولك هملت وقت الامكان
امرك وعلى هذا الوجه ما ضرب الله من الامثال فقال وتلك الامثال نصيبها
لناس لعلمهم تذكرون قال وما يعقلها الا العالمون والمثل يقال على وجهين
احدهما معنى المثل نحو شبه وشبه ونقصر ونقص قال بعضهم وقد تعبنا بها
عن وصف الشيء بنحو قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون والما في عبارة عن الشا
لغيره في معنى من المعاني اي معنى كان وهو اعم الالفاظ الموضوعه للشا
وذلك لان الله تعالى ما يشاركة في الجوهرية فقط والشكل يقال فما يشاركة في القدر
والمساحة والشبه يقال فما يشاركة في الكيفية فقط والمساوي يقال فما يشاركة في
الكمية فقط والمثل عام في جميع ذلك ولهذا لما اراد الله تعالى نفي التشبيه من كل
وجه خصه بالذكر فقال تعالى ليس كمثله شيء واما الجمع من الكاف والمثل فقد
ذكرنا كذا نفي سبها على انه لا يصح استعمال المثل ولا الكاف في معنى ليس الا في مرجع
وقيل المثل معنا معنى الصفة ومعناه ليس كصفته صفة تشبهاً على انه وان وصفه

مشار وهو يفتح الشاء مشر من ماء البحر ثم ترفعت متى لج خصها فنبيح مثل اصل المتول الان تصاب والمثل المصور على مثال غير تعال مثل الشيء اي انتصب ونصور ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من احب ان يمثله الرجال فليتبوا مقعده من النار والمثال المصور ويمثل كذا تصور قال تعالى فتمثل لها بشرا والمثل عبارة عن قوله في شيء يشبه قولاً في شيء آخر منها مشابهاً ليقين حدهما الآخر ونصوره بنحو قولهم

ما يوصف به البشر فليس تلك الصفات له على حسب ما يستعمل في البشر وقوله
للذين يؤمنون بالآخرة مثل السوء والله المثل الاعلى اي لهم الصفات الذميمة
وله الصفات العلى وقد منح الله تعالى عن طريق الامثال بقوله فلا تضربوا
الله الامثال ثم نبه انه قد يضرب لنفسه المثل ولا يجوز لنا ان نعتمد به وقال
ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ثم ضرب لنفسه مثلاً فقال ضرب الله مثلاً
عبداً حملوا كالا بقدر على شيء الاية وفي هذا نبه انه لا يجوز ان نضفه بصفه
ما يوصف به البشر الا ما وصف به نفسه وقوله مثل الذين حملوا التوراة
ثم لم يحملوها كمثل الجمار يحمل اسفارا اي هم في حملهم مضمون حقايل التوراة
كالجمار في حملها على ظهر من الاسفار وقوله كمثل الكلب ان تحمل عليه
يلهث او تتركه يلهث فانه شبهه ملازمته واتباع هواه وقوله من ابلته له بالكلب
الذي لا يراى للبهت على جميع الاحوال وقوله مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً
شبه من اناه الله ضرا من الهداية والمعاوز فاضاعه ولم يتوصل به الى ما رشح
له من عجم الابد من استوقد ناراً في ظلمة فلما اضاف له ضيهاً وكسرت فاعاد في
الظلمة وقوله ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعى بما لا يسمع الا دعاءاً ونداءاً فانه
قصد تشبيه الدعوى بالنعى الذي ينعى بهم وداعيتهم بالنداء عموماً بالنعى
فاجمل وراعى مقابلة المعنى دون معاملة الالفاظ وبسط الكلام مثل
داعى الذين كفروا كمثل الذي ينعى بالنعى ومثل العم القلا سيع الادعاء
ونداء والمثال مقابل له شيء هو بطريق ادوضع شيء ما ليحدثك به فيما يعجل
والمفظة نفيه تنزيهاً للانسان فيجعل مثلاً لا يرتفع به غيرهم وذكرنا لكالك وجمعه
مثلات ومثلات وقرى المثلات باسكان الشاء على الخففت نحو عضد في
عضد وقد مثل السلطان فلاناً اذا نكل به والامثال يعبر به عن الاشياء
بالافاضل والا قربة الى الخير واما مثل القوم كناية عن خيارهم وعلى هذا قوله تعالى
اذ يقولون مثلهم طريقه وقوله ويذهب بطريقكم المثلى اي الاشياء بالفضيلة
ومثلاً نبيث الامثال **مجد** المجد السعة في الكرم والجلالة وقد تقدم الكلام
في الكرم فقال مجد مجد مجد ومجادة واصول المجد من قولهم مجدت الابل اذا

حصلت في معنى كثير واسع وقد مجدها الراعي ونقول العرب في كل شجر ناز
واستعمل المرح والظفار اي تجرى السعة في هذا الفضل المحقق به وقوله تعالى
والقران المجيد لكثرة ما تضمن من المكارم والديوت والافروته وعلى هذا وصفه
بالكرم وقوله ذوالعرش المجيد لسعة قبضه وكثرة جوده وقرى المجيد بالجلالة
وعظم قدره وقد اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ما الكرمي في جنب العرش
الا خلقه ملقاة في ارض فلاة وعلى هذا قوله رب العرش العظيم والتعبد
من الجدة لله بالقول وذكر الصفات الحسنة ومن الله للعبد باعطاء الفضل
محض اصل المحض تخلص الشئ ما فيه عيب كما تخلص لکن الفحص يقال في ابراز
من اشاء ما يختلط به وهو منفصل والفحص يقال في ابراز عما هو متصل به يقال
محض الذهب ومحضه اذا ازلت عنه ما تشوبه من خبث قال تعالى ولهم
ما يملكونكم فالتعبد هنا كالزكية والنظهير ويؤخذ لك من الالفاظ يقال
في الدعاء اللهم محض عنا ذنوبنا اي ازل ما علق بنا من الذنوب ومحض الثوب اذا
ذهب ذبوره ومحض الجبل خلق حتى ذهب عنه ريسه ومحض الطيب على **محض**
المحض النقصان ومنه الخاف لاخر الشراي المحض الالال يقال محضه اذا انقصه وذهب
بوكته قال تعالى محض الله الود او توبى الصدقات **محض** قوله تعالى وهو شديد الحال
اي لاخذ بالعقوبة وقال بعضهم هو من قولهم محض به محلا ومحالا ومحالا اذا اراده
بسوء قال ابو زيد محض الزمان فحط ومكان ما حل ومما حل واحملت الارض والحالة تقار
الظهور والجمع الحال ولين محض قد فسد ويقال ما حل عنه اي جادل عنه ومحله به
الى السلطان اذا سعى به وفي الحديث لا تجعل القرآن بنا ما جلا وقيل بل الحال من الجول
والجيلة والميم زائدة **محض** المحض والامتنان لا مبتلاء وقد عدم الكلام في الابتلاء
قال تعالى ولكل من امن بالله فلوهم للنقوى **محض** الحوازلة الاثر ومنه من التبار
فحوة لا بها فحو السحاب والاث قال تعالى فحو الله ما يشاء ويثبت **محض** محض الما الارض
استقبالها بالذود فيها يقال خرفت السفينة محض او محض اذا اشقت لما يجوبها
وسفينة ما خرفت والجمع المواخر ويقال استخوت الريح وامتنعوا اذا استقبلتها
بانفك وفي الحديث استخروا الريح واعذوا بالنبل اي في الاستقباء والماخور

الوضع الذي يباع فيه الخمر وبنات محرس حجاب تشاء صيفاء **محض** اصل المدة للجر
ومنه المدة للوقت الممتد ومدة الجرح ومدة النهار ومدة نهر آخر ومددت عيني
الى كذا قال تعالى ولا تمدن عينيك ومددته في غيبه ومددت الابل سقيتها المديد
وهو برزود قيق تخطان وامددت الجيش مدد والانسان طعام واكثر ما جاء
الامداد في الجيوب والمد في المكروه كحوله تعالى وامدنا نهارنا فاكهه ولحم
ما يشتهون وقوله وتمدله من العذاب مددا وقوله والبعير من بعد سبعة البحر
من قولهم مدك نهر آخر وليس هو ما ذكرناه من الامداد والمد المحبوب والمكروه
وانما هو من مددت الدواة امدتها والمد من الكايل **مدن** المدنة فاعيله عند قوم
وجعه مدن وقدمت مدينة وناسر يحلون الميم زائدة **مدن** المرور والمضى
والاجتياز بالشئ وقوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما شبيه انهم اذا
دفعوا الى التفتوه باللغو كقولوا عنه واذا سمعوا نواصيا معا عنه واذا شاهدوا
اعرضوا عنه وقوله فلا كشفنا عنه ضرة مر كان لم يدعنا الى ضرة منه كقوله
واذا انعمنا على الانسان اعرضونا بى بجانبه وامررت الجبل اذا قلته والمريز
والمرور المقتول ومنه فلان ذو مرة كانه محكم القتل ونقال مر الشئ وامر
اذا صار مؤرا ومنه يقال فلان ما يمر وما يجاور حوله تعالى حملت حملا خفيفا
فمرت به قيل استمرت وقولهم مرع ومرعن كفعله وفعلته وذلك لجزء من التما
قال تعالى تنقضون عهدهم في كل متر **مرج** اصل المرح المخلط والمرح الاختلاط
يقال مرع امرهرا اختلط ومرج الخاتم في اصبعي هو مارج ونقال امرع اي
مخلط ومنه قيل غصن مرج مخلط والمرجان صغار اللؤلؤ وقال مرج البحرين
ملتقيان من قولهم مرج ونقال للارض التي يكثر فيها النبات فيمرج فبالدوت
مرج وقوله تعالى من مارج من نار اي حب مخلط وامرجت الدابة في الرعي ارسلتها فيه
مرج المرح شدة الفرح والتوسع فيه قال تعالى ولا تمش في الارض مرحا
دقري مرحا ومرحى كقوله تعجب **مرد** المارد والمريد من شياطين الجن والانس
المتعري من الخيرات من اولهم شجر امرد اذا تعري من الورق ومنه قيل وملة مرداء
اذا لم ينبت شئا ومنه الامرد لتجوده عن الشجر وروى اهل الجنة مررد فقد حل

على ظاهره وقل معناه معزّون من الشوايب والمقايح ومنه قيل مرد فلان عن
القباح ومرد عن المحاسن وعن لطاعه وقوله صرح بمرد اي مجلس من قلوبهم
شجرة مرداء اذا لم يكن عليها ورق وكان المرد اشار الى قول الشاعر
في مجدل شيبه بنيه نزل عنه ظفر الطائر **مرض** المرض المخرج عن الاعتدال
الخاص بالانسان وذلك ضربان عرض جسي **مرض** وهو المذكور في قوله ولا على المرض
جرح والبشاي عيانة عن لود ايل كالجمل والجبن والبخل والفاق ونحوها
من الرذائل الخلقية نحو قوله في قلوبهم مرض فزادهم مرضا ونشبه النفاق
والكفر وغيرهما من الرذائل بالمرض اما لكونها مانعة عن ادراك الفضائل كالمرض
المانع للبدن عن التصرف الكامل واما لكونها مانعا عن تحصيل الحياة الاخرية المذكورة
في قوله وان الدار الآخرة هي الحيوان واما ليل التفسير الى الاعتقادات الردية
مثل البدن المرضي بالاشياء المضرة ويكون هذه الاشياء متصورة بصور المرض
قل دوى صدر فلان وبغل قلبه وقال عليه السلام اي داء ادوى من البخل
وهال شمس مريضة اذا لم تكن مريضة لعارض يعرض لها وامر مرض فلان اذا
عرض التمرض القيام على المرض وتحقيقه ازالة المرض عن المريض كالنقد في
ازالة القذات عن العين **مرؤ** يقال مرؤ ومرأة وامرؤ وامرأة والمرؤ
كمال المرؤ كما ان الرجولية كالرجل والمرؤ راس المعدة والكروش اللاصق
بالجقوم ومرؤ الطعام وامرأة اذا تخصص بالمرء موافقته الطبع قال
تعالى مكلوه هننا مرن **مرى** المرية التردد في الامر وهو اخض من الشك قال
تعالى فلا تكن مريه من لقاءه والامتناء والمارة المجاعة فمافيه مريه قال تعالى
ما كانوا فيه ممنزون وقال فلا تمار فيهم الامراء ظاهرا واصلا ذلك من مريه
النافه اذا مسحت ضربها الحلب **مرج** مرج الشراب خلطه والمراج ما منج
به قال تعالى كان مراحها كافورا **مزن** المزن السحاب المضي والقطعه
فه مزنه قال تعالى انتم انزلتموه من المزن ونقال للهلالي الذي يظهر خلال
السحاب ابن مزنه وفلان مزن اي تشقى وتشبه بالمزن ومزنك فلانا
شبهته بالمزن وقيل المازن يضرب النمل **مس** المس كالمس لكن للمس قد يقال

الطلب الشيء وان لم يوجد والمس يقال فما يكون معه ادراكها شبه السبع وكفى به
عن النكاح فليل مستها ولسها قال تعالى وان طلقتهوهن من قبل ان تمسوهن
وقرى تماشوهن والمسيح كناية عن النكاح وكفى بالمرء عن الجنون قال تعالى
كالذي تخبطه الشيطان من المس والمس يقال في كل ما يقال للانسان من اذى نحو
قوله تعالى مستهم الباسا والضر **مسح** المسح امر اليد على الشيء وازاله الاثر
وقد يستعمل في كل واحد منهما يقال مسحت يدي بالمندبل وقيل للدرهم الاطلس مسبح
والا كان الاطلس مسبح ومسح الارض فرعها وعبر عن السبر بالمسح كما عبر عنه
بالزرع فليل مسح البعير المفاة وذرعها والمسح في تعارف الشرح امر الماء
على الاعضاء يقال مسحت للصلوة ومسحت قال تعالى فامسحوا بروسكم
ومسحت بالسيف كناية عن الضرب كما يقال مسحت قال تعالى فطفق سحبا بالسح
والاعناق وقيل سمي الدجال مسحا لانه مسوح احد شقّي وجهه وهوانه
روى انه لا عين له ولا حاجب وقيل سمي عيسى صلوات الله مسحا لكونه ماسحا
في الارض ايت ذاهبا فيه وذلك لانه كان في زمانه موقر يقال لهم المشاؤون والمشاو
لسيرهم في الارض وقيل سمي لانه كان مسح ذا الطامة كيثرا وقال بعضهم انما
كان مشوكا بالعبارة فغرب فليل المسح وكذا موسى كان موشى وقال
بعضهم المسح هو الذي مسح احدى عينيه وقدرى زالدجال قد مسحت عنه
القوة اليهودية من العلم والعقل والحلم والاخلاق الجميلة وان عيسى قد مسحت
عنه القوة الذميمة من الجهل والشهوة والجور وسائر الاخلاق الذميمة وكفى عن الجاع
بالمسح كما كفى عنه بالمسح واللبس وسمي العرق القليل مسحا والمسح البلا من جمعه
مسوح ومساح والمساح معروف **مسح** المسح تشويه الخلق والخلق ونحوها
من صوره الى صوره قال بعض الحكماء المسح ضربان مسح خاص يحصل في الغيبة
بعد الغيبة وهو مسح الخلق ومسح يحصل في كل زمان وهو مسح الخلق وذلك
ان يصير الانسان مخلقا خلاق ذميم من اخلاق بعض الحيوانات كحوان يصير في شدة
الحرص كالكلب والشره كالحنزيروا الغارة كالثور قال علي هذا في اجد الوجهين
قوله تعالى وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت وقال وقوله المسحاهم

على مكاتبتهم مضمّن الامور وان كان الاول اظهر والمسيخ من الطعام ما لا طعم له
ومسخت الناقة انصبتها حتى ازلت خلقها عن جالها والماسخى القوا سراصله
كان قواسا منسوباً الى ماسخة وهي قبيلة مستحق كل قوايس به كما سمي كل جدار
بالهاكى **مسك** المسك ليق يتخذ من جريد افضل فمسك اي يقتل امرأه مستود
مطوية الخلق **مسك** امساك الشئ التعاقبه وحفظه قال تعالى مسك لسمي
ال تقع اي يحفظها واستمسكت بالشئ اذا تجرعت الامساك قال تعالى فاستمسك
بالذي اوحى اليك يقال تمسكت به وتمسكت به قال تعالى ولا تستكبروا بعصم الكوافر
ويقال امسكت عنه كذا اي منعته قال تعالى هل من مسكات رحمة وكفى عن
البخل بالامساك والتمسك من الطعام والشراب ما تمسك لومق **المسك** الذيل الشديد
على العصم **المسك** الجلد المسك للبدن **مشج** قال تعالى امشاج ببتلية اي خلط
من الدم وذلك عبارة عما جعل الله تعالى بالنطفة من القوى المختلفة المشار اليها
بقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة في قرار
مكين ثم خلقنا النطفةعلقة الاله **مشي** المشي الانتقال من مكان الى مكان
بارادة قال تعالى فمنهم من مشى على بطنه ومنهم من مشى على جليده ومنهم
من مشى على اربع ويكنى به عن شرب السهل فقبل شربت مشوا ومشيا
ويكنى به عن التيمم قال تعالى يمان مشاء بنميم والماشية الاغنام قيل
امراة ماشية كثر اولادها **مصر** المصر اسم كل بلد موصو اي محدود يقال
مصر مصر اي بنيتها والمصر الجذ وكان من شروط هجرة اشترى فلازل الدار
مصورها قال الشاعر وجاعل الشمس مصرا لاخفاة من النهار وبيل الليل فضلا
قوله تعالى ادخلوا مصر هو البلد المعروف وصرفه لحقته وقيل بل عنى بلدا من البلاد
والماصر الجاز من المأين ومصرث الناقة اذا جعت اطراف الاصابع على ضرعها
فحلبها ومنه قيل لم تله مصرونها اي يخلبون منها قليلا قليلا وثوب بمصر
مشع الصبح وفاة مصور جامع للين لا تشع به قال الحسن لا باس بكسب الناس
ما لم يصرو ولم ينسرا اي يخلب باصبعه ويقتس على الشاة قبل وقتها والمصير المحي
وجعه مصرا ومصرا وقيل بل هو مفعول من صار لانه مستقر الطعام **مصنع**

المصنعة قطعها لم تمضع وجعل اسما للجماله التي شئى اليها الخير بعد العلقه
والمصاغة ما سقى عن الكضع في الفم والماضغان الشدقان لضعفها الطعام والمضايح
الحقيبات التي على طرفي سبي القوس الواحد مصيعة **مضى** المضى والمضاي
قال النقاد وذلك في الاعيان والاحداث **مطر** المطر الماء المنسكب ويوم مطير
وماطر وممطر وواد مطير اي ممطر ونقال مطرنا السماء وامطرنا وما مطرت
منه مطير وما مطرني منه مطير وقيل ان مطرنا في الخير وامطر في العذاب قال
تعالى وامطرونا عليهم حجارة ومطر ومطر ذهاب في الارض هاب المطر وفرس
متمطر سمويح كالمطر والمستمر مطر طالت المطر والمكان الظاهر للمطر ونعبر به
عن طالب الخير **مطا** قال تعالى هم ذهب الى اهلهم فمطى اي بمد مطاه اي طمعه والمطية
ما يركب مطاه من البعير وقد امتطيته ركب مطاه والمطو الضاجب المعتد عليه
وتسميته بذلك كتسميته بالظهور مع تقتضي الاجتماع اما في المكان نحو ماما
في الدار او في الزمان نحو ولد ماما او في المعنى كالمتضامنين نحو الاخ والاب
فان احدهما صار اخا في حال ما صار الآخر اخاه واما في الشرع والرتبة نحو ماما في
الخلوة وتقتضي معنى النصرة وان المضاف اليه لفظ مع هو المنصور بحوقله تعالى
ان الله معنا ورجل امعة من شانه ان يقول لكل واحدا فاما معك والمعة صوت الحوت
والشبهان في الحوت والمجان شدة الجرح **معز** قال تعالى ومن المعز اشير المعز
جماعة المعز كما يقال ضيق الجماعة الضان **معز** رجل ياعز معضوب الخلق والمعز
والمعزاء المكان لطيفة واستمعز في امره **معز** ماء معين قيل هو من قعر
معز الماء جري فهو معين وسمى مجارى الماء معائن وامعز الفرس تباعد في عدو
وامعز حقي ذهب وقيل لا معز في حاجته وقيل ما معين هو من العبر والميم زائدة
مقت المقت البغض الشديد لمنه متعاطيا لغيب يقال مقت مقتانة فهو
مقت ومقتة فهو مقتيت وممقوت وكان يسمى تلوح امرأة الاب تكاح المقت
مكة مكة من تمسكت العظم خرجت مكة وامسك الفصيل ما في ضرع امه وعبر عن
الاستقصاء بالتمسك وروى انه قال لا تمسكوا على عذابكم وتسميتها بذلك لانها كانت
تمسك من ظلم فيها وقال الخليل سميت بذلك لانها وسط الارض كالحج الذي هو

الاصل في العظم والمكوك طائس يشرب به ويكال كالصواع **مكث** المكث
 ثبات مع انتظار يقال مكث بمكث مكثا قال تعالى فكث غير بعيد وقوت
مكث المكث صرف الغيرة بقصد جيله وذلك ضربان مكث محمود
 وهو ان يتحرى بذلك على جميل وعلى ذلك قوله والله خير لما كرس ومذموم وهو
 ان يتحرى به فعل قبيح قال تعالى ولا يحسبوا الحكم السبي الا باهله وقال من الله
 احوال العبد وتمكنه من اعراض الدنيا ولذلك قال ميرالمومنين رضي الله عنه
 مرفوع يسبح عليه في دنياه ولم يعلم انه مكرب فهو مخدوع عن قوله **مكن** المكن عند
 اهل اللغة الموضع الجاوي للشيء وعند بعض المتكلمين ان عرس وهو اجتماع جسمين
 جاد ومجوي وذلك ان يكون سطح الجسم الجادى محيطا بالمجوي فاما كان غدهم
 هو المناسبة بين هذين الجسمين قال تعالى مكانا مسوى ونقال مكنته مكنت
 له فتكز قال تعالى ولقد مكناكم في الارض ومكنا فلان ونقال مكانا ومكانة
 قال تعالى اعلموا على مكانتكم وقوى على مكانا فكم وقوله عند ذي العرش مكس اي
 متكن ذو قدره ومنزله ومكانات لطيف ومكانة مقارن والمكن ضرب الضب وض
 مكنون قال التيسيل المكان مفعول من الكون وبكثرة في الكلام اجري مجرى قال
 فقبل تكن نحو تمسكن وتمنك **مكو** مكا الطير يكو مكا صفر قال تعالى وما كان
 صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية تتيها ان ذلك منهم جاد مجرى كالا طائر
 في قلة الغناء والمكاء طائر ومكث اسنه صوتت **مله** المله كالدين وهو اسم لما
 شرع الله لعباده على لسان الانبياء ليتوصلوا الى جوار الله والفرق بينه وبين
 الدين ان الدين المله لا تضاف الا الى النبي عليه السلام الذي تستد اليه نحو اتبعوا ملة
 ابراهيم ولا يكاد توجب مضافا الى الله ولا الى اجداده النبي عليه السلام
 ولا يستعمل الا في جملة الشرايع دون اجداده لانقال ملة الله ولا ملتي وملة زيد
 كما يقال دين الله ودين زيد ولا يقال المصلاة ملة الله كما يقال دين الله
 واصل الملة من املتت الكتاب ونقال اعتبارا بالنبي الذي شرعه والدين يقال
 اعتبارا بدينه اذ كان معناه الطاعة ونقال خبر ملة وملة خبر ملة ملة ملة
 والمليح ما طرح في النار والمليح حارة يجدها الانسان وملت الشيء امله غرضت

به واملكته من كذا حملته على كل وقوله عليه السلام تكلفوا من الاعمال ما تطيقون
 فان الله لا يمل حتى تملوا فانه لم يثبت الله مالا بل نقصكم انكم تملون والله لا يمل
ملح الملح الماء الذي تغير طعمه التغير المعروف ونحوه ويقال له ملح اذا تغير طعمه
 وان لم يتجدد فقال ماء ملح وقيل انقول العرب ماء ملح قال تعالى وهذا ملح اجاج
 وملحت القدر القيت فيه الملح والملحة افسدته بالمح وسبك ملح ثم استعير
 من لفظ الملح الملاحاة فقل رجل ملبح وذلك راجع الى جنس تخضاج واحة
ملك الملك هو التصرف بالامر والنهي في الجمهور وذلك يختص بسياسة الناس
 ولهذا يقال ملك الناس ولا يقال ملك الاشياء وقوله تعالى ملك يوم الدين
 مقدم الملك في يوم الدين ذلك لقوله لمن الملك اليوم والملك ضربان ملك
 هو التملك القوت وملك هو القوة على ذلك تولى او لم يتولى من الاول قوله
 تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ومن لثاني قوله اذ جعلكم انبياء
 وجعلكم ملوكا فجعل النبوة مخصوصة بالملك فمهما فان معنى الملك
 منها هو القوة التي بها يترشح للسياسة لا انه جعلهم كلهم متولين للامر فذلك
 منافي للحكمة كما قيل لا خير في كثرة الرؤساء قال بعضهم الملك اسم لكل من
 ملك السياسة اما في نفسه وذلك بالتمكين من مام قواه وصرها عن هواها
 واما في نفسه وفي غيره سواء تولى ذلك ولم يتولى على ما تقدم والملك الحق الدائم
 لله تعالى ولذلك قال الملك الحق والملك ضبط الشيء المنتصرف فيه بالحكم
 والملك كالجنس للملك فكل ملك ملك وليس كل ملك ملكا قال تعالى قل لا
 املك نفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله والملوك مختصة بملك الله تعالى
 قال تعالى اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض والملكه سلطان الملك
 وبقاؤه التي يملكها والملوك مختصون بالتعارف بالرق من الملوك
 قال تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا وقد يقال فلان جاد مملوك اي يملكه
 والملكه تختص بملك العبيد يقال فلان حسن الملكة اي الصنع الى ما يليك وخص
 ملك العبيد في القرآن فقال او ما ملكت ايمانكم ومملوك مختص بالملك والملوك
 والملك وملاك الامر ما نعهد عليه منه وقل قلب ملاك الجسم وملاك الدر

واملكوه زوجه شبه الزوج بملك عليها في سياستها وهذا النظر قليل كاد
العروس يكون ملكا وملك الابل والشا ما تقدم ويجمع سائر تشبها بالملك
وتقال ما لا جد في كذا ملك وملك غيري قال تعالى ما اخلفنا موعدك
بملكنا وقرى بكسر الميم وملكك العجيز شددت عجنه وحابط ليس له ملاك اي
تما سنك واما الملك فالنحو تون جعلوه من لفظ الملايكه وجعلوا الميم فيه
وقال بعض المحققين هو من الملك قال والمتولى من الملايكه شتا من اسيا
تقال له ملك بالفتح ومن البشر يقال له ملك بالكسر قال فكل ملايكه وليس
كل ملايكه ملكا بل الملك هم المشار اليهم بقوله تعالى فالمدبرات فالمقسمة
والنازعات ونحو ذلك ومنه ملك الموت قال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت
الذي وكل بكم **ملا** الملا جماعة يجتمعون على اى فملأون العيون والنفوس
جلاله وبها قال تعالى لم تزل الملا من بني اسرائيل ومنه قيل شابت مالى العير
والملا الحظف الملو جالا ومالاته عا دنته وصرت من ملايكه اى جمعه نحو
شابت اى صرت من شيعته وتقال هو ملى بكذا والملاة الزكام القى ملا
الرباع يقال ملى فلان املى والملا مقدار ما ياخذ الاناء الممتلئ يقال
اعطني ملاه وملاه وثلاثة املاء **ملى** الاملاء الامداد ومنه قيل لده الطوله
ملاوة من الدهر وملى من الدهر قال تعالى واهجرنى ملاه وتمليت دهرى لقيت
وتمليت القوب وتملى بكذا تمتع به ملاوة من الدهر وملاك الله عمره والملا
مع المفازة المنته والملاوز الليل والنهار وحقيقته ذلك نكوتها وامتدادها
بدلالة انها اضيفا اليها في قول الشاعر
نهار وليل دام ملواهما على كل حال المرء مختلفان فلو كانا الليل والنهار
لما اضيفا اليها قال تعالى واملى لهم ان عبيد متين اى جعلهم وقوله
سؤل لهم واملى لهم اى اهل ومن قرأ املى لهم من قوله امليت الكتاب امليه
املاء قال تعالى انما نملى لهم ليمادوا انما واصل امليت امليت فقلت تحضفا
كما قال فليملح ليه بالعدل **ملى** المرء يوزن به يقال من واميان وزمها
ابدل من اجرى التوبين فقيل ملى وامنا ونقال لما تقدر ممنون كما قال

موزون والمتا النعه الثقيله وتقال ذلك على وجهين احدهما ان يكون ذلك
بالفعل يقال من فلان على فلان اذا اقله بالنعمة وعلى ذلك قوله تعالى لقد
من الله على المؤمنين وذلك في الحقيقة لا يكون الا الله تعالى والشا في
ان يكون ذلك بالقول وذلك مستقيم فيما بين الناس الا عند الكفر والنعمة
ذلك قيل الله تهدم الصنيعه والحسن كرها عند الكفران قيل اذا كفر النعمة
حيث انت المنة وقوله تعالى ممنون عليك ان سلوا حل لا تمتوا على اسلامكم بل
الله ممن عليكم ان هذا كم فالمنة منهم بالقول ومنه الله عليهم بالفعل وهو هذا
ايامهم وقوله فاما مينا بعبه واما فله فالمن اشار الى الاطلاق بالعرض وقوله
فامتن او امسك بغير حساب اى نفقة وقوله ولا تمنن تستكثر فقد قيل
هو المنة بالقول وذلك ان تمنن به ويستكثر وقيل معناه لا تعط متعجابه
منه وقوله لم اجر غير ممنون قيل غير محتد به كما قال بغير حساب وقيل غير
مقطوع ولا يمنع منقوص ومنه قيل المنون للمنية لانها تنقص العدد ويقطع
المدد وقيل ان المنة التى يكون بالقول هي من هذا لانها تقتضى تنقص النعمة وتقتضى
قطع الشكر واما المن في قوله وانزلنا عليكم المن والسلوى فقد قيل المن
كما اطل فيه حلاوة سقط على الشجر والسلوى طائر وقيل المن والسلوى
كلاما اشار الى ما انعم الله به عليهم وما بالذات شئ واحد ولكن سماه منا
من حيث انه امن به عليهم وسماه سلوى من حيث انه كان لهم به القسوة ومن
عبارة عن لنا طقين ولا تحبر به عن غير لنا طقين الا اذا جمع منهم ومن
غيرهم كقولك رانت من الدار من الناس واليهام او يكون تفصيلا لجملة ذلك
فيهم لنا طقون كقوله تعالى منهم من مشى الاية ولا تحبر به عن غير لنا طقين
اذا انفرد ولهذا قال بعض المحدثين في صفه اعسام نفى عنها الانسانية
تخطى اذا حنت في استقامتها بمن سبها انهم جوارن ودون الجوارن بعبر
به عن الواحد والجمع والمذكر والمؤنث قال تعالى ومنهم من يستمع وفى اخر سورة
وقال ومن يفتت مكن الله ورسوله وتعل صالحا **من** لا ينك الغاية للتعجب
والتيبين ويكون لا مستغراقا للحسن فى المعنى والاستغناء عن قوله تعالى فاما منكم

من الموت كما قيل والموت جثم في رقاب العباد وقيل بل الميت ليس شارة الى
ابائه الروح عن الجسد بل هو اشارة الى ما يعتري الانسان في كل حال من الخلل
والنقص وان البشرها دام في الدنيا يموت جزاء تجزا وقد عبر قوم عن هذا
المعنى بالميت وفصلوا بين الميت والمات فقالوا المات هو المنقطع والي القبر
على بن عبد العزيز ليس في لغتنا مات على حسب ما قالوه وانما يقال موت مات
كقولنا شاعر وعرو سيل سابل والميت مخفف عن الميت قال بل ميت وميت
قال تعالى سقناه الى بلديت والميت من الحيوان ما زال روحه بغير تنكيه والموت
بازاء الحيوان وهي الارض التي لم تحي للزروع وارض موت ووقع في الابل موتان
كثير وناق ميت وميت مات ولها واميت المتروكة من طهرها والميت
المتعرض للموت والموت شبه الجنون كانه من موت العلم والعقل ومنه رجل موت
القلب وامارة موتانه **موج** الموج في البحر ما يعلو من غوارب الماء وماج كذا
بموج وتموج تموجا اضطرب الموج قال تعالى موج في بعض **ميد** الميد اضطراب
الشيء العظيم كاضطراب الارض قال تعالى ان تميدهم ومادف الاغصان تميد
وقيل الميد قول الشاعر نعيما وميدا ما من العيش اضطر وقيل هو المند
من العيش وميدان الدابة منه والميد الطبق الذي عليه الطعام ويقال
لكل واحد منها مايد ويقال ما دني تميدني اي طمحنى وقيل نعسي وقوله
تعالى انزل علينا مايد من السماء قيل استدعوا طعاما وقيل استدعوا عالا
وسماه مايد من حيث ان العلم غذاء الارواح كما ان الطعام غذاء الابدان **مور**
المور الجوزان السريع يقال ما رمور مور قال تعالى يوم تمور السما مور وما ر
الدم على وجهه والمور التراب المتردد فيه الروح وناق تمور في سيرها وهي
موز الموزة طعم ممان الانسان يقال ما راهله بمهم قال تعالى ومير
اهلنا والعيرة والميرة شعار بان **ميس** الميز والتمييز الفصل من التشابه
نقال ما ربه ميز ميزا وميزه تميزا قال تعالى لتمييز الله الخبيث من الطيب
وقرى لتمييز الله والتمييز قد يقال للقوة التوخ الدماغ وبها تستط المعاني
ومنه قال فلا زلا تميز له ويقال انما زوا ممان وتميز اي انقطع وانفصل

ميل الميل العدول عن الوسط الى احد الجانبين وتستعمل في الجوز واذا استعمل في الا
فانه يقال فما كان خلقه ميل وما كان عرضا ميل يقال ملت الى فلان اذا عاونه
قال تعالى فلا تميلوا كل الميل وملت عليه نجا ملت عليه قال تعالى ميلون
عليكم ميلا واحدة والمال سمي بذلك لكونه ما يلا ابدلا وزايلا ولذلك سمي
عرضا وعلى هذا دل من قال المالك تجبه يكون يوما في بيت عطار ويومنا
يكون في دار سطار **مايه** المايه الثالثة من اصول الاعداد وذلك ان اصول الاعداد
اربعة ايجاد وعشرات ومئوز والوف ومايه اخرها محذوف يقال مات
الدرهم وماتت هي اي صارت ذات مايه **مور** قوله تعالى وانزلنا من السماء
ماء طهورا يقال ماء وماءة بنى فلان واصلا ماء موة بدلالة قوله في جمعه
امواه ومياه وفي تصغيره مويه فحذف الهاء وقلب الواو ورجل ماء القلب
كثرا ماء قلبه فماء قيل هو مقلوب وقيل هو **موي** رجل ماء وماهت الركبة
تميه وثمان وقيل تميه واماء الرجل وامى بلغ الماء ما في كلامهم عشر
خمس اسماء وخمس حروف فاذا كان سماء يقال للواحد والجمع والذكر
والموت على حد ويصح ان يحسن في الضمير لفظه مفردا وان يعتبر معناه الجمع
فالاول من الاسماء بمعنى الذي نحو ويعبدون من دون الله ما لا يعبدون ولا يشعرون
الثاني نكرة نحو ان الله نعماء يعظكم به اي نعم شئنا وقد احيى ان يكون ما في قوله ما يعظ
فما خوفها على ذلك الثالث الاستفهام ونسأل به عن جنس ذات الشئ ونوعه وعن
جنس صفات الشئ ونوعها وقد سأل به عن الاشخاص والاعيان في غيرنا **موي**
وقال بعض النحويين وقد يعتبر به عن الاشخاص والاعيان في غيرنا **موي**
وقوله ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شئ قال الخليل ما استفهام اي شئ
يدعون من دونه الله وانما جعله كذلك لان من هذا لا تدخل الا في المستند والاستفهام
الرابع الجزاء نحو ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها الخامس الدعاء نحو
ما اصبر هو على النار واما الحروف فالاول ان يكون مع ما بعده بمنزلة المصدر
كان لنا ضيه للفعل المستقبل والدلالة على انه مثل ان لا يعود اليه ضمير
لا ملفوظ به ولا مقدر فيه وعلى هذا حمل ما كانوا يكذبون وعلى هذا اناني

القوم ما عدا ذيل وعلى هذا اذا كان في تقدير ظرف نحو كلما اضاء لهم مشوا فيه
وقوله فاصدع بما تؤمر يصح ان يكون مصدرا وان يكون معنى الذي الثاني
النفي واهل الجواز يعاونونه بشرط نحو ما هذا بشرط المالك لكافة وهي الدالة
عليها ان واخوانه ورب ونحو ذلك والفعل نحو ما يخشى الله من عباده
العلماء وقوله تعالى يود الذين كفروا وعلى ذلك قلما وطالما فما حكم الرابع
المسلطه وهي التي تجعل اللفظ متسلطا بالعلم بعد ان لم يكن عاملا نحو ما
في اذما الخامس الزايدة لتوكيد اللفظ في قولهم اذما فعلت كذا وما في تعالى
اما يبلغن عندك الكبر **باب النون** نبت النباتات
ما يخرج من الارض من النباتات سواء كان له ساق كالشجر او لم يكن له ساق
كالنجم لكن اختص في المعارف بالاساق له بل قد اختص عند العامة بما تاكله
الحيوانات وعلى هذا قوله تعالى يخرج به حبوا ونباتا ومتى عثر الحيوان
فانه يستعمل في كل نام نباتا كان او حيوانا او انسانا والانبات يستعمل في كل
ذلك وقوله تعالى والله ابتكم من الارض نباتا قال النحويون قوله
نباتا موضوع موضع الانبات وهو مصدر وقال غيرهم قوله نباتا
حال لا مصدر ونبت بذلك لان لسان مروج نبات من حيث ان يترك
ونشأه من التراب وانه ينمو ونحوه وان كان له وصف زاد على النبات
وعلى هذا نبت بقوله هو الذي خلقكم من تراب وقوله نبت بالدهن معناه
نبت والدهن موجود فيه بالقوة ونقلت ان بني فلان لنا بنته شر
ونبتت فيهم نابتة اي نشأ فيهم نشو صغار **نبت** النبتا لقاء الشيء وطرحه
لقلة الاعتداده ولذلك قال نبتة نبتا لنعل الخلق فنبذوه وراذلوهم
لقلة اعتدادهم به وقوله فانبت اليهم على سواء اي الق اليهم السلام واستعمال النبت
في ذلك كاستعمال الالقاء في قوله فاقوا اليهم السلام القول وقوله والقوا الي
الله يومئذ السلام تنبيه ان لا يؤخذ العهد معهم بل حقتهم ان يطرح ذلك اليهم
طرحا مستحقا به على سبيل المجاملة وان مراعاة حجب مراعاتهم له ونعاهدهم
على قدر ما عاهدوه وانتبه فلان اعتزل اعتزال من يقل مبالاة بنفسه

فما من الناس قال تعالى فحملته فانتبذت به وقد نبذت اي ثا حية
معتزلة وصبي منبوذ ونبيت كقولك ملقوط ولقيط لكن يقال
منبوذ اعتبارا بمن طرجه وملقوط ولقيط اعتبارا بمن تاوله والنبيت
التمر والزبيب الملقى مع الماء في الاناء ثم صار اسما للشراب المخصوص
نبت النبتا الملقب قال تعالى ولا تباذروا بالالقاء **نبت** قال تعالى
لعلم الذين يستنبطونه منهم اي يستخرجونه وهو استفعل من انبت كذا
والنبت الماء المستعمل وفرس رايط ايض تحت الابط ومنه النبت المعروف
نبت النبت خروج الماء من العين يقال نبت الماء نبتا ونبتا ونبتا ونبتا
العين الذي يخرج منه الماء وجمعه نبتا وبيع والنبت شجر يتخذ منه القسي
نبتا البناء معروف خبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم او غلبة ظن ولا
يقال للخبر في الاصل نبتا حتى تتضمن هذه الاشياء الثلاثة وحتى الخبر الذي
يقال فيه نبتا ان يتعري عن الكذب كالتواتر وخبر الله وخبر الرسول
ولتضمن النبتا المعنى الخبر يقال انبأته بكذا كقولك اخبرته بكذا او لتضمنه
لمعنى العلم قيل انبأته كذا كقولك علمته كذا قال تعالى قل هو نبي
عظيم انتم عنه معرضون وقوله ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا تنبيه
انه اذا كان الخبر شنا عظيما وما له قد ربحه ان يتوقف فيه وان علم او
غلب صحته على الظن حتى يعاد النظر فيه ويتبين فصل تبين وقال
انبأته ونبأته ونبأته ابلغ من انبأته ويدل على ذلك قوله قالت من انبأك
هذا قال نبتا في العلم الخبر ولم يقل انبأني بل عدل الى نبتا الذي هو ابلغ
نشأ على تحقيقه وكونه من قبل الله تعالى والنبوة سفارة من الله ومن
ذوي العقول من عنده لا راجع عليهم في امر عا دهر ومعاشهم والنبي
سمي لكونه نبيا بما تسكن اليه العقول الزكية وهو يصح ان يكون نبيا
بمعنى فاعل لقوله تعالى نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وان يكون بمعنى
المفعول لقوله نبتا في العلم الخبر ونبتا فلا راد عن النبوة وكان من حق
لفظه في وضع اللغة ان يصح استعماله في النبي اذ هو مطاوعة نبتا كقوله ونبتته

وَمِنْهُ قُتِرَتْ وَجَلَاهُ فَتَعْلَى وَلَكِنْ تَعْرِفُ فَمِنْ بَدْعِي النَّبِيُّ كَذِبًا جَبَّ اسْتَعْلَى
فِي الْحَقِّ وَلَمْ يَسْتَعْلِ إِلَّا فِي الْمَقُولِ فِي دَعْوَاهُ كَقَوْلِكَ نَبِيًّا مُسَيَّلًا وَقَالُوا
فِي تَصْغِيرِ نَبِيِّ سَبِيلِهِ نَبِيٌّ سَوَاءٌ نَبِيَّهَا أَوْ أَخْبَارَهُ لَيْسَتْ مِنْ أَخْبَارِ اللَّهِ كَأَنَّهُ جَلَّ
سَمِعَ كَلَامَهُ وَاللَّهُ مَا خَرَجَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ آلٍ وَالنَّبَأُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ **نَبِيٌّ**
النَّبِيُّ بَغِيرُهُمْ وَقَدْ قَالَ الْقَوَاتُونَ أَصْلَهُ اللَّهُ فَرَكَهُ مِنْهُ وَاسْتَدَّ لَوَابِقُولِهِمْ
مُسَيَّلًا نَبِيٌّ سَوَاءٌ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هُوَ مِنَ النَّبِيِّ أَيْ الرُّفْعَةُ وَنُسِبَتْ
نَبِيًّا لِرُفْعِهِ مِجْلَهُ عَنْ سَائِرِ النَّاسِ لِمَدْلُولٍ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَرُفْعُهُ مَكَانًا عَلَيْهِ
وَالنَّبِيُّ بَغِيرُهُمْ بَلَّغَ مِنَ النَّبِيِّ بِاللَّهُوَانِ لَيْسَ كُلُّ نَبِيٍّ رَفِيعَ الْجِلِّ وَلِذَلِكَ
قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قَالَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَسْتَ بِنَبِيِّ اللَّهِ وَلَكِنْ نَبِيَّ اللَّهِ لَمَّا
رَأَى أَنَّ الرَّجُلَ خَاطِبُهُ بِاللَّهُوَانِ لَعَنَ مِنْهُ وَالنَّبِيُّ وَالنَّبَأُ الْإِدْقَاعُ وَمِنْهُ
قِيلَ نَبَأُ بَقْلَانٍ مَكَانَهُ كَقَوْلِهِمْ أَفْضَقَ عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ وَنَبَأُ السَّيْفِ عَنْ لُصْرَبِهِ
إِذَا ارْتَدَّ عَنْهُ وَلَمْ يَعْضُضْهُ وَنَبَأُ بَصْرُهُ عَنْ كَذِبٍ تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ **نَبَاتٌ** نَتَقَ الشَّيْءُ
جَذْبَهُ وَنَزَعَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِي كَنَتِ عَمْرَى الْجَلَّ قَالَ تَعَالَى وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ
فَوْقَهُمْ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ امْرَأَةٌ تَأْتِي إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا وَقِيلَ زَنْدٌ تَأْتِي وَلَيْسَ بِهَا
بِالْمَرَّةِ التَّائِيَةُ **نَشْرٌ** نَشْرُ الشَّيْءِ نَشْرُهُ وَتَفْرِيقُهُ يَقَالُ نَشْرُهُ فَإِنْ نَشَرَ وَنَشِيَ
الْوَرَعُ إِذَا بَسَرَ نَشْرُهُ وَنَشْرُ الشَّاةِ طَرَحَتْ مِنْ لَفْظِهَا الْأَذَى وَالنَّشْرُ
مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَقَدْ سُمِّيَ الْأَنْفُ نَشْرُهُ وَمِنْهُ النَّشْرُ لِنَجْمٍ يَقَالُ لَهُ أَنْفُ
الْأَسَدِ وَطَعَنَهُ فَأَنْشَرَهُ الْقَاهُ عَلَى أَنْفِهِ فَالْأَسْتِنَاءُ وَجَعَلَ الْمَاءُ فِي النَّشْرِ
نَجْدٌ النَّجْدُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الرَّفِيعُ قَالَ تَعَالَى وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ذَلِكَ
مِثْلُ لَطَرِ بَقِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فِي الْأَعْقَادِ وَالصِّدْقِ وَالْكَذِبِ فِي الْمَقَالِ
وَالْجَمَلِ وَالْقَبِيحِ فِي الْأَفْعَالِ وَيَتَوَقَّعُ أَنْ يَعْرِفَهَا كَقَوْلِهِ أَنَا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ
أَمَّا شَاكِرًا وَأَمَّا كَفُورًا وَالنَّجْدُ اسْمُ صُقْعٍ وَانْجَدَ فَضَدُّهُ وَرَجُلٌ نَجْدٌ وَنَجْدِي
وَنَجْدِي أَيُّ قُوَّةٍ شَدِيدَةٍ يَدِينُ لِنَجْدَةٍ وَاسْتَجَدَّ نَبِيٌّ طَلَبَتْ نَجْدَتُهُ فَانْجَدَ
إِعَانَتِي نَجْدَتُهُ وَبِمَا قِيلَ اسْتَجَدَّ فَلَانَ أَيُّ قُوَّةٍ وَفُلٌ لِلْمَكْرُوبِ
وَالْمُغْلُوبِ مَنُجَّدٌ كَمَا قَالَ نَجْدَةُ أَيُّ شَيْءٍ وَالنَّجْدُ الْعَرَفُ وَنَجْدَةُ الدَّهْرُ

أَيُّ قُوَّةٍ وَشَدِيدَةٍ وَذَلِكَ بِمَا رَأَى فِيهِ مِنَ التَّجَرُّبَةِ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانَ أَيُّ نَجْدَةٍ
كَذَا وَالنَّجَادُ مَا تَرْفَعُ بِهِ الْبَيْتَ وَالنَّجَادُ مُتَّجِدٌ وَنَجَادُ السَّيْفِ مَا يَرْفَعُ بِهِ مِنَ السَّيْرِ
وَالنَّجَادُ الْوَادُوتُ وَهُوَ شَيْءٌ يُطَلَقُ فَيَصْفَى بِهِ الشَّرَابُ **نَجَسٌ** النَّجَسُ الْقَذَارُ
وَذَلِكَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ يَدْرِكُ بِالْجَنَاحَةِ وَضَرْبٌ يَدْرِكُ بِالْبَصِيرَةِ وَعَلَى الشَّيْءِ
وَصَفَا لَهُ بِهِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ وَقَالَ نَجَسُهُ أَيُّ جَعَلَهُ
نَجَسًا وَنَجَسَهُ أَيْ أَزَالَ نَجَسَهُ وَمِنْهُ تَنْجِيسُ الْعَرَبِ وَهُوَ شَيْءٌ كَانُوا
يُفْعَلُونَ مِنْ تَغْلِيظِ عُرْوَةِ عَلَى الصَّبِيِّ لِيُدْعُو عَنْهُ نَجَاسَةُ الشَّيْطَانِ وَالنَّجَسُ
وَالنَّجَسُ أَيُّ خَبِيثَةٍ لِأَدْوَالِهِ **نَجْمٌ** النَّجْمُ الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ وَجَمْعُهُ نَجْمٌ
وَيُجْمَرُ طَلَعُ نَجْمًا وَنَجْمًا فَضَارَ النَّجْمُ مَرَّةً أَسْمًا وَمَرَّةً مَصْدَرًا وَبِهِ شَبَهٌ طُلُوعِ
النَّبَاتِ وَالرَّأْيِ فَقِيلَ نَجْمُ الْبَيْتِ وَالْقُرُونُ وَنَجْمٌ رَأَى نَجْمًا وَنَجْمًا وَنَجْمًا فَلَانَ
عَلَى السُّلْطَانِ عَاصِيًا وَنَجَمَتْ عَلَيْهِ الْمَالُ إِذَا وَرَعَتْهُ كَمَا نَكَرْتُ أَنْ يَدْفَعَ
عَنْهُ كُلُّ طُلُوعِ نَجْمٍ نَصَبًا ثُمَّ صَارَ مُتَعَارِفًا فِي يَدَيْهِ دَفْعُهُ بِأَيِّ شَيْءٍ قَدَّرْتَ ذَلِكَ
وَقَوْلُهُ فَظَرَّ نَظَرُهُ فِي النُّجُومِ أَيُّ فِي عِلْمِ النُّجُومِ وَقَوْلُهُ وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى قِيلَ إِذَا دَا
بِهِ الْكَوْكَبُ وَأَمَّا الْخَصْرُ الْهَوَى دُونَ الطُّلُوعِ فَإِنْ لَفْظُهُ النَّجْمُ دَلَّتْ عَلَى طُلُوعِهِ
وَقِيلَ إِذَا دَا لِنَجْمٍ الشَّرِيًّا نَحْوَ طُلُوعِ النُّجُومِ عَدَّ بِهِ وَابْتَغَى الرَّاعِي كَسْبَهُ وَمِمَّا رَدَّ
بِذَلِكَ لِقَرَانِ الْمَنَجْمِ الْمَنَزَلِ قَدْ كَرَفَقْدَكَ وَنَعْنَى يَقُولُهُ هَوَى نَزُولُهُ وَعَلَى هَذَا
قَوْلُهُ فَلَا أَقْسَمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَقَدْ فَتَّرَ عَلَى الْوُجْهِينِ وَقَوْلُهُ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ
يَسْبُدَانِ فَالْنَّجْمُ مَا لَا سَاقَ لَهُ مِنَ النَّبَاتِ **نَجْوٌ** أَصْلُ النِّجَاءِ الْإِنْفَصَالُ مِنَ الشَّيْءِ
وَمِنْهُ نَجَا فَلَانَ مِنْ فَلَانٍ وَنَجَّيْتُهُ وَنَجَّيْتُهُ قَالَ تَعَالَى وَانْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَنَجَّيْنَا
بِسُجْرٍ وَالنَّجْوَةُ وَالنِّجَاءُ الْمَكَانُ الْمُرْتَمِعُ الْإِنْفَصَالُ بِارْتِفَاعِهِ عَنْ جَوْلِهِ وَقِيلَ سَمِعْتُ
نَاجِيًا مِنَ السَّيْلِ وَنَجَّيْتُهُ تَرَكْتُهُ بِخَوْفِهِ وَعَلَى هَذَا فَالْيَوْمُ نَجَّيْتُكَ بِبَدْنِكَ وَنَجَّيْتُ
قَشْرَ الشَّجَرِ وَجَلَدَ الشَّاةُ لِأَشْتَرَاكُمَا فِي ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ
فَقُلْتُ انْجُوا عَنْهَا نَجِي الْجِلْدَانِ سِيرَ ضَيْكَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبُهُ وَنَاجِيَتُهُ أَيُّ سَارِدَةٍ
وَأَصْلُهُ أَنْ تَخْلُوَ فِي نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ النِّجَاءِ وَهُوَ أَنْ تَعَادِيَ عَلَى مَا فِيهِ
خَلَاصُهُ أَوْ أَنْ تَخْجُورَ مِنْ أَنْ يُطْلَعَ عَلَيْهِ وَنَاجَى الْقَوْمُ قَالَ تَعَالَى وَنَاجُوا بِالْبَيْتِ

والنفوس والنفوس أصله المصدر وهو واسموا النفوس الذين ظلموا أنفسهم
 لم يظهر وأبوجه لأن النفوس وبما يظهر بعد وقد وصف بالنفوس مقال هو جوي
 ومن جوي قال تعالى واذم نجوى والنجوى المناجى وقال للواحد والجمع قال
 تعالى وقربناه نجيا وخلصوا نجيا وانجيت فلانا استقلالته ليرتجى وانجى
 فلان اتى نجوة ومن فى رضى نجاة الى رضى يستجى من شجرها العصى والنفوس النجا
 عباد قد قشرت قال بعضهم نجوت فلانا استسكبه واحتج بقول الشاعر
 نجوت مجالا فوجدت منه كرم الكلب مات جديف عهد فان كل حلة نجوت
 على هذا المعنى من اجل هذا البيت فليس البيت حجة له وانما اراد اني سارته
 فوجدت من بخره ربح الكلب المبت وكفى عما خرج من الانسان بالنفوس قبل شرب
 دوا فما انجاه اى اقامه والاستنجاء تجرى ازالة النجس او طلب نجوة لا ابقاء
 الاذى كقولهم تقوط غايها من الارض او طلب نجوة اى قطعة مذي لا زالة الاذى
 كقولهم استجروا اطلب جارا اى حجرا والنجاة بالهنا الاصابه بالعين وفى الحديث
 ردوا نجاة السابغ للغة **نجب** النجى للذرا المحكوم بوجوبه يقال قضى فلان نجبه
 اى وفى بنده وتعتبر بذلك عمرات كقولهم قضى اجله واستوفى حله وقضى من الدنيا
 حاجته والنجيب البكا معه صوت والنجاب السعال **نجت** النجت تحت الخشب
 والشجر ونحوهما من الاجسام قال تعالى وتنجثون من الجبال بيوتا والنجاة ما سقط
 من النفوس والنجية الطبيعة التى تحت عليها الانسان كما ان الغرير ما غريره
 الانسان **نجر** النجر موضع القلادة من الصدر ونجوة اصبت نجى ومنه نجر البعير
 وقيل نجر عبد الله فهو ما وما كادوا ينطون وانجروا على كذا اتقا للوا
 تشبيها بنجر البعير ونجر الشهر ونجيره اوله وقيل آخر يوم من الشهر كانه الذى
 ينجر الذى قبله وقوله فصل لربك وانجر حيث على مراعاة حيث على مراعاة
 هذا بنى لوكن وما الصلوة ونجر الهدى فانه لا بد من تعاطيها فذلك واجبة كل
 ملة وقيل امر بوضع اليد على الصخر وقيل حيث على قتل النفس لقم الشهوة والتعبر
 العالم بالشيء الحاذق به **نجس** النجاس الغيب بلاد خان وذلك تشبيه فى اللون
 بالنجاس والنجس ضد السطح وقوله فى ايام نجاس بالفتح قيل مشومات وقيل

شديدات البود واصل النجس ان نجس الافق مصير كالفاس الى حب بلادنا
 فصار ذلك مثلا للمشوم **نجل** النجل الجوان المخصوص من النجلاء والنجلاء العطية
 على سبيل المنبرع وهو اخفى من لحيته واشتقاقه فيما ارى انه من النجل النجل منه
 الى فعله فكانت نجلة العطية عطية النجل وذلك ما ثبت عليه قوله تعالى وادخلك
 الى النجل الاب وبينه الحكاء وقالوا ان النجل يقع على الاشياء كلها فلا يضرها بوجه
 وينفع اعظم نفع فانه يعطيهم ما هو الشفاء كما وصفه تعالى وسعى الصادق بما من
 انه لا يحب فى مقابلته اكثر من شئ دون عرض الى وكذا عطية الرجل منه يقال نجل
 ابنة كذا وانجله ومنه نجلة المرأة قالت تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نجلة والآن
 ادعاء الشئ وتناوله ومنه يقال فلان ينجل الشعر ونجل جسمه نجولا صار فى
 الدقة كالنجل ومنه النواجل من السيوف اى الرقائق الطيات تصورا للحواله
 ونصح ان يجعل النجلاء اصلا يسمى النجل بذلك اعتبا وبفعله **نجف** نجف عباره
 عن المتكلم اذا اخبر عن نفسه مع غيره وما ورد فى القرآن من اخبار الله عن نفسه
 بقوله نجى فقل هو اخبار عن نفسه وجه لكن يخرج ذلك من اخبار الملوك
 وقال بعض العلماء ان الله تعالى يذكر مثل هذه الالفاظ اذا كان الفعل المذكور
 بعد فعله بوساطة بعض ملائكته وبعض اوليائه فيكون نجى عباره عنه
 تعالى عنهم وذلك كالوحى ووصف المؤمنين واهلاك الكافرين ونحو ذلك قوله
 اقرب اليه منكم يعنى وقت المجتصر حين يشهد الرسل المذكورون فى قوله تتوفاهم
 الملايكه وقوله فاما نحن ان لنا الذكر فما كان ذلك بوساطة ملائكة القلم واللوحي وجبريل
 كالوحى ووصف المؤمنين واهلاك الكافرين ونحو ذلك مما يتولاه الملايكه
 المذكورون بقوله فالمدبرات امرا والمقسمات **نجر** نجر بال تعالى اذا كنا عظاما ما
 نجر من قولهم نجر الشجر اى طيت فبت بها نجره الريح اى هبوبها والنخب
 صوت من الانف وسمى حروبا الاذن الذى يخرج منه النخب نخباه ونخباه
 والنخب الماتة التى لا تدرك ويدخل الاصبغ فى نخبها والناخب ما يخرج
 منه النخب ومنه ما بالدار نخب **نخل** النخل معروف ويستعمل فى الواحد والجمع
 ويجمع على نخيل قال تعالى ومن ثمرات النخيل والنخل نخل الدقيق والنخل والنخل

صوابه
 الانف

على الخلق اعطاها ايمانهم وذلك ما بانزال الشيء نفسه كما نزال القرآن واما بانزال
اسبابه والهداية اليه كما نزال الحديد واللباس ونحو ذلك قال تعالى انزل على عبدي
الكتاب وانزلنا الحديد وانزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم ومن انزال العذاب
انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء والفرق بين الانزال والنزول
في وصف القرآن والملايكه ان النزول يخص بالموضع الذي يشي الى انزاله متفرقا
ومرة بعد اخرى والانزال عام وقوله لولا انزلت سورة فاذا انزلت سورة
يحكمه فاما ذكر في الاول نزل وفي الثاني انزل تبيينها ان لنا فخر حوز ان
نزل شيء فشيء من البحث على القتال ليتولوه واذا امرنا بذلك دفعة واحدة تجا شوا
عنه فلم يفعلوه فهم يفتخرون بالكشف ولا يفوزون منه بالقليل وقوله انا انزلناه
في ليلة القدر فانما خص لفظ الانزال دون النزول لما روي ان القرآن نزل دفعة
واحدة الى سماء الدنيا ثم نزل نجما نجما وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لم
نزلنا تبيينها انا لو انزلناه مرة واحدة ما حولناه مرارا لرائته خاشعا وقوله
قد انزلنا له اليكم ذكرا رسولا فقد قبل راد بانزال الذكر ههنا بعينه التي
عليه السلام وسماه ذكرا كما سمي عيسى صلى الله عليه وسلم كلمة فعلى
هذا يكون قوله رسولا بدلا من قوله ذكرا وقيل بل راد بانزال ذكره فكون
رسولا مفهولا لقوله ذكرا اي ذكرا رسولا واما التنزل فكان لنزول به هال
نزل الملك بكلا وتنزل ولا يقال نزل الله بكنا ولا تنزل قال تعالى نزل به الروح
الحمير وقال تنزل للملايكه والروح فيها ولا يقال في المفتوح الكذب وما كان
من الشياطين الا التنزل قال تعالى ما ننزل به الشياطين والنزل ما بعد
لنازل من الزاد وانزل فلانا اضقته ويعبر بالنزال عن الشدة وجمعه نازل
والنزال في الحرب النازلة ونزل فلان اذا اتى بها قال انا نزاله اسما غير نازله
والنزال والنزله مكى بها عن الرجل اذا خرج عنه وطعام نزل ودون نزل له
ربع وحظ نزل شبيها بالطعام النزل **نسب** النسب والنسبه اشتراك
من جهة اجد الابوين وذلك ضربان **نسب** بالطول كالاشتراك بين الاباء
والابناء ونسب بالعرض كالنسبه من الاخوة والاعمام وقتل فلان بسبب
بنه

فلان اي قريبه ونسب بالنسبه في مقدارين فمجانسين بعض التجانس يختص كل واحد
منهما بالآخر ومنه النسب وهو الانتساب في الشعر الى المرأة تذكر العشق هال
نسب الشاعر بالمرأة نسباً ونسباً **نسخ** النسخ ازاله شيء بشي تنعقبه كمنح الشمس
الظل والظل الشمس والشيب الشاب فتارة يفهم منه ازاله وتارة يفهم منه
الاثبات وتارة يفهم منه الامران ونسخ الكتاب ازاله الحكم بحكم تنعقبه قال
تعالى ما ننسخ من آية او ننسخها نأت بخير منها قل معناه ما ننزل لعل بها او يجرها
عن قلوب العباد وقيل معناه ما نوجه وننزل من قولهم نسخت الكتاب وما
نسخوه اي توخره ولم نزله ونسخ الكتاب نقل صورته المجردة الى كتاب آخر وذلك
لا يقتضي ازاله الصورة الاولى بل يقتضي اثبات مثله في مادة اخرى كاتخاذ
الحاتم في شموع كثيرة والاستنساخ المقتضى نسخ الشيء والترسخ للنسخ وقد
يعبر بالنسخ عن الاستنساخ قال تعالى انا كنا ننسخ ما كنتم تعملون والمنا
في الميراث هو ان يموت ورثة بعد ورثة والميراث قائم لم ينضم وتناسخ الازمنة
والقرون مضي قوم بعد قوم خلفهم والقائلون بالتناسخ قوم شكروا البعث على ما
اتبعته الشريعة ومن عموز الازواح سفل في الاجسام على التاميد **نسر** نسر
اسم صنم في قوله تعالى ويعوق نسر والنسراير ومصدر نسر الطائر الشيء ينسر
اي يفرق ونسر الجافر لجمعة نائية تشبهها به والنسران نجار طائر واقع ونسرت
كذا تناولته قليلا تناول الطائر الشيء ينسره **نسف** نسف ارج الشيء قلعت
وازالته يقال نسفته الرخ وانتسفته قال تعالى فقل نسفها ونسفها ونسف
البعير الارض مقدم رجله قال تعالى لنسفته في اليم نسفا اي بطرحه فيه طرح
النسافة وهي ما شوى من غبار الارض وسمي الراعوفة نسافة وانتسفت لونه
اي تغير مكان عليه نسافة كما يقال اغبر وجهه والنسفة حجارة تنسف بها
الوسخ عن القدم وكلامهم نسيه اي متغير ضئيل **نسك** النسك العباد
والناسك لعابد واختص بالعمالج والمناسك مواقف النسك واعمالها
والنسب كمنحصة بالذبح **نسل** النسل الانفصال عن الشيء يقال نسل الوتر
عن البعير والقيصر عن الانسان والنساعر نسلى ثيابي عن ثيابك نسل

والسألة ما سقط من الشعر وبما تجأت من الوش وقيل نسيت الابل
جان زيشل وبرها ومنه نسل اذا عدا بنسل نسلا كما اذا اشروع قال تعالى
من كل حذب ينسلون والنسل الولد لكونه ناسلا عن ابيه قال تعالى وبلك
الجرث والنسل وناسلوا نوالدوا ونقال اذا طلبت فضل انسان فخذ ما سل
لك منه عفو **نسى** النسيان ترك الانسان ضبط ما استودع اما لضعف
قلبه واما عن غفلة او عن قصد حتى تحذف عن القلب ذكره قال نسيته
نسيانا قال تعالى فسي لم يجد له عزما وقوله منقرتك فلا تنسى اخبارك
من الله تعالى انه يجعله بحيث انه لا ينسى ما يسمع من الحق وكل نسيان من الانسان
ذمه الله به فهو ما كان صله عن تعبد وما عذر فيه بحوماروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطا والنسيان فهو ما لم يكن سببه منه
وقوله فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا هو ما كان سببه عن تعبد منهم وتركه
على طريق الاثم انه اذا نسي ذلك الى الله فهو تركه اياهم استهانته بهم وبما زاه
لما تركوه وقوله ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم سببه
ان الانسان معرفته لنفسه يعرف الله فنسيانه لله هو من نسيانه لنفسه
وقوله واذا كذرتك ذانسيه قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا طلت شام
نقله انشا الله فقله اذا تذكرته وبهذا اجاز الاستثناء بعد ملة وقال
عكرمة معنى نسيته ارتكبت ذنبا ومعناه اذكر الله اذا اردت قصدا وركاب
ذنب كن ذلك في انكالك والنسي اصله ما ينسى كالقصر لما ينقص وصار
في التعارف اسما لما نقل الاعتداد به ومنه بقول العرب احفظوا السلام
انساكم اي ما من شيان ان ينسى قال الشاعر كان بها في الارض نسيان نفسه
وقوله تعالى نسيان منسيا اي جاريا مجرى النسي القليل الاعتدالية ولهذا
بقوله منسيا لان النسي يقال لما نقل الاعتداد به وان لم يتس وقوى نسيان
مصدر موضوع موضع المفعول نحو عصى عصيا وعصيانا وقوله ما ينسخ
من آية او ينسها فانساوها حذف ذكرها عن القلوب بقوة الله والنسا
والنسوان والنسوة جمع المراه من غير لفظها كالقوم في جمع المراه والنسا

عرفت وتثبتته نسيان وجهه انسا **نسا** النسي النسيان في الوقت ومنه
نسيات المرأة اذا اخرج وقت حيضها فرجى حملها وهي نسي يقال نسا الله
في اجله وانسا الله اجله والنسيه بيع الشيء بالناخير ومنها النسي
الذي كان يفعل العرب وهو تاخير بعض الاشهر الحرم الى شهر آخر قال تعالى
انما النسي زيادة في الكفر وقرى ما ينسخ من آية او نساها اي نوخرها اما
بانساها واما بابطال حكمها والمنسا عضا ينسا به الشيء اي نوخره قال تعالى
تاكل منساقه ونسات الابل في ظبيها يوما او يومين اي اخرت قال الشاعر
امون كما لو اح الا رانسا بها على لا حجب كانه ظهر برجله والنسي الحليب
اذا اخرتاه وله فحضره بما **نشر** النشر نشر الثوب والصفيه والسحاب
والنعمه والحديث بسطها قال تعالى واذا الصفيه نشرت وقوله والناشرات
نشا اي للملايكه التي تنشر الريح او الريح التي تنشر السحاب ونقال في جمع
الناشرات وقرى نشر بين يدي رحمة يكون كقوله والناشرات ومنه
نشر احسن اي حديثا ينشر من مدح وغيره ونشر الميت نشورا قال تعالى واليه
النشور وانتشر الله الميت فنشر وقيل نشر الله الميت من نشر الثوب كما قال
طوتك خطوب دهرك بعد نشر كذا كخطوبه طيا ونشر وقوله وجعل النسا
نشورا اي جعله للانتشار وانتشار الرزق كما قال لشكوا فيه ولتبتغوا
مرفضه وانتشار الناس نصرهم في الحاجات قال تعالى هم اذا انتم بشر
تنشرون وقيل نشرها في معنى نشرها وقرى واذا قل نشرها فانشر
اي تفرقوا والانتشار اسعاج عصب الدابة والنواشر عروق باطن الريح
وذلك الانتشارها والنشر لغتم المنتشر وهو المنشور كالنقص للنقص
ومنه قيل اكسى الباري ريشا نشر والنشر الكلا الباس اذا اصابه مطر
فينشر اي يحى وذلك داء للغنم يقال منه نشر الارض في ما ينشر ونشرت
الحشبه بالانتشار اعني رايها ينشره عند الفوت والنشر رقيه يعالج بها
المرض **نشر** النشر المرفوع من الارض نشر فلان اذا قصد نشر ومنه
نشر فلان عن مفره وكل ما به فاشن قال تعالى واذا قيل انشرها فاشنوا

ويعبر عن الإحياء بالنشر والانشاد لكونه ارتفاعا بعد انقضاء قال تعالى كيف
ننشرها مرة في ضم النون وفيها وقوله واللاقي تخافون نشون هون ونشون
المرأة بعضها زوجها ورفع نفسها عن طاعته وعينها إلى غير هذا النظر
قال الشاعر إذا جلست عند الامام كأنها ترى رفقة من ساعه يستعملها
وعرفت ما غنى أي نافي **نشط** قال تعالى والناسطط نشطاً قيل أراد بها
القنوم الخارجات من البشرى إلى الغرب بسير الفلك والسايرات من المغرب
إلى المشرق بسير أنفسها من قولهم ثورنا شط خارج من أرض إلى أرض وقيل
الملايكه التي تعقد الأمور من قولهم نشطت العقدة وتخصيص النشط وهو العقد
الذي سهل حله تنبيه على سهولة الأمر عليهم ويبرأ نشاط قريبه القعر يخرج
دلوها بجذبه واحد والنشيطه ما ينشط الرس لاخذ قبل القسبه وقيل
نشطته إحييه نهشته **نشأ** النشأ والنشأ أحداث الشئ وتربيته قال تعالى
ولقد علم النشأة الأولى يقال نشأ فلان والنشأ براديه الشاب ونشأ
النشأ السحاب لحديثه في السماء وتربيته شياً نشأ والنشأ إحياء الشئ
وتربيته وأكثر ما يقال ذلك في الحيوان قال تعالى هو الذي أنشأكم ثم أنشأنا
مريمهم ثم أنشأناه خلقاً آخر هذه كلها في الإيجاد المحض بالله وقوله تعالى
أنتم أنشأتم شعراً فلتشبهه إجماد النار المستخرجه بإيجاد الإنسان وقوله
أول من نشأ في الجلبه أي نوى تربيته كتربيه النساء وقرى نشأ أي تربيته
نصب نصب الشئ وضعه وضعاً ثابتاً كنصب الزرع والبناء والحجر والنصب
الحجارة فنصب على الشئ وضعه نصيب ونصب وكان العرب حجارة تعبد
وتدعى عليها قال تعالى كأنهم إلى نصب يوفضون وما ذبح على النصب وقد
يقال في جمعه انصاب قال تعالى إنما الحمر والميسر والانباب والنصب والنصب
التعب وقرى بنصب وعذاب ونصب ولا لك نحو خل وخل والنصب كذا
أي تعبني وأزعجني قال قاتل بن ربيعة مع الليل نصبت وهم ناصب
قيل هو مثل عيشه راضيه وقوله لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا أي تعبنا
وقد نصبت فهو نصب وناصب قال تعالى عامله ناصبه والنصب الحظ

النصب أي المعين ويقال ناصبه الجرب والعداوة ونصب له وإن لم يدر
الجرب جاز ونصب النص وعنه نصبا منتصب القرن وثاقه نصبا منتصب
الصدر ونصب السكن ونصبه ونصب الشئ أصله ورجع فلان إلى منصبه
أي أصله ونصب لغبار ارتفع ونصب السور رفعه والنصب في الأعراف معرب
ولم الغناء صرغ منه **نصت** الانصات هو الاستماع إلى الصوت مع ترك الكلام
قال تعالى وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا وقال بعضهم يقال للإجابة
انصات وليس كذلك شيء لأن الإجابة تكون بعد الانصات وإن شغل فيه فذلك
حجب على الاستماع لمكن الإجابة **نصح** النصيح يحرم فعله وقول فيه صلاح صاحبه
قال تعالى ولا ننفعكم نصي إذا زدنا نصيح وهو من قوله نصحت له الودأي
أخلصته وناصح العسل خالصه أو من قولهم نصحت الجمل خطته والناصح الخياط
والناصح الخيط وقوله توبه نصوحاً من أجد هذا من الوجهين إما الإخلاص وإما
الاجحام ونقال نصوح ونصاح نحو ذهب وذهاب قال العجبت جبا خالطه
نصر النصر والنصرة العون ونصرة الله للعبد ظاهره ونصر العبد لله
هو نصرته لعباده أو القيام بحفظ حدوده ورعايته عبوده واعتناقه أحكامه
واجتناب نهيه قال تعالى وتصوروا الله بنصركم والانتصار والاستنصاف
طلب النصرة وقوله فدعاه ابنه أني مغلوب فانتصر لما قال انتصر ولم يقل انتصرت
أن ما يلحقني بلحقك من حيث أني حنتهم بامرؤك فإذا انتصرتي فقد انتصرت
لنفسك والناصرة التعاون قال تعالى ما لكم لا تناصرون والناصري قبل
سواك لك لقوله تعالى كونوا أنصاراً لله كما قال عيسى بن مريم من أنصاري إلى الله
قال الحوارثون نحن أنصار الله وقيل سواك لك انتصبا إلى قريه يقال لها نصران
فقال نصراني وجمعه نصاري ونصار من بني فلان أي بطرود ذلك من المطر
هو نصره الأرض ونصرت فلاناً أعطيته أما مستعار من نصر الأرض من العون
نصف نصف الشئ وإنه نصفان بلغ مائه نصفه ونصف النهار والنصف بلغ
نصفه ونصف الأنا وساعة والنصف مكيال كانه نصف المكيال الأكبر ومقنعه
نصف كانه نصف من المقنعه الكبير قال سقط النصيف ولم يزد اسقط

وبلغنا نصف الطريق والنصف المرأة التي من الكبير والصغير والنصف
من الشراب ما طبع فذهب منه نصفه والانصاف في المعاملة العدل وذلك
ان لا يأخذ من صاحبه من المنافع الا مثل ما يعطيه ولا ينيله من المضار الا مثل ما يناله
واستعمل النصف في الخدمة فقبل الخادم ما صفت وجمعه نصف وهو ان يعطى
صاحبه ما عليه بازاء ما يأخذ من المنافع والانصاف الاستصاف طلب النصفه
نصي الناصيه قصاص الشعر ونصوت فلانا وانصيته وناصيته اخذت
بناصيته وقوله تعالى لا هوأخذ بناصيتها اي يمكن منها وحدث عايشه
رضي الله عنها ما لكم لا تنصون ميتكم اي تدون ناصيته وفلان ناصيه قوم
كقولهم راسهم وعينهم والنصي مرعى من افضل المراعى وفلان نصيه قوم
تشبيهاً بذلك المرعى **نضج** يقال نضج اللحم نضجاً ونضجاً اذا ادرك شتته ومنه
قبل ناقة منضجه اذا جاوزت حملها وقت ولادتها وفلان نضج الراعي
نضد يقال نضدت المتاع بعضه على بعض القيته فهو منضود ونضد والنضد
السري الذي نضد عليه المتاع ومنها استعير طلع نضيد وطلع منضود به
شبه المنصاف المتراكم فقبله النضد وانضاد القوم جماعاتهم ونضد الرجل
من يقوى به من الجماعة اعمامه واخواله **نضر** النضر الجسر والنضار نضره
النعيم اي رونقه قال تعالى ولقاهم نضره وسرورا ونضروجه فهو ناضر
قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة ونضله وجهه واخضرهاض حمر والنضر
الذهب لضرته وقدح نضار خالص كالنبر وقدح نضار بالاضافه متخذ من
الشجر **نطح** النطيحة ما نطح من الاغنام فمات قال تعالى في المزدية والنطيحة
والنطح والتالط الطلي والطاير الذي يستقبلك بوجهه كأنه ينطحك وتشم
به ورجل نطيج مشغوم ومنه نواطح الدهر شدائد وفسر نطيج ما أخذ فودى واسه
بياض **نطف** النطفه الماء الصافي ويعبر بها عن ماء الرجل قال تعالى من نطفه
امشاج ومكنى عن اللؤلؤه بالنطفه ومنه قيل صبيح منطف اذا كان في اذنه لؤلؤ
وليله نطوف بجيئته الطر والناتف السائل من المايعات ومنه الناطف الحروف
وفلان نطف يسوء كقولك يندى به **نطق** النطق التعارف الاصوات المطفة

التي يظهرها اللسان وتعيها الاذان ولا تكاد يقال الا للسان ولا يقال لغيره الا على
سبيل التبع نحو الناطق الصامت فيراد بالناطق ناله صوت وبالصامت ما لا صوت له
ولا يقال للحيوانات ناطق الا مقيداً او على طريق التشبيه كقول
عجبت لها اني يكون غناؤها صحيحاً ولم يهل تنخر منطقتها والمنطقون
يسمون القوه التي منها النطق نطقاً وايها غناؤها حيث حدوا الانسان بالحق
الناطق المايه فالنطق لفظ مشترك عندهم من القوه الانسانية التي يكون بها
الكلام ومن الكلام المبرور بالصوت وقد يقال لناطق لما دل على شيء وعلى هذا
قيل لحكم ما الصامت الناطق فقال الدلائل المنجبر والعبر الواعظه وقوله تعالى
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون اشار الى انهم ليسوا من الناطقين في معنى العقول
وقوله انطقنا الله الذي انطق كل شيء فقد قيل اراد الاعتبار ومعلوم ان الاشياء
كلها لا تنطق الا من حيث العبرة وقوله علمنا منطق الطير سمى اصوات الطير نطقاً
اعتباراً بسليمان الذي كان يفهمه فمن فهم من شيء معنى فذلك الشيء بالاضافه
اليه ناطق وان كان صامتاً وبالاضافه الى من لا يفهم عنه صامت وان كان ناطقاً
وقوله هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق فان الكتاب ناطق لكن نطقه تدركه
العين كما ان الكلام كتاب لكن كتابيته يدرك بالسمع وقوله انطقنا الله
الذي انطق كل شيء قد قيل ان ذلك يكون بالصوت المسموع وقيل يكون بالاعتبار
والله اعلم بما يكون في الشئ الآخرة وقيل حقيقته النطق اللفظ الذي هو
كاللغات المعقنه منه وجصره والمنطق المنطقه ما يشد به الوسط وقيل
في قول الشاعر وابرج ما ادا ما الله قومي بحمد الله مستطفاً بحمد مستطفاً
جانباً فربما لم يركبه فان لم يركبه هذا المعنى غير هذا البيت فانه يحتمل ان يكون
اراد بالمتنطق الذي شد نطقه كقولهم من يظل ذيل ابيه يتطوع وقد قيل معنى
المتنطق المحيد هو الذي يقول قولاً فيجيد فيه **نظر** النظر علب البصر والبصير
لا دراك الشيء ورويته وقد يراد به التامل والنظر وقد يراد به المعرفة اليافظه
النفس وقوله تعالى انظر وماذا في السموات اي تأملوا واستعمال النظر في البصر كثير
استعمالاً عند العامة وفي البصير اكثر عند الخاصة ويقال نظرت الى كذا اذا بددت

طرفك اليه رايته اولم تراه ونظرت اليه اذ ارانته وتدبرته قال تعالى افلا تنظرون
الى الابل كيف خلقت ونظرت في كذا قاتلته وقوله اولم تنظروا في ملكوت
السموات والارض حيث على قاتل حكت في خلقها ونظرا لله تعالى على عباده
هو احسانه اليهم وافاضه نعمة عليهم قال تعالى ولا تنظروا اليهم يوم القيامة والنظر
الا انتظار يقال نظرت وانتظرت وانتظرت اى اخرجتة قال تعالى انظرونا نقفيس من نعمكم
وانظروا انا منتظرون وانظروا الى يوم تبعثون وقوله فما بكت عليهم السماء والارض
وما كانوا منظرين فنحن الا نظار عنهم اشارة الى ما نبه عليه بقوله فاذا جاء اجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وقوله غير ناظرين اياه اى منتظرين وقوله
رب ارني انظر اليك فشرحه وبجث حقايقه مختصر غير هذا الكتاب ويستعمل
النظر في التحق في الامور قوله فاخذكم الصاعقه وانتم تنظرون وترونهم ينظرون اليك
وهم لا يبصرون وينظرون من طرف خفي ومنهم من ينظر اليك كل ذلك نظر عن تحجيرات
دال على قلة الغنى وقوله واغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون قبل تشاهدوا
وقيل تعذبون قال الشاعر نظرا لدهر اليهم فابتهل بنسبها انه عانهم
فاهلكهم وحيث نظراى مضادون يرى بعضهم بعضا كقوله عليه السلام لا يترأى
نارهما والنظر التلذذ واصلة المناظر كانه تنظر كل واحد منها الى صاحبه فيبارة
والمناظره المباحه والمباراة في النظر واستفصار كل ما يراه ببصيرة والنظر
الحث وهو اعلم من القياس لان كل تاس ينظر وليس كل ينظر قاسا **نعم** النعمه الانثى
من الضان والبق والوحش والشاة الجمل وجمعها نعايج ونعم الرجل اذا اكل لحم ضأن
فالنعم منه والنعم الرجل سميت نعايجه والنعم الا بيضاض وارض نعايجه **نعمس**
النعمس النوم القليل وقوله تعالى هم انزل عليكم من بعد الغم امنه نعايسا وقيل النعاك
منعا عباده عن اسكون والهدوا اشارة الى قول النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لكل
عبد نومه **نعمق** نعمق الراعى صوته قال تعالى كمثل الذي نعوذ باليسع **نعل**
النعل معروفه قال تعالى فاخلع نعليك ويه شبه نعل الفرس ونعل السيف
وفرس نعل في اسفل راسه بياض على شعره ورجلا على ومنه نعل ونعل
به عن الغنى كما نعت بالحا في عن الغنى **نعم** النعمه اجماله الحسنه وبناء النعمه

بناء الخاله الى يكون عليها الانسان كالجلسه والركبه والنعمه النعم وبنائها
بناء المزة من الفعل كالصربه والشمه والنعمه الجنس يقال للعليل والكثير
والانعام ايضا لا احسان الى الغني ولا يقال الا اذا كان الموصل اليه من النعمه
فانه لا يقال نعم فلان على فرسه والنعماء بازا الضراء والنعمى نقيض البوسى والنعم
النعمه الكرم وتنعم تناول ما فيه النعمه وطيب العيش يقال نعمه تنعمك
جعله في نعمه اى لمن عيش وطعام ناعم وجاريه ناعمه والنعم مختص بالابل و
انعام وتسميته بذلك لكونه ابل عندهم اعظم نعمة لكن الانعام يقال للابل
والبق والغنم ولا يقال لها انعام حتى يكون في حملها الابل قال تعالى وجعل
لكم من الفلك والنعام ما تركبون وقوله ما باكل الناس والانعام فالانعام
منها عام في الابل وغيرها والنعامى الروح الجنوب الناعمة الهبوب النعامه
سميت تشبيها بالنعم في الخلقه والنعامة المظلة في الجبل وعلى راس السير
تشبيها بالنعامه في لبيته والنعام من منازل القمر تشبيها بالنعامه وقوله
الشاعر وابن النعامه عند ذلك مركبى قتل ارا درجل وجعلها ابن النعامه
تشبيها بها في الشريعة وقيل النعامه باطن القدم ولا ارى في ذلك كذا قال
الامم قولهم ابن النعامه وقوله من نعم فلان اذا مشى مشيا من النعمه وجمع
كلمه تستعمل في المدح بازا بسير قال تعالى نعم العبدان اواب ويقو
ارفعت كذا فيها ونعمت اى نعمت الخصلة هي وغسلته غسلا نجا وبها
فعل كذا وانعم اى زاد واصلة من الانعام ونعم الله بك عينا ونعم كلمه
للايجاب من لفظ النعمه يقول نعم ونعمي عين وسام عين ونصح ان يكون
لفظ النعم منه **نغض** النغض ان يغاض تحريك الراس نحو الغير كما تنعجب منه قال
تعالى فسيئ غضونا ليك وسهم يقال نغض نغضا اذا جر ك راسه واسنانه
في رجاوت والنغض الظلم الذي يغضل سته كثير والنغض غرض وفالكف
نفت النفث نفث الريح من نفث قليل وهو اقل من النفث ونفت الراعى والساحران
نفث في غفقه قال تعالى ومن ثمر القائنات في العقد ومنه النفث نفث السهم
ونفث لوسالته نفثا سواك ما اعطاك اى ما نفث في اسنانك نفثت ودم

نفثه الجرح وفي المثل لا بد للمصدر ان ينثف **نفث** نفث الروح نفث نفثا وله نفثه طيبة
اي هبوب من الخير وقد استعار ذلك للشرقاك تعالى ولين مستهم نفثه من عذاب
ربك ونفثت الدابة رمت بها فرها ونفثه بالسيف ضربه به والنفث من النفث التي
تخرج لبنها من غير حلب وقوس نفث بعيد الدفع للسهم وانفثه الجدي معرونة
نفث النفث نفث الروح في الشيء قال تعالى ونفث في الصور بحوقوله فاذا انقروا بها
ومنه نفث الروح في النشاء الاولى قال تعالى وبهتت فيه من روحه وقال انتف
بطنه ومنه استعير انتفح النهار اذا ارتفع ورجل منفوخ اي سمين **نفذ** النفذ
الفاء قال تعالى ان هذا لرزقنا ما له من نفاد يقال نفذ ينفذ قال تعالى ما نفذت كلمات
الله وانفذوا فني زادهم وخصمنا فذا اذا احصم لينفذ حجة صاحبه تعالى
فنفذته **نفذ** نفذ السهم في الرمية نفوذ او نفذا ونفذ فلان في الامر نفذا
وانفذته قال تعالى فانفذوا لا تنفذون الا سلطان ونفذت الامر تنفيذا او
الجيش في غزوة وفي الحديث نفذوا جيش اسامه والمنفذ الممر الثاني **نفر**
النفر الانزعاج عن الشيء او الى الشيء كالفرع عن الشيء او الى الشيء يقال
نفر عن الشيء نفورا قال تعالى ما زادهم الا نفورا ونفرا الى الحرب ينفرون
نفرا ومنه يوم النفر قال تعالى انفروا خفا فاثقالا والاستنفار خروج القوم
على النفر الى الحرب والاستنفار جعل القوم على ان ينفروا من الحرب والاستنفار
ايضا طلب النفر قال تعالى كانوا هم جنود مستنفرة وقد فرى بفتح الفاء وكسر
فاذا اكسر الفاء فعناء نافر واذا فتح ثعناء منفر والنفر والتغير **نفر**
والنفر علة رجاله مكنهم النفر والمناقرة المحاكمة في المناقرة وقد انفر
فلان اذا فضله المناقرة ويقول العرب نفر فلان اذا سمى باسم يرمون ان
الشیطان ينفر عنه قال العوامي قيل لا يلى ولدت نفر عنه فسماني قنفذا
وكتاني ابا العدا ونفر الجلد دم قال ابو عبيد هو من النفر عن الشيء
وتناعد وتجا فيه **نفس** النفس الروح في قوله اخرجوا انفسكم وقوله ويحذركم
نفسه اي ذاته وهذا وان كان قد حصل من حيث انه مضاف ومضاف اليه يقتضي
المغايرة واثبتا شيئين من حيث العيان فلا شيء من حيث المعنى سواء تعالى عن

عن الاثنينية من كل وجه وقال بعض الناس ان اضافة النفس الى الله اضافة
وبعني بنفسه نفوسنا واصناف اليه على سبيل الملك والمنافسة مجاهدة النفس
للتشبه بالافاضل والحق بهم من غير ادخال ضرر على غيره قال تعالى وفي ذلك
فليتنا من المتنافسون وهذا كقوله ساقفوا الى مغصوم منكم والنفس الروح
الداخل والخارج في البدن من الغم والمخبر وهو كالغذاء للنفس وبانقطاعه
بطلانها ويقال للفرح نفس ومنه ما روي اني لا جد نفس الرحمن ربكم من قبل
اليمن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تستبوا الروح فانها من نفس الرحمن اي مما
تفرج الكرب يقال اللهم نفس عني اي فرج وقطعت الروح اذا هبت طيبة
قال قال الصبار روح اذا ماتت قطعت على قلب مجزون تجلت همومها والنفاس
ولادة المرأة بقول هي نفسا وجعلها نفاسا وصبي منفوس وتنفس النهار عا
عن توسعه قال تعالى والصبح اذا تنفس ونفست بكذا ضئت نفسي به شيء
نفيس ومنفوس به ومنفست النفس نشر الصوت قال تعالى كالعين المنفوش
ونفس الغم انتشاره قال تعالى اذ نفثت فيه غم القوم والابل التوافر المتروكة
ليلا في المرعى بل اراج **نفع** النفع ما يستعان به في الوصول الى الخيرات وما يوصل
به الى الخير فهو خير والنفع خير وصدك الصر قال تعالى ولا يكون لانفسهم
ضرا ولا نفعا **نفع** نفق الشيء معنى ونفع اما بالبيع نحو نفق البيع نفاقا
ومنه نفاق الائم ونفق القوم اذا نفق شوقهم واما بالهوى نحو نفق الدابة
نفوقا واما بالنفاق نحو نفقت الداراهم بنفوت وانفقها والانفاق ويكون
في المال وفي غيره وقد يكون واجبا وتطوعا وقوله اذا لامسكم خشيبة الانفاق
اي خشيبة الاقفاة يقال انفق فلان اذا نفق ماله فانفق فالا نفاق
كالاملاط في قوله ولا يسلوا اولادكم خشيبة الاملاط والنفقة اسم لما
ينفق قال تعالى ولا ينفقون نفقة صغرى ولا كبيرة والنفق الطوبى النافذ
والسرب في الارض النافذ قال تعالى فان استطعت ان تبغى نفقا في الارض
ومنه نافقا البريوع وقد نافت البريوع ونفق ومنه النفاق وهو الدخول في
الشرع من باب والمخرج عنه من باب وعلى هذا نية بقوله ان لنا قعير صم

الفاسقون أي الخارجون من الشرع وجعل الله المناقض شرًا من الكافرون بهال
 ان المناقض في الدرك الاسفل من النار وينفق السراويل ويعور **نفل** النفل
 قبل هو الغنيمه بعينها ولكن خلفت لعباره عنه لا خلافا لاعتبار فانه اذا
 اعير يكون مظهرًا به يقال له غنيمه واذا اعير يكون منحة من الله استدراك
 غير وجوب يقال له نفل ومنهم من فرق بينهما من حيث العموم والخصوص فقال
 الغنيمه ما حصل مستغنياً بنفع كان او غير نفع وباسحقا وكل زاد غير مستغنياً
 وقبل الظفر كان وبعدك والنفل ما يحصل للانسان قبل الغنيمه من حمله الغنيمه
 وقيل هو ما يحصل للسلب غير قتال وهو النفي وقيل هو ما يفضل من الاشياء وهو
 بعد ما تقسم الغنائم وعلى ذلك حمل قوله تعالى يسألونك عن الانفال واصل ذلك
 من النفل أي لزيادته على الواجب ويقال له النافله وعلى هذا قوله ووصينا
 له اسماق يعقوب نافله وهو ولد الولد ويقال نقلته كذا أي عطيته نفلا
 ونفله السلطان اعطاه سلب قبيله نفلا أي تفضلاً وتبرعاً والنفل وانتقلت
 من كذا انتقلت منه **نقب** النقب في الجايط والجلد كالنقب في الخشب يقال
 نقب ليطار ستر الدابة بالنقب وهو الذي ينقب به والنقب المكان
 الذي ينقب ونقب الجايط ونقب القوم ساروا ونقبوا قال تعالى
 فقبوا في البلاد وكلب نقب نقبت غلامته ليضعف صوته والنقب
 أول جرب يبدو وجمعها نقب والناقبه قرجه والنقبه ثوب كالاراد
 نسيب لك لنقبه يجعل فيها نكته والنقبه طريق متفك في الجبال ن
 واستعير للفعل لكنهم اما لكونه قائماً او لكونه منصاً في رعيه والنقب
 الباجت عن القوم وعن احوالهم وجمعه نقباء **نقد** النقد الا نقاد الخليص من
 ورطه قال تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها والنقد ما انقذه
 وفرس ثقيب ما اخذ من قوم اخرين كانه انقذ منهم وجمعه نقايك **نقتر**
 النقتر قمع الشيء المفضى الى النقب والميقار ما يقربه كسقار الطائر
 والجديده التي تنقر وعبر بها عن الصحت فنقل نقوت عن الامر واستعير
 للاعتياب فنقل نقرة وقالت امرأة لزوجها من على بني نظروا لا تمر على

من كذا انتقلت منه

بنات نقراي على الرجال الذين ينظرون الى لاعلى النساء اللاتي يختبىن والنقر
 وقبة بقى فها ما السبل ونقرة القفا وقبة والنقر وقبة في ظهر النواة ونقر
 به المثل في الشيء الطفيف قال تعالى ولا يظلمون نقيراً والنقير اصاح خشب ينطق
 وينبذ فيه وهو كرم النقيير أي حرم اذا انقر عنه أي تحت والناقور الصور قال تعالى
 فاذا نقروا في الناقور ونقوت الرجل اذا صوت له بلسانك وكذلك ان تصيح لسانك
 بنقرة جنكك ونقوت الرجل اذا حصصته بالادعوة كانك نقوت له بلسانك
 منبذاً اليه ويقال لذلك الادعوى النقرى **نقص** النقص الخسران في الخط والنقصان
 المصدر ونقصته فهو منقوض **نقض** النقض انتشاد العقد من البناء والجمل والعقد
 وهو ضد الابرام يقال نقضت البناء والجمل والعقد وقد انتقض انتقاصاً
 والنقض المنقوض وذلك في الشعرا كثر والنقض كثر لك وذلك في البناء كثر
 ومنه قيل للبعير المهنز له نقض ولشقق الكاهن من الارض نقض ومن نقض الجمل
 والعقد استعير نقض العهد ومنه المناقضه في الكلام وفي الشعر كقايض جرب
 والغزديق والنقطان من الكلام ما لا يصح احدهما مع الآخر فهو كذا وليس كذلك
 في شيء واحد وجال واحد ومنه انتقضت القرجه وانتقضت الدجاجة صوتت
 عند وقت البيض وحقيقه الانقاض اسر الصوت انما هو اسقاطها في نفسها
 لكي يكون فيها الصوت في ذلك الوقت يعبر عن الصوت به وقوله تعالى الذي انقض
 ظمرك أي كسر حتى صار له نقبض والانقاض صوت لوجرا القعود قال
 اعلمها الانقاض بعد القرقر ونقبض افعال صحتها **نقم** نقمت الشيء نقمته
 اذا انكرته اما باللسان واما بالعقوبة قال تعالى وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا
 بالله واليومه العقوبة والانتقام منه قال تعالى فانتهبنا منهم **نكب** نكب على
 أي مال قال تعالى عن الصراط لنا كبون والنكب مجتمع ما من العضد والكف
 وجمعه مناكب ومنه استعير للارض فقال فامشوا في مناكبها كاستعارة
 الظاهر لها في قوله ما تذكروا على ظهرها ومنكب القوم واسر الخراف مستعار من
 الجارحه استعان الراس للوسر واليد للقاضي ولفلان النكابه في قومه كقوله
 النكابه والناكب المايل المنكب ومن الابل الذي مشى في شيت والنكب داء

من

يا خلد في المنكب والنكاح روح ناكبه عن المهب وتكثته حوادث الدهر اى هبت
عليه هبوب النكاح **نكث** نكث لا كسيه والغزل قوب من النقص واستعير
لنقص العهد قال تعالى وان نكوا اياهم من بعد عهدهم والنكث كالتقص
والنيكته كالتقبضه وكل خصل ينكت فيها القوم يقال لها نيكته قال
مقي بل مو للنكته اشهد **نك** اصل النكاح للعقد ثم استعير للجناح ومحال ان يكون
في الاصل للجناح ثم استعير للعقد لان اسم الجناح كلها كنايات لاستقباحهم
ذكره كاستقباح نكاطيه ومحال ان يستعير من لا يقصد قشاش اسم ما استقله
لما يستحسنونه قال تعالى فانكوا ما طاب لكم من النساء **نك** النكاح كل شئ اخج
الى طالبه يتعشر يقال رجل نكد ونكده وناقه نكده طفيفه الدر صعبه الحلب
قال تعالى والذى حيث لا يخرج الا نكدا **نكرا** لانكرا ضد العزبان يقال انكرت
كذا ونكرت اصله ان يرد على الطيب ما لا يتصوره وذلك ضرب من الجهل
قال تعالى فلما راي ابيهم لا تفضل اليه نكرهم وقال نكرهم وهم له منكرون وقد
تستعمل ذلك منكرا باللسان وسبب الانكار باللسان كالانكار بالقلب لكنهما
يشكر اللسان الشئ صورته في القالب حاضره ويكون ذلك كاذبا وعلى هذا
نعرفون نعمة الله بذكرها والمنكر كل شئ يحكم العقول الصالحة بغيره
او يتوقف في استفناحه العقول فيحكم بغيره الشريعة والى هذا قصد بقوله
الامرون المعروف والناهون عن المنكر وتذكر الشئ من حيث المعنى جعله
بحيث لا يعرف قال تعالى نكروا لها عرشها وتعريفه جعله حيث تعرف
واستعمال ذلك في بيان القوتين هو ان يجعل الاسم على صيغة مخصوصه ونكرت
على ثلاث وانكرت فعلت به فعلا يردعه والتعير الانكار قال تعالى فكيف كان
اى انكارى والنكر والرداء والاموال الصعبة لذي لا يعرف وقد نكر نكارة قال
تعالى يوم يدع الداع الى شئ نكروا وفي الحديث اذا وضع الميت في قبره اتاه ملكا
مكرونيك واستعير لنا كنه للحاربه **نكس** النكس قلب الشئ على راسه ونكس
الولد اذا خرج رجله قبل راسه قال تعالى هم يكسوا على رؤسهم والنكس في الارض
ان يعود في موضعه بعد افاخته ومن النكس العرج قال ومن نعمته نكسه في الخلق

وذلك مثل قوله ومنكم من يرد الارباع العرو وقرى ونكسه قال الاخفش لا يكاد
نكسته بالتشديد الا لما نكبت فجعل راسه اسفله والنكس السهم الذي انكسر
قوته فجعل اعلاه اسفله فيكون دينا ولوداته نكته به الرجل الذي **نكس** النكوص
الاجسام عن الشئ قال تعالى نكص على عقبيه **نكف** نكف نكفت من كذا واستنكفت
منه انكفت قال تعالى ان يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله واصله من نكفت الشئ
نكيتته ومن النكف وهو تيجية الدمع عن الحد بالاصبع ويجوز انكفى لا يخرج
والاستنكاف الخروج من ارض الى ارض **نكل** نكل نكل عن الشئ ضعف وعجز ونكلته
قيدته والنكل قيد له واب وحديثه اللجام لكونها مانع من الجمع الا نكل قال تعالى
ان لدينا انكالا ونكلت به اذا فعلت به ما نكل به غيره واسم نكل فعل نكل قال
تعالى جعلنا هاهنا نكالا وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل اى الرجل التوى على
الفرس القوي **نم** النم اظهار الحديث بالوشاية والنممة الوشاية ورجل نم قال
تعالى متقا بهم واصلا لنممة الهوى والحركة الحقيقية ومنه اسكت الله نامة
اى ما يتم عليه من حركته والنمات ثبتت به عليه راحته والنممة خطوط متقا
وذلك لفعله الحركه في كتابته من كتابته **نمل** نمل نمل على فالت نمله يا بها النمل وطعام
منه نمل النمل والنمل قرحه يخرج بالجذب تشبها بالنمل في البنية وشق في الجاف
ومنه فرس نمل القوام وسنعار النمل للنميمة قصورا لاسبه فقال هو نمل ذو نمل
ونمل اى تمام وتمثل القوم تفرقوا للجمع تقرق النمل ولذلك قال تعالى هو اجمع من
نملة والاملة طوف الا صبع وجمعه انا مل **نمج** النمج الطريق الواضح ونمج الارض
وانمج ونميج الطريق ومنها ج ومنه قولهم نمج الثوب وانمج بان فيه اثر البلى
وقد انمجه البلى **نهر** النهر مجرى الماء الفايض جمعه انهار قال تعالى وفجرنا
خلا لها نهرا وقال وانهارا وسبلا وجعل الله ذلك مثالا لما يدق من فضله في الجنة
على الناس قال تعالى ان المسقين جنات ونهر والنهار السعة تشبها بنهر
الماء ومنه انهرت الدم اسلته اسالة وانهار الماء تجري ونهر نهر كثير الماء والنهار
الوقت الذي ينتشر فيه الضوء وهو في الفروع ما من طلوع الفجر الى غروب
الشمس وفي الاصل ما من طلوع الشمس الى غروبها قال تعالى هو الذي جعل لكم

الليل والنهار خلفه وقابل به البسات والخالى قل ارايت ان اتاكم عذابه بياتا اوها
ورجل لهر صاحب نهار والنهار فرخ الجبارى والمنهرة فضاء من لبيوت كالمنوع
الذى تلقى فيه الكناسه والنهر والانتهاز الزجر بمخاطفه يقال منه واشهره
قال السائل فلا شمر **نهر** النهر الزجر عن الشئ وهو من حيث المعنى لا فرق بين
ان يكون القول او بغيره وما كان القول لا فرق بين ان يكون بلفظه او بفعله
كذا ولفظه لا تفعل ومن حيث اللفظ هو قوله لا تفعل كذا فاذا قيل لا تفعل
كذا فهو من حيث اللفظ والمعنى جميعا نحو قوله ولا تقربا هذه الشجرة وقوله
ونفى النفس عن الهوى لم يحذف بقول نفسه لا تفعل كذا بل اريد فيها عن
شهوته ودفعها عما تنزع اليه وهمت به وكذا النهر عن المنكر يكون تارة باليد
وتارة باللسان وتارة بالقلب وقوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايضا
ذى القربى ونهى عن الفحشاء اى يحث على فعل الخير ونهى عن الشر وذلك بعضه
بالعقل الذى ركب فيه وبعضه بالشع الذى شرعه لنا والانتهاز الانجاء عما نهى
عنه قال تعالى ان شئوا يغفر لهم ما قد سلف والانتهاز فى الاصل ابلاغ النهى ثم صار متعاهدا
فى كل ابلاغ فقبل انتهت الى فلان خبر كذا اى بلغت انتباهه ورجلنا هيك كقولك
حسبك ومعناه انه غايه فيها تطلبه منها عن تطلب غيره وناقته فتيه نهاه سما
والنهي العقل الناهى عن القباح وجهها شئ قال تعالى انزع ذلك لايات لاول النهى
وتهيئه الوادى حيث انتهى ليه السبل ونهاها رارتفاعه وطلب الحاجة حتى
نوى عنها اى انتهى عن طلبها فظفرها اولى نظفر **نوب** النوب ذرير السرى
بعد اخرى يقال نوب نوبا ونوبه وسمى نوبا لرجوعها الى مقارنها ونابته نابه
اى جلده من شائها ان نوب دايما والا نابه الى الله الرجوع اليه بالشرع واخلاص العمل
قال تعالى وانبيوا الى ربكم واسلموا له ولا تفتاب فلا نابه اى يعصه من بعد
اخرى **نوح** نوح اسم النبي صلى الله عليه وسلم والنوح مصدر نوح اى صاح بعويل
نقال نوح الحمامة نوحا واسم النوح اجتماع النساء فى المناسك وهو من النواوح
اى النقال بل يقال نواوحا ونواوحا ونواوحا ونواوحا وهذه الريح ينفخ تلك
نور النور الضوء المنتشر الذى يحسن على الابصار وذلك ضربان دينوى واخوى

نور

فالدينوى ضربان ضرب معقول بعين البصيرة وهو ما انتشر من الانوار الا
كنورا العقل ونورا القران ومحسوس بعين البصر وهو ما انتشر من الاجسام
النيرة كالقمرين والنجوم النيرات من النور لاهتى قوله تعالى قد جاءكم من الله
نور وقوله نور على نور هدى الله لنوره من بينا ومن المحسوس الذى يحسن البصر
نحو قوله وهو الذى جعل الشمس ضياء والليل نورا وتخصيص الشمس بالضوء والليل
بالنور من حيث ان الضوء اخضر من النور وقوله وجعل فيها سراجا وقوا منيرا
اى زانور ومما هو عام فيها قوله وجعل الظلمات والنور واشرفت الارض
بنورها ومن النور الاخرى قوله يسع نورهم من ايديهم ويقال ان الله كذا
ونوره وسمى الله تعالى نفسه نورا من حيث انه المنور فقال الله نور السموات
والارض وتسميته تعالى بذلك لما لفته فعله والنار يقال للهب الذى يبدو
للحاشه نحو قوله افرايت النار التى تورون والحجارة المجردة ولنا رحمهم المذكور
فى قوله النار وعدها الا من كفروا وقد ذكر ذلك فى غير موضع واما العرب
المذكورة فى قوله كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله قال بعضهم النار والنور
من اصل واحد وكثيرا ما تلازمان لكن النار متاع للمقوين فى الدنيا والنور متاع
لهم فى الدنيا والاخرى ولا جلد كذا يستعمل فى النور لاقتباس فقال نقتبس من
نورك وتفاوت نارا البصر بها والنار مفعلة من النور ومن النار كناية ما يؤخذ
عليه ومما دارا لارض علاها والنور النور من الرية وقد يارت له لمرارة تنور
نورا ونوارا ونورا الشجرة ونواره تشبيها بالنور والنور ما يتخذ للوشم يقال
نورت المرأة يدها وتسميته بذلك لكونه مظهر للنور العضو **نوح** نوح الى كذا
النجاء اليه وناس عنه ارتد نوحا ونوحا والناس الى كذا وناس الى كذا
نوش النوش الشئ وش وتناوش القوم كذا تناوشوه وقوله تعالى والى لهم النار
من مكان بعيد اى كيف تناولون لايان من مكان بعيد ولم يكونوا تناولوه من مكان
قريب فى حين الاستطاع اختيار والاستطاع بالامان اشار الى قوله لا ينفخ نفسا
ايها ناله لم يكن من قبل ومن هو فاما انه ابدى من الواو منه لانضامه نحو اقتت
فى وقتت وادخله دورا وما ان يكون من الناس هو الطلب **ناس** الناس قيل ان

أصله أناس فحذف فأؤه لما أدخل عليه الالف واللام وقيل قلب من نسي أصله
السيان على أفعالك وقيل بل أصله من ناس ينوس إذا اضطرب ونسيت
الأبل سقنتها وقيل د نواس ملك كان ينوس على ظهره ذواته فسمي بملك
وتصغيره على هذا نوبس وقوله قل أعوذ برب الناس والناس قد يذكرو ويрад به
الفضلاء دون من يشاء وله اسم الناس فحذف واو ذلك إذ اعتبر معنى الإنسانية وهو
وجود العقل والذكر وسائر القوى المختصة به فإن كل شيء عدم فعله المختص
به لا يكاد يستحق اسمه كاليد فانها إذا عرفت فعلها الخاص بها فاطلاق اليد
عليها كاطلاقه على يد السرير ورجله وقوله امنوا كما آمن الناس أي كما يفعل من
وجب فيه معنى الإنسانية ولم يقصد بالإنسان عبدا بل قصد المعنى كذا قوله
أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله أي من وجده معنى الإنسانية
أي إنسان كان وربما قصد به النوع كما سمى وعلى هذا قوله ولولا دفع الله الناس
بعضهم بعض **بيل** النيل ما ينال الإنسان بيده ثلثه إناله نيلا فالنيل والنالو
من عدو نيلا والنوال الناول يقال ثلث كذا النول نولا وانثلته أوليته وذلك مثل
عطوت كذا فتناولت واعطيت ثلثه ونال ما كان نوكا نفعه كذا
أي ما فيه نوال صلاحك قال جوعت وليس لي كذا النوال قيل معناه
بصواب وحقيقته النوال ما تناله من الصلة وتحققه ليس لك ما ينال منه مراد
يوم النوم فليس على وجه كلها صحيح بنظرات مختلفة قيل هو اسنخا أعصا
الرماع برطوبات البخار الصاعد اليه وقيل هو ان يتوكل الله النفس من غريوت
وهو الذي قال تعالى الله يتوكل النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها وقيل
النوم موت خفيف والموت نوم ثقيل ورجل نؤوم ونؤمة كثير النوم والنام
النوم والثؤمة أيضا حامل الذكر واستنم فلان إلى كذا اطمان اليه والثامه النوم
الذي ينام فيه ونام السوق كسدت ونام الثوب اخلق وكلاما على الشبه
ن الحرف المعروف قال تعالى لا اله الا هو القلم والنور البوت العظيم وسمى يوسف عليه السلام
ذو النون لأن النور قد انقذه وسمى سيف الخارث بن ظالم ذو النون **نأى** بعال
نأى بجانبه ينوء ونأى مثل نحأى اعرض وقال ابو عبيد نأى عن نأى مثل

نافع وأنا لله اى انهضته قال تعالى لتتوا بالخصيه وقرى وتاى بجانبه مثل نحاى
 نهضيه عبارة عن التكبر كقولك شمع بانفه وارون بجانبه وانناى افعلم منه
 والكتاى الموضع البعيد وتناى تباعد ومنه النبى ليقفين حول الحباء يتبا على
 الماء عنه وقرى تاءى بجانبه اى بنا عده **باب الواء**
وبل الوبل والوا بل المطر الثقيل القطار قال تعالى فان لم يصيبها وابل فطر والزلزاله
 الثقيل قبل الامم الذى يحاث ضرره وبال قال تعالى هذا قوا وبال امرهم وبقال
 طعام وسيل وكلا وبل لحاث وبال قال تعالى فاخذناه اخذنا وسلا **وبر** البر المعروف
 وجمعه اوبار قال تعالى ومن اصوافها واوبارها وصل سكاها الوبر لمن ووسم
 من الوبر وسانا وبراكم الصغار التى عليها مثل الوبر ووزت الارنب غطت بالوبر
 الذى على زمعاتها اثرها ووبرا لعل منزه قام فيه تشبها بالوبر الملقى محمله
 بمكان عندنا ثبت منه ثبوت اللبد ووبرا قبل كانت ارضا عاد **وبرق** وبرق اذا اشتط
 فذلك برق وبقا وبقا قال تعالى وجعلنا منهم موبقا واوبقه كذا قال تعالى او يوبقون
 بما كسبوا **وتن** الوتن عرف سفل الكبد واذا انقطع مات صاحبه قال تعالى
 لم لقطعنا منه الوتين اى المواتنه ان يقرب منه قربا كقرب الوتن وكانه اشارة
 الى نحو ما دل عليه قوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد واستوحى الجبل اذا خلطت
 من السمن **وتد** التد والتد وقد تدته ائده وتدا قال تعالى والجبال اوتسا دا
 وكيفيه كون الجبال اوتادا مختصا بعد هذا الكتاب والتدان من الازد
 تشبها بالوتد المتو منها **وتر** الوتر فى العدد خلاف الشفع وقد تقدم الكلام فيه فى قوله
 والشفع والوتر واوتر فى الصلح والوتر والوتر والوتر الدجل وقد وثقه اذا
 اصبته بمكروه قال تعالى ولئن شئتم انما لكم والنواثر تنابح الشئ وتر افراد
 وجاءوا تترى قال تعالى ولقد ارسلنا رسلنا تترى ولا يبينون فى كذا ولا يبينون
 والوترى السجية من التواتر وتل الحلقه التى شغل عليها الرى الوترى وكذلك
 للارض المقادة والوترى الحاجز من المتفرق **وتث** وثقت به اثنى ثقة سكنت
 اليه واعتدت عليه واوثقته شدته وما يشد به وثاق قال تعالى لا الوثوق ثاقه
 اجد وقال فشدا الوثاق والميثاق عقد يوكده يمين وعقد الوثوق الاسم منه

قال تعالى فلما آتوه موثقهم والوثقى قربة من الموت قال تعالى وهذا سمسكان للعر
الوثقى وما لوارجل ثقة وقوم ثقة فداقة موثقة الخلقه محكمه **وثق الوثق**
واحد الا وثان وهو حجارة كانت تعبد وقيل او شنت فلانا اجزلت عطية و
اوثنت من كذا اكثر منه **وجب** الوجوب الثبوت والواجب يقال على وجه
يقال في مقابلة الممكن وهو الجاصل الذي اذا قدر كونه مرتفعاً حصل منه محال
كوجود الواحد مع وجود الاثنان محال لان يرتفع الواحد مع حصول الاثنان
الناسي يقال في الذي اذا لم يفعل يستحق اللوم وذلك ضربان واجب من
وجه العقل كوجوب معرفة وحدانيته والنبوة وواجب من جهة الشرع كوجوب
العبادات الموطقة ووجبت الشمس اذا غابت كقولهم سقطت ووقعت
ومنه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها كل ذلك اعتباراً بصور الوقوع فيه وقال
في كماله وجبت وغبر بالموجبات عن الكبار التي اوجب الله عليها النار وقال
بعضهم الواجب يقال على احد وجهين احدهما يراى به اللازم الوجوب وانه لا يصح
ان لا يكون موجوداً لقولنا في الله تعالى واجب وجوده والثاني الواجب بمعنى
ان حقه ان يوجد وقول الفقهاء الواجب ما اذا لم يفعل يستحق العقاب فذلك
وصف له بشئ عارض له ويجوز مجرى من يقول الانسان الذي اذا مشى
برجلين **وجد** الوجود اضرب وجود باحدى الجواهر الخمس كوجود زيد
ووجدت طعة وضوءه وريحه وحنثونه ووجود بقوة الشهوة كوجود
البشيع ووجود بقوة الغضب كوجود الحزن والسخط ووجود بالعقل او
بوساطة العقل كمعرفة الله تعالى ومعرفة النبوة وما نسب الى الله تعالى
من الوجود فمعنى العلم المجرد اذ كان الله تعالى منزهاً عن الوصف بالجوارح
والالات كقوله وما وجدنا الاكثر من عند وازج جدنا الكريم نفاسه
وكذا المعدوم يقال على هذه الاوجه ويعبر عن التمكن من الشئ بالوجود كقولوا
المتكبر حيث وجدته في اي حيث رايتوه وقوله الى وجدت امره تلامه
وقوله وجدتها وقوتها سجدوا للشمس من ذكرك الله فوجوده بالبر والبصير
دلولاً على ان حكم بقوله وجدتها وقوتها سجدوا للشمس وقوله وجد

الله عنده فواته حسابه وجوده بالبر والبصير وكذا قوله وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً
وقوله فلم نجدوا ما تبتغوا اي ان لم تقدروا على الماء وقوله من حيث سكتتم من حكم
اي من تحتكم وقد رغبناكم ونعبر عن المعنى بالوجدان والجد وقوله في الوجود والوجد
والوجد وعنى الحزن والحب بالوجد وعنى الغضب الوجه وعنى الضالة بالوجود
قال بعضهم الموجودات ثلثة اضرب موجود لا مبداه ولا منتهى وليس ذلك الا
البارئ تعالى وموجود له مبدأ ومنتهى كالجواهر الدنيوية وموجود له مبدأ وليس
له منتهى كالناسخ في الشريعة الآخرة **وجس** الوجه الصوف الخفي والتوجس التشمع
والاجسام وجود ذلك في النفس قال تعالى فاجس منهم خيفة **وجل** الوجه استسبح
الحرف يقال وجل وجل وجل وجل قال تعالى اذ اذكر الله وجلت قلوبهم
وجه اصل الوجه الجارحة قال تعالى فاغسلوا وجوهكم ولما كان الوجه اول
ما يستقبلك وانفرت ما في ظاهر البدن استعمل في مستقبل كل شئ وفي اشرفه
ومبداه فقبل وجهه كذا ووجه النهار وربما عبر عن الذات بالوجه في قوله
وبقي وجهه ركبته والجلال والاكرام قيل دانه وقيل اراد بالوجه ههنا الوجه
الى الله بالاعمال الصالحة وقوله كل شئ هالك الا وجهه قيل ان الوجه واجب
ومعناه كل شئ هالك الا هو وكذا في اخوانه وروى انه قيل ذلك لاني عبد الله الرضا
فقال سبحان الله لقد قالوا قولاً عظيماً انما يعنى الوجه الذي يؤتى منه معناه
كل شئ من اعمال العباد هالك باطل الا ما اريد به وعلى هذا الايات الاخر
وقوله واقتموا وجوهكم عند كل مسجد قيل اراد به الجارحة واستعارها لقول
فعلت هذا بيدى وقيل اراد بالاقامة تحريك الاستقامة وبالوجه التوجه و
المعنى اخلصوا العبادة لله في الصلوة وقوله فقل اسلمت وجهي لله واخواني
الوجه في كل هذا كما تقدم او على الاستعارة للذهب والطريق وفلان وجه
القوم كقولهم عبيتهم ورأسهم ونحو ذلك وقوله وجه النهار اي صدر النهار
وقال واجت فلانا جعلت وجهي تلقاً وجهه ويقال للفضة وجهه والقصد جهة
وجهه وهو حيث ما توجه وبوجهه الشئ قال تعالى ولكل وجهه هو مواليها
اشارة الى الشريعة كقوله تعالى شريعة وقال بعضهم الجاه مقابوب عن الوجه لكن

الوجه يقال في العضو والخطوة والجاه لانقال الا في الخطوة وجهت الشئ ارسلته
في جهة واحدة فتوجهه وفلان وجهه ذوجه قال تعالى جبهتا في الدنيا والاخره واحق
ما يتوجه كتابه عن الجهل بالخطوط والتوجيه في الشعر الحرف الذي من الفلنا سيس
وحرف الودي **وجه** الوجه شرف السبر واوجبت البعير سرعتها قال تعالى
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب وقيل اذك فامل واوجف فاجف وقال تعالى
قلوب يومئذ واجفة اي مضطربة كقولك طابره وخافقه ونحو ذلك من الاستعارات
وجه الوجه الواحد والواحد في الحقيقة هو الشئ الذي لا جزاء له البتة ^{بطلون}
على كل موجود حتى انه ما من عدد الا ومع وصفه به يقال عشرة واحدة وما به
قالوا لفظ مشترك يستعمل على ستة اوجه الاول ما كان واحدا في الجنس او في النوع
كقولنا الانسان والقرير واحد في الجنس ونحوه والثاني ما كان واحدا
بالاقفال ما من حيث الخلقة كقولك شجر واحد واما من حيث الصنعة كقولك حرفة
واحدة الثالث ما كان واحدا لعدم تمييز اما في الخلقة كقولك الشمس واحدة واما في
دعوى الفضيلة كقولك فلان واحد من كقولك نسج **وجه** الرابع ما كان واحدا ^{مستباح}
التجوز فيه اما الصغر كالنقطة واما الصلابة كالللماس الخامس المبدأ اما المبدأ العبد
كقولك واحد اثنين واما المبدأ الخلق كقولك نقطة الواحدة والواحد في كل ما عارضه
واذا وصف الله عز وجل بالواحد فعناه هو الذي لا يقع عليه التجزى ولا التكثر
ولصوب هذه الوجهة قال تعالى اذ ذكر الله وحده استأزرت والوجود المنفرد
ويوصف به غير الله فالت في مستأنف **وجه** واحد مطلقا لا يوصف به غير الله
تعالى وقد تقدم فيما مضى ونقال فلان واحد كقولك هو نسج **وجه** وفي الهم
قال غير **وجه** وحش وحش فاذا اريدتم اقل من ذلك قل جمل **وجه** **وحش**
الوحش خلاف الانسان يسمى الحيوانات التي لا تنس لها بالانس وحشا وجمعه وحوش
قال تعالى واذا الوحوش حشرت والمكان الذي لا انس فيه وحش يقال لقبته بوحش
اصوت اي ببلد فقير وبات وحشا اذا لم يكن جوفه طعام وجمعه او حاش وارض
موحشة من الوحش وبه المنسوب الى المكان الوحش وحش وعبر بالوحش عن
الجانب الذي خافه الانسان والانس هو ما يقبل منها الى الانسان وعلى هذا

وحش القوس وانسيته **وحش** اصل الوحى الاشارة الى سره وتضمن السرعه قيل
امر **وحش** وذلك كون الكلام على سبيل الزمن والتعرض وقد يكون صوت مجرد
عن التركيب وباشارة ببعض الجوارح وبالكناية وقد قيل على كل ذلك قوله تعالى
فاوحى اليهم ان سبقوا بكرة وعشيا فقد قيل من وقيل اعتبار وقيل كتب على
هذه الوجوه المذكورة في قوله بوحى بعضهم الى بعض في حرف القول غورا وقوله
وانا لشياطين ليوحون الي وليا بهم فذلك لوسواس المشارة اليه بقوله من شر السوس
الجناس بقوله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لغة الخبر ونقال لكلمة الالهية
يلقى الي انبيائه واوليائه وحى وذلك ضرب حسب ما دل عليه قوله وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء
وذلك ما برشول منشا هدى يرى ذاته ويسمع كلامه كتبليغ جبريل عليه السلام
لنبي صلى الله عليه وسلم في طهارة معيته واما سماع كلام من غير معانيه كسماع موسى
عليه السلام كلام الله تعالى واما بالفتاء في النوع كاذكر عليه السلام ان روح القدس
نفت في روعي واما بالهام نحو قوله واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه واما بتسخير
نحو قوله واوحى ربك الى الخيل ومنام كما قال عليه السلام انقطع الوحى ونفت
المبشرات رؤيا المومن فالاهام والتسخير والمنع دل عليه قوله الا وحيا وسماح
الكلام من غير معانيه دل عليه او من وراء حجاب وتبليغ جبريل عليه السلام في قوله
معينه دل عليه قوله تعالى او يرسل رسولا وقوله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا وقال اوحى الي ولم يوح اليه شئ فذلك من يذبح شئنا من انواع ما ذكرنا
من الوحى اي نوع اذ طاه من غير ان حصل له وقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول الا
لوحى اليه فهذا الوحى هو عام في جميع انواعه وذلك من معرفة وحدانية الله تعالى
ومعرفة وجوب عبادته ليست مقصورة على الوحى المختص بالولى العزم من الرسل
بل ذلك يعرف بالعقل والاهام كما يعرف بالسمع فاذا قصد من الاله تنبيهه الى الحق
ان يكون رسولا لا يعرف وحدانية الله تعالى ووجوب عبادته وقوله واذا وحيت
الى الجوارير وذلك وحى بواسطة عيسى ملاوات الله عليه وقوله واوحينا اليهم
الخبرات فذلك وحى الى الام بواسطة الانبياء عليهم السلام ومن الوحى المختص

بالنبي صلى الله عليه وسلم اتبع ما اوحى اليك من ربك وقوله واوحينا الى موسى
واخيه نوحا الى موسى بوساطة جبريل والى هرون بوساطة موسى عليهما
السلام وقوله اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فذلك وحى اليهم بوساطة اللوح
والقلم فما قل وقوله واوحى كل سماء امرها فان كان الوحي الى اهل السماء فقط
فما لوحى اليهم محذوف ذكرهم فانه قال اوحى الى الملائكة لان اهل السماء هم الملائكة
ويمكن لقوله اذ يوحى ربك الى الملائكة وان كان الوحي اليه من السموات فذلك صغير
عند من جعل السماء غير حجت ونطق عند من جعله حجتا وقوله بان ربك اوحى لها
قريب من الاول وقوله فلا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه فحش له
على الثبوت في السماع وعلى ترك الاستعجال في تلقيه وتلقينه **ود** الود مجيئة الشئ
وتمنى كونه ويستعمل في كل واحد من المعنيين على ان التمنى تضمن معنى الود لان
التمنى هو تشق حصول ما نوديه فقوله وجعل بينكم مودة ورحمة وقوله سمعنا
لم الرحمن وذا اشار الى ما وقع بينهم من اللفة المذكورة في قوله لو انفق ما في
الارض جميعا ما آلفت بين قلوبهم ولكن الله آلف بينهم ومن المودة التي بمعنى
المحبة المجردة قوله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقوله وهو الغفور
الودود فالودود تضمن ما دخل في قوله فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقد
تقدم معنى محبة الله تعالى لعباده ومحبة العباد له فالعضم مودة الله لعباده
هي مراعاة له لم روي ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام انا لا اغفل عن الصغير
ولا عن الكبير لكم فانما الودود الشكور ويصح ان يكون معنى قوله سمعنا لم الرحمن
وذا معنى قوله فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ومن المودة التي بمعنى
التمنى قوله ودئت لما نفع من اهل الكتاب لو ضلواكم وقوله لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله بنى عن موالاه الكفار عن
مظاهرهم كفوله لا تتخذوا عداوتي وعدكم اوليا تعلقون اليهم بالمودة
اي بسباب المحبة من النصيحة ونحوه وفلان يدريك فلان مودة والود صنم
سوى ذلك ما المودتهم له ولا عفا ذمهم ان يسهو بين الباري تعالى مودة تعالى
الله عن القبايح والود الودى واصله يصح ان يكون وتلك فادغم وان يكون لتعلق

ما يشد به اول شؤنه في مكانه فتصور منه معنى المودة والملازمة **ودع** الدعة
المخفف يقال ودعت كذا ادعته ودعا نحو تركته وادعها وقال بعض العلماء لا يستعمل
ما ضيه واسم فاعله وانما يقال يدع ودع وقد قرى ما ودعك ربك وما لم يفت
قال الشاعر ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه والنوع
ترك النسر عن المجاهدة والتوديع اصله من لدعه وهو ان يدعو المسافر بان يتجهل
الله عنه كناية الشفر وان يطلع الدعة كما ان التسليم دعاء له بالسلامة فصار
ذلك منعا رافيا في تشييع المسافر وتركه وعبر به عن الترك في قوله ما ودعك ربك
كقوله ودعت فلانا اي خلينته ويكنى بالمودع عن الميت ومنه قيل استودعك
غير مودع ومنه قول الشاعر ودعت نفسي ساعته التوديع **ود** الود
قيل ما يكون خلال المطر كانه غبار وقد يعبر به عن المطر قال تعالى فترى الودق يخرج
من خلاله وتقال لما سدد وفي الهواء عند شدة الحر وديقة وقيل ودقت الداية
واستودقت واتاز ودبت ودذوت اذا اظهرت رطوبة عند رادة الفصل
والمودق المكان الذي يحصل فيه الودق وقول الشاعر تعقى بديل المطر اذ جئت مودقي
استعارة وتشبيه لا ش موطن القدر باثر موطن المطر **ودي** قال تعالى انك
بالوادي المقدس طوى اصل الوادي الموضع الذي يسيل فيه الماء ومنه سمي المصحح
من الجليل واديا جمعه اودية نحو نادر واديه وناج والنجية ونسجعار الوادي للطريق
كما المذهب والاسلوب يقال فلان في وادع واديك وقوله الم تر انهم في كل واد
يهدون فانه يعني اساليب الكلام من المدح والعباء والمجذلة والغزل وغير ذلك من
الانواع وقالت عليه السلام لو كان لابن آدم واديان من ذهب لا ابتغى اليهما مالا
يقال ودي يدي وكنتي عزما الفحل عند الملاعبة وعند البول بالودي ويقال
فيه اودي نحو امدى وامنى والودي صغار الفصيل اعتبارا بسبب لانه في
الطول وادواه اهلكه كانه اسال دمه ووديت القليل اعطيت دية ويقال
لما يعطى الدية دية قال تعالى فدية مسلمة الى اهله **وذ** يقال فلان يذرى
اي يقدفه لقله اعتداده به ولم يستعمل ما ضيه قال تعالى في ذررك والهندك
وقال قل الله هم ذرهم والوذر قطع من اللحم وتسميته بذلك لقله لا اعتدا

به نحو قولهم فما لا يعقد به هو لم على ضم **ورث** الورثة اسما لقضية اليك
عن غيرك من غير عقد ولا ما يجري مجرى العقد وسمي بذلك لنقل عن الميت
ونقال للقضية الموروثة ميراث وارث وراثت واصله وراثت قال صلى الله
عليه وسلم اثبتوا على مشاعركم فانكم على رث ابيكم اى صله وبقية قال
الشاعر فنظر في صحيف كاليباط فبين ارث كتاب يحيى ونقال ورثت
مالا عن زيد وورثت رثا قال تعالى وورث سليمان داود ونقال
اورثني الميت كذا واورثني الله كذا قال تعالى واورثناها بنى اسرائيل
ونقال لكل من حصل له شيء عن غير تعجب قد ورث كذا ونقال لم يحصل
شيئا ممتنا ا ورث قال تعالى تلك الجنة التي نورث من عبادنا و قوله
فهب لي من لدنك وليا ورثني وورث من آل يعقوب فانه يعنى ورثة النبوة
والعلم والفصيلة دون المال فالمال لا قدر له عند الانبياء عليهم السلام حتى
يتناصفوا فيه بل قلما يقتنزون المال ويملكونه الا ترى انه قال عليه السلام
اذا معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة فقد قل ما تركناه هو العلم
وهي صدقة مشتركة فيه الامة وما روى عنه عليه السلام من قوله
العلماء ورثة الانبياء فاشارة الى ما ورثوه من العلم وليس لفظ الورثة لكون
ذلك غير من ولا منه وقال تعالى رضى الله انت اخي وادنى قال وما ادرى قال
ما ورثت الانبياء قبلى كتاب الله وسنتى ووصفه الله نفسه بانه الوارث
من حيث ان الاشياء كلها صابرة الى الله قال تعالى و لله ميراث السموات والارض
وقال ونحن الوارثون وكونه تعالى وارثا لما روى انه لما دى بن الملك ليوم فقال
الله الواحد القهار ونقال ورثت علما من فلان اذا استفدت منه قال تعالى لم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا و قوله ان الارض ميراثنا عبادى
الصالحون لا تشاءون شيئا من الدنيا الا بقدر ما يحب ولا عليه محاسبه وعباد الله الصالحون
لا تشاءون شيئا من الدنيا الا بقدر ما يحب وفي وقت ما يحب وعلى الوجه
الذي يحب ومن شاء له الدنيا على هذا الوجه لا محاسبه عليه ولا يحاسب

بل يكون ذلك له عفو اصفوا كما روى من حاسب نفسه في الدنيا لم يحاسبه
الله في الاخر **ورث** الورود اصله قصدا لما لم يستعمل في غيره يقال او ردت
الماء قال تعالى ولما ورد ماء مدين والورد الماء المرشح للورود واستعمل في النار
على سبيل القطاعة قال تعالى فاوردته النار وسمي الوردا المورود والوارد
الذي تقدم القوم فيستقى لهم وقوله فارسلوا وارثكم اى ساقيهم وقوله
وان منكم الا واردة ها فقد قيل هو مثل وردت ماء كذا اذا حضت وان لم تشرع
فيه وقيل بل يقتضى ذلك الشروع ولكن من كان من اولياء لا يؤثر فيه بل يكون
حاله فيها كحال ابراهيم صلوات الله عليه ويحتر عن المحوم بالمورود وعن ائمة
الجمعي بالورود وسهر وارد وقد ورد العجز والمتر والورد عرق متصل بالكبد
والقلب وضمه مجازى الروح قال تعالى ونحن اقرب اليه من حسيل الورد يك
من روجه والورد قبل هو من الورود وسميته بذلك لكونه اول ما يورد من ثمار
السنة ويقال لغور كل شجر ورد يقال ورثا الشجر تورث خرج ثوره وبه
سنة لوز الفرس فيقبل فوسر رد وقيل اذا احرق السماء كالورد قامت القيامة
قال تعالى كانت وردة كالذمان **ورث** ورق الشجر جمعه اوراق والوا
ورقه وورقت الشجر اخذت ورقه واورق فلان اذا اخفق كانه صار
ذا ورق فلا تميز الا ترى انه يعتبر عن المال بالثمن في قوله وكان له ثمن بالانزعاج
هو المال وباعتبارانه في حال نصارته قيل يعتبر ورث اذا صار على كونه
وجامعة ورقا ويعتبر به عن المال الكثير تشبيها في الكثير بالورق كذا
عنه ما لزمى وكما شبهه بالتراب وبالسيل كما يقال له مال كالتراب
والسيل الذي قال واغفر خطاياى وورق ورقى والورق بالكسر
الدراهم قال تعالى فابعثوا احكم بورقكم وورق بورقكم وورقكم يقال ورق
وورث وورث نحو كبد وكبد وكبد **ورث** يقال وارث كذا اذا
قال تعالى يوارى سواكم وتوارى استتر قال تعالى حتى توارى بالحجاب
وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد غروا ورثت بغيره وذلك اذا استتر
خبراً واظهر غيره والورث قال الحليل الورى الامام الذين على وجه الارض

ليس من مضى ولا من يتناسل بعدهم فكانهم الذين يسترون الارض يا شعا
ووراء اذا قل وراى ريب كذا فاما بما قال لما خلفه كقولهم ومن وراء اسحق يعقوب
وقال لما كان قد امة كقولهم وكان وراءهم ملك وقوله او من وراء جدار وقال
في احدى جبهتي من الجدار وراى باعتبار الذي في الجانب الآخر وقوله وتركتكم
ما خولناكم وراى ظهوركم اى خلفهم بعد موتكم وذلك تكيت لهم في ان لم يسلوا
بما لهم الى اكتساب ثواب الله وقوله ضبذوه وراى ظهورهم كأنهم لا يعلمون
تكت لهم في ان لم يعلموا بموجبه ولم تدبروا آياته وقوله فمن استغنى راء ذلك
اى من استغنى اكثر مما يتناه وشراءه من تعرض لمن حرم النعم من له بعدك
طوره وخرق سيرة وقوله ويكفون بما وراى اقتضى معنى ما بعده فقال
ورى الزند نرى وراى اذا خرجت ناره واصله ان يخرج النار من وراء المقذح
كأنما تصور كموها فيه كما قال كقول النار في حجره قال تعالى افرأيت النار
التي تورون وقال فلان وارى الزند اذا كان منجما وكابى الزند اذا كان
مخفيا وقوله وراى كل للاغراء فمعناه تاخر ويقال وراى كواسع كل اى تفج
وانت مكانا اوسع لك والتورية الكتاب الذى ورثوه عن موسى عليه
السلام وقد قيل هي فوعله ولم يجعل ففعله لقله وجوده لك والنا بد
من الواو كوتيفود وقد تقدم **وزر** الوزر الملبى الذى يلبسها الله من
الجبال قال تعالى كلا لا وزر والوزر الثقل يشبهها بوزر الجبل ويعبر
بذلك عن الاثم كما يعبر عنه بالثقل قوله يجعلوا اوزارهم بغرهم كقوله
وليجعلن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وجرى وزر الغير في الحقيقة على نحو
ما اشار اليه صلى الله عليه وسلم من ستره منه جسده كازل اجوها وجر
من عمل بها من غير ان ينقص من اجره شيء ومن ستره منه سببه كازل وزر
ووزر من عمل بها اى مثل وزر من عمل بها وقوله ولا توروا زرع وزر
اخرى يعنى لا تجعل ذلك من حيث تتعوى منه المحول عنه وقوله وضعت
عنك وزرك اى ما كنت فيه من امرا الجاهلية فاعفيت بما خصصت
به عن تعاطي ما كان عليه قومك والوزير المفضل ثقل اميره وشغله والوزر

على بناء الصناعة واوزار الحرب ألها من السلاح والموازرة المعاودة قال تعالى
واجعل لي ذريرا من اهلى هرون وقال ولكننا حملنا اوزارا من عنده القوم **وزع**
نقال وزعته عن كذا كقوله قال تعالى وحشر سليمان جنوده من الجن والانس
والطير فهم يوزعون وقوله يوزعون اشارة الى انهم مع كثرتهم ونفاذهم لم يكونوا
متململين مبعدين كما يكون الحشر الكثر المتأذى بحركتهم بل كانوا مسوسين
مقنوعين وقوله ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون
فهذا وزع على سبيل العقوبة كقوله ولهم مقام مع من جدد كلما ارادوا ان يخرجوا
منها اعيدوا فيها وقيل لانه للسلطان من وزعه وقيل الوزر والوزع بالشيء
ورجل وزرعه وقوله رب وزعنى ان شكر نعمتك فل معناه الهى وبحقته العنى
بذلك واجعلنى بحيث ازع نفسي عن الكفران **وزن** الوزن معرفة قدر الشيء
يقال وزنته وزنا وزنة والمتعارف في الوزن عند العامة ما تقدر القسط
والقبان وقوله واقموا الوزن بالقسط اشارة الى مراعاة المعدل في جميع
ما يتجرأه الانسان من الافعال والاقوال وقوله وانبتنا فيها من كل شئ
موزون فقد قيل هو المعادن كالذهب والفضة وقيل بل ذلك اشارة الى
كل ما اوجاه الله تعالى وانه خلقه باعتدال كما قال انا كل شئ خلقناه بقدر
وقوله تعالى والوزن يومئذ الجواشيان الى العدل في محاسبة الناس كما قال
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وذكر في مواضع الكتاب
الميزان بلفظ الواحدة اعتبارا بالمحاسب وفي مواضع بلفظ الجمع اعتبارا بالما
ونقال وزنت فلان كذا وزنته كذا **وسوس** الوسوسة الخطر الوديه
واصله من الوسواس وهو صوت الخلق والهمس الخفى قال تعالى فوسوس اليه
الشيطان **وسط** وسط الشيء ماله طرفان متساويا بالقدر ونقال ذلك في الكلمة
المتصلة كالجسم الواحد قلت وسطه صلب ووسطه باسكون يقال في الكمية المتصلة
كشيء يفصل بين جسمين كوسط القوم كذا والوسط فان يقال فماله طرفان
مذمومان كالمجود الذى من الضل والشرب مستعمل استعمال القصد المصون
عن الافراط والتفريط فمدح به كالمساواة والعدل كوكذلك جعلناكم امة وسطا

وعلى كمال وسطهم وقار فقال فماله طرف محمود وطرف مذموم كالحير والشر
وسكنى به عن الرذل كقولهم فلا في سخط من الرجال تنسها انه قد خرج من جد الحير
وقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى من قال الظرفا اعتبارا بالنهار
ومن قال المغرب فلكونها من الركعتين من الاربع التي يفي عليها عدد الركعات ومن
قال الصبح فلكونها من صلوة الليل والنهار قال ولهذا قال اقم الصلوة لدلوك الشمس
الى غسق الليل وقرآن الفجر وتخصيصها بالذكر اكثر الكسل عنها اذ قد يحتاج
الى القيام اليها من ليل النور ولهذا زيد في اذانه الصلوة خير من النوم ومن قال
صلوة العصر وقد روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فلكون وقتها في اثناء
الاشتغال لعامة الناس بخلاف سائر الصلوات التي لها فراغ اما قبلها واما بعدها
ولذلك توعده النبي صلى الله عليه وسلم عليها فقال من فاتته صلوة العصر فكانت
وترا هلك وماله **وسع** السعة يقال في الامكنة وفي الجبال وفي الفعل كالقدرة
والجود ونحو ذلك ففي المكان نحو قوله تعالى وارض الله واسعة وفي الحال نحو قوله
لننفق وسعة من سعته والوسع من القدرة ما يفضل عن قدر المظن ما لم
تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها ثبينا انه كلف عبدا دوز ما يتو به قلة
وقيل معناه بكلفه ما يثقله السعة اي حته عرضها السموات والارض
وقوله وسع كل شيء علما وصف له خواجا بط كل شيء علما وقوله والله واسع عليهم
وكان الله واسعا حكما عبارة عن سعته علمه وقدرته ورحمته وافضاله لقوله
ورحمته وسعت كل شيء وقوله وانا الموسعون اشارة الى نحو قوله ربنا الذي اعطى
كل شيء خلقه ثم هدىك وفرس وساع الخطوش شديدا العدو **وسون** الوشون
جمع المنفردت وسمي قدر معلوم من الجمل يحمل البعير وسقا وقيل هو شون
صاعا وقوله تعالى والليل وما وسون قيل وما جمع من الظلام وقيل عبارة عن طوارق
الليل والوسيلة الابل المجوعة والاشواق الاجتماع والاطراد قال تعالى والفر
اذا انتوت **وسل** الوسيلة التوصل الى الشيء برغبة وهي اخير من الوسيلة
لنضمها المعنى لرغبة قال تعالى وابتغوا اليه الوسيلة حقيقة الوسيلة الى الله تعالى
سبيله بالعلم والعبادة وتجري كاد الشريعة وهي كالقربة **وسم** الوسم النابير والسمعة

الا ثوال تعالى يعرفهم بسيماهم وقوله ان ذلك لايات للمتوسمين اي المختارين
العارفين المتعظيرون هذا التوسم هو الذي سماه قوم الزكاة وقوم القطنه
وقوم القراسته وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسته المومن وقال
عليه السلام المومن ينظر يورا لله وقوله تعالى سنسمه على الخراطوم اي نعلمه
علامة نعرف بها كقوله نعرف في وجوههم نضرة النعيم والوسمي ما يسم من
المطر الارض وتوسمت نعرفت السمعة ونقال ذلك اذا طلبت الوسمي
ولان وسيم الوجه وهو ذو وسامة عبارة عن الجمال وقوم وسام وموسم
الجمع معلمهم الذي يجتمعون فيه والجمع المواسم ووسموا شهد والموسم
لقولهم عزموا وحصبوا اذا شهدوا عرقه والحصب **وسن** الوسن
العقلة والغفوة قال تعالى لا تاخذ سنة ولا نوم ورجل وسنان
وتوسنها غشيها نامة وقيل وسن واسن اذا غشي عليه من ح السر
وادي ز وسن يقال لتصور النور منه لا تصور الغشيان **وسى** موسى من
جعله عربيا فنقول من موسى الجديد يقال وسيت راسه خلقة **لشئ**
وشيت الشيء وشا جعلت منه اثرا يخالف معظم لونه واستعمال
الوشى في الكلام تشبيه بالمنسوج والشيء فعله من الوشى قال تعالى سله
لا تشبه فيها وثور موثى القوام والواشي كني به عن التمام ووشى فلان
كلامه عبارة عن الكذب نحو موهه وزخره **وصب** الوصب السقم
اللازم وقد وصبت فلان فهو وصب واوصبه كذا وهو يتوصب نحو
يتوجع قوله تعالى ولهم عذاب واصب توعده لمن اتخذ الهين وبسبه
ان جزاء من فعل ذلك لازم شديدا وقوله وله الذين واصبا اي حوا الانبياء
ان يطبعه دايم في جميع احواله كما وصف به الملائكة حيث قال لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون **وصيد** الوصيد تجر ثعلبا
في الجبل يقال وصدت الباب واصدته اطبقته واجلته قال تعالى عليهم نار
سوددة وقرى بالهن **وصف** الوصف ذكر الشيء بجليته ونعته والصفة
الحالة التي عليها الشيء من جليته ونعته والوصف يدلون حقا وباطلا

قال تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب منها على كون ما
يذكرونه كذبا وقوله سبحانه عما تصفون تنبيه على ان اكثر صفاته
ليس على حسب ما يعتقدون فكثير من الناس وانما يتعالى عما يقول الكفار
ولهذا قال وله المثل الاعلى **وصل** الاتصال اتحاد الاشياء بعضها ببعض
كما اتحاد طرفي الدرع وبضاده الاتصال ويستعمل الوصل في الاعيان ^{المعاني}
تقال وصلت فلانا قال تعالى ويقطعون ما امر الله به ان يوصل وقوله الا
يصلون الى قوم اي يتسبون يقال فلان متصل بفلان اذا كان بينهما سبه
او مصاهرة وقوله ولقد وصلناهم القول اي كثرنا لهم القول ووصولا بعضه
ببعض وموصل البعير كل موضع جعل بينها وصلة فهو ما بين العجز والفخذ وقوله
ولاسا بيه ولا وصيلة هو ان اجد هم كاذبا ولدهم شائهم ذكرا وانثى قالوا
وصلت اخاها **وصى** الوصية التقدم الى الغيب بما تجليه مقترنا بوعظ
من قولهم ارض واصبه متصلة النبات وتقال اوصاه ووصاه قال تعالى وصى
بها ابراهيم بنيه وقوى ووصى القوم اذا اوصى بعضهم الى بعض ^{الموضع}
تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر **وضع** الوضع اعم من الخطة ومنه ^{الموضع}
قال تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه ويقال ذلك في الحمل والحمل وضع
الحمل فهو موضوع قال تعالى واكواب موضوعه وقوله والارض وضعها
للانام هذا الوضع عبارة عن الاجاد والخلق ووضعت المرأة الحمل قال
تعالى فلما وضعها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت
ووضع البيت بناؤه قال تعالى ان اول بيت وضع للناس هو له وضع
الكتاب هو ابراهيم اعمالا لعباده كقوله ونحج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا
وضعت الدابة اسرعت ودابة حسنة الموضع ووضعتها قال تعالى والارض
خلاكم والوضع في السير استعان كقولهم الفتى بعائنه وثقله ونحو ذلك ^{الوضع}
المحيط به من راس المال وقد وضع الرجل في تجارته موضع ورجل وضع بين
في مقابله رفيع بين الرفعة **وضن** الوضن سحق الدرع وسحق لكل سحق
محكم قال تعالى على سرر موضونة ومنه الوضين وهو حزام الرجل وجمعه ^{وضن}

في الوطء

وطء الوطء التهمة والحاجة المتهمة قال تعالى فلما قضى زيد منها وطرا **وطء** وطء
الشيء فهو وطئ بين الوطأة والطة والطة ووطئته برجله طأة ووطأة
قال تعالى ان زنا مشه الليل هي اشد وطأة وقرئ وطأة وفي الحديث اللهم اشد وطأة تك
على مضاريي ذلله ووطئ امرائه كناية عن الجامعة صار كما لتضريح للعرف فيه
والمواطأة الموافقة واصلة ان يطأ الرجل برجله موطن صاحبته قال تعالى ليوا طئوا
عنه ما حرم الله **وعد** الوعد يكون في الخير والشر يقال وعدته بنفع وضر
وعده وموعده وميعادا والوعد في الشر خاصة يقال منه اوعدته ويقال
واعدته وتواعدنا قال تعالى وعدكم الله مغايم كثيرة باخذونها ومن الوعد بالشر
يستعملونك لعذاب وان خلف الله وعده وكانوا انما يستجملونه بالعذاب وذلك
وعيد وما تضمن الامر من قوله تعالى الا ان وعد الله حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون
فهذا وعد بالقيامة وجزاء العباد ان خيرا خيرا وان شرا شرا والموعود والميعاد
يكونان مصدر واسما قال تعالى فاجعل بيننا وبينكم موعدا وقال قل لكم ميعاد
يوم ولو تواعدتم لا تختلفتم في الميعاد ومن المواعد قوله ولا تواعدوه من سرايت
نكاحا وقوله واذا وعدنا موسى بغير ايلة وواعدنا موسى ثلاثين ليلة فثلثين
واربعين مفعول لا نظرت اي اتينا ثلثين واربعين على هذه قوله وواعدناكم
جانب لطورا لا يمن وقوله واليوم الموعد انشاره الى القيامة كقوله ميعادته
يوم معلوم ومن لا يعاد ولا يقعد وبكل صراط توعدون وذكر بالقران
من حثات وعيد ورايت ارضهم واجدة اذ ارجى خيرها ويوم واعدهم او
يورد ووعيد الفحل هدير وقوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم فقولهم ليستخلفنهم تفسير للوعد كما ان قوله للذكر مثل حظ الانثيين
تفسير للوصية وقوله واذا بعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وقوله انها
لكم بدل من قوله احدى الطائفتين **وعظ** الوعظ زجر مقتون وتخويف قال
الحليل هو الذكير بالخير فما يروى له القلب والعظة والموعظة الاسم
قال تعالى قل انما اعظكم بواحدة **وعى** الوعى حفظ الحديث وكوه يقال
وعىته في نفسه قال تعالى وتعيها اذن واعيه والاياء حفظ الامتعة

وقرنت في بؤتك قل هو من الوقار وقال بعضهم هو من قولهم وقرت اقروا
اي جلست والوقر القطيع من الضان كان فيها وقارا اكثرها يطول
ويطوسيرها **وقع** الوقوع ثبوت الشيء وسقوطه يقال وقع الطائر وقع
والواقعة لا يقال الا في الشدة والمكره واكثر ما جاء في القرآن من لفظ وقع
جاء في العذاب والشدايد كواذا وقعت الواقعة ووقع القول حصول
متضمنة قال تعالى وقع القول عليهم ما ظلموا اي وجب العذاب الذي وعدوا
لظلمهم وقوله واذا وقع القول عليهم اخرجناهم دابة الارض تكلمهم اي اذا اظهر
امارات القيامة التي تقدم القول فيها وقوله فقد وقع اجره على الله فاستعمال
لفظ الوقوع ههنا تأكيد للوجوب كما استعمال قوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين
وقوله ففعلوا ما جدين عبارة عن ما بدرتهم الى السجود ووقع المطر سقط
ومواقع الغيب مساقطة والمواقعة في الحرب ويكنى بالمواقعة عن الجماع
والايقاع يقال في الاستقاط وفي شوال الحرب ويكنى عن الحرب بالوقعة
ووقع الحديث به ويقال وقعت الحديدة اقبحا وتعا اذا حددتها بالمقعة
وكل سقوط شديد يحترق عنه بذلك وعنه استعبر الوقعة في الانسان
والخافر الوقع الشديد لاثر ويقال للكان يستقر فيه الماء الوقعة
والجمع الوقايح والموضع الذي يستقر فيه الطير موقع والتوقيع اثر
الدبر بظهر البعير واثر الكتاب في الكتاب ومنه استعبر التوقيع في
القصص **وقف** وقفت القوم اقفهم وقفا وقفاهم وقفا
قال تعالى وقفوا بهم انهم مسؤلون ومنه استعبر وقفت الدابة اذا
سبلتها والوقف سوار من عاج وحمار موقوف بارسانه مثل الوقف
من البياض قولهم فرس مجل اذا كان به مثل المجل في موقف الانسان حيث
يقف والمواقفة ان يقف كل واحد امره على ما يقفه عليه صاحبه والوقف
الوحشة التي يلجأها الصايبة الى ان يقف حتى يصاد **وفي** الوقايه حفظ الشيء
ما يود به ويضمره يقال وقيت الشيء اقيه وقاية قال تعالى فواقهم
شر ذلك اليوم والبقوى جعل المفسر وقايه ما تخاف هذا حقيقة ثم

المقتضى
هم سمي الخوف تارة تقوى والتقوى خوفا حسب المقتضى لقتضيه
المقتضاه وصار التقوى في تعارف الشرع حفظ النفس عما يؤثم وذلك
المحذور وذلك بترك بعض المباحات كما روى الجلاله بين الحرام بين
ومن رتع حول الحمي تحقيق ان يقع فيه قال الله تعالى ان الله مع الذين
اتقوا ويقال اتقوا لان بكنا اذا جعله وقاية لنفسه وقوله امن
يتقوا بوجهه سورة العذاب يوم القيامة تنبيه على شدة ما ينالهم وان
اجدر شيء يتقون به من العذاب يوم القيامة هو وجوههم فصارت ذلك
كقولهم وتغشى وجوههم النار **وكد** وكدت القول والعقد والكد
بمعنى جكته قال تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها والسبب
الذي تشد به القرين يسمى التاكيد ولا يقال توكيد قال الجليل كدت
في عقد الايمان جود وكدت في القول اجود بقول اد اعقدت فاكد
واذا اطلقت فوكد وكد وكدة اذا قصد قصده وتخلق خلقه
وكبر ولو كبر المدفع والضرب بجمع الكف قال تعالى فوكن موسى
وكيل التوكيل ان يعتمد عليك ويجعله نائبا عنك والوكيل فاعل بمعنى
المفعول قوله تعالى وكفى بالله وكبلا اي كفى به ان يتولى امرك
ويتوكل لك وعلى هذا حسينا الله ونعم الوكيل وقوله وما انت عليهم
بوكيل اي بموكل عليهم وحاظه لهم كقولهم ليست عليهم مسيطر وقوله امير يكون
عليهم وكبلا اي من يتوكل عنهم والتوكل يعال على جهن يقال توكلت لفلان
بمعنى توليت له يقال وكلته فتوكلت عليه وتوكلت عليه بمعنى اعتمدته
قال تعالى وعلى الله فليتوكل المتوكلون وراكل فلان اذا ضيع امره
متكللا على غيره وتواكل قوم اذا اتكل كل على الآخر ورجل وكله تكله
اذا اعتمد غيره في امره والوكال في الدابة ان لا تمشي الا بمشي غيره وربما
فسر الوكيل بالكيل والوكيل اسم لا كليل وكيل وليس كل وكيل كليل
وكا الوكا رباط الشيء وقد جعل الوكا اسما لما يجعل فيه الشيء
فيشد ومنه ادكات فلانا جعلت له متكا وتوكتا على العصا تشد بها

قال هي عصا اتوكأ عليها **ولج** الولوج الدخول في ضيق قال تعالى حتى بلغ الجحيم
في ستم الخطا وقوله بولج الليل في النهار وبولج النهار في الليل منيه على ما ركب الله
تعالى عليه العالم من زيادة السبل في النهار وزيادة الليل في الليل وذلك بحسب مطالع
الليل ومخاربه والولجة كل ما يتخذ الانسان معتمدا عليه وليس من قولهم فلا
ولجة في القوم اذا دخلهم وليس منهم انسا ناكاز وغيره قال تعالى ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسولا ولا مومنين ولجة وذلك من قوله يا ايها الذين امنوا لا
تتخذوا اليهود والنصارى اولياء ورجل خرجة ولجة كسب الخروج والولوج
ولد الولد المولود ويقال للواحد والجمع والصغير والكبير قال تعالى اني تكو له ولد
وتقال للثني ولد قال تعالى وتخذ له ولدا وقوله ووالد وما ولد قيل ادم ومنه لادن
الانبياء والولد الابن والابنة ويقال ولد فلان قال تعالى والى السلام على يوم ولد
والاب يقال له والد والام والد ويقال لها والدان والوليد يقال لمن قرب
عنده بالولادة وان كان في الاصل يصح لمن قرب عنده او بعد وجمعه ولدان
والوليد مختص بالام في عامه كلامهم والد مختص بالترتيب يقال فلان
لد فلان وترثه وتولد الشئ من الشئ حصوله منه بسبب من الاسباب وجمع
الولاد ولد قال تعالى انما امواتكم واولادكم فتنة وقال ان من ازاكم واولادكم
عدوا لكم فجعل كلهم فتنة وبعضهم عدوا وقيل الولد جمع الولد **ولدت**
قوي ذلقة ونة بالسنتكم اي شرعوا الكذب من قولهم جات الابل تلبث والاولون
من فيه جنون وهوج ورجل بالوت وناق ولفي سبعة والولقة طعام
يتخذ من السمسم **ولن** الولاء والتوالي ان يحصل شئان فصا على حصول لا ليس
منها ما ليس منها واستعار ذلك للقرب من حيث المكان ومن حيث النسب ومن
حيث الدين ومن حيث الصداقة والتضامن والاعتقاد والولاية النصرة والولاية
تولي الامر وقيل الولائية والولاية واجدة نحو الدلالة والدلالة وحقيقة
تولي الامر والولي والمستعلان في كل ذلك وكل ما جدهما يقال في معنى
الفا على اي الموالي في معنى المفعول اي الموالي يقال للمؤمن ولي الله ولا يعال
مولاه ونقال الله ولي المؤمنين مولاه فمن الاول الله ولي الذين امنوا وقوله نعم المولى

ولعم الصبر ومن الباني قل يا ايها الذين امنوا ان عنتكم انكم اولياء الله من دون الناس
فتمنوا الموت وقوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق والوالي الذي في قوله وما لهم من الله
من و الي ونفي الله الولاية من المؤمنين والكافر في غير آية فقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى اولياء وجعل من الكافر في الشياطين موالاة في الدنيا ونفي
عنهم الموالاة في الآخرة قال تعالى في الموالاة بينهم في الدنيا لها جعلنا الشياطين اولياء
للمؤمنين لا يؤمنون فكما جعل بينهم وبين الشيطان موالاة جعل للشيطان عليهم في
الدنيا سلطانا فقال لما سلطانه على الذين يتولونه ونفي الموالاة منهم في الآخرة
فقال في موالاة الكفار بعضهم بعضا يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا وقوله ثم
تولوا اذا عذبهم بنفسه اقتضى معنى الولاية وحصوله في قرب الموضح فقال
وليت سمعي كذا ولت عيني كذا اقبلت به عليه قال تعالى قول وجهك
شيطوا المسجد الحرام واذا عذب بعن لفظا او تقديرا اقتضى معنى الاعراض
وتوك قربه فمن لا قول قوله تعالى ومن يتولهم منهم فانه منهم ومن الباني فان تولوا
فان الله عليهم بالفسدين والتولي قد يكون بالجسم وقد يكون بترك الاصغاء
والاستماع قال تعالى ولا تولوا عنه وانتم سمعون اي لا تفتطوا ما فعل الموصوفون
بقوله واستغفروا شيئا بهم واصبروا ولا تترسها قول من حكى عنهم وقالوا لا تستمعوا
لهذا القرآن والخوافيه وقوله اني خفت الموالى من ولي قيل انما العم وقيل
مواليه من ائمة ونقال ولادة دين اذا ائمتهم قال تعالى فلا تولوهم الادبار وقوله
هب لي من لدنك وليا اي ابنا يكون من اوليائك وقوله ولم يكن لي من لدنك فيه نفق
الولي بقوله من لدنك اذ كانوا اوصيا لخوا عباد الله كما تقدم لكن موالاهم لا يستنوك
هو تعالى هم والولي المظهر الذي على الوسمي والمولى يقال للمعتق والمعتق والمطيف
وابن العم والجدة وكل من يلحق من الاخر فهو وليه ونقال فلا تولوا لي ابنا اي اخرجت
قال تعالى النبي ولي المؤمنين من انفسهم وقيل قولهم اولي كذا ولي من هذا معناه
العقاب واولي كذا بك وقيل هذا فعل التعدي بمعنى القرير يقال ولي الشئ الشئ
واوليت الشئ شيئا اي جعلته اليه وقيل معناه اخرجوا والولا في العتق ونهي
عن مع الولا وهبته والموالاة من الشئ المتابعة **وهب** الهبة ان يجعل ملكك

دونه م

لغيرك بغير عوض يقال وهبته هبة وموهبا قال تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة
وقوله انما انا رسول ربك لا هب لك غلاما زكيا فنسب الملك الى نفسه الهبة لما كان
سببا في ابعاله اليها وقد قرى ليهب لك فنسب الى الله تعالى هذا على الحقيقة
عليه والاول التوسع ووصف الله تعالى بالواصف هب والوقاب بمعنى انه يعطي
كلا على قدر استحقاقه والانتاب قبول الله وفي الحديث لقد سمعت ابا ابي
من قرنتي او انصاري او ثقفني **وهج** الهمج حصول الصور وقوله وجعلنا سراجا
وهلجا اي مضاء وقد وهجت نوره وهج وهج ونوره الجوهر تلالا **وهن**
الوهن ضعف من حيث الخلق او اللين قال تعالى قال رب اني من العظم
مئتي وقوله وهنا على هن اي على ضعف اي كلما عظمت ما في بطنها زادها ضعفا
قال تعالى ولا تمننوا ولا تموتوا **وهي** الوهي شوق في الادم والنوب نحوها
ومنه يقال وهت عزالي السحاب بما بها قال تعالى وانثقت السماء فهي يومئذ
واهبه **وي** وي كلفه تذكير للفتنة والندم والتعجب بقوله وي احمد الله
وقال ويكافى الله بسبط الرزق لزيستك وقيل في زيدي وقيل وبك كان
وبلك فحذف منه اللام **وبل** وبلى بال الاصمعي وبلى قبوح وقد يستعمل على
التجشرو وبشر استصغار وويلع ترجم ومن قال وبلى فاد في جهنم فانه لم يرد
ان بلى في اللغة هو موضوع لهذا وانما اراد من قال الله ذلك فيه فقد استحق
مقرا من النار وثبت له ذلك قال تعالى فويل لهم مما كسبت ايديهم وويل
لهم مما يكتسبون **باب** **الهاء** **هبط** الهبوط الانحدار
على سبيل القهر كهبوط الجن قال تعالى وان منها لما يهبط من خشية الله
واذا استعمل في الانسان على سبيل الاستحقاق بخلاف الانزال
فان الانزال ذكره الله تعالى في الاشياء التي ينزل الله على شرفها كالنزال
القران والملائكة والمطر وغير ذلك والهبط ذكر حيث ينزل على العظم
نحو قوله اهبط منها فما يكون كذلك تتكبر فيها وقوله اهبطوا مصر فان
لكم ما سألتم وليس في قوله فان لكم ما سألتم تعظيم وتشريف الانزال
قال وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ويقال هبط



المرضى ليم المرض حطة عنه والهبط الضام من التوق غير **هبط**
هنا الغبار يهبون فارتد وسطع والهبوة كالخبث والهباء دقائق التراب
فلا يبد ولا في انشاء طوى الشمس الكوة قال تعالى فكانت هباء منبثا
هجد الهجد اليوم والمهاجد النائم وهجدته فتهجد اي ازيل هجوده
نحو مرضنه ومعناه انقطعت تيقظ وقوله ومن الليل فتهجد به اي
بالقران وذلك حيث على اقامه صلوة الليل المذكور في قوله فتهجد بالليل لا
قليل والهجاء البعير الفجر جرائه على الارض متجريا للهجود **هجر** الهجر
والهجران مفارقة الانسان غيره اما بالبدل وباللسان او بالقلب
قال تعالى والهجرة هن في المطايع كناية عن قرهن وقوله ان قومي
اتخذوا هذا القران ممجورا هذا يجر بالقلب او باللسان والقلب
وقوله وامجريم هجرا جملا محتمل للملافة ومدعو الى ان يتحرك اي الله
امكنه مع تحريك المجاملة وقوله والرجن فاهجر حيث على المفارقة بالو
كلها والمهاجرة في الاصل مفارقة الغيب ومثارة كنه وفي قوله تعالى والذين
هاجروا وجاهدوا وللفقراء المهاجرين وغيرهما من الايات والظاهر
منه الخروج من دار الكفر الى دار الايمان كما هاجر من مكة الى المدينة وقيل
يعتصم في ترك الشهوات والاخلاق الذميمة والخطايا وقوله اني
مهاجر الى ربى اي يارك لقوى وذا هب اليه وكذا المجاهد يعتصم
مع مجاهدة العدو مجاهدة النفس كما روى في الخبر وجعته من
الجهاد الا صغر الى الجهاد الاكبر وهو مجاهدة النفس وروى
تهاجروا ولا تمجروا اي كونوا من المهاجرين ولا تشبهوا بهم في القول
من دول الفعل والهجور في الكلام المهاجور لقبه وفي الحديث ولا تقولوا
هجرة وهجر فلان قلنا اذا اتى هجر من الكلام عن قصد والهجر المرض
اذا اتى بذلك من غير قصد قال تعالى مستكبرين منيع ساء ما تمجرون
وقوى تمجرون وقد شبه المبالغ في الهجر بالمهجور فقال الهجر اذا
قصد ذلك قال كاهل الاعراف قال ابن خزيمة عليها كلاما جار فيه

ورما بهما جرات فيه اي فضاح كلامه وقولهم فلا رهنجته كذا اذا اوج
بذكره وهدي به هديا راضا لمجرو ولا كاد مستعمل المجاز الا في العادة
الذميمة اللهم الا ان يستعمل في صفة من لا يراعي مورد هذه الكلمة في العرف
والتحيز والهاجرة الساعة التي تمتع فيها من السير للمجركا بها هجرت
الناس وهجرت لذلك والجار حبل شدة به الفعل فيصير سببا لجرانه
الابل جعل على بناء العقال والزمام وفعل مجرور اي مشدود به وهجار القوس
وتورها وذلك تشبيه بهجار الفعل **هجع** الجمع النوم ليلا والعالى كانوا قليلا
من الليل ما يهجعون وذلك صبح ان يكون معناه مكان هجوعهم قليلا من اوقات
الليل ويجوز ان يكون معناه يهجعون هجوعا قليلا ولقنته بعد هجعه اي بعد
نومه وقولهم رجل هجع كقولهم قوم للمستنم الى كل **هد** الهد هدم له وج
والهد صوت وقعة ما ان تعالي وتخز الجبال هدا وهدت البقرة اذا
اوقعت للذبح والهد الهدود كما للذبح للذبح وكعجز به عن الضعيف
والجبار قيل هدت برجل هذك من رجل كقولك حسبك وتحقيقه يهدك
ويزعزعك وجود مثله وهدت فلا تا وهدت له اذا زعزعته باوكيد
والهد هدة تحريك الصبي ليما والهد هد طابرمعروف وجمعه هدا هد
والهدا هدا الضم واحد قال كهدا هدا كسر لومة اجماعة **هدم**
الهدم اسقاط البناء يقال هدمته هدمًا والهدم ما هدم ومنه استعين
دقر هدمقراي هدم والهدم كذلك كنه اختصارا لثوب البالي وجمعه
اهدا قرو هدمت البناء على التكثير قال تعالى هدمت ضوايح **هدى**
الهداية دلالة بلطف ومنه الهدية وهو ادى الوجه اي المتقدما
الهداية لغيرها وخص ما كانت دلالة بهديت وما كان اعطاء بهديت
بحوا هديت الهدية واحديت الى البيت ان قيل كيف جعلت الهداية دلالة
بلطف وقد قال تعالى فا هدوهم الى صراط الحمم قيل ذلك استعمل فيهم
استعمال اللفظ على التمكن مبالغة في المعنى نحو هدمهم بعذاب اليم
وقال تحية سنهم ضرب وجيع وهداية الله تعالى للانسان

على ربعه اوجه الاول الهداية التي عم كل مكلف من العقل والفطنة
والمعارف الضرورية التي عم بها كل شيء قدر منه حسب احتماله كما قال
ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى الساني الهداية التي جعل للناس
بدعاية اياهم على السنة الانبياء وانزال القرآن ونحو ذلك وهو المقصود
بقوله وجعلناهم اممته يهدون بامرنا المالبس التوفيق الذي يختص به
من هدى وهو المعنى بقوله والذين اهتدوا زادهم هدى وقوله ومن
يؤمن بالله يهد قلبه الرابع الهداية في الاخرة الى الجنة المعنى بقوله الحمد لله
الذي هدانا لهذا وهذه الهدايات الاربع مرتبة فان من لم يحصل له الاولى
لا يحصل له الثانية بل لا يصح تكليفه ومن لم يحصل له الثانية لا يحصل له الثالثة
والرابعة والانسان لا يبعد ان يهدي اجد الا بالدرعا وتعريف الطريق
دون سائر انواع الهدايات والى الاول اشار بقوله وانك لتهدى الى صراط مستقيم
وبقوله ولكل قوم هاد اي داع والى سائر الهدايات اشار بقوله انك لا تهدي
من احييت وكل هداية ذكر الله انه منع الظالمين والكافرين فهي الهداية الثانية
التي هي التوفيق الذي يختص به الممتدين والرابعة التي هي الثواب في الاخرة
وادخال الجنة كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ما بانهم الى قوله والله لا يهد
القوم الكافرين وكل هداية نفاها عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
البشر وذكر انهم غير قادرين عليها فهي ماعدا المختص به من الدعا وتعريف
الطريق وذلك كاعطاء العقل والتوفيق وادخال الجنة والى هذا المعنى اشار
بقوله انا انزلنا الكتاب حتى يكونوا مومنين وقوله ومن يهد الله فهو المهتد
اي طالب الهدى ومتجربه هو الذي يوفقته ويهديه الى طريق الجنة لا مضادة
فتجرب طريق الضلالة والكفر كقوله والله لا يهدي القوم الكافرين وقوله
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفارا الكاذب الكفار هو الذي لا يقبل الهدى
فان ذلك راجع الى هذا وان لم يكن لفظه موضوعا لذلك ومن لم يقبل هدايته
لم يهد كقولك من لا يقبل هديتي لم اهده ومن لم يقبل عطيتي لم اعطه
ومن غيب عني لم ارفع فيه وقوله افر يهدي الى الحق اي ان يفتح امر لا

هدى لا ان هدى نقوله لا هدى اي لا هدى غيره ولكن هدى اي لا يعلم
 ولا يعرف وقرى لا ان هدى اي لا هدايه له ولو هدى ايضا لم يمتد لانها
 موافق من حجارة ونحوها وظاهر اللفظ انه اذا هدى هدى لا خراج الكلام
 انها امثالكم كقوله ان الذين يدعون من دون الله عبادا مثلكم وانها هي اموات
 وقد قال في موضع لا مملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون
 وقوله انا هدىنا السبيل وقوله وهدنا الصراط وقوله وهدنا الصراط
 المستقيم اشارة الى ما عرف من طريق الخير والشر وطريق الثواب والعقاب
 بالعقل والشرع وقوله ومن يومئذ يهدي الله بقلبه اشارة الى التوفيق الملقى الروح
 فما يتجرأ الانسان واياه عنى بقوله والذين هتدوا زادهم هدى وهدى
 غداه في مواضع بنفسه وفي مواضع باللام وفي مواضع بالي كقوله وهدناهم
 صراطا مستقيما وقوله قل الله يهدي للحق من هدى الى الحق ولما كان الهداية
 والتعليم يقتضى شيئين تعرفا من المعترف وتعرفا من المعترف وبها يتم الهداية
 والتعليم فانه متى حصل البذل من الهادي والمعلم ولم يصح القبول صح
 ان يقال لم يهد ولم تعلم اعتبارا بعدم القبول وصح ان يقال هدى وعلم اعتبارا
 ببذله فاذا كان كذلك صح ان يقال ان الله لم يهد الكافرين والفاسقين من حيث
 انه لم يحصل القبول الذي هو تمام الهداية والتعليم وصح ان يقال قد هداهم عليهم
 من حيث انه حصل البذل هو مبداء الهداية فعلى الاعتبار الاول صح ان يحمل قوله
 والله لا يهدي القوم الكافرين والظالمين وعلى الثاني قوله فاما ثمود فهدينا لهم
 فاستجبوا العمى على الهدى والاول حيث لم يحصل القبول ان يقيده فقال
 هداه الله فلم يهد وقوله وانها لكبيره الاعلى الذين هدى الله وهم الذين قبلوا
 هداه فاهتدوا به وقوله الصراط المستقيم فقد قيل عنى به الهداية العامة
 التي هي العقل والسنن الانبياء وامرنا ان يقول اللهم صل على محمد وان كان قد عمل
 ليعطينا ثوابا كما امرنا بان يقول اللهم صل على محمد وان كان قد صلى عليه بقوله
 ان الله وملائكته يصلون على النبي قبل ان ذك دعاء يحفظنا عن استغواء
 الغواية واستهواء الشهوات وقيل هو سؤال للتوفيق الموعد في قوله

الذي

والذين هتدوا زادهم هدى وقيل هو سؤال الهداية الى الجنة في الآخرة وهو
 وان كانت لكبيره الاعلى الذين هدى الله بعنى به من هداه بالتوفيق المذكور في
 قوله والذين هتدوا زادهم هدى والهداية والهدى في موضوع اللغة واحد
 قد خص الله لفظ الهدى بحو هدى المؤمنين قل ان هدى الله هو الهدى وغيرها
 والاهتداء تختص بتجرأ الانسان على طريق الاختيار اما في الامور الدنيوية
 والاخرية قال تعالى وهو الذي جعل لكم اليوم لتتدوا بها ونقال لك لطلب
 الهداية بحو قوله قد ضللت اذ اومأ انا من المبتدئين ولتجرأ الهداية نحو وادبنا
 موسى الكتاب والفرقان لعلمكم تهتدون ونقال المبتدئ لم تقتدى بعالم نحو
 اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون نبينا انهم لا يعلمون بانفسهم
 ولا تقتدون بعالم وقوله فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه فالاهتداء ههنا تبادر
 وجوه الاهتداء من طلب الهداية ومن لاقتنائه ومن تجربتها وقوله واني اغفر لمن
 تاب وآمن وعمل صالحا مرا هتدى معناه ثم ادام طلب الهداية ولم يفتقر عن
 تجربته ولم يرجع الى المعصية وقوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واوئك
 هم المبتدون اي الذين تجروا الهداية وقبلوها وعملوا بها وكذلك قوله وقالوا يا ايها
 الساحر ادع لنا الى قوله انما المبتدون والهدى تختص بالهدى الى البيت قال
 الاخفش واحد هدية قال ويقال للانى هدى كانه مصدر وصف به
 قال تعالى لا تجلوا شعابا ير الله ولا الشهور الجرام ولا الهدى والهدية تختص
 باللفظ الذي يهدى بعضنا الى بعض قال تعالى واني مرسل اليهم بهديته
 والمهدى المطبق الذي يهدى عليه والمهداء من يكثر هذا الهدية قال
 وانك مهديا الحنا نطق الجحشا والهدى يقال في الهدى وفي العروس يقال
 هدت العروس الى زوجها هدا وما احسن هدية فلان وهدية اي طريقته
 وفلاز تهادى بين اثنين اذا مشى بينهما معتبرا عليها وتهادت المرأة اذا
 مشى لهدى **هرع** يقال هرع وهرع ساقه سوقا بعث وتخوف قال
 تعالى وجاءه قومه يهرعون اليه وهرع يهرع اذا اسرع سريعا
 والهرع السرع المشى البكا وقيل الهرع والهرع القملة الصغيرة **هرت**

قال تعالى لا تجلوا شعابا ير الله ولا الشهور الجرام

قال تعالى وما انزل على الملكوت بل هاروت وماروت قبلهما الملكا وقال
بعض المفسرين هما اسماء شيطانين من الانس والجن وجعلنا نصبهما لآمر قوله
ولكن الشياطين يدل البعض عن الكل كقولهم القوم قالوا كذا زيد وعمر واهوت
سعة الشدوت قال فرس هريت الشدوت واصلة من هرت ثوبه اذا مرقة **هزوب**
هزوب العجمي ولم يرد في شيء من كلام العرب **هز** الهز الهز كالهزب للهزب
هزرت الروح فاهتز وهزرت فلانا للعطاء قال تعالى وهزي الينك بجدع النخلة
وقال فلانا راها تهتز كأنها جان واهتز النبات اذا تحرك لغضارته قال
تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت واهتز الكوكب في انقضاء
وسيت هز هار ومار هز هز ورجل هز هز خفيف **هزل** والهز الهز
انه لقوله فضل وما هو بالهزل **هز** مر اصل الهز من غز الشيء الياسر حتى يظلم
كهنم الشق وهزم الغشاء والبطيخ ومنه الهزيمة لانه كما يعتبر عنه بذلك
يعبر عنه بالظلم والكسر قال تعالى هزم يوم باذرا لله واصابته هزيمة الدهر
اي كاسر الدهر كقولهم فاقية وهزم الرعد تكسره صوتة والمهزام عود يجعل
للصبيان في راسه نار يلعبون به كأنهم يهزمون به الصبيان **هزي** الهزي
مع في خفيه وقد يقال لما هو كالزج فما قصد به المزج قوله اتخذنا هزوا
وقوله فاذا علم من اننا شيئا اتخذها هزوا عظم تبكينهم ونبه على خبتهم من حيث
انه وصفهم انهم بعد العلم والوقوف على صحتها يهزون بها ويقال هزئت به
واستهزأت والاستهزاء ارتياد الهز وان كان قد يعتبر عنه عن تعاطي
الهز كالاستهزاء في عوها ارتياحا للاجابة وان كان قد يجري مجرى الاجابة
قال تعالى قل ايا الله وآياته ورسوله كنتم تستهزون والاستهزاء من الله
في الحقيقة لا يصح كما لا يصح منه اللغو واللعب فقوله الله يستهزئكم
اي كان بهم جزاء الهز او معناه انه امهالهم مدة ثم اخذهم مغاظة فسمي
امهاله اياهما استهزاء من حيث انهم اغتروا به اغتروا به بالهز ومكوز ذلك
كالاستدراج من حيث لا يعلمون اولاهم استهزوا وعرف ذلك منهم فصار
كانه يهز بهم كما قيل من خدعك ففطنت له فقد خدعته وقد روي المستهزون

في الدنيا يفتح لهم باب من الجنة فيسير عون نحوه فاذا انتهوا اليه سد عليهم ذلك
قوله تعالى اليوم الذين امنوا من الكفار يصفكون وعلى هذه الوجوه قوله سخر الله
منهم **هش** الهش يقارب الهز وهش الشجر يشه اي خبطه بالعضا ليستقط
ورقه قال تعالى واششها على غنمت وهش الرغيث في الثور وهش ومنه هذه
ناقة هشوش لانه غزير ضد الصاود والصلود الذي لا يكاد يعرق ورجل
هش الوجه طلق الحياء وقد هششت **هشم** الهشم كسر الشيء الرخو كالنبات
قال تعالى فاصبح هشيا نذروه الريح يقال هشم عظمه ومنه هشمت الخبث
قال عمر والذى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف
والهاشمة الشجة تهشم عظم الراس واهشم كل ما في ضرع الشاة **هضم**
الهضم شخ ما فيه رخاوة يقال هضمته فانهضم كالهضم الهضم الهضم
بها ومزمار هضم قال تعالى ونخل طلعها هضم اي اخل بعضه في بعض كأنما شخ
والهاضم ما هضم الطعام وبطن هضم وكشع هضم وامارة هضم الكسح
واستعير الهضم للطم قال تعالى لا تخاف ظلما ولا هضما **هطع** هطع الرجل
يهره اذا صوبه ويعير هطع اذا صوب عتقه قال تعالى مطعير الى المداخي
هل الهل الهل في اول ليلة والثانية ثم يقال له القمر ولا يقال له هلا
وجمع اهله قال الله تعالى يسألونك عن اهلته قل هي موافق للناس
والجمع وكانوا قد سألوه عن علة تملله وتغتره وشبهه به في الهمة السن
الذي صاد به وله شعبتان كخبر الهلال وضرب من الحياه والماء
المتمد القليل وطرف الرحى وقال لكل واحد هلال واهل الهلال
واستهل طلب رؤيته ثم قد يعبر عن الاهلال بالاستهلال نحو الاستجابة
والاجابة والاهلال رفع الصوت عند رؤية الهلال ثم استعمل لكل صوت
وبه شبه اهلال الصوت وما اهل به لغير الله اي ما ذكر عليه غير اسم الله
وهو ما كان يفتح لاجل الاصنام وقيل الاهلال والتهلل ان يقول لا اله الا الله
والجولقة اذا قال اسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله ومنه الاهلال بالبحر

وتَهْلَلُ السَّحَابُ بِبَرْقِهِ تَلَالُا وَنَشَبَهُ فِي ذِكِّكَ بِاللَّيَالِ وَبَوْتِ مُهْلَهْلٍ
 سَجِيْفُ النَّجْمِ وَمِنْهُ شَعْرٌ مُهْلَهْلٌ **هَل** هَلْ حَرْفٌ اسْتِخَارٌ أَمَا عَلَى سَبِيلِ
 الِاسْتِغْنَاءِ وَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَلْفِ نَعَالِي قَالَ تَعَالَى قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَخُورٍ
 لَنَا وَأَمَا عَلَى الْمُقَرَّبِ تَبَيُّهَا أَوْ تَبَيُّنًا أَوْ نَفِيًا نَحْوُ قَوْلِهِ هَلْ تَجِبُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ
 وَهَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورِ كُلِّ ذِكِّكَ نَبِيَّةً عَلَى النَّفْيِ وَقَوْلُهُ هَلْ يَنْظُرُونَ
 إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ هَلْ يَخْزُونَ إِلَّا
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ قِيلَ ذِكِّكَ سَبِيحَهُ عَلَى قَدَرِ اللَّهِ وَتَخَوُّفُ مِنْ سَطْوَتِهِ **هَلَاكٌ**
 الْهَلَاكُ عَلَى بَيْتِهِ أَوْ جِهَةِ اقْتِدَادِ الشَّيْءِ عَنْكَ وَهُوَ عِنْدَ غَيْرِكَ مَوْجُودٌ لِقَوْلِهِ
 هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ وَهَلَاكَ الشَّيْءُ بِاسْتِخْلَالِهِ وَفَسَادِ كَقَوْلِهِ وَهَلَاكَ
 الْحَوْثُ وَالنَّسْلُ وَيُقَالُ لَمَّا لَمْ يَمُوتْ حَوَازٍ مِنْ هَلَاكِ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَمَا يَهْلِكُنَا
 إِلَّا اللَّهُ هَلْ يَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى الْمَوْتَ بِالْهَلَاكِ حَيْثُ لَمْ يُفْقِدْ الدِّمَ إِلَّا فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ وَفِي قَوْلِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ خَلِمَتْ أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ بَعْدِهِ رُسُولًا وَذَلِكَ
 لِقَائِهِمْ بِخُضْرٍ كَرَاهِيًا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ وَالرَّابِعُ بَطْلَانُ الشَّيْءِ مِنَ الْعَالَمِ
 وَغَدَمُهُ رَأْسًا وَذَلِكَ الْمَسِيحُ فَنَاءُ الْمَشَارِ إِلَى بَقْوَةِ كُلِّ شَيْءٍ هَالِكٌ لَا
 وَجْهَهُ وَيُقَالُ لِلْعَذَابِ وَالْخَوْفِ وَالْفَقْرِ الْهَلَاكُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَمَا يَهْلِكُونَ
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قُرُونٍ أَقْتَلْنَا بِمَا فَعَلُوا
 الْمُبْطِلُونَ وَقَوْلُهُ هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ هُوَ الْهَلَاكُ الْأَكْبَرُ
 الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ لَا مَثَلَ شَيْءٍ بَعْدَهُ النَّادِ
 وَقُرَى لِهَلَاكِهِمْ وَجَمَلُهُمْ هَلْ يَهْلِكُ مِنْ هَلَاكِهِمْ وَجَمَلُهُمْ مِنْ الْهَلَاكِ
 وَالتَّهْلُكَةِ مَا يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ قَالَ تَعَالَى وَلَا تَقْوَا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
 وَأَمْرًا هَلُوكَ كَمَا تَهْلِكُ فِي مِثْلِهَا كَمَا قَالَ
 مِنْ رِضَا أَوْ بَيَاتِ التَّهَادِي كَمَا تَهْلِكُ عَلَى أَحْشَاءِهَا أَنْ تَقْطَعَهَا وَكُنِيَ بِالْهَلَاكِ
 عَنْ الْفَاجِئَةِ لَمَّا تَلَاهَا وَالْهَلَاكِيُّ كَانَ حِدَادًا مِنْ قَبْلِهِ هَالِكٌ سَمِيٌّ كُلُّ جَرَادٍ
 هَالِكٌ وَالْهَلَاكُ الشَّيْءُ الْهَالِكُ **هَلُم** هَلُمْ دَعَاءٌ إِلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا
 أَنْ أَصْلَهُ مِنْ هَالٍ مِنْ هَالٍ هَلُمْتُ الشَّيْءُ إِلَى صِلَتِهِ بِحَذْفِ الْهَاءِ

فَقِيلَ هَلُمْ وَقِيلَ أَصْلُهُ هَلُمْتُ قِيلَ هَلْ لَكَ فِي كَذَابِهِ أَيْ أَفْضَلُهُ فَرُكِبَا
 قَالَ تَعَالَى وَالْعَالِي لِي خَوَانُهُمْ هَلُمْتُ إِلَيْنَا مِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ عَلَى جَالِهِ فِي الشَّيْءِ
 وَالْجَمْعُ وَبِهِ الْقُرْآنُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ هَلُمُوا وَهَلُمْتُ وَهَلُمْتُ **هَم** هَمٌّ الْهَمُّ الْحُزْنُ
 الَّذِي يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ تَعَالَى يَهْمُ الشَّيْءِ فَانْهَمَ وَالْهَمُّ مَا هَمَمْتُ فِي نَفْسِي وَهُوَ
 الْأَصْلُ قَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ هَمًّا وَاسْتَفَى كَذَا جَلَنِي عَلَى زَاهِمٍ
 يَهْ قَالَ تَعَالَى وَطَائِفُهُ قَدْ هَمَمْتُ أَنْفُسَهُمْ وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ يَهْمُكَ مِنْ جُلٍّ وَ
 يَهْمُكَ مِنْ جُلٍّ كَمَا يَقُولُ نَا هَلْكَ مِنْ جُلٍّ وَالْهَوَامُّ حَشَرَاتُ الْأَرْضِ وَرَجُلٌ يَهْمُ
 وَأَمْرًا يَهْمُهُ أَيْ لِكِبَرِهِ فَذَمُّهُ الْعَمْرُ أَيْ ذَابَ **هَمَدٌ** هَمَدٌ هَمَدَتِ النَّارُ
 طِفِئَتْ وَمِنْهُ أَرْضٌ هَامِدَةٌ لَا نَبَاتَ بِهَا وَبَيَاتٌ هَامِدٌ بِسُرْقَالِ تَعَالَى
 وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً وَالْأَهْمَادُ الْأَقَامَةُ كَمَا نَهَضَ أَرْضًا مَهْمَدَةً وَقِيلَ
 الْأَهْمَادُ السَّرْعَةُ فَإِنْ يَكُنْ صَحِيحًا فَهُوَ كَالْأَشْكَاءِ فِي كَوْنِهِ قَائِلًا لِذَلِكَ الشَّكْوَى
 وَقَائِلًا لَلْبَيَاتِ الشَّكْوَى **هَمَزٌ** الْهَمَزُ صَبُّ الدَّمْعِ وَالْمَاءِ يُقَالُ هَمَزَ فَا نَهَرَ
 قَالَ تَعَالَى فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَهُوَ مَا فِي الضَّرْعِ حَلَبُهُ
 كُلُّهُ وَهُوَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ وَفَلَا زِيَادَ مِنْ الشَّيْءِ أَيْ خَوْفُهُ وَمِنْهُ هَمَزٌ مِنْ
 مَالِهِ أَعْطَاهُ **هَمَزٌ** الْهَمَزُ كَالْعَصْرِ يُقَالُ هَمَزْتُ الشَّيْءَ كَفَيْتُ وَمِنْهُ
 الْهَمَزُ فِي الْحُرُوفِ هَمَزُ الْإِنْسَانِ اغْتِيَابُهُ قَالَ تَعَالَى هَذَا زَمْشَاءُ
 بِهَمِيمٍ يُعَالِ رَجُلٌ هَامِزٌ وَمَتَارٌ وَمُزَّةٌ قَالَ تَعَالَى وَبَلَّ كُلُّهُمُ الْمَوْتَ
 قَالَ وَأَنْ أَعْبَ فَإِنَّتِ الْهَامِ مِنَ الْمَوْتِ وَقَالَ تَعَالَى وَطَرِدَ رَاغِبٌ
 يَكُ مِنْ مَزَاتِ الشَّيْءِ طِينٌ **هَس** الْهَسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَبَسْمَلُ الْقَدَامِ
 الْخَفِيُّ مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِهَا قَالَ تَعَالَى وَلَا تَسْمَعْ إِلَّا هَسًا **هَنَا** هَنَا نَقَعَ أَشَارَ
 إِلَى الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الْقَرِيبِ وَالْمَكَانِ الْمَكْرَبِ يَهَالُ هُنَا وَهَنَا كَمَا هُنَاكَ
 كَقَوْلِكَ ذَا وَذَلِكَ وَذَلِكَ قَالَ تَعَالَى هُنَا كَلَّ بَنِي الْيَمُونِ وَهَمَزُ كَيْفَ
 عَنْ الْفَرْجِ وَعَنْ غَيْرِهِ مَا يَسْتَقْبَحُ ذِكْرُهُ وَفِي فَلَانِ هُنَاتِ أَيْ خِصَالِ سُوءٍ
 وَعَلَى هَذَا مَا دَوِيَ سَيَكُونُ هُنَاتِ قَالَ تَعَالَى إِنَّا مِمَّنْ قَاعِدُونَ **هَنَى** الْهَنَى
 كُلُّ مَا لَا يُلَاحِظُ مَشَقَّةً وَلَا تَعْقِبَ وَخَامَهُ يُعَالِ هَهُؤْ هَهُؤْ هَهُؤْ هَهُؤْ هَهُؤْ

هَمَزٌ مِنْ هَمَزٍ
 هَمَزٌ مِنْ هَمَزٍ
 هَمَزٌ مِنْ هَمَزٍ
 هَمَزٌ مِنْ هَمَزٍ
 هَمَزٌ مِنْ هَمَزٍ

فكلوه ههنا مريا والهناء ضرب من القطران يقال ههنا في الابل فهي
 مهنوة **هود** الهوذ الرجوع برفق ومنه التهنيد وهو شئ كالسب
 وصار الهوذ في التغارفة التوبة قال تعالى انا ههنا الملك يهنا الملك
 قال بعضهم هو ذ في الاصل من قولهم انا ههنا الملك وكان اسم مدح ثم صار
 بعد نسخ شريعتهم لازما لهم وان لم تكن فيه معنى المدح كما ان النصارى في
 الاصل من قولهم نحن انصار الله ثم صار لازما لهم بعد نسخ شريعتهم وقال
 هاد فلان اذا تحرى طريقة اليهود في الدين قال تعالى ان الذين امنوا بالله
 هادوا والاسم العلم قد تصور منه معنى ما يتعاطاه المسمى به المنسوب
 اليه ثم اشتق لهم تفرعن فلان وتطفل اذا فعل فلعل فرعون في الجور
 طفيل في اتيان الدعوة من غير استدعاء وتهود في منيسته اذا مشى
 رقيقا شبيها باليهود في حركتهم عند القراه وكذا هود الارض الدابة سيرها
 برفق وهود جمع هاد في الاصل اي تاب وهو اسم نبي عليه السلام
هيت هيت قرب من هلم وقرى هيت لك اي تهيأت لك وقال
 هيت به اذا قال هيت لك **هات** هات هات وهاتيا وهاتوا
 قال تعالى قل هاتوا برهانكم قال لفرعون ليس في كلامهم هاتيت وانما
 قال ذلك في لسر الجبرم قال وقال لانهات وقال الخليل المهاناه
 والهناء مصدر هات **هيهات** هيهات كلة تستعمل لتبجيد الشئ
 يقال هيهيت هيهاء وهيهات ومنه قوله تعالى هيهات هيهات
 لما توعدون قال الزجاج البعد لما توعدون وقال غيره غلط الزجاج
 واستهواه اللام فان عديره بعد الامر لما توعدون اي لاجله وفي ذلك
 لغات يقال هيهات وهيهات وهيهات وهيهات وقال الفسوق
 هيهات بالكسر جمع هيهات بالفتح **هيج** يقال هاج البقل يهيج اصفر
 وطار قال تعالى هم يهيج فتراه مصفورا واهيجت الارض صارت مهادا
 وهاج الدم والفحل هيجاد هيجانا وهيجت الشئ والحرب والهيجاء
 الحرب وقد يقصر هيجت البعير اثرته **هير** يقال هار الهناء فتهود

اذا سقط نحوها يقال تعالى على شفا جوف هار فانه ربه في نار جهنم
 وقرى هار يقال به هار وهار وهاير ومنها روعا لانه اذا سقط من
 مكان عال ورجل هار وهار في امره اي ضعيف تشبها بالبير الهار
 وتهود الليل اذا اشتد ظلامه وتهود الشتاء ذهب اكثره وقيل تهيت
 وقيل تهود ههنا من ليا ولو كان من الواو لقليل توهود **هيم** يقال
 رجل هيمان وهائم شديد العطش وهام على وجهه ذهب وجمعه
 هيم قال تعالى فستاربون شرب الهيم والهيام داء ياخذ الابل من العطش
 ويضرب به المثل فمن اشتد به العطش قال تعالى الم تر انهم في كل واد
 يهيمون اي في كل نوع من الكلام يعلون في المدح والذم وسائر الانواع
 مما يتخرون ومنه الهائم على وجهه والهيام من الامل اليابس كان به
 عطشا **هون** الهوان على وجهين احدهما نذل الانسان في نفسه لما لا
 يلحق به غضا ضمه فمدح به كقوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون
 على الارض هونا وكوماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن هين ليقين
 والثاني ان يكون من جهة تسلط مستخف به فيدقم به وعلى الثاني قوله
 اليوم تجزون عذاب الهون ومن هين لله فماله من مكرم يقال هان
 الامر على فلان اذا سهل قال تعالى هو على هين وهو هون عليه
 والهاون فاعول من الهون ولا يقال هاون لانه ليس في كلامهم ها عل
هوى الهوى ميل النفس الى الشهوة ويقال ذلك للنفس المائلة الى
 الشهوة وييل سمي بذلك لانه يهوى بصاحبه في الدنيا الى كل داهية وفي
 الآخرة الى الهاديه والهوى سقوط من عل وقوله فانه هاديه قيل
 هو مثل قولهم هوت امه وقيل معناه مقره النار قال والهاديه هي النار
 وقيل وافندتهم هوا اي خال كقوله واصبح فوادام موسى فارغا وقد
 عظم الله تعالى دم اتباع الهوى في قوله ارايت من اتخذ الهه هواه وقوله
 ولئن اتبعت هواهم بعد الذي جاك من العلم فانه قاله بلفظ الجمع تشبيها
 ان لكل هوى غير هوى الاخرى هو كل واحد لا يتنامى فاذا اتباع

اليد لتصور لنا المعنى اذ هي اهل الجوارح التي يتولى بها الفعل فما بيننا لتصور
لنا المعنى لا يتصور منه تشبيهاً وقيل معناه بنعمتي التي تشبهها لهم والباء فيه
ليس كالباء في قولهم قطعت بالسكين بل هو كقولهم خرج بسيفه اي وسيفه
اي خلقتة ومعناه نجاتي الديوتيه والاخرية التي اذ اعا ما بلغ السعادة
الكبرى وقوله يداي الله فوق ايديهم اي كبرته ونعمته وقوته ويقال رجل يدي
وامرأة يدي اي صناع وقوله ولما سقط في ايديهم اي يدموا ويقال سقط
في يده واسقط وذلك عبارة عن المستحرج او عن ثقل كفيه كما قال فاصبح
بثقل كفيه على ما انفق فيها وقوله فردوا ايديهم في افواههم اي كفوا عما
امروا بقوله من الحق يقال رديه في فمه اي مسك ولم يجب وقيل ردوا اي
الانبياء في افواههم اي قالوا صعدوا انا ملكم على افواهكم واسكتوا وقيل ردوا
نعم الله بافواههم بتكذيبهم **يسر** اليسر ضد العسر قال تعالى ان مع العسر
يسرا ويتيسر كذا واستيسر اي تسهل وتيسر قال تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن
وقال فما استيسر من الهدى ومنه ايسرت المرأة وبشرت ولدت سهلاً
وبشرت كذا اي سهلت وهيات قال تعالى فاما يسراء بلسانك وقوله تسيسر
للبيسر وقوله تسيسر للبيسر فهذا وان كان قد عا دلفظ التيسير فهو على
حسب قوله فبشرهم بعذاب اليم واليسير والميسر والسهل قال تعالى فقل لهم
قولا ميسورا ويقال في شيء القليل فعلى الاول وكان ذلك على الله يسيراً وعلى
الثاني وماثلثوا بها الايسر والميسر واليسار عبارة عن الغنى قال تعالى
فطرة الى ميسرة واليسار اخذ اليمير وقل اليسار بالكسر واليسرات القوام
الحفان **ياس** الياس اتقا الطمع يقال يسر واستيا من مثل عجب واستعجب
وسخر واستسخر قال تعالى فلما استيا سوا منه خلصوا نجيا وقال قد يسرنا
من الآخرة وقال انه ليؤوس كفور وقوله افلم يياس الذين امنوا قبل معناه
الم يعلموا ولم يورد ان الياس موقوف في كلامهم للعلم وانما قصد ان يياس الذين
امنوا من ذلك يقتضي ان يحصل بعد العلم بانفسنا به فاذا معنى باسم يقتضي
حصول علمهم **يقن** اليقين من صفه العلم فوق المعرفة والدراية واخواتها

يقال علم يقين ولا يقال معرفه يقين وهو سكن للفهم مع ثبات الحكم ويقال
علم اليقين عن اليقين حتى اليقين ومنها مذكوره في غير هذا الكتاب يقال
استيقنوا يقين ويقن قال تعالى وحجروا بها واستيقنتها انفسهم وقال لا يا
لقوم يؤفكون وقال تعالى وما تلووه يقنا اي ما تلووه فتلايقنوا يقنا بل انما حلو
تخيلاً وهما **يهر** اليهم البحر قال تعالى فالقيه في اليم ويهت وتيمت كذا قصد
قال تعالى فتيمتوا صعيداً طيباً وتيمت برحمة فصدته دون غيرة واليهم طبراً صغير
من الورشان ويما له سم امرأة وبها سميت مدينة يمامه **يهر** اليهم اصله
الجارحه واستعماله في وصف الله تعالى في قوله والسموات مطويات بيمينه
على حد استعمال اليد فيه وتخصيص اليمين في هذا المكان والارض بالقبضه حيث
قال والارض جميعاً قبضته يوم القيامة تختص بما بعد هذا الكتاب وقوله
انكم كنتم ثا ثوتنا عن اليمين اي عن الناحية التي كان منها الحق فتصرفونا
عنا وقوله لا خذلنا منه باليمين اي منحناه وديعناه فغير عن ذلك لاخذ باليمين
كقولك خذل يمين فلان وقوله واصحاب اليمين اي اصحاب السعادة
واليما من وذلك على حسب تعارف الناس في العباد عن اليما من اليمين والاشارة
بالشمال وعلى ذلك فاما ان كان من اصحاب اليمين اليمين واليمين في الجمل
مستعار من اليد اعتباراً بما يفعله المحالف والمعاهد عنده قال تعالى ام لكم
ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة وقوله يمين الله فاضا فتمها اليه هو اذا الخلف
به ومولى اليمين هو من ينك وبينه معاهدة وقوله ملكتي عيسى بلغ من قهرهم
في يدك ولهذا قال تعالى ما ملكك ايمانكم وقوله لا خذلنا منه باليمين اي بالشر
جوارحه واشرف احواله وقوله صلى الله عليه وسلم الحجر يمين الله اي يتوكل
به الى السعادة ومن اليمين بنوا اليمين يقال هو ميمون النقيبه اي مبارك
واليمينه نا حية اليمين استعير اليمين للثبوت السعادة وعلى ذلك قوله
فاما ان كان من اصحاب اليمين اليمين وعلى هذا حمل قول الشاعر
اذا ما رايته رنعت لمجد تلقاها عراية باليمين **ينع** ينعت الثمرة تنبع
وينعاً وينعت ابناءً وموئعة قال تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر وينعه

وقرأ ابن أبي إسحق ونبهه وهو جمع يافع وهو المدرك البالغ **يوم** اليوم
يعتبر به عن وقت طلوع الشمس إلى غروبها وقد يعتبر به عن مدة من الزمان
أي مدة كانت قال تعالى لئن تولوا منكم يوم النقي الجمعان وقوله
وذكرهم بأيام الله فإضافة الأيام إلى الله تشريف لامرها لما أفاض تعالى عليهم من
فيها وقوله أينكم لتكفروا لذي خلوا الأرض في يومين لايب فالكلام في
لحقيقته تختص بخير هذا الكتاب وبركب يوم مع اذ يقال يومئذ خوف ذلك مره
يومئذ يوم عيسى وربما يعرب وربما يبنى واذا بنى فلاضافته إلى **يس**
يس قيل معناه يا انسان والصصح انما وس من حروف التهجى كسائر اواخر السور
م الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه على يدى
الصعف المحتاج الى حمد الله تعالى محمد بن ابراهيم بن محمد
الكرمانى صلح الله مثانه وسان جميع المسلمين طهر يوم
السبت السادس عشر من جمادى الاولى سنة سبع وتسعين
وستماية بمحروسة دمشق صانها الله عز الافات
والحملة رب العالمين صلواته على محمد واله وصحبه اجمعين



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام
و جعله لغيره
ما سمع فاما اسمه على الذين يبدلون